# دراسات اعلامية

الدكتور/ رفعت عارف الضبع
المؤسس العالمي لعلوم الاعلام التربوي
رئيس قسم الاعلام التربوي بجامعة طنطا
خبير الأتكيت والبرتوكول الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ واشْكُرُوا لِي ولا تَكْفُرُونِ**

سورة البقرة .. آية (١٥٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

**وقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وعَلَى والِدَيَّ وأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**

سورة النمل .. آية (١٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

**هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ومَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ومَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ**

سورة النمل .. آية (٤٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

**الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ القُرْآنَ * خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ**

سورة الرحمن .. الآيات (١-٤)

# الشكر

## لا يشكر الله من لا يشكر الناس (حديث شريف)

يتشرف المؤلف أن يسجد لله حمداً وشكراً علـــى إتمـــام هـــذا المؤلف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبيـــاء والرســـل أجمعين عليهم أزكى الصلاة وأتم السلام.

كما يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى والديـــه وأهلـــه وأساتذته وعلماء الدين المسلمين والمسيحيين وقـــادة الأمـــة العربيـــة والمتخصصين والخبراء، وكل من ساهم في إعداد هذا المؤلف، داعيـــاً الله تعالى أن يكون هذا المؤلف المتواضع في ميزان حسناتنا جميعاً وأن يحقق الله تعالى لنا الأمن والمحبة والسلام وأن يعم الرخـــاء والـــسعادة مصرنا العزيزة الغالية والأمة العربية والإسلامية .. والله تعالى مـــن وراء القصد.

**المؤلـــــف**

# الإهـــداء

إلـــى روح أمـــي الحبيبـــة رحمهـــا الله والمـــسلمين
إلـــى أبـــي بـــارك الله فـــي عمـــره والمـــسلمين
إلـــى نجلـــي "محمـــد" وآل الـــضبع بجمهوريـــة مـــصر العربيـــة
وآل جهينـــــــــة والـــــــــشهداء الكـــــــــرام
إلـــى كـــل مـــن علمنـــي أو تعلـــم أو ســـيتعلم منـــي
إلى كل إعلامي تربوي وباحث ومتخصص وكاتب وصحفي وناشر ومؤلـــــــف
إلـــى كـــل مـــؤثر فـــي حاضـــرنا ومـــستقبلنا
إلـــى أمتنـــا الإســـلامية والعربيـــة العزيـــزة
أهدى هذا الكتب عسى أن يجعل الله تعالى منه نبراساً يضئ لنا الطريق نحو المستقبل أفضل إن شاء الله في ميزان حسناتنا.

المؤلف

# الفهرست

# المقدمة

الحمد لله الذي وفقني في إعداد هذا المؤلف الذي يعـــد الأول من نوعه في مجال البحوث العلمية ويجسد العلوم البينيـــة الحديثـــة التي تنطلق من القرآن الكريم والأديان الـــسماوية والـــسنة النبويـــة الشريفة والتي انطلق منها الاعلام التربوي والذي هداني الله تعـــالي الي تأسيسه عام ١٩٨٩م ، وتأصيله مع فروعه الأخري من خـــلال المؤلفات العلمية المنشورة علي مـــستوي العـــالم وهـــي (الإذاعـــة التربوية والتليفزيون التربوي والسينما التربوية والمسرح التربـــوي والصحافة التربوية والأتيكيت والعلاقات العامة التربوية والسيناريو التربوي) تباعاً حتي عام ٢٠٠٨ ، بالاضافة الي مؤلفات بعنـــاوين الاعلام في الاسلام والكتابة الاعلامية والسيناريو والاعلان والتأهل الاعلامي والراي العام. وذلك بعد أن شاركت بجهود كبيـــرة فـــي تأسيس تسع كليات للتربية النوعية تـــضم شـــعب وأقـــسام علميـــة للصحافة والإذاعة والتليفزيون والمسرح كعلوم جديـــدة لأول مـــرة علي مستوي العالم وبالجهود الذاتية في مـــصر . بالاضـــافة الـــي المشاركة في تأسيس بعض المعاهد والكاديميات والجامعة الخاصـــة والصحف والمجلات والدوريات والاستضافة بالبرامج التليفزيونيـــة والإذاعية والتحقيقات والأحاديث الصحفية والمشاركة فـــي تـــدريب

القيادات الإعلامية وفي مجالي الأتيكيــت والبروتوكــول وتحكــيم المهرجانات الدولية وفي العمل الاجتماعي.

وأحسست أنه من الضروري أن أتوصل الــي تلــك العلــوم البينية الجديدة والبحوث العلمية الحديثة بعد أن اجتاحت العالم بعض المواد الاعلامية الهابطة والتي انفلتــت بعــدم الالتــزام بالتعــاليم السماوية وبمواثيق الشرف الإعلامية والقوانين الدوليــة ونــشرت الأكاذيب وإطلاق الشائعات المفرضة والنيــل مــن دعــاة وقــادة ورؤساء الدول العربية والإسلامية واحداث الفتن بين الناس وابتزاز بعض رجال الأعمال والمشاهير وإحــداث غــزوا ثقافيــاً مــدمراً للمجتمعات الإسلامية والعربية والدينية المعتدلة وعملت علي قلــب المفاهيم تحت دعاوي مزعومة بالتشدق بالمفهوم الخــاطئ لمعنــي الحرية وإن كانت حرية الرأي والتعبير برئ من هذا الأداء الكاذب وكنتيجة لذلك قامت الحروب المدمرة بين الدول والأفراد واجتيــاح المجتمعات بعض المشكلات الاجتماعية ونذكر منها الأمية والإدمان والتطرف والتلوث والغش والتصدع الأسري والطــلاق والبطالــة والإرهاب والكذب والسرقة والعنوسة والتجــسس وعــدم الانتمــاء والولاء وأصبحت بعض المجتمعات تــئن مــن صــعوبة الحيــاة بالإضافة إلي أن النظريات العلمية لعلوم الاعلام لــم تــتمكن مــن تحقيق فروضها بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعيــة التي طرأت علي العالم ، كما أن التقــدم والتطــور فــي وســائل

الاتصالات التي قاربت بين اطراف العالم الجغرافية ، حتي أصبح العالم كله بمثابة قرية الكترونية صغيرة تتقارب أطرافها بفعل سرعة الاتصالات الفضائية وتعددت وتخصصت وتنوعت الرسائل الاعلامية وتضاعف عدد المستفيدين منها ، كما ازداد عدد وسائل الاعلام وتأثيرها علي الرأي العام ، وأصبح للإعلام نفوذاً يمكنه من صناعة النجوم والأبطال ويمكنه أيضاً من اخفاق حكام وأحزاب ومؤسسات.

ومن كل ما سبق كان من واجبي أن أشارك في التصدي لمشكلات المجتمع الدولي ككل والغيرة علي مهنة بحوث الاعلام التربوي التي أتشرف بالعمل بها ، فاجتهدت للتوصل الي بحوث وعلوم الاعلام التربوي لتقديم اعلام جيداً صاداقاً وهادفاً ليشارك في علاج مشكلات المجتمع وتنهض به وتتصدي للفلسفات المدمرة ويهدف الي تحصين القراء وتنقية الرسالة الاعلامية من الشوائب وترسيخ الرسالات السماوية ومحارب الرذيلة والدعوة الي الفضيلة واعداد خريجين وبحاثين في تخصصات بينية جديدة للوفاء بحاجة المجتمعات العربية والإسلامية من تلك التخصصات ليقدموا للمجتمع نموذجا للاعلام الخالي من الشوائب والتي يعمل علي اكتشاف المواهب والمهارات وتنميتها لتحقيق الأهداف التربوية السلمية والعمل علي رفاهية المجتمع تحقيق الأمن والاطمئنان والمحبة والتعاون والسلام والسعادة والرفاهية لبني الانسان.

وهذا المؤلرف يسجل الاعلام التربوي من خلال مـــا جــاء بالقرآن الكريم والأحاديث القدسية والنبوية الشريفة وتم لأول مــرة علي مستوي العالم وضع مفاهيم حديثة لعلــوم الاعــلام التربيــوي وأهداف وأغراض ومبادئ وخطــط وأدوار ومواصــفات ومهــام وتدريبات ولوائح واستثمارات جديدة ومجالات وفوائــد ونظريــات التي يمكنها التعامل مع التطورات العلميــة والمتغيــرات العالميــة الحديث ، أي كل أركان العلوم الجديدة التي يجسد مواثيق الــشرف الاعلامية.

ويشمل هذا المؤلف علي سبع فصول بكل فصل بحث علمي مستقل متفرد بعنوانه واستعان الباحث بمراجــع عربيــة وأجنبيــة عديدة ، وقد اجتازت التحكيم العلمي ونشرت في الدوريات الدوليــة وتوصلت الي نتائج وتوصيات هامة لعلاج المشكلات المجتمعية.

**إنْ أُرِيدُ إلاَّ الإصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ومَا تَوْفِيقِي إلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإلَيْهِ أُنِيبُ**

(سورة هود الآية ٨٨)

**المؤلف الدكتور / رفعت عارف الضبع**

# الدراسة الأولى

# التليفزيون وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية

**مقدمـــــة :**

تعتبر الأسرة أول جماعة اجتماعية بل أول حلية يتكون منها البنيات الاجتماعي وهي أكثر النظم الاجتماعية عمومية وانتشار فــلا يكـــاد يخلـــو مجتمع بطبيعته من النظام الأسري.

فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المـــسئولة عـــن التنـــشئة والتربية، فهي التي تحول الوليد البشري من كائن بيولوجي تتحكم فيه الغرائز إلى كائن اجتماعي قادر على تفاعل أسرته مع بيئته ومجتمعه.

والأسرة هي نسيج من العلاقات الاجتماعية بين الذي يشكل مشكلات الإنسان وقضاياه وسلوكياته والمنبع الرئيسي لكافة أشكال الانحراف، كما أنها محور العلاج والمواجهة لتحقيق أقصى مستوى ممكن لرفاهية الإنسان وأدائه لوظيفته الاجتماعية.

وتمثل الأسرة الوسيط والمصدر الأول لتوفير الاحتياجات الأساســـية للفرد في بداية حياته من خلال قيامها بوظائفها والتي تتمثل في رعاية الطفل والمحافظة عليه وإشباع الـــدوافع العاطفيـــة والوجدانيـــة وتحديـــد الأدوار والمكانات الاجتماعية وتوفير الأمـــن النفـــسي لأفرادهـــا وكـــذلك التنـــشئة الاجتماعية، فالتنشئة الاجتماعية هي عملية هامة في حياة الطفل لذا حظيـــت بالعديد من الدراسات للتعرف على العوامل والأساليب المختلفة لها والتعرف على المتغيرات المؤثرة فيها وكذلك التعرف على وسائط التنشئة الاجتماعية المختلفة.

**مشكلة الدراسة :**

يتميز الأطفال في الفترة العمرية المحصورة ما بين الـــسنة الرابعـــة والسابعة من عمر الطفل بالقدرة على الالتقاط أكثر من الكبار وهنـــا تكمـــن خطورة ما يشاهده الأطفال من برامج على شاشـــة التليفزيـــون المـــصري

وأصبح الأطفال يقلدون ما يشاهدونه على الشاشة الصغيرة سواء أكان نافعاً أم ضاراً بالطفل، وقد أثبت الباحث في دراسة له أن برامج التليفزيون لها من القوة الإقناعية على الأطفال بقدر يقرب من القوة الإقناعيـة للأسـرة علـى الطفل.

وأصبح التليفزيون شريك كامل فـي عمليـة التنـشئة الاجتماعيـة الايجابية والسلبية للأطفال ويرى الباحث أنه من الأهميـة دراسـة علاقـة التليفزيون المصري بالتنشئة الاجتماعية للتوصل إلى نتائج وتوصيات قابلـة للتنفيذ للحيلولة دون تفاقم الآثار السلبية التي قد يتوقع تفاقمها فـي المتقبـل وخاصة ومصر انفتحت على البث الفضائي الأجنبي وما سوف يأتي به هذا البث التليفزيوني من عادات وتقاليد اجتماعية لا تتناسب مع قـيم المجتمـع المصري المعاصرة والذي يتمسك بالقيم السماوية السامية لأن مـصر هـي مهبط الرسالات السماوية ومنبع الحضارات الإنسانية.

ويرى الباحث أن هذه المشكلة تحتاج إلى دراسات علمية للتوصـل إلى إمكانية تحصين الطفل المصري لمواجهة أي بث فضائي مناهض لقيمنا الاجتماعية.

**تساؤلات الدراسة :**

س١ : إلى أي مدى حققت برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية المختلفـة أهدافها نحو المشاركة في تنشئة اجتماعية سليمة للطفل المصري؟

س٢ : ما هي المعوقات التي واجهت برامج التليفزيون في تحقيق أهداف؟

وهذه هي الأسئلة الرئيسية ويتفرع منها الأسئلة التالية :

س١ : ما أسماء البرامج التليفزيونية التي تهدف إلى التنشئة الاجتماعيـة للطفل في مصر ؟

س٢ : ما عدد ساعات البث التليفزيوني للبرامج الخاصة بالتنشئة الاجتماعية؟

س٣ : في أي الفترات تذاع برامج التليفزيون المصري الخاصة بالتنشئة الاجتماعية ؟

س٤ : ما أهداف حلقات برامج التليفزيون المصري التي توجه إلى الأطفال ؟

س٣ : ما وسائل الإبراز التي استخدمتها البرامج (موضوع الدراسة) ؟

س٤ : ما أنواع البرامج التي أذاعها التليفزيون المصري للمشاركة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل ؟

س٥ : ما المصادر العلمية التي استعانت بها برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س٦ : ما المثل الاجتماعية التي دعت إليها حلقات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س٧ : ما الأفكار الرئيسية التي اشتملت عليها حلقات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س٨ : ما نوع المعالجة التليفزيونية التي استخدمته برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س٩ : ما أنواع الجمهور الذي استهدفت برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س١٠ : ما المجالات الاجتماعية التي تناولتها برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س١١ : ما طرق المعالجة التي عالجت برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) التنشئة الاجتماعية للطفل المصري ؟

س١٢ : ما مستوى الإخراج التي عرضت به برامج التليفزيون (موضـــوع الدراسة) ؟

س١٣ : ما مستوى الإعداد الذي عرضت به برامج التليفزيون (موضـــوع الدراسة) ؟

س١٤ : ما الشخصيات الرئيسية التي استضافتها برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) ؟

س١٥ : ما القوالب الفنية التي استخدمتها بـــرامج التليفزيـــون (موضـــوع الدراسة) ؟

س١٦ : ما أسماء أيام الأسبوع التي اختارتها برامج التليفزيون (موضـــوع الدراسة) ؟

س١٧ : ما أساليب الإقناع التي استعانت بها حلقـــات بـــرامج التليفزيـــون (موضوع الدراسة) ؟

س١٨ : ما نوع الصور المستخدمة في حلقات برامج التليفزيون (موضـــوع الدراسة) ؟

س١٩ : ما اتجاه المعالجة التليفزيونيـــة للبـــرامج التليفزيونيـــة (موضـــوع الدراسة)؟

**أهداف الدراسة :**

١- التعرف على اتجاهات التليفزيون المصري نحو التنشئة الاجتماعية للأطفال أقل من تسعة سنوات.

٢- تحصين الطفل المصري من البث الفضائي الخارجي.

٣- تزويد المكتبة المصرية بهذه الدراسة المتواضعة.

٤- إعداد تصور لدور التليفزيون المـــصري للمـــشاركة فـــي التنـــشئة الاجتماعية السليمة للطفل.

٥- التعرف على معوقات التليفزيون المصري نحو تحقيق أهدافه في المشاركة لتحقيق التنشئة السليمة للأطفال والتوصل لمقترحات لتذليل هذه العقبات.

**الدراسات السابقة :**

**الدراسة الأولى :**

وقامت بها هيموليت[١] في إنجلترا واستهدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تأثير التليفزيون على أنواع مختلفة من الأطفال في مظاهر مختلفة من حياتهم وكان من أهم نتائجها ما يلي :

١- تتأثر مشاهدة الأطفال بمستوى ذكائهم، فكلما ارتفع مستوى ذكاء الطفل قلت مشاهدة برامج التليفزيون.
٢- ثبت أن تعرض الأطفال لبرامج الجريمة والعنف يثير الفزع والخوف في نفوس الأطفال خاصة إذا تمت المشاهدة في المساء وإذا كانت منفردة أي بدون مشاركة من الكبار.
٣- تبين أيضاً أن مشاهدة الأطفال للتليفزيون تكون على حساب الاستماع إلى الراديو حتى كادوا أن يتوقفوا عن الاستماع إلى الراديو تماماً بمجرد حصولهم على جهاز تليفزيون.

**الدراسة الثانية :**

ومن الدراسات المحلية دراسة مصرى ضورة ونادية سالم[٢] عن الاتصال الجماهيري والإبداع عند الأطفال وكان الهدف من البحث هو التعرف على طبيعة الآثار التي تخلفها وسائل الاتصال الجماهيري على سلوك الأطفال، وقد أجريت الدراسة على ٧٠٠ طفل ومن بين أهم النتائج:

١- تبين أنه كلما تقدم عمر الطفل ازداد تعرضه لتأثير وسائل الاتصال وخاصة التليفزيون.

٢- تبين أن السلوك الإبداعي يأتي بشكل مطرد من التعرض لوسائل الاتصال.

٣- تبين عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية أو في درجة السلوك الإبداعي

**الدراسة الثالثة :**

وهي دراسة عاطف عدلي عن علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال[٣] وتهدف إلى التعرف على مدى تعامل الطفل المصري مع وسائل الاتصال وعادات وأنماط هذا التعامل، وقد أجريت الدراسة على أربعمائة طفل وطفلة ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

١- يتلقى معلومات من التليفزيون ٩٤,٧٨% من المبحوثين وأهم المواد التي يتلقون منها المعلومات : برامج الأطفال ٦٩,٧%، المباريات الرياضية ٣٣,٨٨%، المسلسلات العربية ٣١,١٣%، الأفلام العربية ٢٧%، البرامج الرياضية ٢٥,٠٧%، النشرة الجوية ٢٢,٠٤%، البرامج الثقافية ١٩,٢٨%، الإعلانات ١٩,٢٨%، نشرات الأخبار ١٨,٧٣%، البرامج الدينية ١٥,٤٣%، برامج المسابقات ١٤,٦%، البرامج الصحية ٩,٣٧%، الأفلام التسجيلية ٨,٨٢%.

٢- يتحدث ٨٧,٣٥% من الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال حول هذه المعلومات. وأهم الشخصيات التي يتحدث معها الأطفال حول هذه المعلومات: الولدان ٨٩,٥٩%، الأخوة ٨٦,٤٣%، الزملاء والزميلات ٤٨,٤٢%، الأصدقاء والأقارب والجيران ٢٧,١٥%، المدرسون والمدرسات ٢٥,٣٤%.

**الدراسة الرابعة :**

وهي دراسة إنشراح الشال[٤] "علاقة الطفل المصري بالوسائل

المطبوعة والإليكترونية"وأجريت الدراسة على أربعمائة طفل وكانت تهـدف إلى الوقوف على العلاقة بين الطفل والوسائل المطبوعة والإليكترونية ومـن نتائج الدراسة ما يلي :

١- ينتشر التليفزيون بين أسر المبحوثين بنسبة ٩٩,٥%.

٢- يشاهد التليفزيون بصفة دائمة ٩٣,١% وأحياناً ٦,٤% ولا يـشاهده ٠,٥% من المبحوثين.

٣- يشاهد برامج التليفزيون بصفة دائمة ٨١,٦%، ويـشاهدها أحيانـاً ١٤,٤%، ولا يشاهدها ٤%.

٤- ويذكر ٩٥,٦% من المبحوثين أن برامج الأطفال فـي التليفزيـون تعجبهم بينما لا تعجب ٤,٤% منهم.

**الدراسة الخامسة :**

وقامت بها سامية أحمد على(٥) عن نموذج القدوة وبرامج التليفزيون وهي دراسة تحليلية لمضمون برنامج "كانوا في طفولتهم"، وتـذكر الباحثـة أسباب اختيارها لهذا البرنامج كما يلي :

١- لأن هذا البرنامج يعتمد على شخصيات من عظمـاء التـاريخ فـي المجالات المختلفة مما يمكن النظر إليها على انها نماذج للقدوة تقدم لجمهور الأطفال.

٢- كان من أهداف الدراسة وأسبابها التعرف على نوعية هذه النمـاذج "نماذج القدوة" التي يقدمها البرنامج والقيم التي يغرسها فـي نفـوس الأطفال.

وتبين من نتائج البحث :

١- نماذج القدوة من حيث النوع: بلغت نسبة ٩٣% رجال و٧% نساء.

٢- أما عن القيم التي تضمنها البرنامج فانحصرت في :

١- حب الاستطلاع ٣١%   ٢- الصدق ٢٢%.
٣- التنشئة الدينية ١٠%   ٤- اتفاق العمل ٩%.
٥- الطموح ٨%   ٦- طاعة الوالدين ٧%.
٧- حب القراءة ٦%   ٨- الأمانة ٢%
٩- المثابرة ٠,٨٥%   ١٠- احترام الكبار ٠,٧١%

وقد أوصى البحث بتقديم مسلسلات للأطفال حول بعض النماذج التي لا يسمح زمن البرنامج بتقديمها على النحو الوافى مما يجعل لهذه المسلسلات التليفزيونية قيمة تربوية وفنية.

## النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة :

١- تساهم مراقبة الوالدين للأبناء في تعرضهم لبرامج التليفزيون في النأي بهم فيما لا يجب أن يتعرضوا له وخاصة برامج الكبار وأفلام الجريمة والعنف وغيرها مما تكون له آثار سلبية على الأبناء.
٢- تتأثر مشاهدة الأطفال للتليفزيون بأعمارهم ومستوى ذكائهم، ويرجع حب الأطفال لبرنامج معين إلى نضجه العقلي والذهني.
٣- يمد التليفزيون الطفل بالمعرفة والمعلومات فضلاً عن مفردات اللغة وألفاظها وخاصة في سن ما قبل المدرسة.
٤- كان من النتائج المستخلصة أن للتليفزيون تأثير دائم ويزداد في القيم عند الأطفال إذا قدمت لهم في قالب تمثيلي وإذا قدمت بطريقة تتناسب مع نمو عقل الطفل وفهمه وخبراته في مراحل نموه المختلفة.

## أوجه التشابه والاختلاف
## بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى

**١- عنوان الدراسة :**

على حد علم الباحث بعد الإطلاع على العديد من البحوث والدراسات العلمية بمكتبات غالبية الجامعات المصرية، وبعد الكشف عن العنوان بواسطة شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) لم يتوصل الباحث إلى عنوان مماثل لعنوان هذه الدراسة.

**٢- أهمية الدراسة :**

تختلف أهمية الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلى حد ما.

**٣- أهداف الدراسة :**

اختلفت أهداف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلى حد ما.

**٤- مشكلة الدراسة :**

اختلفت مشكلة الدراسة عن الدراسات السابقة إلى حد كبير.

**٥- النظريات العلمية :**

استعان الباحث بنظريات علم الاجتماع السياسي وبنظريات الإعلام والاتصال كما استعان في التطبيق العملي في خطوات الدراسة بالنظريات السابقة ونظريات علم النفس والصحة النفسية.

**٦- أسئلة الدراسة :**

اختلفت أسئلة الدراسة الحالية وتنوعت كثيراً عن أسئلة الدراسات السابقة إلى حد كبير.

**٧- مناهج الدراسة :**

استعانت الدراسة بعدد أربعة مناهج للبحث وبخلاف الدراسات السابقة التي لم يستخدم أكثر من منهج.

**٨- أدوات البحث :**

اختلفت الدراسة الحالية في نوع الأداة وأسلوب التطبيق في استخدام أداة تحليل المضمون إذا شمل التحليل الكمي والكيفي والمقارنة بين البرامج (موضوع الدراسة) وهذا التصور لم يرد في الدراسات السابقة.

**٩- الفترة الزمنية :**

اختلفت الفترة الزمنية للدراسة الحالية عن الفترات الزمنية للدراسات السابقة إلى حد كبير جداً.

**١٠- نتائج الدراسة :**

اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج الدراسات السابقة الأخرى إلى حد كبير.

**١١- التوصيات :**

توصل الباحث إلى توصيات مختلفة عن توصيات الدراسات السابقة وإعداد الباحث تصور شخصي للدور الذي يجب على برامج الأطفال بالتليفزيون المصري للمشاركة في التنشئة الاجتماعية خلال القرن القادم ٢٠٠٠ وهذا لم يرد في الدراسات السابقة.

# الإجراءات المنهجية

**أهمية الدراسة :**

١- التنشئة الاجتماعية للطفل تمثل أهمية كبرى لإعداد الأطفال لأن يكونوا مواطنين صالحين لأنهم قادة الوطن في المستقبل وعماد الأمة.

٢- برامج الأطفال بالتليفزيون المصري أثبتت البحوث والدراسات العلمية واستطلاعات الرأي العام التي يجريها اتحاد الإذاعة والتليفزيون أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية للأطفال وكان على الباحث دراسة نوع العلاقة بين برامج التليفزيون والتنشئة الاجتماعية للطفل المصري للوقوف على مدى المساهمة الإيجابية لبرامج الأطفال بالتليفزيون في التنشئة الاجتماعية.

٣- الاهتمام العالمي بالطفولة ونحن نعيش الآن في عقد الطفولة المصرية.

٤- التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل المصري أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الأطفال بالتليفزيون.

٥- قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت علاقة التليفزيون والتنشئة الاجتماعية.

**نوع الدراسة :**

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية لأنها توصف وتحلل ظاهرة هامة جداً في حياة الإنسان وهي التليفزيون المصري وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية.

**مناهج البحث :**

**١- المنهج الوصفي التحليلي :**

استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل عناصر التنشئة الاجتماعية وأساليبها ووسائطها ودور التليفزيون المصري للمشاركة فيها.

**٢- المنهج التاريخي :**

عرض الباحث خلفية موجزة عن التنشئة الاجتماعية والنظريات التي حاولت تفسير التنشئة الاجتماعية ووسائطها وأساليبها والدراسات والبحوث العلمية التي تناولت التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتليفزيون المصري والعوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ومن أهمها أجهزة الإعلام.

**٣- المنهج الإحصائي :**

استخدم الباحث المنهج الإحصائي للتوصل إلى العلاقات التي تربط بين المتغيرات الثنائية والثلاثية في مفردات التحليل الكمي والكيفي لعينة عشوائية منتظمة من برامج الأطفال المعنية بالتنشئة الاجتماعية وتم توصل الباحث للنتائج الإحصائية المطلوبة وفقاً للنظريات التي استخدم بها أجهزة الحاسبات الآلية في ذلك.

**٤- المنهج المقارن :**

أعد الباحث مقارنة بين ثلاث من البرامج التليفزيونية (موضوع الدراسة) وهي برامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى وبرنامج جميلة يا بلدي بالقناة الثانية وبرنامج أ. ب مصر بالقناة الثالثة من حيث الكم والكيف كما هو موضح بالمقارنة.

**أدوات البحث :**

**تحليل المضمون :**

أجرى الباحث دراسة مسحية على بـــرامج الأطفـــال بـــالتليفزيون بالقنوات الثلاثة على مدار دورة تليفزيونية كاملة وتم اختيار ثلاثـــة بـــرامج خاصة بالتنشئة الاجتماعية وأعد الباحث استمارة لتحليل مضمون شملت على خمسة وعشرون تصنيف وتم عرض هذه الاستمارة على عدد ثلاثـــة مـــن أساتذة الجامعات المتخصصين في مناهج البحث لتحكيم الاستمارة واســـتقر الرأي العلمي على أن يقتصر عدد التصنيفات على ٢١ تصنيفاً وتم تحليـــل مضمون لمحتوى ١٤٤ حلقة لبرامج الأطفال وهي برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى وبرنامج حلوى يا بلدي بالقناة الثانية وبرنامج أ.ب مصر بالقناة الثالثة تحليلاً كمياً وكيفياً في عدد ٢١ جدول كما هو موضح بجداول التحليل.

**مجالات البحث :**

**أ- المجال المكاني :**

المجال المكاني للدراسة هو الموقع الجغرافي لجمهورية مصر العربية.

**ب- المجال الزمني :**

استغرقت الدراسة ما يقرب من ١٢ شهراً لمتابعـــة إذاعـــة حلقـــات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) علماً بأن الدراسة ركزت على تحليـــل مضمون لحلقات برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة) ابتداء مـــن ١/١٠/١٩٩٦م وانتهت في ٣٠/٩/١٩٩٧م.

وقد اختار الباحث هذه الفترة والتي تواكب قرب الانتهاء مـــن عقـــد الطفل المصري الذي أعلنته القيادة السياسية في مصر.

**المجال البشري :**

اقتصرت الدراسة على برامج الأطفال بالتليفزيون التي شاركت في التنشئة الاجتماعية للأطفال والتي تتراوح أعمارهم من أربع سنوات وحتى تسع سنوات وهي المرحلة العمرية التي يكون الطفل مهيئاً نفسياً وعقلياً واجتماعياً لتقبل التنشئة الاجتماعية بصورة أقوى وأسرع من أي فترة عمرية أخرى كما أثبت ذلك الدراسات والبحوث العلمية.

## الإطار النظري للدراسة :

**المفاهيم :**

**١ – البرامج التليفزيونية (موضوع الدراسة):**

استخدم الباحث للبرامج التليفزيونية التي اختارها للدراسة وهي برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى وبرنامج حلوه يا بلدي بالقناة الثانية وبرنامج أ.ب. مصر بالقناة الثالثة ورمز لها (موضوع الدراسة) لاختصار أسماء البرامج الثلاثة وعدم التكرار.

**٢ – تعريف الطفل في اللغة :**

الطفل لغة هو الصغيرة في كل شئ، وأصل لفظ الطفل من الطفالة أو النعومة، فالوليد به طفالة ونعومة حتى قبيل الطفل هو الوليد مادام رخضاً أي ناعماً، وكلمة طفل تطلق على الذكر والأنثى، والفرد والجمع والمصدر طفولة[٦].

**تعريف الطفل في الشريعة الإسلامية :**

يستخلص مما جاء في كتب الفقه الإسلامي أن مرحلة الطفولة هي تلك المرحلة التي تبدأ بتكوين الجنين في بطن أمه وتنتهى بالبلوغ، والبلوغ قد

يكون بالعلامة وقد يكون بالسن، وعلامات البلـوغ عنـد الأنثـى الحـيض والاحتلام والحبل وعند الذكر الاحتلام والإحبال.

فإذا لم يوجد شئ من هذه العلامات الطبيعية كان البلوغ بالسن وقـد اختلف الفقهاء في تقديره فقدره أبو حنيفة في المشهور عنه بثماني عشر سنة للفتى وسبعة عشر سنة للفتاة. وقدره الصاحبان والجمهور بخمس عشر سنة لكل من الفتى والفتاة، في حين يذهب ابن حزم الظاهري إلى تقـديره بتـسع عشر سنة(٧).

**تعريف الطفل عند علماء الاجتماع وعلم النفس :**

اختلف علماء الاجتماع في تعريف الطفل تبعاً لاخـتلاف وجهـات النظر، بيد أنه يمكن بلورة هذا الخلاف في ثلاثة اتجاهات رئيسية:

**الأول :** يرى أن مفهوم الطفل يتحدد بسن معينة تبدأ من ميلاده وتمتد إلـى الثانية عشر من عمره(٨).

**الثاني :** يرى أن فترة الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية وتبدأ من الميلاد وحتى بداية طور البلوغ(٩).

**الثالث :** يرى أن الطفولة فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى، فقد تنتهى الطفولة عند البلوغ أو عنـد الزواج، أو يصطلح على سن محددة لها(١٠).

**تعريف الطفل في الإعلانات الحقوق والمواثيق الدولية :**

رغم كثرة هذه الوثائق الدولية إلا أنها لم تتضمن تعريفاً محدداً للطفل لذا حينما أبرمت اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الجمعيـة العامـة للأمـم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، عرفت المادة الأولى منها الطفـل : "يعنـى الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه".

هذه الاتفاقية صدق عليها وأقرها المجلس التشريعي[١١] وصدر بها قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٩٠ وبذلك أصبح من هذا التاريخ للطفل مفهوماً محدداً وأصبحت للطفولة مرحلة زمنية هي بلوغ الطفل ثمانية عشر سنة ميلادية.

**التعريف القانوني لمرحلة الطفولة :**

كان القانون المدني في المادة ٢/٤٤ منه قد نص على أن "سن الرشد هي إحدى وعشرون سنة ميلادية كاملة" فمعنى هذا وطبقاً لما سبق فإنه يصبح للطفل مفهوماً محدداً، وأصبحت للطفولة مرحلة زمنية محددة هي بلوغ الإنسان ثمانية عشر سنة ميلادية.

**٣- مفهوم التنشئة الاجتماعية :**

وقد تعددت الآراء في تعريف التنشئة الاجتماعية فترى انتصار يونس بأنها "عملية التفاعل الاجتماعي التي يتم من خلالها تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي"[١٢].

بينما يرى فؤاد البهي أنها "تدل على العمليات التي يصبح بها الفرد واعياً ومستجيباً للمؤثرات الاجتماعية وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط، وما تفرضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة"[١٣].

ويعرفها محمد الهادي عفيفي بأنها "هي إكساب الفرد شخصيته في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي الذي يضمن له القدرة على استجابات الآخرين وإدراك أهمية المسئولية.

ويعرفها محمد الهادي عفيفي بأنها "هي إكساب الفرد شخصيته في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي الذي يضمن له القدرة على

استجابات الآخرين وإدراك أهمية المسئولية الاجتماعية وبذلك يتحقق قدر مناسب لدى الفرد من التجاوب الاجتماعي النفسي"[١٤].

ويرى حامد زهران بأنها "عملية تعلم وتعليم وتربية، وتقوم على التفاعل وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلاً، فمراهقاً، فراشداً، فشيخاً) سلوكاً ومعاييراً واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. وهي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد، وهي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وهي عملية تطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي لخامة الشخصية".

ويعرفها عبدالهادي الجوهري بأنها "تعتبر من أولى العمليات الاجتماعية ومن أكثرها شأناً في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية الإنسانية"[١٥].

ويعرفها قاموس علم الاجتماع بأنها "العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها، لهذا تعتبر هذه العملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه من ذاته كشخص وخاصة من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه وكذلك عن طريق تعلم كيفية أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة التي تؤدى إلى ظهور الذات الاجتماعية المتميزة بالنمو السليم ومن ثم ينظر إلى هذه العملية على أنها عملية مستمرة وتستمر طوال الحياة كلها"[١٦].

أثرت بعض وسائل الإعلام على بعضها الآخر تأثيراً سلبياً، فنجد التليفزيون والفيديو جذب الطفل للمشاهدة مما جعله ينصرف عن القراءة والاستطلاع مما انعكس سلباً في تنمية قدرات الطفل المختلفة[١٧].

**(٢) تأثيرات غير مباشرة :**

ونعنى بها تأثيرات تقع على الطفل بطريقة غير مباشرة، حيث أن لوسائل الإعلام تأثير على الأسرة وعلى المدرسة وعلى المجتمع، هذه التأثيرات تنعكس على الطفل ومنها :

**(أ) تأثيرات غير مباشرة إيجابية :**

- نتيجة لانتشار وسائل الإعلام انتشر الوعي وانخفضت الأمية نسبياً، مما أثر على التعامل مع الأبناء، وزيادة الاتجاه نحو تعليم الأبناء والتنافس بين الأسر في ذلك.
- نجحت وسائل الإعلام المصري أخيراً في تكوين اتجاهات معارضة لسلوك التطرف والعنف الذي بدأ يظهر في المجتمع المصري، وذلك من خلال عرض ضحايا العدوان والعنف مما ينعكس في تنشئة الأطفال وتكوين اتجاهات لديهم معارضة للعنف والتطرف.
- أمكن لرجال التعليم استخدام التليفزيون في التعليم وفي توصيل المعلومات بصورة مادية ملموسة مناسبة لعقل الطفل وهذا انعكس إيجابياً على عملية التعليم للطفل.

**(ب) تأثيرات غير مباشرة سلبية :**

ونقصد بها تأثيرات أحدثتها وسائل الإعلام في الأسرة، المدرسة، المجتمع، وانعكست بصورة سلبية على الطفل وهي :

- نتيجة لظهور الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة عن الوسائل المعيشية الحديثة أدى لظهور أنماط استهلاكية غير ملائمة لطبيعة المستويات الاقتصادية للعديد من الأسر المصرية مما أدى إلى ظهور تطلعات مرضية مما سبب العديد من المشكلات سواء للأسرة ذاتها أو للطفل.

- استغراق الأسرة في مشاهدة برامج التليفزيون ساعد على فقدان العديد من القيم الإيجابية مثل الزيارات وصلة الرحم وزيارة المرضى مما انعكس على الأطفال حيث يتم تقليد ابائهم ولا يكتسبوا هذه الصفات الإيجابية.
- عرض بعض أجهزة الإعلام لنماذج سلبية خاصة عن واقع الحرفيين وعدم أهمية التعليم في الحصول على مكانة اجتماعية ووضع مادي ملائم جعل هناك عزوف من بعض الأسر في الاهتمام بتعليم الأطفال وإلحاقهم بالعمل وحرمانهم من طفولتهم.

**ويتوقف تأثير الإعلام في تطبيع الفرد اجتماعياً على العوامل الآتية**[١٨]:

(أ) تؤثر خصائص الفرد الشخصية وما يحققه من إشباع أو عدم إشباع لحاجاته في مدى درجة تأثره بما يتعرض له من وسائل الإعلام.

(ب) تلعب ردود الفعل المتوقعة من الآخرين إذا سلك الفرد وفق ما يعرض له من إعلام وخاصة جماعة الأقران، وأعضاء الأسرة دوراً هاماً في تأثره بها.

(ج) مدى توفر المجال الاجتماعي الذي يجرب فيه الفرد ما تعرف عليه من شخصيات ومواقف وعلاقات.

(د) المستوى الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد، كذا سن الفرد وتحدث وسائل الإعلام تأثيرها بما تتضمنه منم معلومات مقروءة أو مسموعة أو مشاهدة بقصد إحداث واحد أو أكثر مما يلي :

(١) إحاطة الناس علماً بموضوعات معينة، وذلك بتعريضهم لمعلومات من جوانب متعددة من الواقع.

(٢) إغراء الناس واستمالتهم ليسلكوا بما يتفق مع رغبة موجه الرسالة

(٣) إتاحة الفرصة للترفيه والترويح.

**أساليب وسائل الإعلام في التطبيع الاجتماعي :**

(١) التكرار.

(٢) الجاذبية.

(٣) الدعوة إلى المشاركة.

(٤) عرض النماذج لأشخاص فعلية أو رمزيـة، سـلوكهم وأدوارهـم، وردود أفعال الآخرين وتوقعاتهم.

**والأساليب التي يتعلم بها الطفل :**

(أ) الاستيعاب.

(ب) التقليد.

(ج) التقمص.

**وللتغلب على ما يترتب من آثار سيئة على التنشئة الاجتماعية والتـي قـد ترجع إلى :**

(١) التناقض وعدم الاتساق بين وكالات التنشئة الاجتماعية.

(٢) عدم التوازن بين الأصالة والمعاصرة.

ينبغي وجود عملية تنسيق وتنظيم بين هذه الوكالات، فيجـب أن تـستكمل المدرسة ما تقوم به الأسرة، وأن يستكمل جهاز التليفزيون خاصة والوسائل الإعلامية الجماهيرية عموماً التنسيق والتكامل، فالتنسيق وفق خطط وبرامج له أهدافه الإجرائية التي يمكن أن ترشد وتوجه الأسرة في تنشئتها للأطفال.

وسوف نتناول تحليل المضمون لمحتوى برامج الأطفال بالتليفزيون المصري وهي برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى وبرنامج حلوى يـا بلدي بالقناة الثانية وبرنامج أ.ب. مصر بالقناة الثالثة طوال فتـرة الدراسـة والبالغ عدد حلقاتها ١٤٤ حالة حلقة ثم إذاعتها على شاشة التليفزيون.

**أسباب اختيار برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة):**

١- هذه البرامج أكثر البرامج التليفزيونية تناولاً للتنشئة الاجتماعية للطفل المصري وفقاً لاستطلاعات الرأي العام التي يجريها اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

٢- هذه البرامج مستمرة لسنوات طويلة.

٣- حصلت هذه البرامج على العديد من الجوائز الدولية ونالت إعجاب بعض النقاد.

٤- يوجد تشابه كبير بين هذه البرامج في الأهداف والمضمون.

٥- ارتباط بعض الأسر المصرية بهذه البرامج.

## العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية :

تتعدد العوامل المؤثرة في التنشئة نحددها في الآتي :

**١- حجم الأسرة :**

يؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها حيث أن تناقص حجم الأسرة يعتبر عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.

ويمكن النظر إلى حجم الجماعة باعتباره طرفاً محدد لمقدار ونوعية الاتصال بين أعضاء الجماعة حيث يؤثر في طبيعة الاتجاهات الشخصية المتبادلة على اتجاه كل منهما للآخر وفي خصائص هؤلاء الأعضاء فيؤكد بيلز خاصية الحجم وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل الاتصال، والقيادة، والمشاركة وحل المشاكل.

**٢- نوع العلاقات الأسرية :**

تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن السعادة

الزوجية تؤدى إلى تماسك الأسرة مما يخلق جواً يساعد على نمـــو الطفـــل بطريقة متكاملة.

**٣- ثقافة المجتمع :**

يكون للمجتمع وللثقافة المميزة له صـــلة وثيقـــة بشخـــصيات مـــن يحتضنهم من أفراد، فالثقافة العامة والثقافة الفرعية لهما الأثر فـــي عمليـــة التنشئة فخصائص المجتمع المحلي وكذلك خصائص الأسرة مـــن الناحيـــة الاقتصادية والتعليمية ... الخ يكون لها دور كبير في ذلك.

**٤- الطبقة الاجتماعية التي تنتمى إليها الأسرة :**

تعد الطبقة عاملاً في نمو الفرد إذ أنها تصبغ معظم النظم التي تشكل وتضبط نمو الشخصية، فالأسرة التي تعتبر أهم محور في نقل الثقافة تنقـــل إلى الطفل ألواناً عديدة عن القيم التي تصبح جزءاً جوهرياً من الشخـــصية، ويغرس الوالدان في الطفل قيمهما الطبقية سواء من وعي أو غير وعي.

**٥- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة :**

تؤكد نتائج بعض الدراسات التي أجريت حول الوضع الاقتـــصادي بأن هناك ارتباط إيجابي بين الموقف المالي للأسرة وأنواع الفـــرص التـــي تقدمها لنمو الأطفال والوضع الاقتصادي يعتبر واحداً فقط من بين العوامـــل المسئولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.

**٦- نوع الطفل (ذكر أو أنثى):**

تعتبر التنشئة الاجتماعية من ناحية تخصيص أدوار للذكور وأخرى للإناث واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل الصغير.

فالأنثى عموماً صفاتها في المجتمعات الشرقية تكون نتيجة للتنــشئة الاجتماعية التي تؤكد فيها التبعية حيث لا تتعود منذ الصغر على القيــادة أو اللامسئولية ولا اتخاذ القرارات. ومن التفاعل بصورة المختلفة مع الآخــرين يتعلم الطفل نوع السلوك الذي يكون ملائماً لكل جنس.

**٧- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة :**

يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للأسرة على مدى إدراكها لحاجــات الطفل، وكيفية إشباعها، والأساليب التربوية التي تتبعها في معاملــة الطفــل وإشباع حاجاته، كما يؤثر هذا المستوى أيضاً في إقبــالهم علــى الاســتعانة بالجهات المتخصصة ومكاتب الاستشارات في تربية الطفل.

**<u>أساليب التنشئة الاجتماعية :</u>**

تتعدد الأساليب المختلفة للتنشئة الاجتماعية وهي إما سوية أو غير سوية[١٩].

**أساليب سوية :**

(أ) أسلوب الحرية والديمقراطية في المعاملة ويعتمد هذا الأســلوب علــى احترام شخصية الطفل في المنزل والعمل على تنمية شخصيته وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل وأن يأخذ قرراته بعد توضيح كافة الاحتمالات والنتائج المختلفة ويحقق هذا الأســلوب حريــة متزايــدة واختيار أوسع ومعلومات أكثر.

(ب) الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل وهو يقوم على عناصر الحب والقبول والاستقرار مع مراعاة ثبات نوعية المعاملة حيث أن التذبذب في هذه المعاملة تؤدى إلى الشك الذي بدوره يلعب دوراً خطيراً فــي التنشئة النفسية للطفل.

**أساليب غير سوية :**

**(أ) الحرمان :**

وهذا العامل له تأثير كبير على الطفل لأنه يعمل على كف الطفل عن الحصول على ما يحتاجه في الكثير من الأشياء التي يريدها وقد تكون ذو أهمية كبيرة بالنسبة له.

**(ب) النبذ والإهمال :**

الذي بدوره يؤدى إلى الشعور بالقلق والاضطراب والخوف الدائم مما يؤثر على نموه النفسي وعدم تكيفه.

**(ج) الإفراط في الرعاية والحماية :**

وهذا بدوره يؤدى إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم وعدم تحمل المسئولية وبهذا قد يتعرض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق الاجتماعي.

**(د) الإفراط في العقاب والصرامة والقسوة :**

وهذه تؤدى إلى الكراهية والسخط التي تسبب التوتر والألم الشديد الذي يشعره في كل لحظة بتهديد كيانه وشخصيته والذي قد ينتهى إلى الانحرافات السلوكية.

**(هـ) الإفراط في التسامح والتساهل :**

وهذا يؤدى إلى عدم النضج أو تحمل المسئولية الذي يؤدى إلى الاضطراب النفسي وعدم التوافق الشخصي والاجتماعي.

**<u>وسائط التنشئة الاجتماعية :</u>**

عرفت المجتمعات الإنسانية وسائط ووسائل متعددة للتنشئة الاجتماعية وأهم هذه الوسائط هي :

**١ – الأسرة :**

تعتبر الأسرة الوسيط الأول والرئيسي لإحداث التنشئة الاجتماعية فقد كانت ولازالت أهم وأخطر وسائط ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، فالأسـرة هي أول من يستقبل الطفل وهي المجال الرئيسي والحيوي له فـي سـنواته الأولى وتمثل له مصدر إشباع كافة الحاجات الإنسانية.

هذا وتمثل الأسرة أهمية خاصة في حياة الطفل حيث أنهـا المكـان الطبيعي والمناسب لرعاية الطفل وهي أول المشاهدين لتصرفاته وتتلقى رد فعل لتصرفاته، ويتلقى عنها أول دروس في الحياة في التعامل مع الآخـرين والتوافق معهم وتتضح أهمية الأسرة في تنشئة الطفل لأنها أول بيئة يتواجد فيها الطفل، كما أن الأسرة تتيح قدراً كبيراً من المعرفة للطفل وتحيطه بجـو من العواطف التي تتناسب مع عمره يسهل اكتسابه للكثيـر مـن الخبـرات والمهارات والمعارف(٢٠).

**٢ – الرفاق :**

للرفاق دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ويعتبر الرفاق عوامل مكسبه لعادات وتقاليد واتجاهات خاصة بعد انفـصال الطفل عن الأسرة وخروجه إلى المجتمع الخارجي، ويمكن اعتبار الرفـاق أيضاً عوامل تعزيز وتدعيم لبعض العادات والسلوكيات التـي تنـشأ عنـد الأطفال حيث يحدث تدعيم من الرفاق لبعض السلوكيات سواء الإيجابيـة أو السلبية.

وينتج من اللعب مع الرفاق للأطفال اكتساب الاتجاهـات والعـادات الاجتماعية مثل التعاون والتنافس والأنانيـة حيـث يكتـسب الطفـل هـذه السلوكيات من خلال التفاعل والتبادل مع أقرانه من الأطفال.

**٣- وسائل الإعلام :**

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في حياة الأطفال والكبار والتأثير على اتجاهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم وسلوكهم، وذلك لما تمتاز به من انتشار وجاذبية وقدرة على الوصول لكل البيئات والتعامل مع كل الفئات والأعمار وأيضاً كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ويتم تأثير وسائل الإعلام في إطار السياق الاجتماعي وفي إطار تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع[٢١].

وتقوم وسائل الإعلام بوسائل متعددة، حيث تقوم بتحقيق منافع فردية وجماعية ومجتمعية، سواء كانت منافع ترفيهية أو تثقيفية أو تعليمية أو سياسية أو نفسية وذلك من خلال وسائلها المتعددة سواء سمعية (الراديو) أو بصرية وسمعية معاً (التليفزيون والسينما) أو مقروءة (الصحف والمجلات). وتساهم الآن وسائل الإعلام بصورة إيجابية وفعالة وكبيرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال، خاصة بعد التغيرات البنائية والوظيفية التى تعرضت لها الأسرة، وانحسار دورها وعدم انفرادها بوظيفة التنشئة الاجتماعية حيث أصبحت وظائف الإعلام من أهم وسائط التنشئة الاجتماعية للأطفال بما تساهم به في غرس القيم والاتجاهات سواء الإيجابي منها أو السلبي لدى الأطفال.

وأجمعت نتائج البحوث على أن وسائل الإعلام تلعب دوراً إيجابياً في تثبت الاهتمامات والاتجاهات وأنماط السلوك الموجودة فعلاً، كما أنها قد تحدث تعديلات في شدة الاتجاه ووضوحه ومن هنا يمكن لوسائل الإعلام أن تؤدى دوراً في التنمية الاجتماعية، وقد أثبتت وسائل الإعلام نجاحها في مجال التعليم بالمدارس وخارجها وبرهنت على قدرتها في تدعيم البرامج التعليمية وإثرائها، كما نجحت أيضاً إلى حد ما في الكثير من الخدمات

المختلفة[٢٢] تكوين مفاهيم غير مرغوب فيها لدى الأطفال عـن الكبـار، إن التليفزيون يحتوى على برامج من الأفلام والمسلسلات المليئة بالجرائم والقتل والعنف والتمثيل بالجثث وغيرها من مظاهر التكيـف غيـر الـسوى مـع المجتمع، وسوف نعرض في السطور التالية بعض الدراسات العلمية السابقة والقريبة الصلة بهذه الدراسة.

**علاقة التليفزيون المصري بالتنشئة الاجتماعية للطفل :**

وقد انتشرت وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمـسموعة والتـي بدأت تغزو حياة البشر وتقهر عقولهم المستسلمة بلا دفاع ومن ثم تؤثر فـي سلوكهم واتجاهاتهم وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن كل فـرد حـين يستقبل تلك الرسائل والإشارات الواردة إليه عبر أجهزة الإعلام إنما يفسرها من خلال حيز حياته ومخزون خبرته ومن ثم يتقرر كيف يستجيب لها[٢٣].

وتزداد أهمية وسائل الإعلام خاصة المرئية منها (التليفزيون) فـي تعاملها مع الأطفال حيث يتميز الأطفال بالقدرة على الالتقاط أكثر من الكبار وبالتالي تبدو خطورة أهمية ما يوجه للأطفال، حتى أصبح يقال عن تـأثير التليفزيون على الأطفال أن هذا جيل تليفزيوني، تعبيراً عن الأثر البالغ الذي يحدثه التليفزيون بحيث أصبح التليفزيون الآن بصفة خاصة أحـد الوسـائط التربوية الهامة المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية والتشكيل الاجتماعي للطفل، وقد أجريت العديد من الدراسات على تأثير وسـائل الإعـلام علـى الأطفال.

وفي دراسة ولبر شرام في الولايات المتحدة على عينة كبيـرة مـن الأطفال عن تأثير التليفزيون على الأطفال اتضح الآتي[٢٤]:

١- إن التليفزيون يؤثر على الأطفـال تـأثيراً مباشـراً، مـن حيـث

اضطرارهم إلى النوم متأخرين، مما يجعلهم يذهبون إلى المدرسة متعبين وغير مهيئين لتلقى الدروس في يقظة كما أنهم لا يؤدون الواجبات المنزلية كما ينبغي، ولا يتوفر لديهم وقت للإطلاع والقراءة.

٢- إن مشاهدة التليفزيون سلوك سلبي، فالطفل لا يقوم بعمل إيجابي ولكنه يجلس أمام الشاشة ويستسلم لها ومثل هذا التعرض السلبي للمضمون التليفزيوني يخلق شخصيات سلبية كما يظهر الراشدون على الشاشة في ظروف مليئة بالصراع ومفعمة بالتنافس مما يؤدى إلى تكوين مفاهيم غير مرغوب فيها لدى الأطفال عن الكبار.

ويمكن عرض تأثير التليفزيون على الأطفال من خلال زاويتين هما[٢٥]:

**(١) تأثيرات مباشرة :**

وهي تأثيرات تقع على الطفل مباشرة من خلال تعرضه لوسائل الإعلام المختلفة وتأخذ هذه التأثيرات اتجاهين إيجابي وسلبي :

**(أ) التأثيرات المباشرة الإيجابية :**

حيث ساهمت وسائل الإعلام في تحقيق التأثيرات الإيجابية التالية :

- الترفيه الإيجابي للأطفال وتحقيق النزعة إلى الخيال المبدع والابتكار لدى الأطفال.
- العمل على تكوين الاتجاهات الإيجابية مثل الحق والخير والصدق وذلك من خلال الدراما والبرامج التي تعمل بطريقة غير مباشرة على غرس مثل هذه القيم الإيجابية.
- تقديم نماذج عن السلوك الإنساني الذي يمثل القدوة الإيجابية التي يعمل الطفل على تقليدها والنهج على طريقها.

- تنشيط واستثارة تفكير الطفل وتنمية قدراته العقلية واكتساب القـدرة على اتخاذ القرار والتفكير واكتساب أسلوب حل المشكلة.
- تنمية معلومات الطفل سواء في الجانب اللغوى أو العلمي أو الـديني أو التاريخي أو الجغرافي أو غير ذلك من جوانب المعرفة الإنسانية.
- تغير الاتجاهات والعادات السلبية أو الخاطئة لدى الطفل سواء فـي الطعام أو الحديث أو الملبس وغيرها من مظاهر الحياة.
- تحقيق نوع من الصحة النفسية لدى الأطفال، وذلك بمساعدتهم على التنفيس عن المشاعر الحبيسة أو المكبوتة حيث يجد الأطفـال فـي القصص الخيالية سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية منفساً لمـا يعانون منه ولا يستطيعون إزاءه حلاً، فمـشاهدة حلقـات أو أفـلام الخيال العلمي أو الخوارق يمنحهم الإحساس بإمكانية السيطرة علـى عالم الكبار ذلك العالم الذي يرونه ملئ بالغرابة والسحر.
- تنمية الذوق والميول الجمالية لدى الطفل من خلال ما يشاهده مـن صور تنمى لديه الإيمان بالخالق وبديع الصفة.

**(ب) التأثيرات المباشرة السلبية :**

- اكتساب اتجاهات وقيم سلبية خاصة فيما يشاهده الطفل في التليفزيون من برامج الكبار.
- تغيير سلوكيات الأطفال، حيث نجد أن طريقة لعب الأطفال كانـت تتسم بالهدوء والخيال والتأثر بالبيئة ومعطياتهـا، بينمـا نجـد الآن استخدام العنف في لعب الأطفال تأثراً بما يعرض في وسائل الإعلام
- تعرض الطفل لموضوعات لا تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها.

- هناك تأثير سلبي آخر يتمثل فيما يعرضه التليفزيون من إعلانات عن بعض السلع فيرغب الطفل في الحصول عليها وقد تعجز أسرته عن تحقيق ذلك فيسبب الإحباط للطفل والأسرة أيضاً لعدم قدرتها علـــى تحقيق رغبات أبنائها.

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة نستطيع أن نحدد التعريف الإجرائي التالي للتنشئة الاجتماعية(٢٦):

١- أنها عملية مقصودة يتميز بها الكائن الإنساني.

٢- يكتسب من خلالها الطفل البشرى خصائـــصه الاجتماعيـــة "لغـــة، عادات، تقاليد، قيم، ثقافة ... الخ".

٣- تتعدد وسائطها فأولاً الأسرة، والمحيطين، المدرسة، أجهزة الإعـــلام ... الخ.

٤- تتعدد أساليبها فنجد التقليد والمحاكاة والقدوة والملاحظـــة والتلقـــين والتجريب كأساليب مختلفة لها.

٥- أنها هامة في السنوات الأولى من حياة الإنسان وإن كانت مـــستمرة طوال حياة الإنسان بمفهومها الشامل.

٦- تتم من خلال عملية التفاعل بـــين الطفـــل والأســـرة علـــى وجـــه الخصوص في السنوات الأولى من حياة الطفل وبين الطفل وكافـــة الوسائط الأخرى بعد ذلك.

## أهداف التنشئة الاجتماعية :

يمكن تحديد أهداف التنشئة الاجتماعية في النقاط الآتية(٢٧):

### ١- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك :

حيث يتم إكتساب عناصر الضبط الداخلي للسلوك، وذلـــك إلـــى أن يحتويها الضمير (تصبح جزءاً أساسياً منه) لذا فإن مكونات الضمير إذا كانت

من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي.

وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية.

**٢- تحقيق النضج الاجتماعي النفسي :**

لا يكفى لأن تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية أن تكون عناصرها موجودة وإنما لابد أيضاً أن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة ولا تعثر الطفل في نموه النفسي والواقع أن الأسرة تنجح في تحقيق النضج النفسي للطفل إذا ما نجحت في توفير العناصر التالية:

(أ) تفهم الوالدين وإدراكهما لحقيقة دوافعهما في معاملة الطفل.

(ب) إدراك الوالدين، ووعيهما بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه وبتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس.

(ج) إدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون وراء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها.

(د) إدراك الوالدين لحقيقة عواطفهما تجاه الطفل بحيث يكونا قادرين على التعبير عن حبهما له دون أن يصاحب ذلك قلق بالغ عليه.

(هـ) تفهم الوالدين لخطورة جعل الطفل مسرحاً تظهر عليه رغباتهما كأن يستخدمه طرف في إيذاء وضرر الطرف الآخر.

(و) وعي الوالدين بأن للطفل قدرات واستعدادات تختلف عن قدرات واستعدادات غيره من الأطفال.

(ز) إدراك الوالدين بخطورة استعراض عيوب الطفل وأخطائه على مرأى ومسمع من الآخرين مما يؤثر على صحته النفسية.

**٤- إشباع الحاجات الصحية :**

للطفل حاجات صحية لا غنى عنها لنموه فهو مثلاً في حاجة للغـذاء الصحي الكامل والمسكن الصحي بجانب ذلك فهو أيضاً في حاجة إلى وقايته من العدوى ومن الاختلاط بغيره من الأطفال المرضى.

**الأساس النظري لعملية التنشئة الاجتماعية :**

تختلف رؤى علماء النفس الاجتماعي لطبيعة التنشئة وآلياتها بنـاءً على اختلاف الإطار المرجعي الذي يتبناه كل منهم، وهنـاك العديـد مـن النظريات التي حاولت تفسير تلك العملية التى تحول الكائن البيولوجي إلـى كائن إنساني اجتماعي، وساهمت في توضيح العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل أساليب المجتمع والثقافة التي تساعده على النمو والمشاركة في الحياة الاجتماعية(٢٨).

**(١) نظرية التحليل النفسي :**

وجه فرويد جهوده نحو فهم ووصف اللاشعور مشيراً إلى أن الأفعال تنطوى على قصد دفين لا شعوري ولا تحدث عفواً أو بالمصادفة، بـل لهـا دلالـة ومعنى وتؤدى غرضاً في الحياة، فالسلوك هو محصلة قوى دافعة متعارضة لعمليات ودوافع تكـوين غالبـاً لا شـعورية وليـست نتيجـة الظـروف الخارجية(٢٩).

**(٢) نظرية التعلم السلوكية :**

الشخصية عند السلوكيين هي مجموعة مـن الأسـاليب الـسلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً (العادات) التي تميز الفرد عن غيره من الناس، ومفهوم

العادة هو المفهوم الأساسي في النظرية، فالعادات هي روابط بين مثيـرات واستجابات يتعلمها الإنسان ويكتسبها وموضوع التعلم هو المحور الرئيـسي للنظرية وهو يدور حول الأساليب أو الآليات التي يمكن بواسطتها تـشكيل وتعديل السلوك(٣٠).

**(٣) نظرية الارتقاء المعرفي :**

نشأت هذه النظرية نتيجة أعمال "جان بياجيه" وقـد كـان اهتمامـه منصباً على طريقة الاستدلال التي يستخدمها الأطفال في حـل المـشكلات المنطقية وهي نظرية في النمو المعرفي والأخلاقي وفي نفس الاتجـاه نجـد نظرية لورانس لولبرج لتوسيع مدى إطار "بياجيه" ليشمل مختلـف مراحـل الارتقاء في الاستدلال الخلقي.

**(٤) النظرية الغرضية :**

ويتزعم هذه النظرية "وليم مكدوجال" حيث يرى أن الأغـراض أو الغايات لها دور هام في تحديد سلوك الكائن الحي وتوجيهه، فكـل سـلوك يرمى إلى غرض ويسعى للوصول إلى غاية.

**(٥) نظرية الدور :**

حيث تعطى وزناً أكبر للعوامل الاجتماعية حيث ان الطفل ينمو في إطار اجتماعي، ويتشابه عموماً سلوك جميع الأطفال الرضع، ولكن يختلـف سلوك الكبار والمحيطين بسبب عملية التنشئة الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس يصبح الدور الاجتماعي جزءاً من عملية التطبيع الاجتماعي وهو أيضاً أسلوب للتكيف الاجتماعي والنفسي.

**جدول رقم (١) التوزيع حسب أسماء القنوات والبرامج وعدد الحلقات**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى | ٤٦ | %٣٢ |
| برنامج جميلة يا بلدي بالقناة الثانية | ٥٣ | %٣٧ |
| برنامج أ.ب مصر بالقناة الثالثة | ٤٥ | %٣١ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١) اتضح أن برنامج عشرة على عشرة بالقنـــاة الأولى أذيع منه ٤٦ حلقة بنسبة ٣٢% وبرنامج جميلة يا بلدي بالقناة الثانية أذيع منه الحلقات كاملة ٥٣ بنسبة ٣٧% وبرنامج أ.ب. مصر بالقناة الثانية أذيع منه ٤٥ حلقة بنسبة ٣١%.

**جدول رقم (٢) التوزيع حسب إجمالي ساعات البث التليفزيوني للبرامج أثناء فترة الدراسة عام ١٩٩٧م**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| عشرة على عشرة | ١٥,٣٣ | %٣٢ |
| جميلة يا بلدي | ١٧,٦٧ | %٣٧ |
| أ.ب. مصر | ١٥ | %٣١ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (٢) ان إجمالي زمن البث لبرنامج عـــشرة على عشرة بالقناة الأولى بالتليفزيون ١٥ ساعة و٦٧ دقيقة بنـــسبة ٣٢%. وبرنامج جميلة يا بلدي بالقناة الثانية بالتليفزيون إجمالي زمن البث ١٧ ساعة و٦٧ دقيقة بنسبة ٣٧% وبرنامج أ.ب. مصر بالقنـــاة الثالثـــة بـــالتليفزيون إجمالي زمن البث ١٥ ساعة بنسبة ٣١% وهذه البرامج (موضوع الدراسة).

**جدول رقم (٣) بالتوزيع حسب فترات إذاعة البرامج**

| البيــــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الفترة الصباحية | ٧٥ | %٥٢ |
| فترة الظهيرة | ٦٩ | %٤٨ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٣) يتضح أن برامج الأطفال (موضوع الدراسة) بالقنوات الثلاثة الأولى والثانية والثالثة أذيعت في الفترات الصباحية بنسبة ٥٢% والبعض الآخر أذيع الظهيرة بنسبة ٤٨% وبعض الحلقات لم تذاع نهائياً.

**جدول رقم (٤) التوزيع حسب أهداف البرامج**

| البيــــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ترسيخ القيم السماوية | ٢٥ | %١٧ |
| تقوية الشعور بالانتماء | ١٢ | %٨ |
| تنمية مواهب الأطفال | ٣٧ | %٢٦ |
| الترفيه والتسلية | ٣٠ | %٢١ |
| تثقيف الطفل | ٤٠ | %٢٨ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٤) يتضح أن حلقات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) والبالغ إجماليها ١٤٤ حلقة كانت تهدف إلى ترسيخ القيم السماوية بنسبة ١٧% وتقوية الشعور بالانتماء بنسبة ٨% وتنمية مواهب الطفل بنسبة ٢٦% والترفيه والتسلية بنسبة ٢١% والتثقيف للطفل بنسبة ٢٨%.

**جدول رقم (٥) التوزيع حسب وسائل الإبراز**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المزارات السياحية | ٦٦ | ٤٦% |
| الموسيقى التصويرية | ٩ | ٦% |
| عنوان البرنامج | ١٢ | ٨% |
| موعد إذاعة البرنامج | ٣ | ٢% |
| الإنتاج | ٥ | ٣% |
| الإخراج | ٢٦ | ١٨% |
| المادة العلمية | ١٠ | ٧% |
| مذيعة البرنامج | ١٤ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٥) تبين أن برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) عرضت واستخدمت وسائل الإبراز كالآتي: المزارات السياحية بنسبة ٤٦%، الموسيقى التصويرية بنسبة ٦%، عنوان البرنامج بنسبة ٨%، موعد إذاعة البرنامج بنسبة ٢%، إنتاج البرنامج بنسبة ٣%، إخراج البرنامج بنسبة ١٨%، المادة العلمية بنسبة ٧%، مذيعة التليفزيون بنسبة ١٠%.

**جدول رقم (٦) التوزيع حسب نوع البرنامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ثقافي | ٤٩ | ٣٤% |
| سياحي | ٤٠ | ٢٨% |
| اجتماعي | ٥٥ | ٣٨% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٦) يتضح أن نسبة البرامج الاجتماعية كانت تمثل ٣٨%، البرامج الثقافية ٣٤% والبرامج السياحية ٢٨% من بين البرامج (موضوع الدراسة).

**جدول رقم (٧) التوزيع حسب مصدر المادة العلمية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الديانات السماوية | ٣٥ | ٢٤% |
| المتخصصين | ٦٧ | ٤٧% |
| الخبراء | ٢٨ | ١٩% |
| مراكز المعلومات الدولية | ١٤ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٧) يتضح أن برامج الأطفال بالتليفزيون موضوع الدراسة استعانت بالمادة العلمية في (برامج موضوع الدراسة) واستندت إلى الديانات السماوية بنسبة ٢٤% وآراء المتخصـصين بنـسبة ٤٧% وآراء الخبراء بنسبة ١٩% ومراكز المعلومات بنسبة ١٠%.

**جدول رقم (٨) التوزيع حسب المثل الاجتماعية العليا التي يدعو إليها البرنامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الصدق | ١٩ | ١٣% |
| التعاون | ٢٩ | ٢٠% |
| الآمانة | ٢٠ | ١٤% |
| احترام العادات الاجتماعية | ٢١ | ١٥% |
| القراءة | ٣١ | ٢٢% |
| الاعتماد على النفس | ٢٤ | ١٧% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٨) يتـضح أن بـرامج التليفزيـون (موضـوع الدراسة) دعت إلى المثل الاجتماعية العليـا وهـي الـصدق بنـسبة ١٣% والتعاون بنسبة ٢٠% والأمانة بنسبة ١٤% واحترام العـادات الاجتماعيـة بنسبة ١٥% والقراءة بنسبة ٢٢% وتعود الأطفال الاعتماد على النفس بنسبة ١٧%.

**جدول رقم (٩) التوزيع حسب الأفكار الرئيسية للبرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| التوعية العامة للأطفال | ٢٨ | ١٩% |
| الترقية والتسلية للأطفال | ٢٥ | ١٧% |
| التعرف على المناطق السياحية | ٣٣ | ٢٣% |
| إكساب الأطفال خبرات جديدة | ٣٦ | ٤٤% |
| اكتشاف المواهب | ٢٢ | ١٥% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٩) يتضح أن حلقات برامج الأطفال بـــالتليفزيون (موضوع الدراسة) شملت على مجموعة من الأفكار وهي التوعيـــة العامـــة للأطفال بنسبة ١٩%، والترقية والتسلية للأطفال بنسبة ١٧%، والزيـــارات السياحية للأطفال بنسبة ٢٣%، اكتساب الأطفال لخبرات جديدة بنسبة ٤٤%، ثم اكتشاف مواهب بعض الأطفال بنسبة ١٥%.

**جدول رقم (١٠) التوزيع حسب نوع المعالجة التليفزيونية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| معالجة مباشرة | ٧٣ | ٥١% |
| معالجة عرضية | ٣٠ | ٢١% |
| معالجة غير مباشرة | ٤١ | ٢٨% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٠) يتـــضح أن حلقـــات بـــرامج التليفزيـــون (موضوع الدراسة) عالجت التنشئة الاجتماعية للأطفال بمعالجـــة مباشـــرة بنسبة ٥١%، وبمعالجة عرضية بنسبة ٢١% وبمعالجة غير مباشرة ٢٨%.

**جدول رقم (١١) التوزيع حسب نوع الجمهور المستهدف**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أطفال | ٧٥ | ٥٢% |
| أمهات | ٢٠ | ١٤% |
| الآباء | ١٤ | ١٠% |
| المعلمين | ١٣ | ٩% |
| الخبراء | ١٢ | ٨% |
| المتخصصين | ١٠ | ٧% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (١١) أن حلقات برامج التليفزيون موضوع الدراسة كانت توجه رسائلهامن خلال الشاشة الصغيرة على أنواع مختلفة من الجمهور، وهي الأطفال بنسبة ٥٢%، الأمهات بنسبة ١٤%، الآباء بنـسبة ١٠%، المعلمين بنسبة ٩%، الخبراء بنسبة ٨%، المتخصصين بنسبة ٧%.

**جدول رقم (١٢) التوزيع حسب مجال البرنامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تنشئة سليمة للطفل | ٧٩ | ٥٥% |
| مؤسسات التنشئة الاجتماعية | ٢١ | ١٥% |
| أساليب التنشئة الاجتماعية | ٢٥ | ١٧% |
| معوقات التنشئة الاجتماعية | ١٩ | ١٣% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٢) يتضح أن بـرامج التليفزيـون (موضـوع الدراسة) تناولت مجالات اجتماعية خاصة بتنشئة الطفل وتناولت مجـالات التنشئة السليمة للطفل بنسبة ٥٥% ومؤسسات التنشئة الاجتماعيـة للطفـل بنسبة ١٥% وأساليب التنشئة الاجتماعية للطفـل بنـسبة ١٧% ومعوقـات التنشئة الاجتماعية للطفل بنسبة ١٣%.

**جدول رقم (١٣) التوزيع حسب طرق المعالجة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تحذير | ٢٦ | ١٨% |
| اقتراح | ١٨ | ١٣% |
| توعية | ٣٢ | ٢٢% |
| نقد | ٢٤ | ١٧% |
| لفت نظر | ١٧ | ١٢% |
| رقابة | ٢٧ | ١٩% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (١٣) أن بـــرامج التليفزيـــون المـــصري (موضوع الدراسة) استخدمت طرق لمعالجة التنشئة لاجتماعية للطفل وهـــي التحذير بنسبة ١٨%، الاقتراح بنسبة ١٣%، التوعية بنـــسبة ٢٣%، النقـــد بنسبة ١٧%، لفت النظر بنسبة ١٢%، الرقابة بنسبة ١٩%.

**جدول رقم (١٤) التوزيع حسب مستوى الإخراج لجميع حلقات البرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ممتاز | ٢١ | ١٥% |
| جيد جداً | ٢٩ | ٢٠% |
| جيد | ٤٣ | ٣٠% |
| مقبول | ١٥ | ١٠% |
| ضعيف | ٣٦ | ٢٥% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (١٤) أن حلقات برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة) تم إخراجها على مستوى ممتـــاز بنـــسبة ١٥% وعلـــى مستوى جيد جداً بنسبة ٢٠% وجيد بنـــسبة ٣٠% ومقبـــول بنـــسبة ١٠% وضعيف بنسبة ٢٥%.

**جدول رقم (١٥) التوزيع حسب مستوى إعداد البرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ممتاز | ١٣ | ٩% |
| جيد جداً | ٢٥ | ١٧% |
| جيد | ٣٧ | ٢٦% |
| مقبول | ٢٨ | ١٩% |
| ضعيف | ٤١ | ٢٨% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٥) تبين أن مستوى إعداد حلقات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) كان ممتاز بنسبة ٩%، جيد جداً بنسبة ١٧%، وجيد بنسبة ٢٦%، ومقبول بنسبة ١٩%، وضعيف بنسبة ٢٨%.

**جدول رقم (١٦) حسب الشخصيات الرئيسية للبرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| قادة | ٤٢ | ٢٩% |
| نقاد | ٢٠ | ١٤% |
| جمهور عام | ١٦ | ١١% |
| خبراء | ٢١ | ١٥% |
| متخصصين | ٢٣ | ١٦% |
| أطفال | ٤٣ | ٣٠% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٦) يتضح أن الشخصيات الرئيسية التي ظهرت على شاشة التليفزيون في حلقات (برامج موضوع الدراسة) كانت من قيادات المجتمع المصري بنسبة ٢٩% ونقاد بنسبة ١٤% وجمهور عام بنسبة ١١% وخبراء بنسبة ١٥% ومتخصصين بنسبة ١٦% والأطفال بنسبة ٣٠%.

**جدول رقم (١٧) التوزيع حسب القوالب الفنية للبرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حوار | ٥٤ | %٣٨ |
| ندوة | ٣٥ | %٢٤ |
| حديث | ٣٦ | %٢٥ |
| مناظرة | ١٩ | %١٣ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٧) يتضح أن القوالب الفنية التي ظهــرت فــي صورتها حلقات البرامج (موضوع الدراسة) كانت على شــكل حــوار مــع الضيف بنسبة ٣٨% وندوة بنسبة ٢٤%، وحديث بنــسبة ٢٥% ومنــاظرة بنسبة ١٣%.

**جدول رقم (١٨) التوزيع حسب أيام الأسبوع التي تذاع فيها البرامج**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| السبت | ٤٦ | %٣٢ |
| الأربعاء | ٤٥ | %٣١ |
| الجمعة | ٥٣ | %٣٧ |
| **المجموع** | **١٤٤** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٨) تبين أن حلقات برامج التليفزيون (موضوع الدراسة) كانت تذاع أيام السبت بنسبة ٣٢% وأيام الأربعــاء بنــسبة ٣١% وأيام الجمعة بنسبة ٣٧%.

**جدول رقم (١٩) التوزيع حسب أساليب الإقناع**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المبالغة | ٢٣ | ١٦% |
| التكرار | ٢٤ | ١٧% |
| تحويل الانتباه | ٢٩ | ٢٠% |
| تقديم أدلة | ٣٦ | ٢٥% |
| استخدام الشعارات | ٣٢ | ٢٢% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٩) يتضح أن حلقات برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة) استخدمت أساليب لإقناع المشاهدين فاستخلصت المبالغة بنسبة ١٦% والتكرار بنسبة ١٧% وتحويل الانتباه بنسبة ٢٠%، تقديم أدلة بنسبة ٢٥%، استخدام الشعارات بنسبة ٢٢%.

**جدول رقم (٢٠) التوزيع حسب نوع الصور المستخدمة في البرامج**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| صور طبيعية | ٥٦ | ٣٩% |
| صور كرتون | ٤٧ | ٣٣% |
| صور تعبيرية | ٤١ | ٢٨% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٠) يتضح أن حلقات برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة) استعانت بأنواع مختلفة من الصور لإقناع المشاهد فاستخدمت صور طبيعية بنسبة ٣٩% وصور كرتون بنسبة ٣٣% وصور تعبيرية بنسبة ٢٨%.

**جدول رقم (٢١) التوزيع حسب اتجاه المعالجة التليفزيونية**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| محايدة | ٤٣ | ٣٠% |
| مؤيدة | ٧٣ | ٥١% |
| معارضة | ٢٨ | ١٩% |
| **المجموع** | **١٤٤** | **١٠٠%** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (٢١) أن حلقات برامج التليفزيون المصري (موضوع الدراسة) عالجت موضوع التنشئة الاجتماعية للأطفـــال بطريقـــة مؤيدة لسياسة الحكومة بنسبة ٥١% وبطريقة محايدة بنسبة ٣٠% وبطريقة معارضة لبرنامج الحكومة بنسبة ١٩%.

## مقارنة بين البرامج التليفزيونية (موضوع الدراسة)

| وجهة المقارنة | برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى | برنامج حلوة يا بلدي بالقناة الثانية | برنامج أ.ب. مصر بالقناة الثالثة |
|---|---|---|---|
| فترة الإذاعة | الصباحية | ظهراً | بعد الظهر |
| اليوم | السبت | الجمعة | الأربعاء |
| زمن البرنامج | ٢٥ دقيقة | ٢٠ دقيقة | ٢٠ دقيقة |
| أهم وسائل الإبراز | عنوان البرنامج | المزارات السياحية | الموسيقى التصويرية |
| أهم أساليب الإقناع | تحويل انتباه | تقدم أدلة | استخدام الشعارات |
| الموسيقى التصويرية | جيدة | ممتازة | مقبول |
| الشخصيات الرئيسية | القيادات | المتخصصين | الخبراء |
| مجال البرنامج | مؤسسات التنشئة الاجتماعية | تنشئة سليمة للطفل | أساليب التنشئة الاجتماعية |
| القالب الفني | حوار | حديث | ندوة أحياناً |
| مصدر المادة العلمية | المتخصصين | الخبراء | مراكز المعلومات |
| أهم المثل التي تدعو إليها البرنامج | القراء | الاعتماد على النفس | التعاون |
| مستوى الإعداد | جيد | ممتاز | جيد |
| مستوى المادة العلمية | ضعيف | جيد جداً | جيد |
| مستوى الإخراج | جيد جداً | جيد جداً | جيد |
| نوع الصور | الطبيعية | السياحية | صور محلية |
| عدد الحلقات | ٤٦ حلقة | ٥٣ حلقة | ٤٥ حلقة |
| إجمالي عدد ساعات البث | ٣٣ دقيقة و١٥ ساعة | ٦٧ دقيقة و١٧ ساعة | ١٥ ساعة |
| نوع البرنامج | ثقافي اجتماعي | اجتماعي سياحي | سياحي |
| نوع المعالجة | عرضية | مباشرة | غير مباشرة |
| طرق المعالجة | التوعية | الاقتراح | الرقابة |

## نتائج الدراسة والتوصيات

١- أن بعض حلقات البرامج (موضوع الدراسة) وهي برنامج عشرة على عشرة بالقناة الأولى، وبرنامج جميلة يا بلدي بالقناة الثانية وبرنامج أ.ب مصر بالقناة الثالثة أذيعت منها جميع الحلقات بانتظام كل أسبوع في موعدها المحدد مثل برنامج جميلة يا بلدي بل وبعض الحلقات تكررت والبعض الآخر مثل برنامج عشرة على عشرة وبرنامج أ.ب. مصر لم يستكمل حلقاته، ونوصى بانتظام إذاعة البرامج في موعدها المحددة في جميع القنوات.

٢- أن زمن حلقة البرنامج قليل ٢٠ دقيقة لكل حلقة، ونوصى بزيادة زمن البرنامج.

٣- أن موعد إذاعة برامج الأطفال يكون في الفترة الصباحية أثناء تواجد الأطفال في الحضانة أو المدارس أثناء الدراسة، ونوصي بإذاعة البرامج في وقت من الساعة ٥-٦ مساءاً حتى يتثنى لجميع الأطفال مشاهدتها.

٤- أن أهداف البرامج (موضوع الدراسة) كانت تهدف إلى ترسيخ القيم السماوية، وتقوية الشعور بالانتماء وتنمية مواهب الأطفال والترفيه والتسلية وتثقيف الطفل ونوصى بإعادة النظر في أهداف البرامج كل فترة لتساير التقدم العلمي والتطور السريع.

٥- استخدمت البرامج (موضوع الدراسة٩ عدد من وسائل الإبراز بنسبة متفاوتة ونوصى باستخدام جميع وسائل الإبراز المناسبة في عرض المادة العلمية للبرامج وخاصة عنوان البرنامج والمقدمة والاهتمام بمستوى الإنتاج وبأن تكون مذيعة البرامج على ثقافة متميزة بالنسبة الاجتماعية.

٦- تنوعت البرامج (موضوع الدراسة) فمنها الثقافية والسياحية والاجتماعية ولكن كان التركيز على البرامج الاجتماعية ونوصى بالاهتمام بالبرامج التنشئة الاجتماعية.

٧- استعانت البرامج موضوع الدراسة بالمادة العلمية من مصادر الديانات السماوية، المتخصصين، الخبراء، مراكز المعلومات الدولية بنسب متفاوتة ونوصى بأن تكون الديانات السماوية والمتخصصين لهم النصيب الأكبر كمصدر للمادة العلمية.

٨- دعت البرامج (موضوع الدراسة) إلى إتباع الأطفال لبعض المثل الاجتماعية العليا، الصرف والتعاون والأمانة واحترام العادات الاجتماعية، القراءة، الاعتماد على النفس بنسب متفاوتة ونوصى بالمساواة بين المثل في توجيه الدعوى إليها.

٩- شملت الأفكار الرئيسية لبرامج (موضوع الدراسة) على التوعية العامة للطفل والترفيه والتسلية، التعرف على المناطق السياحية، إكساب الأطفال خبرات جديدة اكتشاف المواهب بنسب مختلفة، ونوصى أن تشمل أفكار البرامج على تعليم الأطفال انواع العيادات وقواعد السلوك الاجتماعي وبعض مهارات السباحة والرياضة وتعليم مبادئ الزراعة والكمبيوتر وعلوم المستقبل.

١٠- عالجت البرامج (موضوع الدراسة) موضوع التنشئة الاجتماعية بالمعالجة المباشرة مرة والمعالجة العرضية مرة والمعالجة غير المباشرة تارة أخرى ونوصى بالتركيز على استخدام المعالجة المباشرة.

١١- البرامج (موضوع الدراسة) كانت تبث رسائلها إلى أنواع الجمهور المختلفة ، الأطفال، الأمهات، الأباء، المعلمين، الخبراء، المتخصصين،

ولم نركز على القيادات المختلفة ونوصى بأن يـشمل التركيـز علـى جمهور القيادات المختلفة لأنهم أقدر على التطوير.

١٢- تناولت البرامج (موضوع الدراسة) مجالات التنشئة الاجتماعية (تنـشئة سليمة للطفل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أساليب التنشئة الاجتماعية، معوقات التنشئة الاجتماعية، ونوصى بأن تشتمل البرامج التليفزيونيـة على كل مجالات التنشئة الاجتماعية بنسب متساوية لتحقيق الأهـداف المرجوة من البرامج.

١٣- استخدمت البرامج (موضوع الدراسة) طرق متنوعة للمعالجة فاستخدمت الاقتراح، التحذير، التوعية، النقد، لفت النظر، الرقابة بنـسبة متباينـة. ونوصى باستخدام البرامج التليفزيونية لطرق المعالجة بقدر متكافئ مع الحالة مع التركيز على التوعية في معظم الأحـوال بجانـب الطـرق الأخرى.

١٤- إخراج البرامج (موضوع الدراسة) كان بنسبة متفاوتة بين ممتاز، جيـد جداً، جيد، مقبول، ضعيف في جميع الحلقـات ونوصـى بـأن يكـون بالاهتمام الكبير بالإخراج في جميع الحلقات.

١٥- إعداد البرامج (موضوع الدراسة) كانت بنسبة مختلفة تشمل على ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف، ونوصي بأن يكون الإعداد ممتاز فـي جميع الحلقات.

١٦- الشخصيات الرئيسية في البرامج (موضوع الدراسة) كانت عبارة عـن قادة، نقاد، جمهور عام، خبراء، متخصصين، أطفال، بنـسب متباينـة ونوصى بأن تكون الشخصيات الرئيسية فـي البـرامج المتخصـصين والخبراء والقادة والجمهور العام وعدم قصر الضيف على الفنانين فقط كما يحدث في بعض الحالات.

١٧- ظهرت البرامج (موضوع الدراسة) في قوالب فنية شملت على (الحوار والندوة والحديث والمناظرة) بنسبة مختلفة. ونوصى بالاهتمام بالندوات التي تعطي كل جوانب الموضوع لإقناع المشاهد بسهولة.

١٨- البرامج (موضوع الدراسة) كانت تقتصر إذاعتها علــى ايــام الــسبت والأربعاء والجمعة، ونوصى باستمرار إذاعــة هــذه البــرامج بعــض التعديلات عليها كل يوم.

١٩- استعانت البرامج (موضوع الدراسة) بأساليب إقنــاع متنوعــة وهــي المبالغة، التكرار، تحويل الانتباه، تقديم أدلة واستخدام السفارات بنــسبة متباينة ونوصى بأن تكون أساليب الإقناع متناسبة مع نوع الموضــوع ومستوى استيعاب المشاهد وزمن الإذاعة.

٢٠- استعانت البرامج (موضوع الدراسة) بأنواع من الصور وهــي صــور طبيعية وصور كرتون، وصور تعبيرية. ونوصى بأن تكــون الــصور متنوعة بقدر متساوي فيما بينها وبفضل الصور الطبيعية لسهولة إقنــاع المشاهد بها.

٢١- المعالجة التليفزيونية للبرامج (موضوع الدراسة) كانت متنوعة محايدة، مؤيدة لسياسة التليفزيون وأخرى معارضة وفقاً لآراء ظروف الحلقــات في البرامج ونوصى بأن تكون المعالجة من قبــل الــضيوف محايــدة للوصول للحقيقة.

## رؤية للباحث لتطوير برامج الأطفال بالتليفزيون المصري الخاصة بالتنشئة الاجتماعية

١- استحداث تخصص علمي جديد باسم الإعلام الاجتماعي داخل كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وأيضاً شعب الإعلام بكلية الآداب على مستوى الجمهورية، بحيث يدرس الطالب نظريات وأساليب ومفاهيم العلوم الاجتماعية حتى يكون على دراية كافية بالتنشئة الاجتماعية عندما يعمل بالبرامج الاجتماعية وأيضاً يكون ملماً بالقوانين والقرارات واللوائح المنظمة لعمل المؤسسات الخاصة والتنشئة الاجتماعية.

٢- عمل اختبارات قدرات ولياقة للمتقدمين لوظائف المذيع والمعد والمخرج حتى يتثنى حسن اختيار أفضل العناصر والتي تمتلك الموهبة والمهارة والقدرة على الخلق والإبداع والابتكار في عملية التنشئة الاجتماعية، وأن يتم اختيار الموظفين بهذه البرامج بعد قرار من لجان علمية متخصصة ومحايدة ويجب أن يتوفر في المتقدمين للعمل ببرامج التنشئة الاجتماعية بالتليفزيون المصري.

أ- أن يكون على ثقافة علمية متميزة وأن يكون ملماً بنظريات علوم الإعلام والاجتماع وقوانين ولوائح المنظمة لعمل المؤسسات الاجتماعية التي تخدم التنشئة الاجتماعية.

ب- أن يكون موهوباً ولديه القدرة على الابتكار والخلق والإبداع في العمل المرشح إليه.

ج- أن يكون حسن المظهر خالياً من التشوهات الخلقية والعقد النفسية والعصبية.

د- أن يكون لبقاً يجيد النطق المتميز في عدد من اللغات أهمها العربية والإنجليزية.

هـ- أن يتمتع بالسمعة الطيبة والسيرة الحسنة لأنه يمثل للأطفال قدوة حسنة في التنشئة الاجتماعية.

و- أن يكون محباً للتعاون والعطاء ومؤمن بعمله.

ي- أن يجتاز الاختبارات والتدريبات التي تجريها لجنة علمية متخصصة من أساتذة الجامعات والخبراء في تخصصات الإعلام والاجتماع.

٣- ضرورة الإعداد المهني المستمر للعاملين ببرامج التنشئة الاجتماعية بالتليفزيون وذلك بتزويدهم بالدوريات والمراجع والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والعاملية وإيفادهم إلى بعثات علمية وتدريبية بالدول الرائدة في هذا المجال مع توفير كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالنسبة لهم.

٤- تدعيم التعاون بين أجهزة الإعلام المصرية والمنظمات والهيئات والمصالح والوزارات المهتمة بالتنشئة الاجتماعية للأطفال وإنتاج مشترك لبرامج التليفزيون.

٥- ضرورة التنسيق بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة مثل الأسرة والمدرسة ودور العبادة والنوادى وأجهزة الإعلام المختلفة وجماعة الأصدقاء ودور السينما والمسرح والجامعات والمراكز البحثية المعنية بالتنشئة الاجتماعية للأطفال للوصول إلى أنسب الأساليب للتنشئة الاجتماعية للأطفال من خلال برامج التليفزيون.

٦- يفضل أن يكون الإشراف العلمي على جميع برامج التنشئة الاجتماعية لأساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء والمهنيين بالتنشئة الاجتماعية للطفل المصري.

٧- يجب عمل دراسة علمية لاستطلاع آراء جمهور المشاهدين من أولياء الأمور وأساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء والنقاد والكتاب والقيادات التشريعية والتنفيذية والسياسية والإعلامية والحزبية والباحثين والدارسين والمهتمين بالتنشئة الاجتماعية للأطفال في مصر للتوصل إلى إعداد إستراتيجية لبرامج التنشئة الاجتماعية بالتليفزيون المصري وتوفير جميع الاحتياجات الأكاديمية والبحثية والكوادر البشرية والإمكانيات المادية والأجهزة الحديثة اللازمة لتنفيذ هذه الإستراتيجية، على ان تكون هذه الإستراتيجية منشقة من السياسة الإعلامية لمصر.

٨- استحداث لجنة دائمة تضم بعض من أساتذة الجامعة المتخصصين في التنشئة الاجتماعية والخبراء والنقاد والكتاب والمهتمين بهذه البرامج لعمل تقييم وتقويم مستمر لهذه البرامج وتكون هذه اللجنة محايدة ومن خارج العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون وقراراتها واجبة التنفيذ.

٩- تحفيز المتفوقين بمنحهم الجوائز الأدبية والمادية من العاملين ببرامج التنشئة الاجتماعية.

١٠- تقديم برامج تليفزيونية لتنشئة الأطفال على أن تقدم برامج لكل مرحلة سنه مع ضرورة التركيز على المرحلة العمرية من ٣ سنوات إلى ٧ سنوات لأن البحث العلمي أكد على أن الطفل في هذه المرحلة يكون أكثر تقبل للتعليم والتنشئة الاجتماعية.

١١- يرى الباحث أنه من المهم أن تركز البرامج التليفزيونية على غرس القيمة الدينية والروحية لدى الأطفال وتعليمهم على قواعد السلوك الاجتماعي السليم وعينة مدارك الأطفال مع ربط الأهداف التربوية بالأهداف الترفيهية.

١٢- تدريب الأطفال على حرية التعبير عن إرادتهم الخاصة والإعداد السياسي لهم وغرس قيم الولاء والانتماء في الأطفال مع حب الوطن والدفاع عنه.

١٣- زيادة ساعات البث التليفزيوني للبرامج التنشئة الاجتماعية وتدعيم البرامج بالإمكانيات اللازمة.

١٤- الاهتمام بالأطفال ذوات الحالات الخاصة.

١٥- الاهتمام بطفل القرية المصرية.

١٦- تطوير أسلوب عرض المعلومات على أن يكون في صورة ترفيهية جذابة.

١٧- إذاعة برامج الأطفال في الفترة ما بين الساعة الخامسة والسادسة مساءاً.

# المراجـــــع


(١) هيموليت وآخرون: التليفزيون والطفل، ترجمة أحمد سعيد وآخرون، الإدارة العامة للثقافة، ١٩٦٧، ص٣٩.

(٢) مصري ضورة ونادية سالم : الاتصال الجماهيري والإبـداع عنـد الأطفال، مجلة الإعلام العربي، المنظمة العربية للتربيـة والثقافـة والعلوم، عدد ١٢، ١٩٨٧، ص١٢٩.

(٣) عاطف عدلي العبد : علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص١١٠.

(٤) إنشراح الشال : علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والإليكترونية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧، ص٣٩.

(٥) سامية أحمد على: نموذج القدوة في بـرامج التليفزيـون، المكتبـة الثقافية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨، ص٣١.

(٦) لسان العرب لابن منظـور، ج١٣، ص٤٢٦، مختـار الـصحاح، ص٣٩٤.

(٧) المغنى لابن قدامة، ج٤، ص٤٦، شـرح المنهـاج، ج٥، ص٣٠٠؛ بدائع الصنائع، ج٧، ص١٢٢، تكملة البحر الرائـق، ج٨، ص٥٨؛ الأحكام في اصول الأحكام ابن حزم، ج٥، ص١١٩.

(٨) زيدان عبدالباقي: الأسرة والطفولة، طبعـة ١٩٨٠، ص١١٧ ومـا بعدها.

(٩) محمد سعيد فرج: الطفولة والثقافة والمجتمع، ١٩٧٩، ص١٧.

(١٠) زيدان عبدالباقي: الاسرة والطفولة، طبعة ١٩٨٠، ص١١٨.

(١١) وافق عليها مجلس الشعب بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٩٠ مضبطة رقم ٦٠.

(١٢) انتصار يونس: السلوك الاجتمــاعي، دار المعــارف، الإســكندرية، ١٩٦٧، ص١٠.

(١٣) فؤاد بهي السيد : علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨١، ص٤٧.

(١٤) محمد الهادي عفيفي : التربية والتغييــر الثقــافي، مكتبــة الأنجلــو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص٨٨.

(١٥) عبدالهادي الجوهري وآخرون: دراسات فــي علــم الاجتمــاع، دار النهضة الحديثة، القاهرة، ١٩٨٨، ص٤٢.

(١٦) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامــة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩، ص١٨١.

(١٧) Badyer, Gohe G: Family and social control macmillion press, L.T.D., London, 1996, p. 6, 9.

(١٨) محمود فتحى عكاشة: علم الــنفس الاجتمــاعي، المكتــب العربــي للطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٤، ص١٨٤.

(١٩) سامية عبدالرحمن: أثر العلاقات النفسية داخل الأسرة علــى تنــشئة الطفل، بحث في ندوة دور الأم فــي التنــشئة الاجتماعيــة، وزارة الشئون الاجتماعية، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٩٨.

(٢٠) بواب شاكر: دراسة تقويمية لأندية الطفل بمحافظة القاهرة، رســالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ١٩٩٠، ص٩٤.

(٢١) Sieburg, Evelyn: Family Communication, Allyn and Bacon, U.S.A., 1985,P 47

(٢٢) ناهد صالح: الإعلام والتنمية الاجتماعية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر علم الاجتماع والتنمية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة، ١٩٧٣.

(٢٣) Brown. G. I and Others: The Media and People, N.Y., HOTT Rinehart and Winton, U.S.A., 1978.

(٢٤) إبراهيم إمام : الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.

(٢٥) عبدالخالق محمد عفيفي: نحو خريطة إعلامية اجتماعية للطفل المصري، بحث مقدم في ندوة حق الطفل في إعلام رشيد، وزارة الشئون الاجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، ١٩٩٤.

(٢٦) عبدالخالق محمد عفيفي: رؤية الخدمة الاجتماعية في الأسرة والطفولة، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٦، ص٣٤٦.

(٢٧) إقبال بشير، سلمى جمعة: ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص١٣٩.

(٢٨) Butler, Ian and Roberts, Gwenda: Social Work with Children and Families, Jessica Kin Gsley Publishers, London, 1997, p. 103.

(٢٩) سيد محمد غنيم : سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظريتها، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣، ص٥٣٨.

(٣٠) محمود فتحي عكاشة: مدخل للصحة النفسية، المكتب العربي للطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص١١٤-١١٥.

# الدراسة الثانية

# دور السينما المصرية في علاج مشكلة المخدرات والتصدى لها

## أولاً : مدخل الدراسة وأهميتها :

**(أ) المدخل ومشكلة الدراسة :**

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية باعتبارها طريقاً إلى التقدم الحضاري، ومما لاشك فيه ان الإنسان هو وسيلة هذه التنمية وغايتها، ومن ثم تهتم الدول النامية ببذل الجهد لتحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها وإمكاناتها وطاقاتها المتاحة أو التى يمكن اتاحتها والتي يأتى في مقدمتها الطاقات والقوى البشرية التى تعد بحق هدف التنمية ووسيلتها في نفس الوقت. عبدالحليم رضا: ١٩٨٧ (١٠: ٢٩٥).

فالقوى البشرية في أي مجتمع هي محور تقدمه وتطوره والتحدى الأساسي الذي يواجه الدول النامية يتمثل في كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يمثل الدافع لعملية التنمية. عصام الدين حواس (١٧ : ٥٠).

التنمية الشاملة السريعة التي ينشدها مجتمعنا تتطلب طاقات بشرية واعية تلم بأصول العمل والإنتاج، وتمتلك المعارف والمهارات اللازمة لها وتتحلى بالعادات والصفات والقيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية اللازمة لها، كما تتطلب طاقات بشرية قادرة على العمل المبنى على العلم ومسايرة الثورة العلمية التي يعيشها العصر وعلى استخدام وسائل الإنتاج الحديثة وعلى تقبل الأفكار والأساليب القائمة على التعاون والعمل المشترك في سبيل تحقيق أهداف مشتركة تتطلب طاقات بشرية خلاقة، وبدون مثل هذه الطاقات تكون شعارات التنمية وخططها حبر على ورق ومجرد كلمات تردد. عبدالحميد عبدالمحسن وآخرون ١٩٨٩. (١١: ٩٣). والشباب في مواقع العمل المختلفة يعتبر من أهم الثروات البشرية وأثمنها لهذا اهتمت غالبية الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة أوضاع

الشباب واتجاهاتهم وقيمهم وأدوارهم في المجتمع ولعل السبب الرئيسي لهذا الاهتمام يرجع إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع باعتبارها شريحة اجتماعية تشغل وضعاً متميزاً في بنية المجتمع. عاطف غيث وآخرون ١٩٨٥ (٢٣ : ٩٣).

وتعتبر مشكلة تعاطى المخدرات من أخطر المشكلات التي نالت عناية اهتماماً كبيراً من الباحثين والهيئات المحلية والعالمية وذلك لانتشارها بين فئات عديدة في المجتمع، ومما يزيد المشكلة خطورة انتشار هذه الظاهرة بين مرحلة عمرية تعد عماد التنمية وأمل المجتمع وهو قطع الشباب ومن هنا كان انتشارها معوقاً أساسياً معه معوقات التنمية. فقد أشارت العديد من البحوث إلى أن مرحلة الشباب هي الأكثر عرضة للوقوع في الإدمان حيث بلغت نسبة الذين جربوا العقاقير المصنعة من بين شباب الجامعات ٣٦,٤% نصر خليل محمد عمران (٣٤: ٣٢٥). فمشكلة إدمان المخدرات تعتبر من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة كماً وكيفاً، فأما من حيث الكم فيظهر ذلك في التكلفة الاقتصادية التي تقع على المجتمع منها، وأما من حيث الكيف فيكمن خطرها في مصر في كونها تحدث في مجتمع نامي وأكثر من تصيبهم هم فئة الشباب من هم في فئة قمة الإنتاج، وما يصاحبهم من آلام جسيمة ونفسية ومشكلات اقتصادية واجتماعية نتيجة الإصرار على الإدمان. عبدالمنعم شحاته محمود. (١٥ : ٨٧).

إن مواجهة هذه المشكلة ليس بمجرد العقاب أو العلاج وإنما لابد من الوقاية فالوقاية خير من العلاج وخير السبل للوقاية هي التربية السليمة. فلا شك أن تنشئة الشباب على أسس تربوية سليمة تعتبر عاملاً جوهرياً في التصدى لهذه المشكلة منذ البداية، فالشباب منذ طفولته يجب أن يكتسب الإحساس بالثقة الذي يمكنه من اتخاذ القرارات والمبادرات، ويجب أن تتوافر

لديه القدرة والمهارة التي تمكنه من التعلم المستمر والتجاوب مع احتياجات المجتمع، ويجب أن يشعر دائماً بقيمه ويؤمن بمواهبه وكفائته ويجب أن يدرك بأنه قادر على التأثير في محيطه الاجتماعي وأنه لا يعيش لنفسه. وفي ضوء هذه المشاعر والأحاسيس يتعلم الشاب كيف يعتمد على نفسه وكيف يخوض غمار التحديات الاجتماعية واثقاً في خطواته متطلعاً إلى مستقبل جديد بأن يعيش ويكافح من أجله.

وتهتم المجتمعات بتوفير مجموعة من الخدمات التي تقدم للشباب بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية التي تتيح لهم فرص النمو السليم والتي تساعدهم على استثمار أوقات فراغهم بطريقة إيجابية.

وأجهزة الإعلام بصفة عامة ودور السينما بصفة خاصة كغيرها من مؤسسات المجتمع تسهم في توفير هذه الخدمات وتسعى إلى إحداث التوافق الاجتماعي بين الشباب والمجتمع حيث يمكن لها أن تلعب دوراً حيوياً وإيجابياً في مجال وقاية الشباب من إدمان المخدرات ورغم دورها الخطير هذا إلا أن الدارس يؤمن بأن هناك أجهزة أخرى لها دور في الوقاية من المخدرات بالمؤسسات الشبابية والمستشفيات والأمن والمنظمات الدولية وزارات التربية والتعليم والأوقاف ومؤسسات البحث العلمي والجامعات والأسرة وخلافه.

ويقدم الدارس في الصفحات التالية عرضاً لدراسة وصفية تحليلية أجراها على دور السينما المصرية في علاج مشكلة المخدرات والتصدى لها.

**(ب) أهمية الدراسة :**

١- تولى الدولة اهتماماً متزايداً بوسائل الإعلام والتى تنشر في كل مكان وتصل لكافة المواطنين بمختلف الطرق على كل المستويات لتؤدى

دورها نحو رعاية المواطنين وإشباع احتياجاتهم إيماناً منها بدور المواطن في التنمية مما يستلزم معه تدعيم هذه الوسائل لتقوم بواجبها على نحو أفضل في رعاية المواطن والمساهمة الإيجابية في مواجهة احتياجات البيئة ومشكلاتها.

٢- انتشار ظاهرة الادمان بصورة ملحوظة، الأمر الذي يهدد سلامة الفرد والاسرة والمجتمع، مما يؤدى إلى تعطيل الطاقات لذلك كان من الضروري ان تتعامل وسائل الإعلام مع مشكلة المخدرات وقاية للشباب من هذا المرض اللعين حتى يمكن الاستفادة من طاقات الشباب واستثمارها لصالح المجتمع بعد إعدادها وتهيئتها للقيام بدور فعال ونشاط في تنمية المجتمع وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة.

٣- الاهتمام المتزايد من جانب الدولة واهتمام المسئولين بتلك المشكلة بالإضافة إلى تركيز وسائل الإعلام السمعية والمرئية والصحف والمجلات بنشر حالات الانتشار والخطورة الظاهرة منها ومدى خطورتها على المواطنين.

٤- تعتبر الجوانب الوقائية من الجوانب التي لها أهمية من الجوانب التشخيصية والعلاجية ومن المعروف أن الوقاية خير من العلاج.

**(جـ) أهداف الدراسة :**

أ- الأهداف النظرية :

من خلال الدراسة يمكن إثراء الجانب المعرفي عن تلك الظاهرة وبالتالي يستفيد كل من يتناول تلك الظواهر بالدراسة أو بالعلاج.

ب- الأهداف العملية :

١- التعرف على طبيعة الدور الذي تؤديه السينما في مجال وقاية الشباب من إدمان المخدرات.

٢- التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية دورها في مواجهة مـشكلة المخدرات.
٣- التعرف على الآثار السلبية لعرض طرق التعاطى على الشاشة ومحاولة الحد منها.
٤- حث المسئولين عن صناعة السينما على إنتاج أفلام لها فائدة إيجابية في محاربة المخدرات.
٥- المزيد من أحكام الرقابة على ما يعرف بـأفلام المقـاولات الـسينمائية والتي تظهر في مجتمعنا حالياً وتعطى دائماً آثار سلبية على الشباب.

**(د) تساؤلات الدراسة :**

- هل قامت السينما المصرية بدورها في علاج مشكلة المخدرات بـصورة إيجابية ؟
- هل أدت أفلام المخدرات إلى زيادة أعداد المدمنين ؟
- هل حاربت السينما المصرية بؤر الإدمان داخل مصر ؟
- ما الدور المطلوب من السينما المصرية لمعالجة تلك القضية ؟

**(هـ) مفاهيم الدراسة :**

تتناول هذه الدراسة عدداً من المفاهيم وذلك على النحو التالي :

**١ - مفهوم الدور :**

يعرف Pione Davis (1986) الدور علـى أنـه الـسلوك المـؤدى بواسطة أشخاص يشغلون مراكز اجتماعية معينة، كما يعرف الدور على أنه الجانب الديناميكي للمكانة وعلى أنه الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت معين.

كما يعرف الدور بأنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحـــدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة من توقعات يعتنقها الآخـــرون، كما يعتنقها الشخص نفسه. محمد عاطف غيث (١٩٨٨) (٢٤: ٣٩).

كما أنها نمط السلوك الموقع من الشخص الذي يشغل وضعاً اجتماعياً أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشغلون أوضاعاً اجتماعية أخرى داخل النسق. محمد الجوهري (٢٢ : ٦٤).

**٢ – مفهوم المخدرات :**

المخدرات عبارة عن كل مادة طبيعية أو كيميائية أو تخليقية تـــؤثر على خلايا الإنسان الأساسية، وباستخدامها يؤدى إلى تعود الإنـــسان عليهـــا واعتماده عليها حتى يصل إلى مرحلة الإدمان.

وسنعرض في الإطار النظري للدراسة تفصيلاً لمفهـــوم المخـــدرات وأنواعها والعوامل المرتبطة بها.

**مفهوم السينما :**

تعتبر السينما أحد وسائل الإعلام والإعلان وتندرج تحت تـــصنيف الوسائل السمعية البصرية وتعرف بأنها فن الحياة في الحقيقة والخيال.

وسنعرض تفصيلاً للسينما واستخدامها وتأثيرهـــا علـــى المجتمـــع وعلاقتها بالانحراف تفصيلاً في الإطار النظري للدراسة.

## ثانياً : الإطار النظري للدراسة :

يتضمن الإطار النظري للدراسة الموضوعات الآتية :

**المخدرات :**

المخدرات تعرف لغوياً بأن المخدر جاء من لفـــظ خـــدر أو أخـــدر

العضو أي جعله خدراً والخادر هو الفاتر أو الكسلان. لويس هلوف : ١٩٨٠ (٢٠ : ٢٣٦).

والمخدرات هي مادة كيميائية تؤثر في حياة الخلايا الأساسية للإنسان، كما تعرف بأنها كل مادة خام أو مستحضر تحتوى على جوانب منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر الفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً. نصر خليل عمران (٨: ٣٤٥)

وقد وضعت المعاهدة الدولية للمواد المخدرة سنة ١٩٦١ تصنيفاً للمواد المخدرة التي يؤدى استعمالها إلى مشاكل صحية للأفراد والصحة العامة للمجتمع وقد تضمنت المعاهدة التصنيف التالي. سامية الخشاب ١٩٨٣ (٨ : ٢٦).

أ- المهبطات ب- المنشطات ج- المواد المهلوسة د- الحشيش

ويتضمن مفهوم المخدرات الأنواع التالية: محمود محمد سيف ١٩٨٣ (٣٠: ٦).

أ- **المخدرات الطبيعية :** مثل نبات القنب الهندي الذي يؤخذ منه الحشيش ونبات الخشخاش الذي يؤخذ منه الأفيون ثم نبات القنب.

ب-**المخدرات التصنيفية** : وتشمل المورفين، الهيروين، الكوكايين، وتستخرج من نبات الكوكا.

ت-**المخدرات التخليقية** : وهي تصنع في المعامل ولا يدخل في تحضيرها أي مواد طبيعية ولها نفس مؤثرات المواد المخدرة ومنها المهبطات والمنشطات ثم مواد الهلوسة.

**الديانات السماوية والمخدرات :**

لقد حرمت الديانات السماوية تعاطى الخمر والمسكرات فنجد :

**الديانة اليهودية :** يقول النص التوراتي: فمن الخمر والمسكر يقتزز أي يبتعد عنه وكلمة شيكار باللغة العبرية معناها المشروبات المتخمرة وهي محرمة تحريماً مطلقاً.

وإذا كانت الخمور محرمة فإنه من باب أولى أن تصبح المخدرات أيضاً محرمة فضررها لا يقل عن أضرار الخمور.

**الديانة المسيحية :**

تنذر من يتعاطى هذه السموم من المسكرات والمهلكات وبالطبع يندرج تحتها المخدرات وتنذرهم بالعقاب الشديد (فيقول القس لبيب في كتابه : كأس الخمر حلال أم حرام ؟)

يقول إن الخمر والمخدرات محرمة في المسيحية تحريماً تاماً ومن يقدم عليها ينتظر عقاباً شديداً. أحمد عواد عباس ١٩٩٣ (١ : ٢٢).

**الديانة الإسلامية :**

لقد حرمت الديانة الإسلامية تعاطى الخمر والمسكر ففى سورة البقرة الآية ٢١٨ يتقدم النص القرآن خطوة هامة إلى الأمام في معالجة موضوع الخمر فتقول الآية : (ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما).

ثم جاءت الآية التي ربطت الخمر بالرجس وبالشيطان أمراً بالاجتناب وواعداً بالفلاح: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون).

وتحريم المخدرات إسلامياً يعني أيضاً :

تحريم الاتجار فيها واتخاذها حرفة تدر الربح.

تحريم زراعة نباتات المواد المخدرة أو استخلاص المواد المخـــدرة منها بهدف تعاطيها أو بهدف الاتجار بها.

تحريم الربح الناتج عن الاتجار في هذه المواد فهـــو ربـــح خبيـــث وإنفاقه هو عين الحرام. محمد وهبي: ١٩٩٠ (٢٩ : ١٥٣).

**أسباب انتشار المخدرات :**

إن المخدرات كأي سلعة لابد لها من دخول قانون العرض والطلـــب وإيجاد الرغبة لشراء هذه السلعة وهو الترويج لها والدعاية من أجلها.

وتلعب عوامل عديدة دولية ومحلية دوراً كبيراً في نشر المخـــدرات، ونستطيع أن نجمل أهم أسباب انتشار المخدرات فيما يلي :

**١ – العامل السياسي :**

يلعب هذا العامل دوراً مهماً في نشر المخدرات وقد حدثنا التـــاريخ عن دور الاستعمار البريطاني والفرنسي في نشر المخـــدرات فـــي الـــصين والهند وفي العصور الحديثة لعب الاستعمار البريطاني والفرنسي دوراً مهماً في نشر المخدرات في مصر ودول المغرب العربي، وكان دور بريطانيا في نشر المخدرات في مصر في العشرينات من القرن العـــشرين دوراً بـــارزاً وهاماً حيث وصل عدد مدمني الهيروين إلى نصف مليون شخص من بـــين ١٤ مليون هم سكان مصر آنذاك، ثم جاء دور اليهود وإسرائيل والتى لعبت ولا تزال تلعب دوراً هاماً في نشر المخدرات في العالم العربي وخاصة فـــي مصر. محمد على البار ١٩٩٠ (٢٥ : ٣٠٣).

**٢ – العامل الاقتصادي :**

إن عامل الربح غير المحدود في تجارة المخدرات يدفع برجال المال

اليهود والبنوك الأمريكية الكبرى في الإسهام في هذه التجارة القــذرة علـــى مستوى عالمي كما جاء ذلك في مقال اللواء/ حسن حسين أحمد مساعد وزير الداخلية المصري. (الأخبار ١٩٨٥/١٢/٥، ص٥).

كما ذكرت مجلة الأمن والحياة أن الأمم المتحدة أعلنــت أن حجــم تجارة المخدرات بلغ ثلاثمائة ألف مليون دولار. مجلة الأمن والحياة، ١٩٧٧ (٢١:٢٧).

ولاشك أن دور اليهود دور هام وبارز، واليهود عباد الذهب والعجل والمكاسب التي تعود عليهم من تجارة الخمور والمخدرات والرقيق الأبــيض والفن الأباحي (البورنوجرافي) لا تقدر بثمن فقد ذكــرت وكـــالات الأنبـــاء (الشرق الأوسط : ١٩٨٦/٨/٢٧ (٣: الــصفحة الأخيــرة) العــدد ٢٨٢٩، الصفحة الأخيرة. خبر اعتقال عصابة مكونة من خمسة يهود من نيويـــورك تدير شبكة عالمية لتهريب الكوكايين والهيروين وتتعامل هذه العصابة بالآف الملايين من الدولارات تدور كلها في عالم المخـــدرات ويلعــب العـــاملان السياسي والاقتصادي دوراً كبيراً في تجارة المخدرات وخاصـــة فـــي دول أمريكا اللاتينية وقد وجد أن بعض الوزراء وكبار الشخصيات ضـــالعة فـــي تجارة الكوكايين كما أن للأحزاب الشيوعية والتنظيمات اليسارية دوراً فـــي هذه الحرب.

**٢- دور المهرب والتاجر المروج :**

وهي كلها أدوار ثانوية وهذه العناصر هي التي تقع إذا تـــم القـــبض عليها تحت طائلة القانون وقد يحكم عليها بالإعدام.

**٣- المزارع التي تزرع المخدرات :**

يزرع الخشخاش الذي يستخرج منه الأفيون في شرق آسيا ثم الهلال الذهبي ولبنان وتزرع الكوكا في أمريكا اللاتينية (كولومبيـــا ــ البيـــرو ــ

المكسيك) ويزرع الحشيش في لبنان والمغرب والسودان وتركيا والاتحاد السوفيتي. وبما ان مكاسب زراع هذه المحاصيل خيالية فإنه ليس من السهل تصور أن هؤلاء سيتخلون عن زراعاتهم ويستبدلونها بزراعة الحبوب أو الفواكه ذات المردود الاقتصادي الضئيل بالمقارنة مع مردود الحشيش او الأفيون أو الكوكايين.

**٥- الصناعة الدوائية :**

لقد لعبت الصناعة الدوائية الأوربية والأطباء دوراً هاماً وخطيراً في نشر المخدرات، ولم تكتف هذه الصناعة بالمخدرات الطبيعية النباتية مثل: الحشيش والأفيون، المستخرج من الخشخاش، ومضغ أوراق الكوكا ومضغ أوراق القات واستخدام نبات الشيكران (البنج بفتح الباء) ولكنها استخرجت المواد الفعالة في هذه النباتات ثم قامت بصناعة مواد مخلقة منها ولم تكتف بذلك بل صنعت مواد جديدة يفوق مفعولها المواد النباتية الطبيعية بمئات المرات، وكان للصناعة الدوائية دور رهيب في نشر الأفيون وانتشر مسحوق القرصان ودخل كل الصيدليات.

ومن الملاحظ أن موقف شركات الأدوية شبيه إلى حد ما بشركات السلاح وقديماً كان السلاح بسيطاً ولا يستطيع السيف أو الرمح إلا قتل القليل من البشر وتطورت الأسلحة إلى القنابل الذرية وتطورت القنابل الذرية إلى قنابل هيدروجينية ونتروجينية ... إلخ وأصبحت قنابل هيروشيما ونجازاكي مثل لعب الأطفال بالمقارنة مع الأسلحة الأحدث والأخطر.

ودور شركات الأدوية مماثل إلى حد ما لشركات السلاح مع الفارق وكلاهما يسعى للربح ويضع المزيد من وسائل الدمار. محمد على الباز (٢٦ : ٣١٢).

**٦- وسائل الإعلام والفن :**

يسيطر على وسائل الإعلام العالمية اليهود، ويكفى أن تعلم أن مدير عام هيئة الإذاعة البريطانية المحترمة يهودي وأن المليونير مردوخ (وهـو يهودي استرالي) يملك أكبر خمس صحف في بريطانيا، كما يملك الآن أقماراً صناعية وشركات إعلامية توجه الإعلام في أوروبا. وفي الولايات المتحـدة يسيطر اليهود سيطرة شبه تامة على أجهزة الإعلام ومحطات التليفزيون في الولايات المتحدة متعددة وغالبيتها العظمى تجارية وتحت سـيطرة اليهـود وكذلك محطات الإذاعة والصحافة.

وتقوم أجهزة الإعلام وأغلبها حكومي في بلدان العالم الثالث ومنـه العالم الإسلامي (عرباً وعجماً) يدفع مئات الملايين من الـدولارات سـنوياً لشراء الأفلام والمسلسلات الهابطة بعرضها على الشعوب المسلمة لتخديرها، وقد انتشر منذ زمن أغنية محمد عبدالوهاب (الدنيا سيجارة وكأس) التـي لا ترى في الدنيا سواهما وكانت حفلات أم كلثوم الغنائية الشهرية موسماً كبيراً لبيع كميات رهيبة من الحشيش في مصر.

ويعاني بعض النجوم من إدمان المخدرات والخمور، وأوضح دليـل على ذلك قصة نافو سليتيه الحالمين بالفن والثراء وبعض الفنانين المصريين وقصصهم مع المخدرات المعروفة للجميع.

**٧- ضمور الوازع الديني لدى الكثير من الشباب :**

إن هذا العامل هو من أهم العوامل المؤدية إلى انتـشار المخـدرات والخمور وتلعب أجهزة عديدة دوراً هاماً في إبعاد الشباب المسلم عن دينـه، وهناك دور الاستعمار ودور اليهود ودور الإعلام الهـابط ودور المدرسـة وخاصة المدارس التي زرعها الاستعمار في العالم الإسلامي والمدارس التي

زرعها المبشرون وجامعاتهم المنتشرة على طول الـساحة الإسـلامية مـن أندونيسيا شرقاً حتى المغرب غرباً ومن تركيا شمالاً حتى اليمن والـصومال وأوغنده جنوباً.

وقد صورت المخابرات الأجنبية لهذه الدول أن الإسلام سيقتلعهم من كراسيهم وأن هؤلاء الشباب المتدينين أخطر عليهم من إسرائيل فكشرت هذه السلطات عن أنيابها واشتركت في معارك ضارية ضد كل من يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية. إسماعيل الخطيب ١٩٧٩ (٢: ٢٠٣).

**٩- العمالة الأجنبية :**

يعتبر وجود العمالة الأجنبية وخاصة في دول الخليج العربي مصدراً مهماً من مصادر تهريب المخدرات، ومن ملايين العمال القادمين والمسافرين من المنطقة وإليها، يندس عدد كبير من المصدريين وخاصة مـن باكـستان والهند وتايلاند وسريلانكا. عبدالرحمن مصيقر ١٩٨٣ (١٢: ٣٩).

**١٠- استغلال موسم الحج والعمرة :**

يستغل بعض المهربين الأفارقة مواسم الحج والعمرة لتهريـب مـا لديهم من مخدرات، وقد اشتهرت حبوب الامفيتامين باسم حبـوب الكونغـو لأنها جاءت أول مرة مع مجموعة من المهربين الأفارقة المتذرعين بـالحج والقادمين من الكونغو. ويستخدم المهربون الأفارقة لنقل الحشيش والهيروين أيضاً إلى مختلف أنواع الحبوب المنومة. محمد على الباز ١٩٨٦ (٢٧: ٦٩)

**١١- قصور الإجراءات الأمنية وانعدام وجـود خطـة شـاملة لمحاربـة المخدرات والمسكرات :**

رغم أن أجهزة مكافحة المخدرات تبذل قصارى وسـعها لمكافحـة

المخدرات إلا أن هذه الأجهزة تواجه مصاعب شتى، وفي بعض البلدان يواجه المخلصون من رجال مكافحة المخدرات عوائق كثيرة وفي المقابل هناك إغراءات مادية ضخمة لمن يغض الطرف ويتامى.

**١٢- وهم زيادة الباءة والنشاط الجنسي :**

تستخدم الخمور والمخدرات منذ وقت طويل جداً بناءً على وهم أنها تزيد القدرة الجنسية ولكن الحقيقة بأن المخدرات تقمع الرغبة والنشاط الجنسي وتحد منهما، هذا الحد من النشاط الجنسي يزيد بالتدريج مع ازدياد تعاطى الأفيون، ومعه يتحول المتعاطي إلى مدمن فعلي، لذا نجد أن غالبية مدمني المخدرات يعانون من مشكلات جنسية تتراوح بين قلة الإفرازات الجنسية من جهة وبين الاتجاه العام لتقليل الرغبة الجنسية ولانعدامها نهائياً فيما بعد. محمد وهبي (٣ : ٣٧).

**١٣- الأقران وحب المغامرة :**

يعتبر أقران السوء من أهم أسباب انتشار المخدرات والقرين يقتدى بالقرين ويضغط الأقران على زملائهم حتى يقعوا في حمآة الرزيلة ويغرقوا في مستنقع الشهوات وينغمسوا في وهدة الخمور والمخدرات.

**١٤- مشاكل اجتماعية :**

يواجه الإنسان في حياته العديد من المشاكل ولابد من مواجهتها بشجاعة، فهناك كوارث الطبيعة التي تجتاح كثيراً من البلدان، فيفقد الإنسان أهله وذويه ويفقد ماله وعياله ويصاب بالإحباط واليأس والقنوط من جراء عشرات الظروف القاهرة، وهناك الكوارث الإنسانية والمجاعات والحروب وهناك حالات القلق والفشل في العمل أو الزواج أو في الدراسة والمرض

وكلها قد تصيب الشخص أو تصيب أحبابه وأقاربه وإذا لم يكن هناك عاصم من الإيمان بالله والتوكل عليه والتسليم لأمره فإن الإنسان لا يجد سوى كأس تتلوه كؤوس أو في شمة تتلوها شمات من الهيروين والمخدرات، وهذا كله أكدته دراسة عن مفهوم المخدرات بين تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. عدلي محمود السمري، ١٩٩٠ (١٦ : ٦٣).

**أنواع المخدرات : جابر بن سالم مرسى، ١٩٧٩ (٥ : ١١)**

تنقسم المخدرات تاريخياً إلى ثلاثة أقسام هي: المثبطات أو المهبطات، المنشطات أو المنبهات، المهلوسات.

**١- المثبطات أو المهبطات :**

وتنقسم إلى :

أ- الأفيون :

هو عبارة عن العصارة اللبنية اللزجة من الثمار غير الناضجة لنبات الخشخاش عندما تشرط الكبسولة بآلة حادة وتحدث جروح طولية حيث تفرز منها هذه العصارة. وقد عرف منذ ٤ آلاف سنة ق.م حيث أطلق عليه نبات السعادة كما أطلق عليه اسم أبو النوم.

ب- الخمر :

تعتبر الخمر من أقدم المواد التي تؤثر على مخ الإنسان ويقال أن الإنسان في العصر الحجري عرف الخمر منذ حوالي ٦٤٠٠ سنة ق.م حيث كان يقوم بتخمير التوت كما يقال أن نبيذ العسل معروف منذ ٨٠٠٠ سنة ق.م وقد انتشرت الخمور أيام الجاهلية حيث تغنى بها الشعراء حتى جاء الإسلام وحرمها.

ج- المستنشقات والمذيبات الطيارة :

لقد اكتشف غاز أوكسيد النيتروز المسبب للضحك عام ١٧٧٦ استخدامه بواسطة جوزيف بريستلي وانتشر في بداية القرن ١٩ لإحداث الطرب والنشوة واللهو وفي عام ١٨٣٠ اكتشف عالم ألماني الأثير بالولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يستنشق في حفلات السمر كما يشرب الخمر اليوم وانتشرت عادة استنشاقه في أوروبا وفي عام ١٩٥٩ كما انتشرت في الولايات المتحدة عادة استنشاق الصمغ وانتقل إلى البلدان الأخرى مثل: اليابان ــ السويد ــ النرويج، ثم توالى انتشار المذيبات الطيارة مثل البنزين والتلين وطلاء الأظافر والأسيتون.

**٢- المنشطات أو المنبهات :**

الكوكايين ــ القات ــ التدع ــ المنشطات المشيدة.

**الكوكايين Cocaine :**

يعتبر أقوى المنشطات ويستحصل عليه من أوراق شجيرة الكوكا التي تنمو في جزيرة حاما في بيرو وجبال الأنديز في أمريكا الجنوبية وقد عرف منذ ٥٠٠ سنة ق.م وأول من استعمله الهنود، ويتم تعاطيه إما عن طريق الشم أو الحقن عن طريق الجلد.

**المنشطات المشيدة :**

وهي مثل الأمفيتامينات ــ وضع الأمفيتامينات عام ١٨٨٧ ــ ولكنه لم يستخدم طبياً إلا في أوائل عام ١٩٣٠ لعلاج مرض الضغط المنخفض وفي عام ١٩٣٥ استخدم في علاج مرض النوم المفاجئ ونوبات النعاس المتكرر ولقد سوق لأول مرة تحت اسم بنزدرين ثم توالى بعد ذلك تصنيع المنشطات من نوع الأمفيتامينات مثل الديكسدرين وغيرها.

**٣- المهلوسات :**

عقاقير الهلوسة هي أكثر أنواع المخدرات انتشاراً بشكل غير قانوني، وعقاقير الهلوسة تؤدى بمتعاطيها إلى الهلوسة السمعية والهلوسة البصرية وإلى التخيلات وأحلام اليقظة لفترات طويلة.

وقد ارتبط ظهور واستعمال هذه العقاقير بحركة الهيبز التي بدأت بالمناداة بالحياة الفوضوية وانتهت بأن أصبح أعضائها نزلاء لمستشفيات الأمراض العقلية والنفسية بل أصيب عدد كبير منهم بالأيدز. بيتر لورى ١٩٩٠م (٤: ١٣٥).

وقد لجأ الكثيرون ممن عرفوا بتعاطى عقاقير الهلوسة إلى الانتحار كما قد يؤدى ببعض المتعاطين إلى الوفاة لأنهم يعانون من حساسية تخليط المواد الكيميائية المكون منها عقار الهلوسة. ملاك جرجس ١٩٨٩ (٣٢:٢٤)

ويمكن إيجاز آثار عقار الهلوسة بالقول أن العقار يذيب القشرة التي تفصلنا عن كل من عالمنا المدرك حسياً واللاوعي الخاص بنا.

**الحشيش :**

وهو من المواد الشهيرة التي تسبب الهلوسة: عبدالعزيز صفوت، ١٩٥٧ (١٣ : ١٤).

عرف الأوربيون الحشيش منذ زمن طويل واستعملوه وقد نشأ في أوساط آسيا وكان نبات ذا قيمة عظيمة للنوع البشري بالنسبة لأليافه التي كانوا ينسجون منها الملابس إلى جانب صناعة الحبال وكان يستعمله الأسيويون في حياكة الملابس وكان يحدث نوع من التخدير بواسطة استخدام المادة الراتنجية الناتجة عنه.

وكان الحشيش معروفاً في الشرق بخواصه المخدرة قبـل المـيلاد بحوالي ٦ قرون عند الهنود، وكان استخدامه في الماضي بواسطة الرهبـان لكي يحدثوا للأفراد أحلاماً سعيدة وإن الريث المستخرج من حبوبه وبـذوره التي تسمى الشنادق يستخدم في الإضاءة وصناعة الصابون والبويات، وهذا يزرع في الجهات ذات المناخ المعتدل في آسيا، ولقـد عـرف الـصينيون والهنود والإيرانيون الخواص المهيجة للحشيش منذ أكثر من ٣٥٠٠ سـنة. جابر بن سالم مرسى (٥ : ١٤) كما عرف قدماء المصريون نبات الحشيش والذى عرف باسم القنب كغسول للعيون المريضة وقبل ميلاد المسيح كـان يطلق عليه اسم الهندوس اسم الموجه السماوي.

والحشيش يأخذ عادة عن طريق السيجارة، البايب، الجوزة.

## الإعـــلام ووسائله :

### المقصود بالإعلام :

يقوم الإعلام في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام فـي التصنيف والتنوير والتأثير في سلوك واتجاهات الأفراد من خلال اسـتثارة حماسهم وهمومهم باعتباره وسيلة أساسية لتحقيق غايات وأهـداف كثيـرة ترتبط بمختلف مجالات الحياة الإنسانية الاقتصادية والسياسية والاجتماعيـة والعسكرية .... الخ لذلك اهتم العلماء والمفكرين بالإعلام كنشاط إنساني من حيث المفهوم العلمي له أهميته ودوره في المجتمع بحيث يمكن أن ينقسم إلى أنواع مختلفة كالإعلام السياسي والاقتصادي والسياحي والعسكري والثقـافي والصحي.

واهتم العالم الألماني أوتوجراف بتعريف الإعلام بالآتي :

هو التعبير الموضوعى لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت وذلك من خـلال وسـائل مختلفـة كالـصحف والإذاعـة والتليفزيون والسينما. صبري عبدالسميع حسين، ١٩٩٥ (١٠٠: ١٠٩).

لقد استقر تعريف الإعلام بالآتي :

وهو تزويد الناس بالأخبار والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة مـن الوقـائع أو مـشكلة مـن المشكلات الاجتماعية بحيث يعتبر هذا الرأى تعبيراً موضوعياً عن عقليـة الجماهير واتجاهاتهم وميولهم. عبداللطيف حمزة، ١٩٦٨ (١٤ : ٩٦).

تنقسم وسائل الإعلام إلى عدد من الأنواع الرئيسية من حيث الوسيلة المستخدمة فيه كالآتي :

**(أ) الإعلام المقروء :**

يعتبر هذا النوع من أقدم الأنواع التي عرفتها البشرية بعد الإعـلام الشخصي الذي يقوم على الاتصال المباشر بـين طـرفين همـا المرسـل والمستقبل ويعتمد الإعلام المقروء على الكلمة المكتوبة سواء في الصحف أو المجلات اليومية والمتخصصة أو الكتب والكتيبات والنشرات المطبوعـة .. الخ، ويعتبر من أكثر الأنواع انتشاراً أو استخداماً بين أفراد المجتمـع لمـا يتمتع به من مزايا عديدة.

**(ب) الإعلام المسموع :**

يعتمد على الكلمة المسموعة مـن خـلال الإذاعـة أو المـؤتمرات والمحاضرات والندوات أو عبر وسائل الاتصال الهاتفية السلكية واللاسـلكية .. الخ وله تأثير كبير في نفسية ومشاعر المستمعين لاعتماده علـى حاسـة السمع التي تعتبر من أهم الحواس الإنسانية وبذلك فإنه يدخل ضمن الأنواع

الأكثر جاذبية وتأثيراً وانتشاراً ويرجع ذلك إلى عدد من العوامـــل الهامـــة، فالإعلام الإذاعي عملية اجتماعية مستمرة لها أهميتها في اتصال الفرد بالبيئة المحيطة به والتكيف معها والتعبير عن آرائه واتجاهاته وأفكاره.

**(ج) الإعلام المرئي :**

يربط هذا النوع بين كل من الصوت والصورة في آن واحد معتمـــداً بذلك على حاستي السمع والرؤية وبذلك يكون أكثر الأنـــواع جاذبيـــة عـــن النوعين السابقين لاعتماد الفرد على مشاهدة الصورة والاستماع لكل ما يقال من تعليقات وأخبار عنها وبذلك تصبح هذه الوسيلة ذات فعالية شـــديدة فـــي تكوين الرأي العام والتأثير فيه ولعل أكثـــر الأدوات المـــستخدمة بـــه هـــو التليفزيون والسينما والمسرح.

**(د) الإعلام الشخصي :**

يقوم الإعلام الشخصي على استخدام وسائل الاتصال الشخصي التي تعتبر من أقوى وسائل الاتصال الجماهيري حيث تسمح بالتغذيـــة المرتـــدة Feedback مما تساهم في توضيح الرسائل الإعلامية أو تعديلها حتى تصل بالشكل المناسب لمستقبلها.

**(هـــ) مفهوم السينما وأهميتها كوسيلة اتصال جماهيرية :**

وصف ديكسون ــ أحد مساعدي أديسون ــ ومن الرواد الأوائل في صناعة أجهزة السينما ــ وصف السينما بأنها : تتويج لوسائل القرن التاسع عشر.

وعرفها بأنها : فن الحياة في الحقيقة والخيال، وبأنها ليست مجـــرد هدف تجاري للحصول على الأرباح والأموال، بل أن لها وظيفة اجتماعيـــة،

كما أنها وسيلة تربوية لتحقيق المثل الاجتماعية والأخلاق الكريمة والقيم السلوكية للجميع (38: p.4) Jean Benoit Peuy 1977 . وتعتبر السينما وبصفة عامة من أهم وسائل الإعلام والإعلان والتوجيه العام والدعاية، هذا إلى جانب دورها الذي لا يباري في النواحي الترفيهية والتربوية والثقافية والعلمية وأهدافها التي لا تحصى في المجالات الاجتماعية والدينية والسياسية وغيرها (42: 180) Roger Monvell: 1986 .

وقد أثبتت السينما في الحروب أنها سلاح خطير في رفع الروح المعنوية للجنود وتهيئة الشعوب لأداء واجباتها، كما لا يمكن إنكار دور الأفلام السينمائية بأنواعها المختلفة في مساعدة الجهات الأمنية على مواجهة مشكلة الإرهاب، فقد كان لها دور لا يقل شئ عن دور الجهات الأمنية، وقد استطاعت تعبئة الرأي العام ضد تلك الفئة المنحرفة حيث أن تلك القضية كان لابد أن يتعاون للقضاء عليها جميع المؤسسات والهيئات بالمجتمع وكان للسينما دور بارز في ذلك.

## مزايا العروض السينمائية :

تنفرد العروض السينمائية عن بقية وسائل العرض الجماعي وعن المسرح بميزات خاصة وإمكانيات كثيرة نجملها فيما يلي :

- إمكانية عرض الأفلام على شاشة كبيرة في صالة متسعة لآلاف من المشاهدين.
- صنع الأفلام من عدة مقاسات وتصميم أجهزة للعرض على كافة المستويات والإحجام، مما يسمح بعرضها في المدارس والمستشفيات والمنازل والنوادي وحتى في الطرقات والمتنزهات.
- إمكانية تعدد نسخ الفيلم، مما يتسنى معه عرض في أكثر من دار

واحدة بل وفي أكثر من بلد واحد في نفس الوقت مما يحقق عالمية نشر الفكرة وذيوعها والتحدث عنها في صحف وإذاعات وتليفزيونات العالم وبلغاته المتعددة.

ولكن للأسف أن البعض يستغل هذه الميزة، التي تتميز بها السينما لنشر الأفكار المسمومة وتحريض الشعوب بعضها على بعض وتحسين العنف في نظر الشباب وإثارة الغريزة الجنسية عند المراهقين وتعاطي المخدرات مما يؤدى إلى إفساد المجتمعات البشرية بدلاً من إعلاء عزائزها والتسامي عن مصدرها.

أسهمت مجالات السينما المتعددة بالكثير وذلك بدخولها المدارس والمصانع والمستشفيات والأندية، فشرحت العلوم الاجتماعية ومناهج الدراسة المختلفة والعمليات الدقيقة والوقاية المهنية والمعلومات العامة. منى محمد سعيد: ١٩٨٧ (٣١ : ٣٣).

وقد برزت فكرة استخدام السينما والتليفزيون في التعليم النظامي وفي مؤسسات المجتمع بسرعة وبقوة وعلى تخطيط علمي دقيق، خاصة وأن الأبحاث التي اجريت على استخدام السينما في التعليم والإعلام قد بينت الحقائق الهامة التالية: فتح الباب عبدالحليم سيد : ١٩٧٦ (١٩ : ٢٥٦).

يتعلم الناس من مشاهدتهم الأفلام السينمائية أفكار ومعلومات واتجاهات ومهارات.

عندما تستخدم الأفلام المناسبة استخداماً سليماً يتم التعلم في وقت أقل ويطول مدى التذكر فترة أطول مما لو حدث التعليم من غير طريق السينما.

تستثير السينما وبخاصة التعليمية المشاهدين للقيام بأنواع من الأنشطة التعليمية الأخرى كالمناقشة والقراءة الحرة والبحث والإنتاج الفني كعمل التماثيل والرسوم.

يمكن أن تساهم بعض الأفلام التعليمية في بنية القدرة على التفكير العلمي وحل المشكلات وذلك بتقديمها معلومات شيقة يسهل فهمها على المشاهد كعمل التماثيل والرسوم.

يتساوى عائد مشاهدة الأفلام التعليمية الجيدة مع ما يحققه المدرس المتوسط وفي بعض الحالات مع المدرس الممتاز من حيث قدرتها على توصيل الحقائق وتوضيح العمليات وعلى ذلك فهي تساعد على رفع مستوى التعليم.

**العقبات التي تواجه دور العرض السينمائي:** عصام نصر محمود ١٩٨٤ (١٨ : ١٢٨):

١- نقص عدد دور العرض :

تواجه دور العرض بمصر نقصاً شديد في عددها بالمقارنة بعدد سكانها، ويشكل ذلك أهم التحديات التي تواجه صناعة السينما المصرية وأحد المعوقات الأساسية التي تحد من رسالتها كوسيلة تثقيفية إلى جانب دورها الإعلامي والترفيهي.

٢- انخفاض الإنتاج السينمائي :

يعد الانخفاض الشديد في كم الإنتاج السينمائي سبباً ونتيجة لمشكلة النقص في دور العرض.

٣- ارتفاع المعدل الضريبي على دور العرض :

إن الزيادة الكبيرة في الضرائب المفروضة على دور العرض أدت إلى إحجام المستثمرين عن إقامة دور عرض جديدة، كما أدت أيضاً إلى عزوف الكثيرين من أصحاب دور العرض الحالية عن الاستمرار في هذا النشاط وتحويل استثماراتهم إلى مجالات أخرى.

٤- سوء حالة دور عرض الدرجة الثانية :

تحتاج دور عرض الدرجة الثانية في القاهرة والإسكندرية والتي تعانى من إهمال واضح، إلى إصلاحات وصيانة وتجديدات للأجهزة للرفع من كفاءتها الإنتاجية والعمل على تزويد تلك الدور بالأجهزة الحديثة مثل: (أجهزة الصوت، التكييف، شاشات العرض، المقاعد ... الخ).

**تأثير السينما في السلوك الفردي والاجتماعي وخاصة بالنسبة للشباب من الجنسين :**

تؤثر السينما تأثيراً بالغاً وعميقاً على الشباب خصوصاً في مرحلة ما قبل النضوج الكاملة والرجولة، وذلك من حيث سلوكهم واتجاهاتهم وأهدافهم والسينما يكون خطرها هائل على الشباب لو اتجهت وجهة غير تربوية وثقافية وانحرفت نحو الجنس والإثارة والجريمة والخيانة وتعاطى المخدرات.

وعلى العكس تماماً فإن السينما إذا اتخذت مسارها نحو تحقيق أهدافها ورسالتها الكاملة يكون لها تأثير حميداً وعظيماً .

ويمكن تحديد اثار الأفلام على المشاهدين إجمالاً على النحو التالي: (Hondle, L.A; Holly 1996) (39: 70)

١- التأثير في المعرفة والسلوك، سواء أكانت الأفلام تعليمية أو غير تعليمية.

٢- الاقتداء بالأبطال، والتعاطف معهم، وقد تبين أن المشاهدين يقتدون في أغلب الأحيان بالشخصيات المتحدة معهم في الجنس والسن والظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

٣- التأثير في الآراء والاتجاهات والاهتمامات والميول والذوق العام.

وقد انتهت المؤتمرات واللجان التي ناقشت تأثير السينما على اتجاهات الجماهير مواقفهم وآرائهم إلى أن هذا التأثير لا يمكن قياسه أو تحديده بدقة فكل ما يمكن معرفته هو أن هناك علاقة بين الأفلام وبين مظاهر سلوكية معينة، يتأثر بها المشاهدون ولكن من الصعب معرفة نوع هذا التأثير غذ كيف نفصل بين الأثر الطيب والأثر الردئ لهذه الأفلام التي تعرض لجميع النواحي من مختلف الزوايا.

**علاقة السينما بظاهرة الانحراف :**

ترجع خطورة السينما بدرجة كبيرة إلى نزعة المنتجين في الدول الحرة إلى الكسب الوفير أو ما يعرف بلغة السينما، بسياسة الشباك.

ويهمهم بالقدر الأول الاستجابة لرغبات الأغلبية من الجمهور، يعرضون للشباب ما يجذبهم لمشاهدة الأفلام ضاربين عرض الحائط بالأهداف المختلفة.

ومن هنا نجد أن السينما كثيراً ما تشحن النفس بقيم جديدة مختلفة وانفعالات جادة وتشكل السينما خطورة على الشباب الذين تغريهم الصورة ويقضون أغلب ساعات الأسبوع أمام شاشاتها Michou P et Duche, 1982 (40: 106).

ويوجد مجموعة آراء حول علاقة السينما بظاهرة الانحراف، وقد أجريت في هذا المجال عدة بحوث وهناك ثلاث آراء مختلفة في هذا الصدد:

١- الرأي الأول : يقول أن السينما لا أثر لها على الانحراف بل هي قوة من القوى الاجتماعية ووسيلة من وسائل التربية والتعليم.

٢- الرأي الثاني: يرى ان السينما لها أثر ثانوي على الانحراف وأن الفيلم قد يبرز السلوك الانحرافي وبذلك يؤدى إلى الاضطراب في

مجال القيم الأخلاقية.

٣- الرأي الثالث : يقول أن السينما أثراً مباشراً على الانحراف وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة للأفلام البوليسية والمغامرات التي تمجد الجريمة والمجرمين وتعاطى المخدرات.

## السينما ليس لها تأثير الانحراف :

يؤيد هذا الرأي عالم النفس سيرل بيرت حيث يقول في كتابه (الشباب المنحرف) لقد اهتمت السينما بأنها تثير رغبة الشباب في المغامرة والشر والسلوك المشين وتعاطى المخدرات وحتى الجريمة. وربما لا يتحمل أحد لوجهة النظر هذه ولكن التجارب والدراسات بينت أنها لا تسبب أي انحراف فهي ليست مثيرة ولا تسبب الجريمة (225 :43) Peter Wosley 1977

ويضيف (وليام برلمان) إلى قوله (سيرل بيرت) أستطيع أن أكون أكثر تحديداً في القول فأعراف آلاف من الصغار الذين سعدوا بالسينما التي حمتهم من الأزقة والشوارع. كما أننى أعتقد بحق أننا إذا لم نكن نملك أية سينما على الإطلاق فسوف يكون لدينا من جرائم الشباب أكثر مما لدينا الآن .(William J. Perlman, 1988, 44)

## السينما ذات تأثير ثانوي في الانحراف :

لا تصنع السينما ذاتها الإجرام أو الانحراف في نفوس الشباب لكنها تساعد بالإضافة إلى ظروف أخرى نفسية أو اجتماعية للتردى إلى عواقب غير محدودة.

فالشباب المضطربون نفسياً، تؤدى بهم إلى التنفيس من الإحباط في حياتهم العائلية أو الاجتماعية بطرق ووسائل إجرامية، كما أن الظروف الاجتماعية التي تحيط بشخص ما، قد تجعل الفيلم ذا تأثير كبير على سلوكه،

فالطالب الذي رسب في الامتحان مثلاً وجسم هذا الحدث في حياته وساعدت ظروفه على ذلك كتأنيب والديه له وفقدانه الثقة بالنفس، مثل هذا الشباب إذا شاهد على الشاشة قصة تماثل مشكلته وانتهى الأمر ببطلها إلى الانتحار، فإنه قد يقع تحت تأثير هذا التصرف ومن هنا يتضح لنا أن تأثير السينما محدود وثانوي وانه ليس المؤثر الوحيد في الانحراف (Negley K. Teeters, 1980,44:177)

**السينما ذات تأثير مباشر في الانحراف :**

يذهب بعض العلماء وفيهم (روفربو) إلى أن السينما من العوامل المدمرة للمراهقين من الشباب وهي المسئولة عن جرائم المراهقين وانحرافهم في ٤١% من الحالات.

ويرى هؤلاء العلماء أن للسينما تأثيراً مباشراً على الشباب فهي تحثهم على الإجرام وتدفعهم إلى تصرفات مماثلة للأفلام المعروضة.

ويؤيد العالم الفرنسي (لندر) الرأي القائل بأن السينما أفسدت الشباب وأنها السبب المباشر لانحرافهم ويذكر عاملين لهذا الاتهام :

١- التأثير الجنسي خاصة على السن الحرجة (المراهقة).

٢- التأثير الإجرامي الذي تضعه السينما والذي يصبح من العوامل الأساسية لانحراف الشباب. خالد أحمد عبدالجواد، ١٩٩٢ (٧: ١١٢).

إن التقليد الأعمى من قبل الشباب من الممكن أن يأتي عن طريق الإعلام المرئي فنجد مثلاً: نظراً لظهور المدمن في الفيلم بصورة الشخص الذي يشعر بلذة ونشوة أو لظهوره بصورة الإنسان الذي يجد نفسه في المخدر ومن خلاله يستطيع أن يعيش وعلى سبيل المثال أن يظهر محامي في أحد الأفلام وهو متعاطى للمخدر ثم يترافع في قضية ما أو طبيب مدمن لا

يستطيع أن يمسك مشرط بدون أن يكون متعاطى أو حتى سـائق السـيارة يتعاطى نوع معين من المنبهات حتى يظل مستيقظاً وهو سائق للسيارة.

كل هذه الأمثلة السيئة تظهر في أفلامنا السينمائية مما يـؤدى إلـى التقليد من الشباب حتى يظهروا بنفس الصورة أمام الأصدقاء والمجتمع.

## ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

### ١- نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لأنها تمكننا من الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تحليل ظـواهره إلى جانب وضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العلمية التي يمكـن أن ترشدنا في تطوير موضوع الدراسة. محمد علي محمد، ١٩٨٥ (٢٨: ١٦٤) وهي تعتبر أكثر ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه فهي تمثـل الخطـوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع (Far Qee&D, 1973 (37:85)

### ٢- المنهج المستخدم :

(أ) تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينـة حيث أن المسح الاجتماعي ينصب على الحاضر ويتناول أشـياء موجـودة للكشف عن الأوضاع القائمة للاستعانة بها في التخطيط للمستقبل أو وضـع برنامج لتغييرها للأفضل. نوال محمد عامر، ١٩٨٦ (١١: ٣٦).

(ب) منهج تحليل المحتوى سوف يحلل الدارس خمس أفلام سينمائية والتي تناولت مشكلة الإدمان والمخدرات.

### ٣- الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدم الدارس مجموعة مـن الأدوات للحـصول علـى إجابـات للتساؤلات التي طرحها البحث وهذه الأدوات هي :

أ- استمارة استبيان : قام الدارس بتصميمها للتعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه السينما في مجال الوقاية من مشكلة المخدرات.

**استمارة الاستبيان :**

عد الدارس استمارة استبيان اشتملت علـى مجموعـة استفـسارات وصلت إلى ٣٥ سؤالاً وقد صيغت الأسئلة بأسلوب ترتيبـاً يـساعد علـى استرسال المبحوث والتعرف على مدى مصداقيته في معالجة الأسئلة، وبعـد ذلك تم تطبيق الاستمارة من حيث المبدأ للتأكد من وضوح أسئلة الاسـتمارة ومدى تجاوب المبحوثين معها، وبناءً على ذلك تم إجراء بعض التعديلات في أسئلة الاستمارة حتى وصلت إلى ٣١ سؤالاً.

**تحكيم استبيان :**

تم عرض استمارة الاستبيان على بعض السادة الأساتذة المتخصصين وصلت نسبة الاتفاق إلى نسبة عالية تجاوزت ٧٥%.

**صدق الاستبيان :**

تم إعادة اختبار بتطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين يفصلهما شهر على عينة من المجتمع المصري يصل عددها إلى ١٠٠٠ شاب تقريباً وبعد إجراء التطبيق تم استخدام معامل ارتباط بيرسن وكانت نتيجة الارتباط قد وصـلت إلى نسبة عالية وتم حساب معامل الصدق الذاتي وتبين أن الـصدق عـال للاستبيان.

**عينة البحث :**

(أ) تم اختيار عينة عشوائية منتظمة شملت أساتذة الجامعات والخبراء والباحثين وبعض من القيادات الحزبية والـسياسية والبرلمانيـة والتنفيذيـة وأولياء الأمور وأصحاب المشكلة الحقيقيين كما شملت العينة علـى بعـض النقاد والكتاب والمتخصصين في برنامج البطالـة بالمؤسـسات الإعلاميـة

المختلفة وقد وصل مجمل أفراد العينة إلى ١٠٢٣ استمارة وتم اســتبعاد ٢٣ استمارة لعدم صلاحيتها للبحث.

(ب) كما تم إعداد استمارة لتحليل محتوى الأفلام الــسينمائية وتــم عرض هذه الاستمارة على بعض أساتذة الجامعات والخبراء وذلك لتحليــل مضمون لعينة منتظمة عشوائية للأفلام التي شملت قضية المخدرات في فترة الدراسة والتي بدأت من سنة ١٩٩٠ وانتهت عام ١٩٩٥م.

وقد تم اختيار هذه الأفلام بعد عمل استمارة لاستطلاع رأي عينة من المواطنين عن أفضل الأفلام التي عالجت قضية المخدرات في فترة الدراسة وكانت نتيجة الاستفتاء أنها اتفقت على عدد ٥ من الأفلام وهي: المــساطيل، الإمبراطور، النمر والأنثى، عصر القوة، الرجل الثالث.

(ب) المقابلات شبه المقننة مع بعض الخبراء في مجال الوقاية مــن الإدمان ومجال السينما ومجال الخدمة العامة.

**مجالات الدراسة :**

**أ- المجال البشري :**

تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية مــن المتــرددين علــى دور السينما بجمهورية مصر العربية وبلغ حجمها ١٠٠٠ مبحوث.

**ب- المجال المكاني :**

يشمل المجال المكاني عينة قوامها ٢٥% من دور السينما الموجودة في جمهورية مصر العربية.

**جــ- المجال الزماني :**

حدد المجال الزمني بفترة إجراء الدراسة وجمــع البيانــات، وقــد استغرقت ثلاثة أشهر.

**جدول رقم (١) التوزيع حسن السن**

| الســــــن | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أقل من ١٦ سنة | ٣٣٠ | ٣٣% |
| من ١٦ : ٢٥ سنة | ٤٧٠ | ٤٧% |
| من سن ٢٦ : سن ٣٥ | ١١٠ | ١١% |
| من سن ٣٦ : سن ٤٥ | ٩٠ | ٩% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : اتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر المشاهدين لأفلام المخـــدرات هم الفئة العمرية ما بين ١٦ : ٢٥ سنة بنسبة ٤٧%، ثم يليهم الفئة العمريـــة الأقل من ١٦ سنة بنسبة ٣٣%، ثم يليهم الفئة العمرية ما بين سن ٢٦ : ٣٥ بنسبة ١١%، ثم يليهم الفئة العمرية ما بين سن ٣٦ : ٤٥ سنة بنسبة ٩%.

**جدول رقم (٢) التوزيع حسن النوع**

| النـــــوع | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكـــــر | ٦٢٠ | ٦٢% |
| أنثى | ٣٨٠ | ٣٨% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجـــدول رقـــم (٢) أن أكثـــر المـــشاهدين لأفـــلام المخدرات من الذكور بنسبة ٦٢%، ثم يليهم الإناث بنسبة ٣٨%.

**جدول رقم (٣) التوزيع حسب المستوى الوظيفي**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| وظيفة حكومية | ١١٠ | ١١% |
| وظيفة قطاع الأعمال | ٩٠ | ٩% |
| وظيفة قطاع خاص | ٣٠٠ | ٣٠% |
| بدون أعمال وظيفية | ٥٠٠ | ٥٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجـدول رقـم (٣) أن أكثـر المـشاهدين لأفـلام المخدرات هم بدون أعمال وظيفية بنسبة ٥٠%، ثم يليهم مـوظفي القطـاع الخاص بنسبة ٣٠%، ثم يليهم موظفي الحكومة بنـسبة ١١%، ثـم يلـيهم موظفي قطاع الأعمال بنسبة ٩%.

**جدول رقم (٤) التوزيع حسب المستوى التعليمي**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أمي | ٢٠٠ | ٢٠% |
| ثانوي فأقل | ٣٠٠ | ٣٠% |
| جامعي فأقل | ٤٠٠ | ٤٠% |
| فوق الجامعي | ١٠٠ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجـدول رقـم (٤) أن أكثـر المـشاهدين لأفـلام المخدرات هم طلاب المرحلة الجامعية فأقل بنسبة ٤٠%، ثم يلـيهم طـلاب الثانوي فأقل بنسبة ٣٠%، ثم يليهم الأميين بنسبة ٢٠%، ثم يليهم المؤهلات فوق الجامعية بنسبة ١٠%.

**جدول رقم (٥) التوزيع حسب مكان الإقامة**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| حي متميز (حضري) | ٢٠٠ | ٢٠% |
| حي متوسط | ٣٠٠ | ٣٠% |
| حي شعبي | ٤٠٠ | ٤٠% |
| حي ريفي | ١٠٠ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجـدول رقـم (٥) أن أكثـر المـشاهدين لأفـلام المخدرات هم ساكني الأحياء الشعبية بنسبة ٤٠%، ثم يليهم ساكني الأحيـاء المتوسطة بنسبة ٣٠%، ثم يليهم ساكني الأحياء المتميزة (الحضرية) بنـسبة ٢٠%، ثم يليهم ساكني المناطق الريفية بنسبة ١٠%.

**جدول رقم (٦) التوزيع حسب ممتلكات الأسرة**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| راديو | ٣٥٠ | ٣٥% |
| تليفزيون ملون | ٣١٠ | ٢١% |
| جهاز كمبيوتر | ١٢٠ | ١٢% |
| فيديو | ١٤٠ | ١٤% |
| دش | ٨٠ | ٨% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجدول رقم (٦) أن جهاز الراديو يعتبـر الجهـاز الأول الذي تمتلكه غالبية الأسر بنسبة ٣٥%، ثم يليه جهاز التليفزيون الملون بنسبة ٣١%، ثم يليه جهاز الفيديو بنسبة ١٤% ثم يليه جهاز الكمبيوتر بنسبة ١٢%، ثم يليه الدش بنسبة ٨%.

**جدول رقم (٧) التوزيع حسب مشاهدة الأفلام السينمائية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| نعم | ٧٨٠ | %٧٨ |
| لا | ٢٢٠ | %٢٢ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **%١٠٠** |

**التعليق** : الجدول رقم (٧) يبين أن المشاهدين للأفلام يحتلون العدد الأكبـــر من العينة بنسبة ٧٨%، ثم يليهم عدد قليل لا يرون الأفلام بنسبة ٢٢%.

**جدول رقم (٨) التوزيع حسب عدد مشاهدة الأفلام في اليوم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| كل يوم فيلم | ١٩٠ | %١٩ |
| كل يومين | ٣٠٠ | %٣٠ |
| مرة واحدة | ٥١٠ | %٥١ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **%١٠٠** |

**التعليق** : نستنتج من جدول رقم (٨) أن مشاهدين الأفلام مرة واحدة هم الفئة الأكبر من العينة بنسبة ٥١%، ثم يليهم المشاهدين الذين يشاهدون السينما كل يومين بنسبة ٣٠%، ثم يليهم المشاهدين الذين يشاهدوا الأفـــلام الـــسينمائية بمعدل فيلماً كل يوم بنسبة ١٩%.

**جدول رقم (٩) التوزيع حسب نوعية الوسائل التي تمكن من مشاهدة الأفلام السينمائية**

| البيـــــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| دور السينما | ٥٥٠ | ٥٥% |
| التليفزيون | ١٥٠ | ١٥% |
| الفيديو | ١٢٠ | ١٢% |
| الدش | ٨٠ | ٨% |
| جميع ما سبق | ١٠٠ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من جدول رقم (٩) تبين لنا أن دور السينما تعتبر الوسيلة الأولـــى التي تمكن المشاهدين من مشاهدة الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥%، ثـــم يليهـــا التليفزيون بنسبة ١٥%، ثم يليه الفيديو بنسبة ١٢%، ثم يليه جميع ما ســـبق ذكره معاً (دور السينما، التليفزيون، الفيديو) بنسبة ١٠%، ثم يلـــيهم الـــدش بنسبة ٨%.

**جدول رقم (١٠) التوزيع حسب إمكانية حل المشكلات الخاصة بنفس الطريقة التي يحل بها الطلاب مشكلاتهم في الأفلام السينمائية**

| البيـــــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | ٤٥٠ | ٤٥% |
| لا | ٥٥٠ | ٥٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (١٠) يوضح أن نسبة ٥٥% من مفـــردات العينـــة لا يفضلون حل المشكلات الخاصة بهم بنفس الطريقة التي تحل فـــي الأفـــلام السينمائية، ثم يليهم نسبة ٤٥% من مفردات العينة تفضل حـــل المـــشكلات بنفس الطريقة التي تحل في الأفلام السينمائية.

**جدول رقم (١١) التوزيع حسب مدى إفادة المجتمع أكثر مما تضره**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | ٧٥٠ | ٧٥% |
| لا | ٢٥٠ | ٢٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : يتضح من الجدول رقم (١١) أن نسبة ٧٥% من مفردات العينـــة ترى أن الأفلام السينمائية تفيد المجتمع، ثم يليهم نسبة ٢٥% من العينة ترى أن الأفلام السينمائية تضر المجتمع.

**جدول رقم (١٢) التوزيع حسب تنويع مزايا وعيوب الأفلام السينمائية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| متعة شخصية | ٢٢٠ | ٢٢% |
| تساهم في حل مشكلات المجتمع | ١٨٠ | ١٨% |
| تساهم في قضاء وقت الفراغ في شئ مسل | ١٠٠ | ١٠% |
| تفتح أعين الصغار على ما لايجب ألا يتعرضوا له | ٩٠ | ٩% |
| تدعو للإدمان | ٢١٠ | ٢١% |
| تنمي الذوق الفني | ٥٠ | ٥% |
| تعلم الجرائم وأساليب السرقة | ١٥٠ | ١٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليـــق** : لقد تبين من الجدول رقم (١٢) ان نسبة ٢٢% من مفردات العينة يرون أن الأفلام السينمائية متعة شخصية، ثم يليهم نسبة ٢١% من مفردات العينة ترى أن الأفلام السينمائية تدعو للإدمان، ثم يرى نـــسبة ١٨% مـــن مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تساهم في حل مشكلات المجتمع، ثم يرى نسبة ١٥% من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تعلم الجرائم وأســـاليب

السرقة، ثم ترى نسبة ١٠% من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تعلم الجرائم وأساليب السرقة، ثم ترى نسبة ١٠% من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية في قضاء وقت الفراغ في شئ مسلى، ثم ترى نسبة ٩% من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تفتح اعين الصغار على ما لا يجب أن يتعرضوا له، ثم ترى نسبة ٥% من مفردات العينة أن الأفلام السينمائية تنمى الذوق الفني.

**جدول رقم (١٣) التوزيع حسب تفضيل الأيام في الذهاب للسينما**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| يوم أجازتي | ٣٥٠ | ٣٥% |
| أول يوم في عرض الفيلم | ١٠٠ | ١٠% |
| في الأعياد والمناسبات | ٥٥٠ | ٥٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : تبين من الجدول رقم (١٣) ان نسبة ٥٥% من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما في الأعياد والمناسبات، ثم يليهم نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما أيام الأجازة ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما أول يوم في عرض الفيلم.

**جدول رقم (١٤) التوزيع حسب تفضيل الذهاب مع من**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مع أفراد الأسرة | ٢٠٠ | ٣٠% |
| مع الأقارب | ٢٥٠ | ٢٥% |
| مع الأصدقاء | ٤٥٠ | ٤٥% |
| بمفردي | ١٠٠ | ١٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليــق** : لقد تبين من الجدول رقم (١٤) أن نسبة ٤٥% من مفردات العينة يفضلون الذهاب للسينما مع الأصدقاء، ثم يليهم نسبة ٢٠% مــن مفــردات العينة تفضل الذهاب للسينما مع أفراد الأسرة، ثم يلــيهم نــسبة ١٠% مــن مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما بمفردهم.

**جدول رقم (١٥) التوزيع حسب عدد رؤية الفيلم إذا أعيد**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مرة واحدة | ٣٠٠ | %٣٠ |
| مرتين | ١٥٠ | %١٥ |
| مرتان فأكثر | ١٠٠ | %١٠ |
| حسب الظروف | ٤٥٠ | %٤٥ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **%١٠٠** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجدول رقم (١٥) أن نسبة ٤٥% من مفردات العينة لا تهتم برؤية الفيلم إذا أعيد، ثم يليهم نسبة ٣٠% من مفردات العينة تــرى الفيلم مرة واحدة إذا أعيد، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة ترى الفيلم مرتين إذا أعيد، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة ترى الفيلم مــرتين فأكثر إذا أعيد.

**جدول رقم (١٦) التوزيع حسب موعد رؤية الفيلم**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أفلام الظهيرة | ١٥٠ | %١٥ |
| أفلام السهرة فقط | ٧٥٠ | %٧٥ |
| الأثنين معاً | ١٠٠ | %١٠ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **%١٠٠** |

**التعليــق** : الجدول رقم (١٧) يبين أن نسبة ٧٥% من مفردات العينة تــرى الفيلم في السهرة، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة ترى الفــيلم فــي الظهرية، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة ترى الفيلم في الظهيرة أو السهرة.

**جدول رقم (١٧) التوزيع حسب نوع الفيلم المفضل**

| البيــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مغامرات | ٣٥٠ | ٣٥% |
| كوميديا | ١٦٠ | ١٦% |
| ميلودراما | ١٠٠ | ١٠% |
| عاطفي | ٢٥٠ | ٢٥% |
| اجتماعي | ١٤٠ | ١٤% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (١٧) يوضح أن نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل أفلام المغامرات، ثم يليهم نسبة ٢٥% من مفردات العينــة تفــضل الأفــلام العاطفية، ثم يليهم نسبة ١٦% من مفردات العينة تفضل أفلام الكوميديا، ثــم يليهم نسبة ١٤% من مفردات العينة تفضل الأفلام الاجتماعية، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة تفضل أفلام الميلودراما.

**جدول رقم (١٨) التوزيع حسب نوع المشاهد المفضل رؤيتها**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| المشاهد الغرامية | ٢٥٠ | ٢٥% |
| مشاهد الرعب | ٨٠ | ٨% |
| مشاهد كوميديا | ١٧٠ | ١٧% |
| مشاهد المطاردات | ١٥٠ | ١٥% |
| مشاهد الإدمان | ٣٥٠ | ٣٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : يبين الجدول رقم (١٨) أن نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الإدمان، ثم يليهم نسبة ٢٥% من مفردات العينة تفضل رؤية المشاهد الغرامية، ثم يليهم نسبة ١٧% من مفردات العينة تفضل رؤية المشاهد الغرامية، ثم يليهم نسبة ١٧% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الكوميديا، ثم يليها نسبة ١٥% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد المطاردات، ثم يليهم نسبة ٨% من مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الرعب.

**جدول رقم (١٩) التوزيع حسب تفضيل موطن الفيلم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مصرية | ٣٥٠ | ٣٥% |
| أجنبية | ٦٥٠ | ٦٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجدول رقم (١٩) أن نسبة ٦٥% من مفردات العينة تفضل الأفلام الأجنبية، ثم يليهم نسبة ٣٥% من مفردات العينة تفضل الأفلام المصرية.

**جدول رقم (٢٠) التوزيع حسب ردود الأفعال بعد مشاهدة الأفلام**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| أبداً أقلد بعض المشاهد اللي عجبتني | ٣٨٠ | ٣٨% |
| بتكلم مع أصدقائي حول الفيلم | ١٧٠ | ١٧% |
| أتخيل نفسي يمثل دور البطل أو البطولة | ٢٥٠ | ٢٥% |
| أتكلم مع أخوتي عما أعجبني في الفيلم | ٢٠٠ | ٢٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٠) يبين أن نسبة ٣٨% من مفردات العينة تكـــون ردود أفعالها بعد مشاهدة الأفلام، أنها تقلد بعض المشاهد التي أعجبتها، ثـــم يليهم نسبة ٢٥% من مفردات العينة تكون ردود أفعالها بعد مشاهدة الأفلام، أنها تتخيل نفسها بمثابة دور البطل أو البطولة، ثم يليهم نـــسبة ٢٠% مـــن مفردات العينة تكون ردود أفعالها بعد مشاهدة الأفلام أنها تتكلم مع الأخـــوة عن المشاهد التي أعجبتهم بالفيلم، ثم يليهم نسبة ١٧% من مفردات العينـــة تكون ردود أفعالها، أنها تتكلم مع أصدقاء حول الفيلم.

**جدول رقم (٢١) التوزيع حسب مدى ترك الآثار داخل المشاهد بعد الفيلم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
| --- | --- | --- |
| نعم | ٥٧٠ | ٥٧% |
| لا | ٤٣٠ | ٤٣% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢١) يبين أن نسبة ٥٧% من مفردات العينة تتـــرك للمشاهد أثراً بعد مشاهدة الفيلم، ثم يليهم نسبة ٤٣% من مفردات العينـــة لا تترك للمشاهد أي أثار داخله بعد مشاهدة الفيلم.

**جدول رقم (٢٢) التوزيع حسب الفيلم المفضل من الأفلام التالية**

| **البيـــــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية%** |
|---|---|---|
| الإمبراطور | ٣٠٠ | ٣٠% |
| الرجل الثالث | ١٥٠ | ١٥% |
| المساطيل | ٩٠ | ٩٥% |
| النمر والأنثى | ٣٥٠ | ٣٥% |
| عصر القوة | ١١٠ | ١١% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : يبين من الجدول رقم (٢٢) أن نسبة ٣٥% من مفـــردات العينـــة تفضل فيلم "النمر والأنثى"، ثم يليهم نسبة ٣٠% من مفردات العينة تفـــضل فيلم "الإمبراطور"، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة تفضل فيلم "الرجل الثالث" ثم يليهم نسبة ١١% من مفردات العينة تفضل "عصر القوة"، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة تفضل فيلم "المساطيل".

**جدول رقم (٢٣) التوزيع حسب مدى تقليد البطل في الفيلم للحصول على ثروة كبيرة من طريق غير مشرع "اتجار المخدرات"**

| **البيـــــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية%** |
|---|---|---|
| عندك نفس الطموح في امتلاك ثروة بهذه الطريقة | ٣٧٠ | ٣٧% |
| اتيحت لك الظروف هل تقوم بتقليد البطل | ١٣٠ | ١٣% |
| ترفض تقليد البطل | ٥٠٠ | ٥٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٣) يوضح أن نسبة ٥٠% مـــن مفـــردات العينـــة ترفض تقليد البطل، ثم يليهم نسبة ٥٠% من مفردات العينة عنـــدهم نفـــس

الطموح في امتلاك ثروة بهذه الطريقة، ثم يليهم نسبة ١٣% من مفردات العينة عندها إمكانية تقليد البطل إذا أتيحت لهم الظروف.

**جدول رقم(٢٤)التوزيع حسب مدى تناول السينما المصرية لمشكلة المخدرات**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | ٥٧٠ | ٥٧% |
| إلى حد ما | ٣٥٠ | ٣٥% |
| ليس على الإطلاق | ٨٠ | ٥٨% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٥) يوضح أن نسبة ٥٧% من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية تناولت مشكلة المخدرات إلى حد كبير، ثم نسبة ٣٥% من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية إلى حد ما قد تناولت مشكلة المخدرات، ثم يليهم نسبة ٨% من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية لم تتناول مشكلة المخدرات على الإطلاق.

**جدول رقم (٢٥) التوزيع حسب مدى فاعلية الأفلام فاعلية إيجابية على المشاهد**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| فاعلية مطلقة | ٩٠ | ٩% |
| فاعلية محدودة | ٥٣٠ | ٥٢% |
| فاعلية غير مؤثرة | ٣٨٠ | ٣٨% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٥) يوضح أن نسبة ٥٣% من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام محدودة، ثم يليهم نسبة ٣٨% من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام غير مؤثرة، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام مطلقة.

**جدول رقم (٢٦) التوزيع حسب عدد الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| كافية جداً | ١١٠ | ١١% |
| كافية إلى حد ما | ٦٩٠ | ٦٩% |
| غير كافية | ٢٠٠ | ٢٠% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٦) يوضح أن نسبة ٦٩% من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان كافية إلى حد ما، ثم يليهم نسبة ٢٠% من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولت مشكلة الإدمان غير كافية، ثم يليهم نسبة ١١% من مفردات العينة ترى أن الأفلام التي تناولـــت مـــشكلة الإدمان كافية جداً.

**جدول رقم (٢٧) التوزيع حسب دور الرقابة على المصنفات الفنية إيجاباً في التعامل مع المشكلة**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| إيجابي لحد كبير | ١٨٠ | ١٨% |
| إيجابي لحد ما | ٥٢٠ | ٥٢% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٧) يوضح ان نسبة ٥٢% من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية إلى حد ما إيجابي، ثم يليهم نسبة ٣٠% من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية سلبي، ثم يليهم نسبة ١٨% من مفردات العينة تـــرى أن دور الرقابـــة علـــى المـــصنفات إيجابـــــي لحد كبير.

**جدول رقم (٢٨) التوزيع حسب إظهار طرف التعاطي في الفيلم مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة وزيادة عدد المتعطلين**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| يؤدي إلى ذلك | ٢٤٠ | ٢٤% |
| البعض قد يتأثر | ٦١٠ | ٦١% |
| لا يؤدى إلى تفاقم المشكلة | ١٥٠ | ١٥% |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٨) أوضح أن نسبة ٦١% من مفردات العينة يرون أن إظهار طرف التعاطي في الفيلم قد يؤثر على البعض مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة، ثم يليهم نسبة ٣٤% من مفردات العينة تـــرى أن إظهـــار طـــرف التعاطي في الفيلم يؤدى إلى تفاقم المشكلة وزيادة عدد المتعاطين، ثم يلـــيهم نسبة ١٥% من مفردات العينة ترى أن إظهار طرف التعالى فـــي الفـــيلم لا يؤدى إلى تفاقم المشكلة.

**جدول رقم (٢٩) التوزيع حسب طريقة مشاهدة فيلم قد أثر على صديق**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تكرر مشاهدته معه | ١٧٠ | ١٦ |
| تكتفي بعرض واحد | ٦١٠ | ٦١ |
| لا تحاول مشاهدته | ٢٢٠ | ٢٢ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول السابق رقم (٢٩) يوضح ان نسبة ٦١% مـــن مفـــردات العينة تكتفي بعرض واحد لفيلم قد أثر على صديق ثم يليهم نسبة ٢٢% من مفردات العينة لا تحاول مشاهدة الفيلم الذي اثر على صديق لهم، ثـــم يلـــيهم نسبة ١٧% من مفردات العينة تكرر مشاهدة الفيلم مع صديق قد أثر عليـــه هذا الفيلم.

**جدول رقم (٣٠) التوزيع حسب كيفية التعامل مع مدمني المخدرات**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أتجنبهم تماماً | ٤٥٠ | ٤٥ |
| أكن حذراً في التعامل معهم | ٣٦٠ | ٣٦ |
| أوجه لهم النصح والإرشاد | ١٩٠ | ١٩ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : أوضح الجدول رقم (٣٠) أن نسبة ٤٥% من مفردات العينة تتجنب مدمني المخدرات تماماً، ثم يليهم نسبة ٣٦% من مفردات العينة تكن حـــذراً في التعامل مع مدمني المخدرات، ثم يليهم نسبة ١٩% من مفـــردات العينـــة توجه النصح والإرشاد لمدمني المخدرات.

**جدول رقم (٣١) المقترحات بالنسبة لدور السينما في علاج المخدرات**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| زيادة إنتاج الأفلام السينمائية | ٣٢٠ | ٣٢ |
| الاستعانة بنجوم السينما الكبار في الأفلام | ٢٨٠ | ٢٨ |
| تكرار عرض الفيلم | ٢١٠ | ٢١ |
| قصة الفيلم واقعية | ١٠٠ | ١٠ |
| مزج الخيال بالواقع | ٩٠ | ٩%٥ |
| **المجموع** | **١٠٠٠** | **١٠٠%** |

**التعليق** : الجدول رقم (٣١) يوضح أن نسبة ٣٢% من مفردات العينة تقترح زيادة إنتاج الأفلام السينمائية، ثم يليهم نسبة ٢٨% من مفردات العينة تقترح الاستعانة بنجوم السينما الكبار في الأفلام، ثم يليهم نسبة ٢١% من مفـــردات العينة تقترح تكرار عرض الفيلم، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينـــة تقترح أن تكون قصة الفيلم واقعية، ثم يليهم نسبة ٩% من مفـــردات العينـــة تقترح مزج الخيال بالواقع.

# النتائـــــج

أوضحت نتائج الاستبيان من خلال الجداول من رقم (١-٣١) بالآتي :

١- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات مـن الفئة العمرية ما بين ١٦ : ٢٥ سنة بنسبة ٤٧%.

٢- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت مشكلة المخدرات من الذكور بنسبة ٦٢%.

٣- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هـم بدون أعمال وظيفية بنسبة ٥٠%.

٤- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هـم طلاب المرحلة الجامعية فأقل بنسبة ٤٠%.

٥- إن أكثر المشاهدين للأفلام السينمائية التي تناولت قضية المخدرات هـم من ساكني الأحياء الشعبية بنسبة ٤٠%.

٦- إن جهاز الراديو يعتبر الجهاز الأول الذي تمتلكه غالبية الأسر بنـسبة ٣٥%.

٧- إن المشاهدين للأفلام السينمائية يحتلون العدد الأكبر من العينة بنـسبة ٨٧%.

٨- إن مشاهدين الأفلام مرة واحدة هم النسبة الأكبر من العينة بنسبة ٥١%.

٩- إن دور السينما تعتبر الوسيلة الأولى التي تمكن المشاهدين من مشاهدة الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥%.

١٠- إن معظم أفراد العينة لا يفضلون حل المشكلات الخاصة بهـم بـنفس الطريقة التي تحل في الأفلام السينمائية بنسبة ٥٥%.

١١- إن معظم مفردات العينة ترى أن الأفلام السينمائية تفيد المجتمع بنـسبة ٧٥%.

١٢- إن الفئة الكبيرة من العينة يرون أن الأفلام السينمائية متعة شخصية بنسبة ٢٢%.

١٣- إن معظم مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما في الأعياد والمناسبات بنسبة ٥٥%.

١٤- إن معظم مفردات العينة تفضل الذهاب للسينما مع الأصدقاء بنسبة ٤٥%.

١٥- إن معظم مفردات العينة لا تهتم برؤية الفيلم إذا أعيد بنسبة ٤٥%.

١٦- إن معظم مفردات العينة تفضل مشاهدة الفيلم السينمائي في أوقات السهرة بنسبة ٧٥%.

١٧- إن معظم مفردات العينة تفضل أفلام المغامرات بنسبة ٣٥%.

١٨- إن معظم مفردات العينة تفضل رؤية مشاهد الإدمان بنسبة ٣٥%.

١٩- إن معظم مفردات العينة تفضل الأفلام الأجنبية بنسبة ٦٥%.

٢٠- إن فئة كبيرة من العينة تكون ردود أفعالها بعد مشاهدة الفيلم، أنها تقلد بعض المشاهد التي أعجبتها بنسبة ٣٨%.

٢١- إن فئة كبيرة من مفردات العينة يترك أثراً بداخلها بعد الفيلم بنسبة ٥٧%.

٢٢- إن فئة كبيرة من مفردات العينة تفضل مشاهدة فيلم "النمر والأنثى" عن بقية أفلام الدراسة بنسبة ٣٥%.

٢٣- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترفض تقليد البطل بنسبة ٥٠%.

٢٤- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن السينما المصرية تناولت مشكلة المخدرات إلى حد كبير بنسبة ٥٧%.

٢٥- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن الفاعلية الإيجابية للأفلام محدودة بنسبة ٥٣%.

٢٦- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن الأفلام السينمائية التي تناولت مشكلة الإدمان كافية إلى حد ما بنسبة ٦٩%.

٢٧- إن فئة كبيرة من مفردات العينة ترى أن دور الرقابة على المصنفات الفنية إيجابي إلى حد ما بنسبة ٥٢%.

٢٨- إن غالبية مفردات العينة يرون أن إظهار طرف التعاطى في الفيلم قد يؤثر على بعض المشاهدين للفيلم مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة بنسبة ٦١%.

٢٩- إن فئة كبيرة من مفردات العينة تكتفي بعرض واحد لفيلم قد أثر على صديق بنسبة ٦١%.

٣٠- إن غالبية مفردات العينة تتجنب مدمني المخدرات تماماً بنسبة ٤٥%.

٣١- إن عدد كبير من مفردات العينة تقترح زيادة إنتاج الأفلام السينمائية بنسبة ٣٢%.

## تحليل مضمون لفيلم المساطيل

| اسم الفيلم | تاريخ أول عرض في مصر | فترة عرض الفيلم في مصر | أبطال الفيلم | الأفكار الرئيسية في الفيلم | الشخصيات |
|---|---|---|---|---|---|
| المساطيل | ١٩٩٠ | ٦ أسابيع | ليلى علوي<br>محمود حميدة<br>أحمد ماهر<br>حسن حسني | ١- هروب الشباب من مشاكلهم وتعاطوا المخدرات.<br>٢- تفاقم ظاهرة المخدرات.<br>٣- قتل الأصدقاء لأحدهم تحت تأثير المخدرات دون قصد القتل. | ١- فئات غير واضحة.<br>٢- فئات مختلفة<br>٣- رجال الشرطة<br>٤- الموظفون<br>٥- الشباب<br>٦- الثري<br>٧- المدمنين |

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

| اسم الفيلم | أسباب الإدمان في الفيلم | تعرض لمظاهر القضية | تطرق للآثار المترتبة |
|---|---|---|---|
| المساطيل | ١- عدم استثمار أوقات الفراغ في عمل مفيد.<br>٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة.<br>٣- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى الإدمان.<br>٤- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الشباب.<br>٥- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية. | تعرض الفيلم لقضية تعاطى المخدرات وانتشارها بين الشباب في مصر إلى حد كبير | تعرض للآثار المترتبة على إدمان المخدرات متمثلة في مقتل أحد أصدقاء المدمنين وتم القبض على المدمنين وتقديمهم للقضاء. |

## تحليل مضمون لفيلم الإمبراطور

| اسم الفيلم | تاريخ أول عرض في مصر | فترة عرض الفيلم في مصر | أبطال الفيلم | الأفكار الرئيسية في الفيلم | الشخصيات |
|---|---|---|---|---|---|
| الإمبراطور | ١٩٩١ | ٨ أسابيع | أحمد زكي<br>رغدة<br>محمود حميدة<br>أبو بكر عزت | ١- محاولة الشباب الثراء السريع على حساب المبادئ.<br>٢- التنازل عن أي شئ مقابل المادة.<br>٣- المخدرات والاتجار بها أسرع شئ للثراء السريع.<br>٤- تاجر المخدرات لابد له من عقاب سواء السجن أو الموت. | ١- فئات غير واضحة.<br>٢- فئات متنوعة<br>٣- أعضاء مجلس الشعب.<br>٤- شخصيات ذات نفوذ.<br>٥- الشباب والطلبة<br>٦- عصابات للتهريب<br>٧- تهريب المخدرات محلية ودولية.<br>٨- موظفون |

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

| اسم الفيلم | أسباب الإدمان في الفيلم | تعرض لمظاهر القضية | تطرق للآثار المترتبة |
|---|---|---|---|
| الإمبراطور | ١- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة.<br>٢- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى تجارة المخدرات والإدمان.<br>٣- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الأطفال الصغار حتى مرحلة الشباب.<br>٤- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية.<br>٥- طبع الخيانة بين أفراد العصابات الذي يؤدى إلى قتل بعضهم. | ١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات والهيروين والإدمان.<br>٢- انتشاره بين شباب مصر إلى حد كبير.<br>٣- استخدام أسلوب الخيانة والقتل بين الأصدقاء والعصابات. | ١- تعرض لآثار المترتبة على تجارة المخدرات والتعاطي متمثلة في مقتل أحد العصابات.<br>٢- إهدار المال في تجارة المخدرات التي لا تفيد ولكنها تضر. |

## تحليل مضمون لفيلم النمر والأنثى

| اسم الفيلم | تاريخ أول عرض في مصر | فترة عرض الفيلم في مصر | أبطال الفيلم | الأفكار الرئيسية في الفيلم | الشخصيات |
|---|---|---|---|---|---|
| النمر والأنثى | ١٩٩٢ | ٢٦ اسبوع | عادل إمام<br>آثار الحكيم<br>يوسف داود<br>عايدة عبدالعزيز<br>أنور إسماعيل | ١- الثغرات القانونية التي تجعل تجار المخدرات يفلتون من العقاب.<br>٢- ضبط عصابة من تجار المخدرات.<br>٣- أثار تعاطى الهيروين على الناس.<br>٤- العزيمة والإرادة أول طرق العلاج من الإدمان. | ١- الشرطة<br>٢- العصابات لتهريب المخدرات محلية ودولية<br>٣- فئات غير واضحة<br>٤- فئات متنوعة.<br>٥- عمال<br>٦- أعضاء مجلس الشعب |

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

| اسم الفيلم | أسباب الإدمان في الفيلم | تعرض لمظاهر القضية | تطرق للآثار المترتبة |
|---|---|---|---|
| النمر والأنثى | ١- الحصول على المال بأسرع وقت<br>٢- الطمع في الثراء | ١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات بين الدول وبعضها. | تعرض للآثار المترتبة على تجارة المخدرات والقبض على التجار جميعاً بدون فرار أحد منهم. |

# تحليل مضمون لفيلم عصر القوة

| اسم الفيلم | تاريخ أول عرض في مصر | فترة عرض الفيلم في مصر | أبطال الفيلم | الأفكار الرئيسية في الفيلم | الشخصيات |
|---|---|---|---|---|---|
| عصر القوة | ١٩٩٤ | ٨ أسابيع | نادية الجندي<br>محمود حميدة<br>عبدالله غيث<br>محمود الجندي | ١- أثار المخدرات على الشباب.<br>٢- تفشي ظاهرة المخدرات.<br>٣- الفساد لبعض أصحاب المناصب السياسية واشتراكهم في تجارة المخدرات | ١- فئات غير واضحة<br>٢- فئات مختلفة<br>٣- الشركة<br>٤- العصابات لتهريب المخدرات.<br>٥- عمال<br>٦- رجال ذو سلطات سياسية |

# مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

| اسم الفيلم | أسباب الإدمان في الفيلم | تعرض لمظاهر القضية | تطرق للآثار المترتبة |
|---|---|---|---|
| عصر القوة | ١- تجارة الأبوين في المخدرات وتعاطيها.<br>٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة<br>٣- الحصول على المال بأسرع وقت<br>٤- الهروب من مشكلة الفقر<br>٥- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الشباب.<br>٦- الجهل والفقر يؤدى للفساد. | ١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات وتعاطيها<br>٢- انتشارها بين فئات مختلفة في المجتمع المصري إلى حد كبير. | تعرض للآثار المترتبة على تجارة المخدرات في قتل أحدهم والقبض على أفراد العصابة. |

## تحليل مضمون لفيلم الرجل الثالث

| اسم الفيلم | تاريخ أول عرض في مصر | فترة عرض الفيلم في مصر | أبطال الفيلم | الأفكار الرئيسية في الفيلم | الشخصيات |
|---|---|---|---|---|---|
| الرجل الثالث | ١٩٩٥ | ١٠ أسابيع | أحمد زكي<br>محمود حميدة<br>ليلى علوي | ١- اتجاه ضابط طيار من أبطال أكتوبر للعمل في شركة بترول كطيار.<br>٢- عرض أحد العصابات عليه نقل المخدرات بالطيارة.<br>٣- انجراف الضابط لفترة مع العصابة.<br>٤- صحوة ضميره وإبلاغه للسلطات عن العصابة. | ١- الشرطة<br>٢- رجال أعمال<br>٣- عصابات لتهريب المخدرات<br>٤- فئات غير واضحة<br>٥- فئات متنوعة<br>٦- طيار مدني<br>٧- شباب |

## مدى تغطية الفيلم لجوانب القضية

| اسم الفيلم | أسباب الإدمان في الفيلم | تعرض لمظاهر القضية | تطرق للآثار المترتبة |
|---|---|---|---|
| الرجل الثالث | ١- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة<br>٢- هروب أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقع إلى حل آخر<br>٣- عدم استخدام الأسلوب العملي في علاج المشكلات الفردية<br>٤- الظروف النفسية والاجتماعية تؤثر على تفكير الفرد في استخدام الطريق السيئ<br>٥- الاحتياج الشديد للمال مما يؤدى إلى تجارة المخدرات | ١- تعرض الفيلم لقضية تجارة المخدرات وانتشارها في المجتمع<br>٢- الظروف الاجتماعية ومتطلباتها تؤثر على الفرد مما تجعله يلجأ إلى تجارة المخدرات. | ١- تعرض للآثار المترتبة على تجارة المخدرات وصحوة ضمير الفرد لمعرفته بمدى خطورة تجارة المخدرات.<br>٢- تقاتل الشرطة العصابة وهو معهم مما يؤدي إلى قتل بعض أفرادها والقبض على الآخرين. |

## دور السينما المصرية في معالجة مشكلة المخدرات

## (استمارة تحليل مضمون)

| الأفلام | زمن الفيلم | | | بطل الفيلم وبطلة الفيلم | | فترة عرض الفيلم | | أسلوب المعالجة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٢٠ | ١٣٠ | ١٥٠ | مناسب بنسبة% | غير مناسب | قصيرة | طويلة | مباشرة | غير مباشرة |
| المساطيل | ١٠٠ | – | – | ٦٥ | ٣٥ | ٧٥ | ٢٥ | ٧٥ | ٢٥ |
| الإمبراطور | – | ٨٠٠ | – | ٧٥ | ٢٥ | ٦٠ | ٤٠ | ٣٠ | ٧٠ |
| النمر والأنثى | – | – | ١٠٠ | ٦٠ | ٤٠ | ١٥ | ٨٥ | ٨٠ | ٢٠ |
| عصر القوة | ١٠٠ | – | – | ٥٠ | ٥٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٦٥ | ٣٥ |
| الرجل الثالث | ١٠٠ | – | – | ٨٠ | ١٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٦٠ | ٤٠ |
| الاجمالي | ٣٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٣٣٠ | ١٧٠ | ٦٠ | ٢٤٠ | ٣١٠ | ١٩٠ |
| النسبة المئوية | ٦٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٦٦ | ٣٤ | ٢ | ٩٨ | ٦٢ | ٣٨ |

| اسم الفيلم | أسلوب الإقناع | | | طبيعة الفيلم | | | مجال الفيلم | | نوع المعالجة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علمي | عقلاني | عاطفي | محافظ | إصلاحي | معاً | تفشي تعاطى المخدرات بين بعض فئات المجتمع | عقاب مروجي المخدرات وتفشي الظاهرة | لفت نظر المسئولين ووقاية الشباب | لفت نظر المسئولين لحماية المجتمع |
| المساطيل | ٠ | ٣٠ | ٧٠ | ٣٠ | ٧٠ | | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ |
| الإمبراطور | ٠ | ٧٥ | ١٥ | ٢٥ | ٧٥ | | ٢٥ | ٧٥ | ٣٠ | ٧٠ |
| النمر والأنثى | ٦٠ | ٣٠ | ١٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٢ | ٣٠ | ٧٠ | ٢٥ | ٧٥ |
| عصر القوة | ٢٠ | ٥٠ | ٣٠ | ٥٠ | ٥٠ | | ٤٠ | ٦٥ | ٦٠ | ٤٠ |
| الرجل الثالث | ٣٠ | ٤٠ | ٣٠ | ٣ | ٣٢٠ | | ٣٠ | ٧٠ | ٥٠ | ٥٠ |
| الإجمالي | | | | | | | | | | |
| النسبة | ٢٥ | ٤٥ | ٣٠ | ٢٦ | ٦٤ | | ٣٨ | ٦٢ | ٤٢ | ٥٨ |

## وسائل الإبراز

| اسم الفيلم | عنوان الفيلم | | توقيت عرض الفيلم | | تسلسل الأحداث | | مستوى الإنتاج | | المشاهد الفيلمية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب |
| المساطيل | ٨٠ | ٢٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٤٠ | ٦٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٤٠ |
| الإمبراطور | ٧٥ | ٢٥ | ٤٠ | ٦٠ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ |
| النمر والأنثى | ٨٠ | ٢٠ | ٧٠ | ٣٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٧٥ | ٢٥ | ٧٥ | ٢٥ |
| عصر القوة | ٦٥ | ٣٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ |
| الرجل الثالث | ٤٠ | ٦٠ | ٤٥ | ٥٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٠ | ٥٠ |
| الإجمالي | ٣٤٠ | ٢٦٠ | ٢٥٥ | ٢٤٥ | ٢٦٠ | ٢٤٠ | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ |
| النسبة | ٦٨ | ٣٢ | ٥١ | ٤٩ | ٥٢ | ٤٨ | ٦٠ | ٤٠ | ٥٦ | ٤٤ |

| المناظر الطبيعية | | رسوم توضيحية على الشاشة | | الموسيقى التصويرية | | موسيقى وألوان إضافية | | الإخراج | | السريو | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب |
| ٦٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٥ | ٤٥٠ | ٥٥ | ٦٥ | ٥٥ | ٢٥ |
| ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٦٥ | ٣٥ | ٥٥ | ١٥ | ٦٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٢٠ |
| ٧٥ | ٢٥ | ٧٥ | ٢٥ | ٧٥ | ٢٥ | ٨٠ | ٢٠ | ٨٠ | ٢٠ | ٧٥ | ٢٥ |
| ٣٥ | ٦٥ | ٤٠ | ٦٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٥٥ | ٤٥ | ٦٠ | ٤٠ |
| ٦٠ | ٤٠ | ٤٥ | ٥٥ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٦٥ | ٤٥ |
| ٢٩٥ | ٢٠٥ | ١٨٥ | ٢٢٥ | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٣١٠ | ٩٠ | ٣١٥ | ١٩٥ |
| %٥٩ | %٤١ | %٧ | %٤٣ | %٦٠ | %٤٠ | %٥٦ | %٤٤ | %٦٢ | %٣٨ | %٦٣ | %٣٧ |

| اسم الفيلم | المستوى الاجتماعي | | | الأهمية الدرامية للشخصيات | | | الصفات الغالبة على شخصية الفيلم | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | دون المتوسط | طبقة متوسطة | مستوى عالي | شخصية محورية | شخصية رئيسية | كومبارس | شخصية يغلب عليها الخير | شخصية يغلب عليها الشر | شخصية محايدة |
| المساطيل | – | – | ١٠٠ | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – | ١٠ |
| الإمبراطور | ١٠٠ | – | – | – | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – |
| النمر والأنثى | – | ١٠٠ | – | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – | – |
| عصر القوة | – | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – |
| الرجل الثالث | – | – | ١٠٠ | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – | – |
| الإجمالي | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | – | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ |
| النسبة% | %٤٠ | %٤٠ | %٦٠ | %٤٠ | – | %٦٠ | %٤٠ | % | |

| اسم الفيلم | أساليب التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام | | | التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام | |
|---|---|---|---|---|---|
| | تجارة المخدرات | تعاطى المخدرات | التعاطى+ الاتجار | الحصول على المال | عدم القدرة على الزواج |
| المساطيل | – | ١٠٠ | ١٠٠ | – | ١٠٠ |
| الإمبراطور | – | – | ١٠٠ | ٥٠ | ٥٠ |
| النمر والأنثى | – | – | – | ١٠٠ | – |
| عصر القوة | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – |
| الرجل الثالث | ١٠٠ | – | ٢٠٠ | ١٠٠ | – |
| الإجمالي | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٤٠ | ٣٥٠ | ١٥٠ |
| النسبة% | %٤٠ | %٢٠ | %٤٠ | %٧٠ | %٣٠ |

## الشخصيات التي تشارك في الانحراف كما أوردها الفيلم

| اسم الفيلم | النوع | | الحالة الزواجية | | | الحالة التعليمية للشخصيات | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | أنثى | أعزب | متزوج | أرمل | أمي | مؤهل متوسط | غير واضح |
| المساطيل | ٥٠ | ٥٠ | ١٥ | – | – | – | ٥٠ | ٥٠ |
| الإمبراطور | ١٠٠ | – | ٥٠ | ٢٠ | – | ١٠٠ | – | – |
| النمر والأنثى | ١٠٠ | – | ٥٠ | – | ٥٠ | – | ١٠٠ | – |
| عصر القوة | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | ٥٠ | – | – | ١٠٠ | – |
| الرجل الثالث | ٥٠ | ٥٠ | – | ٥٠ | ٥٠ | – | ١٠٠ | – |
| الإجمالي | ٧٥٠ | ١٥٠ | ٢٥٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ٣٥٠ | ٥٠ |
| النسبة% | ٧٠% | ٣٠% | ٥٠% | ٣٠% | ٣٠% | ٢٠% | ٧٠% | ١٠% |

| اسم الفيلم | موضوع الفيلم | | | الشكل الدرامي الغالب على الفيلم | | | الفترة الزمنية التي يتناولها | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اجتماعي | سياسي | اقتصادي | تراجيدي | مليودراما | درامي | فترة حالية | فترة سابقة |
| المساطيل | ٦٠ | ١٠ | ٣٠ | ١٠٠ | – | – | ١٠٠ | – |
| الإمبراطور | ١٠ | ٣٠ | ٦٠ | ١٠ | – | – | ١٠ | ١٠ |
| النمر والأنثى | ٤٠ | ٣٠ | ٣٠ | – | ١ | – | – | – |
| عصر القوة | ٥٠ | ٢٥ | ٢٥ | – | – | ١٠٠ | – | ١٠٠ |
| الرجل الثالث | ٣٥ | ١٠ | ٥٥ | – | – | ١٠٠ | – | ١٠٠ |
| الإجمالي | ١٩٥ | ١٠٥ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٠٠ | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١٠٥ |
| النسبة% | ٣٩% | ٢١% | ٤٠% | ٤٠% | ٢٠% | ٤٠% | ٤٠% | ٦٠% |

**معلومات أساسية عن الفيلم**

| اسم الفيلم | مصدر موضوع الفيلم | | المجتمع الذي يتناوله الفيلم | |
|---|---|---|---|---|
| | معد خصيصاً للسينما | مأخوذ عن قصة غربية | المجتمع الحضري | المجتمع الريفي |
| المساطيل | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |
| الإمبراطور | - | ١٠٠ | ١٠٠ | - |
| النمر والأنثى | ١٠٠ | - | ١٠٠ | ٥٠ |
| عصر القوة | - | ١٠٠ | ٥٠ | - |
| الرجل الثالث | ١٠٠ | - | ١٠٠ | - |
| الإجمالي | ٣٠٠ | ٢٠٠ | ٤٥٠ | ١٥٠ |
| النسبة% | ٦٠% | ٤٠% | ٩٠% | ١٠% |

## نتائج تحليل مضمون للأفلام الخمس مجملة :

التي تناولت قضية المخدرات في السينما المصرية خلال الفترة من ١/١/١٩٩٠م إلى ٣١/١٢/١٩٩٥م.

وهي :

١- المساطيل.

٢- الإمبراطور.

٣- النمر والأنثى.

٤- عصر القوة.

٥- الرجل الثالث.

**دور السينما المصرية في معالجة مشكلة المخدرات :**

**١- زمن الفيلم :**

من خلال الأفلام التي تعالج قضية المخدرات والإدمان تبين أن ٦٠% من الأفلام زمنها ١٢٠ دقيقة، ٢٠% منها زمنها ١٣٠ دقيقة و٢% زمنها ١٥٠ دقيقة.

**٢- أبطال الفيلم :**

للشخصيات الأساسية في أفلام المخدرات نجد أن دور البطل أو البطلة مناسب بنسبة ٦٦% وغير مناسب بنسبة ٣٤%.

**٣- فترة عرض الفيلم :**

فترة عرض أفلام المخدرات والإدمان قصيرة بنسبة ٥٢% وطويلة بنسبة ٤٨%.

**٤- أسلوب المعالجة :**

الأفلام التي تعالج الإدمان وتجارة المخدرات نجد أساليب المعالجة فيها مباشرة بنسبة ٦٢% وغير مباشرة بنسبة ٣٨%.

**٥- أسلوب الإقناع :**

أساليب الإقناع في أفلام الإدمان والمخدرات متعددة منها أساليب علمية بنسبة ٢٥%، وأساليب عقلانية بنسبة ٤٥%، وأساليب عاطفية بنسبة ٣٠%.

**٦- طبيعة الفيلم :**

طبيعة الأفلام التي تعالج قضية المخدرات نجد بعضها محافظ بنسبة ٣٠% وإصلاحي بنسبة ٦٠% ومحافظ إصلاحي بنسبة ١٠%.

**٧- مجال الفيلم :**

مجالات أفلام المخدرات والإدمان التي تدور حولها الأحـــداث نجـــد كثير منها يتحدث عن تفشى تعاطى المخدرات بين بعض فئات المجتمع بنسبة ٣٨%، وعن عقاب مروجي المخدرات بنسبة ٦٢%.

**٨- نوع المعالجة :**

في أفلام المخدرات والإدمان نجد فيها اهتمـــام المـــسئولين بوقايـــة الشباب من الإدمان بنسبة ٤٢% واهتمامهم بحماية المجتمـــع مـــن جـــراء المخدرات بالقانون بنسبة ٥٨%.

**٩- مدى مناسبة عنوان الفيلم للأحداث :**

صياغة عناوين أفلام المخدرات والإدمان نجد معظمها يحمل عناوين مناسبة بنسبة ٦٨% وبعضها يحمل عناوين غير مناسبة بنسبة ٣٢%.

**١٠- توقيت عرض الفيلم :**

لتوقيت عرض أفلام المخدرات والإدمان يتبين أنه تم عرض الأفلام في أوقات مناسبة بنسبة ٥١% وتم عرضها في أوقات أخرى غير مناســبة بنسبة ٤٩%.

**١١- تسلسل الأحداث :**

لقد اتضح من نتائج تحليل المحتوى أن تسلسل عـــرض الأحـــداث مناسب ٥٢%، غير مناسب ٤٨%.

**١٢- مستوى إنتاج الفيلم :**

إنتاج أفلام المخدرات والإدمان نجد إنتاج معظمها مناســب بنــسبة ٦٠% وإنتاج بعضها غير مناسب بنسبة ٤٠%.

**١٣- المشاهد الفيلمية :**

المشاهد الفيلمية في أفلام الإدمان والمخدرات تم عــرض بعــضها بطريقة مناسبة بنسبة ٥٦% وفي بعضها الآخر بطريقة غير مناسبة بنــسبة ٤٤%.

**١٤-المناظر الخلفية :**

المناظر الخلفية في الأفلام التي تــدور حــول قــضايا المخــدرات والإدمان نجد أنها مناسبة بنسبة ٥٩% وغير مناسبة بنسبة ٤١%.

**١٥- الرسوم التوضيحية على الشاشة :**

الرسوم التوضيحية في الأفلام التي تعالج قضايا المخدرات والإدمان بعضها مناسب بنسبة ٥٧% والبعض الآخر غير مناسب بنسبة ٤٣%.

**١٦- الموسيقى التصويرية :**

الموسيقى التصويرية في أفلام المخدرات والإدمان نجــد أن ٦٠% مناسب و٤٠% غير مناسب.

**١٧- ألوان إضافية :**

الألوان الإضافية في أفلام المخدرات والإدمان نجد أن ٥٦% منهــا مناسب و٤٤% منها غير مناسب.

**١٨- الإخراج :**

الإخراج في أفلام المخدرات والإدمان نجد أن ٦٢% منها مناســب و٣٨% غير مناسب.

**١٩- السيناريو :**

لكتابة السيناريو في الأفلام التي تعالج قضايا المخدرات والإدمان نجد أن ٦٢% مناسب و٣٨% غير مناسب.

**٢٠- المستوى الاجتماعي :**

المستوى الاجتماعي للشخصيات التي تدور حوله أحداث أفلام المخدرات والإدمان تبين أن ٢٠% دون المتوسط و٤٠% طبقة متوسطة، ٤٠% مستوى عالي.

**٢١- الأهمية الدرامية للشخصيات :**

الشخصيات المحورية بنسبة ٦٠% والشخصيات الرئيسية بنسبة ٤٠%.

**٢٢- الصفات الغالبة على شخصيات الفيلم :**

الصفات الغالبة على شخصيات أفلام المخدرات والإدمان شخصيات يغلب عليها طابع الخير بنسبة ٢٠% وشخصيات يغلب عليها طابع الشر بنسبة ٦٠% وشخصيات محايدة بنسبة ٢٠%.

**٢٣- أساليب التعامل مع المخدرات كما أوردتها الأفلام :**

أساليب التعامل مع المخدرات في أفلام الإدمان والمخدرات، تدور أحداثها حول تجارة المخدرات بنسبة ٤٠%، دخول تعاطى المخدرات بنسبة ٢٠%، وحول التعاطى والاتجار بنسبة ٤٠%.

**٢٤- دوافع التعامل مع المخدرات ــ كما أوردها الأفلام :**

دوافع التعامل مع المخدرات في أفلام المخدرات والإدمان بنسبة ٨٠% منها بسبب الحصول على المال ونسبة ٢٠% بسبب عدم القدرة على الزواج.

**٢٥- الشخصيات التي تشارك في الانحراف كما وردت في الأفلام :**

الشخصيات التي تشارك في أفلام المخدرات والإدمان نسبة ٧٠% من الذكور فقط ونسبة ٣٠% ذكور وإناث معاً.

**٢٦- الحالة الزوجية :**

٥% حالتهم الاجتماعية للمشاركين في أفلام المخدرات أعزب ونسبة ٣٠% متزوج فقط، ونسبة ٢٠% أرمل ومطلق.

**٢٧- الحالة التعليمية للشخصيات المشاركة في الانحراف :**

الحالة التعليمية للشخصيات المشاركة في أفلام المخدرات والإدمان، نجد أن نسبة ٧٠% حاصل على مؤهل متوسط ونسبة ٢٠% أمي، وغير واضح بنسبة ١٠%.

**٢٨- موضوع الفيلم :**

موضوعات أفلام المخدرات والإدمان نجد أن بعضها موضوعات اجتماعية بنسبة ٣٩% واخرى سياسية بنسبة ٢١% وموضوعات اقتصادية ٤%.

**٢٩- الفترة الزمنية التي تتناولها الأفلام :**

الفترة الزمنية التي تتناولها الأفلام نجد منها أفلام تتناول الفترة الحالية بنسبة ٤٠% وأفلام تتناول فترة سابقة بنسبة ٦٠%.

**٣٠- الشكل الدرامي الغالب على الفيلم :**

الشكل الدرامي لأفلام المخدرات والإدمان بنسبة ٤٠% منها تراجيدي، ٢٠% مليودراما، ٤٠% درامي.

**٣١- مصدر موضوع الفيلم :**

٦٠% من موضوعات الأفلام أعدت خصيصاً للسينما و٤٠% مأخوذة عن قصص غربية.

**٣٢- المجتمع الذي يتناوله الفيلم :**

المجتمع الذي يتناوله أفلام المخدرات والإدمان ٨٠% من المجتمع الحضري، ٢٠% من المجتمع الريفي.

**٣٣- الأفكار الرئيسية للأفلام :**

١- تفشى ظاهرة المخدرات.
٢- آثار المخدرات على الشباب.
٣- سوء استغلال أصحاب المناصب السياسية واشتراكهم في تجارة المخدرات.
٤- الثغرات القانونية التي تجعل تجار المخدرات يفلتون من العقاب أحياناً.
٥- مطاردة عصابات المخدرات وضبط عصابة منهم.
٦- العزيمة والإرادة أول طرق العلاج من الإدمان.
٧- محاولة بعض الشباب الثراء السريع على حساب المبادئ.
٨- يرى البعض بجهالة أن التعامل مع المخدرات أسرع وسيلة للثراء السريع.
٩- ضرورة ردع تجار المخدرات بالقانون سواء بالسجن أو الإعدام.
١٠-هروب بعض الشباب من مشاكلهم الخاصة وتعاطيهم المخدرات.
١١-فقدان الوعي الذي يصيب المدمن مما يجعله يقع في الخطأ حتى يصل به الأمر إلى قتل صديقه دون قصد.

١٢-اتجاه ضابط طيار من أبطال أكتوبر للعمل في شركة بترول كطيار لتحسين دخله.

١٣-انجراف الطيار في تهريب المخدرات لفترة معينة مع أفراد العصابة بناءً على رغبة العصابة.

١٤-صحوة ضمير الطيار وإبلاغه عن عصابة المخدرات.

**٣٤- الشخصيات التي اشتركت في أحداث الأفلام :**

١- عصابات لتهريب المخدرات.

٢- فئات رجال الشرطة.

٣- فئات غير واضحة.

٤- عمال.

٥- رجال ذو سلطات سياسية.

٦- أعضاء مجلس الشعب.

٧- الشباب والطلبة.

٨- موظفون.

٩- الثرى.

١٠-طيار مدني.

١١- المدمنون.

١٢- رجال أعمال.

**٣٦- أسباب تجارة المخدرات والإدمان كما وردت في الأفلام :**

١- تجارة الأبوين في المخدرات وتعاطيها.

٢- عدم تكيف الفرد مع احتياجاته الخاصة.

٣- الحصول على المال في أسرع وقت.

٤- قصور دور الأسرة التربوي في تحصين ومتابعة الأطفال الصغار حتى مرحلة الشاب ضد الإدمان.

٥- الجهل والفقر أحياناً يؤديان إلى الفساد.

٦- هروب بعض أصحاب المشكلات الاجتماعية من الواقـع إلـى تجـارة المخدرات.

٧- عدم استخدام الأسلوب العلمي في علاج المشكلات الفردية احياناً.

٨- عدم استثمار أوقات الفراغ لبعض الشخصيات في عمل مفيد.

٩- طبع الخيانة بين أفراد العصابات الذي يؤدي إلى قتل بعضهم.

١٠- الظروف النفسية والاجتماعية التي تؤثر على تفكير الفرد في اسـتخدام الطريق السئ.

**٣٧- التعرض لمظاهر القضية في الأفلام :**

١- يتعرض الأفلام لقضية تجارة المخدرات وتعاطيها.

٢- انتشار التعامل مع المخدرات بين فئات مختلفة في المجتمع المصري.

٣- استخدام أسلوب الخيانة والقتل بين الأصدقاء والعصابات.

٤- الظروف الاجتماعية ومتطلباتها تؤثر على الفرد مما تجعله يلجـأ إلـى تجارة المخدرات.

**٣٨- التطرق للآثار المترتبة في الأفلام :**

قد تطرقت الأفلام التي اهتمت بقضية المخدرات والإدمان للآثار الآتية :

١- أثر تجارة المخدرات في قتل أحد أفراد العصابة والقبض على بقيـة العصابة.

٢- أثر تجارة المخدرات والإدمان في إهدار المال دون فائدة.

٣- أثر الإدمان على المدمنين متمثلاً في قتل المدمنين.

٤- صحوة ضمير أحد الأفراد لمعرفته بمدى خطورة تجارة المخدرات.

# تصور مقترح

## للأفلام السينمائية التي تعالج قضية المخدرات بمصر

١- أن يكون اسم الفيلم معبراً بوضوح عن مضمونه وخالياً من المترادفات وأحرف الجر والعطف.

٢- يفضل ألا يزيد زمن الفيلم عن ١٢٠ دقيقة وأن يعرض الفيلم لفترة طويلة في وقت نفس الطائرة.

٣- الأسلوب العلمي المباشر يعد من أفضل أساليب لعلاج الأفلام المذكورة لقضية المخدرات.

٤- إقناع المشاهد أرى أن يكون بالأسلوب العقلاني.

٥- أن يكون طبيعة الفيلم إصلاحي وأن يشتمل على مجالات التعاطى والاتجار والتفشي.

٦- يجب التنسيق بتسلسل الأحداث مع المشاهد الفيلمية والموسيقى التصويرية والمناظر الخلفية والرسوم التوضيحية والألوان الإضافية لجذب المشاهد.

٧- ضرورة التنسيق الكامل بين كاتب قصة الفيلم ومعد السيناريو والمخرج والمنتج ويفضل أن تكون القصة والسيناريو معدة خصيصاً للسينما.

٨- يجب تحرى الدقة في اختيار أبطال الفيلم ممن يكون لهم تأثير وإقتناع في نفوس المشاهدين مع مناسبتهم من الشكل والأداء للدور البطولي والذين يتمتعون بالسمعة الطيبة حتى يكون قدوة وأكثر امتاعاً للمشاهد.

٩- يجب أن تكون رسالة الفيلم تخاطب بجميع فئات الشعب المختلفة بلغتهم وبفكرهم.

١٠- يجب أن يكون الهدف من الفيلم علاج المدمنين وحماية المجتمع وليس الهدف منه الكسب المادي.

١١- المراجعة المستمرة للقوانين التي تحارب المتعاملين مع المخدرات حتى تلائم التغيرات المجتمعية وسد الثغرات القانونية.

١٢- التدعيم العلمي والبشري والمادي والمهاري لرجال شرطة مكافحة المخدرات مع تزويدهم بأحدث الأجهزة والوسائل التي تعينهم على أداء عملهم وتكريم المواطنين المتعاونين مع الدولة في مكافحة المخدرات.

١٣- إنشاء دوائر قضائية متخصصة لدقة وسرعة الفصل في قضايا المخدرات.

١٤- يجب إظهار صورة المتعامل مع المخدرات في الفيلم السينمائي في صورة تنفر الشباب منها مع إظهار لحظة توقيع العقوبات الرادعة للمتعامل مع المخدرات في نفس الفيلم.

١٥- يجب توضيح آراء الديانات السماوية وما جاء بالقانون وما أسفرت عليه الأبحاث والدراسات العلمية المختلفة من رفض وخطورة التعامل مع المخدرات.

١٦- يجب تقويم الفيلم السينمائي عن طريق نخبة تضم في عضويتها رجال الدين واساتذة الجامعات المتخصصين والخبراء والنقاد ورجال القانون والشرطة وبعض القيادات التشريعية والسياسية المعنية وإدارة الرقابة على المصنفات الفنية بمحاربة المخدرات قبل عرضه في دور السينما.

١٧- تشجيع التوسع في إنشاء دور السينما الثابتة والمتنقلة.

١٨- زيادة عدد الأفلام السينمائية التي تعالج قضايا المخدرات.

١٩- تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية التي تتناول قضية المخدرات في السينما المصرية مع الاستفادة من نتائج وتوصيات البحوث ومحاولة تنفيذ الممكن منها وتوفير البيانات والإحصاءات للباحثين.

٢٠- يجب أن يهتم الوالدان بتوجيه الأبناء إلى مشاهدة الأفلام الهادمة والتي تعالج قضية المخدرات.

٢١- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في علاج قضية المخدرات من خلال السينما المصرية.

٢٢- الدراية العلمية الكافية لحاجة المجتمع المصري من نوعيات الأفلام.

٢٣- زيادة الإعلام عن الأفلام السينمائية التي تحارب المخدرات.

# الدراسة الثالثة

# الصحافة واتجاهاتها نحو مشكلة البطالة

**مقدمة البحث :**

تعرض المجتمع الدولى للعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن بين هذه المشكلات مشكلة البطالة وعانت مصر من مشكلة البطالة كغيرها من الدول النامية، وقد كان للزيادة السكانية المضطردة عاملاً كبيراً في تفاقم مشكلة البطالة وخاصة أن معدل الزيادة السكانية لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويتضح ذلك في عجز المدخرات المحلية عن تمويل الاستثمارات اللازمة لخلق فرص عمل، الأمر الذي يحد من الانطلاق نح التنمية الشاملة بمعدلات تمكن من توفير فرص العمل لكل قادر عليه وراغب فيه(١).

ولما كانت الصحافة المصرية تعد سلطة شعبية وفقاً للدستور والقانون ومن بين وظائفها المساهمة في التصدى لمشكلات المجتمع والعمل على وضع الحلول المناسبة لها، وتقوم أيضاً بالتوعية والتثقيف والتنبيه والتحذير، ولقد كان للصحافة المصرية دوراً في التعريف بمشكلة البطالة وأثارها على المجتمع وكيفية التصدى لهذه الظاهرة، فسوف يتجه الباحث في هذا البحث إلى دراسة اتجاه الصحافة المصرية نحو التصدى لمشكلة البطالة.

**أولاً : مدخل الدراسة وأهميتها :**

**١ - مشكلة الدراسة :**

ظهور التقدم العلمي في العالم والاتجاه إلى استثمار التكنولوجيا لتحقيق الرفاهية لدول العالم الثالث وأصبح الاستعانة بالتقدم العلمي قد يستغنى به الإنسان عن الأيدى العاملة.

ومصر دائمة السعى إلى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، ولما كانت التنمية الاجتماعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الشاملة، وهي تعني الاستثمار الأمثل لقدرات الإنسان فيما يحقق النفع على المستوى الفردي والفائدة للجميع لما كان الإنسان هو أساس عملية التنمية، ولذلك تتطلب

التنمية الشاملة الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية ومشاركة الغالبيـــة من أفراد لا يعملون وهو ما يطلق عليه بمشكلة البطالة.

ولقد تعرضت مصر لبعض المشكلات المختلفة كنتيجة للمتغيــرات الدولية والحروب التي خاضتها مصر دفاعاً عن الكيان العربـــي وصـــحت مصر بالعلم والفكر والسلاح والرجال ودافعاً عن مكانتها الريادية في المنطقة ثقافياً وسياسياً، ومن أهم المشكلات التى عاقت انطلاق المجتمع المصري إلى تحقيق التنمية هي مشكلة البطالة وخاصة أن عدد العاطلين في ازدياد مستمر ولم يتوقف الحد عند مشكلة عدم وجود فرصة عمل فقط بل يتفاقم الأمر لتنجم مشكلات أخرى من جزاء البطالة مثل الإدمان والإرهاب والاغتصاب والسرقة.

وقد دلت الإحصاءات أن عدد العاطلين وفقاً لتعداد ١٩٨٦ وصل إلى أكثر من مليون فرد من مجمل قوة العمل التي تبلــغ ١٣,٧ مليــون بنـــسبة ١٤,٧%(٢)، وهذا العدد يمثل خسارة ملحوظة لقوى بشرية معطلة، ومــضافاً إليها الخطورة المتوقعة من الفراغ الثقافي والفكري لهؤلاء المتعطلين وإفـــادة أيضاً النشرة السنوية لبحث العمال بالعينة في ج.م.ع ١٩٩٥. إلى أن عـــدد العاطلين من الذكور يبلغ عددهم ٩٩١٢ بنسبة ٥١,٩% وأن عدد العاطلات من الإناث وعددهن ٩١٩٢ بنسبة ٤٨,١% وهي أعلى نسبة وخاصـــة فـــي المرحلة العمرية من ٢٥-٣٥ سنة، ولقد تضافرت الجهود الحكومية والحزبية والشعبية في وضع حد لمشكلة البطالة وكانت الصحافة واحدة من بين هـــذه المؤسسات.

ولاشك أن وجود قدر من البطالة أمراً طبيعياً ولكنهـــا إذا تجـــاوزت نسبة معينة فإنها تصبح مشكلة لها خطورتها إذ تمتد آثارها السلبية ليس فقط إلى الجوانب الاقتصادية بل إلى نواحي اجتماعية وسياسية.

وقد ازداد الوعي المفاجئ بهذه القضية نتيجة زيادة خريجي الجامعات خلال السنوات التي أوقفت فيها الحكومة سياسة تعيين الجميع وقللت حتى من تعيين العمالة المطلوبة في بعض القطاعات أو زاد من الشعور بالقضية تضاؤل فرص العمل في دول الخليج وكذلك تراجع معدلات التشغيل في قطاع التشييد المصري عما كان عليه في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات(٣).

وتعنى البطالة زيادة القوى البشرية التي يبحث عن فرص العمل المتاحة في المجتمع سواء كانت هذه الفرص اقتصادية أو غيرها، وإذا كان حجم القوى البشرية سيتوقف على حجم وشكل الهرم السكاني فإن فرص العمل التي ينجها المجتمع تتوقف على مستوى التنمية الحقيقية ومستوى التنمية يتحدد بنوعين من العوامل :

١- الاقتصادية: التي تشمل الموارد الطبيعية، ورأس المال والقوى العاملة.

٢- وغير الاقتصادية وهي التعليم والتدريب وإمكانيات النهوض بالتنمية العلمية والتكنولوجية(٤).

للبطالة أشكال متعددة عرفت بعضها مصر لعل أهمها البطالة المقنعة، الهيكلية والموسمية، ويعنى **بالأولى** أن الإنتاجية الحدية كجزء كبير من العمال تساوى صفر، وأن الإنتاج الكلي لن يتأثر إذا ما سحب عدد من العمال من القطاع الذي يعملون فيه لأن العمال في حجم البطالة المقنعة أو المستترة لا يشاركون في النشاط الإنتاجي إلا بشكل ظاهر فقط كما هو موجود في الحكومة والقطاع العام(٥).

أما **الثانية**: فكانت انعكاساً لتزايد عرض العمل بمعدلات كبيرة بنتيجة للنمو السكاني السريع مع قصور فرص التوظف في القطاعات المنتجة لأنها تعمل في أي مجالات حتى ولو كانت عديمة الإنتاجية وقد ترتب على ذلك

تدنى مستويات الإنتاجية نتيجة لتشغيل أعداد مـن الأيـدى العاملـة تفـوق الاحتياجات الحقيقية لأي قطاع[٦] أما الموسمية ترجع إلى غلبة الطبيعة على المجتمعات النامية.

ومنها مصر فقد يعمل العمال نصف العام فقـط، ويتطلعـون فـي النصف الثاني[٧].

وتشير معدلات البطالة إلى ارتفاع نسبتها عاماً بعد عام فضلاً عـن زيادة معدلاتها في الريف عنها في الحضر[٨].

**أسباب مشكلة البطالة :**

تتعدد مصادر السياسات الموزنة إلى مشكلة البطالة في مصر علـى النحو التالي :

**(أ) السياسة السكانية :**

لقد حاولت الدولة استخدام الحملات المختلفة لتنظيم النسل وسياسـية نشر التعليم ورفع المستوى الصحي للسكان، وذلك للحد من معـدلات النمـو السكاني وعلى الرغم من ذلك ارتفع معدل النمو السكاني وانخفـاض نمـو المساحات المزروعة، فضلاً عن التغيير في الهيكل العمري للسكان[٩].

**(ب) سياسة تشغيل الخريجين :**

وتعنى التزام الدولة منذ أوائل الـستينات بتعيـين الخـريجين مـن الجامعات والمدارس الفنية والمسرحين من القوات المسلحة، وعلى الرغم من ذلك فقد أدت إلى كثير من السلبيات[١٠]:

١- زيادة معدلات البطالة في أجهزة مؤسسات الدولة ومن ثم انخفضت إنتاجيتهم.

٢- أن زيادة عدد خريجي الجامعة وعجز الدولة عن التوسع في أنشطتها الاقتصادية بمعدلات مماثلة أدى إلى ظهور بطالة سافرة بين خريجي التعليم العالي والمتوسط.

٣- تقصير ساعات العمل لزيادة طاقتها في استيعاب المزيد من العمالة وقد أدت إلى بطالة مقنعة في الجهاز الحكومي.

**(جـ) سياسة إطالة فترة التجنيد :**

اتخذت الحكومة في أواخر الستينات وأوائل السبعينات سياسة إطالة فترة التجنيد للخدمة الاجتماعية، إلا أن ذلك أدى إلى خروج البعض من أسر المجندين إلى العمل مثل النساء والأطفال والشيوخ وبذلك تزايد عرض قوة العمل من دخول هؤلاء العمال إلى سوق العمل.

**(د) سياسة تشجيع الهجرة :**

عند استنفاد الدولة قدرتها لاستيعاب الزيادة في قوة العمل اتجهت إلى تشجيع الهجرة الخارجية كوسيلة لمواجهة البطالة لكنها لم تخطط لاحتمالات انحسار تيار الهجرة وعودتهم مرة أخرى مما أدى إلى اختلال في سوق العمل.

**(هـ) السياسة التعليمية :**

والتي تتمثل في افتقاد الطابع التعليمي إلى التوجيه المهني وعجزه عن التكيف مع احتياجات المجتمع، وما نجم عنه من اختلال التوازن بين عرض وطلب للمهارات العمالية المختلفة(١١).

أقسام تشريعات وقوانين العمل بالمجهود من حيث نظم وقواعد الترقي والأجور والحوافز وهناك من يرى أن أسباب البطالة ترجع الى(١٢):

أ- قصور المعلومات عن سوق العمل في مصر وطبيعة المؤهلات والمهارات المطلوبة ومستويات العرض والطلب في الأنشطة المختلفة ولفترات قادمة.

ب- عدم استفادتنا من تجارب الآخرين أو وجود تصور للاتجاهات الدولية المختلفة وكذا نقص التعرف على آليات العمل والمراجعة المستمرة لأحداث التطور وضوابطها وأساليب تحقيقها ومقارنة ذلك بما يتم في الدول الأخرى، فضلاً عن القصور في مشاركة المؤسسات المختلفة لتطوير نفسها وآليات العمل بها(١٣).

ولما كان للصحافة المصرية دوراً فعالاً في تبنى القضايا القومية وإثارة الرأي العام حولها والمشاركة في تنمية المجتمع، ولقد كشفت بعض الدراسات العلمية الارتباط الوثيق بين الصحافة ومختلف نواحى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بل أصبح من الصعوبة تحقيق أي إنجاز جماهيري دون مؤازرة من جانب الصحافة والأمثلة على ذلك كثيرة وواضحة في العديد مثل قضايا الاغتصاب، والسرقة حتى وصل الأمر إلى أن الصحافة عدلت قوانين هامة بعد صدورها بفترة وجيزة وسوف نتناول موضوع الصحافة في الصفحات التالية بشئ من الإيجاز.

## الصحافة المصرية

حظيت الصحافة باهتمام الدين الإسلامي(١٤) وقد توج القرآن الكريم الصحافة بذكرها في بعض الآيات الكريمة نذكر منها قوله تعالى (في صحف مكرمة) سورة عيسى آية (١٣) وقوله عز وجل (وإذا الصحف نشرت) سورة التكوير آية (١٠).

والسنة النبوية الشريفة تناولت الصحافة في بعض الأحاديث نذكر منها أن النبى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها (رواه بن حنبل).

**مداخل الصحافة :**

للصحافة مداخل كثيرة تذكر منها المدخل اللغوي والقانوني والمادي والأيدولوجي والاشتراكي والليبرالي والتكنولوجي ونذكر تعريف لبعضها.

**١ – المدخل الاشتراكي للصحافة :**

إنه نشاط اجتماعي يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العـــام والمجتمع يحتاج إلى وسائل إعلامية مناسبة لنشر المعلومات الاجتماعية وهذه الوسائل هي الصحف(١٥).

**٢ – المدخل التكنولوجي :**

هي استخدام المخترعات الحديثة في الــصحافة والتطبيــق العلمــي للاكتشافات العلمية في مجال الصحافة(١٦).

**أهداف الصحافة :**

للصحافة أهداف كثيرة نذكر بعضها والذي يرتبط بموضوع الدراسة :

١- الارتقاء بالأفراد ودفعهم إلى أن يحيوا حياة أفضل وأكرم وعن طريق جعل الأفراد يحيون حياتهم كاملة تمكنهم من الكشف عن حقيقة أنفسهم وتجريد الحياة من كل ما يحيط بها من زيف وكذب وتضليل(١٧).

٢- تسعى الصحافة إلى خلق الصورة الذهنية الإيجابية عن الموضـــوعات المختلفة وبصفة خاصة التى تهدف إلى عملية التنمية فـــي المجتمـــع وتعنى بالصورة الذهنية (الانطباع) (١٨).

٣- مساعدة الإنسان على التكيف مع النفس ومع المجتمع.

٤- المشاركة في علاج المشكلات المجتمعية والتصدى لها(١٩).

٥- تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصري.

**وظائف الصحافة :**

تتأثر وظائف الصحافة بظـروف المجتمـع التاريخيـة والثقافيـة والاجتماعية والسياسية، ففي المرحلة الأولى من تاريخ الصحافة اقتـصرت وظيفة الصحافة على نشر الأخبار وفي المرحلة التالية ظهرت وظيفة التوعية ثم وظيفة التثقيف وتشكيل الرأي العام وبعد ذلك ظهرت وظيفة التسلية تلتها وظيفة تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية باعتبارهـا مـصدر مـن مـصادر التاريخ[٢٠].

ووظائف الصحافة تشمل الإعلام والتوجيه والنقد والوظيفة التربوية للصحافة ووظيفة الشورى ووظيفة تسجيل الوقائع للحياة الاجتماعية[٢١].

ووظيفة الخدمات العامة وظيفة التعارف الاجتماعي وظيفة التـسلية والترفية ووظيفة التوعية والتثقيف[٢٢].

**مميزات الصحافة عن وسائل الاتصال الجماهيري :**

تقوم الصحافة بتوضيح الأفكار للقراء وتهيئ لهم الدراسة المتآنية في الوقت والمكان الذي يناسب القراء ولها القدرة على عـرض الموضـوعات بالتفصيل[٢٣]، ويمكن للقارئ الرجوع إلى الصحيفة في أي وقت وفي بعـض الأحوال تكون الصحافة مصدر مـن المـصادر الرئيـسية فـي التـاريخ المصري[٢٤].

كما أنها تقيس الرأي العام وأراء الجامعات والتيارات المختلفـة إزاء وقائع قضايا تاريخية معينة فهى ترصد الوقائع وتسجلها وتحتفظ بها للأجيال المقبلة[٢٥].

ويمكن للصحيفة أن تعرض الآراء المختلفة في وقت واحد كمـا أن للأقليات إمكانية التعبير عن آرائها الخاصة من خلال الصحافة وتمكن القارئ من التعمق فى بعض الموضوعات وتربط الصحافة بالثقافة العامة[٢٦].

كما يمكن للصحافة أن تقدم رسوم توضيحية وبيانية وهي تعـرض الموضوعات بإسلوب يناسب العديد من المستويات الثقافية والأذواق المختلفة نظراً لأن محتواها شامل وجامع للعديد من الأذواق ولقـد أثبتـت الأبحـاث العلمية ازدياداً وتوزيع الصحف بعد اختراع الراديو والتليفزيـون كمـا أن الصحافة لها قدرة كبيرة للتأثير على الرأى العام[٢٧].

وتصل الصحيفة إلى عدد كبير من القراء من جميع الطبقات نظـراً لتعدد وتنوع أبوابها فهي شاملة لموضوعات كثيرة وأقسام صحفية مثل قـسم الأخبار الخارجية، التعليم، الثقافة، الفنون، الاقتـصاد، والأخبـار المحليـة وأخبار المرأة والطفل، وأخبار الطيران، والملاحة، وحالات الطقس، أخبـار البرلمان وقسم للاجتماعيات، والحوادث، وقسم للتجـارة والمـال وأخبـار البورصة وجدول لمواعيد الصلاة، قسم للتحقيقات الصحفية وللنقابات المهنية وقسم للإذاعة والتليفزيون والمسرح وقسم للقرية، قسم لتقديم الخدمات للفقراء والمرضى وقسم للرأى، وقسم للأحزاب السياسية، ومعظم احتياجات القـراء تقريباً نجدها في الصحيفة، كما أنها[٢٨] رخيصة الثمن ومسلية ويمكن تبـادل الآراء في الصحف أو الرد على استفسار أو مناقشة رأى للكاتب.

يتضح لنا في النهاية خطورة مشكلة البطالة في مصر لتعدد أبعادهـا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية مما يستدعى تضافر كافة الجهود السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحفية في مواجهتها، ومن هنا كـان اهتمـام الدراسة الحالية بدور الصحافة المصرية في هذه المشكلة.

**٢ – أهمية الدراسة :**

ترجع أهمية تناول اتجاه الصحافة المصرية نحو مشكلة البطالة لعدة أسباب أهمها :

١- الارتباط الوثيق بين الصحافة والتنمية وذلك باعتبارات أي خطة تنموية إذا لم يسبقها ويواكبها خطة إعلامية مرسومة تهيئ لها المناخ الصحي وتدعو القائمين عليها والجماهير المعنية بها للإسهام فيها فإنها تفقد أهم الأهداف التى تعمل من أجلها وتسعى لتحقيق الإنجازات اللازمة بشأنها.
٢- دعوة الديانات السماوية للإنسان بأن يعمل وأن العمل عبادة.
٣- تدعيم دور الصحافة في توعية الشباب لاستثمار قدراتهم في تحقيق التنمية الشاملة.
٤- تعتبر البطالة إهدار لموارد الفرد والمجتمع وهي مؤشر على فشل النظام الاقتصادي في توفير فرص عمل للقادرين عليه.
٥- قضية البطالة أحد المشكلات الهامة في مصر وشغلت اهتمام الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) حتى كانت شعاراً لأحد مؤتمراته.

**٣- أهداف الدراسة :**

وتستهدف هذه الدراسة التي نحن بصددها بحث الدور الذي يمكن أن تطلع به الصحافة في مواجهة قضية البطالة وذلك من خلال السعى لتحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن الحجم الحقيقي لمشكلة البطالة كما تناولتها الصحف موضوع الدراسة.
٢- التعرف على كيفية المعالجة الصحفية لقضية البطالة وعوامل الإيجاب والسلب في تلك المعالجة.
٣- محاولة التعرف على العوامل والأسباب التي أدت إلى وجود مشكلة البطالة بين أفراد المجتمع من وجهة نظر الصحافة.

٤- إثارة مشكلة البطالة بصورة كبيرة من خلال الصحافة للكشف عن التأثير السلبي عن شريحة كبيرة من المجتمع[٢٩].
٥- توفير البيانات والمعلومات للمتخصصين والباحثين والخبراء لمعاونة أجهزة التخطيط في مصر لمواجهة مشكلة البطالة وحلها.
٦- محاولة إعداد خطة علمية للدور المناسب الذي يجب أن يقوم به الصحافة بالتعاون مع مؤسسات الدولة في التصدى لمشكلة البطالة ومعالجتها.

**٤- تساؤلات الدراسة :**

تسعى الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات أهمها :

١- إلى أى مدى شاركت الصحافة المصرية في التصدى لعلاج مشكلة البطالة؟
٢- ما أهم الأشكال الصحفية التى تستخدمها الصحافة في علاج هذه المشكلة ؟
٣- ما المعوقات التي حالت بين الصحافة وتحقيق رسالتها أثناء معالجتها لهذه المشكلة ؟
٤- ما أسباب مشكلة البطالة في مصر ؟
٥- ما علاقة البطالة بالمشكلات الاجتماعية في مصر ؟

وتتفرع من هذه الأسئلة الرئيسية أسئلة فرعية خاصة لتحليل المضمون للكتابات الصحفية:

س١ : ما نتيجة المقارنة الكمية بين الصحف الصباحية والمسائية ؟
س٢ : ما النسبة الكمية بين الصحف اليومية والأسبوعية ؟
س٣ : ما النسبة الكمية بين الصحف القومية والحزبية ؟

س٤ : ما النسبة الكمية بين صحف الأحزاب السياسية في مصر ؟

س٥ : ما أسماء الصحف المصرية التى تناولت قضية البطالة وتكراراتها ؟

س٦ : ما وسائل جذب الانتباه وما هى أنواعها وأشكالها ؟

س٧ : ما دور المادة الصحفية المستخدمة ؟

س٨ : ما مساحة المقال بالأعمدة ؟

س٩ : ما ترتيب الصفحات ؟

س١٠ : ما موقع المقالات على الصفحات المختلفة ؟

س١١ : ما أساليب الإقناع ؟

س١٢ : ما الأبعاد الجغرافية للمشكلة ؟

س١٣ : ما مصادر المادة الصحفية ؟

س١٤ : ما القيم الاجتماعية التي تدعو إليها الصحف ؟

س١٥ : ما نوع الصور المستخدمة ؟

س١٦ : ما الأبواب الصحفية ؟

س١٧ : ما اتجاه معالجة الأفكار ؟

س١٨ : ما مصادر المراجع ؟

س١٩ : ما القوالب الصحفية ؟

س٢٠ : ما نوع المعالجة الصحفية ؟

س٢١ : ما نوع الجمهور المستهدف ؟

س٢٢ : ما أسلوب المعالجة الصحفية ؟

س٢٣ : ما شخصيات المقال ؟

**ثانياً : مفاهيم الدراسة :**

**(أ) مفهوم الشباب يتحدد كالآتي :**

١- الشباب مرحلة عمرية من بين مراحل العمر.
٢- تتراوح هذه المراحل ما بين ٢٥ سنة إلى ٣٥ سنة.
٣- الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان.
٤- يتميز الشباب بالحيوية والقدرة على التعلم وتحمل المسئولية.
٥- تتأثر هذه الفترة العمرية بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأوضاع السياسية السائدة في المجتمع.
٦- الشباب لديه القدرة على الخلق والابتكار والمشاركة في إحداث التغيير.
٧- يتميز الشباب بخصائص القدرة الإنسانية وتكوين العلاقات ومن ثم فالشباب هو : فترة العمر التي تقع ما بين ٢٥ و٣٥ سنة حيث تتميز هذه الفترة بكثير من الخصائص والقابلية للنمو والتعلم والقدرة على الإنتاج والابتكار في إحداث التغيير والتطوير في المجتمع.

**(ب) مفهوم الصحافة :**

الصحافة لغة مشتقة من الصحف والمفرد صحيفة، والصحيفة كما شرحها ابن منظور في كتاب "لسان العرب" الصحافة كمهنة بمقصودها المادى تعنى صناعة نشر الصحف الدورية المطبوعة والكتابة وهي كسائر الصناعات تتكون من معامل للإنتاج وتحتاج إلى حشد من العمال والموظفين ورجال الإدارة.

**(جـ) مفهوم البطالة :**

تعددت المفاهيم للبطالة وخاصة في علوم الاقتصاد والإحصاء والاجتماع والإعلام والتربية، فعلم الاقتصاد يهتم بأشكال البطالة وأنواعها وأسبابها والاختلالات الهيكلية للنظم الاقتصادية والتى تعوق التشغيل الكامل.

ويتعثر النظام الاقتصادي في خلق فرص جديدة للعمل لكل قادر عليه، أما علم الاجتماع فإنه يتناول البطالة باعتبارها ظاهرة من الجوانب السلبية التي يترتب عليها الكثير من المشكلات الاجتماعية مثل الإدمان بالمخدرات والسرقة وغيرها من آثار الانحراف التي يقترن ظهورها وانتشارها بالبطالة، ولقد تعددت أشكال البطالة داخل مصر نذكر منها "البطالة السافرة والمقنعة والموسمية والفنية والدورية".

**البطالة السافرة :**

تتمثل في وجود أعداد كبيرة من العمال الراغبين في العمل ولديهم القدرة عليه ولا يجدون فرصاً داخل المؤسسات الاقتصادية، وسوف نكتفي في هذه الدراسة على البطالة السافرة لدى الشباب في مصر وهي موضوع البحث بالإضافة إلى آثارها السلبية على الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع المصري، كما أنها المسئولة عن كثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية للشباب أيضاً.

**وتعرف البطالة السافرة الإجبارية بأنها**(٣٠): (وجود أعداد من الأشخاص "ذكور وإناث" مستعدة للعمل لا تجد فرصاً للتشغيل في داخل المؤسسات الاقتصادية).

وهذا النمط من البطالة مألوف وموجود ويحدث نتيجة لقصور الطلب على الأيدى العاملة وخاصة في القطاعات الإنتاجية كالصناعة وبعض الخدمات التي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة.

**ويقصد بالبطالة**(٣١): (حالة تواجد الأفراد المتعطلين الذين يقدرون على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولا يجدونه).

ويستبعد من البطالة السافرة الفئات التالية في المجتمع(٣٢):

١- الأحداث الذين تقل أعمارهم عن الحد الأدنى للعمل.

٢- الشيوخ الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأعلى للعمل.
٣- العاجزين عجزاً كلياً عن العمل.
٤- الأشخاص الذين يتأخر دخولهم لسوق العمل مثل الطلبة والطالبات والنساء الحوامل والسجناء.
٥- الأجانب والغرباء.

**تعريف الدراسة للبطالة السافرة الإجبارية للشباب :**

وبعد استعراض هذه التعريفات يمكن تحديد تعريف إجرائي معتمد على هذه التعريفات كالآتي[٣٣]:

١- البطالة السافرة الإجبارية تتمثل في رغبة الشخص في العمل وقدرته على القيام به ولكنه لا يجد فرصة العمل.
٢- البطالة مفهوم يتناقض مع مفهوم العمل.
٣- البطالة تعنى فائض العمالة داخل البناء الاقتصادي للمجتمع.
٤- البطالة تعنى عدم وجود توازن بين قوة العمل المتاحة وبين فرص العمل التي تتاح في المجتمع.
٥- البطالة مظهر الاختلال في البناء الاقتصادي وهي مؤشر لانخفاض قدرته على استيعاب عنصر العمل.
٦- البطالة هي عدم اشتغال جزء من القوى العاملة بالرغم من أنها قادرة وراغبة في الحصول على العمل.
٧- أن يكون الشباب من الفئة العمرية المحصورة بين ٢٥-٣٥ سنة.

**ثالثاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**(أ) نوع الدراسة :**

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية، حيث تقوم برصد ووصف ظاهرة البطالة من كافة الجوانب الوصفية والتحليلية، وهذا النمط من البحث هو الأكثر ملائمة لطبيعة مشكلة الدراسة.

**(ب) المدخل المنهجي المستخدم :**

تعتمد هذه الدراسة على المدخل المنهجي المتعدد ليناسب طبيعة الدراسة وتوظيف المعرفة العلمية المتاحة ولذلك تستخدم الدراسة المناهج الآتية :

**١- المنهج التاريخي :**

تم استخدام الباحث للمنهج التاريخي في عرض موجز لتاريخ مشكلة البطالة والعوامل التي أدت إلى تفاقم المشكلة، كما تم استعراض اتجاهات الصحافة المصرية تجاه قضية البطالة خلال فترة الدراسة.

**٢- منهج المسح :**

استخدم الباحث منهج المسح للتعرف على آراء عينة من المجتمع المصري واتجاهاتهم نحو علاج قضية البطالة ودور الصحافة المصرية للمشاركة في علاج هذه القضية.

**٣- المنهج الإحصائي :**

استخدم الباحث المنهج الإحصائي لحصر عدد الحالات التي تم مقابلتها من أفراد المجتمع المصري وعمل علاقات إحصائية لها دلالات ومؤشرات نحو قضية البحث والتوصل إلى المتغيرات بين أطراف القضية وعمل حصر وإحصاءات عن البطالة.

**ثبات الاستبيان :** يتعلق ثبات الاستبيان بعدم تغير نتائجه مادامت العينة ثابتة، ويعد ثبات الاستبيان مؤشراً لصدقه، وهناك عدة طرق لقياس ثبات الاستبيان منها : (إعادة الاختبار، التقسيم النصفي، الصور المتكافئة). ولقد أخذت هيئة البحث بطريقة إعادة الاختبار ولهذا طبق الاستبيان مرتين

يفصلهما شهر على ٥٠٠ مبحوث يمثلون عينة البحث وبعد إجراء التطبيــق قمنا باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

$$= \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})\,(\text{مج ص})}{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}]\,[\text{ن مج ص}^{٢}\ (\text{مج ص})^{٢}]}$$

* وكانت نتيجة الارتباط ٠,٨٣ وهو ثابت مناسب ومن الثبات يمكن حساب معامل الصدق الذاتي :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$$= \sqrt{٠,٨٣} = ٠,٩١١$$ وهذا يشير إلى صدق عال للاستبيان

**أدوات البحث :**

**(أ) الاستبيان :**

تستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيان وذلك لعمل مقــابلات شخـــصية مقننة مع عينة من أفراد المجتمع المصري للتعرف على اتجاهات الــصحافة المصرية نحو قضية البطالة ودور الصحافة في التوعية لعلاج هذه المشكلة.

**(ب) تحليل المضمون :**

تم حصر عينة من كتابات المتخصصين والخبراء في قضية البطالة في الصحف المصرية وعمل تحليل لمحتويات هذه الكتابـــات بعـــد إعـــداد استمارة التحليل وعرضها على المحكمين وإقرارها.

**مراحل إعداد استمارة الاستبيان :**

**المرحلة الأولى :** وتم فيها تحديد المجالات التى ستــشملها بيانـــات البحث كما تم صياغة الأسئلة وترتيبها منطقياً وموضوعياً مع وضع أســئلة لقياس مدى صدق المبحوث في إجابته وفي هــذه المرحلــة بلغــت أســئلة الاستمارة ٢٠ سؤالاً غطت جميع المجالات السابق ذكرها.

**المرحلة الثانية :** تم تطبيق الاستمارة تطبيقاً مبدئياً لقياس مدى فهــم المبحوثين للأسئلة وتحديد الزمن اللازم لاستيفائها وفي هذه المرحلة تم تعديل

بعض الأسئلة وحذف بعضها حتى وصلت في النهاية إلى ١٥ سؤالاً بدلاً من ٢٠ سؤال، كما تحدد زمن استيفاء الاستمارة من ٢٠-٣٠ دقيقة.

**المرحلة الثالثة :** مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي وذلك على النحو التالي :

**صدق الاستبيان :** يعنى أنه يقيس فعلاً ما أعد لقياسه وللتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على خمسة من الخبراء والأساتذة المتخصصين وكانت نسبة الاتفاق ٧٧% وهي نسبة عالية.

وكان عدد عينة البحث خمسمائة مفردة تقريباً وقد تم عمل مقابلات شخصية مقننة وذلك عن طريق إعداد الاستمارة وتحكيمها من أساتذة متخصصين في هذا المجال، كما روعى أن تمثل العينة المجال الجغرافي لسكان جمهورية مصر العربية، فقد شملت العينة سكاناً من الريف والحضر والسواحل والمجتمعات المتحضرة والمتخلفة.

**مجالات البحث :**

**(أ) المجال المكاني :**

شملت عينة من سكان جمهورية مصر العربية من مختلف المحافظات وروعى أن تمثل هذه العينة لكل المستويات الحضرية والريفية والصناعية والزراعية والحرفية والبدو والمدن الساحلية والسياحية والأثرية والمتحضرة والمتخلفة منها محافظات: القاهرة، الجيزة، الفيوم، أسيوط، سوهاج، الغربية، القليوبية، الشرقية، الإسكندرية، مرسى مطروح.

**(ب) المجال الزماني :**

اقتصر البحث على الفترة الزمنية التى بدأت من ١٩٩٣/١ إلى ١٩٩٤/١٢/٣١م.

**(جـ) المجال البشري :**

اقتصر البحث على الفترة العمرية والتى لا تقل عن سنة ٢٥ سنة وهذه الفترة يكون الشاب قد تخرج من التعليم العالي أو المتوسط.

**عينة البحث :**

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة شملت المتخصصين والخبراء والمهتمين من أساتذة الجامعات والخبراء والباحثين وبعض القيادات التشريعية والسياسية والتنفيذية والإعلامية والاجتماعية والشعبية والمحلية وبعض أصحاب المشكلة والمتضررين من أصحاب الأعمال من مشكلة البطالة والمشتغلين بالأبواب الصحفية المعنية بالبطالة بالمؤسسات الصحفية المصرية المؤيدة والمعارضة، كما شملت العينة على رؤية الأحزاب السياسية المختلفة في مصر.

**الدراسات السابقة :**

**(١) أحمد حلمي عبداللطيف :**

الصناعات الصغيرة وأثرها على مشكلة البطالة في مصر، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ١٩٩٤، ماجستير.

**(٢) مازن حسن عبده :**

تقييم السياسات المالية في علاج مشكلة البطالة في الاقتصاد المصري، كلية التجارة، عين شمس، ١٩٩٣، ماجستير.

**(٣) عبير فرحات على سليمان :**

دور القطاع الخاص الصناعي في مواجهة مشكلة البطالة في مصر، كلية التجارة جامعة عين شمس، ١٩٩٤، ماجستير.

**(٤) عبدالله محمد محمد قنديل :**

العوامل والأبعاد السياسية للبطالة مع التركيز على جمهورية مصر العربية لكلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣، دكتوراه.

**(٥) وليد فهمي مراد :**

مظاهر الإحباط الناتج عن البطالة لدى الشباب المتعلم، ماجستير، ١٩٩٠، تربية المنيا.

**(٦) شادية أحمد مصطفى عمران :**

البطالة وعلاقتها بالاغتراب بين شباب الخريجين، دراسة على عينة من خريجي جامعة أسيوط بمحافظة سوهاج.

**الدراسات الأجنبية :**

(١) قرر (سروكين) أنه على الرغم من الحراك المختلفة فإن معظم الأبناء يمتهنون مهن آبائهم أو يعملون في مجالات قريبة منها، ومعظم الأبناء يظلون على نفس المستوى الاجتماعى عنه بين المستويات الاجتماعية المختلفة.

(٢) ويشير (سنترز Centers) في مقارنة عقدها بين بعض الآباء والأبناء وقد توصلت الدراسة إلى (٨١%) من أبناء الذين كانوا يعملون في التجارة والصناعة والمهن الحرة وغير ذلك من الأعمال المكتبية التى قام بها ذو الياقات البيضاء، كانوا يزاولون هذه الأعمال بعينها على حين أن (٧٠%) من أبناء من كانوا يعملون في الأعمال اليدوية كانوا أيضاً يزاولونها[٣٤].

(٣) قام (نابيرشيد وآخرون) بدراسة سنة ١٩٧٨ لدراسة العلاقة بين رأس المال البشرى وحال البطالة وقد استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة أساسية للدراسة، كما استخدمت المقابلة وقد تناولت الدراسة عينة حجمها ١٤٩٣ عائلة، شملت الدراسة من هم في سن التعليم والمهنيين والأطفال المقيمين بالمنزل.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الأطفال والشباب يرفضون البطالة والتى سببها المجتمع في عدم إجراء التنمية[٣٥].

## موجز لمقارنة بين دراسة الباحث :

والدراسات السابقة الأخرى في موضوع البطالة في مصر، على حد علم الباحث، لم يتوصل إلى أي بحث علمي أو دراسة علمية تتشابه تماماً لموضوع دراسته.

ولكن بعد مراجعة مكتبات العديد من الجامعات المصرية ومراجعة شبكة المعلومات العالمية والمجلات والمؤتمرات والندوات العلمية التي اتيحت له الفرصة المشاركة بها توصل الباحث إلى بعض الدراسات العلمية السالف ذكرها واتضح له أن هذه الدراسات تختلف إلى حد كبير عن موضوع دراسته من حيث النقاط التالية :

**١ – عنوان الدراسة :**

لم يتوصل الباحث إلى أي عنوان لدراسة أو بحث عربي أو أجنبي مطابق لهذا العنوان تماماً.

**٢ – أهداف الدراسة :**

اختلفت أهداف الدراسة عن بقية الأهداف إلى حد كبير جداً.

**٣– مشكلة الدراسة :**

اختلفت مشكلة البحث عن مشكلات الدراسات الأخرى إلى حد ما.

**٤- النظريات العلمية :**

طبق الباحث بعض نظريات الاتصال ونظريات وسائل الإعلام ونظريات الصحافة والنظرات الاجتماعية والإحصائية بأسلوب اختلف عن بقية الدراسات اختلاف إلى حد كبير.

**٥- أسئلة الدراسة :**

اختلفت أسئلة الدراسة وتنوعت عن أسئلة الدراسات الأخرى إلى حد كبير جداً.

**٦- مناهج البحث :**

تعددت مناهج البحث الخاصة بالدراسة فقد استخدم الباحث ما يزيد عن خمسة مناهج بينما استخدمت بقية الدراسات لا يزيد عن منهجان فقط.

**٧- أدوات البحث :**

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة الشخصية المقننة بينما اقتصرت غالبية الدراسات على أداة واحدة فقط.

**٨- الإجابات على أسئلة الدراسة :**

جاءت الإجابات متميزة كثيراً عن إجابات الدراسات السابقة.

**٩- المعالجة الصحفية:**

تميزت الدراسات بمعالجة الكتابات الصحفية لجميع الصحف الصادرة في مصر اليومية والأسبوعية والصباحية والمسائية والمجلات والجرائد الحزبية والقومية بخلاف الدراسات الأخرى التى تناولت عدد قليل من الصحف لا يزيد عن ثلاثة صحف مصرية في الدراسات الأخرى لغير موضوع البطالة.

**١٠- الفترة الزمنية :**

اختلفت الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة عن جميع الفترات الزمنية الأخرى اختلاف إلى حد كبير جداً.

**١٠- نتائج الدراسة :**

اختلفت نتائج الدراسة عن نتائج الدراسات السابقة إلى حد كبيراً.

**١٢- التوصيات :**

أعد الباحث تصور للدور المناسب الذي يجب أن تقوم به الصحافة المصرية لعلاج قضية البطالة في تناول هذا التصور الدور التفصيلي للصحافة وللمؤسسات المعنية التشريعية والتنفيذية والسياسية والتعليمية والبحثية.

**١٣- المراجع :**

تنوعت المراجعة العربية والأجنبية وتشابهت إلى حد ما.

**١٤- ملخص القول** أن هذه الدراسة تعتبر دراسة جديدة ولا تتشابه مع أى دراسة أخرى من وجهة نظر الباحث والسادة الأساتذة المحكمين العلمين.

# مراجع الدراسة

(١) سوسن عثمان: أثر البطالة بين خريجي الجامعات، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٢٥١.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الكتاب والإحصائي السنوي، القاهرة، ١٩٨٦م.

(٣) إسماعيل صبرى عبدالله: الخصائص المشتركة في ظاهرة البطالة في بلدان العالم الثالث مع إشارة خاصة لمصر، مؤتمر البطالة في مصر (القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٩م)، ص٣٧.

(٤) عوض مختار هلودة، المدخل المنظومي لدراسة مشكلة البطالة في مصر، مؤتمر البطالة بمصر، القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٩م، ص٥١.

(٥) سميره كامل محمد : التنمية الاجتماعية، مفهومات أساسية رؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٤م، ص١٠١.

(٦) منى الطحاوي: تحليل ظاهرة البطالة بين المتعلمين في مصر، مؤتمر البطالة في مصر، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٥٨٦.

(٧) سميرة كامل محمد : التنمية الاجتماعية، مفهومات أساسية، رؤية واقعية، مرجع سابق، ص١٢.

(٨) سمير رضوان: العمل والعدل الاجتماعي، مكتبة دار الشعب، القاهرة، ١٩٨٧م، ص١١٦.

(٩) محمد البنا : تزامن ظاهرتي البطالة والتضخم في الاقتصاد المصري، مؤتمر البطالة في مصر وأيضاً محمد إبراهيم محمد : ملامح مشكلة البطالة والتضخم في الاقتصاد المصري، مؤتمر البطالة، ص١٠٥٢.

(١٠) محمد إبراهيم محمد : ملامح مشكلة البطالة في مصر السياسات المطبقة لمواجهتها، مؤتمر البطالة، مرجع سابق، ص١٠٥٦.

(١١) محمد إبراهيم محمد، مرجع سابق، ص١٠٥٨.

(١٢) منى الطحاوى، مرجع سابق، ص٥٩٢.

(١٣) عوض مختار هلوده: المدخل المنظومي لدراسة مشكلة البطالة في مصر، مرجع سابق، ص٥٥-٧٠.

(١٤) محي الدين عبدالحليم، الرأي العام في الإسلام، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢م.

(١٥) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٦، ص٢٦.

(١٦) فاروق أبو زيد: مدخل إلى الصحافة، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥، ص٥-٦.

(١٧) ماهر نسيم: الصحافة والشعب، مؤسسة المطبوعات الحديثة، القاهرة، ١٩٥٧م، ص٢٦.

(١٨) على عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣م، ص٨.

(١٩) عبدالهادي الجوهري: مدخل لدراسة المجتمع، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق بحرم جامعة القاهرة، ١٩٨٠م، ص١٣٧.

(٢٠) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٨٣-٨٦.

(٢١) خليل صابات: الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٧م، ص١٤.

(٢٢) فتحي الأبياري: صحافة المستقبل والتنظيم الـسياسي، دار المعرفـة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٥م.

(٢٣) إبراهيم إمام: الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلو المـصرية، القاهرة، ١٩٨١م، ص١٦٩-١٧١.

(٢٤) جمال الدين العطيفي: حرية الصحافة وفوق تشريعات جمهورية مصر العربية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١م، ص٢٧.

(٢٥) عواطف عبدالرحمن: الصحيفة كوثيقة تاريخية، متى ولمـاذا، بحـث مقدم إلى الحلقة الدراسية لبحوث الإعلام في مصر، المركز القـومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٨٠م.

(٢٦) صلاح عز الدين وآخرون: الاتصال الجمـاهيري، القـاهرة، مكتبـة مصر، ١٩٦٢، ص١٨٩.

(٢٧) محمد عبدالقادر حاتم: الرأي العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٧٢، ص١٢٣.

(٢٨) على رفاع الاقتصادى: الإعلان نظريات وتعليـق، القـاهرة، مكتبـة الأنجلو المصرية، ١٩٥٩، ص٣.

(٢٩) ليلى أحمد الخواجة: الاقتصادي في مصر، مكتبـة القـاهرة، ١٩٨٨، ص١١٠.

(٣٠) إبراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، ١٩٧٩، ص٨٤.

(٣١) عبدالباسط محمد حسن: علم الاجتماع، الكتاب الأول المدخل، القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٧٧، ص٢١٦.

(32) Capelow, The Sociology of Work Indian University Press, 1970, p. 16.

(٣٣) محمد محمود غنيمي: فائض العمالة في الدول النامية، دراسة مقارنة، القاهرة، عالم الكتاب، ١٩٨٣، ص١٥٠.

(٣٤) سوزان أحمد أبو ريه (الحراك الاجتماعي لدى عمال الصناعة، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، المنيا، كلية التربيـــة، جامعـــة المنيا، ١٩٨٨، ص٢١٤.

(35) Napiar Tedi and others, "Fectors Affecting Unemployment" (U.S.A. UNICEG, 1987), P. 19.

# رابعاً : نتائج الدراسة

## (أ) نتائج الدراسة الميدانية (الاستبيان):

عرض نتائج الدراسة الميدانية من خلال :

١- عرض الجداول.

٢- عرض النتائج العامة.

**الجدول الأول : التوزيع حسب السن**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سن ٢٥ فأكثر | | |
| سن ٣٥ فأكثر | | |
| سن ٤٥ فأكثر | | |
| سن ٥٥ فأكثر | | |
| سن ٦٥ فأكثر | | |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**التعليق** : لقد اتضح من الجدول الأول أن ٥٤% من مفردات العينـــة من سن ٢٥ سنة فأكثر وهي أعلى نسبة ثم يليها نسبة ٢٠,٨% من سن ٣٥ فأكثر نسبة ١٢,٤% من سن ٤٥ فأكثر ونسبة ٤,٤% من ســـن ٥٥ فـــأكثر ونسبة ٨,٤% من سن ٦٥ فأكثر. وهذا يوضح شمول العينة بكافـــة فئـــات المجتمع العمرية.

**الجدول الثاني : التوزيع حسب النوع**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | ٣٤٩ | %٦٩,٨ |
| أنثى | ١٥١ | %٣٠,٢ |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق: يتضح من هذا الجدول أن النسبة الغالبة في العينة من الـــذكور وتمثل ٦٩,٨%، وتأتي الإناث في المرتبة التالية والأخيرة بنسبة ٣٠,٢%.

**الجدول الثالث : التوزيع حسب مستوى العمل**

| **البيـــــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| عمل حكومي | ٢٥ | ٥% |
| عمل قطاع الأعمال | ٣٠ | ٦% |
| عمل قطاع خاص | ٧٥ | ١٥% |
| لا يعمل | ٣٧٠ | ٧٤% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق : يتضح من الجدول الثالث أن النسبة الغالبية من العينـــة لا ترتبط بأي عمل وذلك بنسبة ٧٤% من مفردات العينة ثم يليهم نـــسبة ١٥% من مفردات العينة من شاغلي وظائف القطاع الخاص، ثم يليها نسبة ٦% من مفردات العينة من شاغلي وظائف قطاع الأعمال، ثم يليها نـــسبة ٥% مـــن مفردات العينة من شاغلي الوظائف الحكومية وهذه النسبة تـــرتبط بهـــدف الدراسة مع تركيزها على البطالة واهتمامها برأي من لا يعملون حتى يعطى البحث نتائج ذات طابع إيجابي.

**الجدول الرابع : التوزيع حسب الحالة الاجتماعية للعينة**

| **البيـــــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| أعزب | ٢١٠ | ٤٢% |
| متزوج | ٦٠ | ١٢% |
| أرمل | ١٣٠ | ٢٦% |
| مطلق | ١٠٠ | ٢٠% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد أوضح الجدول الرابع أن نسبة ٤٢% من مفردات العينة عزاب، ثم يليهم نسبة ٢٦% من مفردات العينة أرامل، ثم يليهم نسبة ٢٠% من مفردات العينة مطلقين، ثم يليهم نسبة ١٢% من مفردات العينة متزوجين. وهذه النتائج تتسق بدرجة كبيرة مع فئات السن ومع العمل حيث ترتفع نسبة الأعزب وذلك لعدم العمل وتتضح دور البطالة في تأخير سن الزواج.

**الجدول الخامس : التوزيع حسب المستوى التعليمي**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أمـــــي | ٢٠ | %٤ |
| يقرأ ويكتب | ٣٥ | %٧ |
| حاصل على مرحلة التعليم الأساسي | ٥٠ | %١٠ |
| حاصل على مؤهل متوسط | ٧٥ | %١٥ |
| حاصل على مؤهل فوق المتوسط | ٨٠ | %١٦ |
| حاصل على مؤهل عالي | ١٨٠ | %٣٦ |
| حاصل على مؤهل فوق العالي | ٦٠ | %١٢ |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضح الجدول الخامس أن نسبة ٣٦% مـن مفـردات العينـة حاصلين على مؤهل عالي، ثم يليهم نسبة ١٦% من مفردات العينة حاصلين على مؤهل فوق المتوسط، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة حاصلين على مؤهل متوسط، ثم يليهم نسبة ١٢% من مفردات العينة حاصلين علـى مؤهل فوق العالي، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة حاصـلين علـى مرحلة التعليم الأساسي، ثم يليهم نسبة ٧% من مفردات العينة ملمين بالقراءة والكتابة، ثم يليهم ٤% من مفردات العينة أميين. وهذا يوضح شمول عينـة البحث لكافة مستويات التعليمية مما يدل على شمول النتائج لكل هذه الفئات.

**الجدول السادس : التوزيع حسب قراءة الصحف**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائـــــماً | ٢٩٥ | %٥٩ |
| أحيانـــــاً | ١٥٥ | %٣١ |
| نـــــادراً | ٥٠ | %١٠ |
| **المجمـــــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضح الجدول السادس أن نسبة ٥٩% مـــن مفـــردات العينة يقرءون الصحف بصفة دائمة، ثم يليهم نسبة ٣١% من مفردات العينة أحياناً يقرؤونها، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة نادراً ما يقرؤونها، وهذه النسبة تتسق مع غالبية الدراسات المختلفة لقراءة الصحف في مصر.

**الجدول السابع : التوزيع حسب الصحف المفضلة للقراءة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأهرام | ٩٥ | %١٩ |
| الأخبار | ١٠٠ | %٢٠ |
| الجمهورية | ٧٠ | %١٤ |
| أخبار اليوم | ٨٠ | %١٦ |
| الوفد | ٣٥ | %٧ |
| الشعب | ٢٠ | %٤ |
| الأحرار | ١٥ | %٣ |
| مايو | ١٥ | %٣ |
| العربي | ٥ | %١ |
| الأهرام الاقتصادي | ١٠ | %٢ |
| الأهرام المسائي | ٢٥ | %٥ |
| الأهالي | ١٠ | %٢ |
| المساء | ٢٠ | %٤ |
| **المجمـــــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضحت الجدول السابع أن ١٩% من مفردات العينــة يفضلون قراءة الأهرام و٢٠% يفضلون قراءة الأخبــار و١٤% يفــضلون الجمهورية و١٦% يفضلون أخبار اليوم و٧% يفضلون الوفد و٤% يفضلون الشعب و٣% يفضلون الأحرار و٣% يفضلون مايو و١% يفضلون العربى و٢% يفضلون الأهرام الاقتصادي و٥% يفضلون الأهرام المــسائي و٢% يفضلون الأهالي وأخيراً ٤% يفضلون المساء.

**الجدول الثامن : التوزيع حسب أسباب قراءة الصحف**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التعرف على أخبار المجتمع | ٦٠ | %١٢ |
| لمتابعة الوظائف الخالية | ٤٨ | %٩,٦ |
| لزيادة ثقافتي | ٥٠ | %١٠ |
| للتسلية | ٩ | %١,٨ |
| لمتابعة الأخبار الرياضية | ١٥ | %٣ |
| لوجودها بالمنزل | ٥ | %١ |
| لأعرف برامج التليفزيون ومواعيدها | ٦ | %١,٢ |
| لأنها تساعدني في تكوين آراء بشأن القضايا المطروحة | ٧٨ | %١٥,٦ |
| لمتابعة أخبار الحوادث | ١٩ | %٣,٨ |
| لمتابعة أخبار الفن | ١٢ | %٢,٤ |
| لمتابعة شئون البيئة | ١٦ | %٣,٢ |
| لمتابعة شئون السياحة والآثار | ١٠ | %٢ |
| لمتابعة ما هو جديد في الطب | ٢٤ | %٤,٨ |
| لمتابعة ما هو جديد في التكنولوجيا | ٢٥ | %٥ |
| هوايتي المفضلة | ٨ | %١,٦ |
| لمتابعة الموضوعات الاجتماعية | ٣٠ | %٦ |
| لمتابعة الموضوعات الدينية | ١٤ | %٢,٨ |
| لمتابعة الموضوعات السياسية | ٣٩ | %٧,٨ |
| لمتابعة الموضوعات الاقتصادية | ٣٢ | %٦,٤ |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضح الجدول التاسع أن نسبة ١٥,٦% من مفـــردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لأنها تساعد في تكوين آراء بـــشأن القـــضايا المطروحة، ثم يليهم نسبة ١٢% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف للتعرف على أخبار المجتمع، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لزيادة ثقافتهم، ثم يليهم نسبة ٩,٦% مـــن مفـــردات العينـــة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة الوظائف الخالية، ثم يليهم نسبة ٧,٨% مـــن مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة الموضوعات الـــسياسية، ثـــم يليهم نسبة ٦,٤% من مفردات العينة يهتمـــون بقـــراءة الـــصحف لمتابعـــة الموضوعات الاقتصادية، ثم يليهم نسبة ٦% من مفردات العينـــة يهتمـــون بقراءة الصحف لمتابعة الموضوعات الاجتماعية، ثم يليهم نـــسبة ٥% مـــن مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة ما هو جديد في التكنولوجيـــا، ثم يليهم نسبة ٤,٨% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة مـــا هو جديد في الطب، ثم يليهم نسبة ٣,٨% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة أخبار الحوادث، ثم يليهم نسبة ٣,٢% من مفردات العينـــة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة شئون البيئة، ثم يليهم نسبة ٣% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة الأخبار الرياضية، ثـــم يلـــيهم نـــسبة ٢,٨% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعـــة الموضـــوعات الدينية، ثم يليهم نسبة ٢,٤% من مفردات العينة يهتمون بقـــراءة الـــصحف لمتابعة أخبار الفن، ثم يليهم ٢% من مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمتابعة شئون السياحة والآثار، ثم يليهم نسبة ١,٨% من مفـــردات العينـــة يهتمون بقراءة الصحف للتسلية، ثم يليهم نسبة ١,٦% من مفـــردات العينـــة يهتمون بقراءة الصحف لأنها هوايتهم المفضلة، ثم يليهم نـــسبة ١,٢% مـــن مفردات العينة يهتمون بقراءة الصحف لمعرفة برامج التليفزيون ومواعيدها، ثم يليهم نسبة ١% من مفردات العينة يهتمون بقـــراءة الـــصحف لوجودهـــا بالمنزل.

**الجدول العاشر : التوزيع حسب التصور لأسباب مشكلة البطالة في مصر**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| خصخصة شركات قطاع الأعمال | ٤٥ | ٩% |
| عدم ربط القبول بالجامعات بخطة التنمية | ١٠ | ٢% |
| انخفاض مستوى الخريجين العلمي والمهاري | ٦٥ | ١٣% |
| زيادة عدد الخريجين عن المطلوب | ١٥٠ | ٣٠% |
| زيادة طلب الخريجين على العمل في الحكومة وقطاع الأعمال | ٦٠ | ١٢% |
| قانون العمل قديم | ٢٥ | ٥% |
| معدل الزيادة السكانية لا يتناسب مع معدل فرص العمل المتاحة | ٧٥ | ١٥% |
| قلة الفرص المتاحة في القطاع الخاص | ٣٠ | ٦% |
| قلة الفرص المتاحة للعمل بالدول الأخرى | ٤٠ | ٨% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد أوضح الجدول العاشر أن نسبة ٣٠% من مفردات العينة تصورهم لأسباب مشكلة البطالة يرجع إلى زيادة أعداد الخريجين عن المطلوب، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة يرجع السبب لأن معدل الزيادة السكانية لا يتناسب مع معدل فرص العمل المتاحة، ثم يليهم نسبة ١٣% من مفردات العينة يرجع السبب لانخفاض مستوى الخريجين، ثم يليهم نسبة ١٢% من مفردات العينة يرجع السبب لزيادة طلب الخريجين على العمل في الحكومة وقطاع الأعمال، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة يرجع السبب لخصخصة شركات قطاع الأعمال، ثم يليهم نسبة ٨% من مفردات العينة يرجع السبب لقلة الفرص المتاحة للعمل بالدول الأخرى، يـم

يليهم نسبة ٦% من مفردات العينة يرجع السبب لقلة الفرص المتاحة في القطاع الخاص، ثم يليهم نسبة ٥% من مفردات العينة يرجع السبب لقانون العمل القديم، ثم يليهم نسبة ٢% من مفردات العينة يرجع السبب لعدم ربط الجامعات بخطة التنمية.

**الجدول الحادي عشر:التوزيع حسب الآثار المترتبة على مشكلة البطالة في مصر**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| معوق لتنمية المجتمع | ١٦٥ | %٣٣ |
| التصدع الأسري | ٢٥ | %٥ |
| تفشي الإدمان بالمجتمع | ٥٥ | %١١ |
| ظهور التطرف | ١٠٠ | %٢٠ |
| انتشار الإرهاب في مصر | ٩٠ | %١٨ |
| ضعف السياحة | ٢٠ | %٤ |
| انخفاض الاستثمار الأجنبي في مصر | ٤٥ | %٩ |
| **المجمـــــــوع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضح الجدول الحادي عشر أن نسبة ٣٣% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة على مشكلة البطالة في مصر هي إعاقة تنمية المجتمع، ثم يليهم نسبة ٢٠% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة هي ظهور التطرف، ثم يليهم نسبة ١٨% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة هى انتشار الإرهاب في مصر، ثم يليهم نسبة ١١% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة هي انخفاض الاستثمار الأجنبي في مصر، ثم يليهم نسبة ٥% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة هي التصدع الأسري، ثم يليهم نسبة ٤% من مفردات العينة يروا أن الآثار المترتبة هى ضعف السياحة.

**الجدول الثاني عشر : التوزيع حسب مدى مساهمة الصحافة المصرية في علاج مشكلة البطالة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| إلى حد كبير | ١٣٥ | ٢٧% |
| إلى حد ما | ٣١٥ | ٦٣% |
| ليس على الإطلاق | ٥٠ | ١٠% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق: أوضح الجدول الثاني عشر أن نسبة ٦٣% من مفردات العينة يروا أن الصحافة المصرية تساهم إلى حد ما في علاج مشكلة البطالة، ثـم يليهم نسبة ٢٧% من مفردات العينة يروا أن الصحافة المصرية تساهم إلـى حد كبير في علاج مشكلة البطالة، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينـة يروا أن الصحافة المصرية لا تساهم على الإطلاق في علاج مشكلة البطالة.

**الجدول الثالث عشر:التوزيع حسب مدى تأثير البطالة على المجتمع المصري**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| إلى حد كبير | ٢٤٠ | ٤٨% |
| إلى حد ما | ٢٠٠ | ٤٠% |
| ليس على الإطلاق | ٦٠ | ١٢% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد أوضح الجدول الثالث عشر أن نسبة ٤٨% من مفردات العينة يروا أن مشكلة البطالة تؤثر إلى حد كبير على المجتمع المصري، ثم يليهم نسبة ٤٠% من مفردات العينة يروا أن البطالة تؤثر إلى حد ما علـى المجتمع المصري، ثم يليهم نسبة ١٢% من مفردات العينة يروا أن البطالة لا تؤثر على الإطلاق على المجتمع المصري.

**الجدول الرابع عشر : التوزيع حسب مدى الدور المتصور للصحافة المصرية لمعالجة مشكلة البطالة في مصر**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| زيادة المساحة المخصصة للنشر وقضية البطالة | ٣٠ | ٦٠% |
| إصدار صحف خاصة لمعالجة البطالة | ٤٥ | ٩% |
| تنوع الأشكال الصحفية أثناء معالجة القضية | ٢٠ | ٤% |
| الإعلام بالمجان عن فرص العمل المتاحة في مصر | ١٩٠ | ٣٨% |
| تشجيع الشباب على الاستثمار الخاص | ٢٥ | ٥% |
| تشجيع رجال الأعمال على تنوع الاستثمار | ٣٥ | ٧% |
| تشجيع الهجرة إلى الخارج | ١٥ | ٣% |
| تشجيع تمليك الأراضي المستصلحة للشباب | ٩٠ | ١٨% |
| تسهيل منح القروض | ٥٠ | ١٠% |
| **المجمـــــــــوع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد أوضح الجدول الرابع عشر أن نسبة ٣٨% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور للصحافة المصرية لمعالجة مشكلة البطالة في مصر هو الإعلام بالمجان عن فرص العمل المتاحة في مصر، ثم يليهم نسبة ١٨% من مفردات العينة يروا أن الدور المتـــصور هـــو تـــشجيع تمليـــك الأراضي المستصلحة للشباب، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة يروا أن الدول المتصور هو تسهيل منح القروض، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هو إصدار صـــحف خاصـــة لمعالجـــة دور البطالة، ثم يليهم نسبة ٧% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هـــو تشجيع رجال الأعمال على تنوع الاستثمار، ثم يليهم نسبة ٦% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هو زيادة المساحة المخصصة للبطالـــة، ثـــم

يليهم نسبة ٥% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هو تشجيع الشباب على الاستثمار الخاص، ثم يليهم نسبة ٤% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هو تنوع الأشكال الصحفية أثناء معالجة القضية، ثم يليهم نسبة ٣% من مفردات العينة يروا أن الدور المتصور هو تشجيع الهجرة إلى الخارج.

**الجدول الخامس عشر:التوزيع حسب المتصور لعلاج مشكلة البطالة في مصر**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مراجعة قوانين العمل في مصر | ٢٥ | %٥ |
| ربط القبول بالتعليم العالي بخطة التنمية | ٨٠ | %١٦ |
| تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص | ٢٠ | %٤ |
| تدريب الخريجين على حرف هامة | ٦٥ | %١٣ |
| تشجيع التعليم العالي الخاص | ١٠ | %٢ |
| مراجعة قانون الجامعات | ٤٠ | %٨ |
| تعدد الأنشطة الاستثمارية في مصر | ٥٥ | %١١ |
| الاستفادة من توصيات البحوث العلمية | ٣٥ | %٧ |
| تدعيم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الأخرى | ٥٠ | %١٠ |
| الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في معالجة مشكلة البطالة | ٧٥ | %١٥ |
| الارتقاء بمستوى خريجي الجامعات | ٤٥ | %٩ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد أوضح الجدول السادس عشر أن نسبة ١٦% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج مشكلة البطالة بربط القبول بالتعليم العالي بخطة التنمية، ثم يليهم نسبة ١٥% من مفردات العينة يتصورا أن تعالج المشكلة بالاستفادة من تجارب الدول الرائدة في معالجة مشكلة البطالة، ثم يليهم نسبة ١٣% من مفردات العينة يتصورا أن تعالج المشكلة بتدريب الخريجين على حرف هامة، ثم يليهم نسبة ١١% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج المشكلة بتعدد الأنشطة الاستثمارية في مصر، ثم يليهم نسبة ١٠% من مفردات العينة يتصورا أن تعالج المشكلة بتدعيم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول الأخرى، ثم يليهم نسبة ٩% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج المشكلة بالارتقاء بمستوى خريجي الجامعات، ثم يليهم نسبة ٨% من مفردات العينة يتصورا أن تعالج المشكلة بمراجعة قانون الجامعات، ثم يليهم نسبة ٧% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج المشكلة بالاستفادة من توصيات البحوث العلمية، ثم يليهم نسبة ٥% من مفردات العينة يتصورا أن تعالج المشكلة بمراجعة قوانين العمل في مصر، ثم يليهم نسبة ٤% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج المشكلة بتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص، ثم يليهم نسبة ٢% من مفردات العينة يتصوروا أن تعالج المشكلة بتشجيع التعليم العالي الخاص.

# نتائج استمارة الاستبيان

أوضحت تحليل استمارة الاستبيان النتائج التالية :

١- أكثر الأعمار تعاني من مشكلة البطالة هي المرحلة العمرية الأكثر من ٢٥ سنة بنسبة ٥٤% من مفردات العينة ويليها من هم أكثر من ٣٥ سنة بنسبة ٢٠,٨%، وبعد ذلك الذين جاوزت أعمارهم ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ١٢,٤% ويلي ذلك من زاد عمره عن ٥٥ عاماً بنسبة ٤,٤% وأخيراً من هم أكثر من ٦٥ سنة بنسبة ٨,٤%.

٢- غالبية الذين لا يعملون من الذكور بنسبة ٦٩,٨% ويلي ذلك الإناث بنسبة ٣٠,٢%.

٣- نسبة ٧٤% لا يعملون وهذه النسبة تربط بهدف الدراسة مع تركيزها على البطالة والاهتمام برأي من لا عمل لهم.

٤- زيادة نسبة البطالة تتناسب تناسباً طردياً مع معدل الزواج.

٥- أكثر نسبة بطالة توجد في الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة ٣٦% ويليها الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط بنسبة ١٦% ثم الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ١٥% ونسبة ١٠% للحاصلين على مرحلة التعليم الأساسي ويليها الملمين بالقراءة والكتابة بنسبة ٧% وأخيراً الأميين بنسبة ٤%.

- معظم العينة تقرأ الصحف بنسبة ٥٩% بصفة دائمة ويليها بنسبة ٣١% من يقرأوا الصحف أحياناً وأخيراً بنسبة ١٠% يقرءوا الصحف نادراً.
- يفضل قراء الصحف قراءة جريدة الأخبار بنسبة ٢٠% ثم جريدة الأهرام بنسبة ١٩% وجريدة أخبار اليوم بنسبة ١٦% وجريدة الجمهورية بنسبة ١٤% ثم جريدة الوفد بنسبة ٧% وجريدة الأهرام المسائي بنسبة ٥% وكلاً من جريدة المساء والشعب بنسبة ٤% وكلاً من جريدة مايو

والأحرار بنسبة ٣% وكلاً من الأهالي والأهرام الاقتصادي بنسبة ٢% وأخيراً جريدة العربي بنسبة ١%.

**أسباب مشكلة البطالة كما أوردتها الدراسة في النقاط التالية :**

١- زيادة أعداد الخريجين عن المطلوب بنسبة ٣٠%.

٢- معدل الزيادة السكانية لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدل فرص العمل بنسبة ١٥%.

٣- انخفاض المستوى العلمي والمهاري بنسبة ١٣%.

٤- زيادة الطلب للعمل في الحكومة وقطاع الأعمال بنسبة ١٢%.

٥- خصخصة شركات قطاع الأعمال بنسبة ٩%.

٦- قلة الفرص المتاحة للعمل بالدول الأخرى بنسبة ٨%.

٧- قلة الفرص المتاحة للعمل في القطاع الخاص بنسبة ٦%.

٨- عدم تحديث قوانين العمل ومراجعتها باستمرار بنسبة ٥%.

٩- عدم ربط القبول بالجامعات بخطة التنمية بنسبة ٢%.

الآثار المترتبة على مشكلة البطالة في مصر كما جاءت بها نتائج الدراسة في التالي :

١- إعاقة تنمية المجتمع بنسبة ٣٣%.

٢- ظهور التطرف بنسبة ٢٠%.

٣- انتشار الإرهاب بنسبة ١٨%.

٤- تفشى الإدمان بنسبة ١١%.

٥- انخفاض الاستثمار الأجنبي بنسبة ٩%.

٦- التصدع الأسري بنسبة ٥%.

٧- ضعف السياحة بنسبة ٤%.

يرى نسبة ٦٣% نمن أفراد العينة أن الصحافة المصرية ساهمت إلى حد ما في التوعية بمشكلة البطالة لما يرى بنسبة ٢٧% من نفس العينـــة أن الصحافة المصرية ساهمت إلى حد كبير في التوعية بمشكلة البطالة ويـــرى ١٠% من أفراد العينة أن الصحافة المصرية لا تساهم على الإطـــلاق فـــي التوعية بمشكلة البطالة.

يرى ٤٨% من أفراد العينة أن مشكلة البطالة أثرت على المجتمـــع المصري إلى حد كبير يليها نسبة ٤٠% يروا أن البطالة أثرت على المجتمع المصري إلى حد ما، وأخيراً ١٢% من أفراد العينة يروا أن مشكلة البطالـــة لا يؤثر على المجتمع المصري إطلاقاً والدور الذي يمكن للصحافة المصرية أن تشارك به في معالجة قضية البطالة في النقاط التالية :

١- الإعلام بالمجان عن فرص العمل المتاحة في مصر بنسبة ٣٨%.
٢- تشجيع تمليك الأراضي المستصلحة للشباب بنسبة ١٨%.
٣- تسهيل منح القروض للشباب بنسبة ١٠%.
٤- إصدار صحف خاصة للمشاركين في علاج قضية البطالة بنسبة ٩%.
٥- تشجيع رجال الأعمال على الاستثمار بنسبة ٧%.
٦- زيادة المساحة المخصصة للنشر عن قضية البطالة بنسبة ٦%.
٧- تشجيع الشباب على الاستثمار الخاص بنسبة ٥%.
٨- تنوع الأشكال الصحفية أثناء معالجة البطالة بنسبة ٤%.
٩- تشجيع الصحافة لهجرة الشباب إلى الخارج بنسبة ٣%.

**تصور أفراد العينة لعلاج قضية البطالة في النقاط التالية :**

١- ربط القبول بالتعليم العالي بخطة بنسبة ١٦%.

٢- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في معالجة مشكلة البطالـــة بنـــسبة ١٥%.

٣- تدعيم الخريجين على الحرف بنسبة ١٣%.

٤- تعدد الأنشطة الاستثمارية في مصر بنسبة ١١%.

٥- تدعيم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الـــدول الأخـــرى بنـــسبة ١٠%.

٦- الارتقاء بمستوى خريجي الجامعات بنسبة ٩%.

٧- مراجعة قانون الجامعات بنسبة ٨%.

٨- الاستفادة من توصيات البحوث العلمية بنسبة ٧%.

٩- مراجعة قوانين البحوث العلمية بنسبة ٥%.

١٠- تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص بنسبة ٤%.

١١- تشجيع التعليم العالي الخاص بنسبة ٢%.

## (ب) تحليل مضمون للكتابات الصحفية عن قضية البطالة في مصر

**جدول رقم (١): المقارنة بين الصحف الصباحية والمسائية التي تناولت قضية البطالة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صباحي | ١١٧ | ٨٢,٣٩ |
| مسائي | ٢٥ | ١٧,٦١ |
| **المجمـــــــــوع** | **١٤٢** | **١٠٠%** |

التعليق : يوضح الجدول رقم (١) أن الصحف الصباحية جاءت في الترتيب الأول في تناولها لقضية البطالة بنسبة ٨٢,٣٩% ويليها الـصحف المسائية بنسبة ١٧,٦١%.

**جدول رقم (٢): العلاقة بين الصحف اليومية والأسبوعية التي تناولت قضية البطالة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اليومية | ١٢٠ | ٨٤,٥١ |
| الأسبوعية | ٢٤ | ١٦,٩ |
| **المجمـــــــــوع** | **١٤٢** | **١٠٠%** |

التعليق : الجدول السابق بين أن الصحف اليومية كانت أكثر اهتماماً بقضية البطالة بنسبة ٨٤,٥١% ويليها الصحف الأسبوعية بنسبة ١٦,٩٠%.

**جدول رقم (٣): العلاقة بين الصحف القومية والحزبية في درجة التناول لقضية البطالة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| الصحف القومية | ١٢٦ | ٨٨,٧٣ |
| الصحف الحزبية | ١٦ | ١١,٢٧ |
| **المجمـــــــــوع** | **١٤٢** | **١٠٠%** |

التعليق : بين الجدول أن الصحف القومية تناولت قـضية البطالــة بنسبة ٨٨,٧٣%أما الصحف الحزبية تناولت قضية البطالة بنسبة ١١,٢٧%.

**جدول رقم (٤): العلاقة بين صحف الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) والأحزاب المعارضة في تناول قضية البطالة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| صحف الحزب الحاكم | ٢ | ٢٥% |
| صحف المعارضة | ٦ | ٧٥% |
| **المجمـــــــــوع** | ٨ | **١٠٠%** |

التعليق : أوضح الجدول الـسابق أن صـحف الحـزب الـوطني الديمقراطي (الحاكم) انفردت بنسبة ٢٥% من الصحف الحزبية بينما حصلت بقية الصحف المعارضة الحزبية بنسبة ٧٥%.

**جدول رقم (٥): التوزيع حسب أسماء الصحف التي اهتمت بمشكلة البطالة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأهرام | ٦٦ | ٤٥,٥٨% |
| الأهرام المسائي | ٢١ | ١٨,٢٦% |
| الأهرام الاقتصادي | ١ | ٠,٧٨% |
| الأحرار | ٨ | ٦,٩٦% |
| مايو | ٢ | ١,٧٤% |
| الوفد | ٤ | ٣,٤٨% |
| العربي | ١ | ٠,٧٨% |
| آخر ساعة | ١ | ٠,٧٨% |
| الأهالي | ١ | ٠,٧٨% |
| الجمهورية | ٣ | ٢,٦١% |
| الأنباء | ٤ | ٣,٤٨% |
| الأخبار | ٢ | ١,٧٤% |
| نصف الدنيا | ١ | ٠,٧٨% |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد اتضح من الجـدول أن جميـع الـصحف المـصرية والمجلات القومية والحزبية واليومية والأسبوعية أن جريدة الأهـرام أكثـر الصحف اهتماماً بمشكلة البطالة حيث بلغت نسبة اهتمامهم ٤٢,٥٨% تليهـا الأهرام المسائي بنسبة ١٨,٢٦% تليها الأحرار بنسبة ٦,٩٦% تليها الوفـد بنسبة ٣,٤٨% تليها الأنباء بنسبة ٣,٤٨% تليها الجمهورية بنسبة ٢,٦١% تليها الأخبار بنسبة ١,٧٤% تليها الأهرام الاقتصادي، مايو، العربي، أخـر ساعة والأهالي ونصف الدنيا بنسبة ٧٨% لكل منهم.

**جدول رقم (٦): التوزيع حسب وسائل حزب الانتباه**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| صور | ٥ | ٤,٣٥% |
| سمك الخط | ٤٤ | ٣٨,٢٦% |
| عنوان المقال | ٣٧ | ٤٧,٨٣% |
| البرواز | ٦ | ٥,٢٢% |
| الصياغة | ٤ | ٣,٤٨% |
| الألوان | ١ | ٠,٨٧% |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق: ولقد اتضح من الجدول أن نسبة الصور في وسائل حزب الانتباه بلغت ٤,٣٥% ونسبة سمك الخط ٣٨,٢٦% ونسبة عناوين المقال ٤٧,٨٣% ونسبة البرواز ٥,٢٢% ونسبة الصياغة ٣,٤٨% ونسبة الألوان ٠,٨٧%.

**جدول رقم (٧): التوزيع حسب دور المادة الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تدريب حقائق | ٤٤ | ٤٦,٩٦% |
| طرح علاج للمشكلة | ٣٠ | ٢٦,٠٩% |
| الترغيب في سلوكيات معينة | ٩ | ٧,٨٣% |
| تقييم | ١٠ | ٨,٧٠% |
| خطورة المشكلة | ١٢ | ١٠,٤٣% |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : ولقد اتضح من الجدول أن تدوين الحقائق في دور المـــادة الصحفية بلغت نسبتها ٤٦,٩٦% وطرح علاج للمشكلة نـــسبتها ٢٦,٠٩% والترغيب في سلوكيات معينة ٧,٨٣% والتقييم نـــسبته ٨,٧٠% وخطـــورة المشكلة نسبتها ١٠,٤٣%.

**جدول رقم (٨): التوزيع حسب مساحة المقال بالعمود**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عمود | ٢٢ | %١٩,١٣ |
| من عمود : ٣ | ٤٤ | %٣٨,٢٦ |
| من ٣ : ٥ | ٣١ | %٢٦,٩٦ |
| من ٥ : ٧ | ١٧ | %١٤,٧٨ |
| **المجمـــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من نتائج تحليـــل مـــضمون جميـــع الـــصحف المصرية والمجلات القومية والحزبية، اليوميـــة والأســـبوعية أن مـــساحة المقالات التي كان حجمها عمود واحد بنسبة ١٩,١٣% ونسبة المقالات التي كان حجمها من عمود إلى ثلاثة أعمدة ٣٨,٢٦% ونسبة المقالات التى كـــان حجمها من خمسة إلى سبعة أعمدة ١٤,٧٨%.

**جدول رقم (٩): التوزيع حسب ترتيب الصفحات**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أولــــــى | ٩ | %٧,٨٣ |
| داخليـــة | ١٠٦ | %٩٢,١٧ |
| **المجمـــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : ولقد اتضح من الجدول أن جميع الصحف والمجـــلات أن نسبة ٧,٨٣% كان ترتيب صفحتها الأولى ونسبة ٩٢,١٧% كـــان ترتيـــب صفحتها داخلية.

**جدول رقم (١٠): التوزيع حسب الموقع من الصفحة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أعلى يمين | ٢٩ | %٢٥,٢٢ |
| أعلى يسار | ١٤ | %١٢,١٧ |
| وسط الصفحة | ٤٣ | %٢٩,٥٧ |
| أسفل يسار | ٩ | %٧,٨٣ |
| أسفل يمين | ١٠ | %٨,٧٠ |
| ذيل الصفحة | ٧ | %٦,٠٩ |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : ولقد اتضح من الجدول أن نسبة ٢٥,٢٢% كان موقعه في صفحات الصحف أعلى ويمين ونسبة ١٢,١٧% كان موقعه أعلـى يـسار ونسبة ٢٩,٥٧% كان موقعه وسط الصفحة ونسبة ٧,٨٣% كـان موقعهـا أسفل يسار ونسبة ٨,٧٠% كان موقعها أسفل يمين ونـسبة ٦,٠٩% كـان موقعها في ذيل الصفحة.

**جدول رقم (١١): التوزيع حسب أساليب الإقناع**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عرض براهين | ٣٣ | %٢٨,٧٠ |
| عرض من منظور واحد | ١٥ | %١٣,٠٤ |
| عرض منظورين | ٢٨ | %٢٣,٤٨ |
| التهويل | ١١ | %٩,٥٧ |
| الصور الذهنية | ١٩ | %١٦,٥٢ |
| استخدام السفارات | ١٠ | %٨,٧٠ |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من خلال الجدول السابق أن جميع الصحف أن نسبة عرض البراهين في أساليب الإقناع بلغت ٢٨,٧% ونسبة عرض من منظور واحد بلغت ١٣,٠٤% ونسبة عرض منظورين بلغت ٢٣,٤٨% ونسبة التهويل بلغت ٩,٥٧% ونسبة الصور الذهنية بلغت ١٦,٥٢% ونسبة استخدام الشعارات بلغت ٨,٧٠%.

**جدول رقم (١٢): التوزيع حسب الأبعاد الجغرافية للمشكلة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| كافة المجتمع | ٩٠ | ٧٨,٢٦% |
| الريف | ٥ | ٤,٣٥% |
| الحضر | ١٤ | ١٢,١٧% |
| الساحل | ١ | ٠,٨٧% |
| الصحراء | ٣ | ٢,٦١% |
| الصناعي | ٢ | ١,٧٤% |
| **المجموع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : من خلال الجدول السابق أن الصحف حسب توزيع الأبعاد الجغرافي للمشكلة أن كافة المجتمع بلغ نسبته ٧٨,٢٦% والريف ٤,٣٥% والحضر ١٢,١٧% والساحل ٠,٨٧% والصحراء ٢,٦١% والصناعي ١,٧٤%.

**جدول رقم (١٣): التوزيع حسب مصادر المادة الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مندوب | ٥٢ | ٤٥% |
| مراسل | ٦ | ٥% |
| كاتب | ٢٢ | ١٩% |
| وكالات أنباء | ١ | ١% |
| مؤلفات | ١٠ | ١٩% |
| بريد القراء | ٢ | ٢% |
| جهات رسمية | ٢٢ | ١٩% |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول الـسابق بالنـسبة لمـصدر المـادة الصحفية أن ٤٥% مندوب و٥% مراسل ونسبة ١٩% كانت ١% وكـالات أنباء و١٩% مؤلفات و٢% بريد القراء، ١٩% جهات رسمية.

**جدول رقم (١٤): توزيع حسب القيم الاجتماعية التي تدعو إليها الصحيفة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الحث على العمل | ٢٩ | ٢٥,٢٢% |
| التعاون | ١٥ | ١٣,٠٤% |
| استثمار الوقت | ١٤ | ١٢,١٧% |
| تنمية المجتمع | ٥٧ | ٤٩,٥٧% |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق أن القيم الاجتماعيـة التـي تدعوا إليها الصحف أن ٢٥,٢٢% حث على العمل ونسبة ١٣,٠٤% تعاون ونسبة ١٢,١٧% استثمار وقت و٤٩,٥٧% تنمية المجتمع.

**جدول رقم (١٥): التوزيع حسب نوع الصور**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| صور حوادث | ١١ | %٩,٥٧ |
| صور شخصيات | ٣٥ | %٣٠,٤٣ |
| بدون صور | ٦٩ | %٦٠ |
| **المجمـــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : ولقد اتضح من الجدول السابق أن نـــسبة ٩,٥٧% صـــور حوادث و٣٠,٤٣% صور شخصيات ونسبة ٦٠% بدون صور.

**جدول رقم (١٦): التوزيع حسب أسماء الأقسام الصحفية**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| التحقيقات | ١٩ | %٧,٨٣ |
| الرأي | ٢١ | %١٨,٢٦ |
| الاقتصاد | ١٣ | %١١,٣٠ |
| الأخبار المحلية | ٨ | %٦,٩٦ |
| أخبار الطب | ١ | %٠,٨٧ |
| أخبار سياسية | ١٣ | %١١,٣٠ |
| أخبار اجتماعية | ٢٩ | %٢٥,٢٢ |
| أخبار دينية | ٤ | %٣,٤٨ |
| أخبار عالمية | ٣ | %٢,٦١ |
| أخبار التعليم | ٤ | %٣,٤٨ |
| **المجمـــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للأبواب الصحفية أن نسبة ٧,٨٣% التحقيقات ونـــسبة ١٨,٢٦% الـــرأي ونـــسبة ١١,٣٠% الاقتصاد ونسبة٦,٩٦% أخبار محلية ونسبة ٠,٨٧% أخبار الطب ونـــسبة ١١,٣٠% أخبار سياسية ونسبة ٢٥,٢٢% أخبار اجتماعية ونسبة ٣,٤٨% أخبار دينية ونسبة ٢,٦١% أخبار عالمية ونسبة ٣,٤٨% أخبار التعليم.

**جدول رقم (١٧): التوزيع حسب اتجاه معالجة الأفكار**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مؤيد | ٥٢ | %٤٥ |
| محايد | ٤٥ | %٣٩ |
| معارض | ١٨ | %١٦ |
| **المجمــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من خلال الجدول بالنسبة لاتجاه معالجة الأفكار أن نسبة ٤٥% مؤيد ونسبة ٣٩% محايد وبنسبة ١٦% معارض.

**جدول رقم (١٨): التوزيع حسب مصادر المراجع**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| قرآن كريم | ١ | %١ |
| الخبراء | ٨٤ | %٧٢ |
| آراء كتاب | ٨ | %٧ |
| وقائع مماثلة | ٣ | %٣ |
| توصيات | ١٧ | %١٥ |
| رسائل قراءة | ١ | %١ |
| مصادر أجنبية | ١ | %١ |
| **المجمــــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة لمصادر الصحف أن ١% قرآن كريم ونسبة ٧٢% خبراء ونسبة ٧% آراء كتـــاب ونـــسبة ٣% وقائع مماثلة ونسبة ١٥% توصيات ونسبة ١% رسائل القراء ونـــسبة ١% مصادر أجنبية.

**جدول رقم (١٩): التوزيع حسب القوالب الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| خبر | ٣٨ | %٤١,٤٧ |
| تحقيق | ٢٥ | %٢١,٧٤ |
| مقالة | ٢٤ | %٣٦,٥٢ |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة للقوالب الصحفية أن نسبة الخبر بلغت ٤١,٧٤% ونسبة التحقيق بلغت ٢١,٧٤% ونسبة المقالـــة بلغت ٣٦,٥٢%.

**جدول رقم (٢٠): التوزيع حسب نوع المعالجة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تحليلية | ٣٥ | %٣٠,٤٣ |
| وصفية | ٥٧ | %٤٩,٥٧ |
| نقدية | ٢٣ | %٢٠ |
| **المجمـــــــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة لنـــوع المعالجـــة أن المعالجة التحليلية بلغت نسبتها ٣٠,٤٣% والوصفية بلغت نسبتها ٤٩,٥٧% والنقدية بلغت نسبتها ٢٠%.

**جدول رقم (٢١): التوزيع حسب نوعية الجمهور المستهدف**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| المسئولون | ٣٣ | ٢٩% |
| رجال | ٣ | ٣% |
| نساء | - | - |
| الحرفيين | ٦ | ٠,٠٥% |
| شباب | ٢٧ | ٢٣% |
| رجال أعمال | ١٢ | ١٠% |
| عامة الشعب | ٣٤ | ٣٠% |
| **المجمـــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة لنوعيـــة الجمهـــور المستهدف أن نسبة ٢٩% المسئولين ونسبة ٣% رجـــال ونـــسبة ٠,٠٥% الحرفيين ونسبة ٢٣% شباب ونسبة ١٠% رجال أعمال ونسبة ٣٠% عامة الشعب.

**جدول رقم (٢٢): التوزيع حسب أسلوب المعالجة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تحذير | ١٤ | ١٢% |
| اقتراح | ٤٠ | ٣٥% |
| مطالبة | ٢٢ | ١٩% |
| توعية | ٣٩ | ٣٤% |
| **المجمـــــــوع** | **١١٥** | **١٠٠%** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة أسـلوب المعالجـة الصحفية أن نسبة ١٢% تحذير ونسبة ٣٥% اقتراح ونسبة ١٩% مطالبـة ونسبة ٣٤% توعية.

**جدول رقم (٢٣): التوزيع حسب شخصيات المقال**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| رجال | ٥٩ | %٥١,٣٠ |
| نساء | ٦ | %٥,٢٢ |
| أطفال | ٢ | %١,٧٤ |
| شباب | ٤٨ | %٤١,٧٤ |
| **المجمـــــوع** | **١١٥** | **%١٠٠** |

التعليق : لقد اتضح من الجدول السابق بالنسبة لشخصيات المقال أن نسبة ٥١,٣٠% رجال ونسبة ٥,٢٢% نساء ونسبة ١,٧٤% أطفال ونـسبة ٤١,٧٤% شباب.

# نتائج تحليل مضمون الكتابات الصحفية عن قضية البطالة

تناولت الصحف الصباحية قضية البطالة بنسبة ٨٢,٣٩% والصحف المسائية بنسبة ١٧,٦١%.

والصحف اليومية تناولت قضية البطالة بنسبة ٨٤,٥١% والصحف الأسبوعية بنسبة ١٦,٩٠%.

الصحف القومية بنسبة ٨٨,٧٣%.

الصحف الحزبية بنسبة ١١,٢٧%.

صحف الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) بنسبة ٢٥%.

صحف الأحزاب المعارضة جميعها بنسبة ٧٥%.

جريدة الأهرام أكثر الصحف تناولت مشكلة البطالة بنسبة ٤٢,٥٨% يليها الأهرام المسائي بنسبة ١٨,٢٦% وبعدها الأحرار بنسبة ٦,٢٦% ثم الوفد بنسبة ٣,٤٨% والأنباء بنسبة ٣,٤٨% والجمهورية بنسبة ٢,٦١% الأخبار بنسبة ١,٧٤% تليها الأهرام الاقتصادي، مايو، العربي، أخبار آخر ساعة، والأهالي ونصف الدنيا بنسبة ٧٨% لكل منهم.

تناولت الصحف قضية البطالة على مساحات مختلفة منها المقال حجم العمود الواحد بنسبة ١٩,١٣% ومن عمود إلى ثلاثة أعمدة ٣٨,٣٦% ومن ثلاثة إلى خمسة أعمدة بنسبة ٢٦,٩٦% ومن خمسة إلى سبعة أعمدة بنسبة ١٤,٧٨%.

الصفحات الداخلية للرائد كان لها النصيب الأكبر في تناول قضية البطالة بنسبة ٩٢,١٧% وبعدها الصفحة الأولى بنسبة ٧,٨٣%.

٢٩,٥٧% من الكتابات الصحفية عن قضية البطالة كانت في وسط الصفحة، ٢٥,٢٢% أعلى يمين الصفحة، ١٢,١٧% أعلى يسار، ٨,٧% أسفل يمين ٧% أسفل يسار، ٦,٠٩% كان موقعها في ذيل الصفحة.

استخدمت الصحف وسائل جذب الانتباه فبلغت نسبة سمك الخط ٣٨,٢٦ ونسبة عناوين المقال ٤٧,٨٣% ونسبة البرواز ٥,٢٢% ونسبة الصياغة ٣,٤٨% ونسبة الألوان ٠,٨٧% ونسبة الصور ٤,٣٥%.

دور المادة الصحفية في علاج قضية البطالة جاء بأساليبها المختلفة فكان تدوين الحقائق بنسبة ٤٦,٩٦% وطرح علاج للمشكلة بنسبة ٢٦,٩% والترغيب في سلوكيات معينة بنسبة ٧,٨٣% والتقييم بنسبة ٨,٧٠% وخطورة المشكلة نسبتها ١٠,٤٣%.

وبلغت نسبة عرض البراهين في أساليب الإقناع ٢٨,٧% ونسبة عرض الموضوع من منظور واحد بلغت ١٣,٠٤% ونسبة عرض الموضوع من منظورين بلغت ٢٣,٤٨% ونسبة التهويل بلغت ٩,٥٧% ونسبة الصور الذهنية بلغت ١٦,٥٢% ونسبة استخدام الشعارات بلغت ٨,٧% وكانت الكتابات الصحفية تخاطب كافة المجتمع بنسبة ٧٨,٢٦%، القطاع الريفي ٤,٣٥% والحضري بنسبة ١٢,١٧% والساحل بنسبة ٠,٨٧% والصحراوي بنسبة ٢,٦١% والصناعي بنسبة ١,٧٤%.

شارك في تحرير المادة الصحفية بعض من المندوبين بنسبة ٤٥% والمراسلين بنسبة ٥%، وكانت بنسبة ١٩% والجهات الرسمية بنسبة ١٩% والمؤلفات بنسبة ٩%، ونسبة ٢% بريد القراء، ١% وكالات أنباء.

ودعت الصحف إلى قيم اجتماعية منها ٤٩,٥٧% إلى تنمية المجتمع، ٢٥,٢٢% حث على العمل، ١٣,٠٤% التعاون، ١٢,١٧% لاستثمار الوقت.

ولقد استخدمت الصحف في عرضها لقضية البطالة لأنواع مختلفة من الصور، فكانت صورة الشخصيات بنسبة ٣٠,٤٣% وصور الحوادث بنسبة ٩,٥٧%، ٦٠% موضوعات بدون صور.

وشملت المعالجة الصحفية للقضية العديد من الأبواب الصحفية منها ٧,٨٣% التحقيقات، ١٨,٢٦% أبواب الرأي، ١١,٣٠% الاقتصاد، ٦,٩٦% أخبار محلية، ٠,٨٧% أخبار الطب، ١١,٣٠% أخبار سياسية ونسبة ٢٥,٢٢% أخبار اجتماعية، ٣,٤٨% أخبار دينية، نسبة ٢,٦١% أخبار عالمية، نسبة ٣,٤٨% أخبار التعليم.

بعض الأفكار كانت تؤيد الحكومة في سياستها نحو القضاء على مشكلة البطالة بنسبة ٤٥% وبعضها محايد بنسبة ٣٩% والآخر بنسبة ١٦% معارض.

واعتمدت الكتابات الصحفية على مصادر القرآن الكريم بنسبة ١% وعلى الخبراء بنسبة ٧٢%، ٢٥% توصيات، ٧% آراء كتاب ونسبة ٣% وقائع مماثلة وكلاً من رسائل القراء، والمصادر الأجنبية ١%.

والقوالب الصحفية، الخبر ٣٣%، التحقيق ٣٠%، والمقال ٣٧%، المعالجة التحليلية بلغت ٣٠,٤٣%، الوصفية ٤٩,٥٧% والنقدية ٢٠%.

استهدفت الكتابات جمهور المسئولين بنسبة ٢٩%، ٣٠% الرجال، ٥% الحرفيين، ٢٣% شباب، ٢٠% رجال أعمال، ٣٠% عامة الشعب.

بالنسبة لأسلوب المعالجة ١٢%، تحذير ٣٥%، اقتراح ١٩%، مطالبة بنسبة ٣٤% توعية.

كانت شخصيات المقال من الرجال بنسبة ٣٠,٥١%، نساء بنسبة ٥,٢٢% وأطفال ١,٧٤% والشباب ٤١,٧٤%.

# تصور مقترح للباحث
# لعلاج مشكلة البطالة من خلال الصحافة المصرية

١- إصدار صحف متخصصة لعلاج قضية البطالة.

٢- زيادة المساحات المخصصة لعلاج قضية البطالة في الصحف المصرية.

٣- التدريب المهني المستمر للعاملين بالأبواب الصحفية بالصحف المصرية المتخصصة في الكتابة عن البطالة، وتشجيع الصحفيين على المشاركة في المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية.

٤- تشجيع الأبحاث العلمية المتخصصة في دور الصحافة المصرية في علاج قضية البطالة ومحاولة تنفيذ الممكن من توصيات هذه الأبحاث.

٥- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في علاج قضية البطالة من خلال الصحف.

٦- توفير البيانات اللازمة عن الصحافة والبطالة للباحثين والمتهمين ومتخذى القرارات.

٧- مراجعة قوانين العمل باستمرار لتوفير فرص العمل للشباب ومراجعة قوانين الاستثمار والبنوك لتوفير فرص استثمار للشباب، وللقضاء على التضخم المالي المصرفي وتشجيع استصلاح واستزراع الأراضي البور للشباب.

٨- قبول الطلاب بالكليات وفقاً لقدرتهم وميولهم الشخصية.

٩- ربط التعليم والبحث العلمي بخطة التنمية الشاملة في مصر.

١٠- تشجيع الشباب على إقامة مشروعات استثمارية مثمرة.

١١- تأهيل وتدريب الشباب على المشروعات الاستثمارية الصغيرة وعلى استخدامات التكنولوجيا الحديثة في الصناعة والزراعة والري والتجارة.

١٢- الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ الخاصة بالشباب.

١٣- ضرورة التعاون والتنسيق بين القيادات التشريعية والسياسية والتنفيذية والبحثية للوصول إلى الحلول الممكنة لعلاج قضية البطالة من خلال الصحف المصرية.

١٤- ربط خطة الاستثمار بخطة القضاء على البطالة.

١٥- توفير القروض وتيسير حصول الشباب عليها اللازمة لعمل مشروعات استثمارية.

١٦- تشجيع الهجرة الداخلية والخارجية لفتح أسواق العمل للشباب.

١٧- تقييم قيادات الإدارة المحلية وفقاً لقدراتهم على التصدى لعلاج مشكلة البطالة في الأماكن التي يشغلونها وكذلك التقييم أثناء اختيار القيادات السياسية والتشريعية باعتبار علاج مشكلة البطالة داخل الأقليم الإداري الذي يقع تحت إشرافهم.

١٨- عقد الاتفاقيات الدولية مع الدول التي تحتاج إلى عمالة مصرية لفتح فرص عمل للشباب.

١٩- التدريب التحويلي لخريجي بعض التخصصات الفائضة عن المجتمع.

٢٠- تدعيم مشروع شروق وتدعيم رسالة الصندوق الاجتماعية للتنمية لتحس الشباب على العمل والاعتماد على النفس.

٢١- تطوير نظم وأساليب التعليم في جميع المراحل.

٢٢- الاهتمام بتدريس علوم المستقبل والحاسبات الآلية واللغات الأجنبية المختلفة والتركيز على العلوم البنية.

٢٣- إثراء الإبداع والابتكار لدى الشباب وتعويد الشباب على الفهم وتوظيف العلوم النظرية والتطبيقية.

٢٤- التدعيم المستمر لرسالة الصحافة والصحفيين وتـوفير كافـة البيانـات المرتبطة بقضية البطالة للصحفيين.

٢٥- تنوع الأشكال الصحفية أثناء عرض مشكلة البطالة.

٢٦- تشجيع كبار الكتاب والنقاد والمتخصصين والخبراء للكتابة عن قـضية البطالة في الصحف المصرية.

٢٧- تنظيم المؤتمرات والندوات الدولية والعالميـة بالتعـاون بـين جهـاز التليفزيون والمؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء وكافـة المؤسـسات المتخصصة والمهتمة بقضية البطالة.

٢٨- الإعلان عن عقد للقضاء على البطالة من خلال الصحافة المصرية.

# الدراسة الرابعة

# فاعلية الصحافة في قضية عمالة الأطفال

**مقدمة :**

ارتبطت الطفولة تاريخياً بعالم القصر والمعتمدين والضعفاء الذين هم ضحايا لأسرهم، وأمورهم، ليهمشوا على تاريخ الإنسانية الطويل من العلماء والفلاسفة الذين تصدوا لقضايا الإنسان ومشكلاته بل كانوا إلى عهد قريب يحاكمون عند ارتكابهم لسلوكيات جانحة أمام محاكم وتصدر ضدهم نفس الأحكام المحددة دون اعتبار لطفولتهم أو للظروف التى دفعت بهم إلى الجريمة.

وقد استمر الإهمال لدراسة الطفولة وبالتالي إهمال لرعايتها حتى أوائل القرن الماضى للبدايات لنشأة علم النفس التجريبي منسلخاً عن الفلسفة بمفاهيمها الميتافيزيقية التقليدية(١).

وأصبح الاهتمام بالطفل ورعايته هو سعى لصناعة مستقبل أفضل، فالأطفال يشكلون الجيل التالي والاهتمام بهم وإعدادهم لتحمل المسئولية يعد مطلباً أساسياً من مطالب التنمية التي تسعى إليه العديد من الدول.

**يرجع الاهتمام بالطفولة لعوامل متعددة نحددها في الآتي :**

١- الطفولة عماد المستقبل، ورجاء كل شعب، تنعقد عليه الآمال وتتركز في الأماني ورعايتها في السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته مستقبلاً.

٢- أكد فوكرجي ١٩٦٥ ضرورة الاهتمام بتكوين وتنشئة الطفولة المبكرة لعوامل أهمها :

(أ) تحديد النمط النفسي والاجتماعي للطفل مستقبلاً.

(ب) هي المرحلة التي تتم فيها عمليات النمو العقلي واللغوي.

(ج) الطفولة ورعايتها هي البدايات الأولى لتكوين ملكات الخلق والابتكار.

وقد تضاعفت هذه الأهمية في وقتنا الحاضر في مصر للعوامل التالية:

١- الظروف الاقتصادية والحياتية التي أدت لغياب الرجل خارج المنزل فترة طويلة أو سفر للخارج من أجل زيادة دخله لمواجهة أعباء إعالة أسرته، مما يؤدى إلى فقدان دور الأب داخل الأسرة ولما لهذا من أهمية كبرى خاصة في مرحلة الطفولة وتكوين شخصية الطفل.

٢- خروج المرأة للعمل وما يترتب عليه من تعديلات جوهرية في وظائفها الاجتماعية والاقتصادية، فقد أصبح عليها أن توفق بين عملها وواجباتها كزوجة وأم ولاشك أن أعباء المرأة العاملة تتضاعف في وجود أطفال ضمن أسرتها، ذلك احتياج الطفل في مراحل نموه الأولى لرعاية واهتمام كبير من الأم، ويزيد من أهمية هذا العامل وجود مشاكل في نفقات الأسرة إلا أنه مازال بدرجة كبير يعتبر الزوجة مسئولة عن المنزل والأولاد دون مشاركة إيجابية منه.

٣- كبر حجم الأسرة، وزيادة عدد الأطفال، وما يستلزم من توفير كافة سبل الرعاية لهؤلاء الأطفال، ويتعرض كثير من الأطفال لمشكلات صحية ونفسية وتعليمية للطفل، وخاصة عندما تكون الأسرة في نفس الوقت منخفضة المستوى الاقتصادي والثقافي والتعليمي.

٤- الثورة الاتصالية أو ما يمكن أن نسميه الانفجار الاتصالي حيث انتشرت أجهزة التليفزيون والإذاعة والفيديو وأخيراً أجهزة الأقمار الصناعية، حيث أوضحت الدراسات أن مشاهدة الأطفال لهذه البرامج دون توجيه له أثاره السلبية على التنشئة الاجتماعية للأطفال.

٥- الوزن النسبي الكبير لقطاع الطفولة بالنسبة لإجمالي عدد السكان، فنجد بالنسبة لمصر بلغت نسبة الأطفال دون الخامسة عشرة في عام ١٩٨٦ حوالى ٤٠% من السكان(٢).

٦- الإنسان أصبح هدف التنمية، حيث برز في الفكر التنموي مفهوم التنمية الإنسانية، حيث أصبح هدف التنمية الإنسانية هو الإنسان.

٧- إن طبيعة الحياة المعاصرة قد فرضت على عدد كبير من الأسر المسكن المحدد أو المشترك مما يحد من تفاعل الأطفال ولا يترك مساحة مناسبة لحركة الطفل وتسمح له بالانطلاق والجرى والقفز لإفراغ طاقته في هذه المرحلة.

٨- انتشار ظاهرة الأسرة النووية الزواجية الصغيرة بدلاً من الأسر الممتدة، جعلت علاقات الطفل بمن حوله محدودة، وتزداد المشكلة سوء بخروج المرأة للعمل وترك الأطفال بمفردهم دون رعاية واهتمام مما يؤثر سلبياً على نفسية وشخصية الأطفال.

٩- أن الظروف الاقتصادية للأسرة والضغط التعليمي على الأطفال بالإضافة لصعوبة المواصلات قد حرمت كثير من الأسر المصرية من فرصة النزهة والخروج في الأجازات وزيارة الأقارب والأصدقاء مما يحرم الطفل من تكوين علاقات هامة ولازمة لنموه وتنشئته بصورة إيجابية.

١٠- انخفاض المستوى الاقتصادي للعديد من الأسر المصرية حرم العديد من أطفالها من فرص اللعب واقتناء ألعاب خاصة بهم مما يحرم احد وسائل النمو النفسي الهامة اللازمة للطفل.

وفي ظل هذا الاهتمام بالطفولة تظهر العديد من المعوقات والمشكلات التي تعوق إشباع حاجات الطفولة وإعدادها كجيل يتحمل المسئولية مستقبلاً، ومن أهم هذه المعوقات ظاهرة عمالة الأطفال، وتعتبر ظاهرة عمالة الأطفال في الآونة الأخيرة من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين المتخصصين في

أعمال الطفولة لما لها من أضرار عديدة تعود على الطفل العامل وأسرته في المجتمع ككل، وهذا يشكل مشكلة تتمثل في عدم توافق الفرد بإمكانياته مع مطالبه هو مع مطالب الآخرين أو مطالب وتوقعات المواقف العامة أو الخاصة بأبعادها المختلفة، تتمثل في الأسرة أو الأصدقاء أو العمل[٣].

وتشير الإحصاءات أن حجم عمالة الأطفال في مصر يزيد عن مليون طفل[٤]، وبمقارنة ذلك الحجم بالحجم الإجمالي لقوة العمل يتضح أنها تساوي ٧% من القوى العاملة. ومعظم هؤلاء الأطفال يعملون في المناطق الريفية حيث يوجد ٧٢١,٧ من الألف بنسبة (٧١,١%) من إجمالي عددهم في حين أن الباقين منهم يشكلون (٢٨,٩%) يعملون بالحفر. ويرجع هذا التفاوت الكبير إلى تواجد هؤلاء الصغار بكل من الريف والحضر إلى أن الأنشطة الاقتصادية بالريف ومعظمها أنشطة زراعية تساعد على دخول الأفراد الصغار في سن مبكرة، هذا بالإضافة إلى العوامل الأخرى كالمستوى الاقتصادي والتسرب من التعليم[٥].

وتشير الأوضاع العالمية إلى وجود ما بين ٢٥ إلى ٣٠ مليون لاجئ بلا مأوى ومعظم هؤلاء أطفال عدد كبير منهم يتحول إلى متشرد أو منحرف نتيجة لعوامل متعددة من ضمنها النزاعات الأسرية والكوارث الطبيعية وعمالة الأطفال[٦].

وهناك دراسات قامت بالتوصل لنتائج تفيد بأن الواقع الاقتصادي هو الأكثر تأثيراً في انتشار هذه الظاهرة، ومن هذه الدراسات دراسة قام بها أحمد عبدالله، وأجراها عن عمالة الأطفال في صناعة الجلود، وقد تناول الباحث في دراسة ٥٠ ورشة في منطقة المدابغ بمصر القديمة ٤١ ورشة تنتج الجلد ومشتقاته، وتختص أربع ورش بدهان الجلود، وأربع تنتج الصمغ والجيلاتي، وورشة صغيرة تخيط شنط لطلبة المدارس، وعدد الأطفال ..

الذين شملتهم الدراسة ٥٠ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤,٥ وخمسة عشر عاماً، كما شملت الدراسة ٥٠ أسرة[٧].

والمدخل الاقتصادي الذي ربما ينظر إلى الإضافة في العائد التي قد تبيحها عمل الطفل، سواء بالنسبة للجهة التي يعمل بها أو لأسرته، باعتبارها شيئاً إيجابياً هذا المدخل يعتبر وحده قاصراً.

كما أن المدخل الاجتماعي الذي ينظر أحياناً إلى مصلحة المجتمع وأحياناً إلى مصلحة الأسرة قد يتغافل عن مصلحة الطفل كإنسان له احتياجاته وحقوقه[٨].

هذا بالإضافة لحاجته إلى الشعور بالأمن والطمأنينة بالانتماء لجماعة في الأسرة والمدرسة والرفاق في المجتمع[٩].

ففي كثير من الدول يوجد تباين في الحد الأدنى لتشغيل الأطفال، وذلك طبقاً لأنشطة القطاع الاقتصادي المعينة، أو طبقاً لحاجة العمل أو ربما يكون هناك ضرر لتشغيل الطفل الصغير الذي يقوم بالعمل[١٠].

هذا بالإضافة لاختلاف الأجور في المهنة الواحدة من مكان لآخر، وعدم حصول الطفل على الأجر الذي يستحقه، وهذا يرجع لعدم وجود نقابات للأطفال، تحدد الأجور، وتستطيع النقابات تحديد الأجور من خلال الإحصاءات السكانية، وفرص العمل المتاحة ونقابات العمل التي تتمكن بسهولة من ذلك، لأن معظم تشغيل الأطفال يتم تحديد أجورهم خارج النقابات[١١].

وعلى الرغم من نص الدستور في المادة ١٨ على أن التعليم يعتبر حقاً من حقوق الإنسان ونصت المادة ٢٠ على مجانية التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية، في مراحله المختلفة ونص دستور ١٩٢٣ على إلزامية

التعليم الابتدائي وقانون التعليم رقم ١٣٩ سنة ١٩٨١ الذى يمد فترة الإلــزام حتى نهاية التعليم الإعدادي[١٢].

على الرغم من ذلك فإن نتائج تعداد ١٩٨٦ تشير إلى أن عدد الأميين في الفئة العمرية هي ١٠-١٥ سنة بلغ ١٠٨٧٤٢ نسمة ويمثل هؤلاء نسبة (١٩,٤%) من مجموع السكان وتلك الفئة العمرية المشار إليها، كما بلغ عدد الأميين في الفئة العمرية من ١٠-٢٠ سنة عدد ٦٥٠٥٠٣ نــسمة، ويمثــل هؤلاء نسبة (٣٣%) من مجموع السكان في هذه الفئة العمرية[١٣].

ونظراً لارتفاع هذه النسبة من الأطفال الذين يعملــون دون الــسن القانوني، مما يعرضهم لمخاطر العمل، وحدوث العديــد مــن الإصــابات، والأمراض الصحية، وانتشار نسبة الأمية، وانتشار العديد من القيم السيئة بين الأطفال العاملين، مثل قيمة تفضيل المال علــى الدراســة، وعــادة شــرب السجائر، وبعض المسكرات وقيم وعادات أخرى لا تتمشى مــع المجتمــع، وتعود بالضرر على الطفل، هذا بالإضافة لعدم تمتع الطفل بأجمل مرحلة في حياته وهي مرحلة الطفولة فترة اللعب والحرية المطلقة بدون قيود، وبــدون مسئولية.

هذا بالإضافة لزيادة الاهتمام بالطفل في مصر ذلــك لأن التجــارب العالمية التى أجريت على مدى ٢٠ سنة ماضية لم تحقق الهــدف المرجــو منها، لذا جعل التعليم الابتدائي إلزامياً لحماية الطفل من الاتجاه للعمل[١٤].

كل هذا أدى إلى تناول الباحث دراسة موضوع عمالة الأطفــال لأن المتأمل لظاهرة عمالة الأطفال في مصر على وجه الخصوص يجدها تمثــل مشكلة متعددة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

فلهذا يتناول الباحث هذه المشكلة ويوضح الدور الذي لعبته الصحافة المصرية في تناول هذه الظاهرة، وهذا يرتبط بقضية الدور التنموي والــذي

تلعبه الصحافة والدور الذي ساهمت به الصحافة المصرية في تناول مـشكلة عمالة الأطفال وهذا هو موضوع دراستنا.

**حجم الأطفال العاملين في مصر :**

وفقاً لنتائج بحث العمالة بالعينة ١٩٨٨، يمثل الأطفال الذين يعملون وتتراوح أعمارهم بين ٦-١٤ سنة حوالي ١٠٣٠٩ ألف طفل وهم يمثلـون ٧,٦% من إجمالي القوى العاملة للسكان (٦ سنوات فأكثر) مع أن المقارنـة بين أعداد ونسب الأطفال العاملين طبقاً لنتائج بحث العمالة بالعينة والمصادر الأخرى للبيانات مثل تعداد ١٩٨٦ وأبحاث القوى العاملـة فـي الـسنوات ١٩٧٤، ١٩٧٩، ١٩٨٤ يجب أن تتم بحذر نتيجة الاخـتلاف فـي مـنهج الدراسة وأسلوب جمع البيانات بين هذه المصادر المختلفة.

يتضح أن إجمالي عدد الأطفال العاملين يأخذ اتجاهاً متذبـذباً مـن ٨٣٧,٩ والتي تمثل ٨,٨%، ١٠,٨%، ٧,٦% على الترتيب من جملة القوى العاملة للسكان (٦ سنوات فأكثر).

أما فيما يتعلق ببيانات تعداد ١٩٨٦ فقد أوضحت أن هنـاك عـدداً محدداً من الأطفال العاملين يبلغ ٥٥٣,٦ ألفاً فقط تتراوح أعمارهم بـين ٦-١٤ سنة ويمثلون ٤,٧% من جملة القوى العاملة للسكان البالغين من العمر ٦ سنوات فأكثر وأخذاً في الاعتبار الاختلافات في مناهج البحث بـين أبحـاث القوى العاملة بالعينة والتعداد من ناحية والاختلافات في أسلوب جمع البيانات ومستوى الجودة بين الأبحاث الأربعة للقـوى العاملـة للـسنوات ١٩٧٤، ١٩٧٩، ١٩٨٤، ١٩٨٨.

من ناحية أخرى فإنه من الممكن أن نـستخلص أن نـسبة عمالـة الأطفال تمثل نسبة مرتفعة بالنسبة للدول المتقدمة والتي لا يوجد بها عمالـة

للأطفال على وجه الإطلاق وكذلك الحال بالنسبة لبعض الدول النامية والتي لا يوجد بها عمالة للأطفال أقل من ١٥ سنة أيضاً مثل تونس وماليزيا والكويت وكوريا وهونج كونج وشيلي (منظمة العمل الدولية، ١٩٩٣) ربما تزيد نسبة عمالة الأطفال في مصر عن تلك النسبة السائدة في بعض الدول النامية الأخرى مثل سريلانكا (١,٦%) واليونان (١,١%) (منظمة العمل الدولية ١٩٩٣) [١٥].

**التنظيم القانوني للطفل العامل :**

مما لاشك فيه أن الطفل بطبعه وطبيعته وسنه وبقدرته في حاجة إلى حماية تشريعية ترتضيها النظرة الإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية.

ولما كانت الاتفاقيات الدولية قد عنيت منذ عام ١٩١٩ بتنظيم تشغيل الأطفال، كما تبين فيما سلف: فإنه تمشياً مع هذا الاتجاه الدولى[١٦] حرص المشرع المصري منذ سنوات طويلة، على حماية الطفل، وأحاطته بسياج من المبادئ القانونية، التى تستهدف وضع حد أدنى لسن الطفل، بحيث لا يجوز تشغيله أو تدريبه، قبل بلوغه هذه السن، كما تدرج بالارتفاع بهذا السن تبعاً لمدى مخاطر ومشقة الأعمال التي قد يقوم بها، فمنع تشغيلهم إذا قل السن عن ١٥ سنة في مهن وصناعات معينة، كما يحظر تشغيلهم إذا قل سنهم عن ١٥ سنة في مهن وصناعات أخرى، واضعاً ضمانات الكشف الطبي الدوري عليهم، وتقديم الطعام المناسب لهم، وتحديد أقصى ساعات عمل لهم في اليوم، وهي ٦ ساعات تتخللها فترة أو أكثر لتناول الطعام، والراحة، لا تقل في مجموعها عن ساعة، بحيث لا يعمل الطفل أكثر من ٤ ساعات متصلة.

هذا بالإضافة لتحديد ميثاق مصر لحقوق الطفل، في المبدأ السابع الذي ينص على: "جعل التعليم في المرحلة الابتدائية على الأقل إجبارياً،

وبالمجان"، فقد كفله قانون التعليم الابتدائي رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ الذي ينص في مادته على ما يلي: "التعليم الابتدائي إلزامي لجميع الأطفال، وتبدأ من الإلزام من السادسة"، كذلك تنص المادة ٥١ من دستور ج.م.ع سنة ١٩٥٦ على أن التعليم في مرحلته الأولى إجباري وبالمجان في مدارس الدولة، وتعمل الدولة عن طريق تعميم التعليم الابتدائي المجان على رفع مستوى معلومات المواطنين، وتمكين كل منهم على تنمية قدرته وذوقه العام ومساعدته على التعرف على مسئولياته الاجتماعية، والمعنوية حتى يصبح عضواً نافعاً في المجتمع(١٧). هذا بالإضافة إلى ما فرضه القانون من عقوبات مالية على صاحب العمل الذي يخالف هذه الأحكام، والتي تتعدد حسب عدد العمال الذين حدثت بشأنهم المخالفات، وقد نصت المادة ١٢٧ على أنه لا يجوز تكليف الأطفال بالعمل ساعات إضافية، مهما كانت الأحوال، أو إبقاؤهم في محل العمل بعد المواعيد المقررة لهم ولا تشغيلهم في أيام الراحة(١٨).

كما نصت المادة ١٤٣ من قانون العمل الصادر بالقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ على أن : "يعتبر في تطبيق أحكام هذا الفصل الصبية من الإناث والذكور البالغين اثنتى عشرة سنة كاملة، ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم طفلاً دون سن السادسة عشرة بمنحه بطاقة تثبت أنه يعمل لديه وتلصق عليها صورة الحدث وتعتمد من مكتب القوى العاملة المختص تختم بخاتمه"(١٩).

كما يحظر قانون العمل تشغيل الأطفال في بعض المهن التي يصدر بتحديدها قرار من وزير القوى العاملة والتدريب، وقد صدر بالفعل القرار الوزاري رقم ١٢ لسنة ١٩٨٣ بتحديد بعض الأعمال التي لا يجوز تشغيل الأطفال فيها، والتي قد تؤثر على صحة الحدث وأخلاقه، إذا قل سنه عن ١٥ سنة(٢٠).

كما حظرت المادة ١٤٤ تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم اثنتي عشر سنة كاملة، وألزمت المادة ١٤٥ وزير القوى العاملة إصدار القرارات الخاصة بتشغيل الأحداث.

**حظر تشغيل الأحداث في بعض المهن :**

القانون إلى وزير القوى العاملة والتدريب (وزير القوى العاملة والتشغيل في الوقت الحالي)[٢١] وضع نظام تشغيل الأطفال وتحديد الظروف والشروط والأحوال التي يتم فيها تشغيلهم وتحديد الأعمال والمهن والصناعات التي يعملون فيها وفقاً لمراحل السن المختلفة.

وتنفيذاً لذلك فقد أصدر وزير القوى العاملة والتدريب القرارين رقم ١٢، ١٣ بتاريخ ١٩٨٢/٢/٦ بتحديد بعض الأعمال والصناعات التي لا يجوز تشغيل الأطفال فيها على النحو التالي :

يحظر قرار وزير القوى العاملة والتدريب رقم ١٢ لسنة ١٩٨٢ تشغيل الأطفال أقل من ١٥ سنة في الأعمال والمهن والصناعات الآتية :

١- العمل أمام الأفران والمخابز.
٢- معامل الأسمنت.
٣- معامل تكرير البترول.
٤- محلات التبريد.
٥- معمل الثلج.
٦- صناعات عصير الزيوت بالطرق الميكانيكية.
٧- صنع السماد ومعامل الحوامض المعدنية.
٨- كبس القطن.
٩- العمل في معامل ملء الاسطوانات بالغازات المضغوطة.

١٠- عمليات تبييض وصباغة وطبع المنسوجات.

١١- حمل الأثقال أو جرها أو دفعها.

**الأعمال التي لا يجوز فيها تشغيل الأطفال دون ١٧ سنة :**

نصت المادة الأولى من قرار وزير الدولة للقوى العاملة رقم ١٣ في ١٩٨٢/٢/٦ على أنه لا يجوز تشغيل الأطفال الذين تقل سنهم عن سبعة عشر سنة في الأعمال والمهن والصناعات الآتية :

١- العمل تحت سطح الأرض في المناجم والمحاجر وجميع الأعمال المتعلقة باستخراج المعادن والأحجار.

٢- العمل في الأفران المعدة لصهر المواد المعدنية أو تكريرها أو إنتاجها.

٣- تقضيض المرايا بواسطة الزئبق.

٤- صناعة المفرقعات والأعمال المتعلقة بها.

٥- إذابة الزجاج وانضاجه.

٦- اللحام بالأكسجين والأستيلين والكهرباء.

٧- صنع الكحول والبوظة وكافة المشروبات الروحية.

٨- الدهانات بمادة الدوكو.

٩- معالجة وتهيئة واختزان الرماد المحتوى على الرصاص واستخلاص الفضة من الرصاص.

١٠- صنع القصدير والمركبات المعدنية المحتوية على أكثر من ١٠% من الرصاص.

١١- صنع أول أكسيد الرصاص.

١٢- عمليات المزج والعجن في صناعة أو إصلاح البطاريات الكهربائية.

١٣- تنظيف الورش التي تزاول الأعمال المذكورة في الفقرات أرقـــام ٩، ١٠، ١١، ١٢.

١٤- إدارة ومراقبة الماكينات المحركة.

١٥- تصليح أو تنظيف الماكينات المحركة أثناء إدارتها.

١٦- صنع الأسفلت.

١٧- العمل في المدابغ.

١٨- العمل في مستودعات السماد المستخرج من المواد البرازية أو روث البهائم أو العظام أو الدماء.

١٩- صناعة الكاوتشوك.

٢٠- سلخ أو تقطيع الحيوانات وسمطها وإذابة شحمها.

٢١- نقل الركاب بطريق البر أو السكك الحديدية أو المياه الداخلية.

٢٢- شحن وتفريغ البضائع في الأحواض والأرصفة والموانئ ومخـــازن الاستيداع.

٢٣- تستيف بذرة القطن في عنابر السفن.

٢٤- صناعة الفحم من عظام الحيوانات ما عدا عملية فرز العظـــام قبـــل حرقها.

٢٥- العمل كمضيفين في الملاهي.

٢٦- العمل في محال بيع أو شرب الخمور (البارات).

ومما لاشك فيه أن الأعمال المحظورة السالفة من القرارين الوزاريين قد تـــم حظرها لأنها ضارة صحياً أو أخلاقياً للأطفال أو أنها شاقة علـــيهم وذلـــك حفاظاً على صحتهم وسلامتهم على مستواهم الأخلاقـــي، كمـــا أن القواعـــد السالفة والمتعلقة بالأعمال المحظورة على الأطفال تواكب وتوائم ما قضى به

المبدأ التاسع من المبادئ التي تضمنها إعلان حقوق الطفل الصادر في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩[٢٢].

ونصت المادة التاسعة من إعلان حق الطفل في أن يتمتع بالحماية من جميع صور الإهمال والقسوة والاستغلال أو يحظر الاتجار به على أية صورة ولا يجوز استخدام الطفل قبل بلوغه السن الأدنى الملائم ويحظر في جميع الأحوال حمله على العمل أو تركه يعمل في أية جهة أو صنعة تؤذى صحته أو تعليمه أو تعرقل نموه الجسمي أو العقلي والخلقي. ثم بعد مرور ٣٠ سنة من الإعلان العالمي لميثاق الطفل في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على اتفاقية حقوق الطفل والتي تضمنت ٥٤ مادة حددت إطاراً شاملاً لحقوق الطفل منذ ميلاده في كافة جوانب الرعاية سواء اجتماعية أو تعليمية أو اقتصادية أو سياسية أو تشريعية أو إنسانية[٢٣].

**المحافظة على صحة الطفل العامل :**

ولتحديد نظام تشغيل الأحداث وتبعاً للظروف، والشروط والأحوال التي يتم التشغيل فيها صدر القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٨٢ بالقواعد التالية :

- لا يجوز تشغيل الحدث في الأعمال والمهن والصناعات التي تحدد لهم الاشتغال بها إلا بعد تقديمه شهادة طبية، تثبت خلوه من الأمراض وتقرر لياقته الصحية على مزاولة العمل، وتستخرج هذه الشهادة من طبيب المنشأة.
- على كل صاحب عمل يستخدم حدثاً أن يوقع عليه الكشف الطبي بصفة دورية، مرة كل عام على الأقل وذلك للتأكد من خلوه من الأمراض والمحافظة على لياقته الصحية بصفة مستمرة، كما يجب توقيع الكشف الطبي عليه عند انتهاء خدمته لإثبات حالته.

- على صاحب العمل عند تشغيله لحدث أو أكثر أن يحرر أولاً بأول كشفاً مبيناً به أسماء الأحداث، وسنهم وتاريخ استخدامهم، وأن يعلق نسخة من هذا الكشف في مكان بارز بالمنشاة.

**الطفل العامل بين نص القانون وتطبيقه :**

يتضمن استبيان ظروف العمل لبحث القوى العاملة بالعينة ١٩٨٨ سؤال عن مدى وجود شهادة طبية توضح أن صغار العاملين لا يحملون أمراض ولديهم القدرة الجسمانية على العمل والتى يستوجبها القانون (قرار رقم ١٤) لوزارة القوى العاملة لسنة ١٩٨٢ ومع ذلك فقد أوضحت نتائج هذا البحث أن ٩٨% من الأطفال العاملين في المؤسسات مقابل أجر ذكروا أنه لا يوجد من يسال عن هذه الشهادات الطبية وأن ٢% فقط من الذكور هم الذين طلب منهم استخراج مثل هذه الشهادات ولم تطلب هذه الشهادات من الإناث، هذا يعني أن الشهادات الطبية التي توضح أن هؤلاء الأحداث لا يحملون أمراض ولديهم القدرة على العمل لا تعتبر وثيقة أساسية للحصول على فرصة عمل في كل حالات عمالة الأطفال تقريباً.

وتتضمن الإجراءات الصحية التي يتطلبها القانون أيضاً توفر الرعاية الطبية المنتظمة في صورة كشف طبي على الأقل مرة كل سنة والتي تؤكد أن هؤلاء الأحداث مازال لديهم القدرة على العمل ومع ذلك فقد أوضحت نتائج هذا البحث أن ٩٩% من هؤلاء العاملين في الحضر، وأن ١٠٠% من العاملين في الريف ذكروا أن مثل هذه الرعاية الطبية غير موجودة.

وبالرغم من أن صندوق الإسعافات الأولية لابد أن يكون متوافراً في المؤسسة طبقاً لقانون العمالة لسنة ١٩٨١ فقد وجد أن ربع المؤسسات فقط لديها هذا الصندوق وفقاً لنتائج بحث العمالة بالعينة ١٩٨٨.

نستخلص من هذا أن الظروف الصحية المطلوب توافرها لــصغار الأطفال العاملين تنطبق مع الواقع المؤلم لهــؤلاء الأطفــال. مــدى وجــود إصابات أثناء العمل، تشير إلى أن نسبة محدودة جداً تبلغ ٤% من العــاملين مقابل أجر قد تعرضوا لإصابات أثناء أو بسبب العمل وهم من الذكور فقــط وقد يكون هذا راجعاً إلى أن الذكور يعملون بصورة أكبــر فــي الأنــشطة الصناعية سواء في الريف أو الحضر حيث تكــون احتمــالات مثــل هــذه الإصابات أكثر وجوداً.

**معاملة الأطفال في قانون التأمين الاجتماعي :**

قانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ وتعديلاته لم يعن بمد الحماية التأمينيــة لفئة الصغار عدا تقرير سريان أحكام تأمين إصابات العمل على مــن تقــل أعمارهم عن ١٨ سنة والمتدربين والتلاميذ الصناعيين بينما تقتضى الفقــرة الثانية من المادة (٣) من ذات القانون على انه تسرى أحكام إصابات العمــل على العاملين الذين تقل أعمارهم عــن ١٨ ســنة والمتــدربين والتلاميــذ الصناعيين والطلاب المشتغلين في مشروعات التشغيل الصيفي والمكلفــين بالخدمة العامة[٢٤].

ثم أن المادة ٥٤ منه تنص على أن يكون معاش العجــز الكامــل أو الوفاة لمن لا يتقاضى أجراً من الفئات المنصوص عليها بالمادة ٣ – الفقــرة الثانية – عشرة جنيهات شهرياً، يزاد المعاش بنسبة ٥% كل خمس ســنوات حتى بلوغ المؤمن عليه سن الستين (بالإحالة إلى نــص المــادة ٥١ الفقــرة الثانية)[٢٥].

**المسئولية الجنائية :**

يعاقب صاحب العمل أو المدير المسئول الذي يخالف حكماً من الأحكام السابقة بغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد عن عشرين جنيهاً، وتتعدد الغرامة بتعدد الأحداث الذين وقعت في شأنهم المخالفة. وفي حالة العودة تضاعف العقوبة[٢٦]، ولا يجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة أو النزول عن الحد الأدنى للعقوبة المقررة قانوناً لأسباب تقديرية[٢٧].

وفي النهاية ومما يدعو إلى الدهشة أن التشريع أغفل قطاع الزراعة وبعض الخدمات من قانون العمالة في حين يعاني الأطفال العاملون في هذه القطاعات أيضاً من كثير من الصعاب مثلاً العمل في ظروف الحر والشمس المحرقة واستنشاق المبيدات الحشرية.

**الحد الأدنى للسن عند دخول سوق العمل :**

على الرغم من أن قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ يمنع عمل أو تدريب الأطفال الأقل من ١٢ سنة فإن النتائج بأن هناك ٥٧٨ ألف طفل يعملون مقابل أجر في عام ١٩٨٨ بينهم ٢٠٤ ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ٦-١١ سنة ويمثلون نسبة ٣٧,٨% من إجمالي الأطفال العاملين مقابل أجر في عام ١٩٨٨ ومنهم حوالى ٦٠ ألف طفل يعملون في أنشطة غير زراعية[٢٨].

أن نتناول بالدراسة خصائص كل الأطفال العاملين بصفة عامة وهؤلاء العاملين مقابل أجر في أغلب الأحوال يعانون من ظروف العمل القاسية حيث أن الأطفال العاملين بدون أجر غالباً ما يعملون لدى ذويهم وتحت توجيه أسرهم حيث يهيئون لهم ظروف أفضل للعمل ومعاملة طيبة.

**العوامل التي تؤدي إلى عمل الأطفال :**

١- **العامل الأسري:** أن عمل الأطفال تقع مسئوليته على الوالدين بسبب عدم معرفتهم بوسائل التربية وعدم إدراكهم للأخطار التي تصيب أبنائهم بسبب العمل وأيضاً التي تؤثر على نموهم الجسمي والعقلي[٢٩].

٢- **العوامل التعليمية :** بعض الآباء والأمهات لا يهتمون بالتعليم لأنه يحقق عائداً مادياً سريعاً ولا يقدم التدريب العلمي المناسب الذي يفتح مجالات فورية للعمل المناسب، كما أن صعوبة المناهج الدراسية تؤدى إلى هروب الطفل من مواصلة التعليم حتى وصلت نسبة التسرب في المدارس إلى ما يقرب من ٢٠%[٣٠].

كما أن مراحل التعليم الأساسي غير قادرة لاستيعاب كل الأطفال الراغبين في الالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي وأن نسبة الاستيعاب لا تتعدى ٨٠% وأن نسبة ٢٠% من الأطفال عرضة للعمالة والأمية[٣١].

٣- **العامل الثقافي :** بعض الأطفال يظنون أن العمل في سن مبكر يحقق له مكانة ثقافية بين أفراد أسرته.

٤- **العامل الاقتصادي :** بعض الأسر الفقيرة تحاول أن تحسن دخلها المادي فيلجئون إلى دفع أبنائهم للعمل طلباً للرزق وفي أحيان أخرى تعتبر الأسرة الأطفال مورد رئيسي لها فتشجع أبنائهم على كثرة الإنجاب.

٥- **تشجيع أصحاب الأعمال لعمل الطفل :** أصحاب المصانع والورش تنظر للطفل على أنه سلس القيادة ورخيص الأجر عن الكبار وافتقاد الرقابة والحماية القانونية يوفر لهم أعباء مالية مثل أعباء التأمينات الاجتماعية والصحية ومن هنا يكون لأصحاب المصانع والورش أنه استغل الأطفال لصالحه.

٦- **انخفاض متوسط نصيب الفرد من الخدمات :** معدل الزيادة السكانية السنوية لا يتناسب تناسباً طردياً مع معدل زيادة التنمية المجتمعية الأمر الذي يقلل من نصيب الفرد من الدخل القومي العامل الذي يحرم أفراد الأسرة من تحقيق متطلباتها الضرورية وتلجأ إلى تشغيل أطفالها في الأعمال التي تسبب خطورة لهم.

٧- **العامل الاجتماعي :** قد تتعرض بعض الأسر إلى مشكلات اجتماعية مثل التصدع أو التفكك الأسري أو فقد الأسرة لأحد عوائلها أو إصابتهم بالكوارث أو الأمراض المزمنة أو زيادة عدد أفراد الأسرة أو سوء معاملة الطفل أو افتقاده إلى حب الأسرة لأي سبب من الأسباب، هذه الظروف الاجتماعية تنعكس على الأطفال بالسلب وتعوق نمو الطفل النفسي والتعليمي وتؤدى بالأطفال في أغلب الظروف إلى العمل.

٨- **الهجرة :** يرى البعض أن الهجرة من الريف إلى المدينة عاملاً هاماً في دفع الأطفال إلى العمل.

**من العوامل سالفة الذكر أن ظاهرة عمالة الأطفال ترجع إلى عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية تتفاعل معاً وأن هذه العوامل تحدد بعد دراسة النسق الاجتماعي والظروف التي تسهم في تشكيله**[٣٢].

## المخاطر المترتبة على عمل الأطفال في مصر :

١- الانعكاسات والتأثيرات السلبية على الطفل المتمثلة في تعرضه للأخطار والمضار الجسيمة على حياته وسلامته وصحته البدنية والنفسية وما يقع للصغار بسبب العمل من خطر الوفاة أو الإصابة أو العجز والأمراض المهنية والإجهاد وفقر الدم وضعف قوة الإبصار أو السمع أو سوء التغذية[٣٣].

٢- قد يغرس بعض الآباء داخل أبنائه فيشجعه على كثرة الإنجاب باعتبـــار أن الأطفال في هذه الحالة مورد رزق لوالديهم.

٣- توصلت إحدى الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعملون يعانون من سوء التوافق الاجتماعي.

٤- وتوضح بعض الدراسات العلمية أن الأطفال الذين يعملون أقل درجة من الذكاء من العاديين(٣٤).

٥- يفتقد الأطفال العاملين إلى الدافعية إلى التعليم وهو ما يزيد ممن نـــسبة الأمية في المجتمع.

٦- عمل الأطفال ظاهرة تمثل تهديداً حقيقياً للطفولة حيث لا يتوفر للطفـــل العامل أية حماية أو رعاية صحية أو نفـــسية أو اجتماعيـــة بـــل يـــتم استغلالهم أبشع استغلال.

٧- يضطر الطفل العامل إلى التخلي عن طفولته وما تحمله من متعة وعدم تحمل للمسئولية وحرمانه من اللعب والمرح وأحياناً يفقد الطفل الثقة في نفسه حيث توجه إليه أحياناً بعض الإهانات اللفظية والبدنية.

٨- عمل الأطفال يساعد على زيادة نسبة البطالة في المجتمع.

٩- عمل الطفل يضعف قواه الجسمية وتظهر عليه علامات الشيخوخة فـــي سن مبكر.

١٠- يحرم الطفل من التمتع بمرحلة الطفولة ويجعله يتحمل مسئوليات أكبـــر من سنه.

١١- دفع كثير من الأطفال إلى العمل في مهن قد لا تتفـــق مـــع ميـــولهم أو قدراتهم.

١٢- تعرض الطفل لظروف عمل قد لا تتلائم مـــع حالتـــه الجـــسمانية، أو العقلية، مما قد يؤدى بالتالى إلى تأخر نموه العقلي، والبدني، والثقـــافي،

والمهني، والسلوكي.

١٣- هبوط مستوى الإنتاج من حيث الكم والكيف، فكثيراً ما نرى الآن أطفالاً يقومون بأعمال تحتاج إلى الدقة، خاصة في مجالي التشييد والبناء.

١٤- تعرض الصغار للأمراض البيئيـة، ففـي البيئـات الزراعيـة مـثلاً، يتعرضون للإصابة بالبلهارسيا، والآثار الضارة الناجمة عن تعرضـهم للمبيدات الحشرية.

١٥- تفشى بعض العادات الضارة بين هؤلاء الصغار، كالتـدخين وتعـاطى المخدرات.

١٦- تضخم حجم قطاع الخدمات غير الإنتاجية، كمنادي الـسيارات وبـائع الجرائد(٣٥).

وسوف نتناول بعض المخاطر المترتبة على عمل الأطفال في مـصر بشئ من التفصيل في التالي :

**(أ) الآثار الصحية :**

قد يتعرض بعض الأطفال للمخاطر أثناء العمل والتي تعوق نمـوهم أحياناً، ذلك لأن الأطفال أكثر تأثراً بهذه المخاطر، وأكثر عرضـة وتـأثراً للعوامل التي تؤثر على اختلال الوظائف الحيوية، ومعدل النمـو، وتـوازن الأجهزة المختلفة في الجسم، وأقل تحملاً لمصاعب العمل، والضغوط النفسية التي تصاحب العمل(٣٦). مع عدم تقديم رعاية صحية لهم عند إلحاقهم بالعمل كما أن تشغيلهم لدى آبائهم لا يتقاضون عنه أجور رغم أن هـؤلاء ليـست لديهم الفرصة للالتحاق بالتعليم(٣٧). هذا بالإضافة إلى أن معظـم الأطفـال العاملين يعانون من سوء التغذية والأمراض المتوطنة مما يؤدى إلى ضعف مقاومة الجسم للأمراض المختلفة، ويتعرض الطفل المـشتغل لكثيـر مـن

المخاطر الصحية وأمراض المهنة وحوادث العمل، ونبرز أهم هذه المخاطر فيما يلي :

زيادة نسبة الحوادث وإصابات العمل بين الأطفال عنها بين البالغين وذلك لأسباب نذكر منها :

١- الإرهاق الذي يتعرض له الطفل نظراً لطول ساعات العمل.

٢- قلة الخبرة بين الأطفال وعدم الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني مما يؤدى أحياناً إلى الاستعمال الخاطئ للمعدات وعدم اهتمامهم باستخدام وسائل الوقاية الشخصية مثل القفازات والأحذية العازلة والأقنعة الواقية وعدم اهتمام أصحاب العمل بتعليم وتدريب الأحداث على مبادئ السلامة المهنية.

٣- شعور الطفل بالملل وعدم التركيز من تكرار العمل في صناعة واحدة ومكان محدد.

٤- تكليف الطفل بالعمل على معدات لا تتناسب مع قدراته الجسمانية أو الذهنية.

(ب) تعرض الطفل للمؤثرات البدنية مثل :

١- التعرض للحرارة الشديدة في بعض الصناعات مثل الحديد والصلب مثلاً والزجاج والأفران والسبائك، وما ينتج عنها من التهابات جلدية وحروق وقرح العين وغير ذلك من الأمراض والإصابات.

٢- الضوضاء الشديدة المختلفة وينتج عنها الصم المهني، وعدم التركيز والتأثير السلبي على الجهاز العصبي.

٣- الإضاءة الضعيفة وما تسببه من ضعف الإبصار وقلة التركيز وزيادة نسبة الحوادث.

(ج) مخاطر داخل المصانع :

في حالة تعرض الطفل لاستخدام الأحماض والقلويـات والمـذيبات العضوية والمنظفات ومواد الصباغة والدباغة، وما ينتج عن هذه المواد من التهابات جلدية وحروق وأمراض عضوية، خاصة بالنسبة للدم كما أن بعض هذه المواد تسبب السرطان ويتعرض الأطفال للكيماويات ذات التأثير الـسام كالرصاص ومركبات الكلور العضوي وما لها من أضـرار شـديدة علـى الأطفال المعرضين لهذه المواد كما تمثل هذه المواد خطورة شـديدة علـى الجهاز العصبي والجهاز التنفسي كما أن بعضها يؤدى إلى الإدمان(٣٨).

(د) أخطار العمل :

قد يتعرض الطفل إلى ضعف الإبصار أو عاهات بالعامود الفقـري والأطراف ومثال ذلك العمل في صناعات خان الخليلي والـسجاد اليـدوي وإصلاح الأجهزة الدقيقة مثل الساعات والحلي اليدوية، وصـناعة الزجـاج والكريستال، ويزيد من المخاطر أن الأطفال بحكم صغر السن ونقص الخبرة لا يدركون بتعرضهم للمخاطر أثناء العمل خطـورة هـذه الأعمـال التـي يمارسونها والتي لا تظهر إلا على المدى البعيد(٣٩).

جار حالياً الاهتمام بصحة الطفل، وذلك من خلال الفحـص الطبـي لجميع الأطفال وتوفير الخدمة الصحية الخاصة عند الحاجة إليهـا، كمـا أن هناك برامج تدريب صحية لنشر الوعي الصحي قد بدأت حالياً في النمو(٤٠).

## ثانياً : الآثار السلبية :

١- انشغال الوالدين بالعمل، وترك الأطفال بمفردهم بدون رعايـة مـع آخرين، وغالباً ما تكون معيشتهم في فترة غيابهمـا فـي الـشارع، وبالتالي يصبح اتجاه هؤلاء الأطفال في الكبر للأعمال غير الدائمـة

مثل: مسح الأحذية أو بيع الجرائد، وبذلك يصبحون فريسة سهلة للانحراف، والاتجاه للشحاذة أو السرقة[٤١].

٢- في الأسرة الصناعية نجد أنه إلى جانب قوانين الدولة التي تمنع تشغيل الأطفال إلى سن معينة، أصبح الطفل في حاجة إلى فترة كبيرة لكي يتمكن من الوصول إلى دور الإنتاج وإلى حياة معقدة يتعلم فيها الطفل مهارات قد لا يعرفها والده حتى يمكن أن يكون عضواً منتجاً[٤٢]، أي أن الطفل في الأسرة الصناعية تغير مركزه، من وحدة منتجة في الأسرة، إلى عبء اقتصادي.

**الصحافة المصرية ومشكلات المجتمع المعاصرة :**

مكانة الصحافة في الإسلام والسنة ــ دور الصحافة المصرية في خدمة المجتمع ــ مميزات الصحافة ــ نظريات الصحافة.

**(أ) الصحافة بين الإسلام والسنة النبوية :**

حظيت الصحافة بأن ذكرها القرآن الكريم في بعض الآيات الكريمة نذكر من بين هذه الآيات: قال تعالى (رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة) سورة البينة آية (٢).

والسنة النبوية الشريفة تناولت الصحافة في بعض الأحاديث الشريفة نذكر منها: (ما من خلق الله أحب من أن ألقاه بصحيفة بعد صحيفة) النبي صلى الله عليه وسلم مسند أحمد بن حنبل.

ونرى في ذكر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لكلمة الصحافة تتويج وتكريم ولكلمة ومهنة ورسالة الصحافة.

ولقد جاءت بعض القوانين لمنح الصحافة صلاحيات إعلامية كبرى وكان هذا الاهتمام والتكريم جاء للصحافة لأنها تستحق كل ذلك لأن تاريخ الصحافة المصرية منذ فجر التاريخ حافلاً بالإنجازات الصحفية.

**دور الصحافة المصرية في خدمة المجتمع :**

نستعرض في إيجاز دور الصحافة المصرية: فمثلاً كـان للـصحافة دور كبير في مقاومة الاحتلال في مصر وفي الدول العربية الـشقيقة ومـا حققته من انتصارات إعلامية وخاصة بإنارتها للرأى العام المصري وعرض الحقائق عليه ومطالبته بالتحرير من قيود الاستعمار والرجعية يلي ذلك تبنى الصحافة قضايا الدفاع عن الحرية السياسية والحرية الاقتـصادية وحريـة التعبير ولها دورها في إثارة الرأي العام نحو التطـوير والتنميـة والتعلـيم والتربية والتقدم والتطوير والانفتاح على العالم المتقدم وكان للـصحافة دور في إثارة الرأي العام(٤٣) من تغيير وتعديل بعض القوانين المصرية، كما كان لها دور هام في حل مجلس الشعب لأكثر من دورة برلمانية ويمكن القول أن الصحافة صنعت نجوم في السياسة والفن والرياضة بل واخفـت آخـرون، وسجل التاريخ للصحافة المصرية دورها في الحفاظ على القيم الاجتماعيـة وتنمية وتطوير المجتمع بل وتقدم المجتمع الإسلامي والعربي.

**أهداف الصحافة :**

١- تحقيق الاتصال بين الناس عن طريق العرض الصادق للأحداث التي تقع في المجتمع المحلي والخارجي.
٢- التعبير عن آلام وآمال الشعب ورفعة آراء مشكلات المواطنين إلـى القيادات المعنية وأيضاً عرض خطط وبرامج التنمية من القيـادات إلى المواطنين لاستطلاع آرائهم.
٣- تثقيف المواطنين بإلقاء الدور على كل ما يستعصى على المواطنين.
٤- تزويد الإنسان بالجديد من المخترعات الحديثة والمفيدة.
٥- الارتقاء بالأفراد وحثهم على أن يحيوا حياة أفضل.

**مميزات الصحافة :**

وللصحافة مميزات عن بقية وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى وقد لخص كابلر مزايا الصحافة نذكر بعض منها :

١- سهولة قراءة الصحيفة لأكثر من مرة في المكان والزمان الذي يناسب القارئ.

٢- الصحافة لها قدرة على معالجة الموضوعات بالتفصيل والشمول.

٣- عالمية المحتوى ويمكن أن تقدم رسوم بيانية وتوضيحية للأحداث.

٤- تمتاز بعنصر المثابرة والاستمرار.

٥- وسيلة شائعة ولها قدرة على الانتشار.

**هـ) وظائف الصحافة :**

وللصحافة وظائف هامة نذكر منها :

١- في المرحلة الأولى من تاريخ الصحافة اقتصرت وظيفتها على نشر الأخبار وبعد ذلك وظيفة التوعية ثم التثقيف وتشكيل الرأي العام، وبعد ذلك ظهرت وظيفة التسلية وبعدها ظهرت وظيفة تسجيل الوقائع الاجتماعية.

وتختلف وظيفة الصحافة من مجتمع إلى آخر باختلاف النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي القائم ودرجة التقدم الحضاري.

ويطلق على الصحافة في المجتمع الاشتراكي صحافة الدعاية الأيدلوجية وفي المجتمعات النامية صحافة التنمية الوطنية وفي بعض المجتمعات المتقدمة صحافة الخدمات[٤٤].

٢- الصحافة مصدر للتاريخ:

أ- رصد الوقائع أو تسجيلها والاحتفاظ بها للأجيال المقبلة.

ب- قياس الرأي العام والتيارات المختلفة إزاء وقائع تاريخية[٤٥].

ويختلف دور الصحافة باختلاف النظم السياسية والاجتماعية والتي تعمل في إطارها[٤٦]. ومن ثم فإن الوظائف التي يمكن أن تسهم بها الصحافة في عملية التنمية، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة السياسية والإعلامية السائدة في المجتمع، الأمر الذي يؤكد أهمية تحديد النظام الإعلامي كمدخل لتفهم طبيعة دور الصحافة في المشاركة لعلاج مشكلات المجتمع.

وفي عام ١٩٧٠ وضع ميريل ولوتستين تصنيفاً جديداً اعتمد فيه على ملكية الصحافة وفلسفاتها وتضمن هذا التصنيف خمس نظريات[٤٧] وهي: نظرية التسلط، النظرية السلطوية الاجتماعية، النظرية الليبرالية، والنظرية الليبرالية الاجتماعية، الأمر الذي يؤكد أهمية تحديد النظام الإعلامي كمدخل لتفهم طبيعة دور الصحافة في المشاركة لعلاج مشكلات المجتمع.

وفي عام ١٩٧٠ وضع ميريل ولوتستن تصنيفاً جديداً اعتمد فيه على ملكية الصحافة وفلسفاتها وتضمن هذا التصنيف خمس نظريات[٤٨] وهي: نظرية التسلط، النظرية السلطوية الاجتماعية، النظرية الليبرالية الاجتماعية، والنظرية المركزية الاجتماعية.

**أهمية الصحافة في الدول النامية :**

ولا يمكن لأي دولة أو أي مجتمع في القرن العشرين الاستغناء عن الصحافة، أصبحت جزء لا يتجزأ من الكيان السياسي والاجتماعي في المجتمع[٤٩].

وما أحوجنا في مصر إلى الصحافة التي تساعد على علاج المشاكل الاجتماعية، من لها أن تقوم بمهمة المؤسسات الثقافية والتعليمية والمشاركة في التنمية الشاملة(٥٠).

فالصحافة في مصر لا يجب أن تقف عند الحد السلبي، أي الشرح والتفسير والنصح للمجتمع ومجرد وضع مجموعة من المواثيق الأخلاقية التي تحد من انحرافات الصحافة كما يجب أن يختار ذلك إلى موقف إيجابي يستهدف تركيز الاهتمام على القضايا والمشاكل الاجتماعية وتنمية وازدهار المجتمع(٥١).

**نظريات الصحافة :**

وكان من الضروري أن تكون للصحافة مسئولية اجتماعية أمام المجتمع لتساعد المجتمع التصدى لمشكلات بالأساليب والوظائف والأدوار الهامة للصحافة ولقد جاءت النظريات الحديثة نذكر منها :

**١- نظرية المسئولية الاجتماعية :**

وتتلخص المبادئ الأساسية الاجتماعية في الالتزام بمسئوليات معينة في المجتمع من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن، وتجذب أي شئ إلى الجريمة أو العنف أو الفوضى. وينبغى أن تكون الصحافة تعددية تعكس تنوع الآراء الأفكار في المجتمع. أما التدخل في شئون الصحافة ففى إطار المصلحة العامة، وقد تمثل ذلك في أشكال مختلفة منها وضع قواعد للممارسة الصحفية وتنظيم التشريعات المضادة للاحتكارات الصحفية، وإقامة مجالس الصحافة ووضع نظم لدعم الصحف(٥٢).

**٢- نظرية التنموية (صحافة التنمية):**

تكتسب النظرية التنموية بوجودها المستقل عن نظريات الصحافة الأخرى من اعترافها وقبولها التنمية والتغير الاجتماعي وتأكيدها على انتماء المجتمع ووحدته وتماسكه ورفضه للتبعية والقمع.

و(صحافة التنمية) كما يعرفها سوسان Sussman هي تركيز الصحفيين الموضوعيين على أخبار وحداثة التطورات في مجالات التنمية المختلفة، الأمر الذي يؤدى إلى نجاح التنمية الشاملة وتحقيق الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وهي أيضاً استخدام الحكومة لمنافذ الاتصال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية[٥٣].

ولعل هذا التناقض ما دعا سميث إلى التأكيد على ضرورة التفرقة بين "صحافة التنمية" و"الاتصال في خدمة التنمية" إلا أنه يرى أن المفهومين يتداخلان في إطار السيطرة الحكومية. وهو ما يؤكده رامبال حيث يشير إلى تشابك مفاهيم "صحافة التنمية" و"الصحافة الموجهة" و"الاتصال في خدمة التنمية"[٥٤].

ووفق النظرية التنموية تتلخص مهام الصحافة في علاج المشكلات المجتمعية في النقاط التالية[٥٥]:

- تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته العربية وتدعيم روح الولاء والانتماء الوطني.
- مساعدة المواطنين على إدراك واجباتهم وحقوقهم المشروعة.
- انتهاج سياسات تقررها الحكومة بهدف المساعدة في علاج المشكلات القومية وتحقيق الرخاء للمجتمع.
- تشجيع المواطنين على التعاون مع المؤسسات والسياسات الحكومية مما يدعم الثقة في القيادة السياسية ويحقق الأهداف المشتركة.

- الإسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال تجنب الصراعات السياسية والاجتماعية، وإحباط أصوات التشرذم والتفرقة والتخفيف والتفرقة والتخفيف من التناقضات في القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة.
- المساعدة في تحقيق الاستقرار والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعين وتغليب المصلحة القومية على المصلحة الفردية.
- إبراز الايجابيات، وتجاهل السلبيات وتقليل حجم النقد إلى الحد الأدنى.

من خلال العرض السابق عن الصحافة المصرية ودورها، فإن المجتمع المصري حالياً ببعض المشكلات التي تعترض طريقه نحو التقدم والازدهار وتنعكس هذه المشكلات بأثرها على الطفل المصري، حيث يمثل الطفل المصرى جزءاً هاماً من نسيج المجتمع حاضره ومستقبله وعليه تتعلق كل آمال التقدم والازدهار.

ولما كانت مشكلة عمالة الأطفال إحدى المشكلات الهامة للطفولة التي تعوق التنمية للطفل وتأثيراً سلبياً على نهضة المجتمع كما أوضح الباحث ذلك في مقدمة الدراسة.

ولما كانت الصحافة المصرية تتصدى لجميع مشكلات المجتمع المعاصرة وحققت كبيرة في العديد من المجالات، فأصبحت مسئولية الصحافة المصرية التصدى بكل همة لمشكلة عمالة الأطفال.

وسوف يقوم الباحث بتحليل لمضمون الكتابات الصحفية للوقوف على اتجاهات الصحافة سرية تجاه قضية الدراسة.

**الاتفاقيات الدولية :**

اهتمت الاتفاقيات الدولية منذ عام١٩١٩بتنظيم تشغيل الأحداث، هذا بالإضافة

لتحديد الأدنى للسن الذي يجوز فيه تشغيل الأطفال، وهذه الاتفاقيات هي :

١- الاتفاقية رقم ٥ لسنة ١٩١٩ بشأن الحد الأدنى للسن التي يجوز فيها تشغيل الأحداث في الأعمال الصناعية (١٤ سنة).
٢- الاتفاقية رقم ٧ لسنة ١٩٢٠ بشأن الحد الأدنى للسن التي يجوز فيها تشغيل الأحداث في العمل البحري (١٤ سنة) [٥٦].
٣- الاتفاقية رقم ١٠ لسنة ١٩٢١ بشأن الحد الأدنى لسن الأحداث في الزراعة (١٤ سنة).
٤- الاتفاقية رقم ١٥ لسنة ١٩٢١ بشأن تحديد السن الأدنى التي يجوز فيها تشغيل الشباب قائدين أو مساعدى وقائدين (عطشجي) (١٨ سنة).
٥- الاتفاقية رقم ١٦ لسنة ١٩٢١ بشان الفحص الطبي الإجباري للأحداث والشباب الذين يشتغلون على ظهر السفن (١٨ سنة).
٦- الاتفاقية رقم ٣٣ لسنة ١٩٣٢ بشان الحد الأدنى لسن قبول الأحداث في الأعمال غير الصناعية (١٤ سنة).
٧- الاتفاقية رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٦ (معدلة) بشأن تحديد السن الأدنى لاشتغال الأحداث بالملاحة البحرية (١٥ سنة).
٨- الاتفاقية رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٧ (معدلة) بشأن الحد الأدنى للسن التي يجوز فيها تشغيل الأحداث في الصناعة (١٥ سنة).
٩- الاتفاقية رقم ٦٠ لسنة ١٩٣٧ (معدلة) بشان الحد الأدنى لسن قبول الأحداث في الأعمال غير الصناعية (١٥ سنة).
١٠- الاتفاقية رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تحديد السن الأدنى لمن يسمح لهم بالعمل كصيادين (١٥ سنة).

١١- الاتفاقية ١٢٣ لسنة ١٩٦٥، والتوصية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٥ بشأن الحد الأدنى لسن الذين يسمح لهم بالعمل تحت الأرض في المناجم (١٨ سنة).

١٢- الاتفاقية ١٣٨ لسنة ١٩٧٣، والتوصية رقم ١٤٦ لسنة ١٩٧٣ بشأن الحد الأدنى لسن العمل في جميع القطاعات (١٥ سنة) والأعمال الصعبة (١٨ سنة) الأعمال الخفيفة بشرط المواظبة على استكمال التعليم أو التدريب (أقل من ١٥ سنة).

**الدراسات السابقة :**

على حد علم الباحث ندرة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت دور الصحافة المصرية في مشكلة عمالة الأطفال.

ولم يستدل الباحث على رسالة أو بحث مشابه لهذه الدراسة ولكن توجد بعض الدراسات والبحوث قريبة الصلة بهذه الدراسة نعرض موجز عنها في التالي :

**الدراسات الإعلامية في مجال عمالة الأطفال :**

- المعالجة الصحفية لمواد الأطفال في الصحافة اليومية والمجلات الأسبوعية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، سلوى محمد الباقي.
- وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية دراسات نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦.
- مشكلات الطفولة في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية مقارنة، د. محمود حسن إسماعيل، د. فاتن عبدالرحمن الأبياري، دراسة مقدمة إلى معهد الدراسات العليا للطفولة، المؤتمر العلمي الثاني أطفال في خطر، القاهرة، مارس ١٩٩٤.

- التناول الإعلامي لمشكلة الطفولة المشردة في مصرن دراسة تحليلية إعداد الدكتور/ عبدالفتاح عبدالنبي، مقدمة إلى معهد الدراسات العليا للطفولة، المؤتمر العلمي الثاني أطفال في خطر، القاهرة، مارس ١٩٩٤

**الدراسات الاجتماعية في مجال عمالة الأطفال :**

أولاً : دراسة أحمد عبدالله، ١٩٨٨ :

أجريت الدراسة على عينة من الأطفال الذين يعملون في دبغ الجلود يبلغ قوامها ٥٠ طفلاً وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود نسبة تقدر بنحو ٧٤% من مجتمع الدراسة تعانى من الخطورة البيئية المترتبة على العمل.

ثانياً : عادل عازر وآخرون ١٩٩١ حول عمالة الطفل المصري :

أجريت الدراسة على عينة من الأطفال في بعض الورش الحرفية والذين تتراوح أعمارهم من ٦-٩ سنة وقد بلغ قوام العينة ٥٦٦ طفلاً وكان من أهم النتائج أن حوالى ٤٣,١١% من مجتمع الدراسة أصيبوا بالفعل في حوادث العمل.

ثالثاً : جاء في تقرير بحثي سنة ١٩٨٤، عن سوء استخدام الأطفال لعينة بلغت ٩٨٠٠ ممن سكان الولايات المتحدة الأمريكية، شمال شرق البلاد الذين يحصلون على دخل من المواد الخام، والزراعة، بهدف التعرف على المستوى الصحي المنخفض، وقلة الرفاهية لهؤلاء الأطفال، وقد استخدمت الدراسة السجلات والوثائق، كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها، وجود أعلى معدل لسوء استخدام الأطفال، في شهر سبتمبر كما توصلت لوجود عمالة موسمية للأطفال[٥٧].

رابعاً : وفي دراسة في مدينة مينوبولز سنة ١٩٨٥ عن تنمية الطفولة المبكرة، وإعدادها للعمل في المستقبل، وقد استخدمت الدراسة الاستبيان، لتوضيح وجهات النظر، للوصول لاستنتاجات معينة، كما استخدمت المناقشة لتحديد البطالة، وتحديد بداية التدريب، بهدف الوصول لرفع تحسين القدرة على العمل في سن مبكرة والتعرف على البرامج التنموية في الولايات الأخرى، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن تعليم الطفولة المبكرة يؤثر على مستقبل العمالة، خاصة من أجل الدخل المنخفض للأطفال، وكنتيجة لطول فترة الدراسة، وهذا يزيد نسبة عمالة الأطفال[٥٨].

خامساً : وفي دراسة قامت بها (المجلة الدولية للعمالة) في عام (١٩٨٨) تحت عنوان الأطفال العاملون الاتجاهات السائدة والسياسات المستجيبة (Bepuelle and Boy den 1988) واعتمد فيها الباحثان على مجموعة من الدراسات، قام بها عدد من الباحثين في أنحاء متفرقة من العالم، في الفلبين، وكولومبيا، وبيرو، ومصر، والهند، والبرازيل، وكينيا، واستخلصا منها مجموعة من النتائج.

لقد وجد أن معظم الأطفال يعملون في جهات غير مسجلة، أو ذات رأس مال ضعيف، أو في أسواق عمل موسمية، ويفضل أصحاب الأعمال الأطفال، لأنهم يتقاضون مرتبات أقل من البالغين، ويفتقد الأطفال العاملون حقوقهم كعمال، ولا يستطيعون الانضمام إلى النقابات وكثيراً ما تمثل عمالة الأطفال عمالة مؤقتة[٥٩]. توصلت الدراسة لصور استغلال الأطفال، وبصفة مؤقتة مع عدم إعطائهم حقوقهم المالية كاملة.

سادساً : تبين نتائج دراسة (كيروك وسنكلر Kurdar & Asinciar) ١٩٨٨-١٩٩٠-١٩٩١ أن الأطفال الناشئين في أسرة مترابطة ومع والـــديهم يتميزون بمستوى علمي عال وسلوك مدروس قويم ويكون أقل إثـــارة للمشاكل وأثبت أن البيئة الأسرية تؤثر تأثيراً مباشراً على المـــستوى العقلي والعلمي للطفل، وكانت العامل الأساسي في تفـــاوت درجـــاتهم أخر العام.

توصلت الدراسة لوجود علاقة بين ترابط العلاقات الأســـرية ومـــدى تأثير مدى الترابط على المستوى العلمي للطفل، وعلى قدراتـــه علـــى التحصيل المدرسي.

سابعاً : وقد أجريت دراسة في الولايـــات المتحـــدة الأمريكيـــة فـــي حـــي (كولومبيا) ركزت على صقل مهارات الأطفال العلمية فـــي مراحـــل التعليم المختلفة، لكي يستفيد بها التلاميذ في المنزل وفي المدرسة وفي المجتمع، بحيث يمكنهم ذلك من الاعتماد على أنفسهم فـــي المـــستقبل وسهولة الحصول على العمل المناسب بعد إتمام التعليم[٦٠].

وهذا ما دعت إليه السياسات العامة في عنايتها بالطفل على عاملين أساسين هما :

١- مساعدة الأطفال مادياً هامة جداً في حالة انخفاض مستوى الدخل للأسرة

٢- العناية بالطفل تعليمياً تكون من خلال مد الأطفـــال بالأساســـيات التـــي يحتاجونها في المدرسة، بحيث يصبحون متعلمين منتجين عند بلوغهم سن العمل[٦١].

**طريق الباحث عن الدراسات السابقة :**

الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة أتضح للباحث :

يوجد اختلافات كثيرة بين الدراسات السابقة ودراسة الباحث تتضح في النقاط التالية :

**١ – أهداف الدراسة :**

تختلف أهداف الدراسات السابقة تمام الاختلاف عن دراسة الباحث.

**٢ – الفترة الزمنية :**

يوجد اختلاف واضح في الفترة الزمنية للدراسات السابقة والفترة الزمنية للباحث إذ أن الباحث انفرد باختيار الفترة الزمنية التي تبدأ من ١٩٩٣/١/١ وانتهت في ١٩٩٥/٢/٢٥م دون غيرها من الدراسات السابقة.

**٣– مناهج البحث :**

استعان الباحث ببعض مناهج البحث مثل المنهج التاريخي لعرض تاريخ موجز لقضية عمالة الأطفال في مصر واستعان أيضاً بالمنهج المقارن لعمل المقارنات بين الفترات الزمنية لقضية الدراسة وعمل مقارنات أيضاً بين الصحف القومية والحزبية والصباحية والمسائية وبين الصحف اليومية والأسبوعية وبين الصحف الحزبية وبعضها. كما استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لعرض ووصف وتحليل قضية الدراسة. وأيضاً المنهج الإحصائي لعمل الإحصاءات اللازمة لحصر عدد الأطفال العاملين، واستخدم أيضاً منهج المسح في دراسة الكتابات الصحفية وانتقى منها كتابات الخبراء والمتخصصين والباحثين، وهذا يختلف عن الدراسات السابقة التى اقتصرت معظمها على الاستعانة بمنهج واحد فقط.

**٤- أسئلة الدراسة والإجابة عنها :**

اختلفت أسئلة دراسة الباحث عن أسئلة بقية الدراسات السابقة وحتى الإجابات على هذه الأسئلة جاءت مختلفة إلى حد كبير.

**٥- النظريات العلمية :**

استعان الباحث ببعض نظريات الاتصال ونظريات الصحافة تختلف إلى حد كبير عن النظريات التي استعانت بها الدراسات العلمية الأخرى.

**٦- استخدام أدوات البحث العلمي :**

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون، إذ قام بتحليل المحتوى لجميع كتابات المتخصصين والخبراء والمهتمين تحليلاً كمياً وكيفياً بينما اقتصرت الدراسات الأخرى على دراسة صحيفتان قومية وأخرى معارضة والبعض الآخر استخدم الاستبيان فقط كأداة للبحث العلمي.

**٧- غالبية الدراسات الأخرى قام بها أكثر من باحث وبعضها قامت به هيئات علمية ومراكز بحثية، بالاختلاف بالدراسة الحالية التي أجراها وقام بها الباحث بمفرده.**

**٨- النتائج والتوصيات :**

توصل الباحث إلى نتائج وتوصيات تختلف إلى حد كبير عن نتائج وتوصيات الدراسات الأخرى.

## الإجراءات المنهجية :

تمثل الطفولة مرحلة من أهم المراحل سواء بالنسبة للفرد أو للجماعة أو المجتمع، فالأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل. وعلى الرغم مما تقوم به الدولة ومؤسساتها المختلفة لرعاية الطفل صحياً، وتنميته ثقافياً والسعى نحو إيجاد الوسائل التي يمكن الطفولة الحياة يتمتع فيها الطفل بإشباع

حاجاته الأساسية إلا أن الزيادة السكانية المضطردة مسيرة الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها الدولة من أجل تحقيق مستقبل أفضل صاحبها أن شريحة من أطفال الفئات الاجتماعية نحو سوق العمل في سن مبكرة، مع وجود ساعات عمالية تستقطب عمالة الطفل.

وعلى الرغم من الجهود العديدة التي تبذل من أجل الحد من مشكلة عمالة الأطفال إلا صارت ظاهرة تستوجب تضافر الجهود سعياً وراء انخفاض معدلات الظاهرة.

ومن ثم فإن أهمية هذه الظاهرة تتمثل في النقاط التالية :

**أولاً : أهمية الدراسة :**

١- أنها تتناول قطاعاً من أكبر قطاعات المجتمع وهم الأطفال الذين يمثلون أهمية مستقبلية للمجتمع.

٢- إن ظاهرة عمالة الأطفال لها أيضاً انعكاساتها المتعددة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع.

٣- إن مسئولية الصحافة تتعاظم مع نمو المجتمعات وتطورها ومن هذا المنطلق فإن تناول دور الصحافة في التعامل مع ظاهرة عمالة الأطفال، وتعدد أشكال وأساليب هذا التناول يمثل البعد الهام في هذه الدراسة.

٤- ارتفاع نسبة الإصابات للأطفال الذين يعملون فحفاظاً على سلامة الأطفال كان لابد من دراسة هذه المشكلة.

٥- أوصت بعض المؤتمرات بضرورة تضافر الجهود لدراسة مشكلة عمالة الأطفال والآثار السلبية الناتجة عنها[٦٢].

٦- الاهتمام العالمي بالطفولة بالإضافة إلى الاهتمام السياسي بالطفولة وترجم ذلك في اعتبار العقد الحالي عقداً لحماية الطفل المصري خلال الفترة (١٩٨٩م إلى ١٩٩٩م).

٧- على حد علم الباحث قلة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولــت دور الصحافة المصرية في التصدى لمشكلة عمالة الأطفال.

**ثانياً : أهداف الدراسة :**

١- تقديم إسهام نظري في مجال الطفولة وما تنقله من انشغال من قبــل العاملين في الصحافة وخاصة أن هذا المجال يتميز بقلــة الجهــود المبذولة فيه.

٢- رصد ظاهرة عمالة الأطفال والمتغيرات المرتبطة بهــا والمخــاطر المترتبة على عمل الأطفال في مصر.

٣- تقييم أساليب وأشكال تناول الصحافة لموضوع عمالة الطفل.

٤- تحديد التباين بين أشكال التناول الصحفي لموضوع عمالة الأطفــال في الصحف القومية والحزبية اليومية والأسبوعية، وكذلك المجلات الأسبوعية.

٥- تقديم رؤية نقدية قومية لتتناول الصحافة المصرية لمــشكلة عمالــة الأطفال.

**ثالثاً : تساؤلات الدراسة :**

**(أ) الأسئلة الرئيسية :**

١- إلى أى مدى ساهمت الصحافة المصرية في التصدى لمشكلة عمالة الأطفال؟

٢- ما الدور المطلوب من الصحافة المصرية للمشاركة في علاج مشكلة عمالة الأطفال ؟

٣- هل هناك عقبات واجهت الصحافة المصرية في تناولهــا لمــشكلة عمالة الأطفال.

**(ب) الأسئلة الفرعية :**

١- التعرف على أسماء الصحف المصرية التي تناولت مشكلة الدراسة؟

٢- ما موقع وحجم الكتابات الصحفية التي تناولت مشكلة الدراسة؟

٣- ما المصادر التي استقت منها الصحافة أبعاد مشكلة الدراسة؟

٤- ما وظيفة واتجاهات الأفكار الرئيسية التي اشتملت عليها الكتابات الصحفية عن مشكلة الدراسة ؟

٥- ما الأساليب التي استخدمتها الصحافة في إبراز مشكلة الدراسة ؟

٦- ما الوسائل التي اتبعتها الصحافة لإقناع القراء بأبعاد مشكلة الدراسة؟

٧- ما نوع وشكل الرسومات التي استعانت بها الصحافة لعرض مشكلة الدراسة؟

٨- ما الأقسام الصحفية التي اهتمت بعرض مشكلة الدراسة؟

٩- ما مصادر الاستشهاد التي استخدمتها الصحافة لعرض مشكلة الدراسة؟

١٠- ما القوالب الصحفية التي تناولت في ثناياها أبعاد مشكلة الدراسة؟

١١- ما وظيفة المادة الصحفية التي عرضت قضية الدراسة؟

١٢- إلى أى المواقع الجغرافية وجهت الصحافة كتابتها؟

١٣- أيهما أكثر في تناولت قضية الدراسة؟

أ- الصحف القومية أم الحزبية ؟

ب- الصحف الأسبوعية أم اليومية ؟

ج- الصحف الصباحية أم المسائية ؟

**رابعاً : مناهج الدراسة :**

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وذلك من خلال تناول ما صدر في الصحف المصرية، القومية والحزبية، اليومية والأسبوعية،

والمجلات خلال الفترة من ١٩٩٣/١/١ إلى ١٩٩٥/٢/٢٥ وقد تمثلت هـذه الصحف والمجلات في :

١- جريدة الأهرام.
٢- جريدة الجمهورية.
٣- جريدة الأخبار.
٤- جريدة الأهرام الاقتصادي.
٥- جريدة الأهرام المسائي.
٦- جريدة مايو.
٧- جريدة الوفد.
٨- جريدة الأهالي.
٩- جريدة الأحرار.
١٠- جريدة العربي.
١١- جريدة الخضر.
١٢- جريدة الحياة.
١٣- جريدة اللواء الإسلامي.
١٤- جريدة البلاغ.
١٥- مجلة آخر ساعة.
١٦- مجلة صباح الخير.
١٧- مجلة حواء.

**منهج المسح :**

استخدمت الدراسة منهج المسح وذلك للوقوف على :

- أسماء الصحف والمجلات القومية والحزبية اليومية الأسبوعية الصباحية والمسائية.

- أسماء الأقسام الصحفية وترتيب الـصفحات ومواقـع المقـالات مـن الصفحات.
- حصر أعداد المقالات التي تناولت موضوع الدراسة لكل صحيفة علـى حده ومساحة المقالات والتوصل إلى النسب فيما بينهم.
- التعرف على وسائل الإبراز وأساليب الإقناع وأساليب المعالجة الصحفية وعناصر الاستشهاد.
- تحديد الأفكار الرئيسية للموضوعات وأساليب ونوع معالجتها واتجاهاتها
- التعرف على نوع السمات الرئيسية في الموضوعات.
- التعرف على وظائف المادة الصحفية والمصادر الـصحفية والقوالـب الصحفية.
- عمل مقارنة بين الصحف المصرية وبعضها من حيث الكـم والنـوع وتوقيت الصدور والانتماء السياسي.
- تحديد نوع الصور المرافقة للموضوعات الصحفية والجمهور المستهدف

**خامساً أدوات البحث :**

**تحليل المضمون**(٦٣):

أ- تم الإطلاع على كتابات جميع الصحف المصرية القوميـة والحزبيـة الصباحية والمسائية الجرائد والمجلات التي تناولت قضية عمالة الأطفال من أول ١٩٩٣/١/١ وحتى ١٩٩٥/٢/٢٥ وتم انتقاء الكتابات الصحفية الخاصة بمشكلة الدراسة، وعمل استمارة تحليل مضمون شملت علـى ٣٠ تصنيف وبعد عرضها على عدد ٣ محكمين من أساتذة الجامعـات المتخصصين في مناهج البحث استقر الرأي على أن تسبح ٢٥ تصنيفاً وتم تحليل الكتابات الصحفية وبعد ذلك صممت جداول التفريغ والتـى

وصلت إلى ٢٥ جدول وقد توصل الباحث إلى النسب المئوية كما هو واضح بالجداول.

ب- استعان الباحث بالعرض التاريخي لمشكلة البحث وفقاً للمنهج التاريخي في العرض.

ج- استعان الباحث بالإحصاءات الرسمية التي تناولت ظاهرة عمالة الأطفال وتطورها.

د- تم عمل مقارنات لعناصر تحليل المشكلة عمالة الأطفال واستعان الباحث بالمنهج المقارن في تحقيق هذه المقارنات.

**سادساً : مجالات الدراسة :**

**المجال الزمني :**

استغرقت الدراسة حوالى خمسة شهور بدءً من أول ١٩٩٤/٩/٢٧ وانتهت في ١٩٩٥/١/٢٨م وكانت الدراسة ركزت على تحليل الموضوعات الصحفية بالصحف المصرية الصادرة في ١٩٩٣/١/١م وانتهت في ١٩٩٥/٢/٢٥م.

**سابعاً : مفاهيم الدراسة :**

**١- مفهوم عمالة الأطفال :**

مفهوم عمالة الأطفال تعنى بها هم الأطفال من الجنسين (الذكور والإناث) الذين لم يتجاوز أعمارهم ١٨ عاماً ويعملون بمصر.

**٢- مفهوم الصحافة المصرية :**

تعنى بها في هذه الدراسة جميع الصحف التي تصدر داخل مصر والتي تشتمل على الصحف القومية والحزبية والمستقلة والتي لها صفة الدوام والانتظام والانتشار خلال فترة الدراسة.

# مراجع الدراسة

(١) عبدالخالق محمد عفيفي: الأسرة والطفولة، أسس نظرية، مجالات تطبيقية، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٤م، ص٣٧.

(٢) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي، نشرة ١٩٨٦، القاهرة.

(٣) عبدالله جاسم أبو رغيف: المشكلات النفسية لدى عمال الصناعة وأثرها على الإنتاج في العراق، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، القاهرة، كلية التربية، عين شمس، ١٩٨٠، ص١٣.

(٤) الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لعمل الأطفال، ١١.

(٥) المجلة القومية، المجلد الخامس والعشرين، العدد الأول، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، يناير ١٩٨٨، ص٢٩٩.

(٦) عبدالله جاسم أبو رغيف: المشكلات النفسية لدى عمال الصناعة وأثرها على الإنتاج في العراق، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، القاهرة، كلية التربية، عين شمس، ١٩٨٠، ص١٣.

(٧) أحمد عبدالله: عمالة الأطفال في الصناعة في مصر، ندوة عمالة الطفل في مصر، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٨٦، ص١٩.

(٨) عادل عازر وآخرون، ظاهرة عمالة الأطفال، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩١، ص٣.

(٩) حامد عبدالسلام زهران: علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، الطبعة ٥، القاهرة، عالم الكتب، سنة ١٩٩٠م، ص٢٩٥.

(10) Rodgers and Guy Standing, op. cit., p. 91.

(11) A Briefing Manulam "Child Labour", (International Office, Geneva, 1986), p. 66.

(١٢) أحمد فتحي سرور: تطوير التعليم في مصر سياسة وإستراتيجية وخطة تنفيذه، القاهرة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، سنة ١٩٨٩، ص١٩-٢٣.

(١٣) التعداد العام الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، سنة ١٩٨٠.

(14) Assefa Beguele and Byyen, "Combating CII D Labour" (Geneva, International labour Office, 1988), P. 31.

(١٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير النهائي (عمالة الأطفال في مصر)، القاهرة، ١٩٩٤م.

(١٦) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص١٤.

(١٧) اليونسكو – جمهورية مصر العربية "نشرة تصدرها الشعبة القومية للتربية والعلوم الثقافية" عدد خاص بمناسبة العام الدولي للطفل، العدد ٣، ٤، القاهرة: المطبعة العالمية، سنة ١٩٧٩، ص٢١.

(١٨) جمعية تنظيم الأسرة: تشريعات الطفولة في ج.م.ع، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، سنة ١٩٨٠، ص٣٠٦.

(١٩) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، مرجع سابق ذكره، ص٣٠٤، ٣٠٥.

(٢٠) علا مصطفى أنور: الإساءة إلى الأطفال في الورش الصناعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن، انتهاك الأطفال، القاهرة، مركز التعليم الطبي، جامعة القاهرة، ٢٥، ٢٦ نوفمبر ١٩٩١، ص٢٩.

(٢١) وزارة القوى العاملة والتشغيل، القاهرة، ١٩٨٢م.

(٢٢) إعلان Deefration of the Right of the child الصادر في الجلسة العامة رقم ٨٤١ في نوفمبر ١٩٥٩م.

(٢٣) عبدالخالق محمد عفيفى: الأسرة والطفولة النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٣، ص٣٨٧.

(٢٤) فقرة معدلة بالقانون رقم ٩٣/٨٠ والعمل بالتعديل اعتباراً من ١٩٨٠/٥/٤.

(٢٥) معدلة بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٨١ ويعمل بها اعتباراً من ١٩٨١/٧/١.

(٢٦) المادة ١٧٣ من قانون العمل المعدلة بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٢.

(٢٧) المادة ١٧٥ من قانون العمل لسنة ١٩٨٢.

(٢٨) بثينة محمود الديب: عمالة الأطفال في مصر التقرير النهائي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، يناير ١٩٩٤، ص٤٣.

(٢٩) محمد نبيه فوده، العدد ١٣ مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٢.

(٣٠) محمد عبدالعزيز محمد: واقع التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، بحث مقدم للمنظمة الأفريقية الآسيوية للإنعاش، ١٩٩١م.

(٣١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقرير عدد السكان، القاهرة ١٩٨٨م.

(٣٢) نادر الفرجاني: عمل الأطفال في البلدان العربية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، يوليو ١٩٩٣م.

(٣٣) صلاح محمد أمين: ظاهرة عمالة الأطفال، وزارة القوى العاملة والتدريب، بحث مقدم إلى الندوة التي عقدها المجلس العربي للطفولة

والتنمية بعنوان الحد من ظاهرة عمالة الأطفـــال، القـــاهرة، ديـــسمبر ١٩٩٤م.

(٣٤) ناهد رمزي وآخرون، الأبعاد النفسية والصحية لظاهرة عمالة الأطفال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩١م.

(35) Who, An Annotated bibliography of document produced by the division of Family healthy, Geneva, 1994, p. 54. United Nation Children Find (Unicef) annotated bibliography on the children of Egypt, Cairo, 1988.

(٣٦) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، مرجـــع ســـابق، ص٢٩٨.

(٣٧) أحمد شاكر: الصحة المهنية وتشغيل الأحداث، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، سنة ١٩٨٦، ص٢.

(38) Mariede Le Soudiere, "The Situation of Child Labour in Pakistan", (Unicef Islamabad Pakistan, 1990), p. 91.

(٣٩) أحمد شاكر، مرجع سابق، ص٣.

(٤٠) أحمد شاكر، مرجع سابق، ص٤.

(41) International Labour Office, "The emerging response to child labour condition of work digest", (Geneva International Labour Office, 1988), pp. 19-118.

(42) A Report by Unicef, "children of The Developing Countries', (New York, The World Publishing Company, 1963), p. 78.

(٤٣) فاطمة محمد عثمان: التغير الاجتماعي لقطاعات العمالة في المجتمـــع الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، المنيا، مكتبـــة كليـــة الآداب، جامعة المنيا، ١٩٩٠، ص١٢٥.

(٤٤) مختار التهامي: الرأي العام والحرب النفسية، دار المعارف، القـــاهرة، ١٩٨٢، ص١٣٧.

(٤٥) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٦، ص٨٣.

(٤٦) عواطف عبدالرحمن: الصحيفة كوثيقة تاريخية، متى ولماذا، بحوث الإعلام في مصرن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٨٠، ص١٣.

(٤٧) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥، ص٩.

(48) John C. Merrill and Ralph L. Lowenstein, media Message and Men (New York: Longman, 1983), pp. 153-168.

(٤٩) عبدالعزيز الغنام: مدخل في علم الصحافة، الجزء الأول، الصحافة اليومية، ط٢، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٧)، ص٥.

(٥٠) إبراهيم إمام: العلاقات العامة في المجتمع، ط٣، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦)، ص٢٢٨.

(٥١) فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، ط١، (القاهرة: دار المأمون للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ص٥١.

(٥٢) حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائف الاتصال الجماهيري، العدد الأول (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩١)، ص١٦٧.

(٥٣) حمدي حسن، ١٩٩١، مرجع سابق، ص١٥٦.

(54) Leonard Sussman "Freedom of the press, problems in Restructing the Flow of International News", In Raymond D. Gastil, Freedom in the World, Political Rights and Civil Liberties 1980, (New York, Freedom House, 1980), p. 87.

(55) Kuldip R. Rampal, "The Mass Media Role in the Third World", in J. Martin and G. Chaudhary, Comparative Mass Media Systems, 1988, op. cit., p. 164.

(56) Roger Tataarian, "News Flow in the Third World: An Overview", in Philip, C. Horton (ed), the Third World and Press Freedom (New York: Praeger, 1978). P. 42.

(٥٧) تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٠.

(58) Parejoon "Unemployment and Child a base" (Washington U.S.A 1984), p. 34.

(59) Brown Donia, "Preventing unemployment", (U.S.A Minnesota December 1985), p. 57.

(٦٠) عادل عاذر وآخرون، مرجع سابق، ص٢٩.

(٦١) المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مرجع سابق، ص٤٨٦.

(62) Lacey Richard, "Employment Youth in Building", (Columbia, U.S.A., May 1981, p. 115.

(63) Wilking, "child Care to Consider in the Development of Employment and Training (Geneva, unicef, Sep. 1986), p. 24.

(٦٤) جامعة الدول العربية الأمانة العامة، الإدارة العامة للشئون الاجتماعية، إدارة الطفل، الاجتماع العربي، تونس ١٧-١٨ نوفمبر ١٩٩٢م، ص١٢.

(٦٥) عواطف عبدالرحمن، نادية سالم، ليلى عبدالمجيد، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، طبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٨٧.

(٦٦) سمير حسن: تحليل المضمون، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٥٣.

**جدول رقم (١) التوزيع حسب أسماء الصحف وعدد الكتابات**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأهرام | ١٢ | ٣١,٥٨% |
| الجمهورية | ٢ | ٥,٢٦% |
| الوفد | ١ | ٢,٦٣% |
| الأخبار | ١ | ٢,٦٣% |
| الأهرام الاقتصادي | ٢ | ٥,٢٦% |
| الأهرام المسائي | ١ | ٢,٦٣% |
| صباح الخير | ١ | ٢,٦٣% |
| الأهالي | ٤ | ١٠,٥٣% |
| الأحرار | ١ | ٢,٦٣% |
| أخر ساعة | ١ | ٢,٦٣% |
| مايو | ١ | ٢,٦٣% |
| العربي | ٤ | ١٠,٥٣% |
| اللواء الإسلامي | ١ | ٢,٦٣% |
| الخضر | ١ | ٢,٦٣% |
| البلاغ الجديد | ١ | ٢,٦٣% |
| حواء | ١ | ٢,٦٣% |
| الحياة | ٣ | ٧,٨٩% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ١ تبين أن نسبة ٣١,٥٨% من المقـــالات تناولتها جريدة الأهرام وكلاً من الأهالي والعربي بنسبة ١٠,٥٣% ثم الحياة

بنسبة ٧,٨٩% كلاً من الجمهورية والأهرام المسائي، صباح الخيـــر، أخـــر ساعة، ومايو، واللواء الإسلامي، والخضر، والبلاغ الجديد، وحواء بنسبة

**جدول رقم (٢) التوزيع حسب سنوات النشر**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عام ١٩٩٣ | ٦ | ١٦% |
| عام ١٩٩٤ | ١٩ | ٥٠% |
| عام ١٩٩٥ | ١٣ | ٣٤% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ٢ تبين أن أكثر السنوات نشراً هي ســـنة ١٩٩٤ بنسبة ٥٠% ثم سنة ١٩٩٥ و٣٤% وأخيراً سنة ١٩٩٣ بنسبة ١٦%

**جدول رقم (٣) التوزيع حسب مساحة المقال**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صفحة | ٩ | ٢٤% |
| نصف صفحة | ٣ | ٨% |
| ربع صفحة | ٨ | ٢١% |
| ثمن صفحة | ٥ | ١٣% |
| أقل من ثمن صفحة | ١٣ | ٣٤% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ٣ تبين أن نـــسبة ٢٤% مـــن الكتابـــات الصحفية مساحتها صفحة ونسبة ٨% نصف صـــفحة ونـــسبة ٢١% ربـــع صفحة ونسبة ١٣% ثمن الصفحة ونسبة ٣٤% أقل من ثمن الصفحة.

**جدول رقم (٤) التوزيع حسب ترتيب الصفحة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صفحة أولى | ٣ | ٨% |
| داخلية | ٣٥ | ٩٢% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ٤ تبين أن النسبة لترتيب الصفحات التـــي كتبت بها المقالات أن نسبة ٨% صفحة أولى ونسبة ٩٢% صفحة داخلية.

**جدول رقم (٥) التوزيع حسب مكان النشر في الصفحة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أعلى الصفحة | ١٥ | ٣٩% |
| وسط الصفحة | ٩ | ٢٤% |
| أسفل الصفحة | ١٤ | ٣٧% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ٥ بالنسبة لمكان النشر فـــي الـــصفحة أن نسبة ٣٩% أعلى الصفحة ونسبة ٢٤% وسط الصفحة ونسبة ٣٧% أســـفل الصفحة.

**جدول رقم (٦) التوزيع حسب وسائل الإبراز**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأبناط | ١٥ | ٣٩% |
| العناوين | ٢٠ | ٥٣% |
| براويز خارجية | ٣ | ٨% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ٦ يتبين أن نسبة ٣٩% أبناط ونسبة ٥٣% عناوين ونسبة ٨% براويز خارجية وذلك بالنسبة لوسائل الإبراز.

**جدول رقم (٧) التوزيع حسب وظائف المادة الصحفية**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تسجيل وقائع | ٢٠ | %٥٣ |
| تقديم حلول | ٦ | %١٦ |
| النقد | ٩ | %٢٤ |
| التبرير | ٣ | %٨ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٧ أن نسبة ٥٣% تسجيل وقائع وأن نسبة ١٦% تقديم حلول ونسبة ٢٤% نقد ونسبة ٨% تبرير وذلك بالنسبة لوظائف المادة والصحيفة.

**جدول رقم (٨) التوزيع حسب أساليب الإقناع**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقديم أدلة | ١١ | %٢٨,٩٥ |
| عرض جانب واحد | ٥ | %١٣,١٦ |
| عرض جانبين | ٧ | %١٨,٤٢ |
| المبالغة | ٣ | %٧,٨٩ |
| تحويل الانتباه | ٥ | %١٣,١٦ |
| الصور الذهنية | ٤ | %١٠,٥٣ |
| استخدام الشعارات | ٣ | %٧,٨٩ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٨ بالنسبة لأساليب الإقناع أن نسبة ٢٨,٩٥% تقديم أدلة ونسبة ١٣,١٦% عرض جانب واحد ونسبة ١٨,٤٢% عرض جانبين ونسبة ٧,٨٩% المبالغة ونسبة ١٣,١٦% تحويل الانتباه ونسبة ١٠,٥٣% الصور الذهنية ونسبة ٧,٨٩% استخدام الشعارات.

**جدول رقم (٩) التوزيع حسب الموقع الجغرافي**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إجمالي الوطن | ٣٠ | %٧٨,٩٥ |
| قرية | ١ | %٢,٦٣ |
| مدينة | ٧ | %١٨,٤٢ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٩ بالنسبة للموقع الجغرافي للعينة أن نسبة ٧٨,٩٥% إجمالي الوطن ونسبة ٢,٦٣% قرية، ونسبة ١٨,٤٢% مدينة.

**جدول رقم (١٠) التوزيع حسب مصدر المادة الصحفية**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مندوب | ١٤ | %٣٦,٨٤ |
| مراسل | ٢ | %٥,٢٦ |
| كاتب | ١٣ | %٣٤,٢٢ |
| وكالات أنباء | ١ | %٢,٦٣ |
| كتب ودراسات | ٦ | %١٥,٧٩ |
| بريد وقراء | ٢ | %٥,٢٦ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٠ بالنسبة لمصدر المـــادة الــصحفية أن نسبة ٨٤,٣٦% مندوب ونسبة ٥,٢٦% مراسل ونـــسبة ٣٤,٢٢% كاتـــب ونسبة ٢,٦٣% وكالات أنباء ونسبة ١٥,٧٩% كتـــب ودراســـات ونـــسبة ٥,٢٦% جهات رسمية.

**جدول رقم (١١) التوزيع حسب الأفكار الرئيسية**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| احترام القانون | ١٦ | ٤٢% |
| تنشئة سليمة للطفل | ٢١ | ٥٥% |
| تنمية المجتمع | ١ | ٣% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ١١ بالنسبة للأفكار الرئيـــسية أن نـــسبة ٤٢% احترام القانون ونسبة ٥٥% تنشئة سليمة للطفل ونـــسبة ٣% تنميـــة المجتمع.

**جدول رقم (١٢) التوزيع حسب الصور والرسوم**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| صور شخصية | ٧ | ١٨,٤٢% |
| صور تعبيرية | ٣ | ٧,٨٩% |
| بدون صور | ٢٨ | ٧٣,٦٩% |
| **المجموع** | **٣٨** | **١٠٠%** |

التعليق : من الجدول رقم ١٢ للصور والرسوم في المقالات يتبين أن ١٨,٤٢% صور شخصية و٧,٨٩% صور تعبيرية و٧٣,٦٩% بدون صورة

**جدول رقم (١٣) التوزيع حسب اتجاه معالجة الأفكار**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| مؤيد | ١٥ | %٣٩,٤٧ |
| محايد | ٧ | %١٨,٤٢ |
| معارض | ١٦ | %٤٢,١١ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٣ والخاص باتجاه معالجة الأفكار فتبين أن نسبة ٣٩,٤٧% مؤيد ونسبة ١٨,٤٢% محايدة ونسبة ٤٢,١١% معارض

**جدول رقم (١٤) التوزيع حسب الأقسام الصحفية**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| التحقيقات | ٣ | %٨ |
| الرأي | ٢ | %٥ |
| المرأة والأسر | ٢٧ | %٧٢ |
| أخبار خارجية | ٢ | %٥ |
| أخبار المجتمع | ٢ | %٥ |
| أخبار دينية | ٢ | %٥ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٤ الخاص بالأقسام الصحفية التي تناولت الموضوع تبين ان نسبة ٨% قسم التحقيقات ونسبة ٥% قسم الرأي ونسبة ٧٢% قسم المرأة والأسرة ونسبة ٥% قسم الأخبار الخارجية ونسبة ٥% قسم أخبار المجتمع ونسبة ٥% قسم الأخبار الدينية.

**جدول رقم (١٥) التوزيع حسب مصادر الاستشهاد**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أحاديث دينية | ٢ | %٥ |
| رأي الكاتب | ٣ | %٨ |
| وقائع معاصرة | ٨ | %٢١ |
| دراسات وبحوث | ١٩ | %٥٠ |
| آراء أجنبية | ٦ | %١٦ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٥ والخاص بمصادر الاستشهاد للمقالات التي تناولت عمالة الأطفال فتبين أن نسبة ٥% أحاديث دينية ونسبة ٨% رأي الكاتب ونسبة ٢١% وقائع معاصرة ونسبة ٥٠% دراسات وبحوث ونسبة ١٦% آراء أجنبية.

**جدول رقم (١٦) التوزيع حسب القالب الصحفي**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| خبر وتقرير | ١٤ | %٣٧ |
| تحقيق | ٦ | %١٦ |
| مقالة | ١٨ | %٤٧ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٦ بالنسبة للقالب الصحفي فتبين أن نسبة ٣٧% خبر وتقرير ونسبة ١٦% تحقيق ونسبة ٤٧% مقالة.

**جدول رقم (١٧) التوزيع حسب نوعية المعالجة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تحليلية | ١٤ | %٣٦,٨٥ |
| وصفية | ١٢ | %٥٥,٢٦ |
| نقدية | ٣ | %٧,٨٩ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٧ بالنسبة لنوعية المعالجة يتبين أن نسبة ٣٦,٨٤% معالجة تحليلية ونسبة ٥٥,٢٦% معالجة وصفية ونسبة ٧,٨٩% معالجة نقدية.

**جدول رقم (١٨) التوزيع حسب الجمهور المستهدف**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قيادات المجتمع | ٤ | %١٠,٥٣ |
| الخبراء | ١ | %٢,٦٣ |
| الطفل | ٣٢ | %٨٤,٢١ |
| جمهور عام | ١ | %٢,٦٣ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٨ بالنسبة للجمهور المستهدف بالعينة نسبة ١٠,٥٣% قيادات المجتمع ونسبة ٢,٦٣% الخبراء ونسبة ٨٤,٢١% الطفل ونسبة ٢,٦٣% جمهور.

**جدول رقم (١٩) التوزيع حسب أساليب المعالجة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تحذير | ١١ | %٢٨,٩٥ |
| اقتراح | ٩ | %٢٣,٦٨ |
| مطالبة | ١١ | %٢٨,٩٥ |
| توعية | ٧ | %١٨,٤٢ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ١٩ بالنسبة لأساليب المعالجة أن نسبة ٢٨,٩٥% تحذير ونسبة ٢٣,٦٨% اقتراح ونسبة ٢٨,٩٥% مطالبة ونسبة ١٨,٤٢% توعية.

**جدول رقم (٢٠) التوزيع حسب الشخصيات الرئيسية**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رجل | ١ | %٢,٦٣ |
| امرأة | ١ | %٢,٦٣ |
| طفل | ٣٦ | %٩٤,٧٤ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٢٠ بالنسبة للشخصيات الرئيسية أن نسبة ٢,٦٣% رجل ونسبة ٢,٦٣% امرأة ونسبة ٩٤,٧٤% طفل.

**جدول رقم (٢١) مقارنة بين الصحف القومية والحزبية في تناول مشكلة الدراسة من حيث الكم**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصحف القومية | ٢١ | %٥٥ |
| الصحف الحزبية | ١٧ | %٤٥ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٢١ يتضح اهتمام الصحف القومية المصرية بتناول مشكلة الدراسة بنسبة ٥٥% والصحف الحزبية بنسبة ٤٥%

**جدول رقم (٢٢) مقارنة بين الصحف والمجلات الصباحية والمسائية التي تناولت مشكلة الدراسة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصحف الصباحية | ٣٧ | %٩٧ |
| الصحف المسائية | ١ | %٣ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٢٢ أن الصحف الصباحية تناولت مشكلة عمالة الطفل بنسبة ٩٧% بينما الصحف المسائية بنسبة ٣%.

**جدول رقم (٢٣) مقارنة بين الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية من حيث الكم التي تناولت قضية الدراسة**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الجرائد اليومية | ٣٥ | %٩٢ |
| المجلات الأسبوعية | ٣ | %٨ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم (٢٣) الجرائد اليومية تناولت مشكلة عمالة الأطفال بنسبة ٩٢%، والمجلات الأسبوعية بنسبة ٨%.

**جدول رقم (٢٤) مقارنة بين صحف الحزب الوطني الديمقراطي (الحزب الحاكم) والأحزاب المعارضة التي تناولت قضية عمالة الأطفال**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحزب الحاكم (مايو) | ١ | %٨,٣٣ |
| الوفد | ١ | %٨,٣٣ |
| الأهالي | ٤ | %٣٣,٣٤ |
| العربي | ٤ | %٣٣,٣٤ |
| الخضر | ١ | %٨,٣٣ |
| الأحرار | ١ | %٨,٣٣ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٢٤ يتضح أن صحيفتي الأهالي والعربي تناولتا قضية عمالة الأطفال بنسبة ٣٣,٣٤% لكلاً منهما بينما صحف مايو، الوفد، الخضر، الأحرار لكل منهم نسبة ٨%.

**جدول رقم (٢٥) العلاقة بين الفترات الزمنية التي تناولت الصحف المصرية فيها لقضية عمالة الأطفال والفترات التي لم يتم التناول فيها**

| البيان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الفترة التي تناولت الصحف لقضية الدراسة | ٣٨ | %٠,٠٥ |
| الفترات التي لم يتم التناول لقضية الدراسة | ٧٣٦ | %٩٥ |
| **المجموع** | **٣٨** | **%١٠٠** |

التعليق : من الجدول رقم ٢٥ يتضح أن الفترات التي لم يتم فيها التناول الصحف المصرية لقضية عمالة الأطفال عددها ٧٣٦ يوماً بنسبة ٩٥% والفترات التي تم فيها.

**جدول رقم (٢٦) الفترات الزمنية التي أحجمت الصحف المصرية عن تناول مشكلة عمالة الأطفال خلال فترة الدراسة**

| م | بدء الفترة | نهاية الفترة |
|---|---|---|
| ١ | ١٩٩٣/١/١ | ١٩٩٣/٣/٧ |
| ٢ | ١٩٩٤/٣/١٦ | ١٩٩٣/٥/٢٤ |
| ٣ | ١٩٩٤/٥/٢٦ | ١٩٩٣/١٠/١٩ |
| ٤ | ١٩٩٤/١٠/٢٦ | ١٩٩٣/١٢/١٢ |
| ٥ | ١٩٩٤/١٢/١٤ | ١٩٩٤/١/١٩ |
| ٦ | ١٩٩٤/١/٢١ | ١٩٩٤/٥/٤ |
| ٧ | ١٩٩٤/٥/٦ | ١٩٩٤/١٠/١٨ |
| ٨ | ١٩٩٤/١٠/٢٣ | ١٩٩٤/١١/٥ |
| ٩ | ١٩٩٤/١١/٦ | ١٩٩٤/١١/١٣ |
| ١٠ | ١٩٩٤/١٠/١٥ | ١٩٩٤/١١/١٨ |
| ١١ | ١٩٩٤/١١/٢٠ | ١٩٩٤/١١/٢٣ |
| ١٢ | ١٩٩٤/١١/٢٥ | ١٩٩٤/١١/٢٨ |
| ١٣ | ١٩٩٤/١١/٢٩ | ١٩٩٤/١٢/٤ |
| ١٤ | ١٩٩٤/١٢/٦ | ١٩٩٤/١٢/٨ |
| ١٥ | ١٩٩٤/١٢/٢٢ | ١٩٩٥/١/١٧ |
| ١٦ | ١٩٩٥/١/٢٥ | ١٩٩٥/٢/٦ |

# نتائج تحليل المضمون للدراسة والتوصيات

بعد أن تم إعداد استمارة تحليل المضمون وتحكيمها من قبل الأساتذة المتخصصين أجرى تجميع التكرارات وحساب النسبة المئوية مقرباً إلى أقرب رقمان عشريان وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- جريدة الأهرام أكثر صحف العينة تناولاً لمشكلة عمالة الأطفال أثناء فترة الدراسة بنسبة ٣١,٥٨% وكلاً من جريدة الأهالي والعربي بنسبة ١٠,٥٣% ثم الحياة بنسبة ٧,٨٩% وكلاً من جريدة الجمهورية والأهرام الاقتصادي بنسبة ٥,٢٦% وأخيراً صحف الأخبار، الوفد، صباح الخير، الأحرار، اللواء الإسلامي، الخضر، البلاغ، حواء، أخر ساعة، مايو، الأهرام المسائي بنسبة ٢,٦٣%.

**ونوصى باهتمام جميع الصحف بقضية الدراسة بقدر متساوي.**

- عام ١٩٩٤ كان أكثر سنوات الدراسة تناولاً لمشكلة عمالة الأطفال بالصحف المصرية بنسبة ٥٠% يليها عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٤% وأخيراً عام ١٩٩٤ بنسبة ١٦%.

**ونوصى باستمرار اهتمام جميع الصحف في جميع السنوات بقضية الدراسة حتى تنتهى مشكلة الدراسة.**

- ولقد اختلفت مساحات النشر داخل الصحف المصرية التي تناولت مشكلة عمالة الأطفال وكانت الكتابات التي شغلت مساحة أقل من نصف الصفحة بنسبة ٣٤% ويليها الصفحة الكاملة بنسبة ٢٤%، ربع الصفحة بنسبة٢١%،ثُمن الصفحة بنسبة ١٣% وأخيراً نصف الصفحة بنسبة٨%

**ونوصى بزيادة المساحات المحددة لقضية الدراسة داخل جميع الصحف**

- وكانت الصفحات الداخلية للصحف المصرية التي تناولت مشكلة الدراسة بنسبة ٩٢% والصفحات الأولى بنسبة ٨%.

**ونوصى بأن تعرض مشكلة الدراسة في الصفحات الأولى لإثارة اهتمام القارئ بالإضافة إلى جميع الصفحات الداخلية.**

- وأكثر الكتابات ظهرت في أعلى الصفحات بنسبة ٣٩% وأسفل الصفحات بنسبة ٣٧% وفي وسط الصفحة بنسبة ٢٤%.

**ونوصى بتنوع عرض مشكلة الدراسة وخاصة في أعلى الصفحة.**

- استخدمت الصحف المصرية لعرض مشكلة الدراسة وسائل الإبراز فمنها العناوين بنسبة ٥٣% والأبناط بنسبة ٣٩% والبراويز الخارجية بنسبة ٨%.

**ونوصى بأن تستخدم كل وسائل الإبراز لعرض مشكلة الدراسة.**

- ظهرت وظائف المادة الصحفية في تناول مشكلة الدراسة وجاء في تسجيل الوقائع بنسبة ٥٢,٦٤% يليها النقد ٢٣,٦٨% تقديم الحلول ١٥,٧٩% ، التبرير ٧,٨٩%.

**ونوصى بزيادة تقديم الحلول لمشكلة الدراسة بالإضافة إلى وظائف المادة الصحفية الأخرى.**

- استعانت الصحف المصرية في عرض قضية الدراسة بأساليب الإقناع بتقديم أدلة على صدق أفكارها بنسبة ٢٨,٩٥% وفي بعض المقالات عرضت مشكلة الدراسة من منظور واحد بنسبة ١٣,١٦% وفي أحياناً أخرى من جانبين بنسبة ١٨,٤٢% واستخدم تحويل الانتباه بنسبة ١٣,١٦% والصور الذهنية بنسبة ١٠,٥٣% والمبالغة بنسبة ٧,٨٩% واستخدمت الشعارات بنسبة ٧,٨٩%.

**ونوصى باستخدام أساليب الإقناع المناسبة لجمهور القراء.**

- التناول الصحفي لقضية الدراسة ركز توجيه رسائله إلى كل المواطنين بنسبة ٧٨,٩٥% والحضر بنسبة ١٨,٤٢% والريف بنسبة ٢,٦٣%.

**ونوصى باستخدام أساليب الإقناع المناسبة لجمهور القراء.**

- واعتمدت الصحف المصرية على مصادر صحفية للوصول على أبعاد مشكلة الدراسة مختلفة منها المندوبين بنسبة ٣٦,٨٤%، والكتاب الصحفيين ٣٤,٢٢%، والكتب والدراسات العلمية بنسبة ١٥,٧٩%، المراسلين بنسبة ٥,٢٦%، وبريد القراء بنسبة ٥,٢٦%، وكالات الأبناء ٢,٦٣%.

**ونوصى بالاهتمام بتنوع المصادر الصحفية للمادة الصحفية.**

- وتضمن الكتابات على أفكار ثلاثة رئيسية وهي تنشئة سليمة للطفل ٥٥%، واحترام القانون ٤٢% وتنمية المجتمع ٣%.

**ونوصى أن تشمل الأفكار على جميع جوانب الدراسة.**

- واستخدمت الصحف الصور الشخصية والتعبيرية لإقناع القراء فكانت المقالات التي تدعم بالصور الشخصية بنسبة ١٨,٤٢% والصور التعبيرية بنسبة ٧,٨٩% وبدون صور ٧٣,٦٩%.

**ونوصى بعرض الكتابات الصحفية مشفوعة بالصور الشخصية والتعبيرية حتى تكون**

- وعولجت الأفكار الصحفية التي تناولت قضية الدراسة بالتأييد تارة بنسبة ٣٩,٤٧% وبالمعارضة تارة أخرى بنسبة ٤٢,١١% أما المحايدون فكانت بنسبة ١٨,٤٢% واستخدمت الأسلوب الوصفي بنسبة ٥٥,٢٦%، والأسلوب التحليلي بنسبة ٣٦,٨٥% والنوعية ٧,٨٩%.

**ونوصى بمعالجة الأفكار بصورة محايدة واستخدام الأساليب بنسبة متساوية.**

- واستخدمت الكتابات الصحفية أساليب المعالجة بالتحذير والمطالبة بنسبة ٢٨,٩٥% والاقتراح بنسبة ٢٣,٦٨% والتوعية بنسبة ١٨,٤٢%.

**ونوصى بأن يكون استخدام أساليب المعالجة الصحفية بالتساوى ومتنوعاً ومتناسباً مع نوعية الجمهور والفترة الزمنية للمقال.**

- واستهدفت الكتابات الصحفية أنواع من الجمهور فقيادات المجتمع بنسبة ١٠,٥٣%، الخبراء والجمهور العام بنسبة ٢,٦٣%، والأطفال العاملين بنسبة ٨٤,٢١%.

**ونوصى بالتركيز على قيادات المجتمع لأنهم أقدر على علاج المشكلة.**

- وتناولت الكتابات شخصيات رئيسية فالطفل بنسبة ٩٤,٧٤% وكلاً من الرجل والمرأة بنسبة ٢,٦٣%.

**ونوصى بتناول شخصيات المجتمع بقدر يتناسب مع إمكانيات نوع الشخصية.**

- شاركت الأقسام الصحفية المختلفة في تناول مشكلة الدراسة، قسم المرأة والأسرة بنسبة ٧٢% وقسم التحقيقات ٨% وكلاً من أقسام الرأى، الأخبار الخارجية والقسم الاجتماعي والقسم الديني بنسبة ٥%، وتم الاستشهاد بالدراسات والبحوث العلمية بنسبة ٥٠% والوقائع المعاصرة بنسبة ٢١% والآراء الأجنبية بنسبة ١٦%، وآراء الكتاب بنسبة ٨% والأحاديث الدينية بنسبة ٥%.

**ونوصى بالمشاركة الفعالة لجميع الأقسام الصحفية بقدر متساوى في تناول المشكلة.**

- وظهر التناول الصحفي لمشكلة لدراسة في صورة مقال صحفي بنسبة ٤٧,٣٧% والخبر الصحفي بنسبة ٣٦,٨٤% أما التحقيق الصحفي فجاء بنسبة ١٥,٧٩%.

**ونوصى بزيادة فاعلية التحقيق الصحفي في تناول المشكلة.**

- وتفوقت الصحافة القومية في تكرار تناولها لمشكلة الدراسة بنسبة ٥٥% على الصحف الحزبية بنسبة ٤٥% كما تفوقت الصحف والمجلات الصباحية في تكرار تناولها للمشكلة بنسبة ٩٧% عن الصحف المسائية بنسبة ٣% وكذلك كانت نسبة الجرائد اليومية ٩٢% والمجلات الأسبوعية بنسبة ٨%.
- وكانت للصحافة الحزبية دور في تناول مشكلة الدراسة فكلاً من جريدة مايو، الوفد، الخضر، والأحرار بنسبة ٨,٣٣%، أما الأهالي والعربي بنسبة ٣٣,٣٤% ولم تشارك صحف بعض الأحزاب السياسية المعارضة وهي الأمة، الشعب، مصر الفتاة.

**ونوصى باهتمام الصحف الحزبية بتناول قضية الدراسة بقدر متساوى بصرف النظر عن الانتماء الحزبي.**

- بعض الصحف المصرية المختلفة تناولت قضية عمالة الأطفال على فترات زمنية مختلفة وعدد ٣٨ يوماً بنسبة ٠,٠٥% وبعض الصحف المصرية المختلفة الأخرى لم تتناول قضية عمالة الأطفال على فترات زمنية مختلفة وعدد ٧٣٦ يوماً بنسبة ٩٥%.

**ونوصى بمشاركة جميع الصحف القومية والحزبية الصباحية والمسائية اليومية والأسبوعية الجرائد والمجلات بالتعاون فيما بينهم وأن يكون تناولهم لقضية الدراسة في اهتمام متقارب وعلى جميع فترات السنة بصورة متشابهة.**

# تصور الباحث لدور الصحافة المصرية للمشاركة في علاج قضية عمالة الأطفال

١- استحداث أقسام صحفية بعنوان "عمالة الأطفال" بالصحف المصرية.

٢- زيادة المساحات المخصصة لتناول قضية عمالة الأطفال في جميع الصحف المصرية.

٣- تعريف الرأي العام بأبعاد خطورة قضية عمالة الأطفال.

٤- يجب على الصحف المصرية تنظيم ندوات ومؤتمرات يشارك فيها بعض من المتخصصين والخبراء والمهتمين والباحثين والأطفال العاملين وأولياء الأمور والقيادات التشريعية والنقدية والسياسية والقضائية ورجال الأمن ورجال الأعمال وأصحاب المصانع وجهاز التليفزيون وذلك لدراسة قضية عمالة الأطفال من جميع جوانبها والتوصل إلى توصيات ومقترحات قابلة للتنفيذ لعلاج قضية الدراسة.

٥- عمل استطلاع رأي كعينة عشوائية منظمة من المواطنين على مختلف مستوياتهم للوقوف على آرائهم في علاج قضية عمالة الأطفال.

٦- المراجعة المستمرة لقوانين عمالة الأطفال واللائحة التنفيذية.

٧- تغليظ عقوبة المخالفين للقانون والتدقيق في تنفيذ القوانين والتفتيش المستمر على المصانع والورش لمتابعة تنفيذ القوانين المنظمة لعمل الأطفال.

٨- التدريب المهني المستمر للصحفيين المكلفين بتغطية الأبواب الخاصة لعمالة الأطفال.

٩- تشجيع إجراء البحوث والدراسات العلمية في عمالة الأطفال.

١٠- الحصر الدقيق لبيانات الأطفال العاملين وإمكان عملهم وإقامتهم.

١١- التعاون المستمر مع المنظمات والهيئات والمراكـز البحثيـة والعلميـة المتهمة بعمالة الأطفال.

١٢- تبادل الخبرات مع الدول الرائدة والتي استثمرت الصحافة فـي عـلاج مشكلة عمالة الأطفال.

١٣- الاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات البحوث العلمية وتنفيذ المناسب منها.

١٤- يتم اختيار المحررين المرشحين للعمل بالأقسام الصحفية وفقاً للمعـايير العلمية قبل

## الدراسة الخامسة

# التغطية الصحفية للتلوث البيئي

**مقدمة :**

تعتبر قضايا البيئة من أهم قضايا العصر الذي نعيش فيه وقــد أدرك المجتمع الدولي منذ عدة سنوات خطورة المشاكل التي تهدد الإنسان والأرض مع الأخذ في الاعتبار أن المحافظة على البيئة مسئولية الدول بأجمعهــا لأن التلوث ينعكس على جميع الأفراد والجماعات، وقد ظهر هذا الاهتمــام فــي طرح الأمم المتحدة لموضوع البيئة منذ مؤتمر "استوكهولم عام ١٩٧٢" بشأن البيئة الإنسانية، وقد كان لضغط الحركة البيئية والإعلامية أثر كبير في إقرار عقد هذا المؤتمر حيث دعا المؤتمر إلى أهمية الإعلام البيئي بمعنــى حــق الإنسان في معرفة الأنباء والمعلومات الخاصة بالبيئــة بــصورة واضــحة وواقعية وآنية(١).

إن المشكلات البيئية تعود بشكل أساسي إلى النشاط البــشري وإلــى اعتماد الإنسان على إستراتيجية تنموية قصيرة النظر، تهتم فقــط بالإنتــاج وزيادته دون الأخذ بعين الاعتبار للآثار التي قد تتركها عملية الإنتاج علــى البيئة أو ما تسببه عمليات الإنتاج المتزايدة والتنمية الاقتصادية من استنزاف للموارد ودون الأخذ بعمليات التنمية المتواصلة والتــي تــستهدف اســتخدام الموارد وإدارة الاستثمارات بشكل يفى بحاجات الحاضــر ودون الإخــلال باحتياجات الأجيال التالية(٢).

والواقع أن الإنسان هو العامل المؤثر في صــيانة البيئــة وحــسن استثمارها، ولقد أدركت دول العالم أن المداخل الرئيسية لحــل المــشكلات البيئية تكمن في مشاركة المواطنين على شتى المستويات وعلى مدى فهمهم وإدراكهم للعلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته وذلك عن طريق تنمية وعــي الأفراد وتعديل اتجاهاتهم وسلوكهم نحو البيئة وفي التغير الثقافي والتحكم في التكنولوجيا، أي أن قضايا البيئة ترتبط باتجاهات الأفراد وسلوكهم نحو البيئة.

ومن هنا تساعد وسائل الإعلام ومنها الصحافة وسيلة لتغيير مواقف الأفراد السلبية تجاه البيئة وتزويدهم بالمهارات والاتجاهات والدوافع والالتزام للعمل معاً لحل المشكلات البيئية وتلافى حدوث مشكلات جديدة.

كما يقوم الإعلام بدور كبير في تعريف المواطنين بقضايا البيئة بصفة مستمرة وفي تعديل اتجاهاتهم وتغيير سلوكهم عن طريق ما يقدمه من برامج الاتصال الجماهيري.

كما تقوم وسائل الإعلام بنشر معارف علمية عن البيئة وتوعية الجمهور بمشكلات بيئية مثل التلوث وتدهور التربة وبكيفية تطبيق القواعد الصحية أو الغذائية.

كما تقوم الصحافة بنقل الأخبار والإعلام والشرح والتفسير للأحداث والموضوعات المختلفة وتوجيه وإرشاد القراء وإشباع حاجاتهم وتتميز عن وسائل الإعلام الأخرى في أنها تعطى الفرصة للقارئ بالإطلاع على الموضوعات التي يرغب فيها في أي وقت.

كما تقوم الصحافة بنشر الوعي البيئي وتوجيه سلوك الأفراد نحو التعامل السليم مع عناصر البيئة ومواردها وبدون ذلك لا يمكن أن تنجح أى خطة للتنمية.

والجرائد المصرية تقوم بالنشر عن ما يتعلق بالقضايا البيئية بين الحين والحين غير أن ما ينشر لم يخضع بعد للدراسة التربوية[٣].

**مشكلة البحث :**

تتركز مشكلة البحث في أن دور الصحافة المصرية في مواجهة مشكلة تلوث البيئة تعانى من بعض القصور لأن الحديث عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها في وسائل الإعلام ومنها الصحافة ظل مهملاً لفترة طويلة وأن الاهتمام بهذا الموضوع إعلامياً يعتبر حديث نسبياً حيث أن معظم

الاهتمام بمعالجة قضايا البيئة تركز حول موضوع التلوث بأنواعه حيث نشأ من التدخل غير الرشيد للإنسان في النظم البيئية المختلفة مستغلاً التكنولوجيا بأنواعها وسيتتبع أيضاً من هذا التدخل إهدار للموارد البيئية مثـل تجريـف التربة وغيرها.

إن مناقشة الصحافة دورها في قضايا البيئة في بعض الأحيان يـتم بشكل جزئي فردي منفصل لا يتسم بالاستمرارية والمتابعة.

وكذلك ضرورة متابعة الصحافة لجميع قـضايا ومـشكلات البيئـة بصورة موضوعية خالية من التحيز.

وضرورة تأهيل مجموعة من المحررين الأكفاء للتخصص في تغطية شئون البيئة وأن تقدم الصحافة المعلومات البيئية وتوصيلها إلى المـواطنين على اختلاف مستوياتهم الثقافية بشكل جذاب ودراسة مدى المعالجات التـي تقوم بها الصحافة المصرية للقضايا البيئية وأن تتميز بالاستمرارية. وحيـث أن المعالجة الصحفية لقضايا البيئة في مصر بحاجة ماسة إلى تطور شـامل حيث تلعب الصحافة دوراً رئيسياً في تنمية وعي الجماهير بهـذه القـضايا وحتى يمكن حثهم على المشاركة الفعالة في حماية البيئة وصون المـصادر الطبيعية التي تشكل القاعدة الأساسية لعمليات التنمية المختلفة وليس معنـى تطوير معالجة الصحافة لقضايا البيئة ومشكلاتها هي الإكثار من المـساحات المخصصة لعرض هذه القضايا إنما يقتضى التطوير بالدرجة الأولى التركيز وإتباع الأساليب التي توصل المعلومة والرسالة إلى قلب وعقل القارئ.

**تساؤلات الدراسة :**

إلى أى مدى تقوم الصحافة بدورها في مواجهـة مـشكلات تلـوث البيئة؟ وهذا هو السؤال الرئيس ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما مدى اهتمام الصحافة بنشر القضايا البيئية ؟

٢- ما هي الأنماط السائدة في نشر القضايا البيئية ؟

٣- ما هي الاتجاهات إيذاء التلوث البيئي ؟

٤- هل هناك علاقة ترابط بين وعى الجماهير بمشكلات البيئة والتغطية الصحفية لهذه المشكلة ؟

٥- هل الاهتمام بالبيئة بالصحف العامة يرتبط بالأزمات البيئية ؟

٦- هل يتم تدريب المحرر البيئى على تناول القضايا البيئية ؟

٧- ما هي الضغوط التي يمارسها رجال الأعمال على الصحف لعدم تناول قضايا البيئة ؟

٨- ما هي الأشكال التي تستخدمها الصحافة عند معالجتها لمشكلات البيئة؟

٩- ما هي أهم القضايا والمشكلات البيئية التي تتناولها الصحافة ؟

١٠- ما أنواع الجمهور الذي تهتم به الصحافة عند معالجتها لمشكلات البيئة؟

١١- هل تستخدم الصحافة في الإعلام الشرح والتفسير والإرشاد والتوجيه والتنشئة الاجتماعية ؟

١٢- ما مدى الأهمية النسبية التي توليها الصحافة للموضوعات الخاصة بمشكلات البيئة ؟

١٣- ما مدى اهتمام القراء بالمشكلات والقضايا البيئية التي تنشرها الصحافة وما هي القوالب الصحفية التي يفضلونها في تغطية موضوعات البيئة؟

١٤- ما هي آرائهم ومقترحاتهم وتصوراتهم حول ما يفضلوا أن تكون عليه قضايا البيئة التي تقدمها الصحافة.

١٥- هل توجد مؤسسات علمية متخصصة تساعد الصحفيين في تناول قضايا البيئة والرد على جميع تساؤلاتهم ؟

١٦- ما هي المهارات والإمكانيات التي يجب أن تتوفر في محرري قضايا البيئة؟

١٧- هل ظهر اتجاه معارض لقضية تلوث البيئة بعد تناول الصحف لهذه القضية؟

١٨- هل يتم التركيز على الجوانب المحلية للمشكلات البيئية حتى يشعر الجمهور بأن المشكلة التي يتم مناقشتها هي فعلاً مشكلاتهم ؟

١٩- هل تعالج الصحافة قضايا البيئة وفقاً لما تطرحه الحكومة أم تقوم بمناقشتها وتناولها بشكل نقدي ؟

٢٠- هل تتناول الصحافة موضوعات وقضايا البيئة في الصورة الشمولية والتكاملية والتأكيد على علاقة التأثير والتأثر بين هذه القضايا وقضايا المجتمع الأخرى؟

٢١- هل تعتمد الصحافة في عرضها للمشكلة لقضايا البيئة بالصورة المتوازنة؟

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الصحافة في تناول ومعالجة مشاكل وقضايا البيئة وذلك من خلال التعرف على طبيعة هذه المعالجة لقضايا البيئة وتقويم هذه المعالجة، وكذلك التعرف على اتجاهات الجمهور نحو هذه المعالجة وتحقيق المستهدف من تناول قضايا البيئة لتحقيق التنمية الشاملة، ويمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

١- تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المضمون الذي تقدمه الصحافة الذي يتم من خلاله معالجة قضايا ومشكلات البيئة.

٢- تهدف الدراسة إلى التعرف على وظائف المضمون الذي تقدمه الصحافة والذي تسعى إلى تحقيقه.

٣- تهدف الدراسة إلى علاقة الصحافة بتوعية الجماهير بقضايا ومشكلات البيئة من حيث نقل المعرفة والمهارات.

٤- تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة الصحافة لموضوعات البيئة وآرائهم ومقترحاتهم فيما يجب أن تكون عليه معالجة الصحافة لموضوعات البيئة.

٥- تهدف الدراسة إلى معرفة دور الصحافة في التأثير على قضايا البيئة.

٦- تهدف الدراسة إلى حساب عدد المواد الصحفية لقضايا البيئة.

٧- تهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه المحرر البيئي عند تناوله لموضوعات البيئة وقضاياها في الصحف.

٨- تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون ومتابعة ما ينشر في الصحف عن قضايا البيئة.

٩- تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام وسائل الإعلام بالقضايا البيئية.

١٠- تهدف الدراسة إلى استكشاف ما إذا كان طرأ تغيراً على موقف الصحافة إيذاء قضايا البيئة.

١١- تهدف الدراسة إلى معرفة ما تقوم به الصحافة من نشر قضايا البيئة وتعريف المواطنين بها وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحوها.

## البحوث والدراسات السابقة :

أجريت العديد من الدراسات نعرضها كالتالي :

١- دراسة "Sandman" عن دور وسائل الإعلام في التربية البيئية، وتهدف إلى علاقة وسائل الإعلام بتوعية الجماهير من حيث نقل المعرفة والمهارات وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية الأخبار الإعلامية كوسيلة

لنقل المعرفة البيئية تتناقص كلما كانت المهارات البيئية أقل، كما أوضحت أن وسائل الإعلام تركز على الخبر وأن الصحفيين يعتقدون أن الأخبار يمكنها أن تغير اتجاهات وسلوك القراء، وأثبتت الدراسة أن الجهود الصحفية مركزة على نشر معلومات دون اعتبار لتأثيراتها المحتملة المواقف والسلوك(٤).

٢- دراسة "Hanford, Bowman" عن الإعلام والبيئة، وتهدف إلى معرفة دور الإعلام من تناوله للمشكلات البيئية، وتبين أن الاهتمام بالبيئة في الصحف العامة يرتبط بالأزمات البيئية، وأنها نادراً ما ناقشت موضوعات بيئية هامة، ونادراً أيضاً ما اقترحت الكيفية التي يقوم بها المجتمع والمواطنون للتعامل مع المشكلات البيئية(٥).

٣- دراسة "Witt William" بعنوان "المحرر البيئي في الصحف اليومية" وتهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه المحرر البيئي عند تناوله الموضوعات البيئية وقضاياها في الصحف وتبين أن أهم المشكلات التي تواجهه تنحصر في عدم تدريبه تدريباً كافياً على تحرير الموضوعات البيئية وقلة الوقت المتاح له وأيضاً نقص المساحة المخصصة للإعلام البيئي والضغوط التي يمارسها رجال المال والصناعة(٦).

٤- التقرير السنوي للأمم المتحدة عن حالة البيئة في العالم، أشار إلى أن نتائج بحوث البيئة ورصدها وتقويمها تظل قليلة الجدوى ما لم تنقل إلى الناس بطريقة يفهمونها ويقرؤنها، وأكد أنه يمكن زيادة الوعى بالأحداث البيئية الرئيسية حيث قام في يوليه (١٩٨٦) بإنشاء مكتب تحت اسم "ردود الفعل" ومن مهامه الرئيسية تزويد وسائل الإعلام (في الوقت المناسب) بتعليقات على الأحداث الرئيسية للبيئة والإجابة عن استفسارات الصحفيين، ونتج عن هذا إعداد وتوزيع (٢٠) نشرة

صحفية، و(١٠) نشرات مصورة، و(٣٠) نشرة إعلامية هذا فضلاً عن (٥) مؤتمرات صحفية[٧].

٥- وفي مصر دراسة "على طبوشة" عن "وسائل الاتصال الجمعي والوعي السياسي" تهدف إلى التعرف على آراء الناس وتصوراتهم ومواقفهم من الأجهزة والهيئات والتنظيمات القضايا في وسائل الاتصال الجمعي، واستخدام الباحث المنهج التاريخي للوقوف على طبيعة نشأة الظاهرة ورصد تطورها، كما استخدم منهج المسح الاجتماعي للوقوف على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في القرية المصرية، ومن أهم نتائج الدراسة موضوع "تجريف الأرض الزراعية" حيث تبين وجود علاقة إيجابية بين التعرض لوسائل الاتصال الجمعي ومعارضة عملية تجريف الأرض الزراعية حيث أتضح أن أكثر الفئات استماعاً للإذاعة ومشاهدة للتليفزيون أو إطلاعاً على الصحف أكثر معارضة لهذه العملية[٨].

٦- دراسة "إسماعيل عبدالفتاح" عن "تحليل مضمون اهتمام الصحف القومية بقضايا البيئة" وتهدف إلى تحليل مضمون متابعة ما ينشر في هذه الصحف عن قضايا البيئة، وتبين من هذا التحليل حصول صحيفة "الأهرام" على المركز الأول بين الصحف اليومية، ويرجع ذلك إلى ديناميكية القسم العلمى ونشاط المكتب العربي للشباب والبيئة، واهتمام كبار كتابه ومفكريه، كما حصل "أحمد بهاء الدين" على المركز الأول من أصحاب الأعمدة اليومية المهتمين بقضايا البيئة يليه كل من "صلاح جلال" و"أنيس منصور" و"أحمد بهجت" و"كمال الملاخ" من الأهرام و"عادل حسنى" من المساء، وحصل باب "بريد الأهرام" على المركز الأول على اهتمام الأبواب الثابتة بقضايا البيئة على مستوى الصحف القومية اليومية.

وتبين من الدراسة أن الاهتمام النسبي بقضايا البيئة يتزايد في المناسبات البيئية المختلفة مثل الاحتفال بيوم البيئة العالمي، إقامة ندوات ومؤتمرات بيئية، كما تبين من الدراسة ضآلة نسبة التحقيقات الصحفية ووزنها النسبي (٨%) في كافة الصحف اليومية، وأثبتت أن الوزن النسبي لموضوعات التلوث على مستوى الصحف القومية اليومية بلغت بنسبة (١٤,٤%)[٩].

٧- دراسة "سهام نصار" الإعلام المصرى والبيئة" تهدف إلى تحليل مضمون ما نشر في عينة من إعداد صحيفتي "الأهرام" و"الوفد" ١٩٨٧ لاستكشاف ما إذا كان قد طرأ تغير على موقف الصحافة المصرية إزاء قضايا البيئة، وتبين أن متوسط المساحة التي تم تخصيصها للبيئة حوالى (١,٥%) في صحيفة "الأهرام" و(٣,٦%) في صحيفة "الوفد" وذلك بالنسبة للمساحة الكلية كما تبين من الدراسة أن قضايا مشكلات مياه الري والشرب احتلت المرتبة الأولى تليها قضية تجميل المدن من نظافة وتشجير وتخطيط، وثبت أن صحيفة "الأهرام" اعتمدت في تغطيتها لقضايا البيئة على الخبر الصحفي أكثر من الأشكال الصحفية الأخرى بنسبة (٥٣%) احتلت منها أخبار البيئة المحلية (٣٨,٦%) ثم أخبار الإنجازات الحكومية في مجال البيئة (٣٢%) وأخبار البيئة في الدول الأجنبية (٢٩,٤%) وأثبتت الدراسة أنه رغم وجود "الوفد" لصحيفة معارضة إلا أن تغطيتها للأنشطة الحكومية في مجال البيئة تكاد تتطابق مع صحيفة "الأهرام".

كما أثبتت أيضاً أنه يمكن الاعتماد على الصحافة في توعية صانعى القرار وفي ممارسة الضغوط عليهم بسبب قدرتها على إثارة المشاكل والقضايا البيئية المختلفة، وقد ظهر تأثير الصحافة واضحاً خلال عام

(١٩٨٧) في عدة مواقف مثل "قضية الألبان الملوثة" وما نشرته صحيفة "التايمز" عن احتمال جفاف مياه النيل، وما أدى إلى النشر في هذه القضايا من تحركات نشطة على مستوى الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة(١٠).

**أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى من حيث :**

**١- عنوان الدراسة :**

لا يوجد عنوان مماثل لعنوان الرسالة الحالية تماماً.

**٢- أهمية الدراسة :**

تركزت أهمية الدراسة على التغطية الصحفية لمشكلة التلوث البيئي في مصر لما لهذه المشكلة من أبعاد صحية واقتصادية وسياحية قومية وتختلف أهمية الدراسة عن الدراسات السابقة.

**٣- أهداف الدراسة :**

تختلف أهداف الدراسة الحالية إلى حد ما على الدراسات السابقة باعتبارها تسعى إلى خلق مناخ صحي وحضاري لمصر يتناسب مع مكانتها الثقافية في العالم مع إبراز دور الصحافة باختلاف أشكالها في هذه القضية.

**٤- مشكلة الدراسة :**

اختلفت مشكلة الدراسة إلى حد كبير عن الدراسات الأخرى في نوعية الأبعاد.

**٥- النظريات العلمية :**

استفاد الباحث بالنظريات الصحفية والإعلامية ونظريات علوم البيئة والنظريات الإحصائية والنظريات الاجتماعية.

**٦- أسئلة الدراسة :**

تنوعت أسئلة الدراسة واختلفت إلى حد كبير عن أسئلة الدراسات السابقة واتسمت بزيادة عددها وعمقها.

**٧- مناهج الدراسة :**

الدراسات السابقة اقتصرت على منهج أو اثنان بينما هذه الدراسة استخدمت عدة مناهج منها المنهج التاريخي والمقارن والإحصائي.

**٨- أدوات البحث :**

أكثر الدراسات السابقة استخدم الاستبيان بينما الدراسة الحالية استخدمت تحليل المضمون.

**٩- المعالجة الصحفية :**

الدراسة الحالية عالجت قضية التلوث البيئي بأسلوب ومنهج وإدارة مختلفين إلى حد ما عن الدراسات السابقة.

**١٠- الفترة الزمنية :**

اختلفت الفترة الزمنية للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة اختلافاً إلى حد كبير.

**١١- الإجابة عن أسئلة الدراسة :**

جاءت الإجابات مختلفة إلى حد ما.

**١٢- نتائج الدراسة :**

اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة إلى حد ما.

**١٣- التوصيات :**

أعد الباحث تصور للدور الذي يمكن الصحافة أن تشارك به في معالجة التلوث البيئي في مصر وهذا لم يرد في الدراسات السابقة.

**١٤- المراجع :**

تنوعت المراجع وتعددت وكانت حديثة وأصيلة وشملت المراجع العربية والأجنبية، وهذا بخلاف الدراسات السابقة إلى حد ما.

## الإجراءات المنهجية :

**أهمية الدراسة :**

١- قضية التلوث البيئي تمثل أهمية كبرى لأنها ترتبط بحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى ومن حق الإنسان والكائنات الحية أن تعيش في بيئة نظيفة، كما أن التلوث البيئي يتسبب في حدوث أخطار كبيرة جداً تضر بجميع الكائنات الحية بالمجتمع أضراراً بالغة.

٢- تمثل الصحافة المصرية السلطة الشعبية الرابعة كما جاء في الدستور، وللصحافة المصرية قوة تأثير على المجتمع بأثره ولديها من الوظائف والخصائص ما يمكنها من إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة وأن تكون منبراً فكرياً يتاح لأعضاء المجتمع بأن يعبر عن أفكاره من خلاله[١١].

٣- واجب على الصحافة أن تعالج قضايا المجتمع المصري بالأسلوب العلمي[١٢] وقضية التلوث البيئي تعد من أولى اهتمامات الصحافة المصرية بل وأهم مسئولياتها القومية.

٤- الاهتمام العالمي بقضايا البيئة وأصبحت تقاس المجتمعات بمدى خلوها من التلوث البيئي.

٥- تعتبر مصر من الدول السياحية ذات الموقع الإستراتيجي والمناخ المناسب وذات[١٣] حضارة عريقة ومهبط الديانات السماوية ومهد للحضارة الإنسانية ولهذا فهي مزار سياحياً هاماً على مستوى العالم

فمن الضروري أن تنال البيئة المصرية حقها من النظافة وخلوها من عوامل التلوث حتى تزدهر سياحياً واقتصادياً وثقافياً.

**أ- نوع الدراسة :**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية لأنها توصف وتحلل ظاهرة طبيعية طرأت على المجتمع المصري وهي التلوث البيئي.

**ب- مناهج البحث :**

**١- المنهج الوصفي التحليلي :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل عناصر التلوث البيئي والتغطية الصحفية له في فترة زمنية محددة.

**٢- المنهج التاريخي :**

تم عرض موجز لمشكلة الدراسة عن أسباب ومعدلات التلوث البيئي في مصر والجهود المبذولة للحد من هذا التلوث كما تم عرض دور الصحافة في تلك الجهود.

**٣- المنهج الإحصائي :**

أعد الباحث المعادلات الإحصائية اللازمة لحصر نسب التلوث في العالم مقارنة بمصر وأيضاً النسب المئوية للتكرارات بين مفردات التحليل الصحفي.

**٤- المنهج المقارن :**

استعان الباحث بالمنهج المقارن لعمل مقارنات كما هو موضح بجداول الدراسة بين بعض المتغيرات للتوصل إلى العوامل التي تؤثر على مشكلة الدراسة وخاصة بين الصحف وبعضها من حيث الانتماء السياسي وتوقيت ودورية الصدور.

**أدوات البحث :**

**تحليل المضمون :**

تم عمل دراسة مسحية على جميع الكتابات الصحفية الصادرة في مصر وتم اختيار ٢٣٨ مقالاً صحفياً عن قضية التلوث، وقام الباحث بإعداد استمارة لتحليل المضمون شملت على ٣٣ تصنيف وتم عرض هذه الاستمارة على بعض أساتذة الجامعات المتخصصين في تحليل المضمون لتحكيم الاستمارة واستقراء الرأى على أن تكون ٢٦ تصنيفاً فقط وتم تحليل الكتابات الصحفية وتوصل الباحث إلى النسبة المئوية كما هو موضح بالجداول التالية التي وصل عددها ٢٦ جدول.

**مجالات البحث :**

**أ- المجال المكاني :**

شملت الدراسة على تناول جمهورية مصر العربية بصفة عامة لأن مشكلة الدراسة تنصب على أبعادها الجغرافية.

**ب- المجال الزمني :**

استغرقت الدراسة ما يقرب من ثلاثة أشهر وعنيت الدراسة بتحليل المضمون للكتابات الصحفية لجميع الصحف والجرائد والمجلات الصباحية والمسائية والقومية والحزبية والتي صدرت بصفة دورية منتظمة ابتداءً من ١٩٩٤/١/١ وحتى ١٩٩٤/١٢/٣١م وهي فترة صدور قانون البيئة في مصر.

**مفاهيم الدراسة :**

**المشكلة البيئية :**

هي حالة من حالات فقدان الاتزان في البيئة تتم عن أى تغير نوعي أو كمي يقع على أحد العناصر البيئية فينقصه أو يزيده أو غير من خصائصه

أو يخل باتزانه بدرجة تؤثر على الأحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الإنسان تأثيراً غير مرغوب فيه[١٤].

**القضايا البيئية :**

هي كل ما يطرح من الموضوعات والمشكلات البيئية التي تحدث نتيجة اختلال المنظومات البيئية وتتطلب مساهمة الجماهير في حلها وتجنب حدوثها[١٥].

**الصحافة :**

الصحيفة مطبوع دوري ينشر الأخبار والموضوعات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية، فهي تقوم بمهمة الإعلام أي نقل الأخبار وشرحها والتعليق عليها وإثارة اهتمام قراءها، وهي تشمل الجريدة والمجلة والنشرة[١٦].

**مفهوم البيئة :**

ترى أكاديمية البحث العلمي أن مفهوم البيئة أصبح يشتمل على ما يلي :

١- البيئة التصنيفية: وتشمل نواحى التنمية الصناعية واستخدام التكنولوجيا الخاصة بتوفير الطاقة واستخدام موارد الطبيعة.
٢- البيئة الاقتصادية: وتشمل جوانب التنمية الاقتصادية وتكاليف حماية البيئة والبنية الأساسية.
٣- البيئة الطبيعية: وتغطى جوانب حماية الموارد الطبيعية والوقاية من الأضرار الطبيعية.
٤- البيئة الاجتماعية: وتشمل الوعي القومي العام والتربية البيئية والوعي الصحي والجريمة والحقوق والعادات.
٥- البيئةالثقافية:وتشمل العادات والتقاليد والمبادئ والقيم السائدة في المجتمع
٦- البيئة التنظيمية: وتضم الأهداف والتشريعات البيئية[١٧].

**الوعي البيئي :**

هو الإدراك القائم على المعرفة بضرورة حسن اسـتغلال المـوارد الطبيعية ومعرفة العلاقات والمشكلات البيئية من حيـث أسـبابها وآثارهـا ووسائل حلها[١٨].

ويقول عدلي كامل فرج تحتاج البشرية إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة، ولا يمكن أن تصل إلى هذه الأخلاق إلا بعـد توعيـة توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة وتعلمه أن حقوقه فـي البيئـة يقابلهـا واجبات نحوها[١٩].

**التربية البيئية :**

هي العملية المنظمة والهادفة الموجهة إلى الإنسان لتنميـة معارفـه لإكسابه المهارات والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير وأنماط السلوك اللازمـة لفهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته ولاتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالبيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منـع ظهـور مـشكلات بيئيـة جديدة[٢٠].

**صيانة البيئة :**

هي التعامل الحكيم مع البيئة والاستغلال الراشد لمواردها الطبيعيـة مما يستهدف المحافظة على هذه الموارد من النفاذ أطول وقت ممكن وكذلك الاحتفاظ بها في حالة تسمح باستمرار استخدامها لمنفعة أكبر عدد ممكن من الأجيال، كما تشمل صيانة البيئة وحمايتها مما قد يواجهها من مـشكلات أو يتهددها من أخطار[٢١].

**الإطار النظري للدراسة :**

**أولاً : البيئـــــة :**

هي مجموع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنـــات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها أي هي كل ما هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات كالهواء الذي يتنفــسه والمـــاء الذي يشربه والأرض التي نعيش عليها وما يحيط به من كائنات حية أو غير حية هي عناصر البيئة التي يعيش فيها ويمارس حياته ونشاطاته المختلفة(٢٢).

وهي الإطار الذي يحيا فيه الإنسان مع غيره من الكائنـــات الحيـــة يحصل منها على مكونات حياته وهي ذو طبيعة كلية يضم العديد من العوامل الفيزيقية والكيماوية والبيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتي تتفاعل مع بعضها البعض(٢٣).

**التلـــــوث :**

هو كل تغير ناتج عن تدخل الإنسان في الأنظمة البيئيـــة ويـــسبب ضرر مباشر أو غير مباشر للكائنات الحية، والتلوث أنواع ومن أهمها تلوث الهواء، الغذاء، الماء والتربة والتلوث لا يكون سبب التقدم الــصناعي فقــط ولكن التقدم الزراعي أيضاً ساهم بصورة كبيرة في التلوث البيئي الناتج عن استخدام المبيدات الحشرية، والتلوث قد يكون ناتج عن ملوثات طبيعية وهي التي تنتج عن ملوثات البيئة نفسها دون تدخل الإنسان مثل الغازات والأتربة التي توجد في الهواء أو مكونات صناعية وهي التي تنتج عن فعل الإنــسان نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات التـــي ينـــتج عنهـــا النفايات والمخلفات.

ويقصد به أيضاً بأنه تلوث الهواء والماء والأرض بسبب النفايات الناشئة عن ازدياد النشاط الصناعي[٢٤].

وهو التقليل من نقاء الجو والماء والأرض بواسطة المواد الضارة بالصحة والنفايات أي أنه تركيز للمواد الضارة المؤثرة على الإنسان ومحيطه[٢٥].

**من العرض السابق لمفهوم التلوث يستطيع الباحث أن يحدد مفهوم إجرائي:**

وهو كل تغير كمي أو كيفي يحدث في مكونات البيئة ولا تستطيع الأنظمة البيئية على استيعابه وينتج عنها أضراراً للكائنات الحية بما فيها الإنسان، وهذا التلوث قد ينتج عن مصادر طبيعية وأخرى مستحدثة كما أن التلوث له أنواع تلوث الهواء، تلوث الماء، تلوث التربة.

**أنواع التلوث :**

يعتبر تلوث البيئة أهم المشاكل التي تهز المجتمع والنظام[٢٦] البيئي في الوقت الحاضر وكلمة تلوث تعنى مخالطة الشئ بمواد غريبة ضارة، كلمة لوث تعنى خلط وأهم مشكلات التلوث.

**١ – مشكلة تلوث الماء :**

بالمبيدات، الأسمدة، مخلفات الحيوان والمزارع والصرف الصحي والميكروبات، المعادن، مخلفات المصانع، الحيوانات النافقة، ورد النيل، البترول ومنتجاته.

**٢ – مشكلة تلوث الهواء :**

بالمبيدات أو الغبار والأتربة، والقمائن وعوادم السيارات والمصانع والآلات الزراعية.

**٣ – مشكلة التلوث بالقمامة والمخلفات الصلبة :**

بالنسبة للمساكن والشوارع في الريف والحضر.

**٤- مشكلة التلوث الضوضائي :**

وارتباطها بالبيئة الحضرية.

**٥- مشكلة تلوث التربة :**

واستنزافها وارتباطها بالبيئة الريفية.

**٦- مشكلة التلوث الاجتماعي والأخلاقي :**

التي ارتبطت بالتغير السريع في البيئات المختلفة (ريفية ــ حضرية) وهو كل تغير كمي أو كيفي في مكونات الغلاف الجوى في الصفات الكيميائية أو الفيزيقية أو البيولوجية للعناصر البيئية وينتج عنها أضرار لحياة الإنسان أو الحيوان ومحاصيل، وقد يحدث هذا التغير بفعل الإنسان كما هو الحال بالنسبة للتلوث الكيميائي والتلوث البيولوجي والإشعاعي أو بفعل العوامل الطبيعية البيئية من التلوث الفيزيقي[٢٧].

**مصادر تلوث البيئة الحضرية والريفية :**

إن مصادر التلوث واحدة لكنها تختلف في حدتها من بيئة إلى أخرى وفقاً لطبيعة المشكلة وخصائص البيئة وأنشطتها.

**مصادر تلوث البيئة الحضرية :**

**أ- مصادر تلوث الهواء :**

إن مصادر تلوث الهواء متنوعة وغالباً يكون من المستحيل تقريباً التمييز بينها فغالباً ما تحيط المصادر المنزلية بالمصادر الصناعية وهي :

١- العمليات الصناعية.

٢- استهلاك الوقود في توليد الحرارة والطاقة.

٣- تسهيلات التخلص من القمامة.

٤- السيارات ووسائل النقل الأخرى.

٥- أنشطة الاستهلاك المنزلي.

٦- كثافة الحيز الفضائي واستخدام الأرض الحضرية.

إن أكثر عوامل التلوث انتشاراً والتي لاقت اهتماماً كبيراً في الـدول النامية هي ثاني أكـسيد الكربـون الأحـادى الـذي يـتم حرقـه كليـة، والهيدروكربونات والرصاص وأكسيد النتـروجين والأكـسيدات الكيماويـة الفوتوغرافية وأكسيدات الكبريت وأن هذه العناصر مـصدر معـين بينمـا الآخرين مثل الأكسيدات والسلفات لا تتبع مباشرة ولكنهـا تتكـون نتيجـة التفاعلات الكيميائية بين عوامل التلوث الأخرى في الغلاف الجوي.

وبذلك أصبح تلوث الهواء قد بلغ مستويات خطيرة في كثير من مدن البلدان الصناعية وحديثة التصنيع وكذلك في مدن أغلبية البلدان النامية التي ربما غدت الآن في بعض الحالات أكثر مناطق المدن تلوثاً في العـالم وقـد قامت بعض الدول بإصدار التشريع للحد من تلوث الهـواء وتوجـد بعـض الاتفاقيات تعلم في مجال التوعية نحو الهواء المرغوب فيه واسـتخدام قـيم الإرشاد ولا تتضمن تشريع.

**ب- مصادر من صنع الإنسان :**

لقد ظهرت مشكلة تلوث الهواء بمصر منذ بداية التصنيع واسـتغلال المناجم ولكن بصورة مقبولة وفي مناطق بعيدة نسبياً عن العمران ولكن مع حركة التصنيع النشطة في الستينات ونمو المناطق الحضرية وازدياد الحركة داخل المدن وبعضها وتتدرج مصادر تلوث الهواء التي صـنعها الإنـسان بالنسبة لأهميتها كسبب لتلوث هواء المدن على النحو التالي :

**١ – وسائل المواصلات :**

حيث تعتبر مخلفات وسائل المواصلات إحدى المصادر الهامة لتلوث الهواء في البيئة الحضرية والريفية على حد سواء إلا أنها تبدو أكثر خطورة في البيئة الحضرية وحيث أن تراكم السيارات الذي يتجه نحو التجمع في مناطق محدودة كالمدن والطرق من شأنه أن يقضى على كل ما هو حي إذا كان يستعمل نفس الوقود المولد للدخان، وقد ثبت أن مليون سيارة تنفث خلال عام واحد عن غاز ثاني أكسيد الكربون وغير ذلك من النفايات مجموعة من الغازات السامة يزيد وزنها على وزن السيارات نفسها وتؤكد الحسابات العلمية على أنه يجب التوقف عن إنتاج سيارات الاحتراق الداخلي.

أما ما يتعلق بالتلوث الناتج عن الصناعة فيمكن القول بأن الصناعة تسهم بالعديد من الملوثات بالإضافة إلى الغازات الملوثة الناتجة عن احتراق الوقود اللازم للصناعة حيث ينتج عن بعض الصناعات تلوث كبير على سبيل المثال يزداد معدل انطلاق بعض المعادن مقارنة بما يجرى طبيعياً في الطبيعة بعشرات المرات فالزئبق يزداد بـ ٨٧٠ مرة والزرنيخ بـ ١٣٥ مرة واليورانيوم بـ ٦٠ مرة والكادميوم بـ ٤٠ مرة وذلك نتيجة لحرق الفحم الحجرى في محطات الطاقة الكهربائية.

كما يؤدى إنتاج طن واحد من حديد الزهر إلى تلوث الهواء بـ ٤,٥ كجم من الجزئيات و٢,٧ من ثاني أكسيد الكربون و٠,٥ كجم من المنجنيز إضافة إلى مركبات الزرنيخ والفوسفور والرصاص وأبخرة الزئبق وغيرها.

كما يطلق صناعة النفط أكاسيد الكبريت والنتروجين والنشادر وأول أكسيد الكربون وكبريت الهيدروجين وتطلق صناعة الألومنيوم والأسمدة الفوسفاتية غاز فلور الهيدروجين وغير من مركبات الفلور الذي يسبب مرض الفلوروز الذي يصيب الحيوانات حيث يؤدى إلى نقص نموها

وانخفاض كمية الحليب التي تعطيها وتآكل أسنانها كما تضار أسنان الإنسان بسبب وجود هذا الغاز.

كما تعتبر صناعة الأسمنت من الصناعات الملوثـة فإضـافة إلـى الغازات السامة الناتجة عن احتراق الوقود ينطلق من هذه الصناعة السيليكات وكميات كبيرة من الغبار وذلك أن إنتاج طن واحد من الأسمنت تحتاج إلـى ٢,٨ طن من المادة الأولية التي يجب استخدامها من المناجم وطحنها ونقلهـا وينتج عن هذا انطلاق كميات كبيرة من الغبار، هذا بالإضافة إلى العمليـات اللاحقة من صنع الأسمنت والتي تتضمن تجفيف وطحن هذه المـواد ممـا يؤدى إلى انطلاق كميات أخرى من الغبار.

ومما سبق يتضح لنا خطورة الصناعة ومخلفاتها خاصة أنها لم تضع حتى المستقبل القريب البعد البيئي في اعتبارها وحتى عندما وجهت الأنظار ودقت نواميس الخطر للإنسان وممتلكاته من جراء تلوث الهواء لازال الأمر يحمل في طياته كثير من التباطؤ في اتخاذ إجراءات نحو التقليل مـن هـذا التلوث والحماية فيما يتعلق بقطاع الصناعة[٢٨].

ولقد أوصى البرنامج البيئي للأمم المتحدة ومنظمة الأرصاد الجويـة ببعض الخطوات للتقليل من ثاني أكسيد الكربون الذي يتخلف عن الـسكان والنشاط الاقتصادي والصناعي المتزايد وذلك من خلال تقليل استخدام الوقود من خلال زيادة فاعلية الطاقة المستخدمة وتحويل خلط الوقود مـن الوقـود اللافظ لثاني أكسيد الكربون العالي إلى الوقود الذي ينتج ثاني أكسيد الكربون أقل في كل وحدة للطاقة فالغاز الطبيعي أفضل من الزيت الذي يعد أفـضل من الفحم، ومعارضة الاتجاهات الحالية نحو التصحر وتـشجيعه وتطـوير التكنولوجيا بإزالة ثاني أكسيد الكربون من الغازات بكل الطاقة الكهربائيـة المولد للمصانع.

وكذلك إحلال الوقود بمصادر طاقة بديلة مثل الطاقة الشمسية والرياح(٢٩).

**محطات القوى الكهربائية :**

ينبعث من هذه المحطات العديد من الملوثات مثل ثاني أكسيد الكبريت وأكسيد النتروجين والمواد الصلبة العالقة بكميات كبيرة ترتبط بحجم المحطة ونوع الوقود المستخدم وأسوأها هو ما يعمل بالفحم والذي يجب أن يكون بعيد عن المنطقة السكنية بما يكفى حتى لا تصل هذه الملوثات للسكان وبشرط أن توجد حول محطات القوى الكهربائية مناطق عزلة ولا يسمح بإقامة مباني سكنية فيها.

**٤- القمامة والأتربة :**

تعتبر مشكلة رفع القمامة من شوارع المدن أو حرقها في أماكن وجودها أو في محارق في أطراف المدن، وكذلك أعمال الحفر لحركة الإنشاء والتعمير وتجديد شبكات المرافق المختلفة وتشوين مهمات البناء دون الالتزام بالتخلص من مخلفات هذه العمليات مع عدم الاهتمام برفع المخلفات الصلبة المنزلية والتخلص الصحيح منها، مع عدم الاعتناء بالنظافة الدورية لمعظم شوارع المدن، كل ذلك أدى إلى تراكم الأتربة وبالتالي انتشرت الملوثات مع حركة الرياح والسيارات لتصل إلى المواطنين حاملة معها العديد من العناصر السامة والضارة بالصحة العامة مثل الرصاص والميكروبات(٣٠).

**٥- مصادر المنازل :**

إن مصادر تلوث الهواء بالمنازل فائقة الخطورة حيث أكدت نتائج أحد الدراسات التى قامت بها وكالة حماية البيئة في أمريكا بوضوح إلى أن المصادر الكبرى للتعرض الضار للتلوث موجودة بمنازلنا، وتدعم هذه النتائج

بحوث أخرى ودراسات تالية قامت بها وكالة حماية البيئة، ولقد تـم تحديـد بعض من هذه المصادر من ذى قبل بالرغم من أن المصادر الأخرى تظـل غير معروفة.

وعلى سبيل المثال أوضحت الدراسة المنهجية لتقييم التعرض الكامل للتلوث أن المصدر الكبير للتعرض للبنزين والاسترين بالنسبة لـ ٥٠ مليون مدخن أمريكي هو الدخان الذي يستنشقونه ويؤثر هذا الدخان أيضاً على غير المدخن لأن الهواء في منازل المـدخنين يفـوق التـأثير الـضار للبنـزين والاسترين بنسبة ٣٠%-٥٠% منه في منازل غيـر المـدخنين والدراسـة تتضمن أيضاً العديد من المنتجات الاستهلاكية ومواد البناء على أنها مصادر للتعرض للتلوث في المنزل بما في ذلك هذه الأشياء الأشعة مثل زيت الدهان والمواد اللاصقة والنجارة وورق الحائط والموكيت ومـن بـين المركبـات الضارة الموجودة في المنازل مثل تتيركلوربزلين المستخدمة فـي تنظيـف الملابس مادة بارد كلوربنزين المستخدم لتنقية الهواء في المنازل ومـزيلات الروائح الكريهة في المنازل وأيضاً غاز الكلورفورم المتصاعد من الأبخـرة في الحمامات الساخنة والغسالات وأحد المصادر الضارة الشائعة الاسـتخدام هي استخدام المبيدات الحشرية في المنازل[٣١].

**التلوث الإشعاعي للهواء :**

يعتبر التلوث الإشعاعي للهواء من أهم وأخطر الملوثات والـذي لا يوليه العديدين بالأهمية ويتمثل التلوث الإشعاعي في تزايد الإشعاع الطبيعي عقب استعمال الإنسان للمواد المشعة الطبيعية أو الصناعية ولقـد صـحب اكتشاف الطاقة الذرية وخاصة منذ اختراع القنبلـة الذريـة انتـشار مـواد مختلفة[٣٢].

ويمكن تقسيم مصادر التلوث الإشعاعي إلى قسمين هما مصادر طبيعية وأخرى صناعية.

**١ – المصادر الطبيعية :**

ونجد أن المصادر الطبيعية للتلوث الإشعاعي تضم المصادر التالية :

أ- الأشعة الكونية، وهذه الأشعة تصل إلى الأرض بكميات قليلة حيث أنها عندما تصدر من الشمس أو الفضاء الخارجي وقبل أن تصل إلى الأرض تتفاعل مع مكونات الغلاف الجوي الذي يعتبر حاجزاً واقياً من تلك الإشعاعات وتتغير الجرعة التي يتعرض لها الإنسان منها بتغير المكان والارتفاع(٣٣).

ب-البيئة الأرضية وتنتشر المواد المشعة بالقشرة الأرضية انتشاراً كبيراً وتعطى جرعة إشعاعية للجنس البشرى تزيد أحياناً عن الجرعة الناتجة عن الأشعة الكونية ويزيد تركيزها في الصخور الجرانيتية منه في الصخور البازلتية والرسوبية ومن هذه المواد المشعة اليورانيوم والثوريوم والبوتاسيوم كما يحتوى جسم الإنسان على بعض العناصر.

**٢ – المصادر الصناعية :**

في الآونة الأخيرة ظهرت مصادر إشعاعية صناعية كثيرة وأكثر من تأثيرها وفاعليتها من المصادر الطبيعية :

أ- التفجيرات الذرية: تجرى هذه التفجيرات في الجو وعلى ارتفاعات مختلفة أو تحت الأرض أو تحت الماء، ويعتمد المدى الذي يصل إليه تلوث البيئة الناتج عن هذه التفجيرات على نوع هذا التفجير وقوته وكمية المواد الانشطارية الناتجة عنه وتعتبر التفجيرات الذرية في الجو أكثر تأثيراً من تلوث البيئة من باقى الأنواع وعندما يجرى تفجير

السلاح النووي في الجو قريباً من سطح الأرض ويمثل الغبار المتساقط من التفجيرات الذرية أهم مصادر التلوث بالمواد المشعة ويعطى تلــوث داخلياً وخارجياً للإنسان يفوق كثيراً من مصادر التلوث الأخرى[٣٤].

ب- المفاعلات الذرية: تسهم المفاعلات في إحداث التلوث الإشعاعي ذلــك أثناء عمل المفاعلات أو من تسرب جزء من المواد المشعة في الوســط الخارجي.

ج- الأشعة التشخيصية وتختلف الجرعة التي يتعرض لها الجسم بــاختلاف العضو المر أو تشخيص المرض فيه.

د- الأشعة العلاجية وتتوقف قيمة الجرعة على العــضو علــى التعــرض المطلوب.

ه- استخدام النظائر المشعة وهي النفايات المتخلفة بعد اســتخدام النظــائر كذلك في المفاعلات النووية[٣٥].

و- الأجهزة والمعدات المنزلية مثل المصنوعات الزجاجية والخزفية التــي تحتوى على اليورانيوم والساعات المضيئة ولوحات القيــادة المــضيئة وكواشف الدخان والصمامات الإلكترونية وأجهزة التليفزيون[٣٦]، وبذلك تفوق المصادر الصناعية المصادر الطبيعية في خطورتها وحدتها.

**مصادر تلوث الهواء في الريف :**

لقد تعددت مصادر تلوث الهواء في البيئة الريفية في الفترة الأخيــرة نتيجة التطور الزراعي ومن أهم هذه المصادر :

**١ - رش المبيدات الزراعية :**

لقد تطور الرش الزراعي في السنوات الأخيرة بسبب استخدام طرق رش المبيدات بالآلات الضخمة أو بالطائرات وبذلك انتشرت المبيدات لــيس

فقط في الحدود الضيقة المستهدفة من استخدام المبيدات وإنما أصبحت تنتشر في هواء المناطق الزراعية ونظراً لطبيعة الحيازات الزراعية وتكدس القرى داخل الأراضي الزراعية أصبح الإنسان والحيوان معرضين لتأثير المبيدات وذلك بسبب الإسراف في المبيدات ودخول المبيدات في دورة الهـــواء ممـــا يشكل خطورة على الحياة والممتلكات الريفية[٣٧].

**٢- التجمعات الصناعية في المناطق الريفية :**

يعتبر تلوث الهواء الناجم عن وضع الصناعات في المناطق الريفية أدى إلى زيادة نسبة الملوثات الجوية الضارة تتزايد بسرعة في كل مكان في مصر نظراً للنمو الكثيف في الصناعات والتوسع الهائل في شبكات النقل في الأراضي الريفية وأيضاً تأسيس محطات الكهرباء لتوليد الطاقة فـــي قلـــب الأراضي الريفية[٣٨].

**٣- وسائل التدفئة :**

تعتبر من أهم مصادر تلوث الهواء في الريف حيث تطلـــق وســـائل التدفئة الآلاف من الأطنان من الغازات الملوثة وخاصة أول أكسيد الكربون، بالإضافة إلى السناج والدخان الناتج عن الاحتراق غير كامل فـــي وســـائل التدفئة والتى لا تزال غير متقنة الصنع.

**٤- نشأة تربية الدواجن والأبقار :**

وهي من المصادر الهامة لتلوث الهواء حيث ينطلـــق فـــي الهـــواء المحيط بهذه المنشآت غاز الأمونياك وغازات كبريت الهيدروجين وغيرهـــا من الغازات ذات الرائحة غير المستحبة[٣٩].

**٥- القمائن :**

وتعتبر من أخطر مصادر تلوث الهواء في البيئة الريفية حيث أصبحت مشكلة تهدد كثيراً من الريفيين نظراً لما ينتج عنها من مواد ملوثة بنواتج احتراق مواد غاية الخطورة مثل إطارات السيارات القديمة وأطنان المازوت والخشب والسولار .. الخ، مما ينذر بأخطار كثيرة لأن معظم هذه القمائن يتم حفرها إما داخل الكتلة السكنية للقرية أو في أطراف القرية مما يجعلنا نستشعر باستمرارية خطورة هذا المصدر بالرغم من تجريمه تشريعياً والتصدى له.

**مصادر تلوث المياه في الحضر :**

تحتوى المياه الموجودة في الطبيعة على عدد من المواد الكيماوية وبعض هذه المواد الموجودة في المياه مفيدة للإنسان إذا لم تكن درجة تركيزها عالية وكما هو الحال في التلوث الجوى فإن ملوثات الماء تعنى تلك المواد التي تؤدى إلى الإخلال باتزان البيئة وبالتالي تضر بالإنسان والكائنات البحرية ومعظم هذه الملوثات الموجودة في الأنهار والبحيرات والبحار تأتى من الأنشطة البشرية والممارسات البشرية الخاطئة ومن أقدم أشكالها تلوث المياه بمياه المجارى التي يقذف بها الإنسان إلى مصادر المياه وكذلك استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية، كما أن التوسع في استخدام النفط أدى إلى تلوث المسطحات المائية وغيرها من مصادر المياه بالمنتجات البترولية(٤٠).

**الصناعة وتلوث نهر النيل :**

يعتبر نهر النيل مصدراً رئيسياً للمياه العذبة في مصر وأن دخول مصر في عصر التحضر والتصنيع في أعقاب الحرب العالمية الثانية كان

دون تخطيط علمي بيئي سليم حيث قامت باستيراد المصانع التى تفتقر إلـــى الطرق والعمليات الصناعية الحديثة التي تؤدى إلى الحـــد مـــن الملوثـــات المنبعثة منها حيث أوضحت الدراسات أن معظم الشركات والمصانع لا تضع في اعتبارها التحكم في الملوثات وأصبحت مراكز تلوث صناعي من خلال صرف مخلفاتها غير المعالجة في النيل أو في أحد فروعه كما يعتبر الضوء الشديد في ترشيد استخدام المواد داخل المصانع مع عدم القيام بعمل الصيانة الدورية للآلات والمعدات مسئولاً إلى حد كبير عن ارتفاع درجـــة تركيـــز الملوثات خاصة الزيوت والشحوم في المخلفات الأمر الذي يمكن تجنبه بدون أعباء مالية إضافية حيث توجد مصانع كثيرة تقوم بـــصب مخلفاتهـــا فـــي النيل[٤١].

**مصادر التلوث بالقمامة والمخلفات الصلبة :**

**١ – قمامة المنازل :**

وتعتبر أغنى القمامات من حيث محتواها من المواد العضوية المكونة من بقايا الأطعمة والخضروات والفاكهة بالإضافة إلى الزجـــاج والـــصفيح والبلاستيك وتمثل القمامة المنزلية كماً هائلاً من المخلفـــات اليوميـــة التـــي تفرزها المدن وخطورتها تكمن في كونها تنتج من المنازل أي فـــي جميـــع أنحاء المدينة وتختلف نوع وكمية المخلفات من مكان إلى آخر وكذلك تختلف طريقة إخراج هذه القمامات وسلوكيات المواطنين في هذه العملية[٤٢].

**٢ – قمامة الشوارع :**

وهي الناتجة عن النشاط السكاني خارج المنازل والتي تجمـــع مـــن الشوارع من الورق وعلب السجائر والحيوانـــات النافقـــة وروث المواشـــي

وكذلك ما يلقيه سكان المنازل من قمامة في الشوارع بالإضافة إلى المخلفات النباتية ناتجة عن الأشجار الموجودة بالشوارع.

**٣- قمامة المصانع والورش :**

وتتكون عادة من بقايا المواد الخام المستخدمة في التصنيع سواء أكانت جيراً أم حجارة أم رخام أم ورق كرتون أم جلد أم صفيح أم أي مواد معدنية بالإضافة إلى مخلفات العصير والمواد الغذائية[٤٣].

**٤- قمامة المستشفيات :**

وهذه تتكون من قطن وشاش مخلط بدم وصديد زيادة على ما يتجمع فيها من قمامة المطابع الخاصة بالمستشفيات رغم خطورة محتويات هذا النوع من القمامة إلا أنه لا يتخذ الإجراء اللازم للوقاية من الأمراض التي يحويها فيتم رميها في الشوارع أو في سلات قمامة الحكم المحلي أو مع زبالي الشوارع.

**٥- نفايات هدم المنازل :**

لا يخلو منها أى شارع أو حارة نظراً لسلوكيات بعض أصحاب المباني والورش والمحلات وهذا بالإضافة إلى مخلفات المدارس والجامعات، والمصالح الحكومية، مخلفات الرصف، مخلفات الكوارث والزلازل وإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء ومخلفات السيارات القديمة وتختلف طبيعة القمامة من مكان إلى آخر حسب مستوى الرخاء والعوامل الجغرافية والحضارية[٤٤].

**النوعية بالقضايا البيئية :**

ظهر الوعي العالمي بمشكلات البيئة متأخراً ونمى بحيث أصبح الإنسان حريصاً على دراسة تأثير أي نشاط يقوم في بيئته الطبيعية[٤٥].

ويقصد بالوعي البيئي هو مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على اكتساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة وإيجاد حساسية خاصة تجاهها[٤٦].

**خصائص الصحافة :**

تعد الصحافة من أهم وسائل الإعلام لما لها من دور حيوي في تنمية وتطوير المجتمعات المختلفة[٤٧]. وتتميز في قدرتها على بث الوعي في نفوس المواطنين لما لها من قوة الكلمة التي تستقر في العقول والأذهان[٤٨].

وتتصف أيضاً بتسجيل وتوثيق الحقائق عن المواد التي تتناولها أو التي يسهل الرجوع إليها وأعادت قراءتها والاستفادة منها فهي بمثابة مرشد ودليل عمل وأداة توثيق لقضايا المجتمع[٤٩] ومنها مشكلة البيئة وتعتبر الصحافة وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة تتمثل في نشر الأبناء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوم بيوم[٥٠] ويسمح المطبوع بحرية أكبر في التخيل والتفسيرات ويفترض بعض الباحثين أن مثل هذه المساهمة الخلاقة لها مزايا اقتناعية[٥١].

وتمتاز الصحيفة بما يلي :

١- تسمح للقارئ للسيطرة على ظروف التعرض فهو يستطيع أن يطلع على الموضوعات التي يرغب في الإطلاع عليها ويراجع ما يريد مراجعته بالسرعة التي تناسبه وفي أي وقت يشاء[٥٢].

٢- تلائم الوسائل المطبوعة نشر الموضوعات المعقدة والدراسات الصعبة ذات التفاصيل المتشعبة وتمكن القارئ من النقد المدروس والعناية بالتفاصيل الدقيقة.

٣- تخدم المطبوعات تعدد الأذواق ومختلف الاتجاهات ومن الممكن للجمعيات والمراكز العلمية والأحزاب وغيرها بإصدار صحف لهم بينما يندر أن تستخدم الوسائل الأخرى الباهظة التكاليف كالإذاعة والتليفزيون.

٤- تحتاج الصحيفة إلى مشاركة خلاقة وجهد إيجابي لا تتطلبه الوسائل الأخرى فالقارئ لا يواجه متحدثاً مرئياً أو مسموعاً كما هو الحال في الإذاعة والتليفزيون والسينما وبذلك يجد أمامه حرية أكبر في التخيل وتصور المعاني وفهم التلميحات والرموز والتفسيرات المتعددة(٥٣).

**وظائف الصحافة :**

ساعدت الطباعة عل انتشار التعليم وبالتعليم زادت الوسائل المطبوعة وهكذا انتشرت الصحف حيث أنها ترضى في الناس غريزة حب الاستطلاع وتساعدهم في معرفة ما يدور في المجتمعات البشرية حيث أنها تطبيق كل يوم قارئاً جديداً وفناً جديداً وعن طريقها تصل الحقائق إلى المواطنين كما ستعد في نقل الأحداث وشرحها والتعليق عليها، كما يجب على الصحيفة أن تعلم قراءها وتثير اهتمامهم مثلاً أن تقول الصحف أن القضاء على ورد النيل بالمبيدات الكيماوية يضر بصحة الناس بل المطلوب من الصحيفة إثارة اهتمام الجماهير بتلك القضية بحيث تكون منهم رأياً عاماً واعياً ويتمخض عن هذا أن يؤثر في المسئولين فيطالبون بوضع نهاية لهذه الوسيلة التي من شأنها القضاء على ورد النيل وفي الوقت ذاته تتلوث مياه هذا النهر بالسموم والإضرار بصحة الإنسان والحيوانات والنبات والثروة السمكية.

ولا يتوقف دور الصحافة على إثارة الجمهور بل توضح لهم مضار هذه الوسيلة والأمراض التي تسببها وكيفية معالجة ذلك ونظرهم لتلك

المعالجة وتقرب ذلك لأذهانهم بحيث يصبح موضوعاً هاماً وقومياً يتبادله الناس في أحاديثهم ومجالسهم.

كما تحدث الصحافة تغيراً في حياة الناس بتحديد معلوماتهم وتزويد الجماهير بالمعارف ومتابعة ذلك وتعتبر وظيفة تقديم المعلومات أساسية في مجتمع تزيد فيه ظروف الحياة من تعقيد الروابط بين أفراده وجماعاته(٥٤).

كما تمارس الصحافة وظيفة المنظم في الهيئة الاجتماعية فقراءة الصحف تساعد على إدماج الفرد في مجتمعه الداخلي والخارجي وهي نوع من الحوار مع هذين المجتمعين وتحطم عزلة الفرد وهي فعل من أفعال المشاركة.

والصحافة تستطيع أن تعرف المواطن بوسائل وأساليب المحافظة على البيئة وإرشادهم وتوعيتهم بالمشاكل البيئية وآثارها على الكائنات الحية(٥٥).

كما يمكنها أن تقوم بتغذية المناقشات وإظهار رأي القادة وجعل المسألة المطروحة واضحة من خلال الدعوة إلى اتجاه معين أو فكرة معينة أو الحث على اتخاذ موقف معين(٥٦).

كما تقوم الصحافة بإلقاء الضوء على الإيجابيات والسلبيات ومناقشتها من خلال الآراء ووجهات النظر واقتراح الحلول والمشكلات البيئية المختلفة(٥٧).

كما تساعد الجماهير في التعرف على ما يظهر من مشكلات بيئية جديدة فالجماهير التي تعى مشكلات البيئة ويتكون لديها اتجاهات إيجابية نحوها هي التي تستطيع أن تحل باقتدار هذه المشكلات(٥٨).

**ثانياً : قضايا البيئة في الصحافة المصرية :**

تعتبر قضايا البيئة من أهم قضايا العصر الذي نعيش فيه وقد تنبه المجتمع الدولي منذ عدة سنوات لخطورة المشاكل البيئية التي تهدد الإنسان والأرض مع الأخذ في الاعتبار أن المحافظة على البيئة مسئولية الدول كلها أفراد وجماعات لأن من تلوثها سينعكس على الجميع. وقد تجلى هذا الاهتمام في طرح الأمم المتحدة الموضوع البيئية في مؤتمر استكهولم عام ١٩٧٢ بشأن البيئة والإنسان ومصر لم تسلم من قضايا البيئة بطبيعة الحال فهي من ناحية جزء من المجتمع الدولي معرضة للآثار السلبية للمدنية والتحضر وهي كدولة من دول العالم الثالث تنتشر فيها نسبة الأمية وإساءة استخدام الموارد الطبيعية من مياه وأراضي وطاقة، لكل ذلك تتعرض مصر لمظاهر التلوث والاعتداءات المتصاعدة ضد البيئة وقد حدد جهاز شئون البيئة أهم المشكلات البيئية التي تواجه مصر فيما يلي(٥٩):

**١ – مشكلات التربة :**

وتتمثل في العدوان على الأراضي الزراعية نتيجة التوسع العمراني الذي التهم ١,١ مليون فدان من أجود الأراضي الزراعية وتجريف التربة الزراعية وتلوثها وتدهور خصوبتها نتيجة استخدام المبيدات والأسمدة المشعة والمخصبات العضوية بالإضافة إلى التحضر.

**٢ – تلوث مياه نهر النيل :**

حيث تصب فيه ٣٨٨٢ مليون متر مكعب في العام من مخلفات المصانع السائلة ومياه الصرف الزراعي ومياه الصرف الصحي(٦٠).

**٣- تلوث الهواء :**

وخصوصاً في المدن الكبرى حيث فاقت القاهرة المستويات المتعارف عليها دولياً سواء فيما يتعلق بالأتربة أو الغازات الضارة.

إن نسبة التلوث في هواء القاهرة بلغت ٩٠٠ ميكروجرام في السنتيمتر المربع الواحد في حين أن النسبة المسموح بها دولياً ٢٠٠ ميكرجرام فقط.

**٤- تلوث السواحل :**

نتيجة عمليات استخراج البترول وإلقاء مياه الصرف الصحي في البحر.

**٥- ارتفاع منسوب المياه الجوفية :**

بسبب مشكلات الصرف الزراعي والصرف الصحي وما أدى إليه ذلك من أضرار بالنسبة للمباني والآثار القديمة.

**٦- قضايا القمامة والنفايات الصلبة.**

**٧- الأخطار البيئية الناجمة عن الكوارث الطبيعية** مثل السيول والفياضانات والزلازل أو الناجمة عن السلوك الإنساني.

**٨- استنزاف الموارد الطبيعية :**

وأن اهتمام الصحافة بقضايا البيئة يعتبر حديثاً نسبياً وأن تناول هذه القضايا لم يحظ باهتمام إلا مع أوائل الثمانينات، وتمثل هذا الاهتمام في جهود فردية وبمبادرات ذاتية من بعض الإعلاميين الذين أدركوا مبكراً خطورة الوضع وتأثيره على حياتنا وحاضرنا ومستقبلنا.

وقد تركز الاهتمام حول موضوع التلوث بأنواعه رغم أن التلوث قضية واحدة نشأت عن التدخل غير الرشيد للإنسان في النظم البيئية المختلفة مستغلاً التكنولوجيا، كما أن وسائل الإعلام من أكثر المؤسسات التعليمية في المجتمع فاعلية في صيانة البيئة وحمايتها من جميع الأخطار التي تتعرض لها.

وقد تزايد الاهتمام الصحفي بقضايا البيئة في الصحافة المصرية وتمثل في الاهتمام بصدور المجلات المتخصصة في البيئة مثل مجلة الشباب والبيئة ... الخ.

كما بدأت الصحف القومية المصرية في الاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها في مصر.

ويشير العديد من الباحثين في هذا المجال إلى أنه على الرغم من اهتمام الصحافة المصرية بقضايا البيئة، إلا أنها لم تحقق المرجو منها تماماً، لأن التغطية الإعلامية أخفقت في دعم الوعي البيئي كما أن الصحافة لم تتفاعل بالقدر الكافي مع قراءة الوعي البيئي في مصر.

ومن هنا فإنه يلزم استخدام أسلوب التخطيط العلمي السليم في مجال الإعلام البيئي بحيث تصبح الرسالة الإعلامية التي يقدمها الإعلامي ذات تأثير فعال في تعميق الشعور بحب البيئة وضرورة المحافظة عليها.

وإذا كان الإعلام قد أوقعنا في تصور خاطئ مؤداه أن الحفاظ على البيئة لا يعنى إلا القضاء على مظاهر التلوث فإن هذا جانب واحد من الحقيقة وعلى هذا فإن المطلوب من أبناء هذا العالم حكومات وأفراد ليس فقط أن تحافظ على البيئة وتعمل على عدم إهدارها أو تلويثها، بل لابد أن نعمل أولاً على تنميتها وتطويرها وتحسينها حتى تكون قادرة على تلبية احتياجاتنا

الأساسية وعلى أن يتيح الفرصة لحياة أفضل ليس لأجيالنا الحاضرة فقط بل ولأجيال المستقبل.

ومن هنا فإنه بخلاف قضية التلوث البيئي، توجد بعض القضايا البيئية المطلوب معالجتها صحفياً، ويمكن إجمال هذه القضايا تحت عدة فئات:

أ- الحفاظ على البيئة وصيانة مواردها.

ب- حماية البيئة من التلوث.

جـ- الربط بين البيئة والتنمية.

وعلى هذا يمكن القول أن هناك الكثير من القضايا البيئية منها :

١- التوازن بين السكان والموارد.
٢- مشاكل الجوع والعطش.
٣- الإدارة البيئية السليمة.
٤- حماية وترشيد استخدام موارد الأرض ومكافحة التصحر والجفاف والاستخدام المجحف للغابات.
٥- تعزيز الأوضاع للبشر وتحسين نوعية الحياة والحفاظ على صحته البيئية.
٦- حماية الجو عن طريق السيطرة على المتغيرات المناخية الناتجة عن الممارسات الضارة وإيقاف تآكل طبقة الأوزون والحد من التلوث غير المحدود.
٧- إدارة النفايات الخطرة والكيماويات السامة.
٨- حماية نوعية مصادر المياه العزبة والمحيطات والبحيرات والبحار والأحياء المائية وترشيد استخدامها.
٩- الطاقة.

١٠- تطوير الظروف المعيشية فـــي الأحيـــاء الحـــضرية الفقيـــرة وفـــي المجتمعات الريفية، وتنفيذ برامج التنمية المتكاملة واتخاذ الإجـــراءات المناسبة للقضاء على التدهور البيئي في هذه المناطق.

١١- الحفاظ على التنوع البيولوجي[٦١].

**التغطية الصحفية للمشكلات البيئية :**

يختلف أسلوب معالجة قضايا البيئة في وسائل الإعلام اختلافاً كثيراً بينما تركز المجلات العامة على طرح قضايا البيئة بتعمق وبأسلوب علمـــي بينما تركز الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية على ما يعـــرف بالحـــدث المثير مثل الضباب القاتل الذي حدث في لندن عام ١٩٥٢ أو في نيويـــورك عام ١٩٦٣ أو حادث غرق الحاوية سيفيزيو بإيطاليـــا أو انفجـــار مـــصنع كيماويات في إيطاليا عام ١٩٦٧ أو انفجار المفاعـــل النـــووي تـــشرنوبيل بالاتحاد السوفيتي أو الكارثة البيئية التي خلفتها حرب الخلـــيج، كـــل هـــذه الحوادث البيئية لقيت تغطية إعلامية واسعة ودقيقة أي أن التغطية الإعلامية ما لبست أن خبت بعد وقت قصير لتنصرف وسائل الإعلام إلى موضوعات أخرى.

ويؤدى ميل وسائل الإعلام ومنها الصحف إلى الإثارة في معالجـــة قضايا البيئة إلى عدم دقة الأخبار التي قد تقدمها وسائل الإعلام عن المخاطر البيئية وفي معظم الأحيان لا توضع المخاطر في منظورها السليم.

وهذا من شانه ترك المجال للتكهنات والتفسير الغير ســـليم للقـــارئ ولاسيما عند غياب المعلومات الأساسية عن القضايا البيئيـــة وأن التغطيـــة الإعلامية للحدث البيئي المثير غالباً ما تركز على إثارة الـــسلبية وخـــسائر

المادية مع تضخيم له وغالباً ما تكون التغطية الإعلامية سطحية ومعتمدة أساساً على تصريحات بعض المسئولين أو تصريحات بعض مدعى الخبرة.

ولا يختلف الإعلام في الدول العربية في عرضه لقضايا البيئة عن الإعلام الغربي فهو يعتمد على الحدث المثير ايضاً.

وفي إحدى صحف القاهرة حدث خلط يعيب بين ثقب الأوزون ودرجة حرارة الجو وهما موضوعان منفصلان تماماً، وأدى هذا نشر الاعتقاد بأن ثقب الأوزون هو السبب في ارتفاع درجة حرارة الجو وهذا غير صحيح.

وإلى جانب عدم الدقة في عرض الموضوعات البيئية فإن معظم الصحف تعرض أخبار البيئة على أنها أخبار وليست موضوعات تحليلية تناقش فيها أسباب هذه المشاكل وطرق علاجها.

أما بالنسبة للقضايا المحلية أو القومية فإن وسائل الإعلام تتعرض لهذه القضايا إذا ما أثيرت سياسياً أو عند وقوع حادث مثير، ففى مصر أعطيت تغطية إعلامية كبيرة لعدد من القضايا أهمها موضوع الصرف الصحي في الإسكندرية (الصرف في البحر أم النهر) وموضوع الطاقة النووية وقضية تجريف الأراضي الزراعية وتلوث مياه النيل، ولقد عبر معظم ما نشر عن وجهات نظر الجهات الرسمية، أما القلة من الرأى الأخرى لم تجد مكاناً لها سوى في صحف المعارضة وبذلك اعتبرت نقداً أو هجوماً، لذا فإن التغطية الإعلامية لهذه الموضوعات القومية عكست حواراً غير متوازن بين طرفين الجهات الرسمية والقلة المعارضة دون أن تحاول مخاطبة الرأى العام "الجماهير" وأحاطته بالحقائق العلمية بهدف نشر التوعية البيئية وحثه على المشاركة الفعالة في معالجة القضايا المختلفة وتشير أحد الدراسات العلمية إلى أن هناك خلط معيب بين القضايا البيئية المختلفة، ولعل

الحوار الذي دار في منتصف الثمانينات في مصر حول الطاقة النووية يوضح هذا فلقد اتسم الحوار بالخلط بين ثلاثة قضايا منفصلة تماماً هي "البرنامج النووي والقدرات النووية الإستراتيجية وبناء محطات نووية لتوليد الكهرباء.

ولقد أدى الحوار عن الطاقة النووية في مصر خلال هذه الفترة والذي اتسم بالتعصب والدفاع الرسمي إلى تشويش الصورة بدلاً من إيضاحها أمام الناس حتى ولو كانت ثقافتهم محدودة.

ومما يؤسف له أن الحوار حول أياً من القضايا البيئية القومية يبدأ فجأة ثم ينتهى فجأة وتبقى الغالبية من الناس حيارى لم تفهم إلا القليل من التغطية الإعلامية، ولا تعرف ما انتهى إليه الأمر، ومن هنا تخفق التغطية الإعلامية في خلق وتقوية الوعى البيئي وحث الجماهير على المشاركة الفعالة في معالجة القضايا المختلفة.

وسوف نتناول التغطية الصحفية للتلوث البيئي في مصر من خلال تحليل مضمون الكتابات الصحفية والتي بلغت ٢٣٨ مقالاً من خلال جداول التحليل التالية :

**جدول رقم (١)**

**أسماء تكرارات الصحف المصرية التي تناولت مشكلة التلوث البيئي**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الأهرام الصباحي | ١٢١ | %٥١ |
| الأهرام المسائي | ٢١ | %٩ |
| الخضر | ١٦ | %٧ |
| الأخبار | ١٥ | %٦ |
| الوفد | ٤ | %٠,٠٢ |
| مايو | ٦ | %٠,٠٣ |
| الأهرام الدولي | ٩ | %٠,٠٤ |
| الجمهورية | ١٢ | %٠,٠٥ |
| آخر ساعة | ١٢ | %٠,٠٥ |
| نصف الدنيا | ٤ | %٠,٠٢ |
| الاهالي | ٦ | %٠,٠٣ |
| الأهرام ويكلي | ٤ | %٠,٠٢ |
| الانباء | ٢ | %٠,٠١ |
| العالم اليوم | ٢ | %٠,٠١ |
| المصري | ٤ | %٠,٠٢ |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١) يتضح أن جريدة الأهرام تناولت موضوع تلوث البيئة بنسبة ٥١%، يليها جريدة الأهرام المسائي بنسبة ٠,٩%، الخضر بنسبة ٠,٠٧%، الأخبار بنسبة ٠,٠٦%، وكلاً من جريدتي الجمهورية وآخر ساعة بنسبة ٠,٠٥%، جريدة الأهالي بنسبة ٠,٠٣%، وكلاً من جريدة الأهرام ويكلي ومجلة نصف الدنيا وجريدة المصري بنسبة ٠,٠٢% وكلاً من جريدتي العالم اليوم والأنباء بنسبة ٠,٠١%.

**جدول رقم (٢)**

**التوزيع وفقاً لصدور القانون**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| فترة ما قبل إصدار القانون | ١٣٠ | ٥٥% |
| فترة بعد إصدار القانون | ١٠٨ | ٤٥% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢) يتبين أن الكتابات الصحفية كان عددها ١٣٠ مقالاً بنسبة ٥٥% قبل إصدار قانتون البيئة وقل عدد الإصـــدارات ليــصبح ١٠٨ مقالاً بنسبة ٤٥% بعد تطبيق قانون البيئة.

**جدول رقم (٣)**

**التوزيع حسب مساحة المقال**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| صفحة | ١٤ | ٠,٠٦% |
| نصف صفحة | ٣٤ | ٠,١٤% |
| ربع الصفحة | ٤٣ | ٠,١٨% |
| ثمن الصفحة | ٥٨ | ٠,٢٤% |
| أقل من ثمن صفحة | ٨٩ | ٣٧% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٣) اتضح أن المقالات التي مساحتها صفحة كاملة بنسبة ٦% والمقالات التي مساحتها نصف صفحة بنسبة ١٤% والمقـــالات التي مساحتها ربع صفحة بنسبة ١٨% والمقالات التي مساحتها ثمن صفحة بنسبة ٢٤% والمساحات التي مساحتها أقل من ثمن صفحة بنسبة ٣٧%.

### جدول رقم (٤)

### التوزيع حسب ترتيب الصفحة

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| صفحة أولى | ٤١ | ١٧% |
| داخلية | ١٩٠ | ٨٠% |
| صفحة أخيرة | ٧ | ٠,٣% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٤) اتضح أن الصفحات الداخلية كان لها النصيب الاوفر بالنسبة لموضوعات تلوث البيئة بنسبة ٨٠% تليها الصفحة الأولـــى بنسبة ١٧% بينما الصفحة الاخيرة كانت بنسبة ٠,٣%

### جدول رقم (٥)

### التوزيع حسب موقع المقال بالصفحة

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مكان مرتفع | ٧٢ | ٣٠% |
| مكان متوسط | ٧٥ | ٣٢% |
| مكان منخفض | ٩١ | ٣٨% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٥) اتضح أن موقع المقالات التي احتلت مكـــان مرتفع في الصفحة وصلت إلى ٣٠% والمقالات التي احتلت مكان متوســـط وصلت إلى ٣٢% والمقالات التي احتلت مكان منخفض وصلت إلى ٣٨%.

**جدول رقم (٦) التوزيع حسب أنواع الإبهار**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الإطار | ٥٤ | %٠,٠٢ |
| الصور | ١٤ | %٠,٠٧ |
| أسلوب العرض | ٣ | %٠,٠١ |
| نوع الخط | ٨٤ | %٣٥ |
| الألوان | ٣ | %٠,٠١ |
| العنوان | ٨٠ | %٣٤ |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٦) الخاص بأنواع الإبهار اتضح أن أكثر الأنواع ابهاراً نوع الخط بنسبة ٣٥% يليه العنوان بنسبة ٣٤% ثم الـــصور بنـــسبة ٧% ثم الإطار بنسبة ٢% ثم اسلوب العرض والألوان بنسبة ١% لكل منهما

**جدول رقم (٧) التوزيع حسب أغراض المقال**

| البيـــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| عرض المشكلة | ٥٠ | %٢١ |
| تحذير من مخاطر التلوث | ٥٠ | %٢١ |
| إثارة المسئولين | ٣٣ | %١٤ |
| تقديم علاج للمشكلة | ٦٠ | %٢٥ |
| الترغيب في سلوكيات معينة | ٤٥ | %١٩ |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٧) الخاص بأغراض المقال اتــضح أن غــرض تقديم علاج المشكلة وصل إلى ٢٥% يليه عرض المــشكلة وتحــذير مــن مخاطر التلوث بنسبة ٢١% لكل منهما يليه الترغيب في ســلوكيات معينـــة بنسبة ١٩% يليه إثارة المسئولين بنسبة ١٤%.

**جدول رقم (٨) التوزيع حسب طرق التأثير**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| طرح الحقائق | ٣٧ | ١٦% |
| الاستثارة | ٣٠ | ١٣% |
| تضخم المشكلة | ٩٠ | ٣٨% |
| التأكيد | ٣٦ | ١٥% |
| الصور الذهنية | ٤٥ | ١٩% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليـــق** : من الجدول رقم (٨) اتضح أن أكثر الطرق تأثيراً هـــي تـــضخم المشكلة بنسبة ٣٨% تليها الصور الذهنية بنسبة ١٩% تليها طرح الحقـــائق بنسبة ١٦% تليها التأكيد بنسبة ١٥% تليها طريقة الاستثارة بنسبة ١٣%.

**جدول رقم (٩) التوزيع حسب المستوى الإداري للبيئة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| كافة المجتمع | ١٤٤ | ٦١% |
| بيئة متميزة | ٣٢ | ١٣% |
| بيئة متوسطة | ٤١ | ١٧% |
| بيئة متخلفة | ٢١ | ٠,٩% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٩) الخاص بالمستوى الإداري للبيئة اتـــضح أن كافة المجتمع بلغ نسبة ٦١% تليها بيئة متوسطة بنسبة ١٧% تليهـــا بيئـــة متميزة بنسبة ١٣% تليها بيئة متخلفة بنسبة ٩%.

**جدول رقم (١٠) التوزيع حسب مصدر المادة الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الأرشيف | ٢٥ | ١١% |
| مندوب | ١٠٤ | ٤٤% |
| مراسل | ٦ | ٠,٠٢% |
| كاتب | ٤٨ | ٢٠% |
| جهات رسمية | ٢١ | ٠,٠٩% |
| أبحاث | ٢٦ | ١١% |
| القراء | ٨ | ٠,٠٣% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٠) الخاص بمصدر المادة الصحفية اتــضح أن نسبة ٤٤% مصدرها مندوب ونسبة ٢٠% مصدرها كاتــب ونــسبة ١١% مصدرها أبحاث ونسبة ١١% مصدرها الأرشيف ونــسبة ٩% مــصدرها جهات رسمية ونسبة ٣% مصدرها بريد القراء ونسبة ٢% مصدرها مراسل

**جدول رقم (١١) التوزيع حسب الفضائل التي تدعو إليها الصحيفة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تنمية الوعي البيئي | ٦٢ | ٢٦% |
| محاربة التلوث البيئي | ٧٨ | ٣١% |
| الدعوة للنظافة العامة | ٥٣ | ٢١% |
| الالتزام بالقوانين | ٥٥ | ٢٢% |
| **المجموع** | **٢٤٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١١) الخاص بالفضائل التي تدعو إليها الصحيفة اتضح أن نسبة ٣١% محاربة تلوث ونسبة ٢٦% تنمية الوعي البيئي ونسبة ٢٢% الالتزام بالقوانين ونسبة ٢١% الدعوة للنظافة العامة.

**جدول رقم (١) التوزيع حسب الاشكال التعبيرية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| صور طبيعية | ٥٠ | ٢١% |
| صور تحليلية | ٣ | ٠,٠١% |
| صور شخصية | ٦١ | ٢٦% |
| بدون صور | ١٢٤ | ٥٢% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٢) الخاص بالأشكال التعبيرية تبين أن نـــسبة ٥٢% بدون صور ونسبة ٢٦% صور شخصية ونسبة ٢١% صور طبيعية ونسبة ١% صور تحليلية.

**جدول رقم (١٣) التوزيع حسب الأقسام الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أخبار عالمية | ٨ | ٠,٠٣% |
| صفحة الرأي | ١٩ | ٠,٠٧% |
| أخبار محلية | ٣٣ | ١٤% |
| التحقيقات | ٣٢ | ١٣% |
| الصفحة الدينية | ٤ | ٠,٠٢% |
| السياحة | ٢ | ٠,٠١% |
| الصفحة الأولى | ٢١ | ٠,٠٨% |
| أخبار الصناعة | ٤ | ٠,٠٢% |
| البيئة | ١١٥ | ٤٨% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٣) الخاص بالأقسام الصحفية تبـــين أن نـــسبة ٤٨% قسم البيئة ثم نسبة ١٤% قسم الاخبار المحلية ثم نـــسبة ١٣% قـــسم التحقيقات ثم نسبة ٨% الصفحة الأولى ثم نسبة ٧% صفحة الرأي ثم نـــسبة ٣% قسم الأخبار العالمية ثم الصفحة الدينية بنسبة ٢% وأخبـــار الـــصناعة بنسبة ٢% ثم السياحة بنسبة ١%.

**جدول رقم (١٤) التوزيع حسب اتجاه المعالجة**

| البيــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| معارض | ٤٣ | ١٨% |
| مؤيد | ١٢٩ | ٥٤% |
| محايد | ٦٦ | ٢٨% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٤) الخاص باتجاه معالجة الأفكار تبين أن نسبة ٥٤% مؤيد ونسبة ٢٨% محايد ونسبة ١٨% معارض.

**جدول رقم (١٥) التوزيع حسب مصادر الأدلة**

| البيــــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ديانات | ٢ | ٠,٠١% |
| رأى الكاتب | ٣٨ | ١٦% |
| وقائع معاصرة | ٢٧ | ١١% |
| نتائج للبحوث | ١٥ | ٦% |
| رسائل للقراء | ٢٥ | ١١% |
| آراء أجنبية | ١٦ | ٧% |
| خبراء | ١١٥ | ٤٨% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٥) يتضح أن الكتابات الصحفية استعانت فـــي مقالاتها بالديانات السماوية باعتبارها المصدر الرئيسي والأهم للتدليل علـــى اى حقائق في الوجود بنسبة ٠,٠١% كما أن الكتابات الصحفية لـــم تـــستعن بالأحاديث النبوية الشريفة في التدليل على صحة مـــا عرضـــته، واســـتدلت الكتابات الصحفية بآراء الكتاب بنسبة ١٦% والوقائع المعاصرة بنسبة ١١% وبنتائج البحوث العلمية بنسبة ٦% ورسائل القـــراء بنـــسبة ١١% والآراء الأجنبية بنسبة ٧% وآراء الخبراء بنسبة ٤٨%.

**جدول رقم (١٦) التوزيع حسب الشكل الصحفي**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئويـة% |
|---|---|---|
| خبر | ١٠٠ | ٤٢% |
| تحقيق | ٦١ | ٢٦% |
| افتتاحية | ١٢ | ٠,٠٥% |
| عمود | ١٠ | ٤% |
| مقالة | ٥١ | ٢١% |
| الحوار الصحفي | ٤ | ٠,٠٢% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : استخدمت الصحافة شكل الخبر الصحفي في الكتابات بنسبة ٤٢% والتحقيق الصحفي بنسبة ٢٦% والافتتاحية بنسبة ٠,٠٥% والعمود الصحفي بنسبة ٤% والحوار الصحفي بنسبة ٠,٠٢% والمقال الصحفي بنسبة ٢١%، ولم تستخدم الكاريكاتير ولا التقرير الصحفي في الكتابة عن قـضية تلـوث البيئة المصرية.

**جدول رقم (١٧) التوزيع حسب صور المعالجة الصحفية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئويـة% |
|---|---|---|
| نقدية | ٥٠ | ٢١% |
| وصفية | ١١٢ | ٤٧% |
| تحليلية | ٧٦ | ٣٢% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٧) يتبين أن الكتابات الصحفية عالجت قـضية التلوث في كتابات بنسبة ٢١% بصورة نقدية وبصورة وصفية بنسبة ٤٧% وبصورة تحليلية بنسبة ٣٢%.

**جدول رقم (١٨) التوزيع حسب أنواع الجمهور**

| **البيـــــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية%** |
|---|---|---|
| قيادات | ٩٢ | %٤٠ |
| الخبراء | ٥٢ | %٢٢ |
| الاسرة | ١٢ | %٠,٠٥ |
| الشباب | ١٠ | %٠,٠٤ |
| جمهور عام | ٦٥ | %٢٧ |
| رجال أعمال | ٤ | %٠,٠٢ |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **%١٠٠** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٨) يتضح ان الكتابات الصحفية كانـــت توجـــه رسائلها الصحفية من خلال الكتابات الصحفية إلى القيادات عسى أن يكـــون في أيديهم علاج قضية التلوث بنسبة ٤٠% كما وجهت الكتابات الصحفية إلى الخبراء بنسبة ٢٢% وإلى الأسرة المصرية بنسبة ٠,٠٥% وإلـــى الـــشباب بنسبة ٠,٠٤% كما وجهت الكتابات بنسبة ٢٧% إلى الجمهور العـــام امـــا رجال الأعمال فكانت بنسبة ٠,٠٢%.

**جدول رقم (١٩) التوزيع حسب طرق المعالجة**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| تحذير | ٦١ | ٢٦% |
| اقتراح | ٥٠ | ٢١% |
| مطالبة | ٤٨ | ١٩% |
| توعية | ٤٢ | ١٧% |
| نقد | ١٧ | ٠,٠٧% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (١٩) يتضح أن الكتابات الصحفية عالجت قضايا تلوث البيئة بالتحذير بنسبة ٢٦% والاقتراحات بنسبة ٢١% والمطالبة بنسبة ١٩% والتوعية بنسبة ١٧% والنقد بنسبة ٠,٠٧%.

**جدول رقم (٢٠) التوزيع حسب الشخصيات الرئيسية**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| رجل | ١٣٠ | ٥٥% |
| امرأة | ٤٠ | ١٧% |
| طفل | ٣ | ٠,٠١% |
| شباب | ٦٥ | ٢٧% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٠) يتضح أن الكتابات الصحفية عن تلوث البيئة كان الشخصية الرئيسية في المقالات الرجل بنسبة ٥٥% والمرأة بنسبة ١٧% والشباب بنسبة ٢٧% والطفل بنسبة ٠,٠١%.

**جدول رقم (٢١) التوزيع حسب مجال الموضوع**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مشكلة التلوث | ٧٤ | ٣١% |
| نتائج تفشى التلوث | ٣٦ | ١٥% |
| أسباب زيادة التلوث | ٣١ | ١٣% |
| التلوث والقيم الاجتماعية | ٤٣ | ١٨% |
| معوقات علاج التلوث | ٥٤ | ٢٣% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢١) يتضح أن الكتابات الصحفية تناولت مشكلة التلوث بنسبة ٣١% ونتائج تفشى التلوث بنسبة ١٥% وأسباب زيادة التلوث بنسبة ١٣% والتلوث والقيم الاجتماعية بنسبة ١٨% ومعوقات علاج التلوث بنسبة ٢٣%.

**جدول رقم (٢٢) مقارنة بين الصحف القومية والحزبية في تناول مشكلة الدراسة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الصحف القومية | ٢٠٢ | ٨٥% |
| الصحف الحزبية | ٣٦ | ١٥% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٢) يتضح أن الصحف القومية تناولت مشكلة التلوث البيئي بنسبة ٨٥% والصحف الحزبية بنسبة ١٥%.

**جدول رقم (٢٣) مقارنة بين الصحف والمجلات الصباحية والمسائية التي تناولت مشكلة الدراسة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الصحف الصباحية | ٢١٧ | ٩١% |
| الصحف المسائية | ٢١ | ٩% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٣) يتضح ان الصحف الصباحية تناولت مشكلة التلوث البيئ بنسبة ٩١% والصحف المسائية بنسبة ٩%.

**جدول رقم (٢٤) مقارنة بين الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الجرائد اليومية | ١٧٧ | ٧٤% |
| الجرائد والمجلات الأسبوعية | ٦١ | ٢٦% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٤) يتبين أن الجرائد اليومية تناولـت مـشكلة تلوث البيئة بنسبة ٧٤% والجرائد الأسبوعية بنسبة ٢٦%.

**جدول رقم (٢٥) مقارنة بين صحف الأحزاب السياسية بمصر والحزب الحاكم التي تناولت مشكلة الدراسة من حيث الكم**

| البيـــــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الحزب الحاكم | ٦ | ٠,٠٣% |
| الأحزاب السياسية المعارضة | ٣٠ | ٠,١٣% |
| الصحف القومية | ٢٠٢ | ٨٥% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقـم (٢٥) يتـضح أن صـحف الحـزب الـوطني الديمقراطي تناولت مشكلة التلوث بنـسبة ٠,٠٣% والأحـزاب الـسياسية المعارضة الأخرى جميعها تناولت قضية الدراسة بنسبة ٠,١٣% والصحف القومية بنسبة ٨٥%.

**جدول رقم (٢٦) مقارنة من حيث الكم بين الفترات الزمنية التي تناولت أثنائها صحف الدراسة قضية التلوث البيئي والفترات الزمنية الأخرى التي لم يتثنى للصحف المصرية تناول قضية الدراسة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| الفترات التي تم فيها التناول الصحفي لقضية الدراسة | ١٥٩ | ٤٤% |
| الفترات التي لم يتم فيها التناول الصحفي لقضية الدراسة | ٢٠١ | ٥٦% |
| **المجموع** | **٢٣٨** | **١٠٠%** |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٦) يتضح أن عدد الأيام التـي نـشرت فيـه الصحف المصرية كتابات عن قضية التلوث بنسبة ٤٤% والأيام التي لم يتم فيها النشر عن قضية التلوث بنسبة ٥٦%.

## مناقشة النتائج والتوصيات

١- جريدة الاهرام هي أكثر الصحف المصرية التي تناولت قضية تلوث البيئة يليها جريدة الأهرام المسائي ثم جريدة الخضر، الأخبار، وكلاً من مجلة أخر ساعة وجريدة الجمهورية والأهالي، يليها الأهرام ويكلي ونصف الدنيا والمصري، والعالم اليوم، والأنباء. **ونوصى بأن جميع الصحف المصرية تتناول قضية التلوث البيئي على قدر متقارب.**

٢- إن الفترة الزمنية والتي سبقت إصدار قانون البيئة بمدة ستة أشهر تناولت الصحف المصرية قضية التلوث أكثر من الفترة الزمنية والتي تبلغ ستة أشهر أيضاً أخرى بعد إصدار القانون. **ونوصى أن تستمر الكتابات الصحفية عن قضية التلوث بعد إصدار القانون بمعدلات أكبر من ذى قبل حفاظاً على البيئة من جانب ووقاية للمواطنين من الخضوع لعقوبة القانون في حالة المخالفة.**

٣- إن الكتابات الصحفية والتي بلغت مساحتها الصفحة كانت أقل من جميع المساحات الأخرى. **ونوصى بأن تخصص مساحات كبيرة في جميع الصحف المصرية لتناول مشكلة الدراسة.**

٤- ندرت الكتابة عن قضية الدراسة في الصفحات الأخيرة بالصحف المصرية، كما أن الصفحات الأولى كانت تتناول قضية الدراسة بنسبة ضئيلة بالنسبة للصفحات الداخلية. **ونوصى بأن يشمل اهتمام الصحيفة قضية الدراسة في جميع الصفحات على قدر متقارب لجميع الصفحات**

٥- عرضت صحف الدراسة قضية التلوث في أماكن منخفضة أسفل الصفحات بنسبة كبيرة بالنسبة للمكان المرتفع والمتوسط. **ونوصى أن يكون موقع الكتابة عن قضية الدراسة في أعلى الصفحات لجذب القارئ عن القضية.**

٦- استخدمت صحف الدراسة أنواع الإبهار المختلفة لجذب القراء وكـان استخدامها للأسلوب العرضى والإطار والألوان أقل بكثير من استخدام نوع الخط والعنوان. **ونوصى بالتنوع والتساوى في استخدام أنـواع الإبهار في تناول القضية.**

٧- اشتملت الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة أغراض خمسة للمقـال شملت تقديم علاج للمشكلة وعرض للمشكلة وتحـذير مـن مخـاطر المشكلة والترغيب ي سلوكيات معينة وإثارة المسئولين. **ونوصى بأن يزيد التركيز على إثارة المسئولين لأنهم أقدر ما يكون علـى عـلاج قضية التلوث بجانب الاستمرار في استخدام الأغراض الأخرى بنسبة متساوية.**

٨- استخدمت الكتابات الصحفية طرق التأثير على القراء ومنها تـضخيم المشكلة والصور الذهنية، وطرح الحقائق والتأكيد والاستثارة مرتبـة ترتيباً تنازلياً حسب تكراراتها. **ونوصى بزيادة استخدام الاستثارة في الكتابات الصحفية لتشجيع القراء على الحفاظ على البيئة.**

٩- الكتابات الصحفية كانت توجه رسائل لكافة أفراد المجتمـع ولـسكان البيئة المتوسطة ولسكان البيئة المتميزة وأيضاً البيئة المتخلفة مرتبـة ترتيباً تنازلياً وفقاً للتكرارات. **ونوصى بأن تكون الكتابات الـصحفية موجهة إلى جميع فئات الشعب على قدر متقارب وفقاً لقوة التأثير.**

١٠- استعانت الكتابات الصحفية بمصادر مختلفة منها المندوبين، الكتابـات والأحاديث العلمية، والارشيف، والجهات الرسمية، وبريـد القـراء، والمراسلين وقد رتبت وفقاً لعدد التكرارات. **ونوصـى بـأن يكـون الاستعانة بإمكانيات الانترنت والأقمار الصناعية ومراكز المعلومـات الدولية والعالمية للوصول إلى أقرب ما يكون للحقيقة.**

١١- وكانت الكتابات الصحفية تدعو إلى عدد من الفضائل منها محاربة التلوث، وتنمية الوعي البيئي، الالتزام بالقوانين والدعوة إلى النظافة العامة. **ونوصى بأن تشمل** الكتابات **الصحفية على العديد من الفضائل التي تحث المواطنين على محاربة التلوث واحترام القانون واعتبار النظافة أسلوب حياة.**

١٢- استخدمت الأشكال التعبيرية بجانب الكتابات الصحفية الصور الشخصية والطبيعية والصور التحليلية وكانت نسبة كبيرة من المقالات بدون صور. **ونوصى بأن تكون الكتابات الصحفية مدعمة بالصور المختلفة الشخصية والتعبيرية والتحليلية ولزيادة إقناع القراء بالمقالات الصحفية.**

١٣- تنوعت الكتابات الصحفية داخل الأقسام الصحفية، وبعض الأقسام الصحفية اهتم بقضية الدراسة والبعض الآخر لم يتناول القضية على الإطلاق. **ونوصى بأن تتناول الأقسام الصحفية جميعها قضية التلوث كلاً فيما يخصه.**

١٤- وكان اتجاه معالجة القضية بين المؤيد لسياسة الحكومة والمعارض والمحايد. **ونوصى بأن تكون المعالجات الصحفية بصورة محايدة تماماً للوصول لعلاج المشكلة.**

١٥- استعانت الكتابات الصحفية للتدليل على صحة آرائها وأفكارها ببعض المسلمات وأهمها الديانات السماوية والأحاديث النبوية الشريفة وآراء الكتاب والوقائع المعاصرة ونتائج البحوث العلمية ورسائل القراء والآراء الأجنبية والخبراء بنسب متفاوتة. **ونوصى بأن تكون الديانات السماوية والأحاديث القدسية والأحاديث النبوية الشريفة هي المصدر**

**الرئيسي للتدليل لأن قناعة القراء تكون أسهل وأيسر وأسرع بما جاءت به السماء وفقاً للمسلمات السماوية.**

١٦- الاشكال الصحفية كان لها نصيب كبير في الاستخدام ما عدا الكاريكاتير والتقرير الصحفي. **ونوصى بالاستعانة بجميع الاشكال الصحفية لإقناع القراء بقضية الدراسة ومشاركتهم في علاج الشكلية.**

١٧- تنوعت صور المعالجة الصحفية بين النقدية والوصفية والتحليلية، وكانت أقلها النقدية. **ونوصى بأن تكون صور المعالجة الصحفية متنوعة ومتناسبة مع موضوع النشر والتحليلية النقدية أفضل ما يكون للقراء.**

١٨- تناولت الصحف القومية قضية الدراسة بطريقة وأسلوب وكم، أفضل بكثير من الصحف الحزبية. **ونوصى بأن يكون للصحف الحزبية دور كبير في التصدى لمشكلة التلوث بحيادة وموضوعية بصرف النظر إلى الانتماء الحزبي لأن القضية قضية قومية عامة ومصر فوق الجميع.**

١٩- زيادة عدد مرات التناول في الصحف الصباحية عنه في الصحف المسائية. **ونوصى بأن تزيد الصحف المسائية من اهتمامها بقضية الدراسة.**

٢٠- زيادة الجرائد اليومية عن الأسبوعية في تناول المشكلة من حيث الكم. **ونوصى بأن تهتم الجرائد الأسبوعية بقضية الدراسة.**

٢١- يوجد فترات زمنية كانت تنتظم فيها الصحف المصرية بتناول قضية الدراسة وفترات أخرى لم يتم الكتابة عن قضية الدراسة مطلقاً. **ونوصى بالاستمرار طوال جميع الفترات لتناول قضية الدراسة للحد من مشكلة التلوث في مصر.**

## تصور الباحث للدور الذي يجب أن تشارك به الصحافة المصرية في القضاء على التلوث البيئي

١- تأهيل مجموعة من المحررين الأكفاء للتخصص في تغطية شئون البيئة وتدريبهم ويراعى في ذلك :

أ- أن يكون من المهتمين بقضايا البيئة المتفهمين لأبعادها والذين يعتبرون هذا العمل رسالة وقضية يؤمنون بها وليس مجرد مهمة صحفية يجب أن يؤدوها.

ب- أن يكون لديهم الوضوح المعرفي بقضايا البيئة ومشكلاتها التي يتصدى المحرر لمعالجتها.

ج- التزود بتقنيات الفن الصحفي ومهاراته.

د- دراسة فئات الجمهور التي يوجه إليها واختيار المداخل المناسبة للتعامل مع كل فئة منهم.

هـ- القدرة على تبسيط المعلومات البيئية وتوصيلها إلى المواطنين على اختلاف مستوياتهم الثقافية بشكل جذاب وواضح.

٢- توفير كل المعلومات والحقائق المتصلة بالبيئة وقضاياها ومشكلاتها واتاحتها أمام المحررين حتى يستطيعوا أن يؤدوا دورهم في تحقيق الوعى البيئي لدى المواطنين.

٣- إيجاد قنوات مفتوحة ذات اتجاهين بين كل من العلماء والخبراء ومراكز البحوث المهتمين بقضايا البيئة والأقسام التحريرية المختصة بشئون البيئة في الصحف وكذلك بين هذه الأقسام والمؤسسات الجماهيرية التي تعنى بقضايا البيئة كالجمعيات الأهلية والنوادي والتجمعات الرياضية والشبابية والتنظيمات السياسية والثقافية.

٤- تقييم وتقويم المساحات الحالية التى تخصص البيئة في الصحف العامة الجرائد والمجلات كماً وكيفاً من حيث المضمون ومن حيث أسلوب التحرير والإخراج وكذلك المجلات المتخصصة التي تعنى بقضايا البيئة المحلية والدولية مثل مجلة الحياة الجديدة التي يصدها جهاز شئون البيئة ودورية منتدى البيئة التي تصدر عن المكتب العربي للشباب ... الخ وذلك بهدف الوصول إلى أفضل الوسائل الصحفية لتغطية شئون البيئة كماً وكيفاً وتحديد ما إذا كان هناك حاجة للمزيد من المساحات أو الصحف وكيفية تطوير التغطية الصحفية الحالية.

٥- أن تتسم هذه المعالجات بالاستمرارية في إطار إستراتيجية قوية لحماية البيئة يحدد فيها الدور أو الأدوار المطلوبة من كل وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري ومن بينها الصحف العامة والمتخصصة في شئون البيئة.

٦- الشمول والتكامل في المعالجات الخاصة بالبيئة في إطار ارتباطها بالسياسات التنموية بعيداً عن المعالجات الجزئية أو الهامشية وغير الكاملة لمشكلات البيئة أو تناولها بمعزل عن سياقها المجتمعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتأكيد على علاقة التأثير والتأثير بين هذه القضايا وغيرها من قضايا المجتمع بحيث تتم المعالجات في إطار عملية متكاملة وليس مجرد أحداث.

٧- عدم الاكتفاء بالتغطيات الاخبارية غير المفسرة أو غير المحللة لقضايا البيئة ومشكلاتها.

٨- تجنب الإغراق أو التكثيف المباشر حيث يؤدى إلى درجة من التشبع قد تدفع إلى الملل وانصراف الجمهور كلية عن الموضوع.

٩- عدم الاكتفاء في المعالجة بمجرد التسجيل أو الوصف أو التأييد لما تطرحه الحكومة بل لابد من مناقشتها والنظر إليها بشكل نقدي.

١٠- البعد عن الأسلوب الخطابي المباشر والشعارات والرنانة والنصح الفج

١١- تقديم المعلومات والحقائق بصورة مبسطة خالية من التعقيد والتقليل قدر الإمكان من المصطلحات العلمية الغامضة غير المفهومة.

١٢- الحرص على الدقة والصحة والتدقيق في تناول قضايا البيئة ومشكلاتها.

١٣- الحرص على أن يكون عرض قضايا البيئة ومشكلاتها عرضاً عادلاً متوازناً يبرز الجوانب السلبية والإيجابية والبعد من الإمكان عن التحيز في المعالجة.

١٤- التقليل من نغمة التشاؤم في معالجة قضايا البيئة حيث تصيب الجمهور بحالة من الرعب والهلع وقد تؤدى إلى رد فعل عكسي غير مرغوب.

١٥- تأكيد الجوانب المحلية للمشكلات البيئية حتى يشعر الجمهور أن المشكلة التي يتم مناقشتها هي فعلاً مشكلتهم ويهتمون بها وتحديد المطلوب من الجمهور.

١٦- أن تتبنى المواد الصحفية روح حماية البيئة في كل معالجاتها وتركز على القيم الخاصة بالبيئة المطلوب تأصيلها لدى الإنسان المصري.

١٧- وضع بعض الخطوط التوجيهية لنشر الإعلانات عن بعض السلع أو الخدمات التي تعد من مصادر التلوث في البيئة، فالصحف بهذا النشر تقع في التناقض بين دفاعها في حماية البيئة في الوقت الذي تقوم فيه بالدعاية لعوامل تدميرها.

١٨- تشجيع إعداد الأبحاث العلمية التي تتناول علاقة الصحافة بالتلوث البيئي في مصر.

١٩- الاستثمار الأمثل لنتائج وتوصيات الأبحاث والدراسات العلمية وتنفيذ الممكن منها.

٢٠- تدعيم التعاون المستمر مع المنظمات والهيئات الدولية والعالمية المتخصصة والمهتمة بالقضاء على قضية التلوث في مصر من خلال الصحافة المصرية.

٢١- التحفيز الأدبي للمخترعين والمبدعين والمتطوعين والمهتمين بالقضاء على التلوث البيئي من خلال الصحافة المصرية.

٢٢- يجب على الصحافة المصرية أن تتعاون مع أجهزة التليفزيون المصري والمتخصصين والخبراء والمهتمين بالقضاء على التلوث البيئي بإعداد ندوات ومؤتمرات ومسابقات ومهرجانات دولية ومحلية وإصدار دوريات وصحف وكتيبات.

٢٣- يجب على الصحافة أن تتبنى الدعوة إلى استحداث شرطة متخصصة يطلق عليها شرطة البيئة وأيضاً دوائر قضائية ومتخصصة للبيئة في قضايا البيئة حتى يتم تطبيق قانون البيئة ولائحة التنفيذ على المخالفين بسهولة ويسر.

٢٤- يجب على الصحافة أن تتبنى سرعة توفيق أوضاع المصانع والورش لعدم الانتظار أكثر من ذلك لتطبيع قانون البيئة في أقرب فرصة.

٢٥- الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في الاستثمار الأمثل من مخلفات الصرف الصحي بالمعالجة الثلاثية لمخلفات الصرف الصحي وتحويلها إلى سماد عضوى وتحويل (الحمقة) إلى مياه قابلة لرى الزراعة من خلال تبنى الصحافة لهذه الفكرة.

٢٦- أن تتبنى الصحافة الدعوة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود أنظف وارخص سعراً للاستخدام العام.

٢٧- أن تتبنى الصحافة توجيه المواطنين للاستثمار الأمثل لأدخنة المصانع والورش ومصانع الطوف في توليد طاقة أو في صناعة بعض المواد الأولية بدلاً من تركها تلوث الهواء مع سرعة تركيب الفلاتر اللازمة لهذه المصانع وصيانتها كل فترة على نفقة المصانع.

٢٨- أن تتبنى الصحافة المصرية الاهتمام بمواد ومناهج التربية البيئية وتدريسها في جميع مراحل التعليم المختلفة.

٢٩- أن تهتم الصحافة المصرية بتوعية المواطنين لمراجعة قانون البيئة كل فترة لمسايرة التطورات المحلية والدولية وسد الثغرات التي يمكن حدوثها بعد تطبيق القانون ولائحته التنفيذية.

٣٠- تحفيز القيادات المحلية والسياسية والشعبية المشاركة في القضاء على قضية التلوث واعتبار القضاء على التلوث أحد المعايير الرئيسية للتقييم المسئول عن المنطقة التي يشرف عليها أو يتقدم للترشيح لمنصب سياسي أو تنفيذي أو إداري فيها وذلك من خلال دعوة الصحافة إلى تنفيذ هذه الفكرة.

وأن المعالجة الصحفية لقضايا البيئة في مصر في حاجة ماسة إلى تطور شامل، حتى تلعب الصحافة دوراً رئيسياً في تنمية وعي الجماهير بهذه القضايا، وحتى يمكن حثهم على المشاركة الفعالة في حماية البيئة وصون المصادر الطبيعية التي تشكل القاعدة الأساسية لعمليات التنمية المختلفة وليس معنى تطوير معالجة الصحافة لقضايا البيئة ومشكلاتها في الإكثار من المساحات المخصصة لعرض هذه القضايا إنما يقتضى التطوير بالدرجة الأولى التركيز وإتباع الأساليب التي توصل المعلومة والرسالة إلى قلب وعقل القارئ.

# المراجــــع

(١) جمال الدين السيد على: مشكلة تلوث مياه نهر النيــل فــي الــصحافة المصرية، دراسة تحليل مضمون لصحيفة الأهرام، من ينــاير ١٩٨٢ حتى ديسمبر ١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراســات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس)، القاهرة، ١٩٩٣، ص٨١.

(٢) جلبرتوجالوبين وآخرون: تزايد الفقر في العالم والتنميــة المــستديمة والبيئة، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعيــة، اليونــسكو، العــدد ١٢١، ١٩٨٩، ص١٢٣.

(٣) عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح: القضايا البيئية كما تقــدمها الــصحافة المصرية، دراسة تقويمية تربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة (معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس)، ١٩٩٢، ص٥-٩.

(٤) Sandman, P.M. An Environmental Education can the Media do the Job? In gaomes A. Swan & William B Stapp (Editors) Environmental Education, Iohnwiley & Sons New York 1974, p. 123.

(٥) Bowman James & Hanford Kathryn Mass Media and the Environmental Journalism Quarterly, London, Spring 1977.

(٦) Witt William "The Environmental Reporter on U.S. Daily News" in Journalism Quartely, London, Winter 1974.

(٧) الأمم المتحدة، التقرير السنوي، حالة البيئة في العالم عام ١٩٨٧ "نيروبي" برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أبريل ١٩٨٧م، ص ص ٧٧-٨٠.

(٨) على طبوشة: وسائل الاتصال الجمعي والوعي السياسي: دراسة ميدانية لقرية مصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٦، ص٢٥٤.

(٩) إسماعيل عبدالفتاح : تحليل مضمون اهتمام الصحف القومية اليومية بقضايا البيئة، بحث غير منشورة، القاهرة، جهاز شئون البيئة، ١٩٨٤.

(١٠) سهام نصار: الإعلام المصري والبيئة، دراسة تطبيقية في المؤتمر القومي الأول للدراسات والبحوث البيئية، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٣١ يناير - ٤ فبراير ١٩٨٨.

(١١) ليلى عبدالمجيد ومحمد علم الدين: فن التحرير الصحفي، المفاهيم والأدوات، القاهرة، ١٩٩٥، ص٢٣

(١٢) ليلى عبدالمجيد: واقع الصحافة المصرية في مصر، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو ١٩٩٠.

(١٣) عبدالهادى الجوهري: مدخل لدراسة المجتمع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٨٧.

(١٤) بشير البكري: مشاكل البيئة والتنمية في إطار التعلم المتكامل والمستمر على مدى الحياة، الإنسان، البيئة، التنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٨٦، ص١٨.

(١٥) عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح: أثر المعسكرات في تنمية الوعى البيئي، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٨، ص٣٤.

(١٦) خليل صابات: وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، الأنجلو المصرية، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٨٥، ص١٨٢.

(١٧) أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، التقرير الوطني عن البيئة في مصر، القاهرة، ١٩٨٥، ص٩٢٧.

(١٨) عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح، مرجع سابق، ص٣٤.

(١٩) عدلي كامل فرج: الإنسان ودوره في البيئة، دليل الشباب في رعاية البيئة، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مركز المعلومات والتوثيق، القاهرة، ١٩٨٦، ص١٧.

(٢٠) محمد صابر سليم: المفاهيم الرئيسية، مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٦، ص١٢.

(٢١) STUDDARD, GLORIO, G.: Common Environmental Terms Aglossaryl (Washington D.C), Office of Public Affairs Environmental Praspection Agency, 1973.

(٢٢) فهي سلامة : البيئة ومشكلاتها مع الإنسان دورية تصدر عن جهاز شئون البيئة، طبعة ثانية، يناير ١٩٩٦، ص٥.

(٢٣) عدلى كامل فرج: السكان والبيئة، المرجع في التربية السكانية، الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية بالاشتراك مع اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان، القاهرة، ١٩٩١، ص١٣٣.

(٢٤) أحمد زكي بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٦، ص٣١٩.

(٢٥) فاضل حسن: ملوثات الهواء وطرق معالجتها في الإنسان والبيئة صراع او توافق، كتاب العربي الكويت، مطبعة الكويت، ١٩٩٠، ص٨٨.

(٢٦) صالح محمود صالح: التلوث، مجلة شئون البيئة تصدر عـن جامعـة المنوفية، العدد الأول بمناسبة انعقاد المؤتمر البيئي الرابـع، ١٧-١٩ يونيو ١٩٩٦، ص٣٥.

(٢٧) دليل استخدام المرجع البيئي في مراحل التعليم العام، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٩، ص٧٩.

(٢٨) محمد السيد ابو المجد: مشكلات تلوث البيئة ودور المشاركة الـشعبية في مواجهتها، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٤٠، ص ص ١٢٨-١٣١.

(٢٩) Victoria J. T Schinkel: The Rise & Fall of Environmental Expertise in Technology & Environment, National Academy Press, Washington DC, 1989, pp. 97-198.

(٣٠) جهاز شئون البيئة، الخطة القومية للبيئة بجمهورية مـصر العربيـة (الإطار العام) القاهرة، دار الشعب، سـبتمبر ١٩٨٦، ص ص ١٩-٢٠.

(٣١) lence, Wallace; Surprising Results from a new Way of Measuring Pollutants in E.P.A. Journal volume 13 Number 5, U.S.A. June 1987, p. 15.

(٣٢) مبروك سعد النجار: تلوث البيئة فـي مـصر، المخـاطر والحلـول، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩١، ص١٠٤.

(٣٣) محمد العودات: التلوث وحماية البيئـة، دمـشق، الأهـالي للطباعـة والتوزيع ١٩٨٨، ص١١٠.

(٣٤) مبروك سعد النجار، مرجع سابق، ص٢٦.

(٣٥) محمد العودات، مرجع سابق، ص١١٣-١١٤.

(٣٦) مبروك سعد النجار، مرجع سابق، ص٢٨.

(٣٧) مجلس الشورى، قضايا البيئة والتنمية في مصر (تلوث الهواء) تقرير رقم ٤٣، ص٣٥.

(٣٨) Samir Ghabbour & Mohamed A. Ayyad; the state of the Rund Environment in Developing Countries, Scope Cairo, 1990, p. 23.

(٣٩) محمد العودات، مرجع سابقن ص٥٢.

(٤٠) محمد عز وصقر: تلوث المياه واكتشافات جديدة في الإنسان والبيئة ــ صراع أو توافق، كتاب العربي، الكويت، مطابع حكومة الكويت، يناير ١٩٩٠، ص١٧.

(٤١) مبروك سعد النجار، مرجع سابق، ص ٩١، ٩٣.

(٤٢) مبروك سعد النجار، مرجع سابق، ص٤٥، ٤٦.

(٤٣) أحمد عبدالوهاب عبدالجواد: القمامة، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٩١، ص١٢٧-١٣١.

(٤٤) أحمد عبدالوهاب، المرجع السابق، ص١٣١.

(٤٥) فؤاد زكريا: التفكير العلمي، ط٢، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨، ص٢٣٤

(٤٦) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الإعلام البيئي، دراسة ونماذج، ترجمة برعى حمزة (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧)، ص٨.

(٤٧) ليلى عبدالمجيد: مقدمة في وسائل الاتصال، جدة، مكتبة دار زهران للنشر، ١٩٩٣، ص٣٧.

(٤٨) إجلال خليفة : الصحافة : مقروءة، مرئية، مدرسية، تجارية، القاهرة، دار الطباعة الحديثة، ١٩٧٦، ص٢.

(٤٩) فاروق أبو زيد : مدخل إلى الصحافة، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥، ص١٣.

(٥٠) عاطف العبد : المداخل الأساسية لدراسة علم الاتصال، القاهرة، دار الهانى للطباعة، ١٩٨٨م، ص٢٤٣.

(٥١) جيهان رشتي : الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٨، ص٣٦٧.

(٥٢) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩، ص٣٩١.

(٥٣) إبراهيم إمام : الإعلام والاتصال بالجماهير، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١، ص ص ٢١٧-٢٢٠.

(٥٤) فاروق أبو زيد: مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩، ص٩١.

(٥٥) فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، القاهرة، دار المأمون للطباعة والنشر، ١٩٨١، ص٧٢.

(٥٦) محمود عبدالرحمن محمود: دور الصحافة الزراعية في تناول بعض المشكلات الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الزراعة جامعة عين شمس، ١٩٨٨، ص٥٧٨.

(٥٧) إبراهيم إمام : دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢، ص٨٥.

(٥٨) بشير البكري: مشكلة البيئة والتنمية في إطار التعليم المتكامل والمستمر مدى الحياة، الإنسان ــ البيئة ــ التنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٢، ص١٢٥.

(٥٩) رئاسة مجلس الوزراء وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، التقرير الوطني عن البيئة في مصر، القاهرة، ١٩٨٥، ص ص ١٣-١٥.

(٦٠) يوسف شفيق يوسف: رصد ملوثات نهر النيل، ورقة مقدمة إلى مؤتمر المحافظة على البيئة في منطقة القاهرة الكبرى، ٢٦-٢٩ أكتوبر ١٩٨٦، التقرير النهائي، ص٢٣٠.

(٦١) أحمد صابر: الصحف اليومية المصرية في تنمية الوعي البيئي، دراسة تحليلية على صحف الأهرام والاخبار والجمهورية والوفد خلال يناير ١٩٨٩ حتى ديسمبر ١٩٩١، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بقنا، جامعة أسيوط، ١٩٩٤، ص٦٧-٧١.

# الدراسة السادسة

# إسهامات الصحافة في التنمية المحلية

**أولاً : مدخل الدراسة :**

الصحافة هى إحدى وسائل الاتصال الهامة التى تساهم مع غيرها من الوسائل الأخرى في تشكيل ثقافة الإنسان، كما تساهم بنصيب في دفع عجلة التنمية إلى الأمام، حيث تتميز الصحافة عن بقية وسائل الاتصال الأخرى بقدرتها على المعالجة الكاملة للموضوعات وإمكانية قراءتها في أي وقت ولأكثر من مرة[١] والاحتفاظ بها طويلاً كما تمتاز بالاستمرار والمثابرة وتقديم التفسير والتوضيح والنقد ومراقبة البيئة من الأخطار، كما تقوم الصحافة بالتنبيه والتحذير ولفت أنظار الأفراد والمسئولين للوقاية من بعض الأخطار المحتملة سواء بتقديم المعلومات أو التقارير التي تمكن المسئولين من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المطلوب[٢].

فالصحافة تساهم في خلق نمط حياة جديدة وتأصيل العادات الصحيحة ونبذ العادات السيئة الأخرى بحيث تحافظ على القيم الأخلاقية والروحية وهوية المجتمع[٣] وتشارك في اكتشاف ودراسة وتشخيص المشكلات المجتمعية وتكوين رأي عام مستنير تجاهها[٤] والتعاون مع المواطنين والقيادات في إيجاد حلول لها ولا تزال الصحافة في كل دول العالم لها دور كبير في التصدى لكبرى المشكلات المصيرية في كل دول العالم لها دور كبير في التصدى لكبرى المشكلات المصيرية والحيوية في المجتمع[٥].

ولقد تشرفت الصحافة بذكر القرآن الكريم لها في العديد من الآيات الكريمة كما ورد في قوله تعالى في سورة النجم (الآية ٣٦، ٣٧) )مْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى، وإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وفَّى)، وأيضاً في صورة عبس (فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ) وفي سورة التكوير (وإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ).

كما نالت الصحافة حظاً وافراً من السنة النبوية الشريفة يتضح ذلك مما يروى (أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها) رواه ابن حنبل وفي حديث آخر (وعليه سيف فيه صحيفة معلقة) رواه البخارى وفي الحديث الشريف (طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجة.

وأصبحت الصحافة ذات شأن كبير في التشريعات المصرية حتى أطلق عليها سلطة شعبية رابعة تضاف إلى بقية السلطات بالمجتمع المصرى وكل ما ذكر عن مكانة للصحافة يجعل منها مؤسسة تربوية هامة تؤدى رسالتها في تحقيق طموحات وآمال أبناء المجتمع المصرى من حيث المشاركة في علاج مشكلات المجتمع من جانب وتحقيق التنمية المحلية من جانب آخر، ويستوجب تحقيق التنمية أيضاً المشاركة في التصدى للجهل والتخلف وخاصة في ظل العولمة التى تتطلب من المجتمع المصرى أن يشحذ الهمم والسير بخطى ثابتة وقوية وسريعة لتحقيق التقدم العلمى والتكنولوجى للمجتمع والاستثمار الأمثل للموارد وتقديم أفضل خدمة للإنسان الذى يعيش على أرض مصر والاستفادة من مهارات الابتكار وتشجيعها وتوظيفها لخدمة المجتمع كله[٦].

ولما كانت مشكلات المجتمع المصرى متعددة ومتزايدة ومتنوعة وتحتاج إلى تضافر وتعاون من جانب الحكومة وأفراد المجتمع فإن دور الصحافة (كإحدى وسائل الإعلام) يتزايد في عملية التنمية المحلية بما تستطيع أن تقدمه للمجتمع من استثارة واستنهاض لطاقات وجهود الأهالى من أجل المشاركة في الجهود التنموية التى تتبناها الحكومة والمسئولين إلى الجوانب التى تتطلب اهتماماً أكثر لاسيما وأنها يمكن أن تكون أداة لقياس

نبض الجماهير، وتساهم في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وتقريب الفجوة بين الحكومة والأهالي لاستعادة الثقة المفقودة في الجهود الحكومية لدى الأهالي.

**ومن هنا فإن قضية هذه الدراسة الرئيسية تدور حول (الدور الذي يمكن أن تساهم به الصحافة القومية والإقليمية في التنمية المحلية)، وذلك من خلال عرض لدور الصحافة القومية في محافظة الغربية من أجل المساهمة في مشروعات التنمية المحلية مقارنة بالصحف المحلية.**

**ثانياً : أهمية الدراسة :**

تتمثل أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي :

١- تستطيع الصحف المحلية أن تتبنى القضايا والمشكلات التى تهم معظم أفراد المجتمع وتتصدى لها وتلقى الضوء عليها وتنبه المسئولين وتدق ناقوس الخطر عند التقاعس أو الإهمال إن وجد.

٢- تحتل قضية التنمية المحلية أولوية بالغة لدى الأجهزة والوزارات المختلفة، فهى الوسيلة الهامة لرفع مستوى معيشة أفراد المجتمع وتحسين خدمات ومرافق المجتمع، مما يؤهل هؤلاء الأفراد للقيام بأدوارهم في تطوير مجتمعاتهم.

٣- توجد صلة قوية بين الصحافة الإقليمية والقومية وعملية التنمية المحلية فمن الصعب تحقيق النجاح لأى خطط ومشروعات تنموية ما لم يسبقها مؤازرة من الصحافة الإقليمية والقومية تمهد لها وتشجع على استمراريتها.

٤- ندرة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت علاقة الصحافة الإقليمية والقومية بالتنمية المحلية.

٥- للصحافة الإقليمية والقومية قوة تأثير على المجتمع ولديها من الوظائف ما يمكنها من إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة وأن تكون منبراً فكرياً يتاح لعضو المجتمع بان يعبر عن أفكاره من خلاله[٧].

٦- إن الصحافة عليها واجب أن تساهم مع غيرها من وسائل الإعلام الأخرى في معالجة قضايا المجتمع بالأسلوب العلمي[٨] وقضية التنمية المحلية تعد من أهم مسئوليات الصحافة.

٧- تعتبر مصر من الدول السياحية ذات الموقع الإستراتيجى والمناخ المناسب وذات حضارة عريقة[٩] ومهبط الديانات السماوية وتمثل مزاراً سياحياً عالمياً فمن الضرورى أن تنال التنمية المحلية حظها الكبير من العناية الفائقة لتنعكس الصورة الإيجابية لمصر من خلال التزايد السياحى ولاشك أن الصحافة أداة معاونة فى تحقيق هذا الهدف.

٨- أوصت نتائج العديد من البحوث والدراسات العلمية المحلية والعالمية بالاهتمام بالتنمية المحلية وأشارت للدور الهام للمشاركة الشعبية في عملية التنمية، ولا خلاف على ان التنمية المحلية كى يتحقق لها النجاح دون تهيئة من قبل وسائل الإعلام (ومنها الصحافة بأنواعها الإقليمية والقومية) للرأى العام بضرورة المشاركة مع الحكومة في تنفيذ خطة التنمية.

٩- تساهم الصحافة الإقليمية والقومية في إقناع الأهالي بالمحافظة على المال العام ومواجهة سلبية المواطنين والتسيب الذى تعانى منع معظم الدول النامية، كما تدفع الصحافة المواطنين للحفاظ على الإنجازات التي تتحقق من خلال الجهود التنموية التى شاركوا فيها وتعلمهم حسن استخدامها.

١٠- لا يمكن للتنمية المحلية أن تنجح النجاح المتوقع منهــا بــالقرارات او القوانين لأنه كثير ما تقف بعض الاتجاهات والعادات والتقاليد السلبية السائدة عقبة أمام المشاركة الشعبية، ولذا فإن الصحافة يمكن أن تساهم في تغيير أو تعديل العادات والتقاليد السلبية التي تعوق نجاح عمليــة التنمية المحلية.

**ثالثاً : أهداف الدراسة :**

١- تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به كل من الصحافة الإقليمية القومية في التنمية المحلية.

٢- التعرف على اتجاهات ومقترحات الجمهور والمتخصصين والخبراء نحو معالجة الصحف الإقليمية والقومية لقضية التنمية المحلية.

٣- تحديد العقبات التى صادفت الصحافة الإقليمية والقومية أثنــاء تأديتهــا لرسالتها في مجال التنمية المحلية.

٤- تحديد أهم القضايا التنموية التي تعرضها الصحافة الإقليمية والقومية.

٥- تحديد المواصفات الواجب توافرها في المحررين والــصحفيين الــذين يتعرضون لقضايا التنمية المحلية بالنشر.

٦- تحديد مقترحات المتخصصين والخبراء نحو أنسب معالجــة صــحفية لقضية التنمية المحلية.

٧- التعرف على إسهام صحف الدراسة في تكوين وجهات نظر المبحــوثين نحو المشاركة في جهود التنمية المحلية.

**رابعاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :**

ويمكن للبحث صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية والتى تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عنها :-

١- ما الدور الذى تقوم به الصحافة القومية والمحلية في التنمية المحلية ؟
٢- التعرف على مقترحات كلاً من الجمهور والمتخصصين نحو معالجة الصحف القومية والمحلية لقضية التنمية المحلية ؟
٣- ما العقبات التى صادفت الصحافة القومية والمحلية أثناء تأديتها لرسالتها في مجال التنمية المحلية.
٤- ما أهم القضايا التنموية التي تعرضها الصحافة القومية والمحلية ؟
٥- ما المواصفات الواجب توافرها في المحررين والصحفيين الذين يتعرضون لقضايا التنمية المحلية بالمعالجة والنشر ؟
٦- ما مقترحات المتخصصين والخبراء نحو أنسب معالجة صحفية لقضية التنمية المحلية ؟
٧- التعرف على إسهام صحف الدراسة في تكوين وجهات نظر المبحوثين (الجمهور) نحو المشاركة في جهود التنمية المحلية.

هذه الأسئلة الرئيسية وتتفرع منها عدد (٢٦) سؤال مدونة ومحكمة باستمارة تحليل المضمون ملحق رقم (٢).

**خامساً : الإطار النظري للدراسة :**

يتناول الباحث في الإطار النظري للدراسة عدة جوانب تشمل مفاهيم الدراسة وبعضاً من النظريات المختلفة ذات الصلة بالتنمية المحلية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

**(أ) مفاهيم الدراسة :** تعرضت الدراسة لمفهومين أساسيين هما :

**المفهوم الأول : الصحافة الإقليمية :**

تتباين الصحافة الإقليمية من حيث المفهوم بين أساتذة وخبراء الصحافة والإعلام في مصر فيطلق عليها البعض الصحافة المحلية[١٠]، ويطلق عليها آخرون الصحافة الإقليمية سواء في بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة الأمريكية[١١]. ويصفها البعض أيضاً بالصحافة المحلية الإقليمية[١٢]. وفي مصر يطلق عليها الصحف التي تصدر في عواصم المحافظات خارج القاهرة بأنها الصحف الإقليمية[١٣] وبعيداً عن الاختلاف بين العلماء في مسمى الصحف الإقليمية (المحلية) فإنها أساساً تلك التي تعتنى بشئون الإقليم الذي تصدر فيه وتعتبر أخباره مقدمة على أخبار العاصمة، وإن كان هذا لا يمنعها من الإشارة إلى العاصمة وأخبارها على اعتبار أنها أساس الدولة، كما أنها تتوسع في مشكلات الإقليم وجمهوره فيما لا تستطيع صحافة العاصمة أن تتوسع فيه[١٤].

ويشير البعض أيضاً للصحافة الإقليمية على أساس أنها الصحافة غير القاهرية[١٥]، وتعرف على أنها تقع في المنتصف ما بين الصحف القطرية والصحف المحلية[١٦]. كما تعرف بأنها الصحف المحلية التي توزع وتقرأ في المكان الذي تنتشر فيه وقد تكون صغيرة وتوزع في مدينة كبيرة وتمتد دفعة انتشارها لتغطى المناطق المخدومة بهذه المدن[١٧].

ويرى البعض أن الصحافة لها دور كبير في تحقيق التنمية حتى أطلق عليها الصحافة التنموية.

**وتعرف الصحافة التنموية** بأنها استخدام وسائل الاتصال الجماهيري في الدول النامية في المساعدة على تحقيق أهداف الحكومة[١٨].

ويرى الباحث أن مفهوم الصحافة الإقليمية يعبر عن الصحيفة التي تعمل بصفة دورية منتظمة على تزويد مجتمع يعيش في منطقة جغرافية

معينة بالمعلومات الصادقة ومساعدته في علاج مشكلاته ونموه وله أهــداف محددة.

**أهداف الصحافة الإقليمية في مصر :**

تسعى الصحف في مصر لتحقيق أهداف نذكر منها ما يلي :

١- تعليم وتوجيه المواطنين لتحقيق الآمال المطلوبة في ضوء الأهداف العامة للمجتمع المصري.
٢- الإخبار عما يدور بداخل المحافظة مــن أحــداث فــي المجــالات المختلفة.
٣- المشاركة في علاج مشكلات المحافظة.
٤- تشجيع المواطنين على التمسك بالقيم الدينية والتعاون مــع قيــادات المحافظة لتحقيق التنمية الشاملة.
٥- اكتشاف وتشجيع أصحاب المواهب والمبتكرين وأصحاب المهارات من أبناء المحافظة.

**ويمكن تحديد وظائف الصحافة الإقليمية فيما يلي :**

**١ - التثقيف الإقليمي :**

الصحافة الإقليمية تعد مؤسسة ثقافية بالنسبة للمحافظة فهى تــشارك المؤسسات الثقافية الأخرى بالمحافظــة فــي تحقيــق التنميــة الاجتماعيــة للمحافظة.

**٢ - الإرشاد الإقليمي :**

وتشارك الصحافة الإقليمية في التوعية بالزراعة والــرى وشــرح الأساليب العلمية في الزراعة الحديثة والاستثمار الأمثل للإمكانيات الحيوانية والبيئية والثروات الأرضية للإقليم(١٩).

**٣- الإعلام الإقليمي :**

تشارك الصحافة الإقليمية في نشر الحقائق الموضوعية والأخبار التي تتعلق بنشاط القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والرياضية والفنية والحوادث المحلية التي تتعلق بالمحافظة، وهي تهدف في ذلك إلى تنوير الرأي العام بما يدور من أخبار جديدة في النطاق الجغرافي للإقليم.

**٤- التربية الدينية :**

تهتم الصحافة الإقليمية بترسيخ القيم الروحية والخلقية لمجتمع الإقليم وتتناول ذلك في الأبواب الصحفية من خلال الأشكال الصحفية المختلفة وتنشر مواقيت الصلاة والصيام والحج في كتاباتها المتنوعة والأعياد والمناسبات الدينية، وفي كل مناسبة تركز على بعض التحقيقات والحوارات وتغطية الندوات من أجل الحفاظ على القيم السماوية والعمل بها والاعتدال في ممارسة العبارات، فالصحافة بذلك تدعو للفضيلة وتحارب الرزيلة وتنهى عن التطرف والخرافات والشعوذة والدجل، وكل هذا من أجل الإعداد الأمثل لأبناء الإقليم الذين يعتبرون أداة التنمية والتقدم.

**٥- غرس القيم الاجتماعية :**

إن بناء مجتمع سليم يبدأ بالاستقرار الاجتماعي والانسجام الأسري يعد من أولويات الصحافة الإقليمية لذا خصصت أبواب صحفية اجتماعية عن أخبار المرأة والطفل وعرض ما يتعلق بهم من قضايا ونصائح وتناول اهتمامات الأسرة المصرية في كل الجوانب وقواعد السلوك الاجتماعى السليم الذي يدعم تماسك الأسرة المصرية والحفاظ على العادات الاجتماعية السليمة[٢٠] بالإقليم، وتتناول عرض وتحليل جوانب الحياة الاسرية والحقوق المتبادلة بين الزوجين كتحليل وتقييم قانون الأحوال الشخصية، وتشجيع

المرأة المصرية على المشاركة في العمل التطوعي والمشاركة السياسية فيما يهم الإقليم وحثها على القيام بأدوار جديدة في المجتمع حيث يقع عليها مسئولية التربية الصحية والنفسية والاجتماعية والترويحية لأفراد الأسرة وتدبير شئون المنزل العصرى الحديث والمشاركة في تحسين الأحوال المعيشية للأسرة ومساعدة رب الأسرة في عمله وتدعيم العادات الاجتماعية بين الأسرة والمجتمع.

**٦- اكتشاف المتفوقين :**

تحرص الصحافة الإقليمية على تشجيع المخترعات العلمية الحديثة في شتى المجالات التي تهم المحافظة وتشارك بدور كبير في تشجيع وتنمية المواهب الاقتصادية والزراعية وتربية الحيوانات والطيور والصناعات والحرف المحلية والمواهب الرياضية والفنية وتقدم المتفوقين على صفحاتها كنجوم للمجتمع ويمكن القول بأن الصحافة الإقليمية تساعد على صناعة النجوم الإقليميين والدوليين.

**٧- تدعيم الديمقراطية :**

الصحافة الإقليمية تعد منبراً حراً لأصحاب الرأى والفكر لإحياء وظيفة حرية التعبير والتي تساعد على اكتشاف الكوادر السياسية وتدعيمها وتمارس النقد البناء، وتغطى الصحف المحلية أخبار المجالس الشعبية المحلية والتنفيذية على جميع مستوياتها، وهي بمثابة المدرسة التي تخرج الكوادر السياسية القومية وتعمل كالرقابة الشعبية على قرارات السلطة التنفيذية في المحافظة، كما تشارك الصحافة المحلية في تحقيق آمال المواطنين بالتعاون مع المجالس الشعبية المنتخبة والسلطة التنفيذية باعتبار أن الصحافة تمثل همزة الوصل بين المواطنين والقيادات المختلفة.

**٨- بنك للمعلومات :**

ترصد الصحافة الإقليمية وقائع الحياة اليومية من الأبحاث والدراسات والتقارير والاتجاهات الفكرية المختلفة والندوات والمؤتمرات والأخبار المتنوعة وتحفظ هذه الوثائق في بنك المعلومات الذي أعد خصيصاً للجريدة وبهذا تكون أحد المصادر التاريخية الهامة عن المحافظة(٢١)، وتساهم الصحافة الإقليمية في دعم الأجهزة المسئولة ومساعدتها بتوفير هذه البيانات والمعلومات التي تفيد في رسم خطط ومشروعات وبرامج التنمية المحلية.

**٩- التأثير على الرأي العام الإقليمي :**

تشارك الصحافة الإقليمية في استطلاع وقياس اتجاهات الرأي العام المحلى من خلال عمل استفتاءات على صفحاتها والتوصل إلى معدلات إحصائية توضح استطلاع الرأى العام وتحديد رغبات المواطنين داخل المحافظة وبالتالي توجه السلطة التنفيذية على البرامج التنموية التي يتطلع لتنفيذها المواطنين والسلطة والمثير والمؤثر في الرأي العام داخل الإقليم(٢٢).

**١٠- الدعاية الإقليمية :**

تتعين وظيفة الصحافة الإقليمية في التسويق والدعاية والإعلان عن الآراء أو السلع خاصة في هذه الآونة والتي تعانى فيها السلع الاستهلاكية من الركوع، فهي تعلن على صفحاتها للجماهير الراغبين في سرعة بيع ممتلكاتهم من السلع والخدمات كالإعلان عن خدمات المؤسسات التعليمية الخاصة والمستشفيات الخاصة والمعاهد والجامعات ومعاهد التدريب والسلع الترفيهية والمؤلفات ودور العرض المسرحي والسينمائي والترويح لنجوم الفن والرياضة والاقتصاد والسياسة داخل المحافظة.

**١١- وظيفة الخدمات العامة الإقليمية :**

الصحافة الإقليمية تقدم للقارئ العديد من الخدمات المحليــة لتــوفير الوقت والجهد والمال على قرائها فعلى سبيل المثال تقدم المواقيت المحليــة والعطلات الرسمية وبرامج الإذاعة والتليفزيون وأخبار البورصة الاقتصادية والنشرات الجوية وخدمات وسائل المواصلات واجهزة الإسعاف، كما تقــوم بحملات صحفية للتطعيم ضد الأمراض وعرض بــرامج المرشــحين فــي الانتخابات الإقليمية(٢٣).

**١٢- الترويج :**

ويقصد به الترفيه عن القراء وتسليتهم وهي وظيفة هامــة لتخفيــف الضغوط النفسية والعصبية التي قد يتعرض لها بعض القراء عقب الانتهــاء من اعمالهم اليومية في المزارع أو المتاجر أو المؤسسات الأخرى، كمــا أن الترفيه يساعد القراء على قراءة بقية أجزاء الصحف في صورة مسابقات أو رسوم أو كلمات متقاطعة أو القصص الخيالية، كما تظهــر الطرائــف فــي صورة الكاريكاتير أو المواقف المضحكة.

**المفهوم الثاني : التنمية المحلية :**

يعد المجتمع المحلي تنظيم اجتماعي يحتوى على مجموعة من الأبنية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والــسياسية كمــا يتــضمن عــدداً مــن الاحتياجات التي يجب إشباعها حتى تتحقق له الاستمرارية في البقاء(٢٤).

وتنمية المجتمع المحلي تشير إلى العمليات المنظمة لتوجيه مشاركة الأهالي ــ الأفراد والقيادات المحلية ــ في مجتمــع محلــي معــين، يتــسم بخصائص ثقافية واجتماعية وجغرافية معينــة وتــربطهم شــبكة علاقــات اجتماعية واقتصادية وتستهدف برامج التنمية المحلية تشجيع ودعم المشاركة

الشعبية في البرامج والمشروعات لتحقيق النمو والتغيير للأفضل في المجتمع المحلي[٢٥].

**وتعرف التنمية المحلية :** بأنها عملية تكاملية تعتمد علـــى الجهـــود الأهلية وتلعب القيادات الشعبية فيها دوراً مؤثراً كما أنها عمل فريقي لكثيـــر من الفنيـــين (كالطبيـــب والمهنـــدس الزراعـــي والأخـــصائي الاجتمـــاعى والاقتصادي) كل في تخصصه ومؤسسته وفي إطار من التنسيق والـــشمول والتوازن[٢٦].

كما تهدف التنمية المحلية الى تعليم وتحفيز النـــاس للمـــشاركة الذاتيـــة واكتشاف القيادات المحلية المسئولة عن ذلك، وتعمل التنمية المحليـــة علـــى الاستفادة من الموارد الإنسانية وتنمية الأفراد والجماعـــات لزيـــادة فهمهـــم للمشكلات وتدعيم قدراتهم على علاجها وإيجاد أفضل الظروف لحياتهم مـــن خلال قدرتهم على تقدير الاحتياجات التي تعتبر أساســـاً للتخطـــيط لتـــوفير الخدمات المجتمعية[٢٧].

**ويشتمل مفهوم التنمية المحلية على مجموعة من العناصر تتمثل فيما يلي[٢٨]:**

١- عملية ديناميكية تتم على مستوى الجيزة والمجتمعات المحلية في الريف والحضر.

٢- تعد سلسلة من التغييرات التي توجه إلى بنية المجتمع ووظائفه وتستهدف المساهمة في تحقيق الأهداف العامة له.

٣- تقوم باستثارة سكان المجتمع لإدراك احتياجاتهم ومـــشكلاتهم بأنفـــسهم، وكذلك الموارد الذاتية لديهم سواء المادية أو البشرية المتاحـــة أو التـــي يمكن إتاحتها.

٤- تقوم على استثمار كافة المؤسسات الأهلية والحكومية أفضل استثمار ممكن في المجتمع المحلي باعتبار تلك المؤسسات موارد مجتمعية يمكن الاستفادة منها.
٥- تعمل على تنمية الروح الديمقراطية من خلال مشاركة القيادات الشعبية في تحمل مسئولياتهم كي يقوموا بتعبئة إمكانياتهم لتحقيق أهدافهم التنموية.
٦- تعطى أهمية لمشكلات المجتمع كوحدة واحدة حيث أنها تتعامل مع مشكلات المجتمع المادية والاجتماعية على اعتبار أنها كل متكامل.
٧- تعمل على إحداث التغييرات الاجتماعية المقصودة في أهالى المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها.
٨- تعتمد على الجهود المهنية من خلال استخدام المنهج العلمي لمواجهة الاحتياجات والمشكلات المجتمعية.

**مبررات ودواعى التنمية المحلية في المجتمعات النامية :**

تشير الإحصاءات على أن أكبر نسبة من السكان يتركزون في المناطق الحضرية نتيجة للزيادة المضطردة في عدد السكان والهجرة من الريف إلى الحضر والتصنيع وانتشار غالبية المصالح الحكومية في الحضر، وقد ارتفعت نسبة سكان الحضر من ١٧,٣% من إجمالي السكان في تعداد ١٩٠٧ إلى حوالي ٣٧,٤% من إجمالي السكان في تعداد ١٩٦٠، ومن حوالي ٤٠% من إجمالي عدد السكان في تعداد ١٩٦٦ إلى حوالى ٤٣,٨% من تعداد السكان في عام ١٩٧٦ ثم ارتفعت النسبة إلى حوالي ٤٣,٩% في تعداد ١٩٨٦[٢٩] وفي عام ١٩٩٥ فقد بلغ عدد سكان المدن حوالي ٤٧% من إجمالي السكان بمعدل نمو قدره ٣,٤٥[٣٠]. ومن المتوقع أن تصل نسبة

السكان الذين يقطنون الحضر في عام ٢٠٠٠ الحـــالي حـــوالي ٥٤% مـــن إجمالي عدد السكان[٣١].

ونتيجة لتلك الزيادة المستمرة لعدد السكان الذين يقطنـــون المـــدن، الأمر الذي يؤثر على رفع الكثافة السكانية لتلك المدن مع ما يترتب على ذلك من مشكلات متعددة منها نقص المرافق والخـــدمات وظهـــور المجتمعـــات العشوائية الفقيرة أو المحرومة من الخدمات الضرورية وانتشار العديد مـــن المشكلات كالتلوث وضعف المستوى الاقتصادي وانتشار الأمية خـــصوصاً بين النساء وضعف الانتماء وتفكك العلاقات الاجتماعية وغيرها، مما يحـــتم ضرورة التعاون بين الحكومة والأهالي في تنمية تلك المناطق أو المدن مـــن خلال قيام القيادات الشعبية والتنفيذية بتحفيز الأهالي للمشاركة الشعبية.

**ويمكن القول بأن التنمية المحلية تتضمن أيضاً ما يلي**[٣٢]:

١- عملية تعليمية تربوية للأهالي.
٢- تعنى مساعدة الأهالي في المجتمع المحلي على تنفيذ أعمال جماعيـــة تهمهم لإحداث تغيير أفضل لظروفهم.
٣- تنمى لدى الأهالي القدرة على التفكير في إيجاد حلول لمشكلاتهم التـــي تمس مصالحهم ويكون لديهم الرغبة لمواجهتها.
٤- تنمى لدى الأهالي العلاقات الاجتماعية وتزيد من تماسكهم.
٥- تقوم أساساً على المبادرة الذاتية للأهالي في المجتمع المحلي أو جماعة من جماعاته.
٦- تعتمد الاستفادة من الإمكانيات والمـــوارد المحليـــة بالإضـــافة إلـــى الإمكانيات الحكومية المتوفرة عند الحاجة إليها.
٧- تساعد على اكتشاف القيادات الشعبية المحلية القادرة على المشاركة في المشروعات والبرامج التنموية.

**علاقة الصحافة بالتنمية المحلية :**

قضية التنمية المحلية تأتى ضمن اهتمامات الصحافة التى تتحسس اتجاهات الجماهير في المجتمع المحلي وتتعرف على مشكلاته وأيضاً على تصورات أهالي المجتمع لعلاج مشكلاتهم. ومن هنا تنطلق الصحافة في استثارة القيادات المحلية الممثلة في محافظ الإقليم ورؤساء المصالح والهيئات ووكلاء الوزارة بالمحافظة والمجالس التنفيذية والشعبية بمستوياتها المختلفة في الحي وعلى مستوى المدينة والمحافظة وتوجيه أنظارهم إلى مشكلات أبناء الإقليم والعمل على دراستها وتحليلها ووضع خطط العلاج المناسبة لها، وتتعاون الصحافة مع القيادات المختلفة وخاصة الشعبية في عرض المشكلات والطموحات التي يسعى لتحقيقها المواطنين وذلك عن طريق الاشتراك في وضع خطط التنمية وترتيب أولويات المشكلات التي يعاني منها المواطنين[٣٣].

والصحافة بما لديها من أهداف ووظائف وآليات الوصول إلى النبض الحقيقي للمواطنين وتحديد متطلباتهم بموضوعية وترتيب أولوياتهم فهي تعد مرأة تنعكس على صفحاتها كل مشكلات وطموحات المواطنين وتقوم ببث روح التعاون والمشاركة المجتمعية والتأزر وإثارة الحماس بين المواطنين من أجل أن يكون أبناء المجتمع المحلي عند رأي موحد ويعملون بروح الفريق الواحد لتحقيق آمالهم المنشودة، وبهذا تلعب الصحافة دوراً هاماً في دفع عجلة التنمية المحلية داخل الإقليم.

والصحافة المحلية بمحافظة الغربية بدأت بصحيفة كانت تسمى "امتياز" والتى أصدرها الشيخ مصطفى الشاطر عام ١٨٩٩م ثم توالت إصدار العديد من الصحف المحلية الأخرى ويوجد حالياً العديد من الصحف المحلية تصدر من محافظة الغربية[٣٤] وهي صحف (الناس) (أخبار الغربية)

وصحيفة (وفد الدلتا وصحيفة صوت الغربية) كما هو موضح بالملحق رقم (١) من الدراسة الحالية وسوف يتناول الباحث دور هذه الصحف في التنمية المحلية بمحافظة الغربية من خلال مقارنتها بالصحف القومية في الدراسة الميدانية.

## (ب) النظريات الموجهة للدراسة :

لقد استعان الباحث ببعض النظريات العلمية الموجهة للدراسة يمكن توضيحها على النحو التالي:

**١ - النظرية التنموية (صحافة التنمية):**

تكتسب النظرية التنموية فاعليتها من وجودها المستقل عند نظريات الصحافة الأخرى من اعترافها وقبولها التنمية والتغير الاجتماعي وتأكيدها على انتماء المجتمع ووحدته وتماسكه ورفضه للتبعية والقمع[٣٥] (وصحافة التنمية هي تركيز الصحفيين) كما يعرفها سوسمان المتطلعين على الأخبار والتطورات في مجالات التنمية المختلفة، الأمر الذي يؤدى إلى نجاح التنمية الشاملة وتحقيق الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وهي أيضاً استخدام الحكومة لمنافذ الاتصال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية[٣٦]، ولعل هذا التناقض مما دعا سميث إلى التأكيد على ضرورة التفرقة بين "صحافة التنمية" و"الاتصال في خدمة التنمية" إلا انه يرى ان المفهومين يتداخلان في إطار السيطرة الحكومية، وهو ما يؤكده رامبال حيث يشير إلى تشابك مفاهيم "صحافة التنمية" و"الصحافة الموجهة" و"الاتصال في خدمة التنمية"[٣٧].

ووفق النظرية التنموية تتلخص مهام الصحافة في علاج المشكلات المجتمعية في النقاط التالية[٣٨]:

١- تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته العربية وتدعيم روح الولاء والانتماء الوطني.

٢- مساعدة المواطنين على إدراك واجباتهم وحقوقهم المشروعة.

٣- تشجيع المواطنين على التعاون مع المؤسسات والسياسات الحكومية مما يبث الثقة في القيادة السياسية ويحقق الأهداف المشتركة والإسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي من خلال تجنب الصراعات السياسية والاجتماعية وإحباط أصول التشرذم والتفرقة والتخفيف من التناقضات في القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة والمساعدة في تحقيق الاستقرار وتغليب المصلحة القومية على المصلحة الفردية وإبراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات.

**٢- نظرية (ماثيوس Matthews 19800)**[٣٩]:

وهي من النظريات التي تصلح للتطبيق في مجال التنمية حيث تربط بين العديد من النظريات مثل نظرية التدعيم ونظريات التعلم والمعرفة والتنشئة الاجتماعية.

**٣- نظرية العلاقات الاجتماعية :**

والتي تعتمد أساساً على التأثير الشخصي والمتبادل بين الأفراد، وترى النظرية أن العلاقات الاجتماعية غير الرسمية بين الأفراد تلعب دوراً هاماً في تعديل وتغيير آراء الجماهير واتجاهاتهم نحو الرسالة التي تأتي إليهم من وسائل الاتصال[٤٠].

**٤- نظرية القيم الثقافية :**

وهي التي ترى أن وسائل الاتصال الجماهيري من خلال تركيزها على أفكار وموضوعات معينة تخلق معايير ثقافية خاصة بهذه الموضوعات وعادة ما تكون هذه المعايير مفسرة بطرق خاصة تختلف عن تلك المتكونة لدى الجمهور.

## سادساً : الدراسات السابقة :

تناول بعض الباحثين قضية دور الإعلام المشارك في تحقيق التنمية المحلية، وسيعرض الباحث فيما يلي عرضاً موجزاً عن الدراسات العربيـــة والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ثم موقف الدراسة الحالية من تلـــك الدراسات السابقة.

### (أ) الدراسات العربية :

**١- دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية**[٤١]:

حيث استهدفت تلك الدراسة بحث الكفاءة التأثيرية للصحف اليوميـــة في المجتمع المصري والتعرف على حقيقة الدور الذي تلعبه هذه الـــصحف في مجال تغيير القيم لدى الأفراد في منطقة السنطة محافظة الغربيـــة، وقـــد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

أ- يوجد عم اتساق في ترتيب أولويات القيم عند القائم بالاتصال والمنتج الصحفي المثار على صفحات الصحف كمـــا يكـــشف عنـــه تحليـــل المضمون، فبينما حظيت قيمة الحرية بالأهمية المطلقـــة لـــدى القـــائم بالاتصال توارت هذه القيمة على صفحات الصحف لتحتـــل المرتبـــة الرابعة من حيث الأهمية.

ب- يتدنى مركز قيمة التعاون لدى القائم بالاتصال وعلى صفحات الصحف وبينما يرى القائم بالاتصال ان مكانة التعاون في المجتمع قد تـــوارت في الوقت الراهن بسبب سيادة القيم المادية والنزعـــة الفرديـــة وروح الأنانية، وانه يمكن تدعيم وتنمية هذه القيم المعوقة للتنمية عن طريق التوعية والتربية.

**٢- معوقات التنمية في المجتمعات المحلية في دول العالم الثالث**[٤٢]:

واستهدفت الدراسة وضع تشخيص علمي لمعوقات التنمية في المجتمعات المحلية في العالم الثالث، وتوصلت الدراسة إلى أن لبعض أجهزة الإعلام (مثل الصحافة) دور سلبي ويعوق عملية التنمية في دول العالم الثالث حيث أصبح الأهالي يدركون من خلال ما يبثه الإعلام أن أسلوب حياتهم لم يعد هو الأسلوب الأمثل فاهتزت رواسخ الثقافة ولم يعد المجهول والغيب مصدر الأمل والحياة، كما تغيرت قيم الحياة الأسرية وأصبحت أكثر فردية كما اختفت قيم القرابة والجيرة، وأصبح كل فرد مهتماً بفرديته وقيمه التي تحقق له المصلحة.

ولا خلاف على أن هذه كلها تعوق عملية التنمية وبالتالي فلابد أن تراجع أجهزة الإعلام الدور الذي تمارسه بالنسبة لعملية التنمية.

**٣- تحديد احتياجات المجتمع المحلي "دراسة تحليلية لمضمون الصحف المحلية"**[٤٣]:

وقد استهدفت الدراسة ما يلي :

١- تحديد احتياجات المجتمع المحلي.
٢- التعرف على العوامل التي تساعد على إشباع الاحتياجات وبالتالي تنمية المجتمع المحلي.
٣- التعرف على الإجراءات التي تمت من أجل مقابلة الاحتياجات بعد نشرها في الصحف.
٤- التعرف على فعالية الصحافة وبالتالي التدخل المهني للمخطط الاجتماعي في تحديد الاحتياجات.

**وقد توصلت الدراسة لبعض النتائج منها :**

١- تحديد احتياجات المجتمع المحلي يتوقف على مدى وعى سكان المجتمع وإيمانهم بمسئوليتهم عن الأوضاع المجتمعية وعلى إحساسهم بخطورة عدم إشباع احتياجاتهم ورغبتهم في مواجهة مشكلاتهم.

٢- الصحافة المحلية والإقليمية تركز على المجتمع التي تصدر له وبالتالي فإن موضوعاتها تهتم بهذا المجتمع لأنها مرآة تعكس ظروفه واوضاعه وبالتالي فخروجها عن الواقعية والصدق فيما تحمله من معلومات وبيانات يفقدها مصداقيتها.

**٤- الصحف اليومية في مصر وقضايا تنمية الريف**[٤٤]:

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور جريدة الأهرام في التصدى لمشكلات الريف المصري، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :

أ- إن جريدة الأهرام تناولت بعض مشكلات الريف المصري منذ عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٨٠، ولم تتناول كل المشكلات.

ب- المساحة المخصصة للنشر كانت قليلة.

**٢- الدراسات الأجنبية :**

**٢-١ دوافع الفرد الى قراءة الصحف أو تجنبها**[٤٥] وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- وجود علاقة قوية بين التنمية المحلية وقراء الصحف، وذلك في المرحلة العمرية من ٢٠-٢٨ سنة.

ب- يوجد علاقة بين قراءة الصحف والاهتمامات بالتنمية المحلية.

**٢-٢ الإشباعات التي تحققها الصحف المحلية من خلال قراءتها**[٤٦]:

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك وظائف تقوم بها الصحف في حياة الأفراد، نذكر منها :

- تحقيق التنمية الشخصية.
- تنمية الوعي بالاستثمارات المحلية وذلك من خلال تقديمها للمعلومات التي تحيط القارئ بالأساليب الحديثة للتنمية.

**٣-٢ استثمار الشباب للصحف الإقليمية**[٤٧]:

توصلت الدراسة إلى تصنيف القراء إلى فئات رئيسية هي ك

أ- القراء الذين يبحثون عن المعلومات، ويقبلون على قراءة الموضوعات الجادة.

ب- المدافعون عن الاستهلاك، وهم الذين يطمحون في ان يحققوا أعلى فائدة من أموالهم ويتوقعون أن تقوم الصحف بمساعدتهم فىذلك لتحقيق التنمية.

**٤-٢ قراءة الصحف كمحددات للتنمية المحلية والنشاط السياسي**[٤٨]:

وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :-

أ- وجود ارتباط قوى بين استخدام الصحف والنشاط السياسي لدى الأفراد بالمجتمع المحلي.

ب- يوجد علاقة إيجابية بين قراءة الصحف والأسس الخاصة بالمعرفة والإيجابية السياسية.

**٥-٣ الاستخدامات والإشباعات كمؤشرات لقراءة المجلات**[٤٩]:

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام نوع معين من المضمون يمكن أن يكون مؤشراً مساعداً للناشرين والمحررين والإداريين لمعرفة نوعية الجمهور الذي يتعرض لهذا المضمون ودوافعه للقراءة حيث أثبتت الدراسة :

أ- إن تنوع الدوافع لدى قراءة المجلات ذات التوزيع العام يحتل مكاناً أكبر من قراءة المجلات المتخصصة والتي تشجع على التنمية المحلية.

ب- إن قراءة المجلات المتخصصة أكثر اهتماماً بدافع مراقبة المجتمع المحلى من غيرهم من قراء المجلات ذات التوزيع العام.

**٦-٢ دور الصحافة كعامل يربط المستقبلين بمجتمعهم المحلي**(٥٠):

وقد قسمت الدراسة المستقبلين للصحافة إلى مجموعتين الاولى نطاقها الاجتماعي هو الجيران والثانية نطاقها الاجتماعي هو المجتمع ككل وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام هاتين المجموعتين للصحف على تفاعلهم اجتماعياً مع نطاقهم الاجتماعي.

وقد أثبتت الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين أن يقوم الفرد بدور إيجابي في المجتمع الذي يسكنه وزيادة ارتباطه اجتماعياً بهذا المكان كما يتأثر استخدام الفرد للصحف في دعم مكانته الاجتماعية بتغير وضعه الاجتماعي.

**٧-٢ دراسة هاسبنرنج وآخرون ١٩٩١**(٥١):

وموضوعها تقييم مقرر الفيديو وأثره على تعليم الطلاب في مدارس البيئة الريفية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الفيديو التعليمية كانت فعالة في التدريس، وكان من الواضح إلى حد ما أن الطلاب أصبح لديهم مهارات تطبيق هذه المعرفة واستخدامها في حل المشكلات التي تصادفهم في مجتمعاتهم الصغيرة، وبالتالي فإنه كلما تزايدت لدى هؤلاء الطلاب المهارات المعرفية والحياتية، كلما كان هناك توقع لمشاركتهم بصورة أكبر في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

## موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

**تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العديد من النقاط التالية:**

إن الدراسات السابقة لم تتعرض للدور الذي يمكن أن تساهم به الصحف عموماً والصحف الإقليمية خصوصاً في التنمية المحلية مثلما حدث في الدراسة الحالية ولكن ركزت الدراسات على موضوعات مختلفة كدور الصحف في تدعيم القيم أو في المعرفة السياسية أو العوامل التي تدفع الجمهور لقراءة الصحف، وقد ركز قليل من الدراسات على معالجة الصحف لبعض قضايا التنمية الريفية وليس على الدور الذي يجب أن تشارك به الصحف في عملية التنمية المحلية وهذا ما تسعى إليه الدراسة الراهنة كما أن الدراسة الحالية تناولت المقارنة بين الصحف القومية والإقليمية في تناولها لعلاج قضية التنمية المحلية وهذه المفارقة لم تتم في أي من الدراسات السابقة كما أن الدراسات الحالية تناولت الصحف الإقليمية في محافظة الغربية وهذا لم يتم في الدراسات السابقة وأيضاً استخدمت الدراسة الحالية عدد من المناهج الدراسية وعدد من النظريات العلمية في حين أن بعض هذه الدراسات لم يذكر لنا النظريات التي بنى عليها دراسته أو قام بتحليل المادة الصحفية وفقاً لها وخلاصة القول أن الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية شمل الاختلاف في العنوان والأهداف والمفاهيم والمناهج والأدوات والنتائج والتوصيات وأسلوب عمل الإحصاءات.

## سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

**(١) نوع الدراسة :** الدراسة الحالية تعد من الدراسات الوصفية التحليلية.

**(٢) المناهج المستخدمة :**

**١ – المنهج الوصفى التحليلي :**

وذلك لوصف وتحليل الأبعاد الصحفية لقضية التنمية المحلية في مصر.

**٢- منهج المسح الاجتماعي**[٥٢]:

وذلك لعمل دراسة مسحية للمواد الصحفية التي تناولت قضية التنمية المحلية بصحف الدراسة خلال فترة زمنية محددة.

**٣- المنهج المقارن :**

وذلك لعمل المقارنات بين تناول كل من الصحف القومية مقارنة بالصحف الإقليمية المذكورة من خلال جداول أعدها الباحث خصيصاً لذلك للتوصل إلى العلاقات الإحصائية بينهما وتفسير هذه العلاقات.

**٤- المنهج الإحصائي :**

وذلك للتوصل إلى العلاقات الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة في جميع مراحل التحليل تمهيداً للوصول إلى النتائج النهائية.

**٥- المنهج التاريخي :**

وذلك لعمل دراسة عن تاريخ الصحافة الإقليمية بمحافظة الغربية منذ نشأتها حتى الآن كما هو موضح بالملحق رقم (١) من هذه الدراسة.

**مجالات الدراسة :**

١- **المجال المكاني** : جمهورية مصر العربية.

٢- **المجال الزمني** : استغرق البحث شهرين بداية من ٢٠٠٠/٥/١م وانتهى في ٢٠٠٠/٧/١م.

## أساليب وأدوات التحليل والقياس :

**استمارة تحليل المضمون الصحفي**[٥٣] أعد الباحث استمارة لتحليل المضمون للمادة الصحفية المتعلقة بقضية إسهامات الصحافة المصرية في التنمية المحلية تحليلاً كمياً وكيفياً للتوصل إلى الأوزان النسبية والخصائص

التحريرية والإخراج الصحفي للمادة الصحفية اختبارات الصدق والثبات والتحكم العلمي لاستمارة التحليل(٥٤). تم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة المتخصصين في علوم الصحافة والإعلام والبحث العلمي وقد تضمنت ٣٠ سؤال وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم الاتفاق على أن يكون عدد الأسئلة (٢٥) سؤالاً.

وتم حساب معامل الثبات وكان = ٠,٩٢

معامل الصدق الذاتي = ٠,٩٥

**عينة الدراسة :**

تتكون عينة الدراسة من المادة الصحفية التي تناولت معالجة قضية التنمية المحلية بصفة عامة والتنمية المحلية بمحافظة الغربية بصفة خاصة. وشملت العينة الصحف القومية وهي (الأخبار والوفد والأسبوع) وهذه الصحف الثلاثة تمثل الاتجاهات الفكرية والحكومية والحزبية السياسية بمصر.

فجريدة الأخبار تعد إحدى الصحف الرسمية في الدولة فهي تمثل رأى الحكومة المصرية، وجريدة الوفد تمثل رأى المعارضة المصرية باعتبار حزب الوفد الجديد أكبر الأحزاب المعارضة في مصر ويمثل المعارضة داخل مجلس الشعب. وجريدة الأسبوع فهي تمثل الاتجاه المستقل والذي لا ينتمى إلى أحزاب الحكومة ولا أحزاب المعارضة وتشمل عينة الدراسة أيضاً على الصحف الإقليمية وهي صحف (أخبار الغربية، وفد الدلتا، الناس).

فجريدة أخبار الغربية تصدر من ديوان عام محافظة الغربية أي تمثل الإدارة المحلية في المحافظة وبالتالي فهى تمثل وجهة نظر الحكومة

المصرية وجريدة (وفد الدلتا) تمثل حزب الوفد المعارض بمحافظة الدلتا أما جريدة الناس فهي تمثل الاتجاه المستقل في محافظة الغربية.

بهذا تكون العينة الصحفية تمثل جميع الاتجاهات الفكرية والحزبية السياسية في مصر تجاه قضية الدراسة.

**الفترة الزمنية للمادة الصحفية :**

تناول الباحث تحليل المضمون للمادة الصحفية الصادرة بصحف الدراسة منذ بداية ١٩٩٧/١/١م ونهاية بالإصدار الصحفي بتاريخ ٢٠٠٠/١/١ أي ثلاث سنوات ميلادية متصلة.

**إحصاء صحف الدراسة :**

لقد وصل عدد المواد الصحفية التي تناولت القضية موضوع الدراسة خلال فترة الدراسة (١٣٠) مادة بالصحف القومية وعدد (٩٠) مادة بالصحف الإقليمية.

**وحدات التحليل والقياس:**

**وحدة التحليل :**

ويقصد بها الباحث عملية تقدير أو القياس أو الوزن الكمي أو الكيفي للمادة الصحفية التي تناولت قضية الدراسة خلال الفترة المذكورة وتشمل على:

**(أ) فئات الشكل :**

وقد قسمها الباحث إلى الفئات التالية : (الأشكال الصحفية ومساحة الموضوع وموقع المادة الصحفية بالنسبة لترتيب صفحات الجريدة ومكان المادة الصحفية على الصفحة وأنواع الإبهار والأشكال التعبيرية المستخدمة،

الأبواب الصحفية، ودورية الصدور، أساليب الإقناع) وسوف يتناول الباحث كلاً بالشرح كما يلي :

١- **تكرار المادة الصحفية :** وتشمل على إحصاء لتكرار المادة الصحفية في صحف الدراسة القومية وتشمل على (الأخبار، الوفد، الأسبوع)، الصحف الإقليمية وتشمل على (أخبار الغربية، وفد الدلتا، الناس٩.

٢- **أعوام النشر :** وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات وهي أعوام ١٩٩٧م، ١٩٩٨م، ١٩٩٩م.

٣- **دورية الصدور:** وتم تقسيمها إلى فئات الصحف (الأسبوعية، الشهرية واليومية).

٤- **صفحات الجرائد:** وتم تقسيمها إلى الفئات التالية (الصفحات الأولى، الداخلية والأخيرة).

٥- **وحدة الأبواب الصحفية :** وتم تقسيمها إلى فئات (أخبار المحافظات، أخبار القرية، صفحة الدولة، الصفحات الزراعية، صفحة البيئة، خارج القاهرة، صفحة التعليم، صفحة الرأي).

٦- **موقع المادة على الصفحة :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: (منتصف الصفحة، أسفل الصفحة، يمين الصفحة، يسار الصفحة).

٧- **مساحة المادة الصحفية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية (خمس الصفحة، ربع الصفحة، ثلث الصفحة، نصف الصفحة، الصفحة الكاملة).

٨- **الأشكال الصحفية:** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: (الخبر، الحوار الصحفي، التحقيق الصحفي، العمود الصحفي، المقالة الصحفية، الكاريكاتير الافتتاحية).

٩- **استخدام المادة الصحفية للصور:** وتم تقسيمها إلى الفئات التالية:- مادة بدون صورن مادة مصحوبة بصرة لأفراد مرتبطة بالمـــادة الـــصحفية، صور لمواقع الأحداث مرافقة للمادة الصحفية، صور توضيحية لـــشرح المادة الصحفية.

١٠- **المناطق الجغرافية:** وقسمها الباحـــث إلـــى الفئـــات التاليـــة: (جميـــع المحافظات، بعض المحافظات، الريف، الحضر).

١١- **نوع الجمهور :** وقسمه الباحث إلى الفئات التالية: المسئولون عن التنمية المحلية في مصر، المتخصصون في التنمية المحلية، خبـــراء التنميـــة المحلية، المشتغلون بالتنمية المحلية بمصر، الجمهور العام.

١٢- **أنواع الإبهار المستخدمة :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: العناوين الجذابة، العنوان الرئيسي، الصور الشخصية، إطار حول الموضـــوع، الرسومات التوضيحية، جداول الإحصاء، الألوان الإضافية، مقدمة بنط كبير، طريقة عرض الموضوع، إشارة إلى الموضوع.

١٣- **أساليب الإقناع :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية : جذب الانتباه، تقديم البراهين، عرض الموضوع من جانب واحد، الصور الذهنية، اســـتخدام الشعارات، التهويل، عرض الموضوع من جميـــع الجوانـــب، عـــرض المسلمات.

١٤- **وظائف المادة الصحفية:** وقسمها الباحث إلى الفئـــات التاليـــة: لتبريـــر قرارات الحكومة، تسجيل وقائع، التنبيه، لفت الأنظار إلـــى موضـــوع معين.

١٥- **الزمن :** وقسمه الباحث إلى الفئات التالية: عدد الايام التي تم فيها النشر عن قضية الدراسة، عدد الايام التي لم يتم فيهـــا النـــشر عـــن قـــضية الدراسة.

**(ب) وحدات المضمون :**

١- **أهداف المادة الصحفية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: التوعية بالقضية موضوع الدراسة، اقتراح علاج للمشكلات التنمية المحلية، التحذير من المخاطر، عرض القضية على القراء، إثارة المواطنين نحو القضية، غرس قيم وعادات سليمة، التعرف على اتجاهات الرأي العام.

٢- **المصادر الأساسية للمادة الصحفية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: تصريحات حكومية، وكالات أنباء، مؤسسات رسمية، المندوبين، المراسلين، الكتاب، دراسات وبحوث علمية.

٣- **صور المعالجة الصحفية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: (تحليلية، وصفية، نقدية).

٤- **اتجاهات معالجة الأفكار :** وقسمها الباحث وفقاً للآتي: معارض، مؤيد، محايد.

٥- **المثل التي تدعو إليها المادة الصحفية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: التعاون، الاستثمار الأمثل للموارد، الاستفادة من التقدم العلمي، إحياء القيم السليمة، الاهتمام بالتخصص العلمي.

٦- **مصادر الاستشهاد :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية، التجارب الأجنبية الناجحة، نتائج وتوصيات البحوث العلمية، الخبرات السابقة، الديانات السماوية، الوقائع المعاصرة، الاقوال المأثورة، المسلمات.

٧- **الشخصيات الرئيسية :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية (المهتمون بالتنمية المحلية، المتخصصون في التنمية المحلية، المسئولون عن التنمية المحلية، المستثمرون، المفكرون المصريون).

٨- **الأفكار الرئيسية للمادة :** وقسمها الباحث للفئات التالية: الحفاظ على المرافق العامة، تشجيع التنمية المحلية، تدعيم الصناعات الصغيرة، العمل بالمشروعات الجديدة، الارتقاء بالمجتمع المصري، الاستفادة من التجارب الناجحة).

٩- **طرق المعالجة :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: (التوجيه، المطالبة، الاقتراح، الترغيب، التحذير، التوصية، الغرس).

١٠- **مجالات التنمية المحلية:** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية: المشروعات الكبرى الجديدة، مياه الشرب، الصناعات الصغيرة، الحرف المصرية، التدريب والمعونة الفنية، الكهرباء والإنارة، الخدمات التعليمية، مراكز الشباب، الصرف الصحي، استصلاح الأراضي، إنشاء الطرق والكباري، المراكز الصحية، صناعة السماد العضوي من الفضلات، خدمات المرأة والطفل، التنمية الاقتصادية).

١١- **الانتماءات الحزبية السياسية للصحف والدراسة:** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية : حكومية ومعارضة، يمينية ومعارضة، يسارية ومستقلة.

١٢- **المعوقات التي اعترضت الصحافة أثناء تأديتها لوظائفها تجاه التنمية المحلية في مصر :** وقسمها الباحث إلى الفئات التالية (انتشار الأمية، العزوف عن قراءة الصحف، عدم تدريب المحررين العاملين بالصفحات والأبواب الخاصة بالتنمية المحلية، عدم توافر الإمكانيات اللازمة لتحقيق التنمية المحلية).

**ثامناً : نتائج الدراسة :**

**(أ) فئات الشكل :**

**من الجدول رقم (١) بعنوان تكرارات المواد الصحفية :**

جاء بالمركز الأول كل من جريدة الاخبار بنسبة (٤٦,٥%) من إجمالي الصحف القومية، وجريدة أخبار الغربية بنسبة (٥٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني كل من جريدة الوفد بنسبة (٣٠,٧٧%) من إجمالي الصحف القومية وجريدة وفد الدلتا بنسبة ٣٧٠ز٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الثالث جاء كل من جريدة الأسبوع بنسبة (٨,٢٣%) من إجمالي الصحف القومية وجريدة الناس بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**من الجدول رقم (٢) بعنوان التكرارات حسب أعوام النشر :**

جاء بالمركز الأول العام الميلادي ١٩٩٩م بنسبة (٥٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٤٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني العام الميلادي ١٩٩٨م بنسبة (٣٠,٧٧%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣٣,٣٣%) بالنسبة للصحف الإقليمية، بالمركز الثالث عام ١٩٩٧م بنسبة (١٩,٢٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة ٢٢,٢٣٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**من الجدول رقم (٣) بعنوان دورية الصحف في الصدور :**

جاء بالمركز الأول الصحف الأسبوعية بنسبة (٤٢,١٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٤٤,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني كل من الصحف اليومية بنسبة (٣٤,٧٧%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٣٣,٧٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية،

بالمركز الثالث والأخير جاءت كل الصحف الشهرية بنسبة (٢٣,٠٨%)، وبنسبة (٢٢,٢٣%) %) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**من الجدول رقم (٤) بعنوان موقع المادة بالنسبة لترتيب صفحات الجرائد:**

بالمركز الأول جاءت الصفحات الداخلية بنسبة (٧٥,٥٧%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٤٩,٢٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاءت الصفحات الأخيرة بنسبة (١٨,٨٨%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٣٢,٣٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث والأخير جاءت الصفحات الأولى بنسبة (٥,٥٥%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٨,٤٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٥) بعنوان التكرارات وفقاً للأبواب الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أخبار المحافظات بنسبة (٢٠,٦٣%) من إجمالي الصحف القومية بنسبة (١٧,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاءت أخبار القرية بنسبة (١٤,٦١%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٦,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثالث جاءت أخبار الدولة بنسبة (١٣,٨٠%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٥,٥٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الرابع الصفحات الزراعية بنسبة (١٢,٣٠%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس جاءت صفحات البيئة بنسبة (١١,٥٣%) من إجمالي الصحف القومية، بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز السادس (خارج القاهرة) بنسبة (١٠,٦٧%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السابع (التعليم) بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة

(٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثامن جاءت صفحات الرأي بنسبة (٦,٦٨%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٦) بعنوان موقع المادة الصحفية بالنسبة للصحيفة :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية في منتصف الصفحة بنسبة (٣٦,٣٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاءت أسفل الصفحة بنسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنفس النسبة من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء ان المادة الصحفية كانت على يمين الصفحة بنسبة (١٦,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس على (يسار الصفحة) بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٧) بعنوان مساحة المادة بالنسبة للصفحة :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية بلغت مساحتها خمس الصفحة بنسبة (٣٨,٥٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاءت ربع الصفحة بنسبة ٢٦,١٠%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٢٢,٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاءت ثلث الصفحة بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنفس النسبة من إجمالي الصحف الإقليمية، وبالمركز الرابع جاء نصف الصفحة بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٥,٦٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس

الصفحة الكاملة بنسبة (٥,٨٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٨) بعنوان الأشكال الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن الخبر الصحفي أحد الأشكال الصحفية بنسبة (٣٠,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الثاني جاء الحوار الصحفي بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء التحقيق الصحفي بنسبة (١٥,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع جاء العمود الصحفي بنسبة (١٣,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس جاءت المقالة الصحفية بنسبة (٩,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السادس جاء الكاريكاتير بنسبة (٧,٧%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبالمركز السابع جاءت الافتتاحية بنسبة ٠٣,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٩) بعنوان استخدامات المادة الصحفية للصور :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لم تستخدم الصور في عرض موضوع الدراسة بنسبة (٣٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني استخدمت صور لأفراد بنسبة (٢٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث استخدمت المادة الصحفية صور

لموقع الأحداث بنسبة (١٩,٢%) من إجمـالي الـصحف القوميـة وبنـسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع صـور توضـيحية بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمـالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٠) بعنوان مخاطبة المناطق الجغرافية :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لقضية الدراسة كانت تخاطب جميع المحافظات بنسبة (٣٤,٦%) من إجمالي الصحف القوميـة، وبنـسبة (٣٣,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بـالمركز الثـاني كانـت توجـه الرسائل إلى بعض المحافظات بنسبة (٣٣,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣٠,٨%) من إجمالي الصحف القومية، بنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء الريف بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٢٢,٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الرابع جاءت المدن بنسبة (١٥,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنـسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١١) بعنوان المادة الصحفية وفقاً لنوع الجمهور :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لقضية الدراسة كانت تخاطب المسئولون عن التنمية المحلية بنسبة (٣٠,٣%%) من إجمـالي الـصحف القومية وبنسبة (٣١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثاني جاء المتخصصون في التنمية المحلية بنسبة (٢٣,٣%) من إجمـالي الـصحف القومية وبنسبة (٢٥,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبـالمركز الثالـث جاء الخبراء في التنمية المحلية بنسبة (١٩,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بـالمركز الرابـع جـاء

المشتغلون بالتنمية المحلية بمصر بنسبة (١٥,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الخامس جاء الجمهور العام بنسبة (١١,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٥,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٢) بعنوان أنواع الإبهار المستخدمة في المادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لقضية الدراسة استخدمت العناوين الجذابة بنسبة (١٩,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٧,٨٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثاني جاء عنوان رئيسي بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٤,٤٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء الصور الشخصية بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع جاءت مقدمة بنط كبير بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس (طريقة عرض الموضوع) بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز السادس جاء إشارة إلى الموضوع بنسبة (٩,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السابع جاء إطار الموضوع بنسبة (٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثامن جاءت الرسومات التوضيحية بنسبة (٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز التاسع جاء جدول الإحصائية بنسبة (٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة جاء جدول الإحصائية بنسبة

(٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٥,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز العاشر جاءت الألوان الإضافية بنسبة (٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٣) بعنوان استخدام المادة الصحفية لأساليب الإقناع :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية استخدمت أسلوب جذب الانتباه بنسبة (٢٦,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاء تقديم البراهين بنسبة (١٣,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٥,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء عرض الموضوع من جانب واحد بنسبة (١٠,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع جاءت الصور الذهنية بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الخامس جاء استخدام الشعارات بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السادس جاء التهويل بنسبة (١٥,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السابع جاء عرض الموضوع من جميع الجوانب بنسبة (٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثامن جاء عرض المسلمات بنسبة (٦,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٩,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٤) بعنوان وظائف المادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن وظيفة تبرير قرارات الحكومة اســتخداماتها المادة الصحفية بنسبة (٣٥,٤%) من إجمالي الــصحف القوميــة وبنــسبة (٣٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني جاء تسجيل وقائع بنسبة (٢٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية، وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاء التنبيه بنسبة (٢١,٥%) من إجمــالي الصحف القومية وبنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليميــة بــالمركز الرابع جاء لفت الأنظار إلى موضوع معين بنــسبة (٧,٧%) مــن إجمــالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية بــالمركز الخامس جاء الإعلام عن قضية الدراسة بنسبة (٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٥) وحدات الزمن :**

جاء بالمركز الأول أن عدد الأيام التي لم يتم فيها النــشر بــصحف الدراسة عن قضية الدراسة بنسبة (٨٨,١٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٩١,٧٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية. وجاء بالمركز الثاني عدد الأيام التي تم فيها النشر عن قضية الدراسة بنسبة (١١,٨٧%) من إجمــالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٢٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

## (ب) جداول وحدات المضمون :

**جدول رقم (١) وعنوانه أهداف المادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لقضية الدراسة كانت تهــدف إلى التوعية بالقضية موضوع الدراسة بنسبة (٢٦,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبــالمركز الثــاني

اقتراح علاج المشكلة بنسبة (٢١,٥%) من إجمالي الصحف من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث التحذير من المخاطر بنسبة (١٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع جاء عرض قضية الدراسة على القراء بنسبة (١٣,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الخامس جاء إثارة المواطنين نحو قضية الدراسة بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز السادس جاء غرس عادات سليمة بنسبة (٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السابع جاء التعرف على اتجاهات الرأي العام بنسبة (٥,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٢) بعنوان المصادر الأساسية للمادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن تصريحات الحكومة كانت أحد المصادر الهامة للصحف القومية بنسبة (٢٧,٧%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثاني وكالات الأنباء بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثالث جاءت المؤسسات الرسمية بنسبة (١٥,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٥,٥%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الرابع جاء المندوبون بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الخامس جاء المراسلون بالخارج بنسبة (١٠,٧%) من إجمالي

الصحف القومية وبنسبة (١١,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بـــالمركز السادس جاء الكتاب بنسبة (٧,٩%) من إجمالي الصحف القوميـــة وبنـــسبة (١٠%) من إجمالي الصحف من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السابع جاءت الدراسات والبحوث العلمية بنسبة (٦,٩%) مـــن إجمـــالي الـــصحف القومية وبنسبة (٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٣) بعنوان صور المعالجة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية لصحف الدراسة اســـتخدمت الطريقة التحليلية في معالجتها لقضية الدراسة بنسبة (٥٠%) مـــن إجمـــالي الصحف القومية وبنسبة (٤٤%) من إجمالي الصحف الإقليميـــة وبـــالمركز الثاني جاء الوصفية بنسبة (٢٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنـــسبة (٣٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثالث النقدية بنسبة (٢٣,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنـــسبة (١٦,٧%) مـــن إجمـــالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٤) بعنوان اتجاهات معالجة الأفكار :**

جاء بالمركز الأول أن اتجاهات معالجة الأفكـــار كانـــت معارضـــة بالنسبة للحكومة الحالية بنسبة (٣٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثاني أن الاتجاه كان مؤيد للحكومة بنسبة (٣٤,٦%) من إجمـــالي الـــصحف القوميـــة وبنـــسبة (٣٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثالـــث أن اتجـــاه الأفكار كان محايد بنسبة (٢٦,٩%) من إجمالي الصحف القوميـــة وبنـــسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٦) بعنوان المثل التي تدعو إليها المادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول التعاون بنسبة (٣٣%) من إجمـالي الـصحف القومية وبنسبة (٣٨,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثاني الاستثمار الأمثل للموارد بنسبة (١٣,٨%) من إجمـالي الـصحف القوميـة وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الأقليمية وبـالمركز الثالـث جـاء الاستفادة من التقدم العلمي بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الـصحف القوميـة وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الرابع إحياء القيم الاجتماعية بنسبة (١٠,٨%) من إجمالي الـصحف القوميـة وبنـسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الخـامس جـاء الاهتمـام بالتخصص العلمي بنسبة (٤,٦%) من إجمالي الـصحف القوميـة وبنـسبة (٠,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٦) بعنوان مصادر الاستشهاد للمادة الصحفية :**

جاء بالمركز الأول أن المادة الصحفية المتعلقة بمادة الدراسة كانـت تتخذ من التجارب الأجنبية مصدراً أساسياً لها بنسبة (٢٠%) مـن إجمـالي الصحف القومية وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الـصحف الإقليميـة، جـاء بالمركز الثاني نتائج البحوث العلمية بنسبة (١٧%) من إجمـالي الـصحف القومية وبنسبة (١٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليميـة وجـاء بـالمركز الثالث الخبرات السابقة بنسبة (١٥,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع جـاءت الـديانات السماوية بنسبة (١٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنـسبة (١٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الخامس الوقائع المعاصرة بنسبة (١٣,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنـسبة (١٢,٣%) مـن إجمـالي

الصحف الإقليمية وجاء بالمركز السادس الأقوال المأثورة بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز السابع المسلمات بنسبة (٧,٧%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٥,٥%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٧) بعنوان الشخصيات الرئيسية :**

المهتمون بالتنمية المحلية جاء بالمركز الأول بنسبة (٣٢,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٧,٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية والمتخصصين في التنمية المحلية بنسبة (٢١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية جاء بالمركز الثاني وبالمركز الثالث جاء المسئولون عن التنمية المحلية في مصر بنسبة (١٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الرابع المستثمرون بنسبة (١٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الخامس المفكرون المصريون بنسبة (١٠,٧%) من إجمالي الصحف القومي وبنسبة (٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٨) بعنوان الأفكار الرئيسية للمادة الصحفية :**

الحفاظ على المرافق العامة جاء بالمركز الأول بنسبة (٢٥,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية وجاء بالمركز الثاني تشجيع التنمية المحلية بنسبة (٢٠,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الثالث جاء تدعيم الصناعات الصغيرة بنسبة (١٦,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الرابع جاء العمل

بالمشروعات الجديدة بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الخامس جاء الارتقاء بالمجتمع المصري بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز السادس جاء الاستفادة من التجارب الناجحة بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (٩) بعنوان طرق المعالجة التي اتبعتها المادة الصحفية :**

التوجيه جاء بالمركز الأول بنسبة (٢٢,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٢,٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الثاني جاءت المطالبة بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الثالث جاء الاقتراح بنسبة (١٦,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية بالمركز الرابع جاء الترغيب بنسبة (١٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية، التحذير جاء بالمركز الخامس بنسبة (١٢,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١%) من إجمالي الصحف الإقليمية، وبالمركز السادس جاءت التوصية بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنفس النسبة بالصحف الإقليمية، بالمركز السابع جاء الغرس بنسبة (٥,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٦,٧%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٠) بعنوان مجالات التنمية المحلية :**

المشروعات الكبرى الجديدة جاءت بالمركز الأول بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٢,٢٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثاني جاء مياه الشرب بنسبة (١٠,٨%) من إجمالي

الصحف القومية وبنسبة (١١,١٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثالث جاءت الصناعات الصغيرة بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١١,١٢%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الرابع جاءت الحرف المصرية بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنفس النسبة جاءت الصحف الإقليمية بالمركز الخامس جاء التدريب والمعونة الفنية بنسبة (٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٨,٨٩%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز السادس جاءت الكهرباء والإنارة بنسبة (٦,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٧,٧٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز السابع جاءت الخدمات التعليمية بنسبة (٦,١%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٧,٧٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثامن جاءت مراكز الشباب بنسبة (٥,٣%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٧,٧٨%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز التاسع جاء الصرف الصحي بنسبة (٥,٤%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٥,٥٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز العاشر جاء استصلاح الأراضي بنسبة (٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٤,٤٥%) من إجمالي الصحف الإقليمية وإنشاء الطرق والكباري جاء بالمركز الحادي عشر بنسبة (٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣,٣٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثاني عشر جاءت المراكز الصحية بنسبة (٤,٦%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣,٣٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث عشر جاءت صناعة السماد العضوي من الفضلات بنسبة (٣,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٣,٣٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الرابع عشر جاءت خدمات المرأة والطفل بنسبة (٣,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢,٢٣%) من إجمالي

الصحف الإقليمية وبالمركز الخامس عشر جاءت التنمية الاقتصادية بنسبة (٣,٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١,٤٠%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١١) بعنوان الانتماءات الحزبية السياسية للمادة الصحفية:**

بالمركز الأول جاءت الصحف الحكومية بنسبة (٤٦,١%) من إجمالي الصحف المركزية وبنسبة (٣٦,٧%) من إجمالي الصحف المحلية بالمركز الثاني جاءت الصحف المعارضة اليمنية بنسبة (٢٣,٢٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٥,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية، بالمركز الثالث جاءت الصحف اليسارية المعارضة بنسبة (١٩,٢%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الأخير جاءت الصحف المستقلة بنسبة (١١,٥٠%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٣%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**جدول رقم (١٢) بعنوان المعوقات التي اعترضت المادة الصحفية أثناء تأديتها لوظائفها تجاه قضية التنمية المحلية :**

جاء بالمركز الأول انتشار الأمية بنسبة (٤٢,١١%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٦,١٥%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الثاني جاء العزوف عن قراءة الصحف بنسبة (٢٦,٢٩%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٦,١٥%) من إجمالي الصحف الإقليمية، عدم تدريب المحررين المكلفين بالعمل في التنمية المحلية جاء في المركز الثالث بنسبة (١٩,٢٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (٢٤,٤%) من إجمالي الصحف الإقليمية وبالمركز الرابع جاءت عدم وجود الإمكانيات اللازمة للتنمية المحلية بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية وبنسبة (١٣,٦%) من إجمالي الصحف الإقليمية.

**(جـ) اختبارات الفرق بين النسبتين (Z):**

الباحث تعاون مع مركز الدراسات والاستشارات الإحصائية والقياسية بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة.

وقد تم عمل اختبارات المعنوية الفرق بين النسبتين باستخدام اختبار (Z) وكانت النتيجة كالآتي :

لا يوجد فروق معنوية بين النسبتين المتغيرتين في أغلب الجداول (فيما عدا) وجود فروق معنوية بين نسبتي المتغيرين في الحالات التالية :

(١) الجدول رقم (١) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لتكرارات المادة في صحف الدراسة، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ١,٦٤٢ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٤%.

(٢) بالجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية حسب أعوام النشر، تبين وجود فروق بين نسبتين الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ١,٥٣٧ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٣%.

(٣) الجدول رقم (٤) الخاص بالتكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لترتيب صفحات الجرائد، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة(Z) = ١,٣ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١.

(٤) بالجدول رقم (٥) الخاص بالتكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأبواب الصحفية تبين وجود فروق بين نسبتي (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة(Z) = ١,٠٤ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٣

(٥) الجدول رقم (٦) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لموقع المادة الصحفية على الصفحة، تبين وجود فروق بين النسبتين (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة(Z)=١,٥٧وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٤

(٦) الجدول رقم (٧) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية حسب مساحة المادة بالنسبة للصفحة ، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة(Z)=١,٧٦ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٥

(٧) الجدول رقم (٨) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأشكال الصحفية، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) =٢,٠٠١ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٦

(٨) الجدول رقم (١٣) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لأساليب الإقناع ، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة(Z)=٠,٠٠٥ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٠٧

(٩) الجدول رقم (١٤) الخاص بالتوزيع والمقارنة وفقاً لوظائف المادة الصحفية، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ١,٠٤ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٠١

(١٠) الجدول رقم (١٥) الخاص بالتوزيع والمقارنة وفقاً لوحدات الزمن باليوم، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ٣,٠٢ وبمستوى معنوية أقل ٣,٠٠٧ .

(١١) الجدول رقم (٢) من فئات المضمون والخاص بالتكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمصادرها الأساسية، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ١,٠٧ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٠٢

(١٢) الجدول رقم (٣) والخاص بالتكرارات والتوزيع للمادة الصحفية وفقاً لصور المعالجة الصحفية، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) = ٠,٠٠٥ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٠١

(١٣) الجدول رقم (٦) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمصادر الاستشهاد، تبين وجود فروق بين نسبتي الصحافة القومية والصحافة الإقليمية لقيمة (Z) =١,٠٤ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٣

(١٤) الجدول رقم (٧) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للشخصيات الرئيسية، تبين وجود فروق بين النسبتين (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة (Z) = ٢,٠٠٣ وبمستوى معنوية أقل ١,٠٤

(١٥) الجدول رقم (٨) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأفكار الرئيسية للمادة الصحفية، تبين وجود فروق بين نسبتي (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة (Z) = ١,٠٨ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٤

(١٦) الجدول رقم (١١٩ الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للانتماءات الحزبية السياسية، تبين وجود فروق بين النسبتين (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة(Z)= ١,٩٤ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٥

(١٧) الجدول رقم (١٢) الخاص بالتوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للمعوقات التي اعترضت الصحافة أثناء تأديتها وظائفها تجاه قضية التنمية المحلية في مصر، تبين وجود فروق بين النسبتين (الصحافة القومية والصحافة الإقليمية) لقيمة (Z) = ١,٨٧٩ وبمستوى معنوية أقل ٠,٠٥

## تاسعاً : التوصيات

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة سواء من خلال الإطلاع على التراث النظري في الإعلام والتنمية المحلية وأيضاً من خلال مناقشة نتائج البحث مع بعض المتخصصين والخبراء والمهتمين والمسئولين برامج التنمية المحلية وعلاقتها بالصحافة المصرية، سواء أكانت الصحافة القومية أو الإقليمية يرى الباحث التوصيات التالية :

١- يجب توفير الإعداد العلمي للصحفيين العاملين في مجال التنمية المحلية.

٢- يجب الإعداد المهني المستمر للصحفيين العاملين في مجال التنمية المحلية

٣- إنشاء بنك للمعلومات يشمل على جميع المعلومات المتعلقة ببرامج وبيانات وإحصاءات وخرائط التنمية المحلية في مصر وتزويد الصحفيين العاملين بمجال التنمية المحلية بكل ما هو جديد من هذه المعلومات بطريقة ميسرة.

٤- تخصيص موقع على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مزود بكل المعلومات المتعلقة ببرامج التنمية المحلية في مصر.

٥- زيادة المساحات المخصصة بالصحف لتغطية أخبار التنمية المحلية في مصر.

٦- تشجيع ترخيص صحف متخصصة في التنمية المحلية في مصر.

٧- يجب على الصحف أن تتناول قضية التنمية المحلية بجميع الفنون الصحفية حتى يتحقق الإقناع الكامل بها.

٨- يجب استحداث أقسام مهنية بالمؤسسات الصحفية تخصص للتنمية المحلية.

٩- ضرورة التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة وأجهزة الدعوة الإسلامية والمسيحية لإعداد خطة إعلامية منظمة للتوعية بقضية التنمية المحلية.

١٠- يجب على كل من يعمل ببرامج التنمية المحلية أن يتحرى الصدق والدقة والفهم والموضوعية في عرض قضية التنمية المحلية على الرأي العام من خلال الصحافة وأجهزة الإعلام المختلفة.

١١- يجب تشجيع الباحثين بالجامعات والمراكز البحثية على تناول قضية التنمية المحلية في مصر من خلال الأبحاث والدراسات العلمية.

١٢- يجب توفير البعثات والمنح العلمية للراغبين في البحث العلمي عن التنمية المحلية وعلاقتها بالصحافة المصرية.

١٣- يجب الاستثمار الأمثل لنتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال التنمية المحلية وعلاقتها بالصحافة وتنفيذ الممكن منها.

١٤- الانفتاح على الدول والمؤسسات الرائدة التي حققت تقدماً ملموساً في برامج التنمية المحلية والاستفادة منها.

١٥- يجب على الصحافة تبنى مراجعة قوانين التنمية المحلية في مصر بصفة مستمرة حتى يواكب أحدث القوانين المتطورة عالمياً.

١٦- يجب على الصحافة أن تشجع الدراسات العلمية البينية التى تربط بين الصحافة والتنمية المحلية.

١٧- تشجيع الصحافة للمستثمرين وللشباب وللمرأة للعمل في مجال التنمية المحلية.

١٨- يجب تدعيم الريف المصري بالخدمات المناسبة لتحقيق التنمية المحلية والحد من الهجرة من الريف إلى المدينة.

١٩- تشجيع الشباب على إنشاء المشروعات الإنتاجية الصغيرة وتدعيم الشباب بالقروض ذات الفائدة البسيطة وتوفير التدريب اللازم لهم.

٢٠- يجب تحسين خدمات التنمية الأساسية في مصر باستمرار.

٢١- مراجعة قوانين التعليم والعمل والاستثمار والجمارك بصفة مستمرة مع إعفاءالمعدات اللازمة للصحافة ولبرامج التنمية المحلية من الضرائب.

٢٢- يجب على الصحافة تنظيم المعارض والمهرجانات والمؤتمرات والندوات العلمية التي تتناول قضية التنمية المحلية في مصر.

٢٣- التدقيق في اختيار قيادات العمل الصحفي وقيادات بمشروعات التنمية المحلية ويجب عمل مواصفات علمية للراغبين في العمل.

٢٤- يجب أن تشجع الصحافة على اكتشاف المواهب والقدرات الخاصة والمهارات الشخصية وتعمل على ثقل هؤلاء بالخبرات والدراسات العلمية في مجال التنمية المحلية.

٢٥- يجب أن تتبنى الصحافة توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للعاملين في مجال الصحافة والتنمية المحلية.

٢٦- يجب مراجعة قوانين مهنة الصحافة باستمرار والعمل على تدعيم الصحفيين بالدعم اللازم واللائق بهذه المهنة.

٢٧- يجب تحفيز العاملين في مجالي الصحافة والتنمية المحلية وتقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم.

٢٨- يجب على الصحافة تبنى إصدار دليل بجميع لغات العالم عن مصر وعن الخريطة الاستثمارية في مصر وتشجيع وتدعيم المستثمرين الأجانب والسياح الأجانب لزيارة مصر والتعاون معها في مشروعات التنمية المحلية والمشروعات الصحفية.

٢٩- يجب على الحكومة توفير وتدعيم الاستقرار السياسي والاجتماعي والقضاء على الروتين والاهتمام بالصحة العامة والنظافة العامة وتحقيق الطمأنينة للمستثمرين والمواطنين حتى يتثنى لهم حرية الإبداع والابتكار والخلق.

٣٠- يجب استحداث تخصص علمي جديد باسم الصحافة الإقليمية.

# المراجـــــــع


١- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الـشاملة، دار الفكـر العربـي، ١٩٩٩م، ص٢٧.

٢- عبدالهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع السياسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص٨٩.

٣- شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، مكتبـة الأنجلـو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م، ص١٤.

٤- مختار التهامى، الرأى العام والحرب النفسية، دار المعارف، القـاهرة، ١٩٨٢م، ص٣٥.

٥- خليل صابات وسائل الإعلام نشأتها وتطورهـا، القـاهرة، الأنجلـو المصرية، ١٩٧٦، ص٨١٠.

٦- بارنوابك، كلابر، الاتصال الجماهيري، ترجمة صـلاح عـز الـدين وآخرين، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٢١.

٧- عبدالعزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٧م، ص٣٢.

٨- د. محمد زكي عبدالقادر، جريدة الأخبار القاهرية، مايو سـنة ١٩٨٠، ص٣.

٩- يوسف مرزوق، الإذاعات الإقليمية وتحقيق أهداف التنمية، القـاهرة، الأنجلو المصرية، سنة ١٩٨، ص١٣.

١٠- فكري أباظة، الدول الكبرى والصحافة، مجلة المصور القاهرية، العدد ٢٦٩٨، ص١١.

١١- حسين عبدالقادر، الرأي العام والدعاية وحرية الـصحافة، القـاهرة، النهضة العربية، ١٩٦٢م، ص٤١.

١٢- محمود علم الدين، الصحافة الإقليمية متى تصبح السلطة الرابعة في المحافظات، مجلة آخر ساعة، العدد ٢٣٨١ يونيو ١٩٨٠م، ص٧.

١٣- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، دار الفارابي، بيروت، ١٩٨٥م، ص١٨.

١٤- عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٠م، ص١٧.

١٥- محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، سنة ١٩٨٨م، ص٣٩.

16- Terry Ellomore, N. Tc's Mass Media Dictionary. National Text book Company. Linconlnwood, Chicago, Illinois, 1990.

١٧- عبدالباسط الصياد، الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية المتكاملة، مكتبة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٨٥.

١٨- على عجوة، دراسات في العلاقات العامة والإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٢٩.

١٩- عواطف عبدالرحمن، الصحيفة كوثيقة تاريخية، متى ولماذا، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لبحوث الإعلام في مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٨٠، ص٢٦.

٢٠- محمد عبدالقادر حاتم، الرأى العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠م، ص١٣٥.

٢١- محمد البادي، طبيعة الصحافة الريفية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٤٢.

22- Richard W. Scott, Organization Rational, Natural and Open Systems, New Jersey, Prentice Hall, Inc., Englewood Cliffs, 1987, pp. 52.

23- Daved W. Harrisor, Community Development In: Richard L. Edwards, Encyclopedia of Social Work 19th, Washington, (NASW) 1995, p. 555.

٢٤- فاروق محمد العادلي، دراسات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٩٨٢م، ص٦٦.

٢٥- ماهر أبو المعاطى على، تقدير الاحتياجات المجتمعية والتخطيط لإشباعها، "بحث منشور"، المؤتمر العلمى السابع، ٧-٩ ديسمبر ١٩٩٣م، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص١١٩.

٢٦- محمد رفعت قاسم، معوقات مشاركة مواطنى الريف والحضر في التنمية المحلية، "بحث منشور" المؤتمر العلمي الثالث ٩-١١ ديسمبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٩م، ص١٧٤.

٢٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والمنشآت، النتائج الأولية للمدن، القاهرة، يوليو ١٩٨٨، ص١١.

٢٨- المجلس العربي للطفولة والتنمية، مركز التوثيق والمعلومات، التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي، ١٩٩٤م، ص٢٧.

٢٩- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢م، نيويورك، مطبعة جامعة إكسفورد، ١٩٩٢م، ص٢٠١.

٣٠- محمود محمود عرفات، العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية المساعدة الذاتية لسكان المجتمعات العشوائية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٨.

٣١- حمدى حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائف الاتصال الجماهيري، العدد الأول، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩١م، ص٦٧.

٣٢- ملقين ل ــ دبنطبر، ســاندروا بــول ــ دوكيــتش، ترجمــة كمــال عبدالرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٧٢.

33- Leonard Sussman "Freedom of the Press, Problems in Restructuring the Flow of International News", In Raymond D. Gastil, Freedom in the World, Political Rights and Civil Liberties, 1980, New York, Freedom House, 1980, L. 87.

34- Kuldip R. Rampal, "The Mass Media Role in the rhird world", in J. Martin and G. Chaudhary, Comparative Mass Media Systems, 1988, op. cit., p. 164.

35- Roger Tatarrian, "News Flow in the Third World: An Overview" in Philip. C. Horton (ed), The Third World and Press Freedom (New York: Praeger, 1987) p. 42.

36- James Currean et al., "Mass Communication and Society", (London : Edward Arnold Ltd., 1982) pp. 70-80.

37- Gwyn E. Jones & Maurice J. Rolls, "Progress in Rural Extension and Community Development" vol. New York: Johon Wiley, 1992, p. 144.

٣٨- شهيناز طلعت، دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعيــة، رســالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، القــاهرة، ١٩٧٦م، ص٢٩.

٣٩- عبدالفتاح إبراهيم محمود عبدالنبى، دور الصحافة فــي تقييــر القــيم الاجتماعية، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، كليــة الإعــلام، جامعــة القاهرة، ١٩٨٧م، ص١٠٧.

٤٠- رفت عبدالباسط محمود، معوقات التنمية في المجتمعات المحلية في دول العالم الثالث، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١١-١٣ مايو ١٩٩٤م، ص٣٥٧-٣٨٣.

٤١- حسنى إبراهيم الرباط، تحديد احتياجات المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لمضمون الصحف المحلية "بحث منشور" في المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦-١٨ مارس ١٩٩٥م، ص ص ١٢١٢-١٢٣٠.

٤٢- محمد سيد عنزات، دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دراسة ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين، دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م، ص١٠٦: ص ١٠٨.

43- J.K. Burgoon and M. Burgoon, The Functions of the Daily, Newspaper Research Journal No., 2 (Spring, 1981), pp. 29-39.

44- E. Lehrent, (The Youth Markets Ideal Newspaper), Newspaper Research Journal, No. 2 (Spring, 1981), pp. 3-15.

45- Hampden H. Smith "Newspaper Readership as a Determinant of Political Knowledge and Activity".

46- Gregg A. Payna, Jessical J. H. Seven and David M, Dozier, "Uses and Gratification Motives as Indicators of Magazine Readership.

47- Leo W. Jeffres, Jean Dobos and Jae- Won Lee, "Media Use and Communities", Journalism Quarterly Vol. 65, No. 3 (Auvim) 1981, p. 61.

48- Hasselering, Tedsond others, Anualuation of Specific Videodisc Courseware on Student Learning in a Rural School Environment Lus. Tesessee Volly Learning Teology Center, May, 1991.

49- Heintz Kathorinel "Children and Screening Journal of Communication" 1992, Vol. 42 No. 4 Autumn.

50- Will William "The Environmental Reporter on U.S Daily News in journalism Quarterly, London, Winter, 1994.

51- Pogordus The Development of Social Thought American, new York, p. 691, Es. 1996.

٥٢- عبدالباسط حسن، مناهج البحث الاجتماعي، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧م، ص١٥٣.

٥٣- سمير حسين، تحليل المضمون، عـالم الكتـب، القـاهرة، ١٩٨٣م، ص١٥٩.

٥٤- محمد يوسف، الإحصاء والبحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٠٤.

# الملاحـــــــق

ملحق ١/١

## تاريخ الصحافة المحلية الصادرة بمحافظة الغربية منذ بدايتها وحتى الآن

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
|---|---|---|---|---|---|
| امتياز | نصف أسبوعية | سياسية | الشيخ مصطفى الشاطر | طنطا | ١٨٩٩/٥/١م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | سياسية | محمد توفيق الأزهري | طنطا | ١٩٠٢/١/٥م |
| الغربية | أسبوعية | سياسية | محمود فهمي | طنطا | ١٩٠٢/١٢/٢م |
| الصيحة | أسبوعية | سياسية | محمود الشاذلي | طنطا | ١٩٠٣/٤/٣م |
| النافع | أسبوعية | سياسية | مصطفى نافع | طنطا | ١٩٠٤/١/٣م |
| الهجرة | أسبوعية | سياسية | عبدالرحمن الرافعي | طنطا | ١٩٠٤/١٢/١٣م |
| العدل | يومية | سياسية | عثمان محمد | طنطا | ١٩١٩/٨/٤م |
| سلسلة الروايات العثمانية | ثلث شهرية | روائية | جورجي دهان | طنطا | ١٩٠٨/١/١٥م |
| الممتاز | أسبوعية | سياسية | الشيخ مصطفى الشاطر | طنطا | ١٩٠٩/٥/١٩م |
| الفرقان | شهرية | علمية | أحمد فهمي المحامي | طنطا | ١٩١٢/١/١م |
| التعاون | نصف شهرية | عمالية | محمد حمدي | طنطا | ١٩١٢/٧/١م |
| الشرائع | شهرية | قانونية | قسطنطين سعادة بك المحامي | طنطا | ١٩١٣/١٠/٣١م |
| العرب | شهرية | أدبية | جبالي عبدالنبي الجبالي | كفر الزيات | ١٩١٤/٣/١م |
| المعلومات | نصف شهرية | أدبية | على عوني | طنطا | ١٩١٤/٦/٨م |
| المنوفية | أسبوعية | أدبية | أحمد على الغلبان | طنطا | ١٩١٤/٦/٨م |
| المحاكم الأهلية | شهرية | جغرافية | قسطنطين دهان المحامي | طنطا | ١٩١٤/١١/١م |
| روضة البحرين | مرتين أسبوعياً | زراعية | حسن راسم حجازي | طنطا | ١٩١٩/١٠/٦م |
| نابليون الأول | أسبوعية | علمية | حسن أفندى راسم | طنطا | ١٩١٩/١١/٩م |
| الحضارة | نصف شهرية | أدبية | محمود رفعت | طنطا | ١٩٢٠/١/١م |
| الضحوك | أسبوعية | هزلية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٢١/٥/١٣م |
| الفضائل | أسبوعية | أدبية | محمود راغب | طنطا | ١٩٢١/٥/١٧م |
| سفينة الأخيار | أسبوعية | أدبية | الشيخ عبدالمتعال خليل مسلم | طنطا | ١٩٢١//٣٠م |
| الابتسام | أسبوعية | أدبية | محمد فؤاد كامل | طنطا | ١٩٢٢/٦/٣٠م |
| الكمال | أسبوعية | أدبية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٢٣/٢/١٥م |
| العصر الجديد | أسبوعية | أدبية | محمود حلمي القباني | طنطا | ١٩٢٤/٢/٢٤م |
| صوت الحق | أسبوعية | أدبية | جوهر أفندي عطية | طنطا | ١٩٢٤/٦/٣م |
| القاهرة | نصف أسبوعية | سياسية | محمد أفندي صالح | طنطا | ١٩٢٤/٧/١٠م |
| سمير فنية | أسبوعية | سياسية | عثمان محمد شريف | طنطا | ١٩٢٤/١٠/٦م |
| الفوتوغرافية | أسبوعية | فنية | حسن راسم حجازي | طنطا | ١٩٢٤/١١/١٦م |
| المرشد | أسبوعية | أدبية | عبدالمتعال خليل | طنطا | ١٩٢٤/١٢/٣م |

ملحق ١/٢

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأزهار | شهرية | أدبية | السيد فهمي | طنطا | ١٩٢٥/١/٥م |
| الحضارة المصرية | أسبوعية | أدبية | محمد يوسف العنتبلي | طنطا | ١٩٢٥/٨/١٦م |
| مصباح النيل | أسبوعية | سياسية | نجيب أفندقي | طنطا | ١٩٢٥/١١/٢٦م |
| الكرنك | أسبوعية | أدبية | الدكتور أحمد عبدالله | طنطا | ١٩٢٦/١/١٩م |
| المجلة العلمية | أسبوعية | عملية | عبدالحميد علي | طنطا | ١٩٢٦/٢/١٦م |
| العدالة | يومية | سياسية | جميل السيد أبو علي | طنطا | ١٩٢٦/٥/١٨م |
| طنطا | أسبوعية | سياسية | محمد راشد | طنطا | ١٩٢٦/٨/٢٠م |
| النسر الدهري | أسبوعية | سياسية | الشيخ بسطويسى محمد بركات | المحلة الكبرى | ١٩٢٦/٧/٨م |
| الجامعة الإسلامية | أسبوعية | دينية | الشيخ الشناوى عابد | طنطا | ١٩٢٦/١٢/٦م |
| القسطاس | نصف شهرية | أدبية | أمين حموده القباني | طنطا | ١٩٢٧/٧/٢٣م |
| الأفلام | نصف أسبوعية | أدبية | مسيحة ميخائيل | طنطا | ١٩٢٧/١١/١٤م |
| التاج المصري | أسبوعية | أدبية | محمد زكي يوسف | طنطا | ١٩٢٨/٦/١٢م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | أدبية | محمد توفيق الأزهري | طنطا | ١٩٢٩/٥/٥م |
| المدينة | أسبوعية | أدبية | ديمتري فهمي | طنطا | ١٩٢٩/٨/١٢م |
| الحضارة المصرية | يومية | سياسية | محمود رفعت | طنطا | ١٩٣٠/١/٤م |
| الفؤاد | أسبوعية | أدبية | محمد فؤاد عبدالعزيز | طنطا | ١٩٣٠/١/٢٦م |
| الرعد | أسبوعية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣٠/١/٣١م |
| العدل | يومية | سياسية | أحمد فؤاد عثمان | طنطا | ١٩٣٠/٢/٨م |
| الضحوك المصور | أسبوعية | سياسية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٣٠/٢/٨م |
| الغربية | أسبوعية | أدبية | حسن السبكي | طنطا | ١٩٣٠/٢/٢٦م |
| النسر | أسبوعية | سياسية | بسطويسي محمد بركات | المحلة الكبرى | ١٩٣٠/٣/٣٠م |
| الغرف التجارية | أسبوعية | أدبية | محمد السيد الفقى | طنطا | ١٩٣٠/٤/١٢م |
| الإخلاص المصري | أسبوعية | أدبية | عبدالسلام مغازي شتا | طنطا | ١٩٣٠/٥/٢٤م |
| الخبراء | أسبوعية | سياسية | إبراهيم حلمي | طنطا | ١٩٣٠/٦/١٥م |
| العظمة المصرية | أسبوعية | أدبية | حسن رضوان فهمي | طنطا | ١٩٣٠/٦/٢٦م |
| عدوان السلام | أسبوعية | أدبية | ناشد يوسف | كفر الزيات | ١٩٣٠/٦/٢٠م |
| الأنيس | أسبوعية | أدبية | عبداللطيف مصطفى أبو النور | طنطا | ١٩٣٠/٩/٩م |
| الزمن | أسبوعية | أدبية | عنتر محمد المنشاوى | طنطا | ١٩٣١/٣/١٢م |
| صديق الشعب | أسبوعية | أدبية | الست منيرة مصطفى البهى | طنطا | ١٩٣١/٣/١٩م |
| الضحوك | نصف أسبوعية | سياسية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٣١/٧/١٤م |
| الرعد | أسبوعية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| الفضائل | أسبوعية | سياسية | محمد راغب | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |

ملحق ٣/١

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | نصف أسبوعية | سياسية | محمد صالح | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| الكمال | يومية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| بريد الصباح | نصف أسبوعية | سياسية | نخلة يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٦م |
| الممتاز | أسبوعية | أدبية | الست فهيمة مصطفى | طنطا | ١٩٣١/١١/٢٩م |
| الفقراء | أسبوعية | سياسية | محمد فؤاد عبدالعزيز | طنطا | ١٩٣١/١٢/١٦م |
| التاج المصرى | أسبوعية | أدبية | أحمد لطفى صالح | طنطا | ١٩٣١/١٢/٢٧م |
| الحضارة المصرية | أسبوعية | سياسية | محمود رفعت محمد نصار | طنطا | ١٩٣١/٨/٧م |
| العظمة المصرية | أسبوعية | أدبية | عباس محمود رفعت | طنطا | ١٩٣١/٨/١٥م |
| عنوان السلام | أسبوعية | أدبية | ناشد يوسف | كفر الزيات | ١٩٣١/٨/٢٣م |
| العصر الجديد | نصف أسبوعية | سياسية | محمود حلمى القباني | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٣م |
| سفينة الأخبار | نصف أسبوعية | سياسية | الشيخ عبدالمتعال خليل قرد | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| المدينة | أسبوعية | سياسية | ديمترى فهمي | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| الإخلاص المصري | نصف أسبوعية | أدبية | عبدالسلام مغازي شتا | المحلة الكبرى | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| طنطا | نصف أسبوعية | سياسية | محمد رائد | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| النسر | أسبوعية | سياسية | الشيخ البسطويسي محمد بركات | طنطا | ١٩٣١/٩/٥م |
| الحرية | أسبوعية | سياسية | سميرة محمد علام | طنطا | ١٩٣١/١٠/٤م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | سياسية | هدى محمد نور | طنطا | ١٩٣٢/١/١١م |
| الزمن | نصف شهرية | أدبية | عنتر محمد المنشاوى | طنطا | ١٩٣٢/٩/٢٠م |
| المعرض | أسبوعية | سياسية | راغب حسن | طنطا | ١٩٣٥/٣/١١م |
| الممتاز | أسبوعية | أدبية | مصطفى الشاطر | طنطا | ١٩٣٥/٣/١٥م |
| نهضة العمال | نصف شهرية | سياسية | عبدالحميد لطفى المحامي | طنطا | ١٩٣٧/١/١م |
| الأهالي | أسبوعية | سياسية | محمد أحمد محمود | طنطا | ١٩٤٢/١/٦م |
| عامل المحلة | أسبوعية | إخبارية | عبدالمنعم أحمد كامل | المحلة الكبرى | ١٩٤٧/١١/١٥م |
| نور الحياة | نصف شهرية | دينية | جرمانوس عبده لطفي | طنطا | ١٩٥٠/١/١م |
| الجلاء | نصف شهرية | سياسية | أحمد عصمت السادات | طنطا | ١٩٥٤/٨/١م |
| الناس | يومية | ثقافية | أسماء عباس | طنطا | ١٩٧٩/١١/٢١م |
| وفد الدلتا | شهرية | سياسية | محمد على شتا | طنطا | ١٩٨٨/١١/١م |
| الغربية | شهرية | إخبارية | ماهر الجندي | طنطا | ١٩٩٢/٢/١م |

# الملاحـــــق

## ملحق رقم (٢)

### استمارة تحليل المضمون

س١ : ما أسماء كل من الصحف القومية والمحلية التي تناولـت قـضية الخصخصة بمصر ؟

س٢ : ما النسبة الكمية بين الفترات الزمنية الثلاث للدراسة ؟

س٣ : ما النسبة الكمية بين الصفحات المختلفة في صحف الدراسة ؟

س٤ : ما النسبة الكمية بين الأبواب الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٥ : ما النسبة الكمية بين المواد الصحفية للصحف اليومية والأسبوعية والشهرية ؟

س٦ : ما النسبة بين الأوزان الكمية للصحف موضوع الدراسة ؟

س٧ : ما النسبة الكمية بين الأشكال الصحفية للصحف موضوع الدراسة؟

س٨ : أين موقع المادة الصحفية بالنسبة للصحيفة وما النسبة العددية بـين صحف الدراسة ؟

س٩ : أي المواقع الجغرافية المصرية خاطبتها المادة الصحفية ؟

س١٠ : ما أهم مجالات التنمية المحلية وفقاً لما جاء بصحف الدراسة ؟

س١١ : ما المصادر الأساسية للمواد الصحفية ؟

س١٢ : ما الأشكال التعبيرية التي استعانت بها المادة الصحفية ؟

س١٣ : ما أهداف المادة الصحفية لقضية الدراسة ؟

س١٤ : ما الفضائل التي دعت إليها صحف الدراسة ؟

س١٥ : ما صور المعالجة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س١٦ : ما اتجاه معالجة الأفكار للمادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س١٧ : ما أنواع الجمهور الذى استهدفت المادة الصحفية بصحف الدراسة؟

س١٨ : ما الشخصيات الرئيسية التي استعانت بها المادة الصحفية ؟

س١٩ : أي أنواع الإبهار استخدمتها المادة الصحفية ؟

س٢٠ : ما أساليب الإقناع التى اتبعتها المادة الصحفية ؟

س٢١ : ما مصادر الاستشهاد التى استخدمتها المادة الصحفية بصحف الدراسة؟

س٢٢ : ما طرق المعالجة التي اتبعتها المادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٢٣ : ما أهم الأفكار الرئيسية للمادة الصحفية ؟

س٢٤ : ما الانتماءات الحزبية لصحف الدراسة ؟

س٢٥ : ما وظائف المادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٢٦ : ما النسبة المئوية بين الفترات الزمنية التي تم والتى لم يتم فيها النشر في الصحف عن القضية موضوع الدراسة ؟

س٢٧ : ما أهم المعوقات التي اعترضت الصحافة أثناء تأديتها وظائفها تجاه التنمية المحلية في مصر .

# ملحق رقم (٣)

## (جداول تحليل المضمون الصحفي عن القضية موضوع الدراسة)

**(أ)فئات الشكل :**

**جدول رقم (١) التوزيع والمقارنة لتكرارات المواد الصحفية لقضية الدراسة**

| الصحف القومية | | | الصحف المحلية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البيان | التكرار | النسبة | البيان | التكرار | النسبة |
| الأخبار | ٦٠ | ٤٦,١٥% | أخبار الغربية | ٤٥ | ٥٠% |
| الوفد | ٤٠ | ٣٠,٧٧% | وفد الدلتا | ٣٤ | ٣٧,٧% |
| الأسبوع | ٣٠ | ٢٣,٨% | الناس | ١١ | ١٢,٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | المجموع | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية حسب أعوام النشر**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عام ١٩٩٩م | ٦٥ | ٥٠% | ٤٠ | ٤٤,٤٤% |
| عام ١٩٩٨م | ٤٠ | ٣٠,٧٧% | ٣٠ | ٣٣,٣٣% |
| عام ١٩٩٧م | ٢٥ | ١٩,٢٣% | ٢٠ | ٢٢,٢٣% |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٤) التوزيع والمقارنة وفقاً لدورية صدور الصحيفة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الصحف الأسبوعية | ٥٥ | ٤٢,١٥% | ٤٠ | ٤٤,٠٧% |
| الصحف اليومية | ٤٥ | ٣٤,٧٧% | ٣٠ | ٣٣,٧٠% |
| الصحف الشهرية | ٣٠ | ٢٣,٠٨% | ٢٠ | ٢٢,٢٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٤) التكرار والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لترتيب صفحات الجرائد**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الصفحات الداخلية | ٦٨ | %٧٥,٥٧ | ٦٤ | %٤٩,٢٣ |
| الصفحات الأخيرة | ١٧ | %١٨,٨٨ | ٤٢ | %٣٢,٣٠ |
| الصفحات الأولى | ٥ | %٥,٥٥ | ٢٤ | %١٨,٤٧ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٥) التكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأبواب الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| أخبار المحافظات | ٢٥ | %١٩,٢٣ | ١٦ | %١٧,٧ |
| أخبار القرية | ١٩ | %١٤,٦١ | ١٥ | %١٦,٦ |
| أخبار الدولة | ١٨ | %١٣,٨٠ | ١٤ | %١٥,٥ |
| الصفحات الزراعية | ١٦ | %١٢,٣٠ | ١٣ | %١٤ |
| صفحات البيئة | ١٥ | %١١,٥٣ | ١٠ | %١١ |
| خارج القاهرة | ١٤ | %١٠,٦٧ | ٩ | %١٠ |
| صفحات التعليم | ١٣ | %١٠ | ٧ | %٠,٧ |
| صفحات الرأي | ١٠ | %٧,٦ | ٦ | %٠,٦ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٦) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لموقع المادة على الصفحة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| منتصف الصفحة | ٤٧ | %٣٦,٢ | ٢٥ | %٢٧,٨ |
| أسفل الصفحة | ٣٦ | %٢٧,٧ | ٢٥ | %٢٧,٨ |
| يمين الصفحة | ٢٢ | %١٦,٩ | ٢٢ | %٢٤,٤ |
| يسار الصفحة | ٢٥ | %١٩,٢ | ١٨ | %٢ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٧) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية حسب مساحة المادة بالنسبة للصفحة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| خمس الصفحة | ٥٠ | %٣٨,٥ | ٢٥ | %٢٧,٨ |
| رفع الصفحة | ٣٤ | %٢٦,١ | ٢٠ | %٢٢,٢ |
| ثلث الصفحة | ٢٦ | %٢٠,٠ | ١٨ | %٢٠ |
| نصف الصفحة | ١٣ | %١٠,٠ | ١٤ | %١٥,٦ |
| الصفحة الكاملة | ٧ | %٥,٣٤ | ١٣ | %١٤,٤ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٨) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأشكال الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الخبـــــر | ٤٠ | %٣٠,٨ | ٢٠ | %٢٢,٢ |
| الحوار الصحفي | ٢٥ | %١٩,٢ | ١٦ | %١٧,٨ |
| التحقيق الصحفي | ٢٠ | %١٥,٣ | ١٥ | %١٦,٧ |
| العمود الصحفي | ١٨ | %١٣,٩ | ١٢ | %١٣,٣ |
| المقال الصحفي | ١٢ | %٩,٣ | ١٠ | %١١,١ |
| الكاريكاتير | ١٠ | %٧,٧ | ٩ | %١٠ |
| الافتتاحية | ٥٠ | %٣,٨ | ٨ | %٨,٩ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٩) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لاستخدام الصور**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| بدون صور | ٥٠ | %٣٨,٥ | ٣٥ | %٣٨,٩ |
| صور لأفراد | ٣٥ | %٢٦,٩ | ٢٥ | %٣٧,٨ |
| صور لمواقع الأحداث | ٢٥ | %١٩,٢ | ١٨ | %٢٠ |
| صور تحليلية | ٢٠ | %١٥,٤ | ١٢ | %١٣,٣ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٠) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمخاطبة المناطق الجغرافية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| جميع المحافظات | ٤٥ | %٣٤,٦ | ٣٠ | %٣٣,٤ |
| بعض المحافظات | ٤٠ | %٣٠,٨ | ٢٠ | %٢٢,٢ |
| الريف | ٢٥ | %١٩,٢ | ٢٠ | %٢٢,٢ |
| المـــــدن | ٢٠ | %١٥,٤ | ٢٠ | %٢٢,٢ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١١) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لنوع الجمهور**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| المسئولون عن التنمية المحلية بمصر | ٤٠ | %٣٠,٣ | ٢٨ | %٣١,١ |
| المتخصصون في التنمية المحلية | ٣٠ | %٢٣,٣ | ٢٣ | %٢٥,٦ |
| جزاء التنمية المحلية | ٢٥ | %١٩,٣ | ١٩ | %٢١,١ |
| المشتغلون بالتنمية المحلية بمصر | ٢٠ | %١٥,٥ | ١٥ | %١٦,٦ |
| الجمهور العام | ١٥ | %١١,٦ | ٥ | %٥,٦ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٢) التوزيع والمقارنة وفقاً لأنواع الإبهار المستخدمة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| العناوين الجذابة | ٢٥ | ١٩,٣% | ١٦ | ١٧,٨% |
| عنوان رئيسي | ١٦ | ١١,٥% | ١٣ | ١٤,٤٥% |
| الصور الشخصية | ١٥ | ١١,٥% | ١١ | ١٢,٢% |
| مقدمة بنط كبير | ١٣ | ١٠% | ١٠ | ١١,١% |
| طريقة عرض الموضوع | ١٣ | ١٠% | ١٠ | ١١,١% |
| إشارة إلى الموضوع | ١٢ | ٩,٣% | ٨ | ٨,٩% |
| إطار حول الموضوع | ١١ | ٨,٥% | ٨ | ٨,٩% |
| الرسومات التوضيحية | ١١ | ٨,٥% | ٦ | ٦,٧% |
| جداول الإحصاء | ٩ | ٩,٩% | ٥ | ٥,٦% |
| الألوان الإضافية | ٦ | ٤,٦% | ٣ | ٣,٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٣) التوزيع والمقارنة وفقاً لأساليب الإقناع**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| جذب الانتباه | ٣٤ | ٢٦,١% | ٢٠ | ٢٢,٢% |
| التهويل | ٢٠ | ١٥,٤% | ١٤ | ١٥,٦% |
| تقديم البراهين | ١٧ | ١٣,١% | ١٣ | ١٤,٤% |
| استخدام الشعارات | ١٥ | ١١,٥% | ١٢ | ١٣,٣% |
| عرض الموضوع من جانب واحد | ١٤ | ١٠,٨% | ١٠ | ١١,١% |
| الصور الذهنية | ١٣ | ١٠% | ٨ | ٨,٩% |
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ٩ | ٦,٩% | ٧ | ٧,٨% |
| عرض المسلمات | ٨ | ٦,٢٥% | ٦ | ٦,٧% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٤) التوزيع والمقارنة وفقاً لوظائف المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| تبرير القرارات الحكومية | ٤٦ | ٣٥,٤% | ٢٥ | ٢٧,٨% |
| تسجيل وقائع | ٣٧ | ٢٨,٥% | ٢٠ | ٢٢,٢% |
| التنبيه | ٢٨ | ٢١,٥% | ١٨ | ٢٠% |
| لفت الأنظار إلى موضوع معين | ١٠ | ٧,٧% | ١٥ | ١٦,٧% |
| الإعلام عن القضية | ٩ | ٦,٩% | ١٢ | ١٣,٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٥) التوزيع والمقارنة وفقاً لوحدات الزمن باليوم**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عدد الأيام التي لم يتم فيها النشر عن قضية الدراسة | ٩٦٥ | ٨٨,١٣% | ١٠٠٥ | ٩١,٧٨% |
| عدد الأيام التي تم فيها النشر عن القضية | ١٣٠ | ١١,٨٧% | ٩٠ | ٨,٢٢% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

## (ب) جداول وحدات المضمون :

### جدول رقم (١) التوزيع والمقارنة وفقاً لأهداف المادة الصحفية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| النوعية بالقضية موضوع الدراسة | ٣٥ | ٢٦,٩% | ٢٤ | ٢٦,٧% |
| اقتراح علاج للمشكلة | ٢٨ | ٢١,٥% | ١٧ | ١٨,٩% |
| التحذير من المخاطر | ١٩ | ١٤,٦% | ١٥ | ١٦,٦% |
| عرض قضية الدراسة على القراء | ١٧ | ١٣,١% | ١١ | ١٢,٢% |
| إثارة المواطنين نحو القضية | ١٥ | ١١,٥% | ٩ | ١٠% |
| غرس عادات سليمة | ٩ | ٦,٩% | ٨ | ٨,٩% |
| التعرف على اتجاهات الرأي العام | ٧ | ٥,٥% | ٦ | ٦,٧% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

### جدول رقم (٢) التكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمصادرها الأساسية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| تصريحات حكومية | ٣٦ | ٢٧,٧% | ٢٢ | ٢٤,٤% |
| وكالات أنباء | ٢٤ | ١٩,٢% | ١٦ | ١٧,٨% |
| مؤسسات رسمية | ٢٠ | ١٥,٣% | ١٤ | ١٥,٥% |
| المندوبون | ١٦ | ١٢,٣٠% | ١٢ | ١٣,٣% |
| المراسلون بالخارج | ١٤ | ١٠% | ١٠ | ١١,٢% |
| الكتـــــاب | ١٠ | ٧,٩% | ٩ | ١٠% |
| دراسات وبحوث علمية | ١٠ | ٧,٩% | ٧ | ٧,٨% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٣) التكرارات والتوزيع للمادة الصحفية وفقاً لصور المعالجة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| تحليلية | ٦٥ | ٥٠% | ٤٠ | ٤٤,٤% |
| وصفية | ٣٥ | ٢٦,٩% | ٣٥ | ٣٨,٩% |
| نقدية | ٣٠ | ٢٣,١% | ١٥ | ١٦,٧% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٤) التكرار والتوزيع للمادة الصحفية وفقاً لاتجاهات معالجة الأفكار**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| معارض | ٥٠ | ٣٨,٥% | ٣٥ | ٣٨,٩% |
| مؤيد | ٤٥ | ٣٤,٦% | ٣٠ | ٣٣,٣% |
| محايد | ٣٥ | ٢٦,٩% | ٢٥ | ٢٧,٨% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٥) التوزيع والمقارنة وفقاً للمثل التي تدعو إليها المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| التعاون | ٣٠ | ٢٣% | ٢٢ | ٢٨,٤% |
| الحفاظ على المرافق العامة | ٢٤ | ١٨,٥% | ١٩,١٢ | ٢١,١% |
| الاستثمار الأمثل للموارد | ١٨ | ١٣,٨% | ١٢ | ١٣,٣% |
| ترشيد الاستهلاك | ٢٠ | ١٥,٤% | ١٣ | ١٤,٤% |
| الاستفادة من التقدم العلمي | ١٦ | ١٢,٤% | ١٠ | ١٧,١% |
| إحياء القيم الاجتماعية | ١٤ | ١٠,٨% | ٨ | ٨,٩% |
| الاهتمام بالتخصص العلمي | ٦ | ٤,٦% | ٦ | ٠,١% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم(٦) التكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمصادر الاستشهاد**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| التجارب الأجنبية | ٢٦ | ٢٠% | ٢٠ | ٢٢,٢% |
| نتائج البحوث العلمية | ٢٢ | ١٧% | ١٨ | ٢٠% |
| الخبرات السابقة | ٢٠ | ١٥,٣% | ١٥ | ١٦,٧% |
| الديانات السماوية | ١٩ | ١٤,٦% | ١٣ | ١٤,٤% |
| الوقائع المعاصرة | ١٧ | ١٣,١% | ١١ | ١٢,٦% |
| الأقوال المأثورة | ١٦ | ١٢,٣% | ٨ | ٨,٩% |
| المسلمات | ١٠ | ٧,٧% | ٥ | ٥,٥% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٧) التكرارات والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للشخصيات الرئيسية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| المهتمون بالتنمية المحلية | ٤٢ | ٣٢,٤% | ٢٥ | ٢٧,٨% |
| المتخصصون في التنمية المحلية | ٢٨ | ٢١,٥% | ٢٤ | ٢٦,٧% |
| المسئولون عن التنمية المحلية | ٢٤ | ١٨,٥% | ٢٠ | ٢٢,٢% |
| المستثمرون | ٢٢ | ١٦,٩% | ١٥ | ١٦,٦% |
| المفكرون المصريون | ١٤ | ١٠,٧% | ٦ | ٦,٧% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٨) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأفكار الرئيسية للمادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الحفاظ على المرافق العامة | ٣٣ | ٢٥,٤% | ٢٧ | ٣٠% |
| تشجيع التنمية المحلية | ٢٧ | ٢٠,٨% | ١٧ | ١٩% |
| تدعيم الصناعات الصغيرة | ٢١ | ١٦,٢% | ١٣ | ١٤,٤% |
| العمل بالمشروعات الجديدة | ١٨ | ١٣,٨% | ١٢ | ١٣,٣% |
| الارتقاء بالمجتمع المصري | ١٦ | ١٢,٣% | ١٢ | ١٣,٣% |
| الاستفادة من التجارب الناجحة | ١٥ | ١١,٥% | ٩ | ١٠% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٩) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لطرق المعالجة المتبعة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| التوجيه | ٢٩ | ٢٢,٣% | ٢٠ | ٢٢,٢% |
| المطالبة | ٢٥ | ١٩,٢% | ١٨ | ٢٠% |
| الاقتراح | ٢١ | ١٦,٢% | ١٥ | ١٦,٧% |
| الترغيب | ١٩ | ١٤,٦% | ١٢ | ١٣,٣% |
| التحديد | ١٦ | ١٢,٣% | ١٠ | ١١,١% |
| التوصية | ١٣ | ١٠% | ٩ | ١٠% |
| الغرس | ٧ | ٥,٤% | ٦ | ٦,٧% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٠) المقارنة والتوزيع للمادة الصحفية وفقاً لمجالات التنمية المحلية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| المشروعات الكبرى الجديدة | ١٥ | %١١,٥ | ١١ | %١٢,٢٣ |
| مياه الشرب | ١٤ | %١٠,٨ | ١٠ | %١١,١٢ |
| الصناعات الصغيرة | ١٣ | %١٠ | ١٠ | %١١,١٢ |
| الحرف المصرية | ١٣ | %١٠ | ٩ | %١٠ |
| التدريب والمعونة الفنية | ١١ | %٨,٥ | ٨ | %٨,٨٩ |
| الكهرباء والإنارة | ٩ | %٦,٩ | ٧ | %٧,٧٨ |
| الخدمات التعليمية | ٨ | %٦,١ | ٧ | %٧,٧٨ |
| مراكز الشباب | ٧ | %٥,٣ | ٧ | %٧,٧٨ |
| الصرف الصحي | ٧ | %٥,٤ | ٥ | %٥,٥٦ |
| استصلاح الأراضي | ٦ | %٤,٦ | ٤ | %٤,٤٥ |
| إنشاء الطرق والكباري | ٦ | %٤,٦ | ٣ | %٣,٣٤ |
| المراكز الصحية | ٦ | %٤,٦ | ٣ | %٣,٣٤ |
| صناعة السماد العضوي من الفضلات | ٥ | %٣,٩ | ٣ | %٣,٣٤ |
| خدمات المرأة والطفل | ٥ | %٣,٩ | ٢ | %٢,٢٣ |
| التنمية الاقتصادية | ٥ | %٣,٩ | ١ | %١,٤ |
| المجموع | ١٣٠ | %١٠٠ | ٩٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١١) التكرارات والمقارنة وفقاً للانتماء الحزب للمادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الحكومية | ٦٠ | ٤٦,١% | ٣٣ | ٣٦,٧% |
| معارضة يمينية | ٣٠ | ٢٣,٢% | ٢٣ | ٢٥,٦% |
| معارضة يسارية | ٢٥ | ١٩,٢% | ٢٢ | ٢٤,٤% |
| مستقلة | ١٥ | ١١,٥% | ١٢ | ١٣,٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١) المعوقات التي اعترضت الصحافة أثناء تأديتها لوظائفها تجاه قضية التنمية المحلية في مصر**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| انتشار الأمية | ٥٥ | ٤٢,١١% | ٣٥ | ٣٩% |
| العزوف عن قراءة الصحف | ٣٥ | ٢٦,٢٩% | ٢١ | ٢٣,٣% |
| عدم تدريب المحررين | ٢٥ | ١٩,٢٥% | ٢٢ | ٢٤,٤% |
| عدم توفير الإمكانيات اللازمة | ١٥ | ١١,٥% | ١٢ | ١٣,٣% |
| المجموع | ١٣٠ | ١٠٠% | ٩٠ | ١٠٠% |

# الدراسة السابعة

## الصحافة والتنمية الريفية المتكاملة في مصر

## دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف القومية والمحلية

## مع دراسة ميدانية على الجمهور بمحافظة الغربية

**تمهيد :**

تعد الصحافة من أعرق وسائل الاتصال التي تشكل ثقافة الإنسان ومن أهم الوسائل التي تحقق التنمية الاجتماعية وقد تميزت عن بقية وسائل الاتصال الأخرى بقدرتها على المعالجة الكاملة للموضوعات وإمكانية قراءتها في أي وقت ولأكثر من مرة[١] والاحتفاظ بها طويلاً، كما أنها تمتاز بالاستمرار والمثابرة وتقديم التفسير والتوضيح والنقد ومراقبة البيئة من الأخطار، وتقوم الصحافة بالتنبيه والتحذير ولفت الأنظار لأفراد المجتمع لعمل الوقاية اللازمة من المخاطر المحتملة بتقديم المعلومات والتقارير التي تساعد المسئولين على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المطلوب[٢]، فالصحافة تسهم في خلق نمط حياة جديدة وتأصيل عادات ونبذ أخرى، بحيث تحافظ على القيم الإسلامية والروحية والخلقية للمجتمع المصرى[٣]، وتشارك في اكتشاف ودراسة وتشخيص المشكلات المجتمعية وتكوين رأى عام مستنير تجاهها[٤]، والتعاون مع المواطنين والقيادات في إيجاد حلول لها، ولقد كان للصحافة المصرية دور كبير في التصدى لكبرى المشكلات المصيرية والحيوية فى المجتمع[٥].

وتشرفت الصحافة بذكر القرآن الكريم لها فى بعض الآيات الكريمة نذكر منها: قال تعالى: (أم لم ينبأ بما فى صحف موسى وإبراهيم الذى وفى) (سورة النجم آيات ٣٦، ٣٧). وقال تعالى: (فى صحف مكرمة) سورة عبس آية (١٣). وقال تعالى (وإذا الصحف نشرت) سورة التكوير آية (١٠).

ونالت الصحافة حظها من السنة النبوية الشريفة يتضح ذلك فى الأحاديث النبوية (إن النبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ دعا عند موته بحصيفة ليكتب فيها) رواه ابن حنبل، وفى حديث آخر (وعليه سيف فيه صحيفة معلقة) رواه البخارى. وفى الحديث الشريف (طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجة.

وأصبحت الصحافة ذات شأن كبير فى التشريعات المصرية حتى أصبحت سلطة شعبية رابعة تضاف إلى بقية السلطات بالمجتمع المصرى وكل ما ذكر عن مكانة للصحافة يجعل منها مؤسسة تربوية هامة تؤدى رسالتها فى تحقيق طموحات وآمال أبناء المجتمع المصرى من حيث المشاركة فى علاج مشكلات المجتمع من جانب وتحقيق التنمية الريفية المتكاملة من جانب آخر، ويستوجب تحقيق التنمية أيضاً المشاركة في التصدى للجهل والتخلف وخاصة في ظل العولمة التى تتطلب من المجتمع المصرى أن يشحذ الهمم والسير بخطى ثابتة وقوية وسريعة لتحقيق التقدم العلمى والتكنولوجى للمجتمع والاستثمار الأمثل للموارد وتقديم أفضل خدمة للإنسان الذى يعيش على أرض مصر والاستفادة من مهارات الإبداع والابتكار وتشجيعها وتوظيفها لخدمة المجتمع كله[٦].

ولهذا تدور هذه الدراسة حول موضوع إبراز الدور التنموى للصحافة المحلية والقومية للمساهمة فى التنمية الريفية وذلك من خلال عرض لدور الصحافة المحلية فى محافظة الغربية من أجل المساهمة فى مشروعات التنمية الريفية المتكاملة مقارنة بالصحف القومية.

## المبحث الأول: الإطار المرجعي للدراسة :

**يتناول الباحث في الإطار المرجعى مفاهيم وأهداف الدراسة وتاريخ الصحافة الإقليمية والتنمية الريفية المتكاملة لمحافظة الغربية والنظريات العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.**

### أ- مفاهيم الدراسة :

### ١- الصحافة الإقليمية :

تتباين الصحافة الإقليمية من حيث المفهوم بين أساتذة وخبراء الصحافة والإعلام في مصر فيطلق عليها البعض الصحافة المحلية[٧]، وآخر بأنها الصحافة الإقليمية سواء فى بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة الأمريكية[٨]،

وآخر يصفها بالصحافة المحلية الإقليمية[٩]. ويطلــق أيــضاً عليهــا الــصحف الإقليمية التي تصدر في عواصم المحافظات خارج القاهرة[١٠]. ويعرفها آخــر بأنها الصحافة غير القاهرية التي تعنى أساساً بشئون الإقليم الذى تــصدر فيــه وتعتبر أخباره مقدمة على أخبار العاصمة، وإذا كان هذا لا يمنعها من الإشــارة إلى العاصمة وأخبارها على أساس أنها أساس الدولة، كما أنهــا تتوســع فــي مشكلات الإقليم وجمهوره فيما لا تستطيع صحافة العاصمة أن تتوسع فيــه[١١]، يطلق عليها البعض مصطلح الصحافة الإقليمية لعى أساس أنها الصحافة غيــر القاهرية[١٢]. وتعرف على أنها التي تقع في المنتصف ما بين الصحف القطرية والصحف المحلية[١٣]. ويعرفها آخر بأنها الصحف المحلية التى توزع وتقرأ فى المكان التى تنتشر فيه، وقد تكون صغيرة وتوزع في مدينة كبيرة وتمتد دفعــة انتشارها لتغطى المناطق المخدومة بهذه المدن[١٤]، **ويقصد بالصحافة الريفيــة** تلك الصحف والدوريات التي يتسم مضمونها بالحالية في متابعة وتحليل جوانب الحياة المختلفة لسكان الريف ولجمهور نوعى له ظروفــه ومــشاكله وآمالــه الخاصة التي تفرض طبيعة خاصة لكيفية تطويره للوسائل المستخدمة في هــذا التطوير[١٥].

ويرى البعض أن الصحافة لها دور كبير فى تحقيق التنميــة وخاصــة بالريف حتى أطلق عليها الصحافة التنموية.

**وتعرف الصحافة التنموية:** بأنها استخدام وسائل الاتصال الجمــاهيرى فى الدول النامية فى المساعدة على تحقيق أهداف الحكومة[١٦]. ويرى الباحث أن مفهوم الصحافة الإقليمية يعبر عن الصحيفة التى تعمل بصفة دوريــة منتظمــة على تزويد مجتمع يعيش فى منطقة جغرافيــة معينــة بالمعلومــات الــصادقة ومساعدته لعلاج مشكلاته ونموه وله أهداف محددة.

**أهداف الصحافة الإقليمية في مصر :**

وهي تنطلق من أهداف الصحافة العامة :

١. تثقيف وتعليم وتوجيه المواطنين لتحقيق الطموحات المطلوبة فـــي ضـــوء الأهداف العامة للمجتمع المصرى.
٢. الإعلام عما يدور بداخل المحافظة من أخبار فى شتى المجالات المختلفة.
٣. المشاركة فى علاج مشكلات المحافظة.
٤. حث المواطنين للحفاظ على القيم السماوية والتعاون مع قيادات المحافظـــة لتحقيق التنمية الشاملة.
٥. تشجيع المخترعين والباحثين والمواهب وتحقيق الرفاهية لأبناء المحافظة.

**ويمكن تحديد وظائف الصحافة الإقليمية والتـــى تنطلـــق مـــن وظـــائف الصحافة العامة فى الآتي :**

**١ – التثقيف الإقليمى :**

تعد الصحافة الإقليمية مؤسسة تربوية بالنسبة للمحافظة فهـــي تـــشارك المؤسسات التربوية الأخرى بالمحافظة في تحقيق النمو الشامل والمتوازن لأبناء المحافظة فهى تشارك فى تحقيق الأهداف فى العمليـــة التعليميـــة والتروحيـــة والاجتماعية.

**٢ – الإرشاد الريفى :**

تشارك الصحافة الإقليمية في التوعية نحو الاهتمام بالزراعة والرعـــى والتعريف بالأساليب العلمية فى الزراعة الحديثة والاستثمار الأمثل للإمكانيـــات الحيوانية والبيئية والثروات الأرضية للقرية المصرية[١٧].

**٣ – الإعلام الإقليمى :**

تشارك الصحافة الإقليمية فى نشر الحقائق بموضـــوعية والمخترعـــات والأخبار التى تتعلق بنشاط القيادات السياسية والتنفيذية والـــشعبية والرياضـــية والفنية والحوادث المحلية التى تتعلق بالمحافظة والخبر الجديد يمثل اهتمام كبير

لدى أبناء المحافظة وهى تهدف في ذلك إلى إحاطة الرأى العام بما يـدور مـن أخبار جديدة فى النطاق الجغرافى للمحافظة.

**٤- التربية الدينية :**

تهتم الصحافة الإقليمية بترسيخ القيم الروحية والخلقية لمجتمع المحافظة وتتناول ذلك في الأبواب الصحفية من خلال الأشكال الصحفية المختلفة وتنـشر مواقيت الصلاة والصيام والحج في كتاباتها المتنوعـة والأعيـاد والمناسـبات الدينية، وفي كل مناسبة تركز بين التحقيقات والحوارات وتغطية الندوات مـن أجل الحفاظ على القيم السماوية والعمل بها والاعتدال في ممارسـة العبـادات، فالصحافة بذلك تدعو للفضيلة وتحارب الرذيلة وتنهى عن التطرف والخرافات والشعوذة من أجل الإعداد الأمثل لأبناء المحافظة عدة الحاضر وأمل المـستقبل في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة.

**٥- القيم الاجتماعية :**

إن بناء مجتمع سليم يبدأ بالاستقرار الاجتماعى والانسجام الأسرى يعد من أولويات الصحافة المحلية، لذا خُصصت أبواب صحفية اجتماعية عن أخبار المرأة والطفل وعرض ما يتعلق بهم من قضايا ونصائح، وتنـاول اهتمامـات الأسرة المصرية في كل الجوانب وخاصة السكن الـصحى اللائـق والملـبس المناسب والأثاث الحضارى وطرق تعلم قواعد السلوك الاجتماعى السليم الـذى يدعم تماسك الأسرة المصرية والحفاظ علـى العـادات الاجتماعيـة الـسليمة الخاصة[١٨] بالإقليم وتتناول عرض وتحليل وتقييم قانون الأحـوال الشخـصية وتشجيع المرأة المصرية على المـشاركة المجتمعيـة فـي العمـل التطـوعى والمشاركة السياسية وحث المرأة على القيام بأدوار جديدة في المجتمـع فيقـع عليها مسئولية التربية الصحية والنفسية والاجتماعية والتروحية لأفراد الأسـرة وتدبير شئون المنزل العصرى الحديث والمشاركة فى تحسين الأحوال المعيشية

للأسرة ومساعدة رب الأسرة في عمله وتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الأسرة والمجتمع.

**٦- اكتشاف المواهب :**

تركز الصحافة المحلية على تشجيع المخترعات العلمية الحديثة فى شتى المجالات وخاصة التي تهم المحافظة، كما أنها تشارك بدور كبير فى تشجيع وتنمية المواهب الاقتصادية والزراعية وتربية الحيوانات والطيور والصناعات المحلية والمواهب الرياضية والفنية وتقدم المتفوقين على صفحاتها كنجوم للمجتمع، فهى تشارك فى تنظيم المسابقات والمهرجانات الثقافية المختلفة الإقليمية والمحلية وتقديم الحوافز القيمة، ويمكن القول أن الصحافة الإقليمية تساعد على صناعة النجوم المحليين والدوليين.

**٧- ترسيخ الديمقراطية :**

تعمل الصحافة المحلية منبراً حراً لأصحاب الرأى والفكر لإحياء وظيفة حرية التعبير والتى تساعد على اكتشاف الكوادر السياسية وتدعيمها، كما أنها تمارس النقد البناء وتغطى الصحف المحلية أخبار المجالس الشعبية المحلية والتنفيذية على جميع مستوياتها وهى بمثابة المدرسة التى تخرج القيادات السياسية الدولية وتعمل كالرقابة الشعبية على قرارات السلطة التنفيذية فى المحافظة وتشارك الصحافة المحلية على تحقيق آمال المواطنين بالتعاون مع المجالس الشعبية المنتخبة والسلطة التنفيذية باعتبار أن الصحافة تمثل همزة الوصل بين المواطنين والقيادات المختلفة.

**٨- مركز للمعلومات :**

ترصد الصحافة المحلية وقائع الحياة اليومية من الأبحاث والدراسات والتقارير والاتجاهات الفكرية المختلفة والندوات والمؤتمرات والأخبار المتنوعة والتي تشمل الأنشطة السياسية والتنفيذية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية

والرياضية والفنية والحوادث وتحفظ هذه الوثائق في بنك المعلومات الذي أعـد خصيصاً للجريدة، وبهذا تكون أحد المصادر التاريخية الهامة عن المحافظة[١٩].

**٩- توجيه الرأى العام المحلى :**

تشارك الصحافة المحلية في توجيه وقياس اتجاهات الرأى العام المحلى من خلال عمل استفتاءات على صفحاتها والتوصل إلى معدلات إحصائية توضح استطلاع الرأى العام وتحديد رغبات المواطنين داخل المحافظة، وأيـضاً مـن خلال كتابات القراء بصفحة الرأى وأيضاً تعمل على توجيه الرأى العام نحـو الاتجاه الذى يحقق مصلحة الصحيفة أو السلطة التنفيذية أو الشعبية بالمحافظة، فالصحافة المحلية تقوم بدور الموجة والمحذر والمثير والمؤثر في الرأى داخـل الإقليم[٢٠].

**١٠- الترويج المحلي :**

تتضح وظيفة الصحافة المحلية فى التسويق والدعاية والإعـلان عـن الآراء أو السلع خاصة فى هذه الآونة والتى تعانى السلع العقارية والاستهلاكية من الركود الاقتصادى فهى تبيع مساحات كبيرة من صفحاتها للجماهير الراغبين فى سرعة بيع ممتلكاتهم من السلع العقاريـة والأساسـية والاسـتهلاكية بـل والخدمات الأخرى مثل الإعلان عن خدمات المؤسـسات التعليميـة الخاصـة والمستشفيات الخاصة والمعاهد والجامعات ومعاهد التدريب علـى الحاسـبات الآلية والسلع الترفيهية والمؤلفات وشرائط الكاسـيت والفيـديو كاسـيت ودور العرض المسرحى والسينمائى والرحلات الثقافية وأيضاً الترويج لنجـوم الفـن والرياضة والاقتصاد والسياسة داخل المحافظة.

**١١- وظيفة الخدمات المحلية[٢١]:**

تنشر الصحافة المحلية للقارئ العديد من الخدمات المحلية لتوفير الوقت والجهد والمال على قرائها، فعلى سبيل المثال تقدم المواقيت المحلية والعطـلات الرسمية وبرامج الإذاعة والتليفزيون وأخبار البورصة الاقتصادية والنـشرات

الجوية ومواعيد تحرك الطائرات والسفن والقطارات وأرقام هاتف المستشفيات والصيدليات وأجهزة الإسعاف والنجدة والإعلان عن الأشياء المفقودة وعناوين الراغبين والراغبات في الزواج وأخبار الأسواق المحلية، كما تقــوم بحمــلات صحفية للتطعيم ضد الأمراض ومكافحة الحرائق وتزويد الناخبين بالمعلومــات عن المرشحين في الانتخابات المحلية.

**١٢- الترويــــــج :**

ويقصد به الترفيه عن القراء وتسليتهم وهى وظيفــة هامــة لتخفيــف الضغوط النفسية والعصبية التي قد يتعرض لها بض القراء عقب الانتهاء مــن أعمالهم اليومية في المزرعة أو المتجر أو المؤسسات الأخرى، كما أن الترفيــه يساعد القراء على قراءة بقية أجزاء الصحيفة ويعمل على زيادة نشاط وحيويــة القراء وتظهر أساليب التسلية على صفحات الصحف في صــورة مــسابقات أو رسوم أو كلمات متقاطعة والقصص الخيالية، كما تظهر الطرائف فــي صــورة الكاريكاتير أو المواقف المضحكة.

**٢- التنمية الريفية :**

نما الشئ ــ نمواً ــ زاد وكثر يقال نما الزرع ونما الولد(٢٢) وتعرف التنمية بأنها زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات شاملة ومتكاملة مرتبطــة بحركــة المجتمع تأثير وتأثر مستخدمة الأساليب العلمية الحديثة في التكنولوجيا والإدارة.

والتنمية هى التغير الموجه الذى تلعب فيه الإرادة دوراً جوهرياً(٢٤).

ونظر آخرون إلى التنمية باعتبارها إرادة التحرك نحو عمليــة معينــة تسعى لإنجازها، والعملية هى حركة تقدمية من مرحلة معينة إلى مرحلة لاحقة، ويتمثل ذلك فى قيام الصفوة بوضع قرارات عامة تستهدف مصلحة جميع أفراد المجتمع وينطــوى ذلــك علــى المــشاركة الجماعيــة واســتيراد المــصادر والمتخصصين من الخارج إلى تــوفير المــصادر والمتخصــصين المحليــين، وينعكس ذلك على جميع أفراد المجتمع اجتماعياً وسيكولوجياً، أما الحركة فهــى

نزعة ديناميكية يقصد بها التقدم باعتباره تصور فلسفي لا علمى والتقدم هو القيم والأهداف التى تختلف من نسق سياسى إلى نسق سياسى آخر[٢٥].

**وتعرف التنمية** بأنها عملية متكاملة شاملة ناجمة عن تدخل إرادى مستمر لأحداث تفاعل بين الطاقات المجتمعية التي تشمل الموارد البشرية والمادية المتاحة بالمجتمع، وبين الطاقة التنموية للمجتمع والتى تتمثل في إرادة المجتمع[٢٦].

**بينما عرفتها الأمم المتحدة** بأنها فعل إنسانى مقصود، يسعى إلى تعبئة الموارد البشرية والمادية، لتوظيفها توظيفاً واعياً خلاقاً بقصد تحقيق أقصى فائدة من هذا التوظيف عن طريق إشباع الحاجات الأساسية للناس على أساس من العدالة فى توزيع الفرص المتاحة لعوائد التنمية وخبراتها[٢٧]. وتعرف بأنها العمليات التى يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمعات ومساعدتها على الاندماج فى حياة الأمم والمساهمة فى تقدمها القومى بأقصى قدر مستطاع[٢٨]، وترتكز هذه العمليات على بعدين هما :

١- مساهمة الأهالى تطوعاً فى أعمال التنمية بهدف تحسين حياتهم.

٢- توفير ما يلزم من مساعدات وتسهيلات من الحكومة[٢٩].

وتعرف (تنمية المجتمع) كعملية تهدف إلى تعليم واستثارة أفراد المجتمع للمساعدة الذاتية واكتشاف القيادة المحلية وغرس الولاء والانتماء لدى سكان المجتمع المحلى وإيجاد المنظمات المحلية كأجهزة للمشاركة المحلية[٣٠].

**وتعرف التنمية الريفية بأنها إستراتيجية للتغلب على الفقر وتحقيق مستوى معيشى أفضل في المناطق الريفية[٣١].**

وثمة تعريف آخر يرى أن التنمية الريفية سلسلة من التغييرات الكمية والكيفية التي تحدث في منطقة ريفية (مجتمع محلى ريفى) وهى مجموعة من الآثار التى توضح خلال مدة زمنية ارتقاء فى مستوى المعيشة وتغييراً مرغوباً في أسلوب حياة الأهالى[٣٢].

وتعرف أيضاً بأنها تحسين المجالات المعيشية في المناطق الريفية من خلال زيادة الإنتاجية في الزراعة والصناعات المتعلقة بالنواحى الزراعية[٣٣].

**أسس التنمية الريفية[٣٤]:**

١- الاهتمام بالاستفادة الكاملة والفعالة للموارد البشرية والمادية في الريف.

٢- الجهد التعاوني ٣- الواقعية

٤- الدراسة لكل الحقائق والخصائص في المجتمع الريفى.

٥- إعطاء كل أفراد المجتمع الفرصة للمشاركة في برامج التنمية.

٦- القيادة ٧- التحسين العلمى ٨- التدريب

**أهداف التنمية الريفية المتكاملة :**

١- الاستثمار الأمثل للموارد البيئية.

٢- تدعيم المشاركة الشعبية في جميع برامج التنمية الريفية مع زيادة الارتباط الاجتماعي.

٣- تدعيم البنية الأساسية والمرافق العامة.

٤- تحسين الدخل القومي للمواطنين الريفيين[٣٥] مع تحقيق الأمن الاجتماعى.

٥- زيادة قيمة الصادرات مع خفض قيمة الواردات.

٦- خفض أعباء الدولة الناتجة عن اشتراك الحكومة بمفردها في عمليات التنمية.

٧- القضاء التدريجي على البطالة.

٨- خفض نسبة الهجرة من الريف إلى المدينة أو إلى الخليج العربي[٣٦].

٩- الحد من مشكلات التخلف الفقر والجهل والمرض.

١٠- زيادة فعالية مشاركةالمرأة والشباب في برامج التنمية الريفية المتكاملة[٣٧]

١١- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية والصحية والثقافية والترفيهية للأطفال.

١٢- رعاية الفئات ذوى الحاجات الخاصة.

١٣- العمل على تحقيق العدالة بين المواطنين في توزيع الخدمات.

١٤- الارتقاء بالخدمات الثقافية والصحية والتعليمية والرياضية والتروحية التي تقدم لسكان الريف.
١٥- تشجيع التعاون المستمر بين المنظمات الحكومية والأهلية.
١٦- زيادة المسئوليات للمنظمات المحلية.
١٧- تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي على مستوى الدولة.
١٨- ترسيخ الديمقراطية بين المواطنين الريفيين ومشاركتهم في علاج مشكلاتهم
١٩- تشجيع القدرات والمواهب الإبداعية في جميع المجالات.

**التنمية والتخلف بالريف :**

إن نجاح سياسة التنمية في المجتمع مرتبطة بقدرتها على مواجهة التخلف الريفي وما تعرض له من أزمات منها التفاوت الطبقي بين أبناء الريف وانتشار الجهل والفقر والمرض وحرمانه من العديد من الحقوق السياسية والثقافية والخدمات الإنسانية(٣٨)، ولذلك فإن التنمية الريفية يجب أن توجه للقضاء على أسباب تخلفه والعمل على زيادة الإنتاج والانفتاح على الحياة العلمية الحديثة وإتاحة الفرصة أمام الريفيين للتعليم والتثقيف والتدريب والديمقراطية لتحسين مستوى حياة الريفيين(٣٩) وليس ذلك ببعيد، فلقد حققت كلاً من دولتى الصين والهند ــ كانت دولتين ناميتين ــ تقدماً كبيراً وحققت الصين تقدماً في العديد من الجوانب الاقتصادية والتجارية والسياسية وأصبحت ذات مكانة عالمية كبيرة وأيضاً دولة الهند التي اهتمت بتحقيق التنمية الريفية المتكاملة وحبذت كل البحوث والدراسات وحشدت كل الإمكانيات البشرية والطبيعية وحققت نجاحاً في مجال التصنيع الزراعى من خلال برامج مخططة لتنمية المهارات والاستفادة منها(٤٠)، وليس زيادة الإنتاج بمفرده يعد علامة دالة على تحقيق التنمية الريفية، ولكن يجب أن يصاحب النمو الكمي تحولاً وتحسناً على المستوى الكيفى وأصبح من الضروري تحقيق التنسيق والتكامل بين النمو الكمي والكيفي لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة(٤١). ولقد ظنت بعض الآراء أن

التنمية الاقتصادية فقط قادرة على تحقيق التنمية الريفية المتكاملة[٤٢]، ولم يسفر هذا الرأى بعد الأخذ به وتطبيقه عن نتائج حقيقية إذ أنه أغفل أن التنمية الشاملة لها وجهان هما التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية وأن تاريخ التنمية يؤكـد على ضرورة الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والإعداد الروحى والثقافى للإنسان هو المحرك الحقيقى لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة، ولقد ثبت بالتجربة أن أعضاء كل مجتمع ريفى لديهم القدرة أكثر من غيرهم على فهمهم مـشكلات مجـتمعهم وعلى تحقيق متطلباتهم[٤٣] وتم بالفعل استحداث وسائل اتصال جماهيرى محلية.

## تاريخ التنمية الريفية في مصر :

بدأت التنمية بصفة عامة في مصر بالجهود التطوعية بإنشاء الجمعيـة الخيرية الإسلامية الأولى لجنة لمكافحة الفقر عام ١٨٧٨م. وفي عـام ١٨٩٢م أنشئت الجمعية الخيرية الإسلامية الثانية، لجنة لمكافحة الفقر. وفي عام ١٨٩٦م قامت جمعية التوفيق القبطية بالدعوة إلى مكافحة الفقر[٤٤]. وكان عـام ١٩٠٨م هو البداية لدعوة فكرة التعاون والتى تأتى ضمنها التنمية الريفية. وفـي عـام ١٩١٤م صدر قانون التعليم الإلزامي للريف والحضر بهدف تحقيق تنمية الريف المصري. وفي عام ١٩١٨م تم تشكيل المجالس القرويـة للنهـوض بـالريف المصري. وفي عام ١٩٣٦م عندما صدر قانون رقم ٣٠ بإنشاء المجلس الأعلى للإصلاح الاجتماعى[٤٥]، وفي ١٩٣٧/٥/٢٨م بداية تاريخ التنمية الريفية فـي مصر أنشأت الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية وكانـت بادئـة بـالفكر التكاملى والأسلوب التنموى في القرية المصرية. وفي ١٩٣٧/١٠/٦م تم إنشاء مدرسة الخدمة الاجتماعية لإعداد أخصائيين اجتماعيين ليكونوا نـواة للتنميـة الريفية، وفى أكتوبر ١٩٣٨م تم إجراء أول تجربة للتنمية الريفية بإنشاء المراكز الاجتماعية[٤٦]، وفى ١٩٣٩/٨/٢٨م صدر أمر ملكي بإنـشاء وزارة الـشئون الاجتماعية ومن أهم إدارتها إدارة الفلاح وتعمل على رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للريفيين. وفي عام ١٩٤١م تم إنشاء مصلحة الفلاح والتى

بدأت فى التوسع فى إنشاء مراكز لخدمة القرية المصرية وتطبيق أحدث النظريات العملية في هذا الوقت(٤٧). وفي عام ١٩٤٢م كانت المراكز الاجتماعية كلها تعمل تحت مظلة مصلحة الفلاح، وفي عام ١٩٤٣م أنشأت وزارة الشئون الاجتماعية جمعيات للإصلاح الريفى لخدمة أبناء الريف. وفي عام ١٩٤٤م أنشأت وزارة الزراعة المجموعات الزراعية(٤٨). وفي عام ١٩٤٥م أنشأت وزارة التربية والتعليم المدارس الريفية لربط التعليم بالبيئة.

وفي عام ١٩٤٦م تم إنشاء هيئة حكومية تحت اسم لجنة مكافحة الفقر والجهل والمرض لرفع مستوى معيشة المواطنين من سكان الريف المصري. وفي عام ١٩٥٠م صدر قانون الضمان الاجتماعي. وفي عام ١٩٥١م أصدر المجلس الاقتصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة القرار رقم ٣٩٠ بأن تكون المراكز الاجتماعية المصرية نموذجاً للإصلاح الريفى على المستوى الدولى(٤٩). وفي عام ١٩٥٢م أنشأت ثورة يوليو الوحدات المجمعة وفى ١٩٥٣/١٠/١٧م تم إنشاء المجلس الدائم للخدمات العامة. وفى ١٩٥٥/٧/١م انتهى المجلس إلى تنفيذ مشروع الوحدات المجمعة. وفي عام ١٩٥٦م تم إنشاء صندوق تنمية الصناعات الريفية والبيئية(٥٠). وفي عام ١٩٦٠م صدر قانون الإدارة المحلية وتم ضم إدارة المراكز الاجتماعية إلى الوزارات المعنية. وفى عام ١٩٦٤م تم إنشاء إدارة خاصة بالأسر المنتجة لها فروع فى جميع المحافظات. وفى عام ١٩٧٣م تم إنشاء جهاز بناء وتنمية القرية المصرية. وفى عام ١٩٧٨م أنشئ صندوق التنمية المحلية في إطار جهاز بناء وتنمية القرية المصرية بموجب القرار الجمهوري رقم ٣١٠(٥١). وفى نوفمبر من عام ١٩٧٩م بدأ صندوق التنمية المحلية فى مزاولة نشاطه ويهدف إلى تنمية القرية اقتصادياً واجتماعياً ويعتمد الصندوق على منحة أمريكية(٥٢).

في عام ١٩٩٤م تم إنشاء برنامج شروق كأول برنامج شامل كامل قومى فى خطة الدولة للتنمية الريفية. وفى عام ١٩٩٧م تم إنشاء وزارة مستقلة للتنمية الريفية(٥٣).

## مفهوم التنمية الريفية المتكاملة (شروق):

هى عملية تغير ارتقائى مخطط للنهوض الشامل المتكامل لجميع نواحى الحياة فى المجتمع المحلى يقوم بها أبناءه بمنهج ديمقراطى وبتكاتف المساعدات الحكومية(٥٤).

**إستراتيجية التنمية الريفية المتكاملة (شروق):**

أعدت إستراتيجية التنمية الريفية المتكاملة على المستوى القومى وفقاً للخطة الخمسية للدولة حتى عام ٢٠١٧ على النحو التالى :

١- المرحلة الأولى خطتى ١٩٩٢-١٩٩٧م، ١٩٩٧-٢٠٠٢م.

٢- المرحلة الثانية خطة ٢٠٠٢-٢٠٠٧م.

٣- المرحلة الثالثة خطة ٢٠٠٧-٢٠١٢م.

٤- المرحلة الرابعة خطة ٢٠١٢-٢٠١٧م.

**المرحلـــة الأولى :**

وكانت تهدف إلى نشر البرنامج فى جميع قرى مصر ويتفاعل مع المواطنين ليصبح ذا صيغة قومية، وقد انتشر فعلاً البرنامج وتم إدراج برنامج التنمية الريفية المتكاملة ضمن خطة الدولة ٩٢-١٩٩٧م وإدراج نشاط البرنامج داخل ٢٦ وحدة محلية قروية بمعدل وحدة واحدة(٥٥) بكل محافظة يتم اختيارها على أساس أن تكون محرومة من الخدمات ولديها الاستعداد على التعاون مع الحكومة ويزداد عدد القرى التى تدخل البرنامج حتى تشمل جميع قرى مصر خلال سبع سنوات قادمة(٥٦).

**الجدول رقم (١) يوضح توزيع القرى التى اشتركت فى مشروع التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية**

| المحافظة | عدد الوحدات المحلية القروية | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | السنة الأولى ٩٤/٩٥ | السنة الثانية ٩٥/٩٦ | السنة الثالثة ٩٦/٩٧ | السنة الرابعة ٩٧/٩٨ | السنة الخامسة ٩٨/٩٩ | |
| الغربية | ١ | ٤ | ٤ | ٢٧ | ٢٠ | ٥٦ |

ونظراً لتضرر بعض القرى بحادث السيول فقد قــرر الــسيد رئــيس الجمهورية تكليف مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بالعمل فى القــرى التــى تضررت ثم قرر السيد رئيس الجمهورية في يوليه ١٩٩٧م بالإسراع فى تنفيــذ مشروع برامج التنمية الريفية المتكاملة ليــشمل كــل القــرى علــى مــستوى الجمهورية ويأتى الاهتمام بقضية التنمية الاقتــصادية خــلال توســيع قاعــدة المشروعات الصغيرة المولدة للدخل مما يزيد الدخول الريفية ويتــيح مــساهمة أكبر للجهود الشعبية[٥٧] ويفضل أن يحدث التنسيق والتكامل بين المــشروعات الصغيرة بالقرى حتى تحقق الاحتياجات المطلوبة للمواطنين بالقرى، وقد يصل برنامج التنمية الريفية المتكامل الاهتمام بالتنمية البيئية والتنمية البشرية والتنمية المؤسسية، ففى التنمية البيئية تعطى الأولوية لمشروعات مياه الشرب، الصرف الصحى، مد الكهرباء إلى جميع مستويات القرية، ومشروعات تمهيد ورصــف الطرق والدفاع المدنى والتهذيب العمرانى وفى التنمية البشرية تعطى الأولويــة لمشروعات التعليم، الخدمات الصحية، والثقافية والإعلامية، والدينية والتدريبية وتنمية المرأة الريفية ورعاية الطفولة ورعاية الشباب وبناء قواعد المعلومــات وكل ذلك بالتعاون بين الحكومة والجهود الشعبية وفي التنمية المؤسسية تعطــى الأولوية لمشروعات دعم المنظمات الأهلية الاختيارية الديمقراطيــة[٥٨] حتــى تصل مرحلة الاعتماد على الذات فى أنشطتها كى تقوم باســتثارة المــواطنين للمشاركة فى التنمية وخاصة فى تدريب المنظمات الحكومية والأهلية العاملة فى تنمية القرية بما يحقق دفع كفاءة عمليات التخطيط والمتابعة والتقــويم وتــوفير الدعم الفني[٥٩] ويؤخذ فى الاعتبار أن الخطة الخمسية ١٩٩٧م-٢٠٠٢م تساعد على ترسيخ التنمية الريفية المتكاملة في جميع المراحل التخطيطية والتمويليــة والتنفيذية والتقويمية مع الدعم الفني الحكومي لجميع مراحل التنميــة الريفيــة المستقبلية.

**أساليب التنمية الريفية المتكاملة**[٦٠]:

لتحقيق أهداف التنمية الريفية المتكاملة تستخدم عدة أساليب نذكر منها :

١- استثارة المواطنين على إحداث التغير نحو التنمية بأنفسهم.

٢- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية.

٣- إذكاء شعور الفرد بمسئوليته في المشاركة الفعالة لتحقيق التنمية الريفية.

٤- اعتماد الفرد على الأسس العقلية والموضوعية وحرية الفكر.

٥- تشجيع الإبداع والابتكار والتجديد لملكات المواطنين.

٦- التركيز على نشاط المنظمات الأهلية التي تعمل بروح الفريق الواحد.

٧- إفشاء روح الحرية والديمقراطية السليمة في العطاء.

٨- التمسك بالقيم الدينية والاجتماعية.

٩- يجب المحافظة على استمرار التطوير لبرامج التنمية الريفية بالمجتمع، ويتأتى كما يلي :

(أ) تجميع المعلومات عن الموارد البشرية والطبيعية والاقتصادية والقوى الاجتماعية الفعالة ورسم خريطة شاملة للمجتمع الريفي المحلي.

(ب) حث المجتمع على زيادة الاستفادة من موارده الغير مستغلة وتشجيعهم نحو تحسين أوضاعهم من خلال تكثيف جهودهم والتعاون مع الحكومة[٦١].

(جـ) إجراء عملية التقيم الكمى والكيفى لمدى تحقيق الخطة الموضوعة لأهدافها بحيث تقم كل مرحلة من مراحل التخطيط بمفردها ويكون تقييم شامل لجميع المراحل في نهاية كل خطة موضوعة ويشمل التقييم دور المؤسسات والمنظمات الأهلية والأفراد ويتم تلافى القصور الناتج في كل فترة زمنية[٦٢].

**مجالات المشروعات في خطط التنمية الريفية المتكاملة[٦٣]:**

١- مشروعات البيئة الأساسية ومنها مياه الشرب، الطرق، الصرف الصحي، الكباري، الكهرباء والطاقة، الدفاع المدنى، النظافة والتجميل، البريد، الأسواق العامة، حماية البيئة، التخطيط العمرانى، الاتصالات، نقاط الذبيح، معالجة المخلفات البشرية.

٢- مشروعات التنمية البشرية الخدمات (التعليمية، الثقافية، الإعلامية، الطفولة، التروحية، المعلومات، التكافل الاجتماعى، الصحية، تنمية المرأة، ذوى الحاجات الخاصة، التدريب، محو الأمية) [٦٤].

٣- مشروعات التنمية الاقتصادية ومنها الملكية الزراعية، الخدمات البيطرية، الإنتاج الحيواني، تصنيع أعلاف، تجهيز منتجات للتسويق، الزراعات المحمية، الرى المرشد، إنتاج دواجن، تصنيع مخلفات الحقل، تسويق تعاونى للمنتج والمستهلك إنتاج عسل النحل، إنتاج الحرير الطبيعى، تقطير زيوت نباتية، إنتاج ملابس وصناعات خشبية، صناعات بلاستيك، صناعة ثلج، صناعات إلكترونية، مراكز صيانة، نقل ركاب، تربية أسماك، إنتاج وتصنيع ألبان، صناعة بيئية، صناعة جلدية، صناعة رخام وبلاط، صناعات هندسية، محطات وقود، سياحة ريفية[٦٥].

**جدول رقم (٢) توزيع أنشطة واستثمارات البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية[٦٦]**

**خطط أعوام ١٩٩٦/٩٥، ١٩٩٧/٩٦، ١٩٩٨/٩٧، ١٩٩٩/٩٨**

**لقطاعى البنية الأساسية والتنمية البشرية**

| م | العام المالي | عدد | التنفيذ العيني بالألف جنيه مصري |
|---|---|---|---|

| | | المشروعات | الحكومي | المشاركة | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٩٩٦/١٩٩٥ | ٢٠ | ٣٦٤ | ٧٨١٠ | ١١١٧٤ |
| ٢ | ١٩٩٧/١٩٩٦ | ٤٠ | ٣٤٦٤ | ٥٧٠٨ | ٩١٧٢ |
| ٣ | ١٩٩٨/١٩٩٧ | ١٤٥ | ٦٣٩٥ | ٢٩١٩ | ٩٣١٤ |
| ٤ | ١٩٩٩/١٩٩٨ | ٢٦٣ | ٥٦٦٢,٣٦ | ١٩٠٢٥,٧٠ | ٧٥٦٤,٩٠ |
| ٥ | الإجمالـــي | ٤٦٨ | ١٥٨٨٥,٣٦ | ٣٥٤٦٢,٧٠ | ٣٧٢٢٤,٩٠ |

وهذه المشروعات شملت دراسات صرف صحى ومياه الشرب، أعمـــدة إنارة، ملاعب وأسوار مراكز الشباب، وحدات صحية رصف طـــرق، تغطيـــة ترع، مجمعات خدمية، جرار زراعى، جهاز مقاومة بعـــوض، ســـجل مـــدنى، حنفيات حريق، نقط ذبيح وحتى يتم تحقيق المشاركة الفنية.

يجب اشتراك الريفيين في تنفيذ خطط التنمية[٦٧] كما أنها تتطلب تغيير الوضع الاجتماعى بكامله[٦٨] على أن يكون التغير بمثابة إعادة صياغة تتناسب مع ظروف المجتمع المصرى الإسلامى تنقل عن أفكار أو نمـــاذج غريبـــة لا تتناسب مع قيمنا السامية[٦٩].

ولما كان الريف المصرى والذي يتكون من ٤٠٠٠ قرية يقـــع حـــوالى ٦٨% منها بالوجه البحرى و٣٢% بالوجه القبلى ويعيش بها أكثر مـــن نـــسبة ٥٧% من سكان الشعب المصرى وتبلغ مساحة الريف نسبة ٨٥% من مساحة الأراضى الزراعية في مصر[٧٠]، فهو يمثل قوة سياسية واقتـــصادية وســـياحية وبشرية[٧١]، وبالرغم من أهمية الريف إلا أنه يوجد فروق كبيرة بين مـــستوى الحياة الريفية والحياة الحضرية ويختلف الريف كثيراً عن المجتمع الحضرى[٧٢] ومن هنا تظهر المشكلة المجتمعية والتى سوف يتناول الباحث أبعادها بالتفصيل في الصفحات القادمة.

**علاقة الصحافة المحلية بالتنمية الريفية المتكاملة :**

قضية التنمية والريفية المتكاملة تأتى ضمن وظائف الصحافة المحلية التى تتحسن اتجاهات الجماهير في الريف وتتعرف على مشكلاته، وأيضاً على تصورات أهالى الريف لعلاج مشكلاتهم ومن هنا تنطلق الصحافة فى استثارة القيادات المحلية الممثلة في محافظ الإقليم ورؤساء المصالح والهيئات ووكلاء الوزارة بالمحافظة والمجالس التنفيذية والشعبية بمستوياتها المختلفة في القرية والمركز والمدينة والمحافظة وتوجيه أنظارهم إلى مشكلات أبناء الإقليم والعمل على دراستها وتحليلها ووضع خطط العلاج المناسبة لها والصحافة المحلية تتعاون مع القيادات المختلفة وخاصة الشعبية الممثل الشرعى فى عرض المشكلات والطموحات التي تحقق أهداف المواطنين وذلك عن طريق الاشتراك في وضع خطط التنمية وترتيب(٧٣) أولويات المشكلات التي يعانى منها المواطنين، فمثلاً مشكلة مياه الشرب النقية وتوفير الغذاء، تتصدر المشكلات الحيوية للمواطنين، يأتى بعدها توفير المسكن الملائم والملبس المناسب والعلاج والتعليم والقضاء على الأمية بجميع أنواعها وصورها والقضاء على التلوث ومعالجة الصرف الصحى وتعليم الحرف والاهتمام بالزراعة والرى والرعى والصناعة والتجارة والسياحة وترسيخ الديمقراطية بكل أبعادها وأشكالها، وكل هذه الأمور قد تختلف من شخص إلى آخر، إلا أن الصحافة المحلية بما لديها من أهداف ووظائف وآليات الوصول إلى النبض الحقيقي للمواطنين وتحديد متطلبات الجماهير بدقة وموضوعية وترتيب أولوياتهم، فالصحافة المحلية بمثابة المرآة التي تنعكس على صفحاتها كل مشكلات وطموحات المواطنين وتقوم الصحافة ببث روح التعاون والمشاركة المجتمعية والتأزر وإثارة الحماس بين المواطنين من أجل أن يكون أبناء القرية الواحدة والمدينة الواحدة والمحافظة الواحدة رأياً واحداً ويعملون بروح الفريق الواحد لتحقيق آمالهم المنشودة وبهذا تلعب الصحافة المحلية دور الشريك في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة داخل الإقليم لأن خطة الدولة تغطى احتياجات المواطنين على مستوى الجمهورية والخطط العلمية المدروسة تأتى بنتائج هامة تجمع وتحفظ، ويمكن القول أنه

يصعب تحقيق أي نجاح لخطط التنمية الريفية المتكاملة على مستوى المحافظة ما لم يسبقها مؤازرة وتأييد من قبل الصحافة المحلية بنفس المحافظة وذلك لأن الصحافة المحلية تتعمق داخل أحوال المواطنين على مستوى القرية وتعايش الريفيين جميع أحوالهم فهى تشعر بما يشعرون وتطمح لما يطمحون من آمال كبيرة والصحافة المحلية بمحافظة الغربية بدأت بصحيفة كانت أسمها (امتياز) والتى أصدرها الشيخ مصطفى الشاطر عام ١٨٩٩م ثم توالت إصدار العديد من الصحف المحلية الشيخ مصطفى الشاطر عام ١٨٩٩م ثم توالت إصدار العديد من الصحف المحلية الأخرى ويوجد حالياً ثلاثة صحف محلية تصدر من محافظة الغربية[٧٤] وهي صحيفة الناس وصحيفة أخبار الغربية وصحيفة وفد الدلتا، وسوف يتناول الباحث دور هذه الصحف في التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية من خلال مقارنتها بالصحف القومية في الدراسة الميدانية.

**(ب) النظريات العلمية التي استعان بها الباحث :**

**استعان الباحث ببعض النظريات العلمية وبتطبيق بنودها نذكرها في التالي :**

**١ – النظرية التنموية (صحافة التنمية)** [٧٥]:

تكتسب النظرية التنموية بوجودها المستقل عن نظريات الصحافة الأخرى من اعترافها وقبولها التنمية والتغير الاجتماعى وتأكيدها على انتماء المجتمع ووحدته وتماسكه ورفضه للتبعية والقمع[٧٦]، و(صحافة التنمية) كما يعرفها سوسمان Sussman هى تركيز الصحفيين الموضوعيين على أخبار وحداثة التطورات في مجالات التنمية المختلفة، الأمر الذى يؤدى إلى نجاح التنمية الشاملة وتحقيق الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، وهي أيضاً استخدام الحكومة لمنافذ الاتصال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية[٧٧]. ولعل هذا التناقض ما دعا سميت إلى التأكيد على ضرورة التفرقة بين "صحافة التنمية" و"الاتصال في خدمة التنمية" إلا أنه يرى أن المفهومين يتداخلان في إطار

السيطرة الحكومية. وهو ما يؤكده رامبال حيث يشير إلى تشابك مفاهيم "صحافة التنمية" و"الصحافة الموجهة" و"الاتصال في خدمة التنمية"[٧٨].

ووفق النظرية التنموية تتلخص مهام الصحافة في علاج المشكلات المجتمعية في النقاط التالية[٧٩]:

١- تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته العربية وتدعيم روح الولاء والانتماء الوطني.

٢- مساعدة المواطنين على إدراك واجباتهم وحقوقهم المشروعة.

٣- انتهاج سياسات تقررها الحكومة بهدف المساعدة في علاج المشكلات القومية وتحقيق الرخاء للمجتمع.

تشجيع المواطنين على التعاون مع المؤسسات والسياسات الحكومية مما يدعم الثقة في القيادة السياسة ويحقق الأهداف المشتركة، الإسهام في تحقيق التكامل السياسى والاجتماعى من خلال تجنب الصراعات السياسية والاجتماعية، وإحباط أصوات التشرذم والتفرقة والتخفيف من التناقضات في القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة والمساعدة في تحقيق الاستقرار والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى، وتغليب المصلحة القومية على المصلحة الفردية، وإبراز الإيجابيات، وتجاهل السلبيات وتقليل حجم النقد إلى الحد الأدنى.

**٢- نظرية (ماثيوس) (Mathews, 1980)** [٨٠]:

وهي من النظريات التي تصلح للتطبيق في مجال التنمية حيث تربط بين العديد من النظريات مثل نظرية التدعيم ونظريات التعلم والمعرفة والتنشئة الاجتماعية.

**٣- نظرية العلاقات الاجتماعية :**

والتى تعتمد أساساً على التأثير الشخصي والمتبادل بين الأفراد، وترى هذه النظرية أن العلاقات الاجتماعية غير الرسمية بين الأفراد تلعب دوراً هاماً

في تعديل وتغيير آراء الجماهير واتجاهاتهم نحو الرسالة التى تأتى إليهم من وسائل الاتصال[٨١].

**٤- نظرية القيم الثقافية :**

التى ترى أن وسائل الاتصال الجماهيرى من خلال تركيزها على أفكار وموضوعات معينة تخلق معايير ثقافية خاصة بهذه الموضوعات، وعادة ما تكون هذه المعايير مفسرة بطرق خاصة تختلف عن تلك المتكونة لدى الجمهور.

**(جـ) الدراسات السابقة :**

تناول بعض الباحثين قضية دور الإعلام المشارك في تحقيق التنمية الريفية في بعض الدراسات، وسوف يتناول الباحث عرض موجز عن الدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية ثم يعرض تعليق عن الدراسات السابقة مقارنة بالدراسة الحالية.

**(أ) الدراسات العربية :**

**١-دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعيةبالتطبيق على إحدى القرى المصرية**[٨٢]:

وكانت الدراسة تهدف إلى رصد دور وسائل الإعلام في المجتمع القروى، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها :

(أ) يتحدد مدى تعرض الفرد لوسائل الإعلام جزئياً بالخصائص الشخصية له.

(ب) تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في عملية التنمية في القرية.

**٢- تأثير الصحيفة اليوميةعلى القراء في القرية المصرية مع دراسة ميدانية**[٨٣]:

استهدفت الدراسة قياس التأثير الفعلي للصحف اليومية على القرية المصرية في بعض المجالات وأوصت الدراسة بالقضاء على مشكلة الأمية وتشجيع قراءة الصحف.

**٣- الصحف اليومية في مصر وقضايا تنمية الريف**[٨٤]:

وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور جريدة الأهرام فى التصدى لمشكلات الريف المصرى، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :-

أ- إن جريدة الأهرام قامت بتناول بعض مشكلات الريف المصرى منذ عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٨٠م.

ب- إن المساحة المخصصة للنشر كانت غير كافية.

ج- لم تتناول جريدة الأهرام كل مشكلات الريف المصري.

د- الكثير من مشكلات الريف المصرى والتى تم تناولها بجريدة الأهرام لم تحل بعد.

**وأوصت الدراسة :-**

أ- بزيادة المساحات المخصصة للنشر عن قضايا الريف المصرى.

ب- أن تتناول الجريدة كل مشكلات الريف المصرى بقدر متساوى من الأهمية.

ج- تدعيم الريف المصرى بالخدمات الضرورية.

د- ضرورة تنوع الأشكال الصحفية في معالجة قضية الدراسة.

**٤- دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بالتطبيق على قريتين مصريتين**[٨٥]:

وذلك للتعرف على الدور الذى يقوم به الاتصال بشقيه، الاتصال المباشر والاتصال الجماهيرى في دفع الجماهير إلى المشاركة فى المجالات المختلفة بالمجتمع.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :**

أ- لوسائل الاتصال الجماهيرى بصفة عامة والجرائد القومية والحزبية على وجه الخصوص دور كبير في قيام الأفراد بالمشاركة في بعض المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ب- لوسائل الاتصال الجماهيرى دور فى تشجيع الجمهور على الاشتراك فى المناقشات السياسية وحضور الندوات والعضوية فى الأحزاب وفى المنظمات التطوعية بالريف.

**٥- دور الاتصال في التنمية السياسية ـ دراسة ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين**[٨٦]:

وكانت الدراسة تهتم برصد وتوظيف دور الاتصال في التنمية السياسية بالتطبيق على قريتين مصريتين :

**توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

أ- توجد علاقة بين قراءة كل من الجرائد الحكومية والحزبية من جانب والاتجاهات نحو المؤسسات السياسية وبعض القيادات السياسية وبعض جوانب المشاركة السياسية أن هذه العلاقة تأخذ الاتجاه السلبي.

ب- إن القرية أو المكان الذي يعيش فيه الفرد يؤثر على تعرضه لوسائل الاتصال ومعرفته واتجاهاته نحو أبعاد التنمية السياسية.

**٦- فعاليات بناء الاتصال في القرية المصرية[٨٧] حيث استهدفت التعرف على نظام الاتصال بالقرية المصرية وتحديد فعالياته :**

وذلك للتعرف على مدى تغلغل وسائل الاتصال الجماهيرى بالقرية المصرية.

**وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج نذكر منها :**

أ- يوجد انخفاض نسبى ملحوظ في درجة تعود المبحوثين على قراءة الصحف العامل الذي يعوق تنمية الريف.

ب- ازدياد معدل قراءة الصحف بين الذكور من الطلاب والمهنيين والموظفين

ج- الصحف مصدر أساسي لمعرفة الأحداث والأخبار الجارية في المجتمع.

**٧- تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصرى**[٨٨]:

دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف في الريف، **وتهدف الدراسة** إلى التعرف على سمات قراء الصحف في قريتى الدراسة، وعلى اهتمامات القراء وعلى عادات وأنماط القراء وعلى أوقات القراءة للصحف وطريقة الحصول على الصحيفة المفضلة.

**وتوصلت الدراسة إلى :**

أ- إن زيادة نسبة قراء الصحف بين المتعلمين الذكور من ذوى المستوى الاقتصادى المتميز داخل القرية.

ب- معظم المبحوثين يقرءون الصحف في مقار أعمالهم صباحاً ومعظم يفضل قراءة صفحات الرياضة والحوادث.

**(ب) الدراسات الأجنبية :**

**١- العوامل التي تدفع الفرد إلى قراءة الصحف أو تجنبها**[٨٩]:

وقد توصلت الدراسة إلى :

أ- وجود علاقة قوية بين نمو الإنسان بالريف وقراءة الصحف وذلك في المرحلة العمرية من ٢٠-٢٨ سنة.

ب- يوجد علاقة قوية بين طول الإقامة في الريف وزيادة الدخل وقراءة الصحف وبين الاهتمامات التنموية للفرد.

**٢- وظائف الصحف اليومية والإشباعات التى تتحقق من خلال قراءاتها**[٩٠]:

وتوصلت إلى أن هناك وظائف تقوم بها الصحف في حياة الأفراد، وتتمثل هذه الوظائف في :

أ- الحالية: قيام الصحف بتقديم المعلومات التى تساعده على تحقيق التنمية الشخصية للفرد بالريف.

ب- تنمية الوعى بالاستثمارات المحلية: وذلك بتقديمها للمعلومات التى تحيط القارئ بالأساليب الحديثة للتنمية.

**٣- استخدامات الشباب للصحف**[٩١]:

خلصت إلى تصنيف القراء إلى فئات رئيسية هي :

أ- القراء الذين يبحثون عن المعلومات ويقبلون على قراءة الموضوعات الجادة مما يحقق لهم التنمية الاجتماعية فى الريف.

ب- المدافعون عن الاستهلاك وهم الذين يطمحون فى أن يحققوا أعلى فائـــدة من أموالهم ويتوقعون أن تقوم الصحف بمساعدتهم في ذلك لتحقيق التنمية الفردية.

**٤- قراءة الصحف كمحددات للمعرفة السياسية والنشاط السياسي[٩٢]:**

قد أشارت نتائج الدراسة إلى :

أ- وجود ارتباط قوى بين استخدام الـصحف وارتفـاع مـستوى المعرفـة والنشاط السياسى لدى الأفراد بالريف.

ب- يوجد علاقة إيجابية بين قراءة الصحف والأسـس الخاصـة بالمعرفـة والإيجابية السياسية بالريف.

**٥- دوافع الاستخدامات والإشباعات كمؤشرات لقراءة المجلات[٩٣]:**

تأكدت وجهة النظر التى ترى أن استخدام نوع معين مـن المـضمون يمكن أن يكون مؤشراً مساعداً للناشرين والمحررين والإداريين لمعرفة نوعيـة الجمهور الذى يتعرض لهذا المضمون ودافعه للقراءة التي تحقق التنمية حيـث أثبتت الدراسة :

أ- إن تنوع الدوافع لدى قراء المجلات ذات التوزيع العام بشكل أكبـر مـن قراء المجلات المتخصصة لأن الأولى تساعد فى تحقيق التنمية الـشاملة للفرد.

ب- إن قراء المجلات المتخصصة أكثر اهتماماً بدافع مراقبة البيئـة لتحقيـق تنمية نوعية من غيرهم من قراء المجلات ذات التوزيع العام.

**٦- دور وسائل الإعلام كعامل يربط المستقبلين ببيئتهم[٩٤]:**

وذلك عن طريق مجموعتين الأولى نطاقها الاجتماعى هـو الجيـران، والثانية نطاقها الاجتماعى هو المجتمع ككل وذلك لمعرفة مدى تأثير اسـتخدام هاتين المجموعتين للصحف على تفاعلهم اجتماعياً مع نطاقهم الاجتماعي.

وقد أثبتت الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين أن يقوم الفرد بدور إيجابي في الريف الذي يسكنه وزيادة ارتباطه اجتماعياً بهذا المكان، كما يتأثر استخدام الفرد للصحف لدعم مكانته الاجتماعية بتغير وضعه الاجتماعي.

**٧- تقييم مقرر الفيديو التعليمي للطلاب**(٩٥):

وتهدف إلى تقييم مقرر الفيديو المستخدم في تعليم الطلاب فى مدارس البيئة الريفية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج الفيديو التعليمية كانت فعالة في التدريس وكان من الواضح إلى حد ما أن الطلاب أصبح لديهم مهارات تطبيق هذه المعرفة واستخدامها في حل المشكلات المعرفية.

**٨- تنمية الجمهور بالريف**(٩٦):

أشارت الدراسة إلى أن الرسائل الصحفية لها قدرة تأثيرية على الجمهور وتختلف هذه القدرة باختلاف الثقافة والخبرات، ويمكن استخدام الرسائل الصحفية في تنمية الجمهور بالريف.

**٩- المحرر البيئى في الصحف اليومية**(٩٧):

وتهدف إلى معرفة المشكلات التى تواجه المحرر البيئى عند تناوله الموضوعات البيئية وقضاياها في الصحف، وتبين أن أهم المشكلات التى تواجهه تنحصر في عدم تدريبه تدريباً كافياً على تحرير موضوعات البيئة وقلة الوقت المتاح له، وأيضاً نقص المساحة المخصصة للإعلام البيئى والضغوط التى يمارسها رجال المال والصناعة.

**١٠- الصحافة ومشكلات البيئة**(٩٨):

وتهدف إلى معرفة دور الصحافة من تناوله للمشكلات البيئية وتبين أن الاهتمام بالبيئة في الصحف العامة يرتبط بالأزمات البيئية وأنها نادراً ما ناقشت موضوعات بيئة هامة ونادراً أيضاً ما اقترحت الكيفية التي يقوم بها المجتمع والمواطنون للتعامل مع المشكلات البيئية.

**١١- الصحافة النسائية والتنمية**[٩٩]:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى اهتمام الباحثين في مجالات الصحافة النسائية بدراسة الإعلام في تحقيق التنمية للمرأة وتشجيعها للمشاركة في تنمية المجتمع ودراسة العلاقة بين مكانة المرأة الصحفية والكتابة عنها في الصحافة النسائية، وأيضاً دراسة العلاقة بين اتجاهات الحركة النسوية واتجاهات الصحافة النسائية ودراسة المفارقات بين مكانة المرأة في الدول المتقدمة ومكانتها في الدول المتخلفة.

**١٢- الصحافة النسائية والتنمية الاجتماعية**[١٠٠]:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن اهتمام الباحثين فى مجال الصحافة النسائية بتحليل لكتابات الصفحات والأبواب المتخصصة للقراء للوقوف على أفكارهم وآرائهم ومطالبهم وخاصة ردود أفعال القراء على ما جاء في كتابات هذه الصحف بهدف التوصل إلى استطلاع الرأى العام الصحفى من خلال هذا التفاعل المستمر وإحساس القراء بفاعلية التعاون معهم وجذب العديد من قراء الصحف إليهم وتحقيق الإشباع للقراء من أجل التنمية الاجتماعية للمرأة وخاصة في الريف.

## تعليق عن الدراسات السابقة والدراسات الحالية في النقاط التالية:

**١- عنوان الدراسة :**

جاءت عناوين الدراسات السابقة تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية باعتبارها الدراسة الأولى على حد علم الباحث التى تناولت التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية وعلاقتها بالصحافة.

**٢- أهداف الدراسة :**

أهداف الدراسة الحالية التعرف على دور كل من الصحافة القومية والمحلية للمشاركة في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية، بينما كانت الدراسات الأخرى تتناول التغطية الصحفية لمشكلات أخرى.

**٣- أهمية الدراسة :**

الدراسات السابقة لم تتناول محافظة الغربية بل تناولت مناطق جغرافية أخرى وكانت تهدف إلى تقييم التغطية الصحفية مع متغير آخر، بينما الدراسة الحالية ركزت على مجموعة متغيرات التي تحقق التنمية من خلال الصحافة القومية والمستقلة والحزبية والمحلية.

**٤- مفاهيم الدراسة :**

الدراسات السابقة تناولت مفاهيم عديدة ليست من بينهم الصحافة التنموية والمحلية، بينما الدراسة الحالية تناولت مفاهيم التنمية الريفية المتكاملة والصحافة المحلية والقومية بالإضافة إلى المفاهيم المستخدمة فى تحليل المضمون.

**٥- مشكلة الدراسة :**

الدراسات السابقة صاغت المشكلات على شكل فرض الفروض بينما الدراسة الحالية صاغت المشكلة على شكل أسئلة، بالإضافة إلى التركيز على البعد الاجتماعى والتنموى في دور الصحافة القومية والمحلية.

**٦- نوع الدراسة :**

الدراسات السابقة غلبت عليها الدراسات التحليلية والوصفية بينما الدراسة الحالية كانت وصفية تحليلية مقارنة.

**٧- مناهج الدراسة :**

استخدمت الدراسات السابقة عدد من المناهج الدراسية معظمها كان المنهج الوصفى التحليلى بينما الدراسة الحالية وظفت العديد من المناهج منها المنهج التاريخي والمنهج المقارن والمنهج الإحصائي والمنهج الوصفى.

**٨- أدوات الدراسة :**

الدراسات السابقة تناولت أداة تحليل المضمون للمادة الصحفية بينما الدراسة الحالية استخدمت أداة تحليل المضمون والاستبيان والمقابلة الشخصية المقننة.

**٩- عينة الدراسة :**

جاءت عينة الدراسة في الدراسات السابقة من المـادة الـصحفية عـن القضايا المختلفة وبعضهم استخدم الجمهور في مناطق جغرافية متنوعة بينمـا الدراسة الحالية استخدمت عينة الجمهور بمحافظة الغربيـة، بالإضـافة إلـى المتخصصين والخبراء والمسئولين والمهتمين بالقضية موضوع الدراسة وكـان حجم عينة الجمهور كبيرة بالنسبة للدراسات السابقة، كما تناولت عينة الدراسـة الحالية عينة شملت الصحف القومية والحزبية والمحلية بالمقارنة.

**١٠- المجال الزمني للدراسة :**

الدراسات السابقة اختارت فترات زمنية لا تزيد عن عام بينما الدراسـة الحالية اختارت فترة زمنية قدرها خمس سنوات متصلة لم يسبق لدراسة أخرى تناول هذه الفترة فى قضية مماثلة.

**١١- النظريات العملية :**

الدراسات السابقة بعضها ذكر الاستفادة من نظرية واحدة وبعضها لـم يذكر اسم النظريات التي وظفها في الدراسة، بينما الدراسة الحالية ذكرت أنهـا وظفت عدد من بنود بعض النظريات كالنظرية التنمويـة ونظريـة العلاقـات الاجتماعية ونظرية القيم الثقافية.

**١٢- نتائج الدراسة :**

الدراسات السابقة توصلت إلى مجموعة من النتائج وبعضها لم ينـاقش هذه النتائج ولم يعرضها على متخصصين أو خبراء للتوصل إلـى توصـيات، بينما الدراسة الحالية توصلت إلى نتائج وتم عرض هذه النتائج فى ندوة علميـة نظمها الباحث بجامعة طنطا لاستطلاع آراء المتخصصين والخبراء والمسئولين عن كل من التنمية الريفية المتكاملة والصحافة وتم من خلال الندوة وتقييم هـذه النتائج والاستفادة من العديد منها.

**١٣- التوصيات :**

الدراسات السابقة معظمها لم يذكر التوصيات التى توصلت إليها وبعضهم ذكرها، والدراسة الحالية ذكرت التوصيات وعرضتها على المسئولين لتنفيذ الممكن منها فى ندوة عملية نظمها الباحث بجامعة طنطا، يضاف إلى ذلك أن **الباحث قدم تصوراً علمياً بدور كل من الصحافة القومية والحزبية والمحلية والمستقلة للمشاركة في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة على مستوى مصر بصفة عامة وبمحافظة الغربية والمحافظات المماثلة بصفة خاصة.**

# المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة :

## (أ) مشكلة الدراسة :

[بعد هذا العرض يمكن للباحث تناول المعوقات التى واجهت الصحافة في تأدية وظائفها التى تساعد على تحقيق التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية].

وبالرغم من الجهود التى بذلت فى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة فى مصر والتى استعرضنا ما أتيح لنا منها، إلا أن برامج التنمية الريفية المتكاملة تعانى من صعوبات تحول دون تحقيق أهدافها المنشودة نذكر منها على سبيل المثال:

١- بعض هذه البرامج التنموية ينقصها التنسيق والتكامل فيما بينها مع ضعف المشاركة الشعبية وقلة التمويل اللازم لهذه البرامج.

٢- افتقدت هذه البرامج القيادات المتخصصة والمؤمنة بأهمية تنمية الريف المصري.

٣- عدم إعداد نموذج لما يجب أن تكون عليه القرية المصرية.

٤- افتقدت هذه الخطط تحديد واضح لآليات تنفيذ البرامج التنموية.

٥- عدم استقرار السياسة التنموية في مصر.

٦- تعرض الشعب المصرى لمؤثرات عالمية وداخلية منها الحـرب العالميـة الأولى والثانية، واحتلال فلسطين عام ١٩٤٨م، والعـدوان الثلاثـي عـام ١٩٥٦م، وحروب اليمن والجزائر، ونكسة عام ١٩٦٧م، وانتصار أكتوبر عام ١٩٧٣م، ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية عام ١٩٨١م، والحرب العراقية الإيرانية وحرب الخليج، والتحول من النظام الشمولى إلى النظـام الديمقراطى، وانخفاض معدل تحويلات المـصريين العـاملين بالخـارج، وضعف الإقبال على السياحة المصرية والتى تعد من أهم الموارد الحقيقية للدولة، كما أن معدل الزيادة في عدد السكان لا يتناسب تناسباً طردياً مـع معدل النمو الاقتصادى.

**كل هذه العوامل أو بعضها أدت إلى تفاقم مشكلات الريف المصرى وحالت دون تحقيق التنمية الريفية المتكاملة، ويمكن بلورتها فيما يلي :**

١- زيادة نسبة الأمية الأبجدية والوظيفية في الريف المصرى وخاصـة فـي الإناث.
٢- انخفاض متوسط دخل المواطن المصرى عن نظيره في الدول المتقدمة.
٣- عدم توفير المياه الصالحة للشرب لكل الريفيين.
٤- عدم توفر البنية الأساسية السليمة من تمهيد الطرق ورصفها وإنارة وصرف صحي ووسائل مواصلات وتليفونات داخل القرى المصرية.
٥- عدم توافر المسكن الصحى المناسب.
٦- ضعف الخدمات الثقافية والتعليمية والصحية.
٧- افتقاد سكان الريف إلى الرؤية العلمية الشاملة المتكاملة لتنمية قراهم.
٨- عدم الاهتمام بالزراعة والرعى والميل إلى الأعمال قليلة المجهود.
٩- زيادة الهجرة من الريف إلى المدينة وإلى خارج الوطن.
١٠- ضعف طموحات القرويين والميل إلى التقليد.
١١- زيادة نسب التسرب والرسوب في التعليم الأساسي.

١٢- انتشار التلوث بأنواعه (الغذائي والهوائي والبيئي).

١٣- عدم الاستثمار الأمثل للوقت والجهد.

١٤- زيادة نسب الوفيات خاصة بين الأطفال.

١٥- انتشار الأمراض الجسمية والنفسية والشائعات.

١٦- القيود التى حالت دون إصدار صحف.

ولذا اهتمت الدولة بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة متمثلة في المشروع القومى للتنمية الريفية (شروق) الذي يهدف إلى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة في الريف المصرى، وتأسيساً على ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة حول (دور الصحافة المحلية والقومية في المساهمة في إحداث التنمية الريفية المتكاملة في محافظة الغربية)، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :

س : إلى أى مدى شاركت كلاً من الصحافة المحلية والقومية في التوعية بقضية التنمية الريفية المتكاملة في محافظة الغربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

س١ : هل استخدمت كلاً من الصحافة المحلية والقومية وظائفها أثناء عرض قضية التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

س٢ : ما هي العقبات التى صادفت الصحافة المصرية أثناء تأديتها دورها في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ظ

س٣ : ما أهم القضايا التنموية التى عرضتها الصحافة المصرية ؟

س٤ : ما هى المقترحات التى عرضتها الصحافة المصرية لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

س٥ : ما الدور المطلوب من الصحافة المصرية للمشاركة الفعالة في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

س٦ : ما أهم المواصفات الواجب توافرها في المحرر والعاملين بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

س٧ : ما مقترحات المتخصصين والخبراء نحو أنسب معالجة صحفية لقضية التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

س٨ : إلى أى مدى تسهم صحف الدراسة في تكوين وجهات نظر المبحوثين عن قضية التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

هذا بالإضافة إلى الأسئلة الفرعية التى سوف يتناولها الباحث فى استمارة تحليل المضمون والبالغ عددها (٢٤) سؤال وأسئلة استمارة الاستبيان والبالغ عددها (٢٢) سؤال.

## (ب) أهداف الدراسة :

١- التعرف على الدور الذي شارك فيه كلاً من جمهور الصحافة المحلية والقومية معاً في تنمية الريف المصرى.

٢- التعرف على اتجاهات ومقترحات الجمهور والمتخصصين والخبراء نحو معالجة الصحف المحلية والقومية لقضية التنمية الريفية المتكاملة.

٣- إجراء رصد لمشروعات التنمية المتكاملة من خلال مشروع "شروق".

٤- إثارة المعوقات التى واجهت الصحافة المحلية والقومية أثناء تناولها لقضية التنمية الريفية المتكاملة على المستوى الدولى للتغلب عليها مستقبلاً.

٥- تقديم إسهام نظرى عن دور الصحافة المحلية والقومية في التنمية الريفية المتكاملة لندرة هذا المجال بالمكتبات المصرية.

٦- تقديم رؤية نقدية قومية عن تناول الصحافة المحلية والقومية لقضية التنمية الريفية المتكاملة.

## (د) أهمية الدراسة :

١- أمرت الديانات السماوية الإنسان بأن يعمل ويحقق التنمية لمجتمعه.

٢- زيادة الاهتمام العالمي بتنمية الريف في الوقت الحاضر وخاصة فى دول العالم الثالث، ومن بينها مصر.

٣- يحتل الريف المصرى أولويات الخطة الخمسية الحالية حتى أنشئت وزارة للتنمية الريفية نظراً لأن عدد السكان بالريف المصرى يزيد عن نسبة ٥٧% من مجموع سكان مصر وفقاً لآخر إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ١٩٩٨م.

٤- أوصت العديد من البحوث والدراسات المصرية والعالمية بالاهتمام بالتنمية الريفية المتكاملة وأيضاً إحساس الباحث بالأهمية القومية لموضوع الدراسة.

٥- توجد صلة قوية بين الصحافة المحلية والقومية والتنمية الريفية المتكاملة، فمن الصعب تحقيق النجاح لأى خطط تنموية بالريف المصرى ما لم يسبقها مؤازرة من الصحافة المحلية والقومية تمهد وتدعو لها.

٦- قلة البحوث والدراسات العلمية التى تناولت علاقة الصحافة المحلية والقومية بالتنمية الريفية المتكاملة.

٧- للصحافة المصرية قوة تأثير على المجتمع بأسره، ولديها من الوظائف ما يمكنها من إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة، وأن تكون منبراً فكرياً يتاح لعضو المجتمع بأن يعبر عن أفكاره من خلاله(١٠١).

٨- واجب على الصحافة أن تعالج قضايا المجتمع المصرى بالأسلوب العلمي(١٠٧) وقضية التنمية الريفية المتكاملة تعد من أولى مسئوليات الصحافة.

٩- تعتبر مصر من الدول السياحية ذات الموقع الإستراتيجي والمناخ المناسب وذات حضارة عريقة(١٠٣) ومهبط الديانات السماوية تمثل مزاراً سياحياً عالمياً، فمن الضرورى أن تنال التنمية الريفية المتكاملة حظها الكبير من العناية الفائقة.

**(أ) الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية :**

**١- نوع الدراسة :** وصفية تحليلية.

أ- منهج المسح الإعلامي :

تم توظيف منهج المسح الإعلامي في مسح المضمون الصحفى للقضية موضوع الدراسة.

ب- المنهج المقارن :

١- وذلك لعمل مقارنة بين صحف الدراسة الشهرية والأسبوعية واليومية والحزبية والحكومية والمستقلة من حيث الكم والكيف.

٢- عمل مقارنة بين صحف الدراسة المحلية ودورها في التنمية الريفية المتكاملة في محافظة الغربية مع الصحف القومية الثلاثة ودورها في التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية.

ج- المنهج التاريخي :

استعان الباحث بالمنهج التاريخى فى تقديم تاريخ الصحف المحلية بمحافظة الغربية وتطورها وهى ملحق رقم (١) بالدراسة.

د- المنهج الإحصائي :

استعان الباحث بمركز الدراسات والإرشادات الإحصائية والقياسية بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة لعمل كل ما يتعلق بالجوانب الإحصائية والمعادلات والعلاقات الإحصائية التى ترتبط بين المتغيرات الثنائية والثلاثية في مفردات التحليل الكمى والكيفى لعينة عشوائية بسيطة بين المقالات الصحفية لصحف الدراسة.

**٣- مجالات البحث للدراسة التحليلية:** المجال المكانى جمهورية مصر العربية.

**٤- الفترة الزمنية للدراسة التحليلية :**

وقع اختيار الباحث على الفترة الزمنية والتى تبدأ من ١ مارس عام ١٩٩٤م وتنتهى فى ١ مارس ١٩٩٩م، وتبلغ زمن هذه الفترة **خمس سنوات ميلادية متصلة تقريباً.**

أ- أسباب اختيار الباحث للفترة الزمنية للدراسة التحليلية :

- أن هذه الفترة تم فيها إعلان بدء تنفيذ البرنامج القــومى الأول للتنميــة الريفية والذى عقد في الفترة (١٥-١٦) أكتوبر عام ١٩٩٤م.
- إشهار الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة أثناء فترة الدراسة عام ١٩٩٥م والتى تهدف إلى تــدعيم مــشروع التنميــة الريفية المتكاملة فى مصر.
- صدور القرار الجمهورى رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٩٧م بإنشاء وزارة التنمية الريفية أثناء فترة الدراسة عام ١٩٩٧م.
- يرى الباحث أن هذه الفترة الزمنية تعد بداية مرحلة سياسية جديدة يستعد بها الشعب المصرى للعبور إلى آفاق القرن الحادى والعــشرون الــذى يتطلب مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وأهمها بــرامج التنمية الريفية المتكاملة.
- معاصرة الباحث لهذه الفترة وقراءته المتصلة للصحف موضوع الدراسة
- حدوث تباين حاد في وجهات نظر بين القائمين على مــشروع التنميــة الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية أنفسهم وهذا الاختلاف الــذى أثــار اهتمام الصحف المحلية وحتى القومية والرأى العام المصرى بمتابعة كل ما يدور من أحداث في هذا المشروع حتى وصل الأمر بأن يكتب أكثر من مرة في نفس الجريدة وأحياناً في افتتاحات الصحف.

**٥- أدوات وأساليب التحليل والقياس للدراسة التحليلية :**

استخدم الباحث أداة المضمون لتحليل المادة الصحفية الخاصة بالقــضية موضوع الدراسة وتم تصميم استمارة لتحليل المضمون[١٠٤] لرصد البعد الكمى والكيفى لمعرفة المرتكزات السائدة في كل مــن الــصحف القوميــة والمحليــة والحزبية وتحديد الأوزان النسبية بالإضافة إلى تحليل الخــصائص التحريريــة والإخراجية المميزة لكلاً من صحف الدراسة بحيث يشمل التحليــل المــضمون

والشكل وتم عرض الاستمارة على المحكمين من أستاذ وخبراء الصحافة والإعلام والاتصال ومناهج البحث الإعلامى والاجتماعى وكانت نسبة الاتفاق على ما جاء بالاستمارة ٨٥%.

**اختبارات الصدق والثبات :**

تم إجراء اختبارات الصدق الذاتى للاستمارة عن طريق أخذ الجزر التربيعي لمعامل الثبات للاستمارة والذى بلغ (٠,٩٥). وأجرى الباحث دراسة استطلاعية على المواد الصحفية عن القضية موضوع الدراسة وعرض نتائج هذه الدراسة على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الصحافة والاتصال وتم تحديد واختبار فئات التحليل ووحدات القياس وتم إعداد وإخراج عدد (٢٤) جدولاً تبدأ بالرقم (١) وتنتهى بالرقم (٢٤) لتحليل المضمون[١٠٥] للمادة الصحفية عن القضية موضوع الدراسة.

**٦- تحديد ومفاهيم وفئات التحليل والقياس للدراسة التحليلية :**

الباحث أجرى دراسة استطلاعية على المواد الصحفية عن القضية موضوع الدراسة وعرض نتائج هذه الدراسة على مجموعة من المتخصصين والخبراء وتم تحديد واختيار فئات التحليل ووحدات القياس وهى تشمل على وحدات الشكل ووحدات المضمون وسوف يتم تناولها كالتالي :

**أولاً : الصحف المحلية :**

ويقصد بها جميع الصحف المحلية التي صدرت ووزعت بمحافظة الغربية وهي كالآتي :

أ- جريدة الناس ومرخص لها الصدور يومياً بمحافظة الغربية، وهي مستقلة وذات الحجم الكبير في الصدور وغير منتظمة الصدور خلال فترة الدراسة

ب- جريدة وفد الدلتا ومرخص لها الصدور بمحافظة الغربية عن حزب الوفد الجديد بصفة شهرية وهى ذات الحجم الكبير ومنتظمة الصدور خلال فترة الدراسة.

ج- جريدة أخبار الغربية ومرخص لها الصدور بصفة شهرية بمحافظة الغربية وهي ذات الحجم الكبير ومنتظمة الصدور خلال فترة الدراسة.

**ثانياً : الصحف القومية ويقصد بها :**

أ- جريدة الأهرام الصباحية ومرخص لها الصدور يومياً وهى صحيفة حكومية وذات الحجم الكبير ومنتظمة الصدور خلال فترة الدراسة.

ب- جريدة الوفد الجديد ومرخص لها الصدور يومياً وهى صحيفة حزبية تصدر عن حزب الوفد الجديد المعارض وذات الحجم الكبير ومنتظمة الصدور خلال فترة الدراسة.

ج- جريدة الأسبوع ومرخص لها الصدور أسبوعياً وهي صحيفة مستقلة وذات الحجم الكبير ومنتظمة الصدور خلال فترة الدراسة.

**ثالثاً : وحدة الفكر :**

تم استخدام وحدة الفكر بالنسبة لتحليل المضمون للمادة الصحفية من أفكار مؤيدة أو معارضة أو محايدة بالنسبة لرأى الحكومة المصرية نحو القضية موضوع الدراسة.

**رابعاً : وحدة الموضوع :**

تم استخدام وحدة الموضوع بحيث اعتبر كل شكل من الفنون الصحفية وحدة واحدة للتحليل مهما كانت الأفكار الواردة فيه مثل الخبر والتحقيق والمقال والحوار والكاريكاتير كل منهم وحدة واحدة مستقلة بذاتها فى التحليل.

**خامساً : وحدة مقياس الفترة الزمنية :**

ويقصد بها الفترة الزمنية التى تم فيها الكتابة عن القضية موضوع الدراسة بالصحف المذكورة واستخدام الباحث وحدة الزمن سنة بالعام الميلادى وإجمالي فترة تحليل المادة الصحفية خمس سنوات ميلادية متصلة.

**سادساً : وحدة الأبواب الصحفية :**

والمقصود بها الأبواب الصحفية في صحف الدراسة وهى إحدى وحدات الشكل واستخدام الباحث أبواب أخبار القرية، الأخبار المحلية، والتعليم، المرأة، الاقتصاد، البيئة، الرأى، العنوان الرئيسى، التحقيقات.

**سابعاً : وحدة ترتيب صفحة النشر :**

ويقصد بها الصفحة الأولى بالجريدة أو الصفحة الداخليـــة أو الـــصفحة الأخيرة وهى إحدى وحدات الشكل.

**ثامناً : وحدة الالتزام في الصدور :**

ويقصد بها وحدة الانتظام والالتزام صحف الدراسة في الصدور وفقـــاً لقرار الترخيص الصادر من الجهة الإدارية المعنية لصالح الصحيفة.

**تاسعاً : وحدة القوالب الصحفية :**

ويقصد بها الخبر، العمود الصحفى، الحوار الصحفى، المقال، التحقيق، الكاريكاتير، الافتتاحية وهى إحدى وحدات الشكل.

**عاشراً : وحدة الشخصية :**

وهى تشمل على شخصية كاتب المادة الصحفية مثـــل المتخصـــصين، القيادات، الخبراء، جمهور عام، الباحثين، المهنيين، رجال الأعمـــال .. وهـــى إحدى وحدات المضمون.

**حادى عشر : وحدة موقع المادة الصحفية من الصفحة :**

ويشمل على منتصف الصفحة، أعلى يمـــين الـــصفحة، أعلـــى يـــسار الصفحة، أسفل يمين الصفحة، أسفل يسار الصفحة، وهى إحدى وحدات الشكل.

**ثاني عشر : وحدة المساحة :**

يعتبر الجزء الذي تحدده الجريدة لموضوع معين يحدد مـــدى اهتمـــام

الصحف بهذه القضية ووحدة القياس هنا بالصفحة وتـشمل الـصفحة الكاملـة بالجريدة القومية والمحلية ومساحتها ٤١٢ سم وكلاً منها مقاس واحد وهي (أقل من ثمن الصفحة، ثمنى الصفحة، ربع الصفحة، ثلث الصفحة، نصف الصفحة، الصفحة الكاملة).

**ثالث عشر : وحدة الأشكال التعبيرية :**

ونعنى بها الصور الشخصية، وصور المناظر الطبيعية، والرسومات الزيتية.

**رابع عشر : أنواع الإبهار :**

وتشمل على المقدمة بخط كبير، أسلوب عرض الموضـوع، العنـوان الرئيسى، إطار حول الموضوع، إشارة إلى الموضوع، الرسومات التوضيحية، الصور الملونة، الألوان الإضافية.

**خامس عشر : الأبعاد الجغرافية :**

ونقصد بها الحدود الجغرافية للقرية أو للقرية الأم، والمركز والمدينـة والحي والمحافظة.

**سادس عشر: مصادر المادة الصحفية :**

ونقصد بها التصريح عن مسئول حكومى، ومندوب الجريدة، والكاتب، بريد القراء، أبحاث علمية، المؤلفات، مراكز المعلومـات، وكـالات الأنبـاء، المراسلين وهى أحدى وحدات المضمون.

**سابع عشر : الأهـداف :**

ونقصد بها الأهداف التى تسعى الصحيفة لتحقيقها وتشمل علـى حـث المواطنين، التوعية بأهمية القضية، إثارة الرأى العام، التحذير مـن المخـاطر، تقديم حلول للمعوقات، غرس القيم الاجتماعية، استطلاع رأى الجمهور.

**ثامن عشر : أساليب الإقناع :**

ونقصد بها عرض المسلمات، التضخيم، تقديم البراهين، استخدام الشعارات، جذب الانتباه، عرض الموضوع من جميع الجوانب، عرض الموضوع من جانب واحد، الصور الذهنية.

**تاسع عشر : القيم التي تدعو إليها الصحف :**

ونقصد بها القيم السماوية والاجتماعية وهى إحدى وحدات المضمون وتشمل على التحفيز على المثابرة في الدعوة للتعاون، التمسك بالقيم السامية، احترام الدستور والقانون، والاستثمار الأمثل للإمكانيات.

**عشـــرون : صور المعالجة الصحفية :**

ونقصد بها طريقة العرض في الصحف وتشمل على (وصفية، تحليلية، نقدية).

**حادى وعشرون : معالجة الأفكار :**

ونقصد بها أسلوب الجريدة في شرح وتفسير آراء الكتاب فى اتجاه معالجة الأفكار وهى أحدى وحدات المضمون وتشمل على مؤيد ومحايد ومعارض بالنسبة للفكرة المطروحة من جانب وبالنسبة لرأى حكومة الحزب الحاكم في مصر من جانب آخر.

**ثانى عشر : مصادر الاستشهاد :**

ونقصد بها عرض الحجج والمسلمات المقنعة وهى إحدى وحدات المضمون وتشمل على الديانات السماوية، التجارب الأجنبية الناجحة، عرض الحقائق، الخبرات السابقة، الوقائع المعاصرة، الدراسات والبحوث العلمية المصرية والأجنبية والتى ثبت الاستفادة منها.

**ثالث عشر : نوع الجمهور المستهدف :**

ويشمل على العاملين بمشروعات التنمية بمحافظة الغربية، المسئولين عن التنمية في مصر، المهنيين، الشباب، الخبراء في المشروعات، التنمية

الريفية المتكاملة، الرجال الحرفيين، النساء.

**رابع عشر : طرق المعالجة :**

وهى إحدى وحدات المضمون وتـشمل علـى المطالبـة، الاقتـراح، الترغيب، التوجيه، الفرص، التنمية، التخدير، ونعنـى بهـا أسـلوب الكتابـة الصحفية.

**خامس عشر : مجالات التنمية الريفية :**

وتشمل على مياه الشرب، خدمات المرأة والطفل، الكهربـاء والإنـارة، الخدمات التعليمية، الصرف الصحى، قروض صندوق التنمية، الإصحاح البيئي، الخدمات الدينية، التنمية الاقتصادية، الخدمات الشبابية، الاتـصالات، الطـرق والكبارى، والخدمات.

**سادس عشر : القرية الأم :**

والتى يعيش فيها عدد كبير من السكان بالريف وذات مساحة كبيرة من الأراضى وبها مشروعات للتنمية الريفية المتكاملة وبها مرافق مثـل المجلـس القروى والوحدات المجمعة وعمدة ونقطة للشرطة وتضم حولهـا عـدة قـرى صغيرة العدد والمساحة.

**سابع عشر : القرية التابعة :**

وهى التي يعيش بها عدد أقل من الـسكان الـذين يعملـون معظمهـم بالزراعة أو الرعى وليس بها مرافق أو خدمات هامة وزادت مساحة صـغيرة بالنسبة للقرية الأم.

**٧- إحصاءات صحف الدراسة التحليلية :**

إجمالى أعداد الإصدارات للصحف موضوع الدراسة خـلال الخمـس سنوات الماضية (من ١٩٩٤/٣/١م إلى ١٩٩٩/٣/١م) بلغ ١٦٠ صحيفة نظراً

لعدم انتظام صدور بعض هذه الصحف بصفة دورية كنتيجة طبيعية لعدم توافر الإمكانيات المالية على حد قول بعض المسئولين عن إصدارات هذه الصحف، وكان عدد الكتابات الصحفية في الصحف المحلية جريدة الناس، جريدة وفد الدلتا، وجريدة أخبار التربية موضوع الدراسة في خلال تلك الفترة عن قضية التنمية الريفية بمحافظة الغربية وصل إلى (١٠١) مادة بمختلف الأشكال الصحفية.

والصحف القومية بلغ إجمالى إصداراتها خلال فترة الدراسة ٣٧٠٨ إصدار وكان عدد الإصدارات التى أجرى عليها البحث كعينة عشوائية ممثلة للصحف القومية الإصدار في أول كل شهر ميلادى بلغت ١٦٠ إصداراً وتم حصر الكتابات الصحفية عن قضية التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ووصلت إلى ٤٩ مادة.

**٨- دراسة مقارنة بين الصحف القومية :**

وهي جريدة الأهرام الصباحية وجريدة الوفد الجديد وجريدة الأسبوع.

**٩- وبين الصحف المحلية :**

وهي جريدة الناس وجريدة وفد الدلتا وجريدة أخبار الغربية، ولقد روعى في المقارنة أن تكون أوجه الاتفاق في النقاط التالية :

- تساوى أعداد الإصدارات فقد تم اختيار إصدارات صحف (الأهرام والوفد والأسبوع) التى تصدر اليوم الأول من كل شهر ميلادي.
- تساوي الفترة الزمنية المحددة لتحليل الكتابات الصحفية وهى التى تبدأ ١٩٩٤/٣/١م وتنتهى ١٩٩٩/٣/١م.
- تنوع كل مجموعة من حيث الانتماءات السياسية فالمجموعة الأولى تضم الأهرام الصباحى ويمثل الصحف الحكومية وجريدة الوفد وتمثل حزب الوفد الجديد المعارض وجريدة الأسبوع وتمثل الصحف المستقلة والمجموعة الثانية تضم جريدة أخبار الغربية وهى تمثل الصحف الحكومية

المحلية لأنها تصدر عن ديوان محافظة الغربية الحكومى وجريدة وفد الدلتا وهى تمثل حزب الوفد الجديد المعارض وهى تمثل الصحف الحزبية المحلية وجريدة الناس وهى تمثل الصحافة المحلية المستقلة.

- وجميع صحف المقارنة تناولت القضية موضوع الدراسة وهى قضية التنمية الريفية المتكاملة، فالصحف المحلية تناولت القضية موضوع الدراسة على مستوى محافظة الغربية وأيضاً الصحف القومية تناولت التنمية الريفية على المستوى القومى من جانب وعلى مستوى التنمية الريفية بمحافظة الغربية من جانب آخر وسوف يركز الباحث على كتابات كلاً من الصحف القومية والحزبية والمحلية السابق ذكرها في موضوع التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية،وهنا توحد قضية الدراسة لجميع صحف المقارنة
- توزيع الصحف موضوع المقارنة موحد.
- أسعار الصحف موضوع المقارنة متقاربة.
- مكان عرض الصحف موضوع المقارنة محدد وموحد لجميع الصفوف.
- جميع الصحف موضوع المقارنة تحت إشراف المجلس الأعلى للصحافة المصري.
- ولا يبقى لنا إلا موضوع المقارنة بين كيفية معالجة كل مجموعة من الصحف القومية والمجموعة الأخرى للصحف المحلية لموضوع التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية خلال فترة الدراسة.

## (ب) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

### ١- نوع الدراسة الميدانية :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تصور الواقع وتهدف إلى التحليل الكمي والكيفي لدور صحف الدراسة الحالية في التوعية للتنمية الريفية المتكاملة.

**٢- المناهج المستخدمة في الدراسة الميدانية :**

**أ- منهج المسح الاجتماعى :**

عمل مسح لاتجاهات عينة البحث من المتخصصين والخبراء وسكان قرى الدراسة بمحافظة الغربية.

**ب- المنهج التاريخى :**

استخدم الباحث المنهج التاريخى في عرض موجز للتاريخ التطورى لقضية التنمية الريفية في مصر.

**جـ- المنهج الإحصائي :**

استخدم الباحث المنهج الإحصائي في التوصل إلى علاقات إحصائية تربط بين عينة من المبحوثين والمتخصصين والخبراء، وتم توصل الباحث للنتائج الإحصائية المرتبطة وفقاً للنظريات التي استخدم بها أجهزة الحاسبات الآلية.

**٣- مجالات الدراسة :**

وسيتم عرض لكل من الدراسة التحليلية والميدانية لكل منهما على حدة في العناصر القادمة.

**أ- المجال المكانى للدراسة الميدانية :**

شمل على عينة بسيطة من سكان جميع القرى المختلفة بمحافظة الغربية وروعى أن تمثل هذه العينة المتخصصين والخبراء والمسئولين وكل المستويات الريفية والصناعية والزراعية والحرفية.

**ب- المجال البشرى للدراسة الميدانية :**

اقتصر البحث على الفترة العمرية والتى لا تقل عن سن ٢٥ سنة ولا تزيد عن ٦٥ سنة.

**جـ- المجال الزمني للدراسة الميدانية :**

استغرقت الدراسة ما يقرب من ثلاثة أشهر ميلادية تبدأ من ١٩٩٩/٣/١م وتنتهى فى ١٩٩٩/٥/٣١م.

**٤ - أدوات الدراسة الميدانية :**

**أ- الاستبيان :**

قام الباحث بتصميم استمارة تضم مجموعة من الأسئلة التى تحقق هدف البحث وتم إجراء دراسة استطلاعية وطبقت الاستمارة على عينة بسيطة مكونة من ٥٣٠ فرداً ممثلين لسكان جميع قرى محافظة الغربية. وبعض المتخصصين والخبراء والمهتمين والمسئولين بقضية الدراسة. وتم عرض هذه الاستمارة على عدد من السادة الأساتذة، الخبراء المحكمين والمتخصصين في علوم الصحافة والاتصال الجماهيرى والبحث الاجتماعى والإحصاء والقانون والاقتصاد والتنمية؛ وتم تعديل بيانات الاستمارة وفقاً لملاحظات السادة المحكمين، واختار الباحث أسلوب المقابلة الشخصية المقننة لجمع بيانات هذا الاستبيان، وذلك للتوصل إلى معلومات دقيقة.

**(أ-١) مرحلة إعداد استمارة الاستبيان :**

**المرحلة الأولى :** وتم فيها تحديد المجالات التى ستشملها بيانات البحث، كما تم صياغة الأسئلة وترتيبها منطقياً وموضوعياً مع وضع أسئلة لقياس مدى صدق المبحوث في إجابته وفي هذه المرحلة بلغت أسئلة الاستمارة ٢٨ سؤال غطت جميع المجالات السابق ذكرها.

**المرحلة الثانية :** تم تطبيق الاستمارة تطبيقاً مبدئياً لقياس مدى فهم المبحوثين وتحديد الزمن اللازم لاستيفائها وفي هذه المرحلة تم تعديل بعض الأسئلة وحذف بعضها حتى وصلت في النهاية إلى ٢٢ سؤال بدلاً من ٢٨ سؤال، كما تحدد زمن استيفاء الاستمارة ٣٠-٤٠ دقيقة.

**(أ-٢) صدق الاستبيان :**

يعنى أنه يقيس فعلاً ما أعد لقياسه.

وللتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على سبعة من الأساتذة المتخصصين والخبراء، وكانت نسبة ٧٣% وهى نسبة عالية وكان عدد عينة البحث خمسمائة فرد بعد أن استبعد ثلاثون فرد من الاستمارات الغير صحيحة

ليصبح عدد أفراد العينة ٥٠٠ خمسمائة فقط بدلاً من ٥٣٠ مبحوثاً وتـــم عمـــل مقابلات شخصية مقننة وذلك عن طريق إعداد الاستمارة وتحكيمها من أســـاتذة متخصصين في هذا المجال.

**(أ-٣) ثبات الاستبيان :**

يعد ثبات الاستبيان مؤشراً لدقة الإحصائيات والـــصدقية وعـــدم تغيـــر نتائجه مع ثبات العينة. وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بطريقـــة إعـــادة الاختبار، فقد طبق الاستبيان مرتان يفصلهما مدة عشرين يوماً على خمـــسمائة وثلاثين مبحوثاً يمثلون عينة البحث، وبعد إجراء التطبيق قام الباحث باســـتخدام معامل الارتباط (برسون).

$$\text{لـــ} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\{\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}\}\ \{\text{ن مج ص }^{٢}\ (\text{مج ص})^{٢}\}}$$

وكانت نتيجة الارتباط ٠,٨٧ وهو ثابت مناسب ومـــن الثبـــات يمكـــن حساب معامل الصدق الذاتي.

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

$= \sqrt{٠,٨٧} = ٠,٩٣٢$ وهذا يشير إلى صدق عال للاستبيان

**٥- عينة الدراسة الميدانية :**

اختار الباحث أن تكون عينة الدراسة والتى تمثـــل المجـــال المكـــانى للدراسة ريف محافظة الغربية وقام الباحث بحصر عدد قرى محافظة الغربيـــة وهى القرى التى تم فيها مشروعات التنمية الريفية المتكاملة أثناء فترة الدراسة والتى تبلغ ٥٣ قرية يمثلون ٨ مراكز ويبلغ إجمالى عدد سكان محافظة الغربية وفقاً لإحصاءات عام ١٩٩٩م = ٣,٥٨٠,٤٨٥ نسمة تقريباً ويمثل عدد ســـكان الريف الأغلبية العظمى من عدد سكان المحافظة إذ تبلغ نسبة عدد سكان الريف إلى إجمالى عدد سكان محافظة الغربية :

$$= \frac{٢٤٧٤٦٨٣}{٣٥٨٠٤٨٥} = ٦٩\% \text{ تقريبا}$$

كما أن النسبة بين عدد سكان الريف إلى سكان الحضر بالغربية تبلغ :

$$= \frac{٢٤٧٤٦٨٣}{١١٠٥٨٠٢} = ٢,٢٤ \text{ تقريباً}$$

ولقد أختار الباحث عدد عشرة أفراد من سكان كل قرية كان بها مشروعات تنمية ريفية متكاملة كعينة عشوائية بسيطة ويبلغ إجمالي عدد العينة ٥٣٠ فرداً تمثل مجتمع البحث بمحافظة الغربية تمثيلاً تاماً.

وقد حصل الباحث على موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على إجراء الدراسة الميدانية بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٥م.

**تحديد حجم عينة الدراسة الميدانية :**

لتحديد حجم العينة المناسبة لتقدير متوسط المجتمع موضع الدراسة تم حساب عينة عشوائية بسيطة من كل قرية من القرى الثلاثة والخمسين بمحافظة الغربية حسب المعادلة الآتية :

$$\text{ن} = \left( \frac{z \frac{\chi}{c} \times \sigma}{\text{خ}} \right)^{٢}$$

حيث ن : حجم العينة المطلوبة

σ : الانحراف المعيارى للمجتمع موضع الدراسة وحين تكون قيمة α مجهولة تماماً فلابد من تقديرها من عينة عشوائية استطلاعية لا يقل حجمها عن ٣٠ مفردة.

خ : مقدار الخطأ الذى يمكن السماح به عند تقدير متوسط المجتمع (M) عن طريق (س) للعينة، هذا ويتحدد ذلك بمعرفة الباحث التطبيقى من واقع خبرته بميدان البحث.

$\frac{\chi}{c}$ z : درجة الثقة في النتائج المطلوب التوصل إليها[١٠٧].

# المبحث الثالث : النتائج والتوصيات :

**أ- نتائج الدراسة التحليلية**(جداول تحليل المضمون للمواد الصحفية عن قضية الدراسة)

**الجدول رقم (١) التوزيع حسب تكرارات المادة الصحفية**

**عن قضية الدراسة مقارنة بالصحف القومية**

| الصحف المحلية | | | الصحف القومية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **البيان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **البيان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| أخبار الغربية | ٥٢ | %٥١,٤٩ | الأهرام الصباحي | ٢٠ | %٤٠,٨٢ |
| وفد الدلتا | ٣٨ | %٣٧,٦٢ | الوفد الجديد | ١٧ | %٣٤,٦٩ |
| النـــاس | ١١ | %١٠,٨٩ | الأسبوع | ١٢ | %٢٤,٤٩ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | المجموع | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق:** من الجدول رقم (١) يتضح أن جريدة أخبار الغربية تناولـــت الكتابة عن القضية موضوع الدراسة بنسبة قدرها ٥١,٤٩% مقارنة بـــالأهرام الصباحى بنسبة ٤٠,٨٢%، جريدة وفد الدلتا بنسبة ٣٧,٦٢% مقارنة بجريـــدة الوفد الجديد بنسبة ٣٤,٦٩%، جريدة الناس بنسبة ١٠,٨٩% مقارنة بجريـــدة الأسبوع بنسبة ٢٤,٤٩%.

**الجدول رقم (٢) التوزيع والمقارنة وفقاً للانتماءات الحزبية لصحف الدراسة**

| الصحف المحلية | | | الصحف القومية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **البيان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **البيان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| مستقلة | ١ | %٣٣,٣٣٤ | مستقلة | ١ | %٣٣,٣٣٤ |
| معارضة | ١ | %٣٣,٣٣٤ | معارضة | ١ | %٣٣,٣٣٤ |
| حكومية | ١ | %٣٣,٣٣٤ | حكومية | ١ | %٣٣,٣٣٤ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | المجموع | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق:**من الجدول رقم(٢)يتضح أن نسبة الصحف المحلية المستقلة ٣٣,٣٣٤% مقارنة بالصحف القومية بنسبة ٣٣,٣٣٤%، ونسبة الصحف الحزبية المحليـــة ٣٣,٣٣٣% مقارنة بالقومية بنسبة ٣٣,٣٣٣%، نسبة الصحف الحكومية المحلية هى ٣٣,٣٣٣% مقارنة بالصحف القومية الحكومية بنسبة ٣٣,٣٣٣%.

**الجدول رقم (٣) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية**

**حسب سنوات النشر عن القضية موضوع الدراسة**

| الصحف المحلية | | | الصحف القومية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البيان | التكرار | النسبة المئوية | البيان | التكرار | النسبة المئوية |
| ١٩٩٨م | ٢٧ | ٢٦,٧٣% | ١٩٩٨م | ١٣ | ٢٦,٥٣% |
| ١٩٩٧م | ٢٤ | ٢٣,٧٦% | ١٩٩٧م | ١١ | ٢٢,٢٥% |
| ١٩٩٥م | ٢٠ | ١٩,٨١% | ١٩٩٥م | ١٠ | ٢٠,٤١% |
| ١٩٩٩م | ١٨ | ١٧,٨٢% | ١٩٩٩م | ٩ | ١٨,٣٧% |
| ١٩٩٦م | ١٢ | ١١,٨٨% | ١٩٩٦م | ٦ | ١٢,٤١% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | المجموع | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** من الجدول رقم (٣) تبين أن أكثر السنوات تناولاً لقضية الدراسة عام ١٩٩٨م بالنسبة للصحف المحلية والقومية، يليها أعوام ١٩٩٧م، ١٩٩٥م، ١٩٩٩م، ١٩٩٦م، بالنسبة لجميع الصحف.

**الجدول رقم (٤) التوزيع والمقارنة حسب الأبواب الصحفية**

| البيان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| أخبار القرية | ٣٠ | ٢٩,٧٠% | ١١ | ٢٠,٤٢% |
| الأخبار المحلية | ١٥ | ١٤,٨٥% | ٣ | ١٤,٢٩% |
| التعليم | ١١ | ١٠,٨٩% | ٥ | ١٢,١٤% |
| المرأة | ١٠ | ٩,٩١% | ٧ | ١٠,١٢% |
| الاقتصاد | ٩ | ٨,٩١% | ٣ | ٨,٢٦% |
| البيئة | ٨ | ٧,٩٢% | ٥ | ١٠,١٢% |
| صفحات الرأي | ٧ | ٦,٩٣% | ٦ | ١١,٢١% |
| العنوان الرئيسي | ٦ | ٥,٩١% | ٥ | ٧,٢٢% |
| التحقيقات | ٥ | ٤,٩٥% | ٤ | ٦,٢٢% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** من الجدول رقم (٤) يوضح أن المادة الصحفية للقضية موضوع الدراسة تناولتها الأبواب الصحفية في ترتيب ونسب كالآتي : أخبار

القرية بنسبة ٢٩,٧٠% بالصحف المحلية يقابلها نسبة ٢٠,٤٢% بالصحف القومية، الأخبار المحلية نسبة ١٤,٨٥% يقابلها نسبة ١٤,٢٩%، التعليم بنسبة ١٠,٨٩% يقابلها نسبة ١٢,١٤%، المرأة بنسبة ٩,٩١% يقابلها بنسبة ١٠,١٢%، الاقتصاد بنسبة ٨,٩١% يقابلها بنسبة ٨,٢٦%، البيئة بنسبة ٧,٩٢% يقابلها نسبة ٨,٢٦%، الرأى بنسبة ٦,٩٣% يقابلها بنسبة ١١,٢١%، العنوان الرئيسى بنسبة ٥,٩١% يقابلها بنسبة ٧,٢٢%، التحقيقات بنسبة ٤,٩٥% يقابلها بنسبة ٦,٢٢%.

**الجدول رقم (٥) التوزيع والمقارنة حسب الأبواب الصحفية**

| | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الصفحة الداخلية | ٨٨ | %٨٧ | ٤٤ | %٨٩,٨٠ |
| الصفحة الأخيرة | ٧ | %٧ | ٢ | %٤,٠٨ |
| الصفحة الأولى | ٦ | %٦ | ٣ | %٦,١٢ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق** : الجدول رقم (٥) يوضح أن الصفحة الداخلية بالصحف المحلية بنسبة ٨٧%، بالصحف القومية بنسبة ٨٩,٨٠%، الصفحة الأخيرة بالصحف المحلية بنسبة ٧%، بالصحف القومية بنسبة ٤,٠٨%، الصفحة الأولى بالصحف المحلية بنسبة ٦%، بالصحف القومية ٦,١٢%.

**الجدول رقم (٦) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية**

**حسب الالتزام في الصدور وفقاً لقرار الترخيص**

| البيـــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الصحف الشهرية | ٩٠ | %٨٩ | - | - |
| الصحف الأسبوعية | ١١ | %١١ | ١٢ | %٢٤ |
| الصحف اليومية | - | - | ٣٧ | %٧٦ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق** : من الجدول رقم (٦) يتضح أن الصحف الشهرية بالصحف المحلية بنسبة ٨٩% ولا يوجد بالصحف القومية، الصحف الأسبوعية بالصحف المحلية بنسبة ١١% والصحف القومية بنسبة ٢٤%، الصحف اليومية بالصحف المحلية لا يوجد وبالصحف القومية بنسبة ٧٦%.

**الجدول رقم (٧) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية**

**حسب موقع المادة من الصفحة**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| منتصف الصفحة | ٢٩ | %٢٨,٧٢ | ٧ | %١٨,٣٧ |
| أعلى يمين الصفحة | ٢٢ | %٢١,٨٠ | ١٢ | %١٤,٢٩ |
| أعلى يسار الصفحة | ٢٠ | %١٩,٨٠ | ٩ | %٢٤,٤٩ |
| أسفل يمين الصفحة | ١٨ | %١٧,٨٠ | ١١ | %٢٢,٤٥ |
| أسفل يسار الصفحة | ١٢ | %١١,٨٨ | ١٧ | %٢٠,٤٠ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق** : من الجدول رقم (٧) يتضح أن أكثر الكتابات الصحفية تقع في منتصف الصفحة بالنسبة للصحف المحلية بنسبة ٢٨,٧٢% يقابلها بنسبة ١٨,٣٧% في الصحف القومية وأعلى يمين الصفحة بنسبة ٢١,٨٠% بالنسبة للصحف المحلية يقابلها بنسبة ١٤,٢٩% في الصحف القومية، أعلى يسار الصفحة ١٩,٨٠% بالنسبة للصحف المحلية يقابلها بالصحف القومية ٢٤,٤٩% أسفل يمين الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ١٧,٨٠% يقابلها ٢٢,٤٥% في الصحف القومية، أسفل يسار الصفحة بنسبة ١١,٨٨% يقابلها ٢٠,٤٠% بالصحف القومية.

**الجدول رقم (٨) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية**

**حسب مساحة المادة على الصفحة**

| البيـــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| أقل من ثمن الصفحة | ٢٨ | ٢٧,٧٢% | ٢٢ | ٤٤,٩٠% |
| ثمن الصفحة | ٢٣ | ٢٢,٥٥% | ٩ | ١٨,٣٧% |
| ربع الصفحة | ٢٠ | ١٩,٨٤% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| ثلث الصفحة | ١٤ | ١٣,٣٠% | ٦ | ١٢,٢٢% |
| نصف الصفحة | ١١ | ١١,٧٤% | ٣ | ٦,١٨% |
| الصفحة كاملة | ٥ | ٤,٨٥% | ١ | ٢% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق** : الجدول رقم (٨) يوضح أن الصحف تناولت قضية الدراسة في مقالات مساحة كلاً منها أقل من ثمن الصفحة بنسبة ٢٧,٧٢% يقابلها ٤٤,٩٠% بالصحف القومية، ثمن الصفحة بنسبة ٢٢,٥٥% يقابلها نسبة ١٨,٣٧% للصحف القومية، ربع الصفحة بنسبة ١٩,٨٤% يقابلها نسبة ١٦,٣٣% بالصحف القومية، ثلث الصفحة بنسبة ١٣,٣٠% يقابلها ١٢,٢٢% بالنسبة للصحف القومية، نصف الصفحة نسبة ١١,٧٤% يقابلها ٦,١٨% بالنسبة للصحف القومية، الصفحة كاملة بنسبة ٤,٨٥% يقابلها ٢% بالنسبة للصحف القومية.

**الجدول رقم (٩) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية حسب القوالب الصحفية**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الخبر | ٢٦ | ٢٥,٧٤% | ١٥ | ٣٠,٦١% |
| العمود الصحفي | ٢٠ | ١٩,٨٠% | ٩ | ١٨,٣٧% |
| الحوار الصحفي | ١٨ | ١٧,٨٢% | ٣ | ٦,١٢% |
| المقالة | ١٤ | ١٣,٨٦% | ١٠ | ٢٠,٤١% |
| التحقيق | ١٠ | ٩,٩٠% | ٧ | ١٤,٢٩% |
| الكاريكاتير | ٧ | ٦,٩٣% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| الافتتاحية | ٦ | ٥,٩٥% | - | - |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق** : الجدول رقم (٩) يوضح أن الكتابات موضوع الدراسة جاءت بنسبة ٢٥,٧٤% في قالب الخبر الصحفي مقابل نسبة ٣٠,٦١% في الصحف القومية، العمود الصحفي بنسبة ١٩,٨٠% مقابل ١٨,٣٧% الحوار الصحفي بنسبة ١٧,٨٢% مقابل ٦,١٢%، المقالة بنسبة ١٣,٨٦% مقابل ٢٠,٤١% والتحقيق بنسبة ٩,٩٠% مقابل ١٤,٢٩%، الرسم الكاريكاتيري بنسبة ٦,٩٣% مقابل ١٠,٢٠%، الافتتاحية بنسبة ٥,٩٥% مقابل لا يوجد في الصحف القومية.

**الجدول رقم (١٠) التوزيع والمقارنة المادة الصحفية حسب القوالب الصحفية**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| المتخصصين | ٢٠ | ١٩,٨١% | ١ | ٢٢,٠٤% |
| القيادات | ١٩ | ١٨,٨١% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| الخبراء | ١٦ | ١٥,٨٤% | ٧ | ١٤,٢٩% |
| جمهور عام | ١٥ | ١٤,٨٥% | ٥ | ١٠,٢١% |
| الباحثين | ١٣ | ١٢,٨٧% | ٩ | ١٨,٣٧% |
| المهتمين | ١١ | ١٠,٨٩% | ٦ | ١٢,٢٤% |
| رجال الأعمال | ٧ | ٦,٩٣% | ٣ | ٦,١٢% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** الجدول رقم (١٠) يبين أن المتخصصين قدموا كتابات عن قضية الدراسة بالصحف المحلية بنسبة وهي ١٩,٨١% مقابل نسبة ٢٢,٠٤% في الصحف القومية، القيادات بنسبة ١٨,٨١% مقابل ١٦,٣٣%، الخبراء بنسبة ١٥,٨٤% مقابل ١٤,٢٩%، الجمهور العام بنسبة ١٤,٨٥% مقابل ١٠,٢١% وللباحثين بنسبة ١٢,٨٧% مقابل ١٨,٣٧%، المهتمين بنسبة ١٠,٨٩% مقابل ١٢,٢٤%، رجال الأعمال بنسبة ٦,٩٣% مقابل ٦,١٢% للصحف القومية.

**الجدول رقم (١١) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية حسب الأشكال التعبيرية**

| البيان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| بدون صور | ٣٧ | %٣٦,٦٤ | ٢٨ | %٥٧ |
| صور شخصية | ٢٩ | %٢٨,٧١ | ١١ | %٢٢,٤٥ |
| المناظر طبيعية | ٢١ | %٢٠,٧٩ | ٦ | %١٢,٥٥ |
| الرسومات زيتية | ١٤ | %١٣,٨٦ | ٤ | %٨ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** الجدول رقم (١١) يوضح أن نسبة الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة بدون صور بنسبة ٣٦,٦٤% بالصحف المحلية يقابلها بنسبة ٥٧% بالصحف القومية، الصور الشخصية بنسبة ٢٨,٧١% يقابلها ٢٢,٤٥% المناظر الطبيعية بنسبة ٢٠,٧٩% يقابلها بنسبة ١٢,٥٥%، الرسومات الزيتية بنسبة ١٣,٨٦% يقابلها بنسبة ٨% بالصحف القومية.

**الجدول رقم (١٢) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية حسب أنواع الإبهار المستخدمة في الكتابات**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| المقدمة بخط كبير | ١٩ | ١٨,٨١ | ١١ | %٢٢,٤٥ |
| طريقة عرض الموضوع | ١٧ | ١٦,٨٣ | ٢٣ | %٤٦,٩٥ |
| عنوان رئيسي | ١٥ | ١٤,٨٥ | ٢ | %٤,٠٨ |
| العناوين الجذابة | ١٤ | ١٣,٨٦ | ٥ | %١٠,٢٠ |
| إطار حول الموضوع | ١٢ | ١١,٨٨ | ٣ | %٦,١٢ |
| إشارة إلى الموضوع | ١٠ | ٩,٩٠ | ١ | %٢,٠٤ |
| الرسومات التوضيحية | ٧ | ٦,٩٣ | ٣ | %٦,١٢ |
| الصور الملونة | ٤ | ٣,٩٧ | ١ | %٢٠,٤ |
| الألوان الإضافية | ٣ | ٢,٩٧ | - | - |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** من الجدول رقم (١٢) تبين لنا أن الكتابات الصحفية استخدمت مقدمة للمقال ببنط كبير في الصحف المحلية، بنسبة ١٨,٨١% مقابل ٢٢,٤٥، أسلوب عرض الموضوع بنسبة ١٦,٨٣% يقابلها بنسبة ٤٦,٩٥%، عنوان رئيسي بنسبة ١٤,٨٥% مقابل نسبة ٤,٠٨%، العناوين الجذابة بنسبة ١٣,٨٦% مقابل نسبة ١٠,٢٠%، الرسوم التوضيحية بنسبة ٦,٩٣% يقابلها نسبة ٦,١٢%، الصور الملونة نسبة ٣,٩٧% يقابلها نسبة ٢,٠٤%، الألوان الإضافية بنسبة ٢,٩٧% يقابلها لا تستخدم الألوان الإضافية، إطار حول الموضوع بنسبة ١١,٨٨% يقابلها بنسبة ٦,١٢%، إشارة إلى الموضوع بنسبة ٩,٩٠% يقابلها بنسبة ٢,٠٤% بالصحف القومية.

**الجدول رقم (١٣) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية**
**حسب الأبعاد الجغرافية لقضية الدراسة**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| جميع قرى المحافظة | ٥٣ | ٥٢,٤٨% | ١٩ | ٣٨,٧٨% |
| القرى الأم | ٢٠ | ١٩,٨٠% | ٦ | ١٢,٢٤% |
| القرى التابعة | ١٣ | ١٢,٨٧% | صفر | صفر |
| بعض قرى المحافظة | ٨ | ٧,٩٢% | ٤ | ٨,١٢% |
| الريف المصري | ٧ | ٦,٩٣% | ٢١ | ٤٢,٨٦% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق** : الجدول رقم (١٣) يوضح للباحث أن الكتابات الصحفية على جميع قرى محافظة الغربية كانت بنسبة ٥٢,٤٨% بالصحف المحليـة يقابلهـا نسبة ٣٨,٧٨% بالصحف القومية، القرى الأم بنسبة ١٩,٨٠% يقابلها بنـسبة ١٢,٢٤%، القرى التابعة بنسبة ١٢,٨٧% ويقابلها صفر%، وبعـض القـرى بالمحافظة بنسبة ٧,٩٢% ويقابلها نسبة ٨,١٢% والريف المصرى بصفة عامة بنسبة ٦,٩٣% يقابلها بنسبة ٤٢,٨٦%.

**الجدول رقم(١٤) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية حسب مصادر المادة الصحفية**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| جهات حكومية | ٤٤ | ٤٣,٧٥% | ١٤ | ٢٨,٥٧% |
| مندوب الجريدة | ١٦ | ١٦,٨٤% | ٩ | ١٨,٣٧% |
| الكتـــــــاب | ١٤ | ١٤,٨٦% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| بريد القـــــراء | ٧ | ٦,٩٣% | ٧ | ١٤,٢٩% |
| أبحاث علمية | ٦ | ٥,٩٤% | ٣ | ٦,١٢% |
| المؤلفات | ٤ | ٣,٩٤% | ١ | ٢,٠٤% |
| مراكز المعلومات | ٣ | ٢,٩٧% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| وكالات الأنبـــاء | ٢ | ٢,٩٨% | ٢ | ٤,٠٨% |
| المراسليـــــن | ١ | ٠,٦٩% | - | - |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق :** الجدول رقم (١٤) يوضح أن الكتابات الصحفية عن قــضية الدراسة بالصحف المحلية كان مصدرها جهات حكومية بنسبة ٤٣,٧٥% يقابلها نسبة ٢٨,٥٧%، مصدرها المندوبين بنسبة ٦,٨٤% يقابلها بنــسبة ١٨,٣٧%، الكتاب بنسبة ١٤,٨٦% يقابلها نسبة ١٦,٣٣%، بريد القــراء بنــسبة ٦,٩٣% يقابلها نسبة ١٤,٢٩%، الأبحاث العلمية بنسبة ٥,٩٤% يقابلها نسبة ٦,١٢%، المؤلفات بنسبة ٣,٩٦% يقابلها نسبة ٢,٠٤% مراكز المعلومات بنسبة ٢,٩٧% يقابلها نسبة ١٠,٢٠%، وكالات الأنباء بنسبة ٢,٩٨% يقابلها نسبة ٤,٠٨٠%، المراسلين بنسبة ٠,٩٦% يقابلها نسبة صفر.

**الجدول رقم (١٥) المقارنة والتوزيع حسب أهداف المادة الصحفية**

| البيـــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| حث المواطنين | ٢٥ | %٢٤,٧٥ | ١٠ | %٢٠,٤٢ |
| التوعية بأهمية القضية | ٢٣ | %٢٢,٧٧ | ١٣ | %٢٦,٥٣ |
| إثارة الرأى العـــام | ١٧ | %١٦,٨٣ | ٦ | %١٢,٢٤ |
| التحذير من المخاطر | ١٤ | %١٣,٨٦ | ٢ | %٤,٠٨ |
| تقدير حلول للمعوقات | ١١ | %١٠,٨٩ | ٩ | %١٨,٣٧ |
| غرس القيم الاجتماعية | ٩ | %٨,٩٢ | ٦ | %١٢,٢٤ |
| استطلاع رأى الجمهور | ٢ | %١,٩٨ | ٣ | %٦,١٢ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** الجدول رقم (١٥) يوضح أن الكتابات الصحفية عن قــضية الدراسة تهدف إلى حث المواطنين بنسبة ٢٤,٧٥% مقابــل نــسبة ٢٠,٤٢%، توعية المواطنين بأهمية القضية بنسبة ٢٢,٧٧% مقابل نسبة ٢٦,٥٣%، الرأى العام بنسبة ١٦,٨٣% مقابل نسبة ١٢,٢٤%، التحذير مــن المخــاطر بنــسبة ١٣,٨٦% مقابل نسبة ٤,٠٨%، تقديم الحلول للمعوقات بنسبة ١٠,٨٩% مقابل نسبة ١٨,٣٧%، غرس القيم الاجتماعية بنسبة ٨,٩٢% يقابلها بنسبة ١٢,٢٤%، واستطلاع رأى الجمهور بنسبة ١,٩٨% يقابلها نسبة ٦,١٢%.

**الجدول رقم (١٦) توزيع المادة الصحفية والمقارنة حسب أساليب الإقناع**

| البيــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| عرض المسلمات | ٢٠ | %١٩,٨١ | ٨ | %١٦,٣٣ |
| التضخيـــــــم | ١٩ | %١٨,٨١ | ٥ | %١٠,٢١ |
| تقديم البراهين | ١٥ | %١٤,٨٥ | ٧ | %١٤,٢٩ |
| استخدام الشعارات | ١٤ | %١٣,٨٦ | ٣ | %٦,١٢ |
| جــــذب الانتباه | ١٣ | %١٢,٨٧ | ٦ | %١٢,٢٤ |
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ١٢ | %١١,٨٨ | ١٠ | %٢٠,٤١ |
| الصور الذهنية | ٥ | %٤,٩٥ | ٦ | %١٢,٢٤ |
| عرض الموضوع من جانب واحد | ٣ | %٢,٩٧ | ٤ | %٨,١١ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** من الجدول رقم (١٦) يتضح أن الصحافة المحلية اســتخدمت أسلوب عرض المسلمات في الكتابة عن قضية الدراسة بنسبة ١٩,٨١% يقابلها بنسبة ١٦,٣٣%، التضخيم بنسبة ١٨,٨١% يقابلها بنــسبة ١٠,٢١% تقــديم البراهين بنسبة ١٤,٨٥% يقابلها بنسبة ١٤,٢٩% استخدام الــشعارات بنــسبة ١٣,٨٦% يقابلها بنسبة ٦,١٢% جذب الانتباه بنسبة ١٢,٨٧% يقابلها بنـــسبة ١٢,٢٤%، عرض الموضوع من جميع لجوانب بنسبة ١١,٨٨% يناظرها بنسبة ٢٠,٤١%، الصورة الذهنية بنسبة ٤,٩٥% يناظرها بنسبة ١٢,٢٤%، عرض الموضوع من جانب واحد بنسبة ٢,٩٧% يناظرها بنسبة ٨,١٦%.

**الجدول رقم (١٧) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية حسب القيم التي تدعو إليها الصحف موضوع الدراسة**

| البيــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| التحفيز على المثابرة | ٥١ | %٥,٥٠ | ٦ | %١٢,٢٨ |
| الدعوة للتعاون | ١٠ | %٩,٩٠ | ٤ | %٨,٢٥ |
| التمسك بالقيم السامية | ١٠ | %٩,٩٠ | ٣ | %٦,١٢ |
| إتقان العمل | ٩ | %٨,٩١ | ١١ | %٢٢,٣٠ |
| التنافــــس | ٨ | %٧,٩٢ | ٥ | %١٠,٢٤ |
| احترام الدستور والقانون | ٧ | %٦,٩٣ | ٧ | %١٤,٢٨ |
| الاستثمار الأمثل للامكانيات | ٦ | %٥,٩٤ | ١٣ | %٢٦,٥٣ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** الجدول رقم (١٧) يوضح أن الصحف المحليــة اســتخدمت مجموعة من الفضائل وهي التحفيز على المثابرة بنسبة ٥,٥٠% يقابلها نــسبة ١٢,٢٨%، الدعوة إلى التعاون بنسبة ٩,٩٠% يقابلها بنسبة ٨,٢٥%، التمــسك بالقيم بنسبة ٩,٩٠% يقابلها بنسبة ٦,١٢%، إتقان العمل بنسبة ٨,٩١% يقابلها ٢٢,٣٠%، التنافس من أجل التنمية بنسبة ٧,٩٢% يناظرها بنسبة ١٠,٢٤%، احترام الدستور والقانون بنسبة ٦,٩٣% يناظرها بنسبة ١٤,٢٨%، الاســتثمار الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية بنسبة ٥,٩٤% يناظرها بنسبة ٢٦,٥٣%.

**الجدول رقم (١٨) توزيع المادة الصحفية والمقارنة حسب صور المعالجة الصحفية**

| البيـــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| وصفية | ٤١ | ٤٠,٠٦% | ٢٥ | ٥١,٠٢% |
| تحليلية | ٣٧ | ٣٦,٧٧% | ١٤ | ٢٨,٥٧% |
| نقدية | ٢٣ | ٢٢,٧٧% | ١٠ | ٢٠,٤١% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** الجدول رقم (١٨) يبين أن الصحف المحلية والقومية استخدمت صور للمعالجة الصحفية وهى الوصفية بنــسبة ٤٠,٠٦% ويناظرهــا بنــسبة ٥١,٠٢%، التحليلية بنسبة ٣٦,٧٧% يناظرها بنسبة ٢٨,٥٧%، النقدية بنسبة ٢٢,٧٧% يناظرها ٢٠,٤١%.

**الجدول رقم(١٩)توزيع المادة الصحفية حسب اتجاه معالجة الأفكار مع المقارنة**

| البيـــــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| مؤيد | ٤٥ | ٤٤,٥٥% | ٢٠ | ٤٠,٨٢% |
| معارض | ٤٠ | ٣٩,٦١% | ١٧ | ٣٤,٨٩% |
| محايد | ١٦ | ١٥,٨٤% | ١٢ | ٢٤,٢٩% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** الجدول رقم (١٩) يوضح أن الكتابـات الـصحفية للـصحف المحلية مقارنة بالصحف القومية كالآتى: الاتجاه المؤيد للأفكار بنسبة ٤٤,٥٥% يناظرها بنسبة ٤٠,٨٢%، الاتجاه المعارض للأفكار جـاء بنـسبة ٣٩,٦١% يناظرها بنسبة ٣٤,٨٩% الاتجاه المحايد لمعالجة الأفكـار بنـسبة ١٥,٨٤% يناظرها بنسبة ٢٤,٢٩%.

**الجدول رقم (٢٠) المقارنة وتوزيع المادة الصحفية حسب مصادر الاستشهاد**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الديانات السماوية | ٢٩ | %٢٨,٥١ | ٦ | %١٢,٢٤ |
| التجارب الأجنبية | ٢٥ | %٣٤,٧٥ | ٨ | %١٦,٣٣ |
| عرض الحقائق | ١٩ | %١٨,٨٢ | ٧ | %١٤,٢٩ |
| الخبرات السابقة | ١٨ | %١٧,٨٢ | ٩ | %١٨,٣٧ |
| الوقائع المعاصرة | ١٣ | %١٢,٨٧ | ٥ | %١٠,٢٠ |
| الأدب | ١٠ | %٩,٩٠ | ٣ | %٦,١٢ |
| الدراسات والبحوث العلمية | ٧ | %٦,٩٣ | ١١ | %١٢,٤٥ |
| المجموع | ١٠١ | %١٠٠ | ٤٩ | %١٠٠ |

**التعليق :** الجدول رقم (٢٠) يتضح أن الـصحف المحليـة والقوميـة استخدمت مصادر الاستشهاد بنسب متفاوتة نذكرها مقارنة بين المحلية والقومية، الديانات السماوية بنسبة ٢٨,٥١% يناظرها بنسبة ١٢,٢٤%، التجارب الأجنبية بنسبة ٢٤,٧٥% يناظرها بنسبة ١٦,٣٣% عرض الحقائق بنـسبة ١٨,٨٢% يناظرها بنسبة ١٤,٢٩% الخبرات السابقة بنسبة ١٧,٨٢% يناظرهـا بنـسبة ١٨,٣٧%، الوقائع المعاصرة بنسبة ١٢,٨٧% يناظرها بنسبة ١٠,٢٠%، الأدب بنسبة ٥٩,٩٠% يناظرها بنسبة ٦,١٢%، الدراسات العلميـة بنـسبة ٦,٩٣% يناظرها بنسبة ٢٢,٤٥%، التجارب الأجنبية الناجحة بنسبة ٥١,١٥% يناظرها بنسبة ١٦,٣٣%.

**الجدول رقم(٢١) توزيع المادة الصحفية حسب نوع الجمهور المستهدف مع المقارنة**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| العاملين مشروعات التنمية بالغربية | ٢٣ | ٢٢,٧٧% | ١٣ | ٢٦,٥٤% |
| المسئولين عن التنمية في مصر | ١٨ | ١٧,٨٢% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| المهتمين | ١٤ | ١٣,٨٧% | ٣ | ٦,١٢% |
| الشباب | ١٣ | ١٢,٨٧% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| الخبراء للمشروعات التنمية الريفية المتكاملة | ١٢ | ١١,٨٨% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| الرجـــال | ٩ | ٨,٩٢% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| الحرفيين | ٧ | ٦,٩٣% | ٣ | ٦,١٢% |
| النســاء | ٥ | ٤,٩٥% | ٤ | ٨,١٦% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق:** من الجدول رقم (٢١) يتضح أن الصحف المحليـــة والقوميـــة تناولت شرائح بنسب كالتالي: العاملين بمشروعات التنميـــة بالغربيـــة بنـــسبة ٢٣,٧٧% بالصحف المحلية يناظرها بنـــسبة ٢٦,٥٤% بالـــصحف القوميـــة، المسئولين عن التنمية في مصر بنسبة ١٧,٨٢% يقابلهـــا بنـــسبة ١٦,٣٣%، المهتمين بنسبة ١٣,٨٦% يقابلها بنسبة ٦,١٢%، الـــشباب بنـــسبة ١٢,٨٧% يقابلها بنسبة ١٦,٣٣%، الخبراء بمشروعات التنمية الريفية المتكاملـــة بنـــسبة ١١,٨٨% يقابلها بنسبة ١٠,٢٠%، الرجال بنـــسبة ٨,٩٢% يقابلهـــا بنـــسبة ١٠,٢٠%، الحرفيين بنسبة ٦,٩٣% يقابلها بنـــسبة ٦,١٢%، النـــساء بنـــسبة ٤,٩٥% يقابلها بنسبة ٨,١٦%.

**الجدول رقم (٢٢) المقارنة والتوزيع للمادة الصحفية حسب طرق المعالجة الصحفية**

| البيـــــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| المطالبة | ٢٦ | ٢٥,٧٤% | ٩ | ١٨,٧٣% |
| الاقتراح | ١٦ | ١٥,٨٤% | ٧ | ١٤,١٩% |
| الترغيب | ١٥ | ١٤,٨٥% | ٦ | ١٢,٢٤% |
| التوجيه | ١٤ | ١٣,٨٦% | ١٢ | ٢٤,٤٥% |
| الغرس | ١١ | ١٠,٨٩% | ٤ | ٨,١٥% |
| التنمية | ١٠ | ٩,٩١% | ٥ | ١٠,١٠% |
| التحذير | ٩ | ٨,٩١% | ٦ | ١٢,١٤% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق** : الجدول رقم (٢٢) يوضح أن الكتابات الـصحفية اسـتخدمت طرق المعالجة كالآتي : المطالبة بنسبة ٢٥,٧٤% بالصحف المحلية يناظرهـا ١٨,٧٣% بالصحف القومية بنسبة ١٥,٨٤% يناظرها بنسبة ١٤,١٩% بنسبة ١٤,٨٥% يقابلها بنسبة ١٢,٢٤% بنسبة ١٣,٨٦% يقابلها بنـسبة ٢٤,٤٥% بنسبة ١٠,٨٩% يقابلها بنسبة ٨,١٥% بنسبة ٩,٩١% يقابلها بنسبة ١٠,١٠% بنسبة ٨,٩١% يناظرها بنسبة ١٢,١٤%.

**الجدول رقم (٢٣) توزيع المادة الصحفية حسب مجالات التنمية الريفية المتكاملة مع المقارنة**

| البيـــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| مياه الشرب | ١٢ | ١١,٤٨% | ٨ | ١٦,٣٣% |
| خدمات المرأة والطفل | ١١ | ١٠,٨٩% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| الكهرباء والإنارة | ١٠ | ٩,٩٨% | ٦ | ١٢,١٢% |
| الخدمات التعليمية | ١٠ | ٩,٩٨% | ٤ | ٨,١١% |
| الصرف الصحي | ٩ | ٨,٩٨% | ٥ | ١٠,٢٠% |
| قروض صندوق التنمية | ٨ | ٧,٩٨% | ٣ | ٦,١١% |
| الإصحاح البيئي | ٧ | ٦,٩٨% | ٣ | ٦,١١% |
| الخدمات الدينية | ٦ | ٥,٩٩% | ٣ | ٦,١٢% |
| التنمية الاقتصادية | ٦ | ٥,٩٨% | ٢ | ٤,٨% |
| الخدمات الشبابية | ٥ | ٤,٩١% | ٢ | ٤,٨% |
| الاتصالات | ٤ | ٣,٩٨% | ٢ | ٤,٨% |
| الطرق والكباري | ٤ | ٣,٩٦% | ٢ | ٤,٧% |
| الخدمات الصحية | ٤ | ٣,٩٦% | ٢ | ٤,٨% |
| الخدمات الثقافية | ٣ | ٢,٩٧% | ١ | ٢,٤% |
| التدريب والمعونة الفنية | ٢ | ١,٩٨% | ١ | ٢,٤% |
| المجموع | ١٠١ | ١٠٠% | ٤٩ | ١٠٠% |

**التعليق** : من الجدول رقم (٢٣) يتضح للباحث أن الـصحف المحليـة والحزبية تناولت مجالات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظـة الغربيـة بنـسب

وترتيب على النحو التالي : مياه الشرب بنسبة ١١,٤٨% بالـصحف المحليـة يناظرها بنسبة ١٦,٣٣% بالصحف القومية، خدمات المـرأة والطفـل بنـسبة ١٠,٨٩% يناظرها بنسبة ١٠,٢٠%، الكهرباء والإنارة بنسبة ٩,٩٨% يقابلهـا بنسبة ١٢,١٢%، الخدمات التعليمية بنسبة ٩,٩٨%، يقابلها بنـسبة ٨,١١%، الصرف الصحى بنسبة ٨,٩٨% يقابلها بنسبة ١٠,٢٠% قروض صندوق التنمية بنسبة ٧,٩٨% يقابلها بنسبة ٦,١١% الإصحاح البيئي بنسبة ٦,٩٨% يقابلهـا بنسبة ٦,١١%، الخدمات الدينية بنسبة ٥,٩٩% يقابلها بنسبة ٦,١٢%، التنمية الاقتصادية بنسبة ٥,٩٨% يقابلها بنسبة ٤,٨%، الخـدمات الـشبابية بنـسبة ٥٤,٩١% يقابلها بنسبة ٤,٨%، الاتصالات بنـسبة ٣,٩٨% يقابلهـا بنـسبة ٤,٨%، الطرق والكبارى بنسبة ٣,٩٦% يقابلهـا بنـسبة ٤,٧%، الخـدمات الصحية بنسبة ٣,٩٦%، يقابلها بنسبة ٤,٨%، الخدمات الثقافية بنسبة ٢,٩٧% يقابلها بنسبة٢,٤%،التدريب والمعونة الفنية بنسبة ١,٩٨% يقابلها بنسبة ٢,٤%.

**الجدول رقم (٢٤) المقارنة والتوزيع للمادة الصحفية حسب عدد الأيام التى تم فيها النشر عن القضية موضوع الدراسة والتى لم يتم فيها النشر**

| البيـــــان | الصحف المحلية | | الصحف القومية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الأيام التي لم يتم فيها النشر | ١٧٠٥ | %٩٥ | ١٧٥١ | %٩٧ |
| الأيام التي يتم فيها النشر | ٩٥ | %٥ | ٤٩ | %٠,٣ |
| المجموع | ١٨٠٠ | %١٠٠ | ١٨٠٠ | %١٠٠ |

**التعليق:** يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن عدد الأيام التي لم يتم النـشر فيها عن القضية موضوع الدراسة في الصحف المحلية بنسبة ٩٥% يناظرهـا نسبة ٩٧% بالصحف القومية وأن الأيام التي يتم فيها النشر بنسبة ٥% يناظرها نسبة ٠,٣%.

**اختبارات الفرق بين النسبتين (Z) :**

قام الباحث بالاستعانة بخبرات مركز الدراسات والاستشارات الإحصائية والقياسية بمعهد الدراسات والبحوث الإحصائية بجامعة القاهرة وقدم استمارات تحليل المضمون وتصوره للجداول والعلاقات الإحصائية وعدل المركز في تصور الباحث وقام مركز الدراسات الإحصائية بجامعة القاهرة بمساعدة الباحث بعمل التالي :

١- النسبة المئوية للتكرارات كما هو موضح بالجداول من رقم (١) إلى رقم (٢٤) وقام الباحث بكتابة قراءة كل جدول على حدة أسفل الجداول.

٢- عمل اختبار المعنوية الفرق بين النسبتان باستخدام اختبار (Z) وكانت النتيجة كالآتي :

أ- لا يوجد فروق معنوية بين نسبتى المتغيرين في معظم الجداول ابتداءً من الجدول رقم (١) إلى الجدول رقم (٢٤) فيما عدا وجود فروق معنوية بين نسبتى المتغيرين كما يلي : بالجدول رقم (١١) الخاص بالتوزيع حسب الأشكال التعبرية المستخدمة بين وجود فروق معنوية بين الكتابة عن القضية موضوع الدراسة في الصحف المحلية بدون استخدام أي نوع من أنواع الصور التعبرية أو الزيتية أو الطبيعية وبين الكتابة عن القضية موضوع الدراسة في الصحف القومية لقيمة Z = ١,٦ وبمستوى معنوية أقل من ٠,١٠ .

ب- بالجدول رقم (١٢) الخاص بالتوزيع حسب أنواع الإبهار المستخدمة في الكتابات الصحفية تبين وجود فروق معنوية بين نسبة أسلوب عرض الموضوع في الصحف المحلية وبين أسلوب عرض الموضوع في الصحف القومية بقيمة Z = ١,٩٧٧ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٥ .

ج- بالجدول رقم (١٣) الخاص بالتوزيع حسب الأبعاد الجغرافية لعينة الدراسة تبين وجود فروق معنوية بين نسبة تناول الصحف المحلية

للريف في الكتابات الصحفية عن القضية موضوع الدراسة وبين تناول الصحف القومية للقضية موضوع الدراسة بقيمة Z = ١,٧٤ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٣ .

هـ- بالجدول رقم (٢٤) الخاص حسب عدد الأيام التى تم فيها النشر عن القضية موضوع الدراسة تبين وجود فروق معنوية بين نسبة عدد الأيام التى نشرت فيها الصحف المحلية عن القضية موضوع الدراسة وعدد الأيام التى نشرت فيها الصحف القومية عن نفس القضية بقيمة Z = ٣,٠٠٥ وبمستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ .

**مناقشة النتائج والتوصيات :**

**أ- مناقشة نتائج تحليل المضمون للكتابات الصحفية عن قضية التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية والتوصيات :**

١- أن عدد الكتابات في جريدة أخبار الغربية عن القضية موضوع الدراسة كان أكثر الكتابات بنسبة ٥١,٤٩% يليها الأهرام الصباحى بنسبة ٤٠,٨٢%، جريدة وفد الدلتا بنسبة ٣٧,٦٢%، الوفد الجديد بنسبة ٣٤,٦٩%، جريدة الأسبوع بنسبة ٢٤,٤٩%، جريدة الناس بنسبة ١٠,٨٩% (**ونوصى** باهتمام جميع الصحف بتناول قضية التنمية الريفية المتكاملة بقدر متساوى).

٢- أن جميع صحف الدراسة قد اختلفت فيها الانتماءات الحزبية بين المعارضة والمستقلة والحكومية، وتساوت في النسبة وقدرها ٣٣,٣٣٤% (**ونوصى** بتدعيم رسالة الصحافة وأن تكون الصحافة محايدة في تناولها لقضية الدراسة).

٣- أكثر الكتابات الصحفية عن القضية موضوع الدراسة تمت في عام ١٩٩٨م بنسبة ٢٦,٥٣% بالصحف القومية يليها عام ١٩٩٨م بنسبة ٢٦,٧٣% بالنسبة للصحف المحلية، عام ١٩٩٧ بالنسبة للصحف المحلية بنسبة

٢٣,٧٦%، عام ١٩٩٧ بنسبة ٢٢,٢٥% بالنسبة للصحف القومية، عام ١٩٩٥م بنسبة ١٩,٨١% بالنسبة للصحف المحلية، عام ١٩٩٩م بنسبة ١٧,٨٢% بالنسبة للصحف المحلية، عام ١٩٩٩م بنسبة ١٧,٨٢% بالنسبة للصحف القومية، عام ١٩٩٦م بنسبة ١١,٨٨% بالنسبة للصحف القومية، ١٩٩٦م بنسبة ١٢,٢٤% بالنسبة للصحف المحلية. (**ونوصي** بتناول قضية التنمية الريفية المتكاملة في الصحف المصرية بأقصى قوة بصفة مستمرة).

٤- أن باب أخبار القرية بالصحف المحلية كان أكثر الأبواب الصحفية كتابة عن قضية الدراسة بنسبة ٢٩,٧٠% يليها أخبار القرية بالنسبة للصحف القومية بنسبة ٢٠,٤٢%، الأخبار المحلية بالصحف المحلية بنسبة ١٤,٨٥% باب التعليم بالصحف القومية بنسبة ١٢,١٤%، باب التعليم بالصحف المحلية بنسبة ١٠,٨٩%، وكلاً من أبواب الرأى، البيئة، المرأة بالصحف القومية، المرأة بالصحف المحلية بنسبة واحدة ٩,٩١%، باب البيئة بالصحف المحلية وباب الاقتصاد بالصحف القومية بنسبة ٨,٢٦%، باب الرأى بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣%، كلاً من أبواب: العنوان الرئيسى بالصحف المحلية، التحقيقات، العنوان الرئيسى بالصحف القومية بنسبة واحدة ٥,٩٤%، التحقيقات بالصحف المحلية بنسبة ٤,٩٥%، الأخبار المحلية بالصحف القومية بنسبة ١٤,٢٩%، (**ونوصي** بتناول قضية التنمية الريفية في جميع الأبواب الصحفية كلاً فيما يخصه بقدر متساوى).

٥- الصفحة الداخلية بالصحف القومية كانت أكثر الصفحات كتابة عن قضية الدراسة بنسبة ٨٩,٨٠% يليها الصفحة الداخلية بالصحف المحلية بنسبة ٨٧%، الصفحة الأخيرة بالصحف المحلية بنسبة ٧%، وكلاً من الصفحة الأولى بالصحف القومية والمحلية بنسبة ٦,١٢% والصفحة الأخيرة بالصحف القومية بنسبة ٤,٠٨%، (**ونوصي** بنشر قضية الدراسة في الصفحة الأولى لزيادة اهتمام القارئ).

٦- الصحف المحلية التى تصدر شهرياً كانت أكثر صحف الدراسة كتابة عن قضية الدراسة بنسبة ٨٩% يليها الصحف اليومية بالصحف القومية بنسبة ٧٦%، الصحف الأسبوعية بالصحف القومية بنسبة ٢٤%، الصحف الأسبوعية بالصحف المحلية بنسبة ١١%. (**ونوصي** بزيادة اهتمام الصحف المصرية بتناول قضية الدراسة في جميع الإصدارات المختلفة).

٧- أكثر الكتابات عن قضية الدراسة جاءت فى منتصف الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ٢٨,٧٢% يليها أعلى يسار الصفحة بالصحف القومية بنسبة ٢٤,٤٩%، وكلاً من أعلى يمين الصفحة بالصحف المحلية وأسفل يمين الصفحة بالصحف القومية بنسبة ٢٢,٤٥%، وكلاً من أعلى يسار الصفحة بالصحف المحلية وأسفل يسار الصفحة بالصحف القومية بنسبة ٢٠,٤٠%، كلاً من أسفل يمين الصفحة بالصحف المحلية ومنتصف الصفحة بالصحف القومية بنسبة ١٨,٣٧%، أعلى يمين الصفحة بالصحف القومية بنسبة ١٤,٢٩%، أسفل يسار الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ١١,٨٨%. (**ونوصي** بعرض قضية الدراسة فى أعلى الصفحات).

٨- أكثر الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة كانت في مساحة قدرها أقل من ثمن الصفحة بالصحف القومية بنسبة ٤٤,٩٠% يليها مساحة أقل من ثمن الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ٢٧,٧٢%، ثمن الصفحة بالنسبة للصحف المحلية بنسبة ٢٢,٥٥%، ربع الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ١٩,٨٤%، ثلث الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ١٣,٣٠%، ثلث الصفحة بالصحف القومية بنسبة ١٢,٢٢%، نصف الصفحة بالصحف المحلية بنسبة ١١,٧٤%، نصف الصفحة بالصحف القومية بنسبة ٦,١٨%، الصفحة الكاملة بالصحف المحلية بنسبة ٤,٨٥%، الصفحة الكاملة بالصحف القومية بنسبة ٠,٢%. (**ونوصي** بزيادة المساحات المخصصة لنشر قضية الدراسة).

٩- أكثر الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة كانت في شكل الخبير الصحفى بالصحف القومية بنسبة ٣٠,٦١% يليها في شكل الخبر الصحفى بالصحف المحلية بنسبة ٢٥,٧٤%، وكلاً من المقالة الصحفية بالصحف القومية والعمود الصحفى بالصحف المحلية بنسبة ١٩,٨٠% وكلاً من الحوار الصحفى بالصحف المحلية والعمود الصحفى بالصحف القومية بنسبة ١٨,٣٧% وكلاً من المقالة الصحفية بالصحف المحلية والتحقيق الصحفي بالصحف القومية بنسبة ١٤,٢٩%، التحقيق الصحفي بالصحف المحلية بنسبة ٩,٩٠%، الكاريكاتير الصحفى بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣% وكلاً من الافتتاحية بالصحف المحلية والحوار الصحفى بالصحف القومية بنسبة ٦,١٢%، الكاريكاتير الصحفى بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢٠%. (**ونوصى** بتناول قضية الدراسة في جميع الأشكال الصحفية بأقصى قدر للعرض).

١٠- أكثر من كتب عن قضية الدراسة بالصحف القومية هم المتخصصون بنسبة ٢٢,٠٤% يليها كتابات المتخصصين بالصحف المحلية بنسبة ١٩,٨١%، كتابة القيادات بالصحف المحلية بنسبة ١٨,٨١%، كتابة الباحثين بالصحف القومية بنسبة ١٨,٣٧% وكلاً من الخبراء في الصحف المحلية والقيادات بالصحف القومية بنسبة ١٦,٣٣%، الجمهور العام بالصحف المحلية بنسبة ١٤,٨٥%، الخبراء بالصحف القومية بنسبة ١٤,٢٩%، الباحثون بالصحف المحلية بنسبة ١٢,٨٧%، المهتمون كتبوا بالصحف القومية بنسبة ١٢,٢٤%ن المهتمون كتبوا بالصحف المحلية بنسبة ١٠,٨٩% الجمهور العام كتبوا بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢١%، رجال الأعمال كتبوا بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣%، رجال الأعمال بالصحف القومية بنسبة ٦,١٢%. (**ونوصى** بزيادة اهتمام جميع فئات المجتمع المصرى بالكتابة عن قضية الدراسة).

١١- جاءت الكتابات بالصحف القومية بدون صور بنسبة ٥٧% يليها كتابات بدون صور بالصحف المحلية بنسبة ٣٦,٦٤% وكتابات مرفق بها صور شخصية بالصحف المحلية بنسبة ٢٨,٧١%، كتابات مرفق بها صور شخصية بالصحف القومية بنسبة ٢٢,٤٥%، كتابات بها مناظر طبيعية بالصحف المحلية بنسبة ٢٠,٧٩%، وكتابات بها رسوم زيتية بالصحف المحلية بنسبة ١٣,٨٦%، كتابات مرفق بها مناظر طبيعية بالصحف القومية بنسبة ١٢,٥٥%، وكتابات مرفق بها رسومات زيتية بالصحف القومية بنسبة ٨% . (**<u>ونوصى</u>** باستخدام الصور ملازمة للمادة الصحفية).

١٢- أكثر الكتابات عن قضية الدراسة استخدمت أسلوب العرض بالصحف القومية بنسبة ٤٥,٩٥%، والمقدمة بنط كبير بالصحف القومية بنسبة ٢٢,٤٥%، والمقدمة بنط كبير بالصحف المحلية بنسبة ١٩%، أسلوب العرض بالصحف المحلية بنسبة ١٧%، العنوان الرئيسى بالصحف المحلية بنسبة ١٨,٨١%، والعناوين الجذابة بالصحف المحلية بنسبة ١٣,٨٦%، إطار حول الموضوع بالصحف المحلية بنسبة ١,٨٨% وكلاً من إشارة إلى الموضوع بالصحف المحلية والعناوين الجذابة بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢٠%، الرسومات التوضيحية بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣% وكلاً من الرسومات التوضيحية وإطار حول الموضوع بالصحف القومية بنسبة ٦,١٢% وعنوان رئيسى بالصحف القومية بنسبة ٤,٨%، إشارة إلى الموضوع بالصحف القومية بنسبة ٢,٠٤%. (**<u>ونوصى</u>** بعرض قضية الدراسة بجميع أنواع الإبهار الصحفية).

١٣- أكثر الكتابات جاءت بالصحف المحلية عن جميع القرى بمحافظة الغربية بنسبة ٥٢,٤٨% يليها الريف المصرى في الصحف القومية بنسبة ٤٢,٨٦%، جميع القرى بمحافظة الغربية بالصحف القومية بنسبة ٣٨,٧٨%، القرى الأم بالصحف المحلية بنسبة ١٩,٨٠%، القرى التابعة بالصحف المحلية بنسبة ١٣,٨٧%، والقرى الأم بالصحف القومية بنسبة

١١,٢٤%، وكلاً من بعض القرى بمحافظة الغربية بالصحف القومية بنسبة ٨,١٢%، وكلاً من بعض القرى بمحافظة الغربية بالصحف المحلية والقومية بنسبة ٧,٩٢%، الريف المصرى بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣%، القرى التابعة بالصحف القومية بنسبة صفر%. (**ونوصى** بتناول جميع القرى بخط متساوى من الاهتمام).

١٤- أكثر المصادر الصحفية للصحف المحلية كانت الجهات الحكومية بنسبة ٤٤,٧٦% يليها الجهات الحكومية للصحف القومية بنسبة ٢٨,٥٧%، المندوب الصحفى للصحف القومية بنسبة ١٨,٣٧% والصحف المحلية بنسبة ١٦,٨٤%، وكلاً من الكتاب والصحف المحلية وبريد القراء للصحف القومية بنسبة ١٠,٢٠% الأبحاث العلمية للصحف المحلية بنسبة ٥,٩٤%، كلاً من الأبحاث العلمية الصحف القومية بنسبة ٦,١٢%، وكلاً من المؤلفات بالصحف المحلية ووكالات الأنباء بالصحف القومية ٤,٠٨%، مركز المعلومات بالصحف المحلية بنسبة ١٢,٩٧% وكلاً من وكالات الأبناء للصحف المحلية والمؤلفات بالصحف القومية بنسبة ٢,٠٤%، المراسلين بالصحف المحلية بنسبة ٠,٩٦%. (**ونوصى** بتنوع المصادر الصحفية عند الكتابة عن قضية التنمية الريفية المتكاملة).

١٥- كانت أهداف المقالات الصحفية بالصحف القومية إلى توعية الريفيين بموضوع قضية الدراسة بنسبة ٢٢,٧٧% والصحف المحلية بنسبة ٢٦,٥٣%، حث المواطنين على التنمية الريفية بنسبة ٢٤,٧٥% بالصحف المحلية، بنسبة ٢٠,٤٢% بالصحف القومية، تقديم حلول بنسبة ١٨,٣٧% بالصحف القومية، إثارة الرأى العام بنسبة ١٦,٨٣% بالصحف المحلية، التحذير من المخاطر بنسبة ١٣,٨٦% بالصحف المحلية وكلاً من إثارة الرأى العام عن طريق الصحف القومية وغرس القيم الاجتماعية بنسبة ١٢,٢٤%، تقديم حلول للمعوقات بنسبة ١٠,٨٩% بالصحف المحلية، غرس القيم الاجتماعية بنسبة ٨,٩٢% بالصحف المحلية، استطلاع رأى

الجمهور بالصحف القومية بنسبة ٦,١٢%، التحذير من المخـاطر بنـسبة ٤,٠٨% بالصحف القومية، استطلاع الرأى العام بنسبة ١,٩٨% بالصحف المحلية. (**ونوصى** بتوجيه الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة إلى جميع فئات المجتمع).

١٦- استخدمت الكتابات الصحفية أساليب الإقناع المختلفة فجاء عرض المسلمات بنسبة ١٩,٨١% بالصحف المحلية، التضخيم بنسبة ١٨,٨١% بالـصحف المحلية، عرض المسلمات بنسبة ١٦,٣٣% بالصحف القومية، وكلاً مـن استخدام الشعارات بالصحف المحلية وتقديم البراهين بالـصحف القوميـة بنسبة ١٤,٢٩%، وجذب الانتباه بنسبة ١٢,٨٧% بالصحف المحلية وكلاً من عرض المواضيع من جميع الجوانب بالصحف المحلية، الصور الذهنية بالصحف القومية وجذب الانتباه بالـصحف المحليـة بنـسبة ١١,٨٨%، التضخيم بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢١% وعرض الموضوع من جانب واحد بالصحف القومية بنسبة ٨,١٦%، استخدام الشعارات بنسبة ٦,١٢% بالصحف القومية، الصور الذهنية بالصحف المحلية بنسبة ٤,٩٥% عرض الموضوع من جانب واحد بالصحف المحلية بنـسبة ٢,٩٧%. (**ونوصـى** بتعدد استخدام أساليب الإقناع).

١٧- دعت الكتابات إلى إتباع مجموعة من الفضائل بنسبة وهى: التحفيز علـى المثابرة بنسبة ٥٠,٥٠% بالصحف المحلية، الاستثمار الأمثل للإمكانيـات بالصحف القومية بنسبة ٢٦,٥٣%، إتقان العمل بنسبة ٢٢,٣٠% بالصحف القومية، احترام الدستور والقانون بنـسبة ١٤,٢٨% بالـصحف القوميـة والتحفيز على المثابرة بنسبة ١٢,٢٨% بالصحف القومية وكلاً من التمسك بالقيم السامية بالصحف المحلية، التنافس من أجل التنمية بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢٤%، إتقان العمل بنسبة ٨,٩١% بالصحف المحلية، وكلاً من التنافس من أجل التنمية بالصحف المحلية والدعوة للتعاون بالصحف القومية بنسبة ٨,٢٥%، احترام الدستور والقانون بنسبة ٦,٩٣% بالصحف المحلية،

وكلاً من الاستثمار الأمثل للإمكانيات بالصحف المحلية والتمسك بالقيم السامية بنسبة ٩,٩٠%. (**ونوصي** بالتركيز على إتباع الديانات السماوية والدستور والقانون في الكتابة عن قضية الدراسة).

١٨- استخدمت الكتابات صور متعددة للمعالجة الصحفية فالمعالجة الوصفية بنسبة ٥١,٠٢% بالصحف القومية، ٤٠,٠٦%، بالصحف المحلية والمعالجة التحليلية بنسبة ٣٦,١٧% بالصحف المحلية، المعالجة التحليلية بنسبة ٢٨,٥٧% بالصحف القومية، المعالجة النقدية بنسبة ٢٠,٤١% بالصحف القومية والمعالجة النقدية بنسبة ٢٢,٧٧% بالصحف المحلية. (**ونوصي** بتنوع المعالجات الصحفية عند الكتابة عن قضية الدراسة).

١٩- الأفكار التى جاءت في الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة كانت نسبة ٤٤,٥٥% مؤيدة بالصحف المحلية، ٤٠,٨٢% بالصحف القومية وكانت معارضة بنسبة ٣٩,٦١% بالصحف المحلية، ٣٤,٨٩% بالصحف القومية وكانت محايدة بنسبة ٢٤,٢٩% بالصحف القومية، ١٥,٨٤% بالصحف المحلية. (**ونوصي** باستخدام الحياد والموضوعية في الكتابة عن قضية الدراسة).

٢٠- استشهدت الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة بالديانات السماوية بنسبة ٢٨,٥١% بالصحف المحلية، الدراسات والبحوث العلمية بنسبة ٦,٩٣% بالصحف المحلية، عرض الحقائق بنسبة ١٨,٨٢% بالصحف المحلية وكلاً من الخبرات السابقة الناجحة بالصحف المحلية والصحف القومية بنسبة ١٨,٣٧%، التجارب الأجنبية الناجحة بنسبة ١٦,٣٣% بالصحف القومية وعرض الحقائق بنسبة ١٤,٢٩% بالصحف القومية، الوقائع المعاصرة بنسبة ١٢,٨٧% بالصحف المحلية، الديانات السماوية بنسبة ١٢,٢٤% بالصحف القومية وكلاً من الأدب العربى بالصحف المحلية والوقائع المعاصرة بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢٠%، الدراسات والبحوث العلمية بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣%، الأدب العربى بنسبة ٦,١٢% بالصحف

القومية، التجارب الأجنبية الناجحة بنسبة ٥,١٥% بالصحف المحلية. (**ونوصي** بالتركيز على الاستشهاد بالديانات السماوية في الكتابة عن قضية الدراسة).

٢١- واستهدفت الكتابات الصحفية أنواع مختلفة من الجمهور فجاء العاملون في مشروعات التنمية المتكاملة بمحافظة الغربية بنسبة ٢٢,٧٧% بالصحف المحلية والمسئولون عن التنمية في مصر بالصحف المحلية ١٧,٨٢%، المهتمون بنسبة ١٣,٨٦% بالصحف المحلية، الشباب بالصحف المحلية والعاملون في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية بالصحف القومية بنسبة ٢٦,٥٤% والخبراء بمشروع التنمية بنسبة ١١,٨٨% بالصحف المحلية الرجال بنسبة ٨,٩٢%، الرجال بنسبة ١٠,٢٠% بالصحف القومية، وكلاً من المسئولين عن التنمية في مصر بالصحف القومية والشباب بنسبة ١٦,٣٣%، الحرفيين بالصحف المحلية بنسبة ٦,٩٣%، وكلاً من النساء بالصحف المحلية والقومية بنسبة ٨,١٦%، الحرفيين بنسبة ٦,١٢% بالصحف القومية. (**ونوصي** بأن تخاطب الكتابات الصحفية الخاصة بقضية الدراسة جميع أنواع الجمهور المختلفة).

٢٢- استخدمت الصحف طرق متعددة للمعالجة الصحفية المطالبة بنسبة ٢٥,٧٤% بالصحف المحلية، التوجيه بنسبة ١٣,٨٦% بالصحف المحلية، المطالبة بنسبة ١٨,٧٣% بالصحف القومية، الاقتراح بنسبة ١٥,٨٤% بالصحف المحلية، الترغيب بنسبة ١٤,٨٥% بالصحف المحلية، وكلاً من التوجيه بالصحف المحلية والاقتراح بالصحف القومية بنسبة ١٤,١٩%، الترغيب والتحذير بالصحف القومية والتوجيه بالصحف المحلية بنسبة ١٣,٨٦%، الغرس بنسبة ١٠,٨٩% بالصحف المحلية، البيئة بالصحف المحلية والقومية بنسبة ١٠%، التحذير بنسبة ٩% بالصحف المحلية، الترغيب بالصحف القومية بنسبة ١٢,٢٤%. (**ونوصي** بتعدد أنواع المطالبة الصحفية عن قضية الدراسة).

٢٣- تنوعت الكتابات عن مجالات التنمية الريفية المتكاملة في صحف الدراسة، مياه الشرب بنسبة ١٢,٣٣% بالصحف القومية وكلاً من الكهرباء والإنارة بالصحف القومية ومياه الشرب بالصحف المحلية بنسبة ١١,٤٨%، وخدمات المرأة والطفل بالصحف المحلية بنسبة ١٠,٨٩% وكلاً من الكهرباء والإنارة بالصحف المحلية والخدمات التعليمية بالصحف المحلية والصرف الصحى بالصحف القومية وخدمات المرأة والطفل بالصحف القومية بنسبة ١٠,٢٠% والصرف الصحى بنسبة ٨,٩٨% بالصحف المحلية، وكلاً من قروض صندوق التنمية بالصحف المحلية والخدمات التعليمية بالصحف القومية بنسبة ٨,١١% والإصحاح البيئي بنسبة ٦,٩٨% بالصحف المحلية وكلاً من الخدمات الدينية بالصحف المحلية والإصحاح البيئي بالصحف القومية والخدمات الدينية وقروض صندوق التنمية بالصحف القومية بنسبة ٦,١١% والخدمات الشبابية بالصحف المحلية بنسبة ٤,٩٩%، وكلاً من الاتصالات والطرق والكبارى والخدمات الصحية والتنمية الاقتصادية بالصحف القومية بنسبة ٤% والخدمات الثقافية بالصحف المحلية بنسبة ٢,٩٧% وكلاً من التدريب والمعونة الفنية بالصحف المحلية والخدمات الثقافية والتدريب والمعونة الفنية بالصحف القومية بنسبة ٢,٤%. (**ونوصي** بأن تتناول جميع مجالات التنمية الريفية المتكاملة الاهتمام بدرجة متساوية في جميع الصحف).

٢٤- كان مجمل الأيام التي نشرت فيها الصحف المحلية الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة ٩٥% يوماً بنسبة ٥% وعدد الأيام التي لم يتم فيها النشر من قبل الصحف المحلية ١٧٠٥ بنسبة ٩٥%. وكان مجمل الكتابات التي نشرت عن قضية الدراسة في الصحف القومية ٤٩ يوماً بنسبة ٣% وعدد الأيام التي لم يتم فيها النشر عن قضية الدراسة يومياً ١٧٥١ بنسبة ٩٧%. (**ونوصي** باستمرار الكتابة عن قضية الدراسة في جميع الصحف على مدار العام).

**ملحوظة:** الدراسة الميدانية على جمهور الريف بمحافظة الغربية سوف يتناول الباحث إعداد وإخراج تفريغ البيانات بالملحق رقم (٤)

## (ب) نتائج وتوصيات دراسة الجمهور :

### العلاقات الارتباطية للدراسة الميدانية عن جمهور محافظة الغربية :

| بيان بالعلاقات | قيمة مربع | الدلالة |
|---|---|---|
| ١- العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين وبين مدى مشاركة صحف الدراسة في التنمية. | ٩٣١,٧٧٥ | دالة |
| ٢- العلاقة بين المستوى التعليمي ومستوى المادة الصحفية. | ٧٨٩,٧٣٥ | دالة |
| ٣- العلاقة بين المستوى التعليمي وتصور المبحوثين للدور المناسب للصحافة. | ١٢٢٩,٨٢٢ | دالة |
| ٤- العلاقة بين المستوى التعليمي وأنماط التحرير الصحفي. | ١٤٥٢,٥٣٥ | دالة |
| ٥- العلاقة بين المستوى التعليمي والمواصفات الواجب توافرها في الصحفيين. | ١٤٨٨,٨٧٤ | دالة |
| ٦- العلاقة بين المستوى التعليمي وتفضيل القارئ لأنماط التحرير الصحفي. | ١٤٨٧,٥٥٤ | دالة |
| ٧- العلاقة بين المستوى التعليمي والمعوقات التى صادفت صحف الدراسة من وجهة نظر المبحوث. | ٧٥٦,٨٤ | دالة |
| ٨- العلاقة بين المستوى التعليمي ومعرفة المبحوثين لأسماء مشروعات التنمية الريفية. | ١٣٥٥,٢٣ | دالة |
| ٩- العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى رضا المبحوثين عن إنجازات مشروعات التنمية لديهم. | ١١٩٣,٦٦٧ | دالة |
| ١٠- العلاقة بين نوع العمل ومدى مشاركة صحف الدراسة في تحقيق التنمية. | ٤٩٦,٩٣٨ | دالة |
| ١١- العلاقة بين نوع العمل ومستوى المادة الصحفية لصحف الدراسة. | ٧٨٥,٠٧٥ | دالة |
| ١٢- العلاقة بين نوع العمل ومدى مشاركة المبحوثين في مشروعات التنمية الريفية بطنطا. | ٩٢٤,٠٧٨ | دالة |
| ١٣- العلاقة بين نوع العمل والدورات التدريبية التى حصل عليها المبحوثون. | ١١٥٢,٠٣٥ | دالة |
| ١٤- العلاقة بين نوع العمل ووسائل الإقناع المفضلة لدى المبحوثين عن قضية الدراسة. | ١٢١٥,٣١٣ | دالة |
| ١٥- العلاقة بين نوع العمل وتصور المبحوث للدور المناسب للصحافة لتحقيق التنمية. | ١١٢٤,٣٨٣ | دالة |

| الدلالة | قيمة مربع | بيان بالعلاقات |
|---|---|---|
| دالة | ١٢٥٧,٠٣٢ | ١٦- العلاقة بين نوع العمل وأنماط التحرير الصحفي المفضلة لدى القارئ عن موضوع الدراسة. |
| دالة | ٥٤١,٤٠٦ | ١٧- العلاقة بين نوع العمل والمعوقات التي صادفت صحف الدراسة أثناء عملها. |
| دالة | ٧٥٤,٣٥٢ | ١٨- العلاقة بين نوع العمل ومعرفة المبحوثين لأسماء وأهداف مشروعات التنمية لديهم. |
| دالة | ٥٣٣,١٤٧ | ١٩- العلاقة بين قراء الصحف ومدى مشاركة صحف الدراسة في تحقيق التنمية. |
| دالة | ٣٨٧,٦١١ | ٢٠- العلاقة بين قراء الصحف ومستوى الكتابة الصحفية عن التنمية الريفية المتكاملة. |
| دالة | ٨٧٧,١٢٣ | ٢١- العلاقة بين قراء الصحف اشتراك المبحوثين في الدورات التدريبية |
| دالة | ٦٧٧,١٩١ | ٢٢- العلاقة بين قراء الصحف وشاتراك المبحوثين في الدورات التدريبية. |
| دالة | ٧٥٥,٩٦٦ | ٢٣- العلاقة بين قراء الصحف ووسائل الإقناع المفضلة لدى المبحوثين عن قضية التنمية الريفية. |
| دالة | ٨٥١,٤٩٨ | ٢٤- العلاقة بين قراء الصحف وتصور المبحوث للدور المناسب للصحافة لتحقيق التنمية. |
| دالة | ٨٢٧,٨٨١ | ٢٥- العلاقة بين قراء الصحف وأنماط التحرير المفضلة لدى القارئ عن التنمية الريفية. |
| دالة | ٦٩٢,٣٠٨ | ٢٦- العلاقة بين قراء الصحف والمعوقات التي صادفت صحف الدراسة من وجهة نظر المبحوثين. |
| دالة | ٨٦٩,٦٩٣ | ٢٧- العلاقة بين قراء الصحف ومعرفة المبحوثين لأهداف مشروعات التنمية الريفية. |
| دالة | ٥٨٤,٦٦٦ | ٢٨- العلاقة بين قراء الصحف ومدى رضا المبحوثين عن إنجازات مشروعات التنمية الريفية لديهم. |

وتحقق للباحث وجود علاقة بين جميع المتغيرات الخاصة بالقضية موضوع الدراسة بدرجة ثقة تصل إلى ٩٥%.

**(جـ) خلاصة نتائج وتوصيات الدراسة الميدانية (دراسة الجمهور):**

١- أكثر أعمار المبحوثين من البالغين العمر ٢٥ عاماً فـأكثر بنـسبة ٣٠% ويليهم البالغين ٣٥ عاماً فأكثر بنسبة ٢٦%، ٤٥ عامـاً فـأكثر بنـسبة ٢٠%، ٥٥ عاماً فأكثر بنسبة ١٤%، ٦٥ عامـاً فـأكثر بنـسبة ١٠%. (**ونوصى** بتشجيع جميع الأعمار المختلفة للمشاركة فى مشروعات التنمية الريفية المتكاملة).

٢- عدد الذكور المشاركين في مشروعات التنمية الريفية المتكاملـة بنـسبة ٦٠% وعدد الإناث بنسبة ٤٠%. (**ونوصى** بتشجيع الإناث إلـى زيـادة مشاركتهن في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة).

٣- نسبة العزاب من المبحوثين ٤٢%، المتزوجين بنـسبة ٤٠% والأرامـل بنسبة ١٨%. (**ونوصى** بتشجيع المتزوجين والأرامل بزيادة المشاركة في مشروعات التنمية الريفية).

٤- نسبة من يجيد القراءة والكتابة فقط من أفراد العينة ٢٦%، الحاصلين على مرحلة التعليم الأساسى ٢٢%، الحاصلين على مؤهـل متوسـط٢٠%، الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط ١٦%، الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة ١٠% والحاصلين على مؤهل فوق العالى بنسبة ٦%. (**ونوصـى** بتحفيز جميع المؤهلات للمـساهمة فـي مـشروعات التنميـة الريفيـة المتكاملة).

٥- العاطلون يمثلون نسبة ٣٨% من المبحوثين، العاملون بالقطاع الخـاص بنسبة ٢٦% والعاملون بالحكومة بنسبة ٢١%، العاملون بقطاع الأعمال بنسبة ١٥%. (**ونوصى** باشتراك جميع القادرين على العطاء في تـدعيم مشروعات التنمية الريفية المتكاملة).

٦- نسبة الذين يقرءون الصحف دائماً ٥٢%، يقرءون الصحف أحياناً ٢٨%، يقرءون الصحف نادراً ٢٠%. (**ونوصى** بأن تجذب الصحف المـواطنين لقراءتها).

٧- المبحوثون يقرءون الصحف للبحث عن إعلان لشغل وظيفة بنسبة ١٩% وللتعرف على أخبار المجتمع بنسبة ١٥%، لمعرفة أخبار الحوادث بنسبة ٨%، لمتابعة كل ما هو جديد في الطب بنسبة ٧%، لمتابعة أخبار الفنانين بنسبة ٦%، وكلاً من معرفة بــرامج التليفزيــون ومتابعــة الإعلانــات الصحفية بنسبة ٥%، لمعرفة الأخبار السياسية بنسبة ٤%، لتدعيم ثقافتى بنسبة ٣%، لتعلم قواعد السلوك الاجتماعى لشغل أوقات الفراغ لكل منهما نسبة ٢%، من أجل هوايتهم المفضلة بنسبة ١%. (**ونوصى** القائمين على الصحف بترغيب الجمهور على القراءة).

٨- صحف الدراسة شاركت إلى حد ما بنسبة ٥٥% في الدعوة للمشاركة في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة. وشاركت إلى حد كبير بنسبة ٢٩% ولم تشارك على الإطلاق بنسبة ١٦% كل ذلك من وجهة نظر المبحوثين. (**ونوصى** بأن تشارك جميع الصحف فــي توعيــة المــواطنين بأهميــة المشاركة الفعالة في مشروعات التنمية الريفية).

٩- بنسبة ٥٠% أكد المبحوثون أن مستوى الكتابة الــصحفية عــن قــضية الدراسة كانت إلى حد ما وبنسبة ٣١% كانت ليس على الإطلاق، بنــسبة ١٩% كانت إلى حد كبير. (**ونوصى** بأن يكون مستوى الكتابة الــصحفية عن قضية الدراسة إلى حد كبير).

١٠- شارك نسبة ٢٥% من أفراد عينة البحث في أعمال الحفر بنــسبة ١٤% في تسوية المنتجات، بنسبة ١٢% المشاركة بالخبرة بنسبة ١١% تبرعوا بالخامات بنسبة ١٠% سدد أجر العمال بنــسبة ٩%، تبــرع بــالأرض اللازمة للمشروعات بنسبة ٧%، شاركوا في إدارة المشروع بنسبة ٥%، شاركوا في جمع التبرعات من الناس وكل من حصلوا علــى موافقــات المشروعات والمشاركة في دراسة الجدوى الاقتصادية بنسبة ٣%، بنسبة ١% شاركوا في تصميم الرسومات الهندسية للمشروعات. (**ونوصى** بتعدد المشاركين في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة).

١١- اشتراك نسبة ٣٤% من المبحوثين في جميع الدورات التدريبية التي عقدت لهم بنسبة ٢٦% منهم لم يشارك أبداً في الدورات التدريبية ٢٢% منهم شاركوا في جميع الدورات التدريبية، ١٨% شاركوا في معظم الدورات التدريبية. (**ونوصي** بضرورة مشاركة جميع العاملين بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة في جميع الدورات التدريبية).

١٢- جاءت قضية الدراسة في باب أخبار القرية بنسبة ٢٠%، وبالصفحة الأولى بنسبة ١١%، بالصفحة الرياضية بنسبة ٩%، صفحة الأخبار المحلية بنسبة ٨%، بصفحة الأخبار الداخلية بنسبة ٩%، كل من بريد القراء وصفحة الحوادث بنسبة ٦% والأعمدة الصحفية الدينية وصفحة المرأة بنسبة ٤% وكل من صفحة التحقيقات وصفحة الإعلانات بنسبة ٣%، وكل من صفحة الرأى والصفحة الثقافية، الكاريكاتير بنسبة ٢%، الصفحة التعليمية والشباب بنسبة ١%. (**ونوصي** بتشجيع القراء على قراءة جميع الأبواب والصفحات بالجرائد).

١٣- يجب أن يتوافر مواصفات خاصة في الصحفيين الذين يعملون في الصفحات والأبواب الخاصة بالتنمية الريفية المتكاملة وجاءت المواصفات من وجهة نظر المبحوثين طبقاً للنسب التالية: كل من تحرى الصدق في الكتابة وأن يكون لديه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها بنسبة ١١%، وكل من تمسك بمبادئ القرية المصرية وحب العطاء للريف بنسبة ١٠%، الموهبة الصحفية بنسبة ٩%، القدرة على الإقناع بنسبة ٨%، مطلع وواسع الثقافة بنسبة ٧%، وكلاً من مستوى الذكاء الملحوظ وحسن التعبير في الكتابة عن قضية الدراسة ودراسة الإعلام الريفى والخلو من الأمراض النفسية والعصبية والخلقية بنسبة ٥%، وكل من اجتياز دورات تدريبية عن التنمية الريفية والشجاعة في الحق بنسبة ٣%. (**ونوصي** بالإعداد الجيد في التخصص والتأهيل والتدريب والتوفيق في اختيار الصحفيين المؤهلين للعمل في مجالات التنمية الريفية المتكاملة بالصحف المصرية).

١٤- فضل المبحوثون بعض وسائل الإقناع فجاءت النسب كما يلي:- عــرض المسلمات بنسبة٢١%،عرض الموضوع من جميع الجوانب بنسبة ١٨%، تقديم الأدلة بنسبة ١٧%، عرض الموضوع من جانب واحد بنسبة ٩%، التضخيم بنسبة ٨%. (**ونوصي** بالتركيز على عرض المسلمات والحقائق في جميع الكتابات الصحفية عن قضية التنمية الريفية المتكاملة).

١٥- المبحوثون يرون أن تتعدد أدوار الصحافة من أجل تدعيم التنمية الريفية المتكاملة هكذا، بنسبة ٢٢% يرون أن دور الصحافة يهدف إلى التوصل لعلاج مشكلات القرية بنسبة ١٦% معايشة الصحفيين لسكان الريف فــي السراء والضراء، بنسبة ١٥% تبني المشروعات الأساسية للقرية، بنسبة ١٤% التأثير على المسئولين في الدولة، بنسبة ١٢% أن ترفع الصحافة مشكلات المواطنين إلى المسئولين، بنسبة ١١% أن تساهم الصحافة فــي توعية وتثقيف المواطنين، بنسبة ١٠%. (**ونوصي** أن تتبنــى الــصحافة قضية التنمية الريفية المتكاملة).

١٦- أفراد عينة البحث يفضلون قراءة الانمــاط الــصحفية بنــسب كــالآتي: الكاريكاتير بنسبة ٢٠%، الخبر الصحفى بنسبة ١٩%، التحقيق الصحفى بنسبة ١٨%، الافتتاحية بنسبة ١٦%، الحوار الــصحفي بنــسبة ١٢%، المقال الصحفي بنسبة ٨%، العمود الــصحفي بنــسبة ٧%. (**ونوصــى** بالتركيز على استخدام الكاريكاتير في الكتابة الصحفية عن قضية الدراسة).

١٧- المبحوثون يفضلون قراءة بعض الصحف بنسب وهي:الأهــرام بنــسبة ١٦%، وكلاً من جريدة الوفد وأخبــار الغربيــة بنــسبة ١٣%، النــاس بنسبة١١%،وكلاً من الأسبوع ووفد الدلتا بنسبة ١٠%، أخبار اليوم بنسبة ٨%، الأخبار بنسبة ٧%، الجمهورية بنسبة ٤%، وكــلاً مــن الأهــالى والمساء والأهرام المسائي بنسبة ٢%، وكلاً من الأحرار ومــايو بنــسبة ١%. (**ونوصى** القائمين على الصحف بتشجيع المواطنين على قراءة صحفهم).

١٨- المبحوثون يرون أن وجود عقبات حالت دون تحقيق الصحافة لوظائفهــا

تجاه التنمية الريفية المتكاملة بنسب وهي: ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية بالريف بنسبة ٢٢%، عدم الإقبال على قراءة الصحف بنسبة ١٨%، وكلاً من عدم توافر حملة إعلامية منظمة تدعو إلى التنمية وافتقاد الريفيين للتوعية الكافية بأهمية التنمية بنسبة ١٢%، قلة المساحة المخصصة للنشر عن القضية بنسبة ١١%، هجرة المثقفين من الريف إلى الحضر بنسبة ١٠%، تخلف الريف المصرى عن مسايرة التطور بنسبة ٨%، عدم تدريب المحررين المتخصصين بالتنمية بنسبة ٧%. (**ونوصي** بالقضاء على الأمية في مصر وبتحفيز المواطنين على القراءة وخاصة قراءة الصحف مع زيادة المساحات المخصصة للنشر عن قضية الدراسة).

١٩- المبحوثون بعضهم لديه المعرفة بأهداف مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بنسب هي: معرفة أهداف مشروعات مياه الشرب بنسبة ١٩%، ولم يسمع عن أى مشروعات بنسبة ١٤%، ومراكز الشباب بنسبة ١٤%، ومشروعات الكبارى بنسبة ١٣%، الرصف بنسبة ١٢%، ردم الترع بنسبة ٩%، تعليم الحرف بنسبة ٨%، السجل المدنى بنسبة ٦% سمعت عن بعض مشروعات التنمية بنسبة ٥%. (**ونوصي** بزيادة توعية المواطنين بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة مع شرح أهداف كل مشروع للمواطنين).

٢٠- تباينت آراء المبحوثين حول إنجازات مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية جاءت كما يلي: البلد كانت محتاجة هذه المشروعات بنسبة ٤٤%، ماكنش لازم من هذه المشروعات بنسبة ٣٢%، فيه مشروعات تانية أهم بنسبة ٢٤%. (**ونوصي** بزيادة فاعلية مشروعات التنمية الريفية المتكاملة مع اشتراك المواطنين في مراحل التنفيذ).

٢١- الانتماءات الحزبية السياسية للمبحوثين كانت بالنسب التالية : الحزب الوطنى الديمقراطى بنسبة ٣٢%، حزب الوفد الجديد بنسبة ٢٢%، المستقلين بنسبة ١٥%، حزب العمل بنسبة ١٤%، حزب التجمع بنسبة

٨%، حزب الخضر ٤%، حزب الأحـرار ٣%، حـزب الأمـة ٣%. (**ونوصي** بدور فعال لجميع الأحزاب السياسية في مصر في قضية التنمية الريفية المتكاملة).

٢٢- أفراد العينة يشاركون في الجمعيات والنقابات والمنظمات المحلية والدولية بنسب هي: عضوية النقابات المهنية بنسبة ٣٢%، جمعية تنمية القريـة بنسبة ٣٠%، المجلس المحلى للقرية بنسبة ١٣%، المنظمـات المحليـة بنسبة ٩%، المجلس المحلى للمركز بنسبة ٧%، المنظمات الدولية بنسبة ٥%، المجلس المحلى للمحافظة بنسبة ٣%، نادى أعضاء هيئة تـدريس الجامعات بنسبة ١%. (**ونوصي** بأن تشجع الحكومة العمـل الاجتمـاعى والتطوعى مع تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية والتطوعية).

## تصور الباحث المستقبلى لدور الصحافة المصرية المناسب لمعالجـة قضية التنمية الريفية المتكاملة :

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة سواء من خلال تحليل المحتـوى أو الاستبيان، ومن خلال الإطلاع على التراث النظرى في الإعلام والتنمية الريفية المتكاملة، ومن خلال مناقشة نتائج البحث مع المتخصصين والخبراء. من خلال ندوة علمية نظمها الباحث بجامعة طنطا يحدد الباحـث أهـم نقـاط التـصور المستقبلي لكي تحقق الصحافة المصرية سواء الإقليميـة أو القوميـة إسـهاماً بصورة أفضل في التنمية الريفية المتكاملة، وفيما يلي أهم نقاط التصور :

١- إعداد دورات تدريبية للصحفيين العاملين فـي مجـال التنميـة الريفيـة لإعدادهم لقيام بهذا الدور من خلال الإطلاع علـى المعـارف النظريـة المتصلة بالتنمية الريفية المتكاملة.

٢- أن تهتم الصحف القومية بالتنمية الريفية المتكاملـة علـى أن تخـصص صفحة أسبوعية في الصحف القومية عن التنمية الريفية على الأقل تتناول قضايا ومشكلات ومهارات التنمية الريفية المتكاملة.

٣- زيادة المساحة المخصصة لتغطية أخبار التنمية الريفية بالصحف المحلية وأن ترتبط الموضوعات بقضايا ومشكلات ومهارات التنمية الريفية المتكاملة.

٤- إصدار صحف ودوريات متخصصة عن التنمية الريفية المتكاملة في مصر.

٥- إنشاء مراكز معلومات تتضمن قاعدة بيانات قومية عن التنمية الريفية المتكاملة والمشروعات الخاصة بها لتزويد الصحفيين العاملين في مجال التنمية الريفية بالمعلومات والبيانات الضرورية لعملهم.

٦- الاهتمام بموضوعات التنمية الريفية بكافة وسائل التحرير الصحفي مثل الخبر والمقال والتحقيق الصحفي بحيث تتم تغطية شاملة للتنمية الريفية من كافة جوانبها.

٧- استحداث إدارات أو أقسام بالمؤسسات الصحفية تسمى بأقسام الصحافة التنموية تهتم بالقضايا التنموية والتى من ضمنها التنمية الريفية المتكاملة.

٨- زيادة المنح والبعثات العلمية في تخصص الإعلام الريفى وربط أقسام الإعلام في المحافظات بالمشروعات التنموية وتبنى مشروعات إقليمية لربط هذه الأقسام بالمشروعات وإعداد دورات تدريبية للطلاب فيها على المشروعات التنموية وكيفية تغطيتها.

٩- اهتمام الصحف سواء القومية أو المحلية باستثارة المواطنين خاصة أهالى الريف في المشاركة في برامج التنمية المتكاملة سواء بالمال أو الرأى أو الجهد.

١٠- تتحرى الصحافة الموضوعية في تناول قضايا التنمية الريفية وأن تكون محايدة في تناولها للقضية موضوع الدراسة.

١١- طرح قضايا التنمية الريفية المتكاملة في الصفحات الرئيسية وفي أماكن بارزة لجذب القراء إليها.

١٢- أن يتم التركيز على كافة مشروعات التنمية الريفية المتكاملة وفي كافة القرى وعدم تسليط الأضواء على صفحات معينة.

١٣- استخدام الأساليب المختلفة للإقناع والاستشهاد بالمدخل الديني على وجه الخصوص.

١٤- تحفيز العاملين في مجال الإعلام التنموي الريفي.

١٥- الاستثمار الأمثل لنتائج الدراسات والبحوث العلمية في مجالات الإعلام الريفي.

١٦- تبادل الخبرات مع الدول الرائدة في مجال الإعلام التنموي الريفي والاستفادة المثلى من تجاربهم.

١٧- أن تركز الصحافة على التفاؤل والتقليل من نغمة التشاؤم في معالجة قضية التنمية الريفية المتكاملة.

١٨- تشجيع الصحافة للمستثمرين والشباب والمرأة للعمل في مجال التنمية الريفية المتكاملة.

١٩- أن تبنى الصحافة إصدار تشريع خاص بتنظيم العمل بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة.

٢٠- الحد من الهجرة من الريف إلى الحضر.

٢١- أن تهتم الصحافة بترسيخ قيم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والانتماء والولاء والديمقراطية لأبناء الريف.

٢٢- دعوة الصحافة لإعداد خريطة استثمارية لمشروعات التنمية الريفية على مستوى مصر.

٢٣- تشجيع الصحافة على تحسين نوعية الخدمات الثقافية والاجتماعية والبنية الأساسية في الريف.

٢٤- يجب التنسيق بين عمل جميع أجهزة الإعلام لمعالجة قضية التنمية الريفية المتكاملة.

٢٥- يجب العمل على التقييم والتقويم العلمي والمهني المستمر لدور الصحافة تجاه قضية التنمية الريفية المتكاملة بمصر.

## مراجع الدراســـــــــة*

١- شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعيــة، مكتبــة الأنجلــو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م، ص١٣ : ص١٥.

٢- بارنوابك، كلابر، الاتصال الجماهيري، ترجمة صلاح عز الدين وآخرين، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٩٢م، ص٢٢:ص٢٣.

٣- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفكر العربى، ١٩٩٩م، ص١٩: ص٢١.

٤- مختار التهامى، الرأى العام والحرب النفسية، دار المعــارف، القــاهرة، ١٩٨٢م، ص٣٢: ص٣٣.

٥- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، دار الفارابى، بيروت، ١٩٨٥م، ص٢٩.

٦- عبدالهادى الجوهرى، أصول علم الاجتماع السياسى، المكتبة الجامعيــة، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص٨٧ : ص٩٣.

٧- عبداللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفى، القاهرة، دار الفكــر العربى، ١٩٧٠م، ص٨.

٨- حسين عبدالقادر، الرأى العام والرعاية وحرية الصحافة، القاهرة، النهضة العربية، ١٩٦٢م، ص٣٧.

٩- يوسف مرزوق، الإذاعات الإقليمية وتحقيق أهــداف التنميــة، القــاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٠م، ص٦.

١٠- فكرى أباظة، الدولة الكبرى والصحافة، مجلة المصور القاهريــة، العــدد ٢٦٩٨.

١١- محمد زكى عبدالقادر، جريدة الأخبار القاهرية، مايو ١٩٨٠م.

* مراجع الدراسة مرتبة وفقاً لترتيب ورودها في الدراسة.

١٢- محمود علم الدين، الصحافة الإقليمية متى تصبح السلطة الرابعة في المحافظات، مجلة أخر ساعة، العدد ٢٣٨١ يونيو ١٩٨٠م.

١٣- خليل صابات، وسائل الإعلام نشأتها وتطورها، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٦م، ص٧٧.

١٤- عبدالعزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٧م، ص٢٥.

١٥- محمد البادى، طبيعة الصحافة الريفية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٣٩.

16- Terry Ellomore, N. Tc's Mass Media Dictionary. National Text Book Company. Lincolnwood, Chicago, Illinois-1990.

١٧- عبدالباسط الصياد، الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية المتكاملة، مكتبة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٨٧.

١٨- على عجوة، دراسات في العلاقات العامة والإعلام، عالم الكتب، القاهرةن ١٩٨٥م، ص٣٦ : ص٣٨.

١٩- عواطف عبدالرحمن، الصحفية كوثيقة تاريخية، متى ولماذا، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية لبحوث الإعلام في مصر المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٨٠م، ص٢٣ : ص٢٤.

٢٠- محمد عبدالقادر حاتم، الرأى العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠م، ص١١٥.

٢١- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٤٣ : ص٤٧.

٢٢- المعجم الوسيط، الجزء الثاني، معجم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٥٨م.

٢٣- محمد سيد محمد، الإعلام والتنمية، دار الفكر العربى، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٣٣.

٢٤- عبدالهادى الجوهرى وآخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية، مـــدخل إسلامى، القاهرة، مكتبة وهبة، ١٩٨٦م، ص٣٢ : ص٣٤.

25- Trapin T. Sauders, Theories of Community Development Rural Sociology Review, Vol. 38 Winter 1983, pp. 105.

٢٦- سوسن عثمان عبداللطيف، التنمية المحلية (أســس مجـــالات تجـــارب، القاهرة، مكتبة القاهرة، مكتبة عين شمس) ١٩٩٣، ص٨٧.

٢٧- الأمم المتحدة، الأبعاد الاجتماعية لمشروعات تطوير المرأة الريفية، بغداد اللجنة الاقتصادية لغرب أسيا، ١٩٨٣م، ص٦: ص٨.

٢٨- عبدالخالق محمد عفيفي، الرعاية الاجتماعية النشأة والتطـــور، القـــاهرة، مكتبة عين شمس، ١٩٩٦م، ص١١.

29- United Nations, Community Development and National Development, New York: Department of Economic and Social Affairs, 1993.

30- S.K.Khinduha, Community Development, fourth Edition, Itasca, (III) Inais F.E Peacock Publishers, Inc, 1987, p. 353.

31- Julius D. Nyrere, Rural Development in Ifda, (Dossier 11, Sept, 1989, p. 111).

32- Tanzion National Council of Social Services: The German National Committee of I.C.S WW., The Role of Social Services in East and Central Africa-Nayrabi 1991, p. 272.

33- Edet M. Abasiehong, Integrated Rural Development in the Third World, N.Y. Exposition Press, 1982, p. 17.

34- Harry, J Reed, An American Rural Development, Program in Community Organization, Book Paper Presented at the 85, the Annual From of National Conference on Social Welfare, Columbia Univ, (N.Y.) 1988, p. 27.

٣٥- إبراهيم محرم، شروق، التنمية الريفية، دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٥١: ص٥٢.

٣٦- خضر فتحى حامد، رؤية حول مظاهر واتجاهات التغيير الهامة ومشكلاتها في المجتمع الريفي المصري مؤتمر المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى، البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماعى الريفي، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٢٠١.

٣٧- أحمد محمد عمر، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢م، ص١٨٩.

38- Jeffrey Williamson, Regional in Equality and The Process of Rational Development, A Description of the Patterns of Economic Development and Cultural Change, 1994.

39- Richard H. Adams, Development and social change in rural Egypt Syracuse university Press, New York, 1996.

40- Lan Hodge and Martin Whitely, Rural implement trends, options, choices, Methuen, London, 1997, p. 38.

41- M.S. Ramaniuam and R. Sharm and Others, manpower development in Rural India, A case study, Allied publishers, 1993.

42- Albert O. Hirshman, The strategy of economic development Yale university, New Haven, 1998.

43- William P. Avery and Richard E. Lonsdale (eds) Rural change and public Olicy, comparative Rural transformation series, Pergamon Press, New York, 1989.

٤٤- عزيزة حسين، لمحة تاريخية عن الإصلاح الريفي في مصر، ورقة مقدمة إلى ندوة اللجنة القومية للجمعيات الأهلية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص١٧.

٤٥- عبدالسلام البنا، نبذة تاريخية عن التنمية الريفية في مصر، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية، بجامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٢٢.

٤٦- محمد نبيل جامع، قراءات في تنظيم وتنمية المجتمع الريفى، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١م، ص٧١.

٤٧- سعد طه علام، الجوانب الاقتصادية للتنمية الريفية، تقرير مركز التخطيط الزراعى بمعهد التخطيط القومى، القاهرة، ١٩٩٧م، ص١٥.

٤٨- فاطمة محمد كاظم، دور المرأة الريفية في تدعيم آفاق التنمية المحلية بمحافظة أسيوط، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادى البعد الغائب في تنمية الريف المصري، مؤسسة فريدرش ناومان، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٤٢ : ص٤٣.

٤٩- حسن إبراهيم عبده، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠م، ص٣٧.

٥٠- محمد إبراهيم منصور، آفاق التنمية المحلية في محافظة أسيوط، ورقة مقدمة لورشة العمل للتكامل التنموى بين محافظتي أسيوط والوادى الجديد، الصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٢٤.

٥١- محمد محمود بركات، دور جهاز بناء وتنمية القرية المصرية في تمويل التنمية الريفية خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٨٩) مجلة حوليات العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مجلد ٣٧ العدد ٢ يونيه ١٩٩٢م.

٥٢- عبدالرحيم الحيدرى، دراسات في التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، دار الشهابي، ١٩٩٠م، ص٣٩.

٥٣- وزارة الشئون الاجتماعية، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة، ندوة التنمية الريفية في مصر بين الماضى والحاضر والمستقبل، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٢٠١.

٥٤- آمال سيد على السيد، المشاركة الشعبية في البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، بحث مقدم إلى قسم الاجتماع الريفى بكلية الزراعة، جامعة القاهرة، للحصول على درجة الماجستير، ١٩٩٨م، ص٩١: ص٩٤.

٥٥- جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، البرنامج القـومى للتنميـة الريفيـة، إصدارات ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨.
٥٦- وزارة التنمية الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية،إصدار ١٩٩٧م، القاهرة، ص٩٠.
٥٧- وزارة التنمية الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، إصدار ١٩٩٧، القاهرة، ص٩٠.
٥٨- رشاد أحمد عبداللطيف، أساسيات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص٥٧.
٥٩- الدسوقى عماد الدين عبدالعظيم، دور الإرشاد الزراعى فـي المـشاركة الشعبية في مشروعات التنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعـة، جامعة الأزهر، ١٩٩٤م، ص١٠٢ : ص١٠٤.
٦٠- إبراهيم محرم، التنمية الريفية، المفهوم والقواعـد، التجربـة المـصرية، قضايا جوهرية، برنامج مستقبلي، سلسلة مصر ٢١، مؤسسة فريـدريش نارمان، مصر، العدد الأول، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٣٩.
٦١- محمود عبدالرحمن، المشاركة الشعبية بين النظرية والتطبيق، مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد ٥٠ يوليو، ١٩٩٢، القاهرة.
٦٢- عبدالباسط عبدالمعطى، التنمية البديلة، دراسات وقـضايا، دار المعرفـة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠م، ص٢٦ : ص٢٨.
٦٣- على حبيش، آراء حول التنمية الزراعية في التسعينات، رؤية أكاديميـة البحث العلمي والتكنولوجيا، مؤتمر إستراتيجية الزراعة في التـسعينات، وزارة الزراعة، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٣٤.
٦٤- وزارة التنمية الريفية، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية،إصدار ١٩٩٨م، القاهرة، ص٤١.
٦٥- محمود شريف، الأوليات في أهداف إستراتيجية التنمية الزراعيـة فـي التسعينات، مؤتمر إستراتيجية الزراعة، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٥٢.

٦٦- مركز المعلومات واتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، وصف مصر بالمعلومات، الكتاب السنوي، الإصدار الأول، القاهرة، ١٩٩٩م.

67- Robert L, Stevenson, "Communication, Development and the Third World", (New York: Longman, 1998, p. 90).

٦٨- عمر محي الدين، التخلف والتنمية، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦م، ص١٨.

٦٩- عبدالهادى الجوهرى، النظام الإسلامى في مجال التنمية الاجتماعية، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨١م، ص٦١.

٧٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٧١- وزارة الإعلام، طفل القرية، الرعاية الثقافية، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٢٩.

٧٢- وزارة الإعلام، طفل القرية، الرعاية الاجتماعية، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٤١.

73- John C. Merrill and Ralph L. Louenstein, Media Message and Men (New York: 1983), pp.1 53-168.

٧٤- انظر الملحق رقم (١)، التطور التاريخي للصحف المحلية التي صدرت بمحافظة الغربية منذ بدايتها حتى عام ١٩٩٩م.

٧٥- ملفين ل. دبنطبر، ساندروا بول، دوكيتشن ترجمة كمال عبدالرءوف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م، ص١٢٣ : ص ١٢٥.

٧٦- حمدى حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائف الاتصال الجماهيري، العدد الأول (القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩١م)، ص١٦٧

77- Leonard Sussman "Freedom of the Press, Problems in Restructuring the Flow of International News", In Raynond D. Gastil, Freedom in the World, Political

Rights and Civil Liberties 1980, (New York, Freedom house, 1980) L. 87.

78- Kuldip R. Rampal, "The Mass Media Role in the Third World", In J. Martin and G. Chaudhary, Comparative Mass Media Systems, 1988, op. cit., p. 164.

79- Roger Tataarian, "News Flow in the Third World: An Overview", in Philip, c. Horton (ed), The Third World and Press Freedom (New York: Praeger, 1987), p. 42.

80- James Currean et al., "Mass Communication and Society", (London: Edward Arnold Ltd., 1982) pp. 70-80

81- Gwyn E. Jones and Maurice J. Rolls, "Progress in Rural Extension and Community Development", vo. (New York: John Wiley, 1992), p. 144.

٨٢- شهيناز طلعت، دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، القاهرة، ١٩٧٦م، ص٣٤.

٨٣- صلاح الدين عبداللطيف، بحث غير منشور، رسالة دكتوراه قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨١م، ص٨٦ ص٨٩.

٨٤- عبدالفتاح إبراهيم عبدالنبى، الصحف اليومية في مصر وقضايا تنمية الريف المصرى، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام بجامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٩٤ : ص٩٦.

٨٥- محمد سيد عنزات، دور الاتصال في عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، دراسة ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين، دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩١م، ص١٠٦ : ص١٠٨.

٨٦- خيرت معوض محمد، دور الاتصال في التنمية السياسية، دراسة ميدانية مقارنة على قريتين مصريتين، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، بجامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٨٧.

٨٧- نادية سالمن فعاليات بناء الاتصال في القرية المصرية، التقرير الثـــاني، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٥م.

٨٨- أمل السيد أحمد متولى، تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام بجامعـــة القـــاهرة، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٥٩.

89- Burgoon, Judee K, and Bargoon Michael, "Predictors of Newspaper Readership" Journalism quarterly vol. 57, 1980, pp. 589-591.

90- J. K. Burgoon and M. Burgoon, the Functions of the Daily Newspaper, Newspaper Research Journal No. 2 (Spring, 1981) pp. 29-39.

91- E. Lehrent, (The Youth Markets Adeal Newspaper), Newspaper Research Journal, No. 2 (Spring, 1981), pp. 3-15.

92- Hampden H, Smith "Newspaper Readership as a Determinant of Political knowledge and Activity" Newspaper Research Journal, Vol. 7, No. (Winter 1986) pp. 47-53.

93- Gregg A. Payna, Jessical J. H. Seven and David M, Dozier, "Uses and Gratification Motives as Indicators of Magazine Readership, journalism Quarterly, Vol. 65, No. 4 (Winter, 1988) pp. 909-913.

94- Leo W. Jeffres, Jean Dobos and Jae Won Lee, "Media Use and Communities", Journalism Quarterly Vol. 65, No. 3 (Autumn 1989) pp.

95- Hasselering, Ted, Sond Others, Aneualuation of Specific Video Disc Courseware on Student Learning in a Rural School Environment Lus. Tesessee Volly Learning Teology Center, Nay, 1991.

96- Heintz Kathorinel. "Children and the Screening Journal of Communication, 1992" Vol. 42 No. 4 Autumn.

97- Will William "The Environmental Reporter on U.S Daily News in Journalism Quartely", London, Winter, 1994.

98- Bowman James and Hangord Kathragh Mass Media and the Environmental Journalism Quarterly, London, Spring, 1997.

99- Nassange, Linda Gdetti, Women Development and Meaia, The Case for Uganda, Women, Media and Society, Vol. 19, No. 3, July 1997.

100- Hermes, Joke, Reading Women's magazines, An Analysis of Every Day Use, Polity press U.K. 1997.

١٠١- ليلى عبدالمجيد ومحمود علم الدين، فن التحرير الصحفى، المفاهيم والأدوات، د. ن القاهرة، ١٩٩٥م.

١٠٢- ليلى عبدالمجيد، واقع الصحافة المصرية في مصر، مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو، ١٩٩٠م.

١٠٣- عبدالهادى الجوهرى، مدخل لدراسة المجتمع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٤م، ص١١٦.

١٠٤- سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م، ص١٥٦

105- Lepel, Yvido H, and Drvee H. Weestly, Reseorch Mel Hods in Mass Comminicalion (New Jersey) Pren liee Halline, 1987.

١٠٦- محمد يوسف، الإحصاء والبحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٠٤.

# الملاحـــــــــق

ملحق ١/١

## تاريخ الصحافة المحلية الصادرة بمحافظة الغربية منذ بدايتها وحتى ١٩٩٩م

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
|---|---|---|---|---|---|
| امتياز | نصف أسبوعية | سياسية | الشيخ مصطفى الشاطر | طنطا | ١٨٩٩/٥/١م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | سياسية | محمد توفيق الأزهري | طنطا | ١٩٠٢/١/٥م |
| الغربية | أسبوعية | سياسية | محمود فهمي | طنطا | ١٩٠٢/١٢/٢م |
| الصيحة | أسبوعية | سياسية | محمود الشاذلي | طنطا | ١٩٠٣/٤/٣م |
| النافع | أسبوعية | سياسية | مصطفى نافع | طنطا | ١٩٠٤/١/٣م |
| الهجرة | أسبوعية | سياسية | عبدالرحمن الرافعي | طنطا | ١٩٠٤/١٢/١٣م |
| العدل | يومية | سياسية | عثمان محمد | طنطا | ١٩١٩/٨/٤م |
| سلسلة الروايات العثمانية | ثلث شهرية | روائية | جورجي دهان | طنطا | ١٩٠٨/١/١٥م |
| الممتاز | أسبوعية | سياسية | الشيخ مصطفى الشاطر | طنطا | ١٩٠٩/٥/١٩م |
| الفرقان | شهرية | علمية | أحمد فهمي المحامي | طنطا | ١٩١٢/١/١م |
| التعاون | نصف شهرية | عمالية | محمد حمدي | طنطا | ١٩١٢/٧/١م |
| الشرائع | شهرية | قانونية | قسطنطين سعادة بك المحامي | طنطا | ١٩١٣/١٠/٣١م |
| العرب | شهرية | أدبية | جبالي عبدالنبي الجبالي | كفر الزيات | ١٩١٤/٣/١م |
| المعلومات | نصف شهرية | أدبية | علي عوني | طنطا | ١٩١٤/٦/٨م |
| المنوفية | أسبوعية | أدبية | أحمد علي الغلبان | طنطا | ١٩١٤/٦/٨م |
| المحاكم الأهلية | شهرية | جغرافية | قسطنطين دهان المحامي | طنطا | ١٩١٤/١١/١م |
| روضة البحرين | مرتين أسبوعياً | زراعية | حسن راسم حجازي | طنطا | ١٩١٩/١٠/٦م |
| نابليون الأول | أسبوعية | علمية | حسن أفندى راسم | طنطا | ١٩١٩/١١/٩م |
| الحضارة | نصف شهرية | أدبية | محمود رفعت | طنطا | ١٩٢٠/١/١م |
| الضحوك | أسبوعية | هزلية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٢١/٥/١٣م |
| الفضائل | أسبوعية | أدبية | محمود راغب | طنطا | ١٩٢١/٥/١٧م |
| سفينة الأخيار | أسبوعية | أدبية | الشيخ عبدالمتعال خليل مسلم | طنطا | ١٩٢١//٣٠م |
| الابتسام | أسبوعية | أدبية | محمد فؤاد كامل | طنطا | ١٩٢٢/٦/٣٠م |
| الكمال | أسبوعية | أدبية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٢٣/٢/١٥م |
| العصر الجديد | أسبوعية | أدبية | محمود حلمي القباني | طنطا | ١٩٢٤/٢/٢٤م |
| صوت الحق | أسبوعية | أدبية | جوهر أفندي عطية | طنطا | ١٩٢٤/٦/٣م |
| القاهرة | نصف أسبوعية | سياسية | محمد أفندي صالح | طنطا | ١٩٢٤/٧/١٠م |
| سمير فنية | أسبوعية | سياسية | عثمان محمد شريف | طنطا | ١٩٢٤/١٠/٦م |
| الفوتوغرافية | أسبوعية | فنية | حسن راسم حجازي | طنطا | ١٩٢٤/١١/١٦م |
| المرشد | أسبوعية | أدبية | عبدالمتعال خليل | طنطا | ١٩٢٤/١٢/٣م |

ملحق ١/٢

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
|---|---|---|---|---|---|
| الأزهار | شهرية | أدبية | السيد فهمي | طنطا | ١٩٢٥/١/٥م |
| الحضارة المصرية | أسبوعية | أدبية | محمد يوسف العنتبلي | طنطا | ١٩٢٥/٨/١٦م |
| مصباح النيل | أسبوعية | سياسية | نجيب أفندقي | طنطا | ١٩٢٥/١١/٢٦م |
| الكرنك | أسبوعية | أدبية | الدكتور أحمد عبدالله | طنطا | ١٩٢٦/١/١٩م |
| المجلة العلمية | أسبوعية | عملية | عبدالحميد علي | طنطا | ١٩٢٦/٢/١٦م |
| العدالة | يومية | سياسية | جميل السيد أبو علي | طنطا | ١٩٢٦/٥/١٨م |
| طنطا | أسبوعية | سياسية | محمد راشد | طنطا | ١٩٢٦/٨/٢٠م |
| النسر الدهري | أسبوعية | سياسية | الشيخ بسطويسي محمد بركات | المحلة الكبرى | ١٩٢٦/٧/٨م |
| الجامعة الإسلامية | أسبوعية | دينية | الشيخ الشناوى عابد | طنطا | ١٩٢٦/١٢/٦م |
| القسطاس | نصف شهرية | أدبية | أمين حموده القباني | طنطا | ١٩٢٧/٧/٢٣م |
| الأفلام | نصف أسبوعية | أدبية | مسيحة ميخائيل | طنطا | ١٩٢٧/١١/١٤م |
| التاج المصري | أسبوعية | أدبية | محمد زكي يوسف | طنطا | ١٩٢٨/٦/١٢م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | أدبية | محمد توفيق الأزهري | طنطا | ١٩٢٩/٥/٥م |
| المدينة | أسبوعية | أدبية | ديمتري فهمي | طنطا | ١٩٢٩/٨/١٢م |
| الحضارة المصرية | يومية | سياسية | محمود رفعت | طنطا | ١٩٣٠/١/٤م |
| الفؤاد | أسبوعية | أدبية | محمد فؤاد عبدالعزيز | طنطا | ١٩٣٠/١/٢٦م |
| الرعد | أسبوعية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣٠/١/٣١م |
| العدل | يومية | سياسية | أحمد فؤاد عثمان | طنطا | ١٩٣٠/٢/٨م |
| الضحوك المصور | أسبوعية | سياسية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٣٠/٢/٨م |
| الغربية | أسبوعية | أدبية | حسن السبكي | طنطا | ١٩٣٠/٢/٢٦م |
| النسر | أسبوعية | سياسية | بسطويسي محمد بركات | المحلة الكبرى | ١٩٣٠/٣/٣٠م |
| الغرف التجارية | أسبوعية | أدبية | محمد السيد الفقى | طنطا | ١٩٣٠/٤/١٢م |
| الإخلاص المصري | أسبوعية | أدبية | عبدالسلام مغازي شتا | طنطا | ١٩٣٠/٥/٢٤م |
| الخبراء | أسبوعية | سياسية | إبراهيم حلمي | طنطا | ١٩٣٠/٦/١٥م |
| العظمة المصرية | أسبوعية | أدبية | حسن رضوان فهمي | طنطا | ١٩٣٠/٦/٢٦م |
| عدوان السلام | أسبوعية | أدبية | ناشد يوسف | كفر الزيات | ١٩٣٠/٦/٢٠م |
| الأنيس | أسبوعية | أدبية | عبداللطيف مصطفى أبو النور | طنطا | ١٩٣٠/٩/٩م |
| الزمن | أسبوعية | أدبية | عنتر محمد المنشاوى | طنطا | ١٩٣١/٣/١٢م |
| صديق الشعب | أسبوعية | أدبية | الست منيرة مصطفى البهى | طنطا | ١٩٣١/٣/١٩م |
| الضحوك | نصف أسبوعية | سياسية | عبد ربه بهاء الدين | طنطا | ١٩٣١/٧/١٤م |
| الرعد | أسبوعية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| الفضائل | أسبوعية | سياسية | محمد راغب | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |

ملحق ١ /٣

| اسم الصحيفة | دوريتها | نوعها | صاحب الامتياز | جهة الإصدار | تاريخ صدورها |
|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | نصف أسبوعية | سياسية | محمد صالح | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| الكمال | يومية | سياسية | نجيب يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/١٦م |
| بريد الصباح | نصف أسبوعية | سياسية | نخلة يوسف | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٦م |
| الممتاز | أسبوعية | أدبية | الست فهيمة مصطفى | طنطا | ١٩٣١/١١/٢٩م |
| الفقراء | أسبوعية | سياسية | محمد فؤاد عبدالعزيز | طنطا | ١٩٣١/١٢/١٦م |
| التاج المصرى | أسبوعية | أدبية | أحمد لطفى صالح | طنطا | ١٩٣١/١٢/٢٧م |
| الحضارة المصرية | أسبوعية | سياسية | محمود رفعت محمد نصار | طنطا | ١٩٣١/٨/٧م |
| العظمة المصرية | أسبوعية | أدبية | عباس محمود رفعت | طنطا | ١٩٣١/٨/١٥م |
| عنوان السلام | أسبوعية | أدبية | ناشد يوسف | كفر الزيات | ١٩٣١/٨/٢٣م |
| العصر الجديد | نصف أسبوعية | سياسية | محمود حلمى القباني | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٣م |
| سفينة الأخبار | نصف أسبوعية | سياسية | الشيخ عبدالمتعال خليل قرد | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| المدينة | أسبوعية | سياسية | ديمترى فهمي | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| الإخلاص المصري | نصف أسبوعية | أدبية | عبدالسلام مغازي شتا | المحلة الكبرى | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| طنطا | نصف أسبوعية | سياسية | محمد رائد | طنطا | ١٩٣١/٨/٢٤م |
| النسر | أسبوعية | سياسية | الشيخ البسطويسي محمد بركات | طنطا | ١٩٣١/٩/٥م |
| الحرية | أسبوعية | سياسية | سميرة محمد علام | طنطا | ١٩٣١/١٠/٤م |
| الرائد العثماني | أسبوعية | سياسية | هدى محمد نور | طنطا | ١٩٣٢/١/١١م |
| الزمن | نصف شهرية | أدبية | عنتر محمد المنشاوى | طنطا | ١٩٣٢/٩/٢٠م |
| المعرض | أسبوعية | سياسية | راغب حسن | طنطا | ١٩٣٥/٣/١١م |
| الممتاز | أسبوعية | أدبية | مصطفى الشاطر | طنطا | ١٩٣٥/٣/١٥م |
| نهضة العمال | نصف شهرية | سياسية | عبدالحميد لطفى المحامي | طنطا | ١٩٣٧/١/١م |
| الأهالي | أسبوعية | سياسية | محمد أحمد محمود | طنطا | ١٩٤٢/١/٦م |
| عامل المحلة | أسبوعية | إخبارية | عبدالمنعم أحمد كامل | المحلة الكبرى | ١٩٤٧/١١/١٥م |
| نور الحياة | نصف شهرية | دينية | جرمانوس عبده لطفي | طنطا | ١٩٥٠/١/١م |
| الجلاء | نصف شهرية | سياسية | أحمد عصمت السادات | طنطا | ١٩٥٤/٨/١م |
| الناس | يومية | ثقافية | أسماء عباس | طنطا | ١٩٧٩/١١/٢١م |
| وفد الدلتا | شهرية | سياسية | محمد على شتا | طنطا | ١٩٨٨/١١/١م |
| الغربية | شهرية | إخبارية | ماهر الجندي | طنطا | ١٩٩٢/٢/١م |

# استمارة تحليل مضمون (ملحق ٢ ص١)

| الفئة | الرقم | البند | |
|---|---|---|---|
| (٦) القوالب الصحفية | ٧ | الافتتاحية الصحفية | |
| | ٦ | الكاريكاتير الصحفي | |
| | ٥ | التحقيق الصحفي | |
| | ٤ | المقالة الصحفية | |
| | ٣ | الحوار الصحفي | |
| | ٢ | العمود الصحفي | |
| | ١ | الخبر الصحفي | |
| (٥)مساحة المادة الصحفية | ٦ | أقل من الثمن | |
| | ٥ | ثمن الصفحة | |
| | ٤ | ربع الصفحة | |
| | ٣ | ثلث الصفحة | |
| | ٢ | نصف الصفحة | |
| | ١ | الصفحة كاملة | |
| (٤)موقع المادة على الصفحة | ٥ | أسفل يسار الصفحة | |
| | ٤ | أسف يمين الصفحة | |
| | ٣ | منتصف الصفحة | |
| | ٢ | أعلى يسار الصفحة | |
| | ١ | أعلى يمين الصفحة | |
| (٣)ترتيب الصفحة | ٣ | أخيره | |
| | ٢ | داخلية | |
| | ١ | أولى | |
| (٢) تاريخ الصدور | ٥ | فترة خامسة ١/٤/٩٨-٣٠/٣/٩٩ | |
| | ٤ | فترة رابعة ١/٤/٩٧-٣٠/٣/٩٨ | |
| | ٣ | فترة ثالثة ١/٤/٩٦-٣٠/٣/٩٧ | |
| | ٢ | فترة ثانية ١/٤/٩٥-٣٠/٣/٩٦ | |
| | ١ | فترة أولى ١/٤/٩٤-٣٠/٣/٩٥ | |
| (١) اسم الصحيفة | ٦ | جريدة الناس | |
| | ٥ | وفد الدلتا | |
| | ٤ | أخبار الغربية | |
| | ٣ | الأسبوع | |
| | ٢ | الوفد | |
| | ١ | الأهرام | |

| | الرقم | | |
|---|---|---|---|
| | ٩ | | |
| | ٨ | | |
| | ٧ | | |
| | ٦ | | |
| | ٥ | | |
| | ٤ | | |
| | ٣ | | |
| | ٢ | | |
| | ١ | | |
| | ٥ | | |
| | ٤ | | |
| | ٣ | | |
| | ٢ | | |
| | ١ | | |
| | ٩ | | |
| | ٨ | | |
| | ٧ | | |
| | ٦ | | |
| | ٥ | | |
| | ٤ | | |
| | ٣ | | |
| | ٢ | | |
| | ١ | | |
| | ٧ | | |
| | ٦ | | |
| | ٥ | | |
| | ٤ | | |
| | ٣ | | |
| | ٢ | | |
| | ١ | | |
| | ٩ | | |
| | ٨ | | |
| | ٧ | | |
| | ٦ | | |
| | ٥ | | |
| | ٤ | | |
| | ٣ | | |
| | ٢ | | |
| | ١ | | |

## استمارة تحليل مضمون (ملحق ٢ ص٢)

ملحق ٢/١

ملحق رقم (٣)

**جامعة طنطا**

**كلية التربية النوعيـــة**

**قسم الإعلام التربوى**

**استمارة استبيان ضمن دراسة**

**بعنوان**

## الصحافة المصرية والتنمية الريفية المتكاملة في مصر

**دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف القومية والمحلية**

**مع دراسة ميدانية على الجمهور بمحافظة الغربية**

**إعداد**

**الدكتور/ رفعت عارف محمد الضبع**

**عزيزي القارئ :**

هذه الاستمارة وضعت بهدف تحسين مستوى الخدمة الصحفية المقدمـــة إليك وبياناتها سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

الرجاء التفضل بوضع علامة ( √ ) أمام الإجابة التى توافق عليها.

شاكراً تعاونك معى في تحقيق هذا الهدف.

**الباحـــــــث**

ملحق ١/٣

س١: العمر :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٥ فأكثر | ( ) | ٣٥ فأكثر | ( ) |
| ٤٥ فأكثر | ( ) | ٥٥ فأكثر | ( ) |
| ٦٥ فأكثر | ( ) | | |

س٢ : النـــــوع :

| | | | |
|---|---|---|---|
| ذكـــــر | ( ) | أنثى | ( ) |

س٣ : الحالة الاجتماعية :

| | | | |
|---|---|---|---|
| متزوج | ( ) | أعزب | ( ) |
| أرمل | ( ) | | |

س٤ : المستوى التعليمي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| يقرأ ويكتب بدون شهادة | ( ) | حاصل على مرحلة التعليم الأساسي | ( ) |
| حاصل على مؤهل متوسط | ( ) | حاصل على مؤهل فوق المتوسط | ( ) |
| حاصل على مؤهل عالي | ( ) | حاصل على مؤهل فوق العالي | ( ) |

س٥ : في أي المجالات التالية تعمل ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| عمل حكومي | ( ) | عمل بقطاع الأعمال | ( ) |
| عمل بالقطاع الخاص | ( ) | بدون عمـــــــــل | ( ) |

س٦ : إلى أى مدى تقرأ الصحف ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| (ج) يقرأ دائما | ( ) | يقرأ أحياناً | ( ) |
| يقرأ نادراً | ( ) | | |

س٧ : ما أهمية قراءة الصحف بالنسبة لك ؟

| | | | |
|---|---|---|---|
| (ج) لتدعيم ثقافتي | ( ) | هوايتي المفضلة | ( ) |
| للتعرف على أخبار المجتمع | ( ) | لشغل أوقات الفراغ | ( ) |
| لمعرفة المنتجات الجديدة | ( ) | لتعلم قواعد السلوك الاجتماعي | ( ) |
| لمعرفة أخبار الرياضة | ( ) | لمعرفة أخبار البورصة | ( ) |

ملحق ٣/٢

لمعرفة مواعيد برامج التليفزيون (  )    للبحث عن عمل    (  )
لمتابعة ما هو جديد في الطب    (  )    لمتابعة أخبار الفنانين    (  )
لمعرفة أخبار الحوادث    (  )    لمعرفة الأخبار السياسية    (  )
لمتابعة الإعلانات    (  )

س٨ : إلى أى مدى شاركت صحف الدراسة في التنمية الريفية المتكاملة ؟
(ج) إلى حد كبير    (  )    إلى حد ما    (  )
ليس على الإطلاق    (  )

س٩ : إلى أى مدى كان مستوى الكتابات الصحفية عن قضية الدراسة ؟
(ج) إلى حد كبير    (  )    إلى حد ما    (  )
ليس على الإطلاق    (  )

س١٠: ما مجال مشاركتك في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية؟
(ج) إعداد دراسة الجدول (  )    المشاركة بالخبرة    (  )
تبرعت بالأرض    (  )    جمعت التبرعات من الناس (  )
تبرعت بالخدمات    (  )    شاركت في إدارة المشروع (  )
دفعت أجر العمال    (  )    حصلت على الموافقات المطلوبة(  )
شاركت في تسويق المنتجـــــات    (  )
شاركت في أعمال الحفر ونقل الخدمات (  )

س١١ : إلى أى مدى شاركت في الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية الريفية بمحافظة الغربية ؟
(ج) شاركت في جميع الدورات (  )    اشتركت في معظم الدورات(  )
اشتركت في عدد قليل من الدورات (  ) لم أشترك في الدورات أبداً (  )

س١٢ : أي الأبواب والصفحات الصحفية تفضل قراءتها ؟
(ج) الصفحة الأولى    (  )    باب أخبار القرية    (  )
صفحة الأخبار المحلية    (  )    الصفحة الدينية    (  )

ملحق ٣/٣

التحقيقات ( ) صفحة الأخبار الداخلية ( )
الأعمدة الصحفية ( ) صفحة الرأي ( )
بريد القراء ( ) صفحة المرأة ( )
الصفحة الثقافية ( ) الصفحة التعليمية ( )
الصفحة الرياضية ( ) الصفحة الفنية ( )
صفحة الحوادث ( ) الكاريكاتير ( )
الإعلانات ( )

س١٣ : ما المواصفات التي يجب توافرها في الصحفيين العاملين في أبواب التنمية الريفية من وجهة نظرك ؟

(ج) مستوى الذكاء الملحوظ ( ) معايشته للمجتمع الريفي ( )
تحرى الصدق في الكتابة ( ) حسن التعبير في الكتابة ( )
حب العطاء للريف ( ) الموهبة الصحفية ( )
مطلع واسع الثقافة ( ) القدرة على الإقناع ( )
الشجاعة في الحق ( ) دراسته للإعلام الريفي ( )
لديه قدرة على تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها ( )
الخلو من الأمراض النفسية والعصبية والخلقية ( )
اجتيازه دورات عن التنمية الريفية ( )
التمسك بمبادئ القرية المصرية ( )

س١٥ : ما تصورك لدور الصحافة لتحقيق أهداف التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

(ج) رفع مشكلات المواطنين إلى المسئولين ( ) تبنى المشروعات الأساسية للقرية ( )
معايشة سكان الريف في السراء والضراء ( ) المساهمة في توعية وتثقيف المواطنين ( )
التأثير على المسئولين في الدولة( ) التوصل إلى علاج لمشكلات القرية( )
حجب الظلم الذي يقع على المواطنين ( )

ملحق ٣/٤

س١٦ : ما أنماط التحرير الصحفية المفضلة لك ؟

(ج) الافتتاحية ( ) الخبر ( ) المقال ( )

الحوار الصحفي ( ) التحقيق الصحفي ( )

الكاريكاتير ( ) العمود الصحفي ( )

س١٧ : ما الصحف المفضل قراءتها لك ؟

(ج) الأهرام ( ) أخبار اليوم ( ) الأخبار ( )

الجمهورية ( ) الوفد ( ) الأسبوع ( )

الناس ( ) وفد الدلتا ( ) أخبار الغربية ( )

الاهالي ( ) المساء ( ) الأحرار ( )

الأهرام المسائي( ) مايـــو ( )

س١٨ : ما المعوقات التي صادفت صحف الدراسة أثناء تأديتها لوظائفها تجاه قضية التنمية الريفية من وجهة نظرك ؟

(ج) ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية( ) عدم الإقبال على قراءة الصحف ( )

قلة المساحة المخصصة للنشر عن قضية الدراسة( )عدم تدريب المحررين المختصين بالتنمية ( )

تخلف الريف المصرى عن مسايرة التطور ( ) عدم تدريب المحررين المختصين بالتنمية ( )

افتقاد الريفيين للتوعية الكافية ( ) هجرة المثقفين من الريف ( )

عدم توافر حملة إعلامية منظمة تدعو للتنمية الريفية ( )

س١٩: هل تعرف أهداف مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية؟

(ج) سمعت عنها ( ) لم أسمع عنها ( ) مشروعات المياه ( )

مراكز الشباب ( ) الرصـــف ( ) الكبـــارى ( )

ردم الترع ( ) تعليم الحرف ( ) السجل المدني ( )

س٢٠: هل أنت راضى عن إنجازات الصحافة في تدعيم مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية ؟

(ج) البلد كانت محتاجة ( ) ماكنش لازم قوى ( ) فيه مشروعات تانية أهم ( )

ملحق ٥/٣

س٢١: إلى أي حزب تنتمي ؟

(ج) الحزب الوطني الديمقراطي (   )   حزب الوفد الجديد   (   )

حزب الأحـــــرار   (   )   حزب الأمـــة   (   )

حزب العمل   (   )   حزب الخضر   (   )

حزب التجمع   (   )   مستقـــل   (   )

س٢٢: هل تشارك في عضوية أحد المؤسسات الاجتماعية التالية ؟

(ج) جمعية تنمية القرية   (   )   بعض المنظمات الدولية   (   )

بعض المنظمات المحلية   (   )   المجلس المحلي للقرية   (   )

المجلس المحلي للمركز   (   )   عضوية النقابات   (   )

نادي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة   (   )

المجلس المحلي للمحافظة أو مجلس الشعب أو الشورى (   )

ملحق رقم ١/٤

# جداول الدراسة الميدانية

**جدول رقم (١) التوزيع حسب العمر**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٢٥ فأكثر | ١٥٠ | %٣٠ |
| ٣٥ فأكثر | ١٣٠ | %٢٦ |
| ٤٥ فأكثر | ١٠٠ | %٢٠ |
| ٥٥ فأكثر | ٧٠ | %١٤ |
| ٦٥ فأكثر | ٥٠ | %١٠ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٢) التوزيع حسب النوع**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكــــــر | ٣٠٠ | %٦٠ |
| أنثــــــى | ٢٠٠ | %٤٠ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٣) التوزيع حسب الحالة الاجتماعية للعينة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متزوج | ٢٠٠ | %٤٠ |
| أعزب | ٢١٠ | %٤٢ |
| أرمل | ٩٠ | %١٨ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

ملحق رقم ٢/٤

**جدول رقم (٤) التوزيع حسب المستوى التعليمي**

| البيــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يقرأ ويكتب بدون شهادة | ١٣ | ٦% |
| حاصل على مرحلة التعليم الأساسي | ١١٠ | ٢٢% |
| حاصل على مؤهل متوسط | ١٠٠ | ٢٠% |
| حاصل على مؤهل فوق المتوسط | ٨٠ | ١٦% |
| حاصل على مؤهل عالى | ٥٠ | ١٠% |
| حاصل على مؤهل فوق العالى | ٣٠ | ٦% |
| | | |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٥) التوزيع حسب نوع العمل**

| البيــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عمل حكومي | ١٠٥ | ٢١% |
| عمل بقطاع الأعمال | ٧٥ | ١٥% |
| عمل بالقطاع الخاص | ١٣٠ | ٢٦% |
| بدون عمل | ١٩٠ | ٣٨% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٦) التوزيع حسب قراء الصحف**

| البيــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يقرأ الصحف دائماً | ٢٦٠ | ٥٢% |
| يقرأ الصحف أحياناً | ١٤٠ | ٢٨% |
| يقرا الصحف نادراً | ١٠٠ | ٢٠% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٣/٤

**جدول رقم (٧) التوزيع حسب أهمية قراءة الصحف بالنسبة للقارئ**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لتدعيم ثقافتي | ١٥ | ٣% |
| هوايتى المفضلة | ٥ | ١% |
| للتعرف على أخبار المجتمع | ٧٥ | ١٥% |
| لشغل أوقات الفراغ | ١٠ | ٢% |
| معرفة المنتجات الجديدة | ٥٠ | ١٠% |
| لتعلم قواعد السلوك الاجتماعي | ١٢٠ | ٢% |
| لمعرفة أخبار الرياضة | ٦٠ | ١٢% |
| لمعرفة أخبار البورصة الاقتصادية | ٥ | ١% |
| لمعرفة مواعيد برامج التليفزيون | ٢٥ | ٥% |
| للبحث عن عمل | ٩٥ | ١٩% |
| لمتابعة كل ما هو جديد في الطب | ٣٥ | ٧% |
| لمتابعة أخبار الفنانين | ٣٠ | ٦% |
| لمعرفة أخبار الحوادث | ٤٠ | ٨% |
| لمعرفة الأخبار السياسية | ٢٠ | ٤% |
| لمتابعة الإعلانات | ٢٥ | ٥% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٨) التوزيع حسب مدى مشاركة صحف الدراسة في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | ١٤٥ | ٢٩% |
| إلى حد ما | ٢٧٥ | ٥٥% |
| ليس على الإطلاق | ٨٠ | ١٦% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٤/٤

**جدول رقم (٩) التوزيع حسب مستوى الكتابة بالصحيفة عن التنمية الريفية المتكاملة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | ٩٥ | %١٩ |
| إلى حد ما | ٢٥٠ | %٥٠ |
| ليس على الإطلاق | ١٥٥ | %٣١ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٠) التوزيع حسب مشاركة المبحوثين في مشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أعددت دراسة الجدوى الاقتصادية | ١٥ | %٣ |
| المشاركة بالخبرة | ٦٠ | %١٢ |
| تبرعت بالأرض | ٤٥ | %٩ |
| جمعت التبرعات من الناس | ٢٥ | %٥ |
| تبرعت بالخامات | ٥٥ | %١١ |
| شاركت في أعمال الحفر ونقل الخامات | ١٢٥ | %٢٥ |
| حصلت على الموافقات المطلوبة للمشروع | ١٥ | %٣ |
| دفعت أجر العمال | ٥٠ | %١٠ |
| صممت الرسومات الهندسية للمشروعات | ٥ | %١ |
| المشاركة في إدارة المشروع | ٣٥ | %٧ |
| تسويق المنتجات | ٧٠ | %١٤ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

ملحق ٤/٥

**جدول رقم (١١) التوزيع حسب اشترك المبحوثين في الدورات التدريبية الخاصة بالتنمية الريفية بطنطا**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جميع الدورات التي تمت | ١١٠ | ٢٢% |
| معظم الدورات | ٩٠ | ١٨% |
| عدد قليل من الدورات | ١٧٠ | ٣٤% |
| لم أشارك أبداً | ١٣٠ | ٢٦% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم(١٢) التوزيع حسب الصفحات والأبواب الصحفية المفضلة للمبحوث**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصفحة الأولى | ٥٥ | ١١% |
| باب أخبار القرية | ١٠٠ | ٢٠% |
| صفحة الأخبار المحلية | ٤٠ | ٨% |
| الصفحة الدينية | ٢٠ | ٤% |
| التحقيقات | ١٥ | ٣% |
| صفحة الأخبار الداخلية | ٣٥ | ٧% |
| الأعمدة الصحفية | ٢٥ | ٥% |
| صفحة الرأى | ١٠ | ٢% |
| بريد القراء | ٣٠ | ٦% |
| صفحة المرأة | ٢٠ | ٤% |
| الصفحة الثقافية | ١٠ | ٢% |
| الصفحة التعليمية والشباب | ٥ | ١% |
| الصفحة الرياضية | ٤٥ | ٩% |
| الصفحة الفنية | ٣٥ | ٧% |
| صفحة الحوادث | ٣٠ | ٦% |
| الكاريكاتير | ١٠ | ٢% |
| الإعلانات | ١٥ | ٣% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٦/٤

**جدول رقم (١٣) التوزيع حسب المواصفات الواجب توافرها في الصحفيين المشتغلين بقضية التنمية الريفية المتكاملة من وجهة نظر المبحوثين**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مستوى الذكاء الملحوظ | ٣٠ | ٦% |
| معايشة المجتمع الريفي | ٢٥ | ٥% |
| اجتياز دورات تدريبية عن التنمية الريفية | ١٥ | ٣% |
| التمسك بمبادئ القرية المصرية | ٥٠ | ١٠% |
| تحرى الصدق في الكتابة | ٥٥ | ١١% |
| حسن التعبير في الكتابة الصحفية | ٣٠ | ٦% |
| حب العطاء للريف | ٥٠ | ١٠% |
| الموهبة الصحفية | ٤٥ | ٩% |
| مطلع واسع الثقافة | ٣٥ | ٧% |
| دراسة الإعلام الريفي | ٣٠ | ٦% |
| لديه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية والمحافظة عليها | ٥٥ | ١١% |
| الخلو من الأمراض النفسية والعصبية والخلقية | ٢٥ | ٥% |
| القدرة على الإقناع | ٤٠ | ٨% |
| الشجاعة في الحق | ١٥ | ٣% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٤) التوزيع حسب وسائل الإقناع المفضلة لدى المبحوث عن القضية موضوع الدراسة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عرض المسلمات | ١٠٥ | ٢١% |
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ٩٠ | ١٨% |
| عرض الموضوع من جانب واحد | ٤٥ | ٩% |
| تقديم الأدلة | ٨٥ | ١٧% |
| التضخيـــــم | ٤٠ | ٨% |
| جذب الانتباه | ٧٥ | ١٥% |
| استخدام الشعارات | ٦٠ | ١٢% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٧/٤

**جدول رقم (١٥) التوزيع حسب تصور المبحوث لدور الصحافة لتحقيق التنمية الريفية المتكاملة بالغربية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رفع مشكلات المواطنين إلى المسئولين | ٦٠ | ١٢% |
| تبنى المشروعات الأساسية للقرية | ٧٥ | ١٥% |
| معايشة سكان الريف في السراء والضراء | ٨٠ | ١٦% |
| المساهمة في توعية وتثقيف المواطنين | ٥٥ | ١١% |
| التأثير على المسئولين في الدولة | ٧٠ | ١٤% |
| التوصل إلى علاج لمشكلات القرية | ١١٠ | ٢٢% |
| حجب الظلم الذي يقع على المواطنين | ٥٠ | ١٠% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٦) التوزيع حسب أنماط التحرير الصحفي المفضلة لدى القارئ عن قضية التنمية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الافتتاحية | ٨٠ | ١٦% |
| الخبر | ٩٥ | ١٩% |
| المقال | ٤٠ | ٨% |
| الحوار الصحفي | ٦٠ | ١٢% |
| التحقيق الصحفي | ٩٠ | ١٨% |
| الكاريكاتير | ١٠٠ | ٢٠% |
| العمود الصحفي | ٣٥ | ٧% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٨/٤

**جدول رقم (١٧) التوزيع حسب أسماء الصحف المفضلة للمبحوثين عن قضية التنمية الريفية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأهرام | ٨٠ | ١٦% |
| أخبار اليوم | ٤٠ | ٨% |
| الأخبار | ٣٥ | ٧% |
| الجمهورية | ٢٠ | ٤% |
| الوفـــد | ١٥ | ١٣% |
| الأسبوع | ٥٠ | ١٠% |
| الناس | ٥٥ | ١١% |
| وفد الدلتا | ٥٠ | ١٠% |
| أخبار الغربية | ٦٥ | ١٣% |
| الأهالـــى | ١٠ | ٢% |
| المساء | ١٠ | ٢% |
| الأحرار | ٥ | ١% |
| الأهرام المسائي | ١٠ | ٢% |
| مايـــو | ٥ | ١% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٨) التوزيع حسب المعوقات التي صادفت صحف الدراسة أثناء تأديتها لوظائفها في قضية التنمية الريفية من وجهة نظر المبحوثين**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية بالريف | ١١٠ | ٢٢% |
| عدم الإقبال على قراءة الصحف | ٩٠ | ١٨% |
| قلة المساحة المخصصة للمختصين للنشر عن القضية | ٥٥ | ١١% |
| عدم تدريب المحررين المختصين بالتنمية | ٣٥ | ٧% |
| تخلف الريف المصرى عن مسايرة التطور | ٤٠ | ٨% |
| افتقاد الريفيين للتوعية الكافية بأهمية التنمية | ٦٠ | ١٢% |
| هجرة المثقفين من الريف إلى الحضر | ٥٠ | ١٠% |
| عدم توافر حملة إعلامية منظمة تدعو إلى التنمية | ٦٠ | ١٢% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

ملحق رقم ٩/٤

**جدول رقم (١٩) التوزيع حسب معرفة المبحوث للأهداف بمشروعات التنمية الريفية المتكاملة بمحافظة الغربية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| سمعت عنها | ٢٥ | %٥ |
| لم أسمع عنها | ٧٠ | %١٤ |
| مشروعات المياه | ٩٥ | %١٩ |
| مراكز الشباب | ٧٠ | %١٤ |
| الرصـــــف | ٦٠ | %١٢ |
| الكبـــــارى | ٦٥ | %١٣ |
| ردم الترع | ٤٥ | %٩ |
| تعليم الحرف | ٤٠ | %٨ |
| السجل المدنى | ٣٠ | %٦ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (٢٠) التوزيع حسب مدى رضا المبحوثين عن إنجازات مشروعات التنمية المتكاملة بمحافظة الغربية والتى كانت الصحافة سبباً في تحقيقها**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| البلد كانت محتاجه | ٢٢٠ | %٤٤ |
| ما كنش لازم قوى | ١٦٠ | %٣٢ |
| فيه مشروعات ثانية أهم | ١٢٠ | %٢٤ |
| المجموع | ٥٠٠ | %١٠٠ |

ملحق رقم ٤/١٠

**جدول رقم (٢١) التوزيع حسب الانتماءات الحزبية السياسية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) | ١٦٠ | ٣٢% |
| حزب الوفد الجديد | ١١٠ | ٢٢% |
| حزب الأحرار | ١٥ | ٣% |
| حزب الأمـــــة | ١٠ | ٢% |
| حزب العمل | ٧٠ | ١٤% |
| حزب الخضر | ٢٠ | ٤% |
| حزب التجمع | ٤٠ | ٨% |
| مستقل | ٧٥ | ١٥% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٢) التوزيع حسب المشاركة في الجمعيات والنقابات والمنظمات المحلية والدولية**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جمعية تنمية القرية | ١٥٠ | ٣٠% |
| المنظمات الدولية | ٢٥ | ٥% |
| المنظمات المحلية | ٤٥ | ٩% |
| المجلس المحلي بالقرية | ٦٥ | ١٣% |
| المجلس المحلي بالمركز | ٣٥ | ٧% |
| المجلس المحلي بالمحافظة ومجلس الشعب والشورى | ١٥ | ٣% |
| عضوية النقابات | ١٦٠ | ٣٢% |
| نادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة | ٥ | ١% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

# الدراسة الثامنة

# المعالجة الصحفية لقضية الخصخصة

**تمهيد :**

**الصحافة والمجتمع المصري :**

تعد الصحافة المصرية أحد أهم المنابر الفكرية والثقافية للمجتمع وشهدت الصحافة المصرية عبر سنوات مضت المشكلات الاجتماعية لمصر وكان للصحافة المصرية دوراً مؤثراً وفعال يساعدها على ذلك ما تملكه من أهداف سامية مثل الارتقاء بالأفراد من أجل أن يحيوا حياة أفضل وأكرم وذلك عن طريق توضيح الحقائق لهم وتجريد الحياة من المعلومات الضالة الكاذبة، كما أنها تشارك في اكتشاف ودراسة وتشخيص المشكلات المجتمعية وتكوين رأى عام مستنير تجاهها[١]. وتسعى إلى خلق الصورة الذهنية الإيجابية عن الموضوعات المختلفة ونعنى بالصورة الذهنية هى الانطباع[٢]. كما أنها تعمل على المشاركة في علاج المشكلات المجتمعية والتصدى لها[٤]. فالصحافة تتناول كل ما يهم الأسرة المصرية من قواعد السلوك الاجتماعى السليم الذي يدعم تماسك الأسرة المصرية والحفاظ على العادات الاجتماعية السليمة[٥].

وتتميز الصحافة عن بقية وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، بسهولة الحصول عليها وقراءتها أكثر من مرة في المكان والزمان الذي يناسب القارئ وأيضاً بما لها من وظائف تشمل الإعلام والتوجيه والنقد والشورى وتسجيل الوقائع للحياة الاجتماعية[٦] والإقناع والتأثير على الرأي العام[٧]، وكان للصحافة المصرية دور في حل مجلس الشعب ويتعاظم دور الصحافة في ظل مناخ الحرية والديمقراطية باستمرار[٨].

**الصحافة وقضية الخصخصة في مصر :**

من خلال العرض السابق يتضح أن للصحافة دور كبير للمشاركة فى علاج المشكلات الاجتماعية في مصر ومن أهم هذه المشكلات الآثار الاجتماعية الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة في مصر. فلقد تناولت الصحف المصرية القضية موضوع الدراسة بمختلف الانتماءات والتيارات الحزبية السياسية والفكرية والعقائدية، ومن ملاحظات الباحث الشخصية أن انقسام الآراء الصحفية وفقاً لانتماءاتها أيضاً إلى آراء مختلفة ومتنوعة، فمثلاً صحف الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي كانت تدافع عن أسلوب الحكومة فى معالجة الآثار الاجتماعية الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة وهى (جريدة الأهرام، وأخبار الغربية) بينما صحف الأحزاب (اليمينية) والتى تدافع عن تطبيق نظام الاقتصاد الحر والإسراع في خصخصة جميع الشركات والمرافق دفعة واحدة وهي (صحف الوفد ووفد الدلتا). وعارضت ذلك صحف حزب اليسار وهي (الأهالي وصوت الغربية) وكانت تدافع عن بقاء وتدعيم القطاع العام كركيزة أساسية للاقتصاد القومي وفي نفس الوقت تطالب بعدم تطبيق الخصخصة وأيضاً الصحف المستقلة وهى (الأسبوع والناس) كانت تطالب بخصخصة بعض الشركات والقطاع مع بقاء بعض المؤسسات الأخرى تحت إشراف الدولة وسوف يتناول الباحث قضية المعالجة الصحفية للبعد الاجتماعى لقضية الخصخصة في مصر من جميع أبعادها في الصفحات التالية.

**أولاً : قضية الخصخصة في مصر :**

عايش المجتمع الدولى خلال الفترة الماضية مجموعة من الأحداث والتطورات الدولية التى شكلت مجتمعة أهم الدوافع الدولية للأخذ بسياسات

التحول للقطاع الخاص، ولتأصيل هذه الأحداث والتطورات سيتم تناول مجموعة العوامل والمتغيرات والتطورات العالمية التى كان لها أثر كبير فى جعل المناخ الفكري مهيأ لقبول هذه الدعوة وانتشارها.

ومنذ النصف الثانى من السبعينات تعالت الأصوات مطالبة بالأخذ بأسلوب وبرامج الاقتصاد الحر في الدول الصناعية الرأسمالية المتقدمة، ثم امتداد نطاقها بعد ذلك إلى الدول النامية (في الثمانينات) ودول شرق أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق (في التسعينات) [٩].

وفي عام ١٩٧٩م أعدت حكومة المحافظين في بريطانيا أول برنامجاً لتحويل مشروعات وأنشطة القطاع العام الى القطاع الخاص وذلك بدعوى أن غدارة الحكومة للمشروعات تحكمه العقلية البيروقراطية التي يصعب في ظلها تسيير المشروع على أساس اقتصادى.

وبعد نجاح التجربة البريطانية في النصف الثاني من الثمانينات توالت برامج تمويل المشروعات والأنشطة العامة إلى القطاع الخاص في مختلف الدول تتبعها فرنسا وإيطاليا وأسبانيا وهولندا .. بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبى يليها دول أسيا وبعض الدول الأفريقية والشرق الأوسط[١٠].

وبلغ عدد الدول التى بدأت في تطبيق برامج الخصخصة منذ أوائل الثمانينات ما يزيد عن ثمانين دولة، ولقد بلغ عدد المشروعات العامة التى تم إخضاعها للتحول للقطاع الخاص خلال نفس الفترة ما يزيد عن ستة آلاف وثمانمائة مشروع عام[١١].

ويتضح من الدراسات التى تناولت تجارب التحول التى تمت في بلاد العالم المختلفة أن هناك شبه إجماع على ان اتجاه الدول المتقدمة والنامية التى أخذت بتطبيق هذه البرامج كان نابعاً من مجموعة من العوامل نتناولها في التالي:

(أ) أن تشجيع سياسة الخصخصة هذه في الدول "دوافع براجماتية أكثر منها أيديولوجية" تمليها أوضاع اقتصادياتها المتدهورة وتطور أزماتها الاقتصادية.

(ب) تحول ميزان القوى لصالح الجماعات المؤيدة للإصلاح الاقتصادى، حيث تولد في مصر اتجاه يؤيد السياسات الإصلاحية الاقتصادية، ويشجع القطاع الخاص، فنجد أن منظمات رجال الأعمال تبدو قوية وموحدة ومستقلة عن تحكم الدولة وبعضها لديه القدرة على الضغط على الحكومة لتبنى مواقفهم، ولكن الإنجازات التجارية والتى عارضت معظم عناصر برنامج الإصلاح الاقتصادي، نجدها تحت إدارة وتصرف الحكومة، وكان هذا ضروري لتنفيذ حزمة الإصلاح التقليدية(١٢).

(ج) التحسن في إدارة السياسة الاقتصادية الحكومية، وزيادة خبرة الحكومة في التعامل مع عامة الشعب، وعدم إحداث تغيرات مفاجئة في الأسعار، حيث تم الاستفادة من أحداث ١٩٧٧م.

وفي هذا نرى الآتي :

أ- إن النظام الاقتصادي الجديد الذي برز خلال عقد الثمانينات، وتبنته مؤسسات التمويل الدولية، قد تزامن بتأييد غير متوقع من بعض القوى داخل دول العالم النامى، حيث كان المنطق الذى يحكم تأييد هذه القوى نابعاً من رغبة داخلية واقتناع عام بأن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة التى آلت إليها اقتصاديات الدول النامية تحتم عليها المضي نحو تحسين أدائها المالى والاقتصادي والبحث عن التمويل الخارجي باستخدام كافة الوسائل المتاحة بما فيها انتهاج سياسة الخصخصة(١٣).

ب- إن تطبيق سياسة التحول للقطاع الخاص في بعض البلدان، مثل شرطاً لازماً من شروط الاتفاق على برامج الإصلاح الهيكلي التى دعمتها المؤسسات الدولية، إلا أننا نجد بلداناً أخرى، قد طبقت برامج التحول دون تدخل من هذه المؤسسات، حيث لا يوجد مجال لتطبيق برامج الإصلاح الهيكلي، ومع هذا فقد طلبت المساعدة من هذه المؤسسات لتطبيق برامج الخصخصة بها(١٤).

وقد تأثرت مصر بالمتغيرات العالمية، والتى شملت تلك المتغيرات على انهيار الشيوعية مع ازدهار النظام الاقتصادى الحر والحروب الدائرة في العالم والصراع الدائم فى الشرق الأوسط مثل الصراع العربى الإسرائيلى، وانهيار المعسكر الاشتراكى الذى كان بمثابة سوق للصادرات المصرية، وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية ومعدلات الزيادة السكانية، والتى لا تتناسب طردياً مع معدلات التنمية وزيادة فوائد الديون الخارجية(١٥).

حيث تفاقمت الأزمات الاقتصادية التى عانى منها الاقتصاد المصرى، فقد ارتفعت الديون من (٢٠ مليار) دولار عام ١٩٨٠ الى (٥٠ مليار دولار) في ١٩٩٠، ولم تعد الحكومة المصرية قادرة على تمويل الواردات الغذائية الضرورية بالإضافة الى تفاقم أزمة النقد الأجنبي، وتزايد عجز الموازنة وارتفاع عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات(١٦).

وقد توصلت لذلك الحكومة الى أن الإصلاحات الاقتصادي تكون أكثر قبولاً لدى الشعب، إذا تم إعطائها الصيغة المصرية بالرغم من أنها مدفوعة من صندوق النقد إلا أن الحكومة قدمتها للشعب على أنها إنتاج وتصميم محلي.

وبدأت أولى خطوات الإصلاح الاقتصادى فى مصر منذ عام ١٩٧٤ مع سياسة الانفتاح الاقتصادى عن طريق تخفيض القيود على العملات الأجنبية، وتقديم الحوافز الضريبية وحوافز التصدير، حيث تم توجه مصر من الاتحاد السوفيتي الى العالم الرأسمالي، ومنذ ذلك الوقت بدأت الولايات المتحدة، يصاحبها صندوق النقد الدولى، والبنك الدولى في تشجيع الإصلاحات اللازمة التى تساعد مصر على التوجه نحو الاقتصاد الحر، والذى يلعب فيه القطاع الخاص دوراً كبيراً.

وتستخدم معونات الإصلاح الاقتصادى في مساعدة مصر فى عبور المرحلة الصعبة في عملية الخصخصة حيث أن عملية الإصلاح تحتاج إلى مجهودات كبيرة، بسبب زيادة نصيب الحكومة في المقدرات الإنتاجية(١٧).

من هذا المنطلق طالب بعض الكتاب بضرورة وجود قانون يحدد الملامح الأساسية لبرنامج الخصخصة المصري، ووجهة نظرهم انه طالما أن الغدارة التشريعية هى التى نقلت ملكية المشروع الخاص إلى الدولة فى الستينات فإنه من الواجب إذا اقتضى الأمر إعادة المشروع العام من جديد إلى القطاع الخاص ويحدد القانون الشركات التي يتضمنها البرنامج ويوضح كيفية التحول إلى القطاع الخاص(١٨)، ويعالج مشكلاته ويؤخذ على البرنامج عدم وضوح سياسة بشأن القضايا الجوهرية التى تمس المصالح العليا للمجتمع وأهمها تحديد الضوابط الكفيلة بمنع سيطرة الأجانب على الاقتصاد ومنع الاحتكار وإتاحة الفرصة لصغار المستثمرين والعمال عن طريق منحهم مزايا خاصة للمساهمة في برنامج التحول إلى القطاع الخاص(١٩).

وتم تشخيص المشكلة الاقتصادية في مصر بواسطة هيئات التمويل الدولية على أنها تتخلص من السيطرة الكبيرة في الحياة الاقتصادية، وقد قامت برامج الخصخصة من خلال هيئات التمويل الدولية على أساس تقليص

دور الحكومة من أجل زيادة كفاءة الاستثمارات.

تصور هيئات التمويل الدولية بتطبيق برامج الخصخصة في مصر كالتالي :

(أ) بيع القطاع العام مع تدعيم فاعلية القطاع الخاص[٢٠].

(ب) زيادة معدلات الادخار والاستثمار.

(ج) جذب النقد الأجنبى للاستثمار في مصر.

(د) يقتصر دور القطاع العام على تقديم الخدمات في مجالات التعليم، الصحة، البنية الأساسية[٢١].

وتهدف سياسة الحكومة بالاتفاق مع البنك أو الصندوق إلى التخلص من المساهمات العامة في الشركات المختلفة الخاضعة للقانون ١٥٩ لعام ١٩٨١ ورغم ذلك تظل هناك قائمة سلبية تشمل الشركات والمؤسسات التي سوف تظل ملكيتها ملكية عامة وهي شركة الحديد والصلب ومجمع الألومنيوم في نجع حمادي وشركات البترول وبنوك القطاع العام الأربعة وشركات الإنتاج الحربي وهيئة قناة السويس[٢٢].

كما أعدت الحكومة مشروعاً لتعديل قانون العمل بحيث يسمح لكل أصحاب العمل في القطاعين العام والخاص باستخدام العاملين دون تدخل من الحكومة[٢٣] وخفضت قائمة الاستثمارات المحظورة وكذلك قائمة الواردات المحظورة[٢٤].

وتتأثر العوامل الاجتماعية للإنسان بقوة بالمتغيرات التى تحيطه مثل العوامل الصحية ومستوى الإنتاجية والأجور التى يحصل عليها، فعلى سبيل المثال فلقد نجحت كل من اندونيسيا وبوركينا فاسو في تحقيق التنمية الاجتماعية، بينما حافظت دولة شيلي على معدل التنمية الاجتماعية، وتعثرت دولة البرازيل في الحفاظ على الحد الأدنى من التنمية البشرية، ومن خلال

هذه النماذج يصاحب تنفيذ برامج الخصخصة آثاراً اجتماعية يصعب تفاديها على المدى القصير.

وهذا ما توصلت إليه آراء وخبراء الاقتصاد حيث زادت معـدلات الأميـة والبطالة والإرهاب وفشل الإدارة، ومن هنا كـان لزامـاً أن نتوجـه إلـى الاقتصاد الحر، لصدور قانون استثمار رأس المال العربي والأجنبي رقم ٤٣ لسنة١٩٧٤م(٢٥).

ففى عام ١٩٩٠م، أعلن الرئيس حسنى مبارك عن تحرير الاقتصاد المصري، خلال ألف يوم، وتم السماح للقطاع الخاص بشراء نسبة ٤٩% من رأس مال بعض شركات القطاع العام، وتحولت بعض شركات القطاع العام الى شركات قابضة وفقاً لقانون جديد بمنح مجالس إدارات الشركات سلطات مالية وإدارية واسعة، ولقد بلغت أصول القطاع العام ما يقرب من ٧٥ مليار جنيه مصري كقيمة دفترية في ذلك الوقت، وتم إصدار القـانون ٩٥ لـسنة ١٩٩٢م (قانون سوق راس المال)، وتلى ذلك عرض بعض شركات القطاع العام على الخبراء المثمنين لتقدير قيمته، وتم إعداد كراسة المواصفات لكـل شركة على حدة، وبيع بعض الشركات لمستثمر أجنبي واحد لديه خبرة فـي نفس النشاط الذي تمارسه الشركة والبعض الآخر تم بيعه بالكامل للعـاملين بهذه الشركة، وبعض الشركات تم بيع جزء منها للعاملين، والجزء المتبقـى لمستثمر أجنبي وهو يعرف بالخصخصة(٢٦) ويوجد شركات قطـاع أعمـال ذات صفة إستراتيجية كالمحطات القوميـة للإذاعـة والقنـوات الرئيـسية بالتليفزيون.

ومن هنا يجب أن تحدد صور الخصخصة وأشكالها في التالي :

(أ) **التعريفية:** هى عملية نقل ملكية الشركة بطريقة كلية أو جزئيـة مـن الملكية العامة للملكية الخاصة والتى بمقتضاها يتم بيع الشركات مـن

القطاع العام إلى القطاع الخاص على أن تحتفظ الدولة بالجزء الباقى من هذه الأسهم.

(ب) **التأجير** : وهو تحويل إدارة الشركات العامة إلى القطاع الخاص مع الإبقاء على عقد السيطرة في يد الدولة مقابل مبلغ نقدي ثابت، أو تحويل الإدارة إلى القطاع الخاص، على أن يتم تقسيم الأرباح بينهم وبين الدولة أو منح ذلك للقطاع الخاص حق الامتياز[٢٧].

(ج) **الملكية الفردية** : وهى إلغاء القيود المفروضة على التجارة، مثل التوريد الإجباري لبعض الحاصلات الزراعية أو إعطاء حوافز للبلدان المتخمة بالديون لتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة[٢٨].

كما لبرنامج الخصخصة من آثار سلبية، فله كذلك آثار إيجابية لتطبيقه تتمثل في الآتي :

(أ) الزيادة الكبيرة في استثمارات القطاع الخاص.

(ب) تحرير وتطوير القطاع العام.

(ج) زيادة حجم الودائع بالجنيه المصري[٢٩].

(د) انخفاض التضخم.

(هـ) تحقيق إنجازات ضخمة في البنية الأساسية والكهرباء والمواصلات والإسكان والاتصالات.

وفي الواقع لا توجد طريقة سحرية واحدة للخصخصة تصلح في جميع الدول ومختلف المجتمعات، كما أنه لا يوجد نموذج واحد يمكن إتباعه وتطبيقه في كافة البلدان الرغبة في الخصخصة بصرف النظر عن أوضاعها السياسية والاقتصادية، فمشكلة عملية الخصخصة هي حالة التشابه ما بين البيئة السياسية والاجتماعية من خلال السياسات الاقتصادية[٣٠].

ولكي يتحقق النجاح لبرنامج الخصخصة في مصر باعتبارها إحدى هذه البلدان التى تنشد النمو، يجب أن يكون برنامج الخصخصة جزءاً من برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي والهيكلي والإداري والتعليمي والتشريعي، وفقاً لما يلى:

**أ- العامل التشريعي :**

١- مراجعة القوانين والتشريعات وخاصة المرتبطة بالجوانب المالية والاقتصادية العامة بالدولة.

٢- إعادة النظر في أهداف المنظمات الحكومية والغير حكومية(٣١).

٣- تطوير قوانين العاملين بالدولة لتواكب المتغيرات العالمية.

٤- تدعيم التنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة.

٥- تبسيط الإجراءات للقضاء على الروتين الحكومي.

**ب- العامل الاقتصادي :**

١- تشجيع الاستثمارات في الأوراق المالية والبورصات(٣٢).

٢- تطوير الأجهزة المصرفية والجمركية والضريبية واستقرار القوانين.

٣- تدعيم المشروعات الإنتاجية.

٤- تحرير الأسعار من القيود الحكومية.

٥- تشجيع المنافسة بين السلع في الأسواق التجارية.

٦- معالجة التضخم مع ضغط الاستهلاك الترفيهي وتخفيض معدلات زيادة الأسعار

٧- الاهتمام بجودة المنتج وتدعيم التصدير.

٨- القضاء على احتكار السلع وتنوع مصادر السلعة الواحدة.

**ج- العامل التعليمي :**

١- القضاء على الأمية الأبجدية والوظيفية لأبناء الشعب المصري.

٢- التوسع الكمي والكيفي في جميع مراحل التعليم.

٣- ربط التعليم بحاجات المجتمع المصري المعاصرة.

٤- تدعيم التخصصات البيئية في الجامعات والمعاهد.

٥- ترشيد مجانية التعليم الجامعي.

٦- التوسع في المنح والبعثات العلمية في التخصصات التي يحتاجها المجتمع.

٧- تدعيم البحث العلمي في مصر، والتنسيق بين مراكز البحث العلمي والجامعات

٨- مراجعة قوانين التعليم باستمرار.

**د- العامل الاجتماعي :**

١- تدعيم المشاركة السياسية لجميع المواطنين(٣٣).

٢- ترسيخ الديمقراطية والعدالة والسلام الاجتماعي.

٣- غرس القيم السماوية والاجتماعية السليمة في الشباب.

٤- التدقيق في اختيار قيادات العمل الإداري(٣٤).

٥- توفير التدريب المهني المستمر لجميع العاملين(٣٥).

٦- المساندة الإعلامية لبرامج الخصخصة في مؤسسات الإعلامية المختلفة على مستوى الجمهورية.

٧- إعداد خطة طموحة فعالة لبرامج الخصخصة في مصر.

هناك أبعاداً اجتماعية ومشكلات اجتماعية عديدة تنتج من جراء تلك السياسة تؤثر بالتالي على البنية الأساسية للكيان الإنساني في المجتمع المصري والتى تساهم بشكل واضح في تحديد التنمية البيئية والمجتمعية، ومن هذه الأبعاد التي تؤثر عليها تلك السياسة(٣٦):

١- تسريح عدد كبير من العاملين لشركات القطاع العام، نظراً للاستغناء

عنهم عند بيع شركات القطاع العام لمستثمر خاص قد لا يرغب في نوعية تلك العمالة مما يساهم في خلق مشكلة البطالة والتي تتفاقم من ورائها بعض المشكلات الاجتماعية التي تؤثر تباعاً على البنيان الأسرى والمجتمعى كالمشاكل الأسرية التي تنشأ من تواجد الزوج بدون عمل، وعدم إشباع احتياجات الأبناء مما يساهم في حدوث المشكلات التعليمية، كالتسرب وعدم التحصيل الدراسي والتخلف الدراسي والسرقة(٣٧).

٢- زيادة أسعار بعض السلع نظراً لأن الحكومة المصرية في حالة بيع شركات القطاع العام ذات السلعة المدعمة سوف تمنع تقديم هذا الدعم للمشتري الجديد من القطاع الخاص، وبالتالي سوف ترفع الأسعار لبعض السلع.

٣- قلة السيطرة الحكومية الكاملة على أدوات الإنتاج نظراً لتبعتها للقطاع الخاص الأجنبي أو المشترك.

٤- إغلاق بعض المصانع وانقراض بعض الحرف المصرية الهامة(٣٨)، والأخذ ببرنامج الخصخصة، بسبب بعض المشكلات التي تؤثر على الأبعاد الاجتماعية التي تؤثر في بنية الإنسان والمجتمع، كانتشار الأمية والبطالة والإرهاب والمشكلات الأسرية والتعليمية والصحية، وحرصاً على الأبعاد الاجتماعية، فلقد قامت هيئة المعونة الأمريكية بدعم القطاع الخاص في مصر من خلال المشروعات التالية(٣٩):

**برنامج دعم الخصخصة :**

بدأ هذا البرنامج في ١٩٩٣ بتمويل قدره ٥٣ مليون دولار ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم المعونة الفنية للحكومة المصرية للمساعدة في الإسراع بتنفيذ عملية الخصخصة، وذلك من خلال عمليات البيع والدعاية

الإعلامية لعملية الخصخصة وتنمية المؤسسات لتحسين عمليـــة التخطـــيط والتصميم وتنفيذ عملية الخصخصة[٤٠]، ويعتبر الإسراع بعملية الخصخصة من أهم إستراتيجيات المعونة الأمريكية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، والعمل على مساعدة الحكومة المصرية على التوجه نحو اقتصاديات السوق الحرة[٤١].

وقد تناولت الصحافة المصرية قـضية الخصخـصة مـن أبعادهـا المختلفة، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وتم إبراز هذا الدور للصحافة من خلال حجتها المختلفة والدور المناسب لهـذه الـصحف فـي التصدى لنواتج هذه القضية من أبعادها الاجتماعية، وقد ساهمت هذه الدراسة في إبراز دور الصحافة في المعالجة والتصدى للآثار الاجتماعية الناتجة عن خصخصة شركات المجتمع المصري وخاصة في مجتمع الغربيـة مجتمـع البحث، ومن ثم يمكن تحديد أهداف الدراسة وأهميتها وأسباب اختيارها فـي التالي :

**ثانياً : أهداف الدراسة :**

١- التعرف على مدى مشاركة الصحافة المصرية في معالجة الأبعـاد الاجتماعية لتطبيق نظام الخصخصة في المجتمع المصري.
٢- تقييم دور الصحافة المصرية تجاه قضية البعد الاجتماعي الناتج عن تطبيق نظام الخصخصة في مصر.
٣- إبراز الدور المناسب للصحافة المـصرية فـي التـصدي للآثـار الاجتماعية الناتجة عن خصخصة الشركات.
٤- تحديد الأبعاد الاجتماعية الناتجة عن تطبيق نظام الخصخصة فـي مصر وبخاصة في محافظة الغربية.

٥- تقديم رؤية نقدية لدور الصحافة المصرية في المشاركة في معالجة الآثار الاجتماعية الناتجة عن تطبيق نظام الخصخصة.
٦- جمع البيانات وتصفيتها وتحليلها لمساعدة المخططين وصناع القرار.

## ثالثاً : أهمية الدراسة :

١- الصحافة المصرية سلطة شعبية وفقاً للقانون.
٢- الأبعاد الاجتماعية الناتجة عن خصخصة الشركات تمس الاقتصاد القومي وعدد كبير من المجتمع المصري.
٣- تشجيع القطاع الخاص المصري للمشاركة في تحقيق التنمية الشاملة، من أهم ركائز السياسية المصرية.
٤- تحول الاقتصاد العالمي إلى اتجاه تحرر التجارة العالمية، وأخذ العديد من الدول المتقدمة والنامية بنظام الخصخصة.
٥- التخفيف عن كاهل الحكومة المصرية اقتصادياً وإدارياً حتى يتثنى للحكومة التفرغ للقضايا الهامة للمواطنين المصريين.
٦- تعاظم دور الصحافة المصرية في المجتمع المصري.
٧- قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولت معالجة الصحافة المصرية للآثار الاجتماعية الناتجة عن تطبيق نظام الخصخصة في مصر.

## رابعاً : أسباب اختيار موضوع الدراسة :

١- تتبنى القيادة السياسية في مصر مراعاة البعد الاجتماعي للمواطنين حفاظاً على مستوى معيشة الأفراد المتأثرين بالخصخصة.
٢- تهدف الصحافة المصرية إلى توعية وتوجيه الرأي العام المصري بجميع الأبعاد المترابطة بمشكلاته وقضاياه والقضية وموضوع

الدراسة تهم الرأي العام المصري.

٣- تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع المصري يحتاج إلى تضافر الجهود من المؤسسات المختلفة في المجتمع لتقدم كل مؤسسة أقصى غايتها والصحافة المصرية إحدى المؤسسات الهامة في الدولة الواجب عليها المشاركة الفعالة في القضية موضوع الدراسة.

## خامساً : مفاهيم الدراسة :

### مفهوم الخصخصة Privatization :

تعتمد الدراسة على مفهوم رئيسى، وهو مفهوم الخصخصة، وتعد كلمة الخصخصة مصطلح جديد في اللغتين العربية والإنجليزية، فقال البعض أنه يعنى التخصصية وقال آخر الاستخصاص أو التفريد، وترجمة البعض على أنه مجموعة من السياسات المتكاملة التي تستهدف الاعتماد الأكبر على آليات السوق ومبادرات القطاع الخاص والمنافسة من اجل تحقيق أهداف التنمية والعدالة الاجتماعية[٤٢].

وتعرف الخصخصة على أنها (هي عملية التحول من النظام الاقتصادي الشمولي الى نظام الاقتصاد الحر٩ ومفهوم آخر يقول ان الخصخصة (هي عملية تحويل الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام الى القطاع الخاص وذلك عن طريق تحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة وبيع حصص من هذه الشركات الى العاملين فيها أو إلى القطاع الخاص)[٤٣].

وجدير بالذكر أن نذكر أن الخصخصة تعددت مسمياتها وتعريفاتها والتى تحاول أن تحدد مفهوم دقيق وشامل لسياسة التحول الخاص، ويستخلص من المراجع الأجنبية والعربية في هذا الخصوص انه هناك عدد

كبير من التعريفات وأي كان الاختلاف إلا أن مضمونها العام يكمن في أنها (سياسة عامة تقتصر في إطار السياسة الاقتصادية للدولة وهي ترمي الـــى إعادة تخصيص النشاط الاقتصادي لصالح القطاع الخـــاص علـــى حـــساب القطاع العام) [٤٤].

كما يتبين أن المرادفات العربية لهذا المصطلح لم تبدأ في الظهور إلا أواخر الثمانينات وذلك لصعوبة إيجاد مرادف لها بالعربيـــة، ولقـــد ارتـــبط التعبير عن مفهوم التحول للقطاع الخاص بموقف المستخدم له إما لتـــشجيع القطاع الخاص وإما بيع للقطاع العام.

وهذا يجعل البعض يستخدمون تعريفات الخصخصة بتوسع بحيث لا تقتصر فحسب على بيع أصل الدولة، بل كذلك إضفاء الطابع الخاص علـــى أوجه نشاط الدولة عن طريق العقود والإيجارات والتخلص من أوجه نـــشاط كانت الدولة تقوم بها من قبل[٤٥]. ويسرد تعريفات الخصخـــصة التـــي تـــم عرضها في الدراسات والكتابات المختلفة سواء العربية أو الأجنبية نجـــدها كالتالي :

أن كلمة Privatization هي كلمة جديدة تماماً حتى أنها ظهرت لأول مـــرة في معجم إنجليزي (Webster's Ninth New Collegiate Dictionary) عام ١٩٨٣م[٤٦].

ويرى البعض أنه يمكن استخدام تعريفات للخصخصة أكثر توســـعاً بحيث لا تقتصر فحسب على بيع أصل الدولة، بل كـــذلك إضـــفاء الطـــابع الخاص على أوجه نشاط الدولة عن طريق العقود والإيجارات والتخلص من أوجه نشاط كانت الدولة تقوم بها من قبل[٤٧].

وعرف البعض الخصخصة على أنها (اشتراك القطاع الخاص فـــي تصميم وتمويل وإعادة تنظيم المرافق القائمة أو تأسيس ملحقات إضـــافية)،

وكذلك الاشتراك في ملكية أو إدارة مرفق يقدم خدمات عامة[٤٨]، وتعرف الخصخصة بأنها (تحويل المنشآت العامة إلى فئات معينة من القطاع الخاص أي بصورة عامة تسليم جزء كبير من الاقتصاد إلى القطاع الخاص[٤٩]، وتعريفات أخرى كالتالي :

١- هي نقل كل من الملكية والإدارة معاً من الدولة إلى القطاع الخاص.

٢- هي زيادة دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية وتقليص دور القطاع العام[٥٠].

٣- هي بيع وحدات القطاع العام أو أجزاء من القطاع العام الى مشترين خاصين أو مشاركة أطراف أخرى في الأنشطة المختلفة لوحدات القطاع العام[٥١].

٤- الخصخصة هى تطوير قطاع الأعمال وتنمية إداراته، من خلال آليات السوق وإطلاق المنافسة، وفتح أسواق جديدة محلياً وخارجياً والاهتمام بجودة المنتجات وتطويرها من أجل تحقيق أهداف التنمية[٥٢].

٥- الخصخصة هى التحول من النظام الشمولي الى نظام السوق.

٦- ويمكن تعريف الخصخصة على أنها مجموعة متكاملة من السياسات والتى بواسطتها يمكن توسيع رقعة النشاط الاقتصادي الخاص من خلال إتباع مجموعة منتقاة من آليات السوق المختلفة وباستخدام مجموعة من الطرق المختلفة[٥٣].

ومن خلال ما تم عرضه من تعريفات للخصخصة يتضح أن الخصخصة (هي مجموعة من السياسات المتكاملة والتي تستهدف اتساع دور القطاع الخاص مع تقليص دور القطاع العام بالاعتماد على آليات السوق من حرية العرض والطلب وإطلاق المنافسة وفتح أسواق جديدة[٥٤].

**سادساً : الدراسات السابقة :**

على حد علم الباحث لم يتوصل إلى أي بحث أو دراسة عربية تناولت دور الصحافة المصرية في التصدى لعلاج الآثار الاجتماعية لقضية الخصخصة في مصر حتى كتابة هذا البحث، ولكن توصل الباحث إلى دراسات عربية وأجنبية قريبة من هذا البحث يتناولها الباحث في التالي :

**(أ) الدراسات العربية القريبة من الدراسة الحالية :**

**١- دور بعض الصحف اليومية في نشر الأساليب الزراعية الحديثة في مصر[٥٥]:**

وتهدف هذه الدراسة إلى الدعوة والتوعية والتوجيه للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة والمتطورة من أساليب ومعدات زراعية تعمل على الارتقاء بالزراعة والزراعيين المصريين وتوصلت الدراسة إلى نتائجها أهمها :

- التوسع في إصدار صحف متخصصة لنشر الثقافة الزراعية الحديثة في مصر بحيث تكون هذه الصحف متطورة الأهداف والأساليب.
- زيادة المساحات المخصصة للأبواب الزراعية في الصحف اليومية والأسبوعية والمجلات الأخرى.
- تدعيم المحررين العاملين في الأقسام الصحفية الزراعية وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث العنوان والأهداف والمناهج والأدوات والتوقيت والنتائج إذ أن هذه الدراسة كانت عام ١٩٧٦م وتناولت فترة زمنية قبل ذلك التاريخ ولكن دراسة الباحث كانت عن أواخر التسعينات بفارق عشرون عاماً وركزت على الجوانب الاجتماعية الناتجة عن تطبيق برنامج الخصخصة في مصر وتوصلت إلى نتائج مختلفة عن الدراسة السابقة ولكن هذه الدراسة تتفق مع دراسة الباحث في كونها تناولت الصحافة المصرية مع متغير الأبعاد الاقتصادية المصرية.

**٢- الأهرام الاقتصادي دراسة تاريخية وفنية ١٩٥٠-١٩٤٨م[٥٦]:**

وهذه الدراسة تهدف إلى التعرف عن دور مجلة الأهرام الاقتصادي المصرية وتأصيل المعلومة الاقتصادية المتعلقة بالصحافة وكيفية معالجة وتحليل المادة الاقتصادية المنشورة بالصحف وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

إعداد تصور مقترح لنموذج تحليلي للقضايا الاقتصادية في مجلة الأهرام الاقتصادي لصيغة خاصة وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث عنوان الرسالة وأهدافها، كما هو مذكور في البحث وتختلف أيضاً في أنها دراسة حالة لمجلة اقتصادية بمفردها وتسعى إلى تأصيل لبعض المفاهيم والمعلومات الاقتصادية المرتبطة بالصحافة المصرية ودراسة الباحث تناولت التعرف على المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة للمواطنين المصريين من خلال دراستي الجمهور وتحليل المضمون الصحفي لعدد ثماني صحف قومية ومحلية شملت جميع الاتجاهات الحزبية في مصر، فالدراسة الأولى توصلت إلى إعداد نموذج لتحليل المواد الصحفية في الصحف الاقتصادية بينما دراسة الباحث تهدف إلى حصر المشكلات الاجتماعية الناتجة عن تطبيق نظام الخصخصة في مصر وتقديم تصور للباحث لمشاركة الصحافة المصرية في علاج هذه المشكلات وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمصر.

**٣- معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادى في مصر[٥٧]:**

وكانت هذه الدراسة تهدف إلى معالجة الصحافة الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر خلال الفترة من ١٩٨٧م إلى ١٩٩٤م. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن الصحف الحزبية في مصر تعبر

عن رأي أحزابها التابعة لها ولا تلتــزم بالحريــة الــصحفية، أن صــحف الأحزاب المصرية اختلفت فيما بينها بين مؤيد ومعارض لتطبيــق بــرامج الخصخصة في مصر فصحف الاتجاه اليميني المعارض وهما جريدتي الوفد ووفد الدلتا وصوت الغربية كانت تؤيد تطبيق الخصخصة مع تقديم بعــض التحفظات على رأي الحكومة، أما صحف اليسار (الأهالي) فكانــت تطالــب ببقاء القطاع العام وتعارض الخصخصة في مصر وبينما دراســة الباحــث توصلت إلى نتائج مختلفة خاصة برأي جميع الاتجاهات السياسية والقوميــة في مصر بحيث كانت النتائج النهائية معدة عن جميــع القــوى والتيــارات السياسية في مصر وهم رأي أحزاب اليمين واليسار والمــستقلين والحــزب الحاكم والصحف الرسمية.

**(ب) الدراسات العربية ضعيفة الصلة بالدراسة الحالية :**

**١- آثار الإصلاح الاقتصادي على التنمية البشرية، دراســة لتقــويم أثــر الإصلاح الاقتصادي على الصحة في مصر :**

وهذه الدراسة كانت تهدف للتوصل إلى التعرف علــى المــشكلات الصحية الناتجة عن تطبيق الإصلاح الاقتصادي في مصر ولم تتناول هــذه الدراسة دور الصحافة المصرية بهذه القضية، كما أنها توصلت إلى نتائج أن تطبيق الإصلاح الاقتصادى ي مصر كان لها آثار سلبية على صحة بعــض المواطنين وهي تختلف عن الدراسة الحالية للباحث من حيث العنوان والمنهج والنتائج والفترة الزمنية والتاريخ ولم تكون الصحافة متخذة في أحــد أبعــاد الدراسة.

**٢- برنامج السياسة العامة للتحول نحو القطاع الخاص في القطاع المصرفي حالة البنك التجاري الدولي**[٥٩]:

وتهدف هذه الدراسة التعرف على المتغيرات التي حدثت بالنسبة للقطاع المصرفي من خلال دراسة حالة للبنك التجاري الدولي وتوصلت إلى أن البنك التجاري الدولي أصدر العديد من القرارات بالنسبة للعملاء والعاملين في البنك لمسايرة المتغيرات الاقتصادية العالمية وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث العنوان والمنهج والفترة الزمنية والتاريخ والنتائج التي توصلت إليها.

**٣- القياس المحاسبي للآثار الناتجة عن سياسة الخصخصة على مكونات الموازنة العامة للدولة في مصر، دراسة تحليلية تطبيقية**[٦٠]:

وهذه الدراسة تهدف إلى إجراء تقييم محاسبي للآثار الناتجة عن سياسة خصخصة الموازنة العامة في مصر، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن تطبيق برامج الخصخصة في مصر سوف يعمل على تحسين الموارد المكونة للميزانية العامة لمصر وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث العنوان والهدف والمناهج والأدوات والنتائج.

**٤- الآثار الاقتصادية الكلية للمعونات الأمريكية على الاقتصاد المصري ودورها في الإصلاح الاقتصادي**[٦١]:

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤثرات الاقتصادية على الإصلاح الاقتصادي في مصر من خلال المعونة الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم فكرة الإصلاح الاقتصادي المصري بل وكان الدعم الأمريكي لمصر من أحد الشروط المرتبطة بالمعونة الأمريكية وهذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية من حيث العنوان والهدف والمنهج والأداة والنتائج عن دراسة الباحث الحالية.

**(جـ) الدراسات الأجنبية :**

**١ – دراسة Eifein Bisen والتى تناولت المسئولية الاجتماعية للصحافة (Ocialres pom and Illity)** [٦٢]:

وهي التي تعمل على تدعيم العلاقات الاجتماعية بين المحررين وجمهور الصحافة والتعرف على المشكلات الاجتماعية للجمهور بصفة عامة والمشكلات الاجتماعية بين الجمهور والمحررين، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائجها أهمها :

- أن نسبة تصل إلى ٥٧% من جمهور قراء الصحف يهتم بقراءة الصحف التي يجد فيها علاج لمشكلاته الاجتماعية سواء بدراسة حالته الاجتماعية ووضع خطة علاج لها أو بدراسة حالات اجتماعية أخرى مماثلة لحالته للاستفادة من علاج هذه الحالة في حياته الشخصية.
- أن بعض الصحف المتخصصة في علاج المشكلات الاجتماعية الناتجة عن مشاكل العمل قدمت موضوعات صحفية محددة تهدف من ورائها علاج قراءها من هذه المشكلات بتقديم الطرائف أو تنظيم برامج ترفيهية مسلية وبعض الصحف تقدم خدمات صحية واجتماعية واقتصادية لجمهور القراء مساهمة منهم في خدمة القراء.

وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث العنوان والأهداف والمناهج المستخدمة وأيضاً الفترة الزمنية والنتائج التي توصلت إليها وخاصة أن الدراسة السابقة ركزت على المسئولية الاجتماعية للصحافة بالولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة التسعينات، بينما دراسة الباحث تناولت الآثار الاجتماعية الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة في مصر وفي أواخر التسعينات وتوصلت الدراسة السابقة إلى نتائج مرتبطة بالصحفيين العاملين بالصحف الاقتصادية الأمريكية من حيث علاج بعض

مشكلاتهم الاجتماعية مع الجمهور، بينما دراسة الباحث الحالية ركزت على المشكلات الاجتماعية للجمهور الناتجة عن تطبيق برنامج الخصخصة وكيفية مشاركة الصحافة المصرية في التصدى لهذه المشكلات والعمل على حلهـا، كما أن الباحث أعد تصور علمي لـدور الـصحافة المـصرية المـستقبلي للمشاركة في دراسة وتشخيص وعلاج المشكلات الاجتماعية الناتجـة عـن تطبيق برامج الخصخصة في مصر.

**٢- الدراسة التي أجراها Norman & Talher**[٦٣]:

وتهدف هذه الدراسة إلى علاج المشكلات الاجتماعية للمحررين في الصحف الاقتصادية وتوصلت الدراسـة إلـى أن الأداء المهنـي للمحـرر الاقتصادي يكون في أفضل صورة له عند خلوه من المشكلات الاجتماعيـة ويكون أداة في أقل مستوى مهني عندما يعانى من مشكلات اجتماعية، وهذه الدراسة تختلف عن دراسة الباحث من حيث العنوان والأهـداف ومـشكلة الدراسة والنتائج من حيث أن الدراسة السابقة تركزت على علاج المشكلات الاجتماعية للعاملين في الصحف الاقتصادية، بينما دراسة الباحـث تناولـت المشكلات الاجتماعية للجمهور الناتجة عن تطبيق برامج الخصخـصة فـي مصر وايضاً اختلفت الدراستان في الفترة الزمنية التي تعالجها كل دراسـة وجاء الاختلاف في النتائج التي توصلت إليها كل من الدراستين، فالدراسـة السابقة توصلت إلى ربط إنتاجية المحرر الاقتصادي في الصحف الإنجليزية تخلوه من المشكلات الاجتماعية بينما الدراسة الحالية توصلت إلـى نتـائج مختلفة عن هذه الدراسة.

**سابعاً : النظريات العلمية التي استعان بها الباحث في الدراسة :**

استعان الباحث ببعض النظريات العلمية والتي على أساسها تم إجراء التحليل الكمي والكيفي للمواد الصحفية المتعلقة بقضية الخصخصة ونذكر منها التالي:

**١ – نظرية المسئولية الاجتماعية :**

وهذه النظرية تشمل على وضع مستويات ومبادئ محددة تنظم العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد من خلال إحياء القيم الاجتماعية السليمة في المجتمع مع ترسيخ القيم السماوية والأصلية في المجتمع، وأيضاً تتبنى الدعوة لرفض المواطنين للعادات السيئة والمرفوضة والتي لا تتناسب مع القيم العربية(٦٤)، كما أنها تعمل على تنظيم الدعوى إلى العمل المثمر للمجتمع ويمكن لها التدخل في شئون الصحافة من خلال الحرص على مصلحة المجتمع ويظهر ذلك جلياً في وضع القواعد السليمة لممارسة مهنة الصحافة وتنظيم الاحتكارات الصحفية والقوانين الصحفية وإقامة مجالس الصحافة ووضع نظم لدعم الصحف(٦٥)، ولما كانت هذه النظرية تهتم بالجوانب الاجتماعية للإنسان داخل المجتمع وفي نفس الوقت كانت الدراسة الحالية للباحث تتناول قضية الأبعاد الاجتماعية الناتجة عن تطبيق الخصخصة في مصر، فالنظرية والدراسة الحالية يتناولان موضوعاً مشترك وهو الأبعاد الاجتماعية فسوف يبني الباحث دراسته الحالية على أسس وبنود أن للصحافة دور اجتماعي هام من الواجب عليها أن تؤديه تجاه المجتمع وهو موضوع الدراسة.

**٢ – نظرية العلاقات الاجتماعية :**

تعتمد هذه النظرية على التأثير الشخصي والمتبادل بين الأفراد وترى هذه النظرية أن العلاقات الاجتماعية غير الرسمية بين الأفراد لها دور كبير

فى عملية إقناع الأفراد بفكرة جديدة محددة قد تغير اتجاهــاتهم أو أفكــارهم نحو الرسائل الإعلامية التي تأتي إليهم من وسائل الاتصال الجمــاهيري[٦٦] واستفاد الباحث من هذه النظرية بأن اتجاهات الصحف القومية والحزبية في مصر مختلفة اختلافاً كبيراً في تناولها لقضية الخصخصة موضوع الدراســة ويحتاج القارئ المصري للتوصل إلى المادة الصحفية التي تتسم بالموضوعية والحيدة بعيداً عن الضغوط والتيارات الحزبية السياسية التي تغلــب علــى المواد الصحفية ويحرص الباحث للتوصل إلى حقيقة الأمر.

## ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

ويمكن للباحث صياغة (مشكلة الدراسة) في الأسئلة التالية :

١- هل شاركت الصحافة المصرية في معالجة الآثار الاجتماعية الناتج عن الخصخصة ؟
٢- إلى أى مدى ساهمت الصحافة المصرية في التوعية والتوجيه عــن الآثار الاجتماعية المترتبة عن الخصخصة بمحافظة الغربية ؟
٣- ما الدور المطلوب من الصحافة المصرية للمشاركة في التخفيف من الآثار الاجتماعية لتطبيق الخصخصة في مصر ؟
٤- هل واجهت الصحافة المصرية معوقات حالت دون أدائها لوظائفهــا تجاه قضية الآثار الاجتماعية للخصخصة بمحافظة الغربية ؟
٥- يتفرع من الأسئلة الرئيسية أسئلة فرعية ومدونة ومحكمة باســتمارة تحليل المضمون بالإضافة إلى أســئلة أخــرى مدونــة باســتمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة الميدانية (ملحق رقم ١ ، ٢).

## تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية :

**١- نوع الدراسة :** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

**٢- المناهج المستخدمة :**

أ- المنهج التاريخي: وذلك لعرض تاريخ موجز لتطوير قضية الخصخصة في مصر.

ب- منهج المسح الاجتماعي[٦٧]: وذلك لعمل دراسة مسحية للمواد الصحفية الخاصة بموضوع الخصخصة في الصحافة المصرية.

ج- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل أبعاد القضية موضوع الدراسة.

د- المنهج الإحصائي: استخدم الباحث المنهج الإحصائي للتوصل إلى العلاقات الإحصائية التي تربط بين متغيرات الدراسة والتوصل إلى الدلالات الإحصائية لنتائج الدراسة.

هـ- المنهج المقارن: وذلك لعمل مقارنات بين الصحف القومية والمحلية للقضية موضوع الدراسة، كما هو موضح (الملحق رقم ٣).

**٣- مجالات الدراسة :**

أ- المجال المكاني: جمهورية مصر العربية.

ب- المجال الزمني: بدأ الباحث الميداني في هذه الدراسة بتاريخ ١/١٠/١٩٩٩ انتهت في ١٣/١٢/١٩٩٩م.

**٤- أساليب وأدوات التحليل والقياس للدراسة التحليلية :**

أ- استمارة تحليل المضمون الصحفي[٦٨]: صمم الباحث استمارة لتحليل المضمون للمواد الصحفية المتعلقة بقضية الخصخصة كماً وكيفاً للتوصل إلى الأوزان النسبية والخصائص التحريرية والإخراجية لكل مادة صحفية.

ب- اختبارات الصدق والثبات وتحكم الاستمارة :

- تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام ومناهج البحوث

والإحصاء، وقد تضمنت الاستمارة عدد (٣٣) سؤال في ضوء الإجابات التى وردت من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم حتى وصلت عدد الأسئلة (٢٨) سؤال.

- الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة التحليل عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاستمارة وقد بلغ ٠,٩٣

**٥- عينة الدراسة التحليلية :**

تتكون عينة الدراسة من الصحف القومية والمحلية الحزبية والمستقلة الصحف القومية، وتشمل على صحف (الأهرام، الوفد، الأهالي، الأسبوع) والصحف المحلية وتشمل على صحف (أخبار الغربية، وفد الدلتا، صوت الغربية، الناس).

**٦- أسباب اختيار صحف الدراسة :**

- إن هذه الصحف تمثل جميع الاتجاهات، السياسية، الحزبية في مصر، فجريدتي (الأهرام وأخبار الغربية) تمثلان صحافة الدولة وجريدتي (الوفد ووفد الدلتا) تمثلان حزب الوفد والذي يمثل الاتجاه اليميني، ويؤمن بالاقتصاد الحر، وجريدة الأهالي تمثل الاتجاه اليساري الذي يدافع عن بقاء القطاع العام كركيزة أساسية للاقتصاد القومي المركزي، وجريدة (صوت الغربية) تمثل الاقتصاد الحر، وأيضاً لأنها تمثل حزب الأحرار الاشتراكي اليمني أم جريدتي (الأسبوع والناس)، فهم يمثلان الصحافة المستقلة والتى تدافع عن الاقتصاد الحر مع الاحتفاظ بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى تحت إشراف الدولة.
- إن الصحف المحلية التي وقع عليها البحث وتوزع وتبين قضايا الخصخصة في محافظة الغربية.
- يحكم عمل الباحث عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا تابع عن قرب

وأحس بمشكلات العاملين بالشركات الاقتصادية بمحافظة الغربية وخاصة المشكلات الاجتماعية التي حدثت كنتيجة لتطبيق برنامج الخصخصة على بعض الشركات بمحافظة الغربية وللإحساس بمشكلة البحث أحد الركائز الأساسية في البحث العلمي.

- إحصاء صحف الدراسة : بلغ عدد المواد الصحفية التي تناولت قضية الخصخصة خلال الفترة التي بدأت من ١٩٩٦/١٠/١ وتنتهي في ١٩٩٩/١٠/١ في مصر ٣٠٠ مقالاً شملت على جميع الفنون الصحفية وهذه المواد نشرت في الصحف موضوع الدراسة خلال فصل تشريعي كامل لمجلس الشعب المصري وهي مرحلة تطور جديد في تاريخ الشعب المصري شمل الميادين الاقتصادية الاجتماعية.

**أدوات التحليل والقياس للمادة الصحفية موضوع الدراسة :**

**١- وحدة التحليل :**

ويقصد الباحث بها وزن أو تقدير لقيمة المادة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة وهي الصحف القومية والتي تشمل على (الأهرام، الوفد، الأهالي، الأسبوع) والصحف المحلية والتي تشمل على (أخبار الغربية، وفد الدلتا، صوت الغربية، الناس) عن قضية الخصخصة في مصر خلال فترة الدراسة (١٩٩٦/١٠/١م إلى ١٩٩٩/١٠/١م).

**٢- فئات التحليل وتشمل على فئات الشكل وفئات المضمون يتناولها كالآتي:**

**أ- فئات الشكل :**

وتشمل على (الأشكال الصحفية، ومساحة المادة، وموقع المادة بالنسبة لترتيب صفحات الجريدة ومكان المادة على الصفحة وأنواع الإبهار،

والأشكال التعبيرية المستخدمة، الأبواب الصحفية، ودورية الصدور، أساليب الإقناع) وسوف يتناول الباحث كلاً منهم بالتوضيح في التالي :

١- الأشكال الصحفية وقسمها الباحث إلى الفئات التالية (الخبر الصحفي، والمقالة الصحفية، العمود الصحفي، الحوار الصحفي، التحقيق الصحفي، الكاريكاتير، الافتتاحية).

٢- موقع المادة الصحفية بالنسبة لترتيب الصفحات وتشمل على المواد الصحفية المنشورة في الجريدة (بالصفحات الأولى وجميع الصفحات الداخلية بالجريدة والصفحات الأخيرة).

٣- مكان المادة الصحفية على الصفحة وتم تقسيمها إلى الفئات التالية: منتصف الصفحة، أسفل يمين الصفحة، أسفل يسار الصفحة، أعلى يمين الصفحة، أعلى يسار الصفحة.

٤- فئة الوزن الكمي (مساحة المادة الصحفية)، قسم الباحث المساحات إلى الفئات التالية: (عشر الصفحة، ثمن الصفحة، سدس الصفحة، خمس الصفحة، ربع الصفحة، ثلث الصفحة، ثلاثة أرباع الصفحة، ثلثين الصفحة، الصفحة كاملة) علماً بأن الصفحة الكاملة مساحتها = ٥٢ سم × ٢ × ٢٥ سم٢ = ١٨٢٠ سم٢.

٥- فئة أنواع الإبهار المستخدمة : قسم الباحث أنواع الإبهار التي استخدمتها المادة الصحفية في تناولها لتغطية قضية الخصخصة في مصر إلى الفئات التالية (طريقة عرض المادة الصحفية، العناوين الجذابة، الصور الشخصية، المقدمة ببنط مميز، عنوان رئيسي للموضوع، الرسومات التوضيحية، الاستعانة بالجداول الإحصائية، إثارة الموضوع، الألوان الإضافية).

٦- فئة الأبواب الصحفية : وقسمها الباحث إلى الفئات التالية (الصفحات

الاقتصادية، أخبار البورصة، التحقيقات الصحفية،الصفحات الاجتماعية، صفحات الدولة، صفحات التعليم، صفحات الرأي، صفحات الإعلانات، أخبار المحافظات، الأخبار المحلية، الشئون العربية، أخبار العالم).

٧- فئة الأشكال التعبيرية: وتم تقسيمها إلى الفئات التالية(المادة الصحفية بدون صورة، المادة الصحفية تصاحبها صور شخصية، المادة الصحفية تصاحبها مناظر طبيعية، المادة الصحفية تصاحبها الرسومات اليدوية، المادة الصحفية تصاحبها مناظر مصورة).

٨- فئة أساليب الإقناع : قسم الباحث أساليب الإقناع إلى الفئات التالية: (عرض موضوع من جانب واحد، التضخيم، جذب الانتباه، استخدام الشعارات، تقديم البراهين، عرض الحقائق، الصور الذهنية، عرض الموضوع من جميع الجوانب، الاستشهاد بالقانون).

٩- فئة وظائف المادة الصحفية: قسم الباحث تلك الوظائف إلى الفئات التالية: (عرض قضية الخصخصة، تسجيل الوقائع المحددة، التبرير لقرارات الحكومة، التنبيه على الحكومة والمواطنين لفت أنظار الحكومة والمواطنين نحو قضية الدراسة).

١٠- تكرارات ومقارنات المادة الصحفية: وتم تقسيمها إلى فئات، واشتملت على حصر لاعداد المواد الصحفية لصحف الدراسة لكل صحيفة من صحف الدراسة على حدة والنسب بينهم وهي (الأهرام، الوفد، الأهالي، الأسبوع) من الصحف القومية بالمقارنة مع (أخبار الغربية، وفد الدلتا، صوت الغربية، الناس) من الصحف المحلية.

١١- إحصاءات الفترة الزمنية للصحف: تم تقسيم فترة الدراسة إلى فئات ثلاث للتوصل إلى نسب مئوية لكل فترة زمنية على حدة وهذه

الفئات: الفترة الزمنية الأولى والتى تبدأ من ١/١٠/٩٦ وتنتهى ١/١٠/١٩٩٧م.

الفترة الزمنية الثانية والتي تبدأ من ٢/١٠/٩٧ وتنتهى ١/١٠/١٩٩٨م.

الفترة الزمنية الثالثة والتى تبدأ من ٢/١٠/٩٨ وتنتهى ١/١٠/١٩٩٩م.

١٢- دورية الصحف في الصدور: تم تقسيم صحف الدراسة إلى فئات ثلاثة وفقاً لنظام زمن إصدار الجريدة (الصحف اليومية، الصحف الأسبوعية، الصحف الشهرية) للتوصل إلى العلاقات الإحصائية بين دورية الصدور وعدد التكرار للمادة الصحفية.

١٣- التوجيه الجغرافي للمادة الصحفية: تم تقسيم التوجيه الجغرافي للمادة الصحفية إلى الفئات التالية: (جميع أنحاء الدولة، بعض محافظات الدولة، المدن، الريف).

١٤- نوع الجمهور المستهدف بالنسبة للمادة الصحفية: قسم الباحث أنواع الجمهور المستهدف إلى الفئات التالية (العاملين بشركات القطاع العام، العاملين في الشركات التي تم خصخصتها، العاملين في الشركات المعروضة للبيع، العاملين في الشركات الخاسرة، الراغبين في المعاش المبكر، المسئولين عن الخصخصة في مصرن الجمهور العام، الحرفيين، الرجال، النساء).

١٥- وحدة الزمن : قسم الباحث الزمن إلى فئات الفئة الأولى الفترات الزمنية التي تم فيها النشر بالصحف عن قضية الدراسة والفترة الثانية وهي التي لم يتم فيها النشر بالصحف عن الدراسة.

**ب- فئات المضمون :**

وتشمل على مصادر المادة الصحفية واتجاه المادة الصحفية وأهـــدافها .. وعناصر أخرى نذكرها في التالي :

١- مصدر المادة الصحفية :

قسم الباحث مصدر المادة الصحفية إلى فئات، وهي (مؤسسات رسمية، تصريحات حكومية، وكالات الأنباء، المندوبين، المراسلين بالخـــارج، بريد القراء، الكتاب، الاكتشافات والبحوث العلمية).

٢- أهداف المادة الصحفية :

تم تقسيم أهداف المادة الصحفية إلى الفئات التالية: (عــرض قــضية الدراسة على الرأى العام، إثارة المواطنين، التوعية بالقضية، التحذير من المخاطر، اقتراح علاج، غرس قيم سامية، التعرف على اتجاهات القراء).

٣- الفضائل التي تدعو إليها المادة الصحفية :

قسم الباحث الفضائل التي تدعو إليها المادة الصحفية إلى (الاســتثمار الأمثل للإمكانيات، الالتزام بالقانون، التنافس، تجويد المنــتج، إحيــاء القيم السلمية، الحفاظ على المال العام، التعاون).

٤- صور المعالجة الصحفية :

تم تقسيم صور المعالجة الصحفية إلى الفئات التالية (وصفية، تحليلية، نقدية).

٥- اتجاهات معالجة الأفكار :

قسم الباحث اتجاهات المادة الصحفية إلى فئات (مؤيد) والمقصود بهــا تأييد وجهة نظر حكومة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فيما يخص قضية الخصخصة، (معارض) والمقصود بها أن تكون المادة الصحفية

تعارض وجهة نظر الحكومة وتتفق مع وجهة النظر المعارضة في قضية الخصخصة، (محايد) والمقصود بها هو عرض المادة الصحفية عن قضية الخصخصة بطريقة موضوعية بدون تدخل الرأي الشخصي للصحفي فهو يعرض جميع وجهات النظر المريدة والمعارضة لقضية الخصخصة بالتساوي لا يرجح رأي على آخر.

٦- الشخصيات الرئيسية :

قسم الباحث الشخصيات الرئيسية المشاركين في إعداد المادة الصحفية عن قضية الخصخصة إلى فئات كالآتي (المسئولون عن الخصخصة في مصر، خبراء الخصخصة بمصر، المتخصصين في الخصخصة، رجال الأعمال، المهتمين بالخصخصة، المتضررين من تطبيق الخصخصة في مصر، المستفيدين من تطبيق برنامج الخصخصة في مصر).

٧- مصادر الاستشهاد المادة الصحفية :

تم تقسيم المصادر التى استعانت بها المادة الصحفية عند عرضها لقضية الخصخصة في مصر وكانت تنطلق بما جاء فيها لتؤكد وجهة نظرها للقراء كالآتي : (الديانات السماوية، الخيرات السابقة الناجحة، التجارب الأجنبية، نتائج البحوث والدراسات العلمية، الوقائع المعاصرة، الحكم والأقوال المأثورة، المسلمات).

٨- صور المعالجة الصحفية :

تم تقسيم الخطوات والطرق التي اتبعتها المادة الصحفية لمعالجة قضية الخصخصة في مصر إلى فئات على النحو التالي (الاقتراح) وهو أن تتقدم الصحافة باقتراح محدد لمعالجة قضية الدراسة، (الترغيب) والمقصود به إقناع القراء بوجهة نظر المادة الصحفية، (التوصية)

وتأتي بها المادة الصحفية أملاً في علاج قضية الدراسة، (المطالبة) والمقصود بها أن المادة الصحفية تطالب الحكومة أو القراء بتحقيق وجهة نظر محددة لعلاج قضية الدراسة، (التحذير) ويعنى به رفض رأي أو خطوة معينة حرصاً على سلامة الخطة، (الغرس) والمقصود به تأكيد رأي معين في نفوس القراء، (التوجيه) وهو أسلوب تربوي يساعد المعينين لتحديد خطوات محددة تحقيق مصلحته في قضية الدراسة.

٩- الأفكار الرئيسية للمادة الصحفية :

والمقصود بالأفكار الرئيسية للمادة الصحفية هو عملية تلخيص لكل ما جاء بالمادة إلى الفئات التالية (الدعوة إلى الخصخصة، الارتقاء بالمجتمع، الاستفادة من التطور الاقتصادي بالعالم، مواكبة التقدم العلمي، الدفاع عن القطاع العام، الحفاظ على حقوق العمال، تشجيع العاملين على المعاش المبكر).

١٠- الاتجاهات الحزبية السياسية للصحف الدراسية :

ونعنى بها الانتماء أو المنطلق الحزبى للمادة الصحفية لأن البرامج والأفكار الحزبية يكون لها وجهات نظر محددة لمعالجة قضية الدراسة ويلتزم بها الصحفى في كتابته ولا يحق له تأييد أي وجهة نظر أخرى يتعارض مع رأي الحزب أصحاب الجريدة. وقسمت هذه الاتجاهات إلى الفئات التالية : الصحف القومية وتشمل جريدة الأهرام وأخبار الغربية، والصحف الحزبية المعارضة وتشمل صحف الوفد ووفد الدلتا وصوت الغربية والأهالي، والصحف المستقلة وتشمل جريدة الأسبوع والسياسي.

١١- الآثار الاجتماعية السلبية للخصخصة :

والمقصود بها المشكلات الاجتماعية التى أصابت العاملين بالشركات المصرية كنتيجة لتطبيق برنامج الخصخصة وتم تقسيم المشكلات الاجتماعية إلى الفئات التالية: (تزايد مشكلة الفقر، انتشار البطالة في مصر، ترك فرص العمل للعرض والطلب، عدم المساواة فى توزيع الثروات بين المواطنين المصريين، الروتين الحكومي المسبب للقيود على حركة المواطنين، التصدع الاجتماعي للأسرة المصرية، زيادة نسبة إدمان الشباب، التأثير بالتيارات الاجتماعية التي يرفضها المجتمع المصري ويتنافى مع القيم السماوية العربية).

١٢- مساوئ الخصخصة :

والمقصود بها العيوب التى تصاحب تطبيق نظام الخصخصة في المجتمع دون النظر إلى الظروف الاقتصادية لهذا المجتمع، وقسم الباحث هذه العيوب إلى الفئات التالية: (تسريح العمال وزيادة البطالة، أن الاقتصاد المصري يقع تحت سيطرة الدولة، تتم عملية الخصخصة تحت ضغط الصندوق والبنك الدوليين والإدارة الأمريكية، عدم تحري الموضوعية في تقييم أصول القطاع العام، لا تمثل الخصخصة الحل الأمثل لتطوير القطاع العام).

١٣- مميزات الخصخصة كما جاءت بصحف الدراسة :

والمقصود بها أن المواد الصحفية جاءت ببعض المحاسن لتطبيق نظام الخصخصة في مصر وقسم الباحث تلك المميزات إلى الفئات التالية: (زيادة الإنتاج، تطوير وتجويد المنتج للتصدير، زيادة استيعاب العمالة، رفع الكفاءة الإنتاجية للعمل مع زيادة أجورهم، توسيع قاعدة الملكية في القطاع العام، الحل الأمثل لتطوير القطاع العام، التخلص من

المشكلات الناتجة عن فشل القطاع العام، مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية، الانفتاح الاقتصادي على العالم المتطور).

وقام الباحث بتصميم وإخراج جداول لإجراء عملية التحليل(٦٩) كما هو موضح بالملحق رقم (٣) بالبحث.

**(ب) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :**

١- نوع الدراسة الميدانية: الدراسة الحالية إحدى الدراسات الوصفية التحليلية التي توصف الأبعاد الاجتماعية لقضية الخصخصة في مصر ودور الصحافة المصرية تجاه هذه القضية.

٢- المناهج المستخدمة :

أ- المسح الاجتماعي، ويستخدم الباحث منهج البحث الاجتماعي لإجراء مسح لعينة من المجتمع المصري للوقوف على آرائهم ورغباتهم في دور الصحافة المصرية تجاه قضية الخصخصة.

ب- المنهج الإحصائي: تم تطبيق المنهج الإحصائي لحصر عدد الحالات التي تم مقابلتها من خلال الاستبيان وإجراء العمليات الإحصائية للتوصل إلى الدلالات والمتغيرات التي تفيد الباحث في صياغة نتائج هذا البحث وإعداد التوصيات اللازمة.

٣- أدوات البحث والقياس :

الاستبيان: صمم الباحث استمارة لعمل مقابلات شخصية مقننة مع عينة البحث وتم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية وفقاً لما يلي :

اختبارات الصدق والثبات وتحكيم الاستمارة :

أ- المرحلة الأولى: تم صياغة وترتيب الأسئلة والتى شملت أسئلة شخصية وأخرى موضوعية وأسئلة لقياس مدى صدق

المبحوث وقد بلغ عدد الأسئلة إلى ٣٧ سؤال غطت جميع جوانب البحث.

ب- المرحلة الثانية : تم تطبيق الاستمارة على بعض المبحوثين وقد استغرق استيفاء بيانات الاستمارة الواحدة ما بين (٤٠-٥٠) دقيقة.

ج- المرحلة الثالثة : مرحلة التأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة للبحث العلمي.

د- صدق الاستبيان : تم عرض استمارة على عدد من أساتذة الجامعات المتخصصين في الإعلام والإحصاء مناهج البحث العلمي وكانت نسبة الاتفاق بينهم وصلت إلى ٨٥% وهى نسبة عالية وأصبح عدد أسئلة الاستمارة ٣٤ سؤال كما تم تصميم وإخراج الجداول التحليلية كما هو موضح بالملحق رقم (٤).

هـ- ثبات الاستبيان (الاستمارة).

تم تطبيق استمارة الاستبيان مرتين على عدد ٥٠ مفردة من مفردات البحث يفصل بين كل فترة منهما فترة زمنية قدرها ٢١ يوم وتم تثبيت الظروف المحيطة بالمكان والزمان في الحالتان مع التسجيل استجابات المبحوثين الذي استغرق ما بين (٤٠-٥٠ دقيقة) وباستخدام معامل جيمان كان معامل الثبات يساوي ٠,٩٣.

معامل الصدق = ٠,٩٦

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني: تم اختيار محافظة الغربية كمجال مكاني للدراسة للأسباب التالية :

١/أ- يوجد بمحافظة الغربية العديد من الشركات التي تم خصخصتها وبها جموع من المواطنين الذين تأثروا بالخصخصة.

٢/أ- أن الباحث عايش المشكلة موضوع الدراسة باعتبـــاره يعمـــل عضو هيئة التدريس بجامعة طنطا.

٣/أ- أن محافظة الغربية بها نسبة كبيرة من الـــسكان وذات موقـــع جغرافي متميز وغالبية السكان يعملـــون بالأعمـــال الزراعيـــة والتجارية الحرة، ويسهل للباحث عمل مقارنة بين دور قطـــاع الأعمال والقطاع الخاص من خلال الـــصحافة المـــصرية فـــي تحقيق التنمية الشاملة.

ب- المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة ما يقرب من شهرين ابتداءً من ١٩٩٩/٥/١٣م إلى ١٩٩٩/٧/١٢ شارك فيها بعض البـــاحثين من كليات التربية النوعية والآداب والتجارة، بعد تـــدريبهم علـــى عملية جمع البيانات عن القضية موضوع الدراسة.

# عاشراً : نتائج الدراسة

## أولاً : نتائج الدراسة التحليلية :

### أ- فئات الشكل :

١- تكرارات المادة الصحفية عن القضية موضوع الدراسة :

تبين من الجدول رقم (١) أن كلاً من جريدتي الأهرام وأخبار الغربية جاء في المركز الأول بنسبة (٣٥%) لكل منهما بالنسبة لمجموع المواد الصحفية القومية والمحلية، والمركز الثاني كان من نصيب جريدة الوفد القومية بنسبة (٢٧,٥%) من إجمالي المواد الصحفية القومية، كما جاء أيضاً بالمركز الثاني جريدة وفد الدلتا بنسبة (٢٥%)، وجاءت جريدة الأهالي بالمركز الثالث بنسبة (٢٢,٥%) بالنسبة للصحف القومية، ويقابلها جريدة صوت الغربية بنسبة (٢٢%)، وبالمركز الرابع والأخير جريدة الأسبوع بنسبة (١٥%) يقابلها جريدة الناس بنسبة (١٨%).

٢- تكرارات المواد الصحفية سنوياً :

تبين من الجدول رقم (٢) أن الفترة الزمنية الأولى من ١/١٠/١٩٩٦م إلى ١/١٠/١٩٩٧م جاءت في المركز الأول بنسبة (٣٦%) بالنسبة لإجمالي مواد الصحف القومية، يقابلها بنفس المركز الصحف المحلية بنسبة (٤٠%) من إجمالي مواد الصحف المحلية، وكانت الفترة الزمنية الثانية (من ١/١٠/١٩٩٧م إلى ١/١٠/١٩٩٨م) بنسبة (٦٨%) بالمركز الثاني بالنسبة لإجمالي الصحف القومية، بنفس المركز جاءت الصحف المحلية بنسبة (٣٥%)، وبنسبة (٦٠%) من إجمالي مواد الصحف القومية جاءت الفترة الزمنية الثالثة (من ٢/١٠/١٩٩٨م إلى

١/١٠م١٩٩٩م) والصحف المحلية بنسبة (٢٥%) من إجمالي المــواد بالصحف المحلية بالمركز الثالث والأخير.

٣- ترتيب المواد الصحفية :

من الجدول رقم (٣) تبين أن المواد الصحفية على الصفحات الداخلية جاءت بالمركز الأول بالصحف القومية بنسبة (٦٢,٥%) وبالــصحف المحلية بنسبة (٣٥%) بنفس المركز وبالــصفحات الأخيــرة بنــسبة (٤٠%) بالصحف القومية وبنسبة (٠,٩%) بالنسبة للصحف المحليــة بالمركز الثاني، وبالمركز الثالث والأخير جــاءت المــواد الــصحفية بالصحف القومية بنسبة (٣٥%)، بنسبة (١٢%) بالنــسبة للــصحف المحلية.

٤- المادة الصحفية وفقاً للأبواب الصحفية :

تبين من الجدول رقم (٤) أن المواد الصحفية بالصفحات الاقتــصادية في كل من الصحف القومية والمحلية جاءت بــالمركز الأول بنــسبة (١٥%)، بالنسبة للصحف القومية من إجمــالي الــصحف القوميــة، الصحف المحلية بنسبة (١٣%) بالنسبة للصحف المحليــة وبــالمركز الثاني جاءت أخبار البورصة بالنسبة للصحف القومية بنسبة (١٢%) من إجمالى الصحف القومية وبنسبة (١٥%) بالنسبة للصحف المحلية، وبالمركز الثالث التحقيقات بنسبة (١٠%) بالنسبة للــصحف القوميــة وبنسبة (١٤%) بالنسبة للصحف المحلية، وبالمركز الرابع الصفحات الاجتماعية بنسبة (١٩%) بالنسبة للصحف القومية وبنــسبة (١٢%) بالنسبة للصحف المحلية وصفحة الدولة جاءت بالترتيب الخامس بنسبة (٨%) بالنسبة للصحف القومية بنسبة (٩%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز السادس جاءت صفحة التعلــيم بنــسبة (٧,٥%) بالنــسبة

للصحف القومية وبنفس المركز جاءت الصحف المحلية بنسبة (٨%) يليها صفحة الرأي بالمركز السادس بنسبة (٧%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها بنفس النسبة الصحف المحلية وبالمركز السابع جاءت الإعلانات بنسبة (٠,٦%) بالنسبة للصحف القومية بنسبة (٥%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الثامن جاءت أخبار المحافظات بنسبة (٥,٥%) بالنسبة للصحف القومية ويقابلها الصحف المحلية بنسبة (٤%) وبالمركز التاسع جاءت الأخبار المحلية بنسبة (٥%) بالنسبة للصحف القومية بنسبة (٣%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز العاشر الشئون العربية بنسبة (٤,٥%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها بنسبة (٢%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الحادي عشر جاءت أخبار العالم بنسبة (٠,٤%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها بنسبة (٢%) بالصحف المحلية.

٥- دورية صدور صحف الدراسة :

من الجدول رقم (٥) تبين أن الصحف اليومية جاءت بالمركز الأول بنسبة (٥٠%) بالنسبة للصحف القومية وبنفس المركز بالصحف المحلية بنسبة (١٩%) وبالمركز الثاني جاءت الصحف الأسبوعية بنسبة (٤٢,٥%) يقابلها الصحف المحلية بنسبة (١٦%) وبالمركز الثالث جاءت الصحف الشهرية بنسبة (٧,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية ويقابلها الصحف بنسبة (١٥%).

٦- الوزن الكمي (المساحة) للمادة الصحفية على الصفحة :

تبين من الجدول رقم (٦) أن مساحة عشر الصفحة جاءت بالمركز الأول بنسبة ٠٢٠%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٢%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الثاني كانت المساحة ثمن الصفحة

بنسبة (١٦%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية ويقابلها الصحف المحلية بنفس النسبة، سدس الصفحة جاء بالمركز الثالث بنسبة (١٥%) لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٤%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الرابع جاءت مساحة خمس الصفحة بنسبة (١١%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٣%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاءت المساحة ربع الصفحة بنسبة (١٠%) لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٠%) من إجمالي الصفحة المحلية، ثلث الصفحة جاء بالمركز السادس بنسبة (٧,٥%) لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف المحلية، ثلاثة أرباع الصفحة جاءت بالمركز السابع بنسبة (٦%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية، يقابلها بنسبة (٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية بالمركز الثامن جاءت ثلثي الصفحة بنسبة (٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية، يقابلها بنسبة (٣%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية، بالمركز التاسع جاءت الصفحة الكاملة بنسبة (٢,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١%) بالنسبة للصحف المحلية.

٧- الأشكال الصحفية :

تبين من الجدول رقم (٧) أن الخبر الصحفي جاء بالمركز الأول بنسبة (٢٥%) لإجمالي الصحف القومية، يقابله بنفس المركز بنسبة (٢٦%) بالصحف المحلية وبالمركز الثاني جاءت المقالة الصحفية بنسبة (١٧,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية، يقابلها بنسبة (١٩%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز الثالث جاء العمود الصحفي بنسبة (١٦%) يقابلها بنسبة (١٥%) بالصحف المحلية وبالمركز الرابع جاء

الحوار الصحفي بنسبة (١٣%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٤%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء التحقيق الصحفي بنسبة (١١,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابله بنسبة (١٠%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية وجاء الكاريكاتير بالمركز السادس بنسبة (٩,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية ويقابله بنسبة (٩%) بالنسبة لمجموع الصحف المحلية، بالمركز السابع جاءت الافتتاحية بنسبة (٧,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٧%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية.

٨- موقع المادة الصحفية بالنسبة للصفحة :

من الجدول رقم (٨) تبين أن المواد الصحفية المنشورة على منتصف الصفحة جاءت بالمركز الأول بنسبة (٢٩%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٤%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية بالمركز الثاني جاءت أسفل يمين الصفحة بنسبة (٢٦%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٢٣%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت أسفل يسار الصفحة بنسبة (١٨%) بالنسبة لإجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاءت أعلى يمين الصفحة بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف القومية يناظرها بنسبة (١٧%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاءت أعلى يسار الصفحة بنسبة (١٢%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٦%) من إجمالي الصحف المحلية.

٩- المادة الصحفية الموجهة لمخاطبة التقسيمات الجغرافية :

من الجدول رقم (٩) يتضح أن المادة الصحفية كانت توجه إلى جميع القراء في جميع أنحاء العالم جاءت بالمركز الأول بنسبة (٣٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٤٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثاني جاء توجيه المادة الصحفية إلى بعض المحافظات بالجمهورية بنسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٤٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت المدن على مستوى الجمهورية بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء الريف بنسبة (١١%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف المحلية.

١٠- الأشكال التعبيرية :

الجدول رقم (١٠) تبين أن المادة الصحفية (بدون صور) جاءت بالمركز الأول بالنسبة للأشكال التعبيرية بنسبة (٤٠%) من إجمالى الصحف القومية مقارنة بنسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثانى صاحب المادة الصحفية (صور شخصية) لأفراد بنسبة (٢٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٢٥%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الثالث بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف القومية صاحب نشر المادة الصحفية (مناظر طبيعية) مقارنة بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاءت (الرسوم اليدوية) المصاحبة للمادة الصحفية بنسبة (١٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف المحلية ولقد صاحب المادة الصحفية مناظر مصورة بنسبة (١٠%)

من إجمالي الصحف القومية مقارنـــة بنـــسبة (١٠%) مـــن إجمـــالي الصحف المحلية.

١١- نوع الجمهور المستهدف :

الجدول رقم (١١) يبين أن المادة الصحفية للصحف موضوع الدراسة كانت تستهدف العاملين بشركات القطاع العام، وجاء ذلـك بـالمركز الأول بنسبة (٢١,٥%) من إجمالي الصحف القوميـة مقابـل نـسبة (٢٦%) من إجمالي الصحف المحلية، وجـاء فـي المركـز الثـاني العاملون في الشركات التي تم خصخصتها بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف القومية مقابل نسبة (٢٤%) من إجمالي الـصحف المحليـة وجاء في المركز الثالث بنسبة (١٢%) من إجمالي الصحف القوميـة العاملون في الشركات الرابحة مقابل نـسبة (١٤%) مـن الـصحف المحلية وجاء بالترتيب الرابع بنسبة (١٠%) من إجمـالي الـصحف القومية، العاملون في الشركات المعروضة للبيع مقابل بنـسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية وجـاء بـالمركز الخـامس العـاملون بالشركات الخاسرة بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف القومية مقابـل نسبة (٧%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء بـالمركز الـسادس المسئولون عن الخصخصة بمصر بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٥%) من إجمالي الـصحف المحليـة، وجـاء الجمهور العام بالمركز السابع بنسبة (٥,٥%) من إجمـالي الـصحف القومية مقارنة بنسبة (٤%) من إجمالي الـصحف المحليـة، وجـاء الحرفيون بالمركز الثامن بنسبة (٥%) من إجمالي الصحف القوميـة مقابل نسبة (٣%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء الرجال بالمركز العاشر بنسبة (٤%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نـسبة (٢%)

من إجمالي الصحف المحلية وفي الحادي عشر والأخير جاءت النساء بنسبة (٣%) من إجمالي الصحف القومية، يقابلها نسبة (١%) من إجمالي الصحف المحلية.

١٢- أنواع الإبهار المستخدم في المادة الصحفية :

من الجدول رقم (١٢) يتضح أن المادة الصحفية استخدمت العديد من أنواع الإبهار فجاء بالمركز الأول طريقة عرض المادة الصحفية بنسبة (٢٠,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية وجاء بالمركز الثاني العناوين الجذابة بنسبة (١٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٦%) بالنسبة للصحف المحلية وجاء بالمركز الثالث الصور الشخصية بنسبة (١٤%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٥%) بالنسبة للصحف المحلية وبالمركز الرابع جاء المقدمة بنط مميز بنسبة (١١%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٤%) من إجمالي الصحف المحلية وجاء بالمركز الخامس عنوان رئيسي بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٤%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء بالمركز السادس الرسومات التوضيحية بنسبة (٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية، وبالمركز السابع جاء جداول الإحصاءات بنسبة (٦,٥%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها نسبة (٦%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء بالمركز الثامن (إشارة إلى الموضوع) بنسبة (٥,٥%) بالنسبة لمجموع الصحف القومية يقابلها نسبة (٤%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز التاسع جاء (إطار حول الموضوع) بنسبة (٤,٥%) بالنسبة للصحف القومية يقابلها نسبة (٣%) من إجمالي

الصحف المحلية وبالمركز العاشر جاءت (الألوان الإضـــافية) بنـــسبة (٣,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نـــسبة (٢%) لمجمـــوع الصحف المحلية.

١٣- أساليب الإقناع المتبعة :

من الجدول رقم (١٣) يتضح أن المادة الـــصحفية لقـــضية الدراســـة استخدمت أساليب إقناع متنوعة بالمركز الأول جاء (عرض الموضوع من جانب واحد) بنسبة (٢٣%) من إجمالي الصحف القوميـــة يقابلـــه بنسبة (١٨%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء بـــالمركز الثـــاني (التضخيم) بنسبة (١٩%) من إجمالي الصحف القومية يناظرها نسبة ١٦٠%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز الثالث جاء (جذب الانتباه) بنسبة (١٥%) من إجمالى الصحف القومية يقابلهـــا بـــنفس النـــسبة بالصحف المحلية وبالمركز الرابع جاء (استخدام الـــشعارات) بنـــسبة (١٢%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٤%) بالصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (تقديم البـــراهين) بنـــسبة (٩%) مـــن إجمالي الصحف القومية وبالمركز السادس جاء (عـــرض الحقـــائق) بنسبة (٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاءت (الـــصور الذهنيـــة) بنسبة (٦,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٧%) مـــن إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثامن جاء (عرض الموضوع مـــن جميع الجوانب) بنسبة (٥,٥%) يقابلها بنـــسبة (٥%) مـــن إجمـــالي الصحف المحلية بالمركز التاسع والأخير جاء (الاستشهاد بالقـــانون) بنسبة (٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٣%) مـــن إجمالي الصحف المحلية.

١٤- وظائف المادة الصحفية المستخدمة في القضية موضوع الدراسة :

من الجدول رقم (١٤) يتضح أن المادة الصحفية استخدمت بعض الوظائف لعرض قضية الدراسة، بالمركز الأول جاء (عرض) القضية موضوع الدراسة بنسبة (٤٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثاني جاء (تسجيل الوقائع المحددة) بنسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاء (تبرير لقرارات الحكومة) بنسبة (١٧,٥%) من إجمالى الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٣%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء (التنبيه) بنسبة (٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٢%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (لفت الأنظار إلى موضوع معين) بنسبة (٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٠%) من إجمالي الصحف المحلية.

١٥- وحدة قياس الزمن : نسبة عدد الأيام التي تم والتي لم يتم فيها النشر.

من الجدول رقم (١٥) يتضح أن الصحف المصرية تناولت قضية الخصخصة خلال فترة الدراسة فقد جاء بالمركز الأول (عدد الأيام التى لم يتم فيها النشر عن قضية الخصخصة موضوع الدراسة باليوم) بنسبة (٨١,٤٨%) من إجمالي جميع أيام فترة الدراسة الزمنية يقابلها نسبة (٩٠,٧٤%) من إجمالي الصحف المحلية وجاء بالمركز الثاني (الفترة الزمنية التي تم فيها النشر عن قضية الخصخصة موضوع الدراسة باليوم) نسبة (١٨,٥٢%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٩,٢٦%) من إجمالي الصحف المحلية.

**(ب) تحليل فئات المضمون :**

١- المصادر الأساسية للمادة الصحفية :

من الجدول رقم (١٦) تبين أن (المؤسسات الرسمية) كانت أحد المصادر الأساسية للمادة الصحفية لصحف الدراسة بنسبة (٢٦,٥%) من إجمالي الصحف القومية وجاءت بالمركز الأول يقابلها بنسبة (٢٨%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثاني جاءت (تصريحات حكومية٩ بنسبة (١٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٣%٩ من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت (وكالات أنباء) بنسبة (١٣%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء (المندوبون) بنسبة (١١%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بالصحف المحلية بنسبة (٩%)، (المراسلون بالخارج) احتلت المركز الخامس بنسبة (٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السادس جاء (بريد القراء) بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاء (الكتاب) بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٦%) بالنسبة للصحف المحلية، (الاكتشافات والأبحاث العلمية) جاءت في المركز الثامن والأخير بنسبة (٥,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٤%) من إجمالي الصحف المحلية.

٢- أهداف المادة الصحفية :

الجدول رقم (١٧) تبين أن المادة الصحفية استهدفت (عرض القضية) موضوع الدراسة على الرأي العام جاء بالمركز الأول بنسبة (٢٣%)

بالنسبة لإجمالي الصحف القومية مقارنة بنفس المركز بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية وفي المركز الثاني جاء الهدف (إثـارة المـواطنين) بنسبة (٢٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنـسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثالث جاءت (التوعية) بالقضية بنسبة (١٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنـسبة (١٨%) لمجموع الصحف المحلية وبـالمركز الرابـع بنـسبة (١٠%) جـاء (التحذير من المخاطر) مقارنة بنسبة (١٥%) من إجمـالي الـصحف المحلية وبالمركز الخامس جاء (اقتراح علاج المشكلة) بنسبة (٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنـة بنـسبة (١٠%) مـن إجمـالي الصحف المحلية وبالمركز السادس بنسبة (٦,٥%) جاء (غرس قـيم سامية) مقارنة بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف المحلية وفي المركز السابع والأخير وبنسبة (٤%) من إجمالي الصحف جاء (التعرف على اتجاهات القراء) مقارنة بنسبة (٥%) من إجمالي الصحف المحلية.

٣- الفضائل التي تدعو إليها المادة الصحفية :

من الجدول رقم (١٨) تبين أن المادة الصحفية كانت تدعو لمجموعـة من الفضائل جاء بالمركز الأول منها (الاستثمار الامثل للإمكانيـات) بنسبة (٢٧%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٣٠%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثاني جاءت (الدعوة إلى الالتـزام بالقانون) بنسبة (٢٠,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنـسبة (٢٧%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثالث بنسبة (١٦%) من إجمالي الصحف القومية جاء (التنافس) يقابلها بنسبة (١٥%) مـن إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء (تجويد المنتج) بنـسبة (١٠,٥%) مقارنة بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز

الخامس جاء (إحياء القيم السامية٩ بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحليـــة، بـــالمركز السادس جاء (الحفاظ على المال العام) من إجمالي الصحف المحليـــة، بالمركز السابع جاء (التعاون) بنسبة (٦,٥%) من إجمالي الـــصحف القومية يقابلها بنسبة (٥%) من إجمالي الصحف المحلية.

٤- صور المعالجة الصحفية للقضية موضوع الدراسة :

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن المادة الصحفية للـــصحف تناولـــت صورة المعالجة الصحفية (الوصفية) جاءت بـــالمركز الأول بنـــسبة (٤٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٥٠%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثاني جاءت (الصورة التحليليـــة) بنـــسبة (٣٥%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بالصحف المحلية بنـــسبة (٢٧%) وبالمركز الثالث والأخير جاءت (الصورة النقديـــة) بنـــسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية مقارنة بنسبة (٢٣%) بالنـــسبة للصحف المحلية.

٥- اتجاهات معالجة الأفكار :

الجدول رقم (٢٠) يوضح أن الاتجاه (المؤيد لقرارات الحكومة) جاءت بالمركز الأول بنسبة (٤٠%) من إجمالي الصحف القوميـــة يقابلهـــا بنسبة (٤٠%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثـــاني بنـــسبة (٣٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية جـــاء (الاتجـــاه المعـــارض للحكومة) من خلال المادة الصحفية مقارنة بنسبة (٣٨%) من إجمالي الصحف المحلية وبالمركز الثالث بنـــسبة (٢٢,٥%) جـــاء الاتجـــاه (المحايد) للمادة الصحفية مقارنة بنسبة (٢٢%) لإجمـــالي الـــصحف المحلية.

٦- الشخصيات الرئيسية في المادة الصحفية :

يتضح من الجدول رقم (٢١) جاء بالمركز الأول (المسئولون) عن الخصخصة بمصر بنسبة (٢٤%) في المقابل جاءت نسبة (٢٥%) بالنسبة للصحف المحلية وجاء بالمركز الثاني (خبراء الخصخصة بمصر) بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٤%) من إجمالي الصحف المحلية، وجاء بالمركز الثالث (المتخصصون في الخصخصة٩ بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٤%) بالنسبة للصحف المحلية وجاء بالمركز الرابع (رجال الأعمال) بنسبة (١١,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٩%) بالنسبة للصحف المحلية وجاء بالمركز الخامس (المهتمون بالخصخصة) بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣%) من إجمالي الصحف المحلية وجاء بالمركز السادس (المتضررون من الخصخصة) بنسبة (٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣%) من إجمالي الصحف المحلية وجاء بالمركز السابع والأخير (المستفيدون من الخصخصة) بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١%) من إجمالي الصحف المحلية.

٧- مصادر الاستشهاد للمادة الصحفية:

من الجدول رقم (٢٢) تبين أن المادة الصحفية للقضية موضوع الدراسة كانت تعتمد على مصادر الاستشهاد (فالديانات السماوية) جاءت بالمركز الأول بنسبة (٢٧%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٥%) من الصحف المحلية وجاء بالمركز الثاني (الخبرات السابقة الناجحة) بنسبة (١٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٢٢%) بالصحف المحلية بالمركز الثالث جاءت

(التجارب الأجنبية) بنسبة (١٤%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (١٧%) من الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاءت (نتائج البحوث والدراسات العلمية) بنسبة (١٢,٥%) يقابلها بنسبة (١٤%) بالصحف المحلية، بالمركز الخامس جاءت (الوقائع المعاصرة) بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنفس النسبة من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السادس جاءت (الحكم والأقوال المأثورة) بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٧%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاءت (المسلمات) بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٥%) من إجمالي الصحف المحلية.

٨- طرق المعالجة الصحفية التى اتبعتها المادة الصحفية :

من الجدول رقم (٢٣) يتبين أن المادة الصحفية قدمت طرق مختلفة لمعالجة المادة الصحفية للقضية موضوع الدراسة، بالمركز الأول جاء (الاقتراح) بنسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنفس المركز نسبة (٢٢%) من إجمالي الصحف المحلية بالمركز الثاني جاء (الترغيب) بنسبة (٢١%) يقابلها بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت (التوصية) بنسبة (ض٤,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٨%) بالنسبة للصحف المحلية بالمركز الرابع جاءت (المطالبة) بنسبة (١٢,٥%) يقابلها نسبة (١٦%) من إجمالي الصحف المحلية بالمركز الخامس جاء (التحديد) بنسبة (١١%) يقابلها نسبة (١٢%) بالنسبة للصحف المحلية بالمركز السادس جاء (الغرس) بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٨%) بالنسبة للصحف المحلية بالمركز السابع جاء

(التوجيه) بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف القومية يقابلهـا بنـسبة (٤%) من إجمالي الصحف المحلية.

٩- الأفكار الرئيسية للمادة الصحفية :

الجدول رقم (٢٤) يوضح ان المادة الصحفية للقضية موضوع الدراسة تناولت أفكار رئيسية، بالمركز الأول جاءت (الدعوة إلى الخصخصة) بنسبة (٢٣,٥%) بالنسبة لإجمالي الصحف القوميـة يقابلهـا بنـسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثاني جاء (الارتقـاء بالمجتمع) بنسبة (١٨%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنـسبة (٢١%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت (الاستفادة من التطور الاقتصادي بالعالم) بنسبة (١٣,٥%) يقابلها بنسبة (٢٠%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاءت (مواكبـة التقـدم العلمي) بنسبة (١٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنـسبة (١٤%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (الـدفاع عن القطاع العام) بنسبة (١٠%) من إجمالي الصحف القومية يقابلهـا بنسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية، بـالمركز الـسادس جـاء (الحفاظ على حقوق العمال) بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٧%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاء (تشجيع العاملين على المعاش المبكر) بنسبة (٧,٥%) مـن إجمـالي الصحف القومية يقابلها بنسبة (٣%) من إجمالي الـصحف المحليـة بالمركز الثامن جاء (تطوير برامج الرعاية الاجتماعية) بنسبة (٦%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢%) من إجمالي الـصحف المحلية.

١٠- الانتماءات الحزبية السياسية للصحف موضوع الدراسة :

من الجدول رقم (٢٥) يتضح أن الصحف المصرية بمختلف انتماءاتها الحزبية السياسية شاركت في التوعية بالقضية موضوع الدراسة، بالمركز الأول جاءت الصحف القومية بنسبة (٤٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٤٧%) من إجمالي الصحف المحلية بالمركز الثاني جاءت صحف المعارضة للحكومة أثناء فترة الدراسة بنسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٤%) من الصحف المحلية، بالمركز الثالث جاءت صحف الحزب الحاكم أثناء فترة الدراسة بنسبة (١٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٠%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز الرابع والأخير جاءت الصحف المستقلة بنسبة (١٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٠%) بالنسبة للصحف المحلية.

١١- الآثار الاجتماعية السلبية للخصخصة :

من الجدول رقم (٢٦) يتضح أن القضية موضوع الدراسة تناولتها الصحف المختلفة، بالمركز الأول جاءت (مشكلة تزايد الفقر) بنسبة (٢١%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣٢%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثاني جاء (انتشار البطالة) بنسبة (١٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٧%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز الثالث جاء (ترك فرص العمل للعرض والطلب) بنسبة (١٣%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نفس النسبة بالصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء (عدم المساواة في توزيع الثروة) بنسبة (١٢%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نفس النسبة بالصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (الروتين الحكومي) بنسبة

(١٠,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلهـا نـسبة (١٠%) مـن إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السادس جاء (التصدع الاجتمـاعي للأسرة) بنسبة (٩%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاءت (زيادة نسبة إدمان الشباب) بنسبة (١٣,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نـسبة (٨%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثـامن جـاء (التـأثر بالعادات الاجتماعية التي يرفضها المجتمع المصري) بنسبة (٧%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣%) مـن إجمـالي الـصحف المحلية.

١٢- مميزات برنامج الخصخصة في مصر كما جاء بالـصحف موضـوع الدراسة :

الجدول رقم (٢٧) يوضح أن صحف الدراسة تناولت بعض مميـزات برنامج الخصخصة في مصر، فـي المركـز الأول جـاءت (زيـادة الإنتاج) بنسبة (٢٢,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلهـا نـسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثاني جـاء (تطـوير وتجويد المنتج للتصدير) بنسبة (١٦,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٠%) من إجمالى الصحف المحلية، بـالمركز الثالـث (زيادة استيعاب العمالة) بنسبة (١٤,٥%) من إجمالى الصحف القومية يقابلها نسبة (١٦%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز الرابـع جـاء (رفع الكفاءة الإنتاجية للعمال مع زيادة أجورهم) بنسبة (١٣%) يقابلها نسبة (١٢%) بالنسبة لإجمالي الصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (توسيع قاعدة الملكية في القطاع العام) بنسبة (١٩,٥%) من إجمـالى الصحف القومية يقابلها نسبة (٨%) من إجمالي الـصحف المحليـة،

بالمركز السادس جاء (الحل الأمثل لتطوير القطـاع العـام) بنـسبة (٧,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٧%) من إجمـال الصحف المحلية، بالمركز السابع جاء (التخلص من المشكلات الناتجة عن فضل القطاع العام) بنسبة (٦,٥%) من إجمالي الصحف القوميـة يقابلها نسبة (٥%) من إجمالي الصحف المحليـة، بـالمركز الثـامن جاءت (مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية) بنـسبة (٥,٥%) مـن إجمالى الصحف القومية يقابلها نسبة (٤%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز التاسع جاء (الانفتاح الاقتصادي على العالم المتقـدم) بنـسبة (٤,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٣%) من إجمالي الصحف المحلية.

١٣- مساوئ برنامج الخصخصة في مصر كما جاءت بصحف الدراسة :

من الجدول رقم (٢٨) يتضح أن برنامج الخصخصة في مـصر لـه بعض المساوئ من وجهة نظر صحف الدراسة، جاء في المركز الأول (تسريح العمال وزيادة البطالة) بنسبة (٢٣,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٢٥%) من إجمالي الصحف المحليـة، بـالمركز الثاني جاء (أن الاقتصاد المصري يقع تحت سيطرة الدولـة) بنـسبة (١٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلهـا نـسبة (٢٢%) مـن إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الثالث (تتم عملية الخصخصة تحت ضغط الصندوق والبنك الدوليين والإدارة الأمريكية) بنسبة (١٤,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (١٨%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز الرابع جاء (عدم تحري الموضوعية في تقييم أصول القطاع العام) بنسبة (١٤%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها بنفس النسبة بالصحف المحلية، بالمركز الخامس جاء (ارتفاع أسعار السلع)

بنسبة (١٠,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٩%) بالنسبة للصحف المحلية، بالمركز السادس جاء (الركود الاقتصادي العام) بنسبة (٩,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٧%) من إجمالي الصحف المحلية، بالمركز السابع جاء (لا تمثل الخصخصة الحل الأمثل لتطوير القطاع) بنسبة (٨,٥%) من إجمالي الصحف القومية يقابلها نسبة (٥%) من إجمالي الصحف المحلية.

## (ب) نتائج الدراسة الميدانية :

١- المستويات العمرية المختلفة لعينة الدراسة من الجدول رقم (١) يتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة البالغ أعمارهم عشرون عاماً فأكثر جاءت في المركز الأول بنسبة (٩%) من إجمالي عدد أفراد العينة وجاء بالمركز الثاني الأفراد البالغون من العمر ٢٥ سنة فأكثر بنسبة (٧,٥%) من إجمالي أفراد العينة، بالمركز الثالث جاء الأفراد البالغون من العمر (٣٠ سنة فأكثر)، بالمركز الرابع جاء البالغون (٣٥ سنة فأكثر) بنسبة (٦,٥%)، بالمركز الخامس جاء البالغون (٤٠ سنة فأكثر) بنسبة (٦%)، بالمركز السادس جاء البالغون (٤٥ سنة فأكثر) بنسبة (٥,٥%)، بالمركز السابع جاء البالغون (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٥%)، بالمركز الثامن جاء البالغون (٥٥ سنة فأكثر) (٤%).

٢- من الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد الذكور المشاركين في عينة الدراسة أكثر من عدد الإناث فقد بلغت نسبة (الذكور) (٥٣%) من إجمالي حجم العينة بينما بلغت نسبة (الإناث) (٤٧%) من إجمالي حجم العينة.

٣- من الجدول رقم (٣) يتضح أن نسبة المتزوجين جاءت في المركز الأول بنسبة (٣٤,٧%) من إجمالي حجم العينة بينما بلغت نسبة (الغير متزوجون) (٦٥,٣%) وجاء في المركز الثاني.

٤- من الجدول رقم (٤) يتضح أن نسبة العاملين من أفراد عينة البحث (بالإدارة الدنيا) (٣٥,٤%) من إجمالي حجم العينة بالمركز الأول، يليها العاملون (بالإدارة الوسطى) بنسبة (٢٢,٨%)، يليها العاملون (بالإدارة العليا) بنسبة (١٣,٢%) يليها عمال (الخدمات) بنسبة (١٢,٢%)، يليها (العاملون الفنيون) بنسبة (١٠,٨%)، وفي الترتيب الأخير يأتى (المستثمرون) بنسبة (٥,٦%) من إجمالي حجم العينة.

٥- من الجدول رقم (٥) يتضح أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على (مؤهلات متوسطة) تصل إلى (٢٤,٤%) من إجمالي حجم العينة تأتي في المركز الأول يليها من يجيد القراءة والكتابة فقط بنسبة (٢٣,٦%) يليها الحاصلون على (مؤهل فوق المتوسط) بنسبة (١٧,٢%) يليها الحاصلون على مؤهل عالي بنسبة (١٤,٢%)، على الدراسات العليا بنسبة (١١,٤%) ثم يليها الأميون الذين لا يقرعون ولا يكتبون بنسبة (٠,٠٩%)

٦- من الجدول رقم (٦) يتضح أن متوسط دخول الأفراد والأقل من (٢٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (١٧,٦%) بالمركز الأول يليها الأقل من (٣٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (١٥,٦%) يليها الأقل من (٤٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (١٤,٢%) يليها الأقل من (٥٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة ( ١٣,٢%) يليها الأقل من (٧٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة ( ١٢,٤%) يليها الأقل من (٩٠٠ جنيه مصري)

في الشهر الواحد بنسبة (١٠%) يليها الأقل من (١١٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (.٨%) يليها الأقل من (١٥٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (٣,٦%) وأخيراً يليها الأقل من (٢٠٠٠ جنيه مصري) في الشهر الواحد بنسبة (٢,٦%).

٧- من الجدول رقم (٧) يتضح أن عدد أفراد عينة الدراسة (يعملون بالمؤسسات التي تطبق برنامج الخصخصة) تأتي بالمركز الأول بنسبة (٥٠%) من إجمالي أفراد العينة يليها العاملين في مؤسسات في (طريقها لتطبيق برنامج الخصخصة) بنسبة (٢٨%)، يليها العاملين في مؤسسات (لم تطبق نظام الخصخصة) بنسبة (٢٢%).

٨- من الجدول رقم (٨) يتضح أن استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لقناعتهم بتطبيق برنامج الخصخصة على المؤسسات التي يعملون فيها (إلى حد كبير) بنسبة (٣٩%)، يليها (إلى حد ما) بنسبة (٣٣,٦%)، وأخيراً (ليس على الإطلاق) بنسبة (٢٧,٥%).

٩- يتضح من الجدول رقم (٩) أن أفراد العينة يفضلون (العمل الحكومي) بنسبة (٤٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث، يليها الذين يفضلوا (العمل الاستثماري) بنسبة (٣١,٥%)، ويأتي في المرتبة الأخيرة الذين يفضلون (العمل الحر) بنسبة (٢١%).

١٠- يتضح من الجدول رقم (١٠) أن بعض أفراد عينة الدراسة يرون أن العمل الحكومي له مميزات تمثل في (قلة أعباء العمل الحكومي)، وهم يمثلون نسبة (٤٠%) من إجمالي حجم العينة يليهم في الترتيب الذين يفضلون العمل الحكومي لأنه (يحقق لهم الشعور بالاطمئنان)، ويمثلون نسبة (٣٥,١%)، ويأتي الذين يرون أن العمل الحكومي (يحقق لهم الإحساس بالذات) بنسبة (١٤,٧%)، والبعض الآخر يرى أن العمل

الحكومي (يحقق عدالة التوزيع الحقوق بين العاملين) بنسبة (١٠,٢%).

١١- من الجدول رقم (١١) يوضح أن بعض أفراد العينة يروا أن العمل الاستثماري له مميزات دون عن غيره من الأعمال فبعضهم يرى أن العمل الاستثماري (يرفع أجور العاملين) بنسبة (٣٤,٧%) وهم يأتون في المرتبة الأولى ويأتي في المرتبة الثانية لها من يقول أن العمل الاستثماري (يوفر العمل للذين يملكون المهارات الخاصة) بنسبة (٢٢,٩%)، يليها من يرى أن من مميزات العمل الاستثماري (تجويد إنتاج السلع) بنسبة (٢١,٣%)، والبعض الآخر يرى أن العمل الاستثماري (يساعد على زيادة تصدير السلع)، وهم يمثلون (١١%) ويرى البعض أن العمل الاستثماري (يعمل على تحفيز العاملين)، وهم يمثلون نسبة (١٠,١%) من إجمالي أفراد العينة.

١٢- من الجدول رقم (١٢) يتضح أن بعض أفراد العينة يرون أن العمل بالقطاع الاستثماري له عيوب فكانت نسبة الذين يرون أن العمل الاستثماري (سيرفع أسعار السلع) (٢٤,٢%) يليها بنسبة (٢٠%) من يرون أن العمل الاستثماري (سيحقق السيطرة للأفراد الأجانب على الاقتصاد المصري)، يليها بنسبة (١٥,٨%) من يرى أن العمل الاستثماري (سيعمل على إثارة المنافسة بين كبار وصغار المستثمرين) وبنسبة (١٣,٣%) من يرون أن العمل الاستثماري سيعمل على (زيادة الفوارق بين أفراد المجتمع) بنسبة (١١,٧%) من حجم العينة يرون ان العمل الاستثماري (يجعل العاملين يشرعون بعدم الأمان) وبنسبة (٩%) من إجمالي حجم العينة يرون ان العمل بالقطاع الاستثماري (يشعر العاملون بالخضوع لأصحاب العمل) بنسبة (٦%)، من أفراد

عينة البحث من يرون أن العمال (يشعرون بأن شروط العمل تكون في صالح المستثمر).

١٣- من الجدول رقم (١٣) يتضح أن أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠,١%) يرغبون في خصخصة (القطاعات الترفيهية) وبنسبة (٢٤,٧%) يرغبون في خصخصة (القطاعات الاستهلاكية) وبنسبة (٢١%) يرغبون في خصخصة (القطاعات الإعلامية) وبنسبة (١٢,٩%) يرغبون في خصخصة القطاعات الإنتاجية وبنسبة (١١,٣%) يرغبون في خصخصة (القطاعات الخدمية).

١٤- من الجدول رقم (١٤) يتضح ان نسبة (٣١,٣%) من أفراد العينة يقضون أغلب أوقاتهم في العمل (الاستثماري) وأن نسبة (٢٥,٧%) من أفراد العينة يقضون (بعض الوقت مع أفراد أسرتهم) وأن نسبة (٢١,١%) (يوزعون أوقاتهم على أكثر من عمل) وأن نسبة (١٢%) من أفراد العينة يشعرون (بزيادة أوقات الفراغ) وأن نسبة (٩,٩%)* من أفراد العينة يقضون أغلب أوقاتهم (داخل مؤسسات قطاع الأعمال).

١٥- من الجدول رقم (١٥) يتضح ان العديد من المشكلات الاجتماعية ظهرت من آثار تطبيق برنامج الخصخصة في مصر كالآتي:- بنسبة (٨١,١%) من إجمالي أفراد العينة يؤكدون على أن مشكلة (البطالة) أولى هذه المشكلات، وبنسبة (٢٧%) من أفراد العينة يرون تغيب (عائل الأسرة عن المنزل، (وبنسبة ٢٠,١%) من إجمالي أفراد العينة يرون (ضعف الروابط الاجتماعية)، وبنسبة (٩,٨%) من إجمالي أفراد العينة يرون أن (التخلف الدراسي للأبناء)، وبنسبة (٧%) من إجمالي أفراد العينة يرون أن (انتشار إدمان المخدرات)، وبنسبة (٤%) من

إجمالي أفراد العينة يرون أن ظاهرة (عمالة الأطفال)، وبنسبة (٣%) من إجمالي أفراد العينة يرون أن (زيادة عنوسة المرأة المصرية) جاء كنتيجة لتطبيق برنامج الخصخصة في مصر.

١٦- من الجدول رقم (١٦) يوضح ان نسبة (٣٧,٥%) من أفـراد عينـة الدراسة يوافقون على (تحقيق المساواة في المعاملة المالية والاجتماعية بين العاملين في الحكومة وقطاعات الاستثمار) وأن نـسبة (٣٥,٢%) من حجم عينة الدراسة يوافقون إلى (حد ما) وأن نسبة (٢٣,٣%) من إجمالي أفراد العينة (غير موافقون) على المساواة.

١٧- من الجدول رقم (١٧) يتضح ان أفراد عينة البحث يقولون أن عـلاج المشكلات الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة فـي مـصر بنـسبة (٢١,٥%) من إجمالي أفراد العينة يقولون أن الحكومة يجب عليها أن (تدعم السلع الأساسية)، وأن نسبة (١٩,٩%) من أفراد العينة يقولون (تطوير التعليم)، وأن نسبة (١٥,٥%) من إجمالي أفراد العينة يقولون (زيادة مرتبات العاملين)، وبنسبة (٩,١%) من إجمالي حجـم العينـة يقولون (السماح للمواطنين بممارسة العمل الخاص بالإضافة إلى العمل الحكومي أو ا لاستثماري) لتحسين دخل الأفراد، وبنسبة (٨,٣%) من إجمالي العينة يقولون توفير فرص عمل للشباب، وبنسبة (٦,٧%) من إجمالي العينة يرون توفير ٠المـسكن بالـسعر المناسـب)، وبنـسبة (٣,٤%) من إجمالي العينة يرون (ترشيد الإنفاق الحكومي)، وبنـسبة (٣,٤%) من إجمالي العينة يرون (ترشيد الإنفاق الحكومي)، وبنـسبة (٣,٤%) من إجمالي حجم العينة يرون (تشجيع الإقبال على التأمين)، وبنسبة (٢,٩%) من إجمالي حجم العينـة يـرون (تفـضيل العمـل الحكومي)، وبنسبة (٢,٧%) من إجمالي حجم العينة يـرون (تنظـيم

الأسرة)، وبنسبة (٢,١%) من إجمالي حجم العينة يـرون أن (تـدعم الحكومة المنظمات الأهلية)، وبنسبة (١,٧%) من إجمالي حجم العينة يرون (مراجعة قوانين العمل).

١٨- من الجدول رقم (١٨) يتضح أن نسبة (٢٦,٦%) من إجمـالي حجـم العينة يطالبون الحكومة (بتدعيم مـشروعات الـشباب)، وأن نـسبة (٢٠,٩%) من إجمالي حجم العينة يطالبون الحكومة (بتسهيل الحكومة الحصول على قروض) وأن نسبة (١٦,٤%) من حجم العينة يطالبون الحكومة (بتخفيض سعر فوائد البنوك للعمل الحر) وبنسبة (١٠,١%) من حجم العينة يطالبون الحكومة بالإشراف على (تأهيل الشباب على مسئوليات العمل الحر)، وبنسبة (٩,٣%) من إجمـالي حجـم العينـة تطالب المجتمع (بتشجيع المواطنين على العمل الحر) وبنسبة (٧,٤%) يطالبون الحكومة على (اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وثقلهـا لصالح المجتمع)، وبنسبة (٤,٦%) من إجمالي حجم العينـة تطالـب الحكومة (بتدعيم تصدير بعض السلع للخارج)، وبنسبة (٣,٩%) مـن إجمالي حجم العينة يطـالبون الحكومـة (بتـوفير البنيـة الأساسـية لمشروعات الشباب) وبنسبة (٢,٧%) من إجمالي حجم العينة يطالبون الحكومة في التوسع في (الإعفاء الـضريبي لمـشروعات الـشباب)، وبنسبة (٢,١%) من إجمالي حجم العينة يطالبون الحكومة بأن (تشجع الشباب للإقبال على الأعمال الحرفية) حرصاً عليها مـن الانقـراض والعمل على تصديرها للخارج.

١٩- من الجدول رقم (١٩) يتضح أن نسبة (٣٧,٣%) من إجمـالي حجـم عينة الدراسة يرون أن (تصدع الغدارة في القطاع العام) كان من أهم الأسباب التي دعت الحكومة لتطبيق برامج الخصخصة في مصر وان

نسبة (٣٥,٥%) من إجمالي حجم عينة الدراسة يـرون ان (انتـشار السرقات الحكومية) كانت من أحد الأسباب التى دعت الحكومة لتطبيق نظام الخصخصة، وبنسبة (٢٧,٢%) من إجمالي حجم العينة يرون أن (سيطرة الروتين الحكومي على العمل) من أهم الأسباب التي دعـت الحكومة لتطبيق برامج الخصخصة في مصر.

٢٠- من الجدول رقم (٢٠) يتضح أن نسبة (٤٠%) من إجمالي حجم عينة الدراسة موافقون على (تقليص الإنفاق الحكـومي علـى الـشركات الخاسرة)، وبنسبة (٣٤,٧%) من إجمالي حجم العينة موافقون إلى (حد ما) وبنسبة (٢٥,٣%) (غير موافقين) على تقليص الإنفاق الحكـومي على الشركات الخاسرة.

٢١- من الجدول رقم (٢١) يتضح ان نسبة (٥٧%) من إجمالي حجم العينة (موافقون) على زيادة الإنفاق الحكومي على المـشروعات الإنتاجيـة الرابحة وبنسبة (٣٣%) من إجمالي العينة موافقون (إلـى حـد مـا) وبنسبة (١٠%) من إجمالي حجم العينة (غير موافقين) علـى زيـادة الإنفاق الحكومي على المشروعات الإنتاجية الرابحة.

٢٢- من الجدول رقم (٢٢) يتضح أن نسبة (٦٠%) من إجمالي حجم أفراد عينة الدراسة (موافقون) على تعويض الحكومة للعاملين بالشركات عند تسريحهم من العمل في حالة بيع الشركات التي يعملون بها، وبنـسبة (٢٨%) من إجمالي حجم العينة موافقون (إلـى حـد مـا)، وبنـسبة (١٢%) من حجم العينة (غير موافقين) على تعويض الحكومة للعاملين عند تسريحهم.

٢٣- من الجدول رقم (٢٣) يتضح أن نسبة (٦٤,٩%) مـن حجـم عينـة الدراسة (موافقون) على تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية للعاملين

بالقطاع الخاص، وبنسبة (٢٢%) من حجم العينة موافقون (إلى حد ما) وبنسبة (١٣,١%) من حجم العينة (غير موافقين) على تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص.

٢٤- من الجدول رقم (٢٤) يتضح أن الأسباب التي تدفع إلى قراءة الصحف كالآتي: نسبة (١٤,٣%) من حجم العينة يقولـــون (لزيـــادة التوعيـــة الثقافية)، نسبة (١٢,٥%) من حجم العينة يقولون (للمـــساعدة علـــى تكوين رأي في الموضوعات المطروحة بالساحة)، نـــسبة (١٢,٣%) من حجم العينة يقولون (للتعـــرف علـــى أخبـــار المجتمـــع)، نـــسبة (١٢,١%) من حجم العينة يقولون (للتعرف على أخبار البورصـــة)، نسبة (١١,٤%) من حجم العينة يقولـــون (للتعـــرف علـــى أخبـــار الرياضة)، نسبة (٩,٧%) من حجم العينة يقولـــون (للتعـــرف علـــى الأخبار الاقتصادية)، نسبة (٧,٩%) من حجم العينة يقولون (للتعرف على أخبار التليفزيون)، نسبة (٤,٩%) من حجم العينة يقولون (للهواية والتسلية)، نسبة (٤,١%) من حجم العينة يقولون (للبحث عن وظائف خالية)، نسبة (٢,١%) من حجم العينة يقولون (لوجودها في متنـــاول اليد)، نسبة (٢,٧%) من حجم العينة يقولون (للتعرف علـــى أخبـــار الحوادث)، نسبة (٢,٣%) من حجم العينة يقولون (للتعرف على أخبار السياسة)، نسبة (١,٩%) من حجم العينة يقولـــون (لزيـــادة التوعيـــة الدينية)، نسبة (٠,٧%) من حجم العينة يقولون (للتعرف على كل مـــا هو جديد في مجالات الطب والتكنولوجيا).

٢٥- يوضح الجدول رقم (٢٥) أن نسبة (١٥,٣%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الأهرام) وبنسبة (١٣,٥%) من حجـــم عينـــة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الأخبار) وبنسبة (١١,٥%) من حجـــم

عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (أخبار اليوم) وبنسبة (١١,١%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الجمهورية) وبنسبة (١٠,٧%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الوفد) وبنسبة (٩,٧%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الأحرار) وبنسبة (٨,٩%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (أخبار الغربية) وبنسبة (٣,٩%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (مايو) وبنسبة (٣,١%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (المساء) وبنسبة (٢,٩%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الناس) وبنسبة (٢,٦%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (الأهالي) وبنسبة (٢,٤%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (صوت الغربية) وبنسبة (١,٩%) من حجم عينة الدراسة يفضلون قراءة جريدة (وفد الدلتا).

٢٦- من الجدول رقم (٢٦) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يفضلون الأنماط الصحفية كالتالي : بنسبة (٢٢%) من حجم العينة يفضلون (الافتتاحية) وبنسبة (١٦%) من حجم العينة يفضلون (الخبر الصحفي) وبنسبة (١٤,٦%) من حجم العينة يفضلون (المقال الصحفي) وبنسبة (١٤%) من حجم العينة يفضلون ( (الحوار الصحفي) وبنسبة (١٢,٥%) من حجم العينة يفضلون (التحقيق الصحفي) وبنسبة (١١,٩%) من حجم العينة يفضلون (العمود الصحفي)، وبنسبة (٩%) من حجم العينة يفضلون (الكاريكاتير).

٢٧- من الجدول رقم (٢٧) يتضح أن أفراد العينة يرون أنه يوجد معوقات حالت دون تحقيق صحف الدراسة لأهدافها تجاه قضية الخصخصة في مصر مبينة كالآتي: نسبة (٣٨%) من إجمالي أفراد العينة يرون

(العزوف عن قراءة الصحف)، نسبة (٣٠%) من إجمالي أفراد العينة يرون (انتشار الأمية الأبجدية والوظيفية)، نسبة (٢٢%) من إجمالي أفراد العينة يرون (عدم تدريب المحررين المكلفين بالعمل في الأبواب الصحفية الخاصة بالخصخصة)، نسبة (١٠%) من إجمالي أفراد العينة يرون (قلة المساحة المخصصة للنشر عن قضية الدراسة).

٢٨- من الجدول رقم (٢٨) يتبين أن أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى الأحزاب السياسية وفقاً للنسب التالية: (نسبة (١٩%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى (الحزب الوطني الديمقراطي)، نسبة (١٤%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى حزب (الوفد)، نسبة (١٣%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى حزب (العمل)، نسبة (١٢,٥%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى حزب (التجمع)، نسبة (١٢,٣%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى حزب (الأحرار)، نسبة (١٢%) من إجمالي حجم العينة مستقلون، نسبة (١٠%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى الحزب (الناصري)، نسبة (٧,٢%) من إجمالي حجم العينة ينتمون إلى حزب (الخضر).

٢٩- من الجدول رقم (٢٩) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة الصفحات والأبواب الصحفية كالآتي: (نسبة (١٥,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الصفحة الأولى)، نسبة (١٣,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة صفحة (الأخبار المحلية)، نسبة (١٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الصفحة الاقتصادية)، نسبة (١٢,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة صفحة (البورصة)، نسبة (١٢,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الكاريكاتير)، نسبة (١٠,٢%) من

إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة صفحة (الرياضة)، نسبة (٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة صفحة (التحقيقات)، نسبة (٤,٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الأعمدة الصحفية)، نسبة (٤,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الصفحة الفنية)، نسبة (٣,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة صفحة (الرأي)، نسبة (٢,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون قراءة (الإعلانات).

٣٠- يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن أفراد عينة الدراسة يفضلون وسائل الإقناع وفقاً لما هو أتي : بنسبة (٣٥%) من إجمالي أفراد العينة يفضلون (عرض الموضوع من جميع الجوانب) بنسبة (٢٥%) من إجمالي أفراد العينة يفضلون (تقديم الأدلة)، بنسبة (٢١%) من إجمالي أفراد العينة يفضلون (جذب الانتباه)، بنسبة (١٤%) من إجمالي أفراد العينة يفضلون (استخدام الشعارات)، بنسبة (٥%) من إجمالي أفراد العينة يفضلون (التضخيم).

٣١- يتبين من الجدول رقم (٣١) أن أفراد عينة الدراسة يفضلون المواصفات التي يجب توافرها في المحررين العاملين في الصفحات والأبواب الصحفية الخاصة ببرنامج الخصخصة كالآتي: نسبة (١٦,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون أن يتوافر جميع الصفات التالية، نسبة (١٥,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون (مستوى الذكاء الملحوظ)، نسبة (١٤,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون أن يجتاز دورات تدريبية عن الخصخصة٩، نسبة (١٣,٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون (تحري الصدق في الكتابة)، نسبة (١٢,٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة

يفضلون (حسن التعبير في الكتابة)، نسبة (١٠%) من إجمالي أفـراد عينة الدراسة يفضلون (توافر الموهبة الصحفية)، نسبة (٨,٨%) مـن إجمالي أفراد عينة الدراسة يفضلون أن يكون (مطلع واسع الثقافـة)، نسبة (٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسـة يفـضلون أن يكـون (دارساً للخصخصة)، نسبة (٢,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسـة يفضلون (الخلو من الأمراض النفسية والعـصبية والخلقيـة)، نـسبة (٠,١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسـة يفـضلون (القـدرة علـى الإقناع).

٣٢- يتضح من الجدول رقم (٣٢) أن أغلب أفراد عينة الدراسة قد شاركوا في الدورات التدريبية الخاصة ببرنامج الخصخصة في مـصر وفقـاً للآتي: بنسبة (٤٠%) (لما يشاركوا أبداً) في الدورات التدريبية، نسبة (٣٢%) شاركوا في (عدد قليل٩ من الدورات التدريبية، نسبة (١٨%) شاركوا في معظم الدورات التدريبية)، نسبة (١٠%) شاركوا في جميع الدورات التدريبية.

٣٣- يتضح من الجدول رقم (٣٣) تصور أفراد عينة الدراسة للدور الواجب أن تؤديه الصحافة في تحقيق أهداف الخصخصة في مصر كـالآتي: بنسبة (١٧%) من إجمالي أفراد عينة البحث يروا أن تساهم الصحافة في (توعية وتثقيف المواطنين)، بنسبة (١٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (التوصل إلى علاج للمـشكلات الاجتماعية)، بنسبة (١٣,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (إصدار صحف متخصصة فـي الخصخـصة)، بنسبة (١٣%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (تنوع الأشكال الصحفية المستخدمة فـي عـرض الخصخـصة)،

بنسبة (١٢,٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (إقناع المسئولين بالحكومة)، بنسبة (١١,٨%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون ان تساهم الصحافة في (زيادة المساحات المخصصة للنشر عن قضية الآثار الاجتماعية الناتجة عن قضية الخصخصة)، بنسبة (٨%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في أن تكون الصحافة (همزة الوصل بين الشعب والحكومة)، بنسبة (٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (تحقيق العدالة بين المواطنين)، بنسبة (٤%) من إجمالي أفراد عينة البحث يرون أن تساهم الصحافة في (التقييم والتقويم المستمر لبرامج الخصخصة في مصر).

٣٤- من الجدول رقم (٣٤) يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن صحف الدراسة شاركت في التوعية بقضية الخصخصة إلى (حد كبير) بنسبة (٤٣%) والى (حد ما) بنسبة (٣٠%) و(لم تشارك) في التوعية بالخصخصة (٢٧%).

### ج- العلاقات الارتباطية للدراسة الميدانية (عن جمهور محافظة الغربية)

| بيان بالعلاقات | قيمة مربع | الدلالة |
|---|---|---|
| ١- العلاقة بين أسباب قراءة الصحف والمستوى التعليمي للمبحوثين. | ٨٢١,٦٧٣ | دالة |
| ٢- العلاقة بين العمر ووسائل الإقناع المفضلة للمبحوثين. | ٩٤,٠,٥٦٧ | دالة |
| ٣- العلاقة بين النوع البشري والصحف المفضلة للقراءة. | ٣٢٤٧,٨٢٠ | دالة |
| ٤- العلاقة بين طبيعة العمل وشغل أوقات الفراغ. | ١٥٤٣,٤٢٤ | دالة |
| ٥- العلاقة بين حالة المؤسسة الاقتصادية والمعوقات الاقتصادية التي صادفت الصحف. | ١٣٧٨,٣٢١ | دالة |
| ٦- العلاقة بين المشكلات الاجتماعية والأبواب الصحفية المفضلة للقراءة. | ١٤٣٥,٢٨٣ | دالة |
| ٧- العلاقة بين الانتماء الحزبي والمعوقات التي اعترضت الصحافة. | ٤٦٩,٨٣٩ | دالة |
| ٨- العلاقة بين المشاركة في الدورات التدريبية ووسائل الإقناع المفضلة. | ٨٧٥,٠٥٧ | دالة |
| ٩- العلاقة بين تحسين الخدمات الاجتماعية ومتوسط دخل أفراد العينة. | ٩٤٢,٠٨٧ | دالة |
| ١٠- العلاقة بين الأنماط الصحفية المفضلة وأسباب قراءة الصحف. | ٧٩٤,٠٤٥ | دالة |
| ١١- العلاقة بين المشكلات الاجتماعية ومتوسط دخل أفراد العينة. | ٦٨٥,٠٧٥ | دالة |
| ١٢- العلاقة بين المعوقات التي واجهتها الصحافة والمشكلات الاجتماعية لأفراد العينة. | ٩٣٥,٢١٢ | دالة |
| ١٣- العلاقة بين شغل أوقات الفراغ والمشكلات الاجتماعية لأفراد العينة. | ٧٥٣,٣٧١ | دالة |
| ١٤- العلاقة بين مشاركة صحف الدراسة في قضية الخصخصة والمستوى التعليمي للعينة. | ١١٤٢,٣٧٢ | دالة |

**تابع : العلاقات الارتباطية للدراسة الميدانية (عن جمهور محافظة الغربية)**

| بيان بالعلاقات | قيمة مربع | الدلالة |
|---|---|---|
| ١٥- العلاقة بين المواصفات التي يجب توافرها في الصحفيين ومستوى التعليم. | ٥٤١,٢٠٧ | دالة |
| ١٦- العلاقة بين متوسط الدخل والمواصفات الواجب توافرها في الصحفيين. | ٦٤٥,٢٥٣ | دالة |
| ١٧- العلاقة بين المواصفات التي يجب توافرها في الصحفيين ونوع العمل. | ٣٨٦,٧١١ | دالة |
| ١٨- العلاقة بين مستوى التعليم ووسائل الإقناع المفضلة. | ٧٨٧,١٣٢ | دالة |
| ١٩- العلاقة بين المطالبة بتحسين الخدمات الاجتماعية وطبيعة العمل. | ٧٧٥,٢٧٣ | دالة |
| ٢٠- العلاقة بين مستوى المادة الصحفية والمستوى التعليمي لأفراد العينة. | ٩٢٦,٨٣١ | دالة |
| ٢١- العلاقة بين مدى مشاركة صحف الدراسة في قضية الخصخصة ونوع عمل العينة. | ٨٦٧,٣٩٥ | دالة |
| ٢٢- العلاقة بين مشاركة المبحوثين في مشروعات الخصخصة وقراءة الصحف. | ٧٣٥,١٣٣ | دالة |

(وتحقق للباحث وجود علاقة بين جميع المتغيرات الخاصة بالقضية موضوع الدراسة بدرجة ثقة تصل إلى ٩٣%.)[٧٠].

## الحادي عشر : التوصيـــــات

بعد العرض السابق من خلال الإطلاع على التراث النظــري فــي الصحافة وبرامج الخصخصة في مــصر والنظريــات والمنــاهج والأدوات البحثية وبعد أن عرض الباحث النتائج التي توصل إليها على بعــض مــن السادة أساتذة الجامعات المتخصصين والمخططين والمنفذين والسادة الخبراء والمهتمين والمسئولين في علوم الصحافة والخصخصة والاجتماع والخدمــة الاجتماعية وعلم النفس والإحصاء يرى الباحث التوصيات التالية :

١- تحقيق التأهيل العلمي والعملي للصحفيين العاملين في مجال الخصخصة.

٢- توفير الإعداد والتدريب المهني المستمر للصحفيين العاملين في مجــال الخصخصة.

٣- تنظيم الحملات الإعلامية لتوعية المواطنين بأهمية الخصخصة بالنسبة للاقتصاد المصري وتعريفهم بدورهم للمشاركة الفعالة في تحقيق هــذا الهدف.

٤- زيادة المساحات المخصصة لتغطية كل ما يتعلق بالخصخصة في مصر بجميع الصحف المصرية.

٥- تشجيع الحكومة للمواطنين الراغبين في إصدار صحف متخصصة عن الخصخصة في مصر.

٦- أن تتناول الصحافة قضية الخصخصة في مصر من خلال جميع الفنون والأبواب والصفحات بالصحف.

٧- أن تعرض الصحافة المصرية قضية الخصخصة بطريقــة موضــوعية وصريحة وشيقة مع تقديم نغمة التفاؤل على التشاؤم باستخدام وســائل الإقناع والإبهار المناسبة.

٨- استحداث إدارات وأقسام إدارية داخل جميع المؤسسات الصحفية تسمى بأقسام وإدارات الخصخصة.
٩- أن تعمل الصحافة على اكتشاف المواهب الاقتصادية والمهارات الخاصة وتعمل على ثقلها وتدعيمها.
١٠- أن تشجيع الصحافة الشباب للإقبال على الاعتماد على النفس في إنشاء المشروعات الخاصة والعمل الحر.
١١- يجب إنشاء مراكز معلومات تتضمن بيانات قومية ولها أفرع في جميع أنحاء مصر عن كل ما يتعلق بقضية الخصخصة في مصر وتقديمها للصحفيين بيسر وبسرعة.
١٢- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث العلمية بالداخل والخارج في مجالات الصحافة وعلاقتها بالخصخصة مع تنفيذ الممكن منها في مصر
١٣- أن تشجع الصحافة تبادل الخبرات العلمية والعملية بين مصر والدول الرائدة في مجال علاقة الصحافة بالخصخصة.
١٤- تشجيع الصحافة الباحثين بتوفير البعثات والمنح العلمية لهم إلى الدول الرائدة في مجال علاقة الصحافة بالخصخصة.
١٥- أن تتبنى الصحافة الدعوة إلى علاج المشكلات الاجتماعية للعاملين بشركات قطاع الأعمال والناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة بمصر.
١٦- يجب أن تشجع الصحافة الحكومة على تخصيص موقع محدد على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لعرض جميع المعلومات والبيانات عن الشركات والمؤسسات المصرية المراد خصخصتها.
١٧- يجب أن تبنى الصحافة الدعوة لمراجعة قوانين تنظيم مهنة الصحافة وقانون حوافز الاستثمار وقانون الجمارك والضرائب والخصخصة

وقانون العمل والتأمينات الاجتماعيـــة لمسايرة أحدث القــوانين فـــي العالم.

١٨- يجب أن تطالب الصحافة الحكومة بتدعيم البنية الأساسية وتوفير جميع الخدمات التي تعمل على جذب وتشجيع المستثمرين للعمل في مصر.

١٩- أن تطالب الصحافة الحكومة والمواطنين على تحقيق الأمن والطمأنينــة والاستقرار السياسي والاجتماعي وتدعيم قيم حــب الــوطن والــولاء والانتماء والحفاظ على القيم السماوية وعلى السلام الاجتماعي وكــرم الضيافة واحترام ضيوف الوطن وحسن معاملتهم وإتقان العمل واستثمار الوقت.

٢٠- أن تدعو الصحافة إلى إصدار دليل بجميع اللغــات الدوليــة العربيــة والأجنبية ويشمل على جميع المعلومات والبيانات والــشركات المــراد خصخصتها والمناطق والمشروعات الاستثمارية في مــصر لتــشجيع التعاون والانفتاح الاقتصادية على جميع دول العالم.

٢١- يجب على المؤسسات الصحفية ونقابة الصحفيين والمؤسسات المعنيــة بالخصخصة تقديم الحوافز التشجيعية للمحررين المكلفين بتغطية قضية الخصخصة وأيضاً تشجيع الباحثين في علاقة الصحافة المصرية بقضية الخصخصة في مصر.

٢٢- يجب إنشاء مركز معلومات يشمل على جميع البيانات الخاصة بالصحافة وبالخصخصة ويكون له فروع منتشرة بالأقاليم وتقديم هذه المعلومــات إلى الصحفيين وللباحثين لتسهيل مهمتهم في الكتابة والتوضيح والتقيــيم والبحث العلمي.

٢٣- يجب إجراء تقييم وتقويم علمي مستمر لدور الصحافة المصرية تجــاه قضية الخصخصة في مصر.

٢٤- يجب إجراء التنسيق اللازم بين المؤسسات الإعلامية ومؤسسات التعليم والدعوة الإسلامية لتقديم قضية الخصخصة للرأي العام في صورة واضحة وصريحة لجميع فئات المجتمع المصري.

٢٥- يجب على الصحافة المشاركة الفعالة والدعوة لتنظيم الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية والمهرجانات والمسابقات الدولية لتحقيق لقاءات بين جميع المتخصصين بمصر والخارج للاستفادة من تجاربهم ومن أجل تدعيم التعاون معهم في مجال الصحافة والخصخصة.

٢٦- الاهتمام بتدريب شباب الخريجين الراغبين في العمل وفقاً لقوانين الخصخصة على أحدث النظم الاقتصادية العالمية وذلك بدعم من المؤسسات الصحفية.

# المراجـــــع

(١) مختار التهامي والرأي العام والحرب النفسية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢م، ص٣٣.

(٢) على عجوة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، عالم الكتب، القــاهرة، ١٩٨٣م، ص٨.

(٣) عبدالهادي الجوهري، أصول علم الاجتماع السياسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص٨٩.

(٤) محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الــشاملة، دار الفكــر العربــي، ١٩٩٩م، ص٢١.

(٥) على عجوة، دراسات في العلاقات العامة والإعــلام، عــالم الكتــب، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٩٣.

(٦) خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلــم، دار المعــارف، القاهرة، ١٩٦٧م، ص١٣.

(٧) محمد عبدالقادر حاتم، الرأي العام وتأثيره بالإعلام والدعاية، مكتبــة لبنان، بيروت، ١٩٧٢م، ص٧٩.

(٨) جمال الدين العطيفي، حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مــصر العربية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١م، ص٣٩.

(9) International Finance Corporation, "Privatization: Principles and Practice", Washington D.C.I.F.C. Lessons of Experience Series, 1995, P.G.

(١٠) حسام الدين عبدالغني، المؤتمر الــسنوي للاقتــصاديين المــصريين، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القــاهرة، ١٩٩٤م، ص١٦٩.

(11) Mahamoud Mohieldin and Sahar Nasr, "On Privatization in Egypt with Reference to the Experience of the Czech Republic and Mexico University, Faculty of Economics and Political Sciences", 1995, P.L.

(١٢) سامي عفيفي، الخبرة الدولية في الخصخصة، دار العلم للطباعة، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٥٥.

(13) Christopher Adam, William Cavendish and Percy S. Mistry. "Adjusting Privatization: Case Studies from Developing Countries", London: James Currey, Portsmouth, N.H: Heineman: Kingston: Ian Randle, 1992, P.IX.

(14) Hinnebusch, Raymoud, A., 1993, The Politics of Economic Reform in Egypt, Third World Quartily, Vol. 14. Issue. 1.

(15) Weinbaum, Marvin G., 1993, Egypt Enfitah's and the Politics of U.S. Economic Assistance, Middle East Studies, Vol. 21, No. 2, April, pp. 206-222.

(16) Bush, Ray, 1994, Crisis in Egypt: Structural Adjustment, Food Security and the Politics of USAID, Capital & Class, Summer, pp. 15-37.

(١٧) خالد زكريا، إدارة برامج التحول من الملكية العامة إلى القطاع الخاص، دراسة للحالة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٧.

(١٨) عبدالرحمن يسرى أحمد، التحول إلى القطاع الخاص في مصر لماذا وما هو الأسلوب المناسب المؤتمر المشترك الأول قطاع الأعمال العام مركز التنمية الإدارية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، يونيه ١٩٩٢م، ص٥.

(١٩) عصام المنتصر، التحرير الاقتصادي والنمو الصناعي في مصر، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر للاقتصاديين المصريين، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، ١٩٩١م، ديسمبر، ص ص ٣٦٧-٣٦٨.

(20) USAID, Ey, Country Program Strategy, 1992, 1996, … Egypt.

(٢١) محمود عبدالفضيل: برنامج الإصلاح الاقتصادي ــ الهيكل في مصر والمغرب بين المأمول والمتوقع، مركز الدراسات الإستراتيجية، ص١٠٩.

(٢٢) إبراهيم شحاته، نحو الإصلاح الشامل، دار سعاد الصباح، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١٤٩.

(23) Huang, Ykon & Peter Nicholas (1987), "The Social Costs of Adjustment", Finance and Development, Vol.24(2),June, p.22.

(٢٤) أحمد عبدالله، الآثار السياسية لتقشف اقتصاديات الدول النامية، مجلد السياسة الدولية، العدد ٩٣، ١٩٨٨م، ص٢٠٧.

(٢٥) عبدالعزيز السوداني، التحويل إلى القطاع الخاص في مصر والدروس المستفادة من تجارب دول أوربا الشرقية، المؤتمر المشترك الأول لقطاع الأعمال العام، إستراتيجية وأساليب التحول، كلية التجارة، بجامعة الإسكندرية، ١٩٩٢م، ص٤٧.

(٢٦) مصطفى أحمد حسان، الخصخصة وأثرها على مهنة الخدمة الاجتماعية، كتيب المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٧٢٣.

(٢٧) إيهاب الدسوقي، إمكانيات تطبيق التخصصية في الدول النامية مع التطبيق على جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ١٩٩٤م، ص١٣.

(٢٨) منى قاسم، الإصلاح الاقتصادي في مصر، دور البنوك في الخصخصة وأهم التجارب الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٣٤.

(٢٩) محمد بهاء الدين القاضي، د. شعبان يوسف مبارز، تقييم بدائل الاستثمار المتاحة لبرنامج خصخصة موارد قطاع الأعمال العام باستخدام أسلوب برمجة الأهداف ونظرية المنفعة المتعددة الأهداف، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، السنة السابعة، العدد الثاني، ص١٣٤.

(٣٠) سعيد النجار، نحو إستراتيجية قومية للإصلاح الاقتصادي، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٣م، ص١٦.

(٣١) أحمد محمد محرز، الخصخصة ــ النظام القانوني تحول القطاع العام إلى القطاع الخاص، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٩٩، أول أبريل، ١٩٩٦م، ص ص ٣٥-٣٦.

(٣٢) دليل الإجراءات والإرشاد العامة لبرنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية وإعادة الهيكلة وحوافز العاملين والإدارة، الجزء الأول، المكتب الفني لوزير قطاع الأعمال، ١٢ يناير، ١٩٩٣م، ص ص ٧-٩.

(33) P.S. Heller and C. Shiller, The Fiscal Impact of Privatization with Some Examples from Arab Countries, in Said El Nagger, privatization and Structural Adjustment in the Arab Countries, International Monetary Fund, Abu Dhabi, 1989, p. 170.

(٣٤) نظيمة أحمد سرحان، العائد الاجتماعي لعمليــة الخصخــصة، بحــث منشور بكتيب المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، بجامعة حلوان، ١٩٩٧م، ص٦٣.

(٣٥) أحمد وفاء زيتون، تخصصية الخدمات الاجتماعية كيــف ؟ المــؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، بجامعة القاهرة فــرع الفيــوم ١٩٩٥م، ص٣.

(٣٦) محمود محمد محمود وآخرون، منظمات الرعاية الاجتماعية، مكتبة أم القرى، الفيوم، ١٩٩٦م، ص١٨٧.

(٣٧) نهلة عبدالرحيم عبدالرحمن، الآثار الاجتماعية لتخصيصية الرعايــة الاجتماعية على إشباع الفقراء، رسالة ماجستير غير منشورة، كليــة الخدمة الاجتماعية بجامعة القاهرة فرع الفيــوم، القــاهرة، ١٩٩٨م، ص١٣٧.

(٣٨) شفيق أحمد شفيق، الآثار الاجتماعية للخصخصة من منظور التخطيط الاجتماعية، كتب المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمــة الاجتماعيــة، بجامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٥م، ص١٢٧.

(٣٩) لجنة الشئون المالية والاقتصادية، سلسلة تقارير مجلس الشورى، البعد الاجتماعي في مسيرة خطــوط الإصــلاح الاقتــصادي، الــصندوق الاجتماعي للتنمية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص١٢٧.

(٤٠) هشام أحمد حسبو وآخرون، الإصلاح الاقتصادي لقطاع الأعمال العام في مصر، المكتب الفني (لوزير قطاع الأعمال)، القــاهرة، ١٩٩٣م، ص١٧.

(٤١) حسن أحمد توفيق، التجارة الخارجية، دارسة تطبيقيــة، دار النهــضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨م، ص١٣٣.

(٤٢) سعيد إسماعيل على، التعليم والخصخصة، الكتاب الاقتصادي، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٩٦م، ص١٣.

(٤٣) إبراهيم أبو النور الجارحي، أصول الإدارة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ص ١٩٣-١٩٧.

(٤٤) أماني قنديل، التحويل القطاع الخاص: تحليل المفهوم والقضايا — القطاع الخاص والسياسات العامة في مصر، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة، ١٩٨٩م، ص١٢.

(45) Mary Sbirley, The Experience with privatization Finance and Development, September, 1988, p. 34.

(٤٦) محمد صالح الحناوي، الخصخصة وإعداد القيادات الإدارية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مايو ١٩٩٣م، ص٢١.

(47) Henely, S. Doglas, C. Holtman, A. Likierman & J. Perriv, Public Sector Accounting and Financial Control, Van Nortr asnd V. Reinhold (UK) Co. LTD, 1994, p.3.

(48) Mary Sbirley, The Experience with Privatization Finance and Development, September, 1988, p. 34.

(49) Mary Sbirley, The Experience with Privatization Finance and Development, September, 1988, p. 34.

(50) George A. Raftelis, The Arthur Young Guide to Wastewater Finance and Pricing, Lewis Publishers Inc., 1988, p. 73.

(51) Richard A. Yoder, et al., privatization and Development: The Empirical Evidence, The Journal of Development Areas, 25 April, 1991, p. 425.

(٥٢) محمد سمير عبدالسلام الصبان، دور الإفصاح المحاسبي في عملية الخصخصة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، مايو ١٩٩٣م، ص٦٩.

(53) Andrew D.C. Philip, Financial Determinants of Selection Betmeen Boo VS Bot Inerastructure Project Einanins International Privatization Group, Water House 1993, p. 36.

(54) Michael Beesley and Stephen Littelchild, Privatization and Economic Performance, Edited By Matthew Bishop et al., Oxford University Press, 1994.

(٥٥) محمد منير حجاب، دور الصحف اليومية في نشر الأساليب الزراعية الحديثة: دراسة تحليلية لصحف الأخبار، الأهرام، الجمهورية لفترة سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٦م.

(٥٦) إبراهيم محمد عبداللطيف، الأهرام الاقتصادي دراسة تاريخية وفنية ١٩٥٠-١٩٨٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩١م.

(٥٧) إبراهيم محمد عبداللطيف، معالجة الصحف الحزبية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر خلال الفترة من ١٩٨٧-١٩٩٤م رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الصحافة بكلية الإعلام، بجامعة القاهرة، ١٩٩٨م.

(٥٨) سمية احمد على عبدالمولي، آثار الإصلاح الاقتصادي على التنمية البشرية، دراسة لتقويم اثر الإصلاح الاقتصادي على الصحة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

(٥٩) ماجدة أحمد محمود، برنامج السياسة العامة للتحول نحو القطاع الخاص في القطاع المصرفي حالة البنك التجاري الدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، بجامعة القاهرة، ١٩٩٨م.

(٦٠) أحمد فؤاد احمد البيومي، القياس المحاسبي للآثار الناتجة عن سياسة الخصخصة على مكونات الموازنة العامة للدولة في مصر، دراسة تحليلية، تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

(٦١) أنور محمد عبدالعال، الآثار ...... للمعونات الأمريكية على الاقتصاد المصري ودورها في الإصلاح الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

(62) Eifein Bien (Julien) M Business Jouralism, Green Wood Press Publishers New York, 1995.

(63) Stabler C. Norman, How to read the financial news, Harper Publishers, London, 1995.

(٦٤) حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائف الاتصال الجماهيري، العدد الثاني، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦م، ص١١٣.

(٦٥) عبدالخالق محمد عفيفي، الرعاية الاجتماعية، النشأة والتطور، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٢٧.

(٦٦) شاهيناز طلعت، دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، ١٩٧٦م، ص٣٤.

(٦٧) عبدالباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٤١٥.

(٦٨) عواطف عبدالرحمن، نادية سالم، ليلى عبدالمجيد، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٨٧.

(٦٩) سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٣م، ص٩١.

# الملاحـــــق

**ملحق رقم (١): استمارة تحليل المضمون :**

س١- ما أسماء كل من الصحف القومية والمحلية التي تناولت قضية الخصخصة بمصر ؟

س٢- ما النسبة الكمية بين الفترات الزمنية الثلاث للدراسة ؟

س٣- ما النسبة الكمية بين الصفحات المختلفة في صحف الدراسة ؟

س٤- ما النسبة الكمية بين الأبواب الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٥- ما النسبة الكمية بين المواد الصحفية للصحف اليومية والأسبوعية والشهرية ؟

س٦- ما النسبة بين الأوزان الكمية للصحف موضوع الدراسة ؟

س٧- ما النسبة الكمية بين الأشكال الصحفية للصحف موضوع الدراسة ؟

س٨- أين موقع المادة الصحفية بالنسبة للصحيفة وما النسبة العددية بين صحف الدراسة ؟

س٩- أي المواقع الجغرافية المصرية خاطبتها المادة الصحفية ؟

س١٠- ما المصادر الأساسية للمواد الصحفية ؟

س١١- ما الأشكال التعبيرية التى استعانت بها المادة الصحفية ؟

س١٢- ما أهداف المادة الصحفية لقضية الدراسة ؟

س١٣- ما الفضائل التي دعت إليها صحف الدراسة ؟

س١٤- ما صور المعالجة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س١٥- ما اتجاه معالجة الأفكار للمادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س١٦- ما أنواع الجمهور الذى استهدفت المادة الصحفية بصحف الدراسة؟

س١٧- ما الشخصيات الرئيسية التى استعانت بها المادة الصحفية ؟

س١٨- أي أنواع الإبهار استخدمتها المادة الصحفية ؟

س١٩- ما أساليب الإقناع التى اتبعتها المادة الصحفية ؟

س٢٠- ما مصادر الاستشهاد التي استخدمتها المادة الصحفية بصحف الدراسة؟

س٢١- ما طرق المعالجة التي اتبعتها المادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٢٢- ما أهم الأفكار الرئيسية للمادة الصحفية ؟

س٢٣- ما ا لانتماءات الحزبية لصحف الدراسة ؟

س٢٤- ما وظائف المادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٢٥- ما هي الآثار الاجتماعية السلبية الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة في مصر من خلال صحف الدراسة ؟

س٢٦- ما مميزات الخصخصة وفقاً لما جاءت به المادة الصحفية لصحف الدراسة ؟

س٢٧- ما أهم عيوب تطبيق برنامج الخصخصة كما جاءت بها صحف الدراسة ؟

س٢٨- ما النسبة المئوية بين الفترات الزمنية التي تم والتي لم يتم فيها النشر في الصحف عن القضية موضوع الدراسة ؟

**ملحق رقم (٢): استمارة استبيان ضمن دراسة بعنوان**

# المعالجة الصحفية للآثار الاجتماعية لقضية الخصخصة بمصر

## دراسة تحليلية ميدانية مقارنة


كلية التربية النوعية ــ جامعة طنطا

**إعداد**

**الدكتور/ رفعت عارف الضبع**


**عزيزي القارئ :**

هذه الاستمارة أعدت بهدف تحسين مستوى الخدمة الصحفية المقدمة إليك وبياناتها سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

الرجاء التفضل بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي توافق عليها.

شاكراً حسن تعاونكم معنا.

**الباحث**

س١ – العمر ؟

(ج) ٢٠ فأكثر ( ) ٢٥ فأكثر ( ) ٣٠ فأكثر ( )
٣٥ فأكثر ( ) ٤٠ فأكثر ( ) ٤٥ فأكثر ( )
٥٠ فأكثر ( ) ٥٥ فأكثر ( )

س٢ – الجنس ؟

(ج) ذكر ( ) أنثى ( )

س٣ – الحالة الاجتماعية ؟

(ج) متزوج ( ) غير متزوج ( )

س٤ – طبيعة العمل ؟

(ج) الإدارة الدنيا ( ) الإدارة الوسطى( )
الإدارة العليا ( ) عامل خدمات ( ) عامل فني ( )

س٥ – الحالة التعليمية ؟

(ج) مؤهل متوسط ( ) يقر ويكتب فقط( ) مؤهل فوق المتوسط ( )
مؤهل عالي ( ) دراسات عليا ( ) أمي ( )

س٦ – متوسط دخل الفرد ؟.

(ج) أقل من ٢٠٠ج ( ) أقل من ٣٠٠ج ( )أقل من ٥٠٠ج( )
أقل من ٧٠٠ج ( ) أقل من ٩٠٠ج ( ) أقل من ١١٠ ج( )
أقل من ١٥٠٠ج ( ) أقل من ٢٠٠٠ ج ( )

س٧ – حالة المؤسسة التي يعمل بها ؟

(ج) مؤسسة تطبيق الخصخصة ( ) مؤسسة في طريقها إلى التطبيق ( )
مؤسسة لم تطبق الخصخصة ( )

س٨ – إلى أي مدى مقتنع ببرنامج الخصخصة ؟

(ج) إلى حد كبير ( ) إلى حد ما ( ) ليس على الإطلاق ( )

س٩ – أي العمل تفضل ؟

(ج) العمل الحكومي ( ) العمل الاستثماري ( ) العمل الحر ( )

س١٠ – ما مميزات العمل الحكومي من وجهة نظرك ؟

(ج) قلة أعباء العمل الحكومي ( ) الشعور بالاطمئنان ( )

الإحساس بالذات ( ) عدالة توزيع الحقوق ( )

أخرى تذكر ( )

س١١– ما مميزات العمل الاستثماري من وجهة نظرك ؟

(ج) رفع أجور العاملين ( ) توفير فرص للمهارات الخاصة ( )

تجود إنتاج السلع ( ) زيادة تصدير السلع ( )

تحفيز العاملين ( ) أخرى تذكـــــــر ( )

س١٢ – ما عيوب العمل بالقطاع الاستثماري من وجهة نظرك ؟

(ج) ارتفاع الأسعار ( ) سيطرة الأجانب على الاقتصادي المصري ( )

إثارة المنافسة بين كبار وصغار المنافسين ( )

زيادة الفوارق الاقتصادية بين أفراد المجتمع ( )

شعور العامل بعدم الأمان ( )

الشعور بالخضوع لأصحاب العمل ( )

إحساس العامل بأن شروط العمل تكون في صالح المستثمر ( )

أخرى تذكر ( )

س١٣– ما المشروعات التي ترى خصخصتها في مصر ؟

(ج) القطاعات الترفيهية ( ) القطاعات الاستهلاكية ( )

القطاعات الإعلامية ( ) القطاعات الإنتاجية ( )

القطاعات الخدمية ( ) أخرى تذكر ( )

س١٤ – كيف توزع الوقت اليومي لحياتك ؟

(ج) أغلب الوقت في العمل الاستثماري ( ) بعض الوقت مع الأسرة ( )
توزيع ساعات العمل على أكثر من عمل ( )
أغلب الوقت في العمل بالقطاع العام ( ) أخرى تذكر ( )

س١٥ – ما أنواع المشكلات الاجتماعية التى صاحبت تطبيق برنامج الخصخصة في مصر ؟

(ج) البطالة ( ) تغيب عائل الأسرة عن العمل ( )
ضعف الروابط الاجتماعية ( ) التخلف الدراسي للأبناء ( )
الإدمان للأسرة ( ) عمالة الأطفال ( )
العنوسة ( ) أخرى تذكر ( )

س١٦ – هل توافق على مساواة العاملين في الحكومة بالعاملين في قطاع الاستثمار من حيث المعاملة المالية والاجتماعية ؟

(ج) أوافق ( ) أوافق إلى حد ما ( ) غير موافق ( )

س١٧ – ما تصورك لعلاج المشكلات الناتجة عن تطبيق الخصخصة بمصر؟

(ج) تدعيم الحكومة للسلع الأساسية ( ) توفير فرص عمل للشباب( )
توفير المسكن بالسعر المناسب ( ) ترشيد الإنفاق الحكومي( )
الإقبال على التأمين ( ) تفضيل العمل الحكومي ( )
تنظيم الأسـرة ( ) تدعيم المنظمات الأهلية ( )
تخفيض أسعار العلاج ( ) مراجعة قوانين العمل ( )
أخرى تذكر ( )

س١٨ – ما صور التدعيم الحكومي للعمل الحر في نظرك ؟

(ج) تدعيم الحكومة لمشروعات الشباب () تسهيل الحصول على قروض ()

انخفاض سعر فوائد البنوك للعمل الحر( ) تدريب الشباب على مسئوليات العمل الحر ( ) تشجيع المواطنين على العمل الحر ( ) اكتشاف المواهب وتنميتها ( ) تدعيم تصدير السلع إلى الخارج ( ) توفير البنية الأساسية لمشروعات الشباب ( ) التوسع في الإعفاء الضريبي للشباب ( ) التوسع في الإعفاء الضريبي للشباب ( ) تشجيع الشباب على الأعمال الحرفية ( )

س١٩- ما الأسباب التي دعت الحكومة إلى تطبيق نظام الخصخصة بمصر؟

(ج) تصدع الإدارة في القطاع العام ( )انتشار السرقات الحكومية ( )
سيطرة الروتين الحكومي ( ) أخرى تذكر ( )

س٢٠- هل توافق على تقليص الإنفاق الحكومي على الشركات الخاسرة ؟

(ج) غير موافق ( ) موافق إلى حد ما ( ) موافق ( )

س٢١- هل توافق على زيادة الإنفاق الحكومي على الشركات الخاسرة ؟

(ج) غير موافق ( ) موافق إلى حد ما ( ) موافق ( )

س٢٢- هل توافق على منح العاملين تعويض من الحكومة عند تسريح العمال من الشركات التي يعملون بها ظ

(ج) غير موافق ( ) موافق إلى حد ما ( ) موافق ( )

س٢٣- هل ترى أن الخدمات الاجتماعية التي تقدم للعاملين بالقطاع الخاص كافية لهم ؟

(ج) غير موافق ( ) موافق إلى حد ما ( ) موافق ( )

س٢٤- ما أسباب قراءتك للصحف ؟

(ج) لزيادة التوعية الثقافية ( )للتعرف على أخبار المجتمع ( )
للمساعدة على تكوين رأي في الموضوعات المطروحة بالساحة( )

للتعرف على أخبار البورصة( )للتعرف على أخبار الرياضة ( )
للتعرف على الأخبار الاقتصادية( )للتعرف على برامج التليفزيون( )
للهواية والتسلية ( ) لمتابعة الوظائف الخالية( )
لوجود الصحف بمتناول اليد ( )للتعرف على أخبار الحوادث ( )
للتعرف على الأخبار السياسية ( ) لزيادة التوعية الدينية ( )
للتعرف على كل ما هو جديد في مجالات الطب والتكنولوجيا ( )
أخرى تذكر ( )

٢٥- أي الصحف التالية تفضل قراءتها ؟

(ج) الأهرام ( ) الأخبار ( ) أخبار اليوم ( )
الجمهورية ( ) الوفد ( ) الأحرار ( )
الأخبار الغربية ( ) مايو ( ) المساء ( )
المساء ( ) الأسبوع ( ) الناس ( )
الأهالـــــي ( ) صوت الغربية( ) وفد الدلتا ( )
أخرى تذكر ( )

س٢٦- أي الأنماط الصحفية التالية تفضل قراءتها ؟

(ج) الافتتاحية ( ) الخبر ( ) المقال ( )
الحوار الصحفي( ) التحقيق الصحفي( ) العمود الصحفي( )
الكاريكاتير ( ) أخرى تذكر ( )

س٢٧- أي المعوقات التالية التي اعترضت الصحافة أثناء تأديتها وظـــائف تجاه قضية الخصخصة في مصر ؟

(ج) العزوف عن القراءة ( ) انتشار الأمية( )
عدم تدريب المحررين المخصصين للخصخصة ( )
أخرى تذكر ( )

س٢٨- إلى أي الأحزاب السياسية تنتمي ؟

(ج) الحزب الوطني الديمقراطي ( ) حزب الوفد ( ) حزب العمل( )
حزب التجمع ( ) حزب الأحرار ( ) مستقل ( )
الحزب الناصري ( ) حزب الخضر ( )

س٢٩- أي الأبواب والصفحات الآتية تفضل قراءتها ؟

(ج) الصفحة الأولى ( ) صفحة الأخبار المحلية ( )
صفحة التحقيقات( ) الأعمدة الصحفية ( )
الكاريكاتير ( ) صفحة الرياضة ( )
صفحة الإعلان ( ) الصفحة الاقتصادية ( )
صفحة البورصة( ) الصفحة الفنية ( )
صفحة الرأي ( ) صفحة الإعلانات ( ) أخرى تذكر ( )

س٣٠- أي وسائل الإقناع التالية تفضل متابعتها ؟

(ج) عرض الموضوع من جميع الجوانب ( ) تقديم الأدلة ( )
جذب الانتباه ( ) استخدام الشعارات ( ) التضخيم ( )
أخرى تذكر ( )

س٣١- أي المواصفات التالية تفضل توافرها من الصحفيين العاملين في أبواب الخصخصة ؟

(ج) جميع الصفات التالية ( ) مستوى الذكاء الملحوظ ( ) اختيار دورات تدريبية عن الخصخصة ( ) أن يكون مطلع واسع الثقافة ( ) أن يكون دارساً للخصخصة ( ) الخلو من الأمراض النفسية والعصبية والخلقية ( )

س٣٣- ما تصورك لدور الصحافة في تحقيق أهداف الخصخصة ؟

(ج) المساهمة في نوعية تثقيف المواطنين ( ) التوصل إلى علاج

المشكلات الاجتماعية الناتجة عــن الخصخــصة (   ) إصـــدار صـــحف متخصصة فـــي بـــرامج الخصخــصة (   ) تنـــوع الأشــكال الــصحفية المستخدمـــة في عرض قضية الدراسة (   ) إقناع المـــسئولين ( ) زيـــادة المساحات المخصصة لنشر عن الآثار الاجتماعيـــة الناتجـــة عـــن بـــرامج الخصخصة ( ) أن تكون الصحافة همزة الوصل بين الشعب والحكومة ( ) تحقيق العدالة بين المـــواطنين (   ) التقيـــيم والتقـــويم المـــستمر لبـــرامج الخصخصة (   ) أخرى تذكر (   )

س٣٤-إلى أى مدى شاركت صحف الدراسة في التوعية لقضية الخصخصة ؟

(ج) إلى حد كبير (   )  إلى حد ما (   ) ليس على الإطلاق (   )

## ملحق رقم (٣):

## (جدول تحليل المضمون الصحفي عن القضية موضوع الدراسة)

(أ) فئات الشكل :

**جدول رقم (١) التوزيع والمقارنة حسب تكرارات المادة الصحفية عن قضية الدراسة**

| الصحف القومية | | | الصحف المحلية | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البيان | التكرار | النسبة | البيان | التكرار | النسبة |
| الأهرام | ٧٠ | ٣٥% | أخبار الغربية | ٣٥ | ٣٥% |
| الوفد | ٥٥ | ٢٧,٥% | وفد الدلتا | ٢٥ | ٢٥% |
| الأهالي | ٤٥ | ٢٢,٥% | صوت الغربية | ٢٢ | ٢٢% |
| الأسبوع | ٣٠ | ١٥% | الناس | ١٨ | ١٨% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | المجموع | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢) التوزيع والمقارنة حسب أعداد المواد الصحفية السنوية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١/١٠/١٩٩٦<br>١/١٠/١٩٩٧ | ٧٢ | ٣٦% | ٤٠ | ٤٠% |
| ٢/١٠/١٩٩٧<br>١/١٠/١٩٩٨ | ٦٨ | ٨% | ٣٥ | ٣٥% |
| ٢/١٠/١٩٩٨<br>١/١٠/١٩٩٩ | ٦٠ | ٦٠% | ٢٥ | ٢٥% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٣) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لترتيب صفحات النشر في كل جريدة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الصفحات الداخلية | ١٢٥ | ٦٢,٥% | ٧٥ | ٣٥% |
| الصفحات الأخيرة | ٤٠ | ٤٠% | ١٨ | ٠,٩% |
| الصفحات الأولى | ٣٥ | ٣٥% | ١٢ | ١٢% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٤) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية عن قضية الدراسة وفقاً لأبواب الصحيفة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الصفحة الاقتصادية | ٣٠ | ١٥% | ١٣ | ١٣% |
| أخبار البورصة | ٢٤ | ١٢% | ١٥ | ١٥% |
| التحقيقات | ٢٠ | ١% | ١٤ | ١٤% |
| الصفحات الاجتماعية | ١٨ | ٩% | ١٢ | ١٢% |
| الدولة | ١٦ | ٨% | ٩ | ٩% |
| التعليم | ١٥ | ٧,٥% | ٨ | ٨% |
| الرأي | ١٤ | ٧% | ٧ | ٧% |
| أخبار البرلمان | ١٣ | ٦,٥% | ٦ | ٦% |
| الإعلانات | ١٢ | ٠,٦% | ٥ | ٥% |
| أخبار المحافظات | ١١ | ٥,٥% | ٤ | ٤% |
| أخبار محلية | ١٠ | ٥% | ٣ | ٣% |
| الشئون العربية | ٩ | ٤,٥% | ٢ | ٢% |
| أخبار العالم | ٨ | ٠,٤% | ٢ | ٢% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم ٠٥) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لدورية الصدور**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الصحف اليومية | ١٠٠ | ٥٠% | ٣٨ | ١٩% |
| الصحف الأسبوعية | ٨٥ | ٤٢,٥% | ٣٢ | ١٦% |
| الصحف الشهرية | ١٥ | ٧,٥% | ٣٠ | ١٥% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٦) التوزيع والمقارنة وفقاً للوزن الكمي للمادة الصحفية على الصفحة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عشر الصفحة | ٤٠ | ٢٠% | ٢٢ | ٢٢% |
| ثمن الصفحة | ٣٢ | ١% | ١٦ | ١٦% |
| سدس الصفحة | ٣٠ | ١٥% | ١٤ | ١٤% |
| خمس الصفحة | ٢٢ | ١١% | ١٣ | ١٣% |
| ربع الصفحة | ٢٠ | ١٠% | ١٠ | ١٠% |
| ثلث الصفحة | ١٥ | ٧,٥% | ٩ | ٩% |
| نصف الصفحة | ١٤ | ٧% | ٧ | ٧% |
| ثلاثة أرباح الصفحة | ١٢ | ٦% | ٥ | ٥% |
| ثلثي الصفحة | ١٠ | ٥% | ٣ | ٣% |
| الصفحة الكاملة | ٥ | ٢,٥% | ١ | ١% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٧) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية حسب الأشكال الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الخبر الصحفي | ٥٠ | ٢٥% | ٢٦ | ٢٦% |
| المقالة الصحفية | ٣٥ | ١٧,٥% | ١٩ | ١٩% |
| العمود الصحفي | ٣٢ | ١٦% | ١٥ | ١٥% |
| الحوار الصحفي | ٢٦ | ١٣% | ١٤ | ١٤% |
| التحقيق الصحفي | ٢٣ | ١١,٥% | ١٠ | ١٠% |
| الكاريكاتير الصحفي | ١٩ | ٩,٥% | ٩ | ٩% |
| الافتتاحية | ١٥ | ٧,٥% | ٧ | ٧% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

جدول رقم (٨) التوزيع مع المقارنة وفقاً لموقع المادة الصحفية على الصفحة

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| منتصف الصفحة | ٥٨ | %٢٩ | ٢٤ | %٢٤ |
| أسفل يمين الصفحة | ٥٢ | %٢٦ | ٢٣ | %٢٣ |
| أسفل يسار الصفحة | ٣٦ | %١٨ | ٢٠ | %٢٠ |
| أعلى يمين الصفحة | ٣٠ | %١٥ | ١٧ | %١٧ |
| أعلى يسار الصفحة | ٢٤ | %١٢ | ١٦ | %١٦ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

جدول رقم (٩) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية الموجهة لمخاطبة التقسيمات الجغرافية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| جميع أنحاء الدولة | ٧٨ | %٣٩ | ٤٠ | %٤٠ |
| بعض الحافظات | ٦٠ | %٣٠ | ٢٨ | %٢٨ |
| المدن | ٤٠ | %٢٠ | ٢٥ | %٢٥ |
| الريف | ٢٢ | %١١ | ٧ | %٧ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

جدول رقم (١٠٩ التوزيع بالمقارنة للمادة الصحفية وفقاً للأشكال التعبيرية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| بدون صور | ٨٠ | %٤٠ | ٣٠ | %٣٠ |
| صور الأفراد | ٤٥ | %٢٢,٥ | ٢٥ | %٢٥ |
| مناظر من الطبيعة | ٣٠ | %١٥ | ٢٠ | %٢٠ |
| رسومات يدوية | ٢٥ | %١٢,٥ | ١٥ | %١٥ |
| مناظر مصورة | ٢٠ | %١٠ | ١٠ | %١٠ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١١) التوزيع مع المقارنة وفقاً لنوع الجمهور المستهدف**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| العاملين بشركات القطاع العام | ٤٣ | ٢١,٥ | ٢٦ | ٢٦ |
| العاملين في شركات التي تم خصخصتها | ٣٠ | ١٥ | ٢٤ | ٢٤ |
| العاملين في الشركات الرابحة | ٢٤ | ١٢ | ١٤ | ١٤ |
| العاملين في الشركات المعروضة للبيع | ٢٠ | ١٠ | ٨ | ٨ |
| العاملين في الشركات الخاسرة | ١٨ | ٩ | ٧ | ٧ |
| الراغبين في المعاش المبكر | ١٦ | ٨ | | ٦ |
| المسئولين عن الخصخصة بمصر | ١٤ | ٧ | ٥ | ٥ |
| الجمهور العام | ١١ | ٥,٥ | ٤ | ٤ |
| الحرفيين | ١٠ | ٥ | ٣ | ٣ |
| الرجال | ٨ | ٤ | ٢ | ٢ |
| النساء | ٦ | ٣ | ١ | ١ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٢) التوزيع مع المقارنة للمادة الصحفية وفقاً لأنواع الإبهار المستخدمة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| طريقة عرض المادة الصحفية | ٤١ | ٢٠,٥ | ٢٠ | ٢٠ |
| العناوين الجذابة | ٣٨ | ١٩ | ١٦ | ١٦ |
| الصور الشخصية | ٢٨ | ١٤ | ١٥ | ١٥ |
| المقدمة بنط مميز | ٢٢ | ١١ | ١٤ | ١٤ |
| عنوان رئيسي | ١٦ | ٨ | ١٢ | ١٢ |
| الرسومات التوضيحية | ١٥ | ٧,٥ | ٨ | ٨ |
| جداول الغحصاءات | ١٣ | ٦,٥ | ٦ | ٦ |
| إشارة إلى موضوع | ١١ | ٥,٥ | ٤ | ٤ |
| إطار حول الموضوع | ٩ | ٤,٥ | ٣ | ٣ |
| الألوان الإضافية | ٧ | ٣,٥ | ٢ | ٢ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٣) التوزيع والمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لأساليب الإقناع المتبعة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عرض الموضوع من جانب واحد | ٤٦ | ٢٣ | ١٨ | %١٨ |
| التضخيم | ٣٨ | ١٩ | ١ | %١٦ |
| جذب الانتباه | ٣٠ | ١٥ | ١٥ | %١٥ |
| استخدام الشعارات | ٢٤ | ١٢ | ١٤ | %١٤ |
| تقديم البراهين | ١٨ | ٩ | ١٢ | %١٢ |
| عرض الحقائق | ١٥ | ٧,٥ | ١٠ | %١٠ |
| الصور الذهنية | ١٣ | ٦,٥ | ٧ | %٧ |
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ١١ | ٥,٥ | ٥ | %٥ |
| الاستشهاد بالقانون | ٥ | ٢,٥ | ٣ | %٣ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٤) التوزيع مع المقارنة وفقاً لوظائف المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عرض القضية موضوع الدراسة | ٨٥ | %٤٢,٥ | ٣٠ | %٣٠ |
| تسجيل وقائع محددة | ٦٠ | %٣٠ | ٢٥ | %٢٥ |
| تبرير لقرارات الحكومة | ٣٥ | %١٧,٥ | ٢٣ | %٢٣ |
| التنبيه | ١٥ | %٧,٥ | ١٢ | %١٢ |
| لفت الأنظار إلى موضوع معين | ٥ | %٢,٥ | ١٠ | %١٠ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٥) التوزيع مع المقارنة وفقاً لوحدات الزمن (باليوم) التي تم فيها النشر عن قضية الخصخصة موضوع الدراسة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الفترات الزمنية التي لم يتم فيها النشر عن قضية الخصخصة موضع الدراسة (باليوم) | ٨٨٠ | %٨١,٤٨ | ٩٨٠ | %٩٠,٧٤ |
| الفترات الزمنية التي تم فيها النشر عن قضية الخصخصة موضوع الدراسة (باليوم) | ٢٠٠ | %١٨,٥٢ | ١٠٠ | %٩,٢٦ |
| المجموع | ١٠٨٠ | %١٠٠ | ١٠٨٠ | %١٠٠ |

**(ب) فئات المضمون :**

**جدول رقم (١٦) التوزيع بالمقارنة وفقاً للمصادر الأساسية للمادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| مؤسسة رسمية | ٥٣ | %٢٦,٥ | ٢٨ | %٢٨ |
| تصريحات حكومية | ٣٩ | %١٩,٥ | ٢٣ | %٢٣ |
| وكالات أنباء | ٢٦ | %١٣ | ١٥ | %١٥ |
| المندوبين | ٢٢ | %١١ | ٩ | %٩ |
| المراسلين بالخارج | ١٩ | %٩,٥ | ٨ | %٨ |
| بريد القراء | ١٦ | %٨ | ٧ | %٧ |
| الكتـــــاب | ١٤ | %٧ | ٦ | %٦ |
| اكتشافات وأبحاث علمية | ١١ | %٥,٥ | ٤ | %٤ |
| المجموع | ٢٠٠ | %١٠٠ | ١٠٠ | %١٠٠ |

**جدول رقم (١٧) التوزيع بالمقارنة للمادة الصحفية وفقاً لأهداف المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| عرض قضية الدراسة | ٦٤ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ |
| إثارة المواطنين | ٤٥ | ٢٢,٥ | ٢٠ | ٢٠ |
| التوعية بالقضية | ٣٥ | ١٧,٥ | ١٨ | ١٨ |
| التحذير من المخاطر | ٢٠ | ١٠ | ١٥ | ١٥ |
| اقتراح علاج المشكلة | ١٥ | ٧,٥ | ١٠ | ١٠ |
| غرس قيم سامية | ١٣ | ٦,٥ | ٩ | ٩ |
| التعرف على اتجاهات القراء | ٨ | ٤ | ٥ | ٥ |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٨) التوزيع مع المقارنة وفقاً للفضائل التي تدعو إليها المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الاستثمار الامثل للإمكانيات | ٥٤ | ٢٧% | ٣٠ | ٣٠% |
| الالتزام بالقانون | ٤١ | ٢٠,٥% | ٢٧ | ٢٧% |
| التنافس | ٣٢ | ١٦% | ١٥ | ١٥% |
| تجود المنتج | ٢١ | ١٠,٥% | ٩ | ٩% |
| إحياء القيم السليمة | ٢٠ | ١٠% | ٨ | ٨% |
| الحفاظ على المال العام | ١٩ | ٩,٥% | ٦ | ٦% |
| التعاون | ١٣ | ٦,٥% | ٥ | ٥% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٩) التوزيع بالمقارنة وفقاً لصور المعالجة الصحفية للقضية موضوع الدراسة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| وصفية | ٩٠ | ٤٥ | ٥٠ | ٥٠ |
| تحليلية | ٧٠ | ٣٥ | ٢٧ | ٢٧ |
| نقدية | ٤٠ | ٢٠ | ٢٣ | ٢٣ |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

جدول رقم (٢٠) التوزيع مع المقارنة وفقاً لاتجاهات معالجة الأفكار للمادة الصحفية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| مؤيد | ٨٠ | ٤٠% | ٤٠ | ٤٠% |
| معارض | ٧٥ | ٣٧,٥% | ٣٨ | ٣٨% |
| محايد | ٤٥ | ٢٢,٥% | ٢٢ | ٢٢% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

جدول رقم (٢١) التوزيع مع المقارنة للمادة الصحفية وفقاً للشخصيات الرئيسية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| المسئولين عن الخصخصة بمصر | ٤٨ | ٢٤% | ٢٥ | ٢٥% |
| خبراء الخصخصة بمصر | ٤٠ | ٢٠% | ٢٤ | ٢٤% |
| المتخصصين في الخصخصة | ٣٤ | ١٧% | ٢٠ | ٢٠% |
| رجال الأعمال | ٢٣ | ١١,٥% | ١٩ | ١٩% |
| المهتمين بالخصخصة | ٢٠ | ١٠% | ٨ | ٨% |
| المتضررين من الخصخصة | ١٩ | ٩,٥% | ٣ | ٣% |
| المستفيدين من الخصخصة | ١٦ | ٨% | ١ | ١% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

جدول رقم (٢٢) المقارنة مع التوزيع حسب مصادر الاستشهاد للمادة الصحفية

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الديانات السماوية | ٥٤ | ٢٧% | ٢٥ | ٢٥% |
| الخبرات السابقة الناجحة | ٣٩ | ١٩,٥% | ٢٢ | ٢٢% |
| التجارب الأجنبية | ٢٨ | ١٤% | ١٧ | ١٧% |
| نتائج البحوث والدراسات العلمية | ٢٥ | ١٢,٥% | ١٤ | ١٧% |
| الوقائع المعاصرة | ٢٠ | ١٠% | ١٠ | ١٠% |
| الحكم والأقوال المأثورة | ١٨ | ٩% | ٧ | ٧% |
| المسلمات | ١٦ | ٨% | ٥ | ٥% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٣) التوزيع مع المقارنة وفقاً لطرق المعالجة التي اتبعتها المادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الاقتراح | ٥٠ | ٢٥% | ٢٢ | ٢٢% |
| الترغيب | ٤٢ | ٢١% | ٢٠ | ٢٠% |
| التوصية | ٢٩ | ١٤,٥% | ١٨ | ١٨% |
| المطالبة | ٢٥ | ١٢,٥% | ١٦ | ١٦% |
| التحذير | ٢٢ | ١١% | ١٢ | ١٢% |
| الغرس | ١٨ | ٩% | ٨ | ٨% |
| التوجيه | ١٤ | ٧% | ٤ | ٤% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٤) التوزيع مع المقارنة وفقاً للأفكار الرئيسية للمادة الصحفية**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| الدعوة إلى الخصخصة | ٤٧ | ٢٣,٥% | ٢٥ | ٢٥% |
| الارتقاء بالمجتمع | ٣٦ | ١٨% | ٢١ | ٢١% |
| الاستفادة من التطور الاقتصادي بالعالم | ٢٧ | ١٣,٥% | ٢٠ | ٢٠% |
| مواكبة التقدم العلمي | ٢٥ | ١٢,٥% | ١٤ | ١٤% |
| الدفاع عن القطاع العام | ٢٠ | ١٠% | ٨ | ٨% |
| الحفاظ على حقوق العمال | ١٨ | ٩% | ٧ | ٧% |
| تشجيع العاملين على المعاش المبكر | ١٥ | ٧,٥% | ٣ | ٣% |
| تطوير برامج الرعاية الاجتماعية | ١٢ | ٦% | ٢ | ٢% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٥) التوزيع مع المقارنة وفقاً للانتماءات الحزبية للصحف**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| قومية | ٩٥ | ٤٧,٥ | ٤٦ | ٤٦ |
| معارضة | ٥٠ | ٢٥ | ٢٤ | ٢٤ |
| الحزب الحاكم | ٣٠ | ١٥ | ٢٠ | ٢٠ |
| مستقلة | ٢٥ | ١٢,٥ | ١٠ | ١٠ |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٦) التوزيع مع المقارنة للمادة الصحفية وفقاً للآثار الاجتماعية السلبية للخصخصة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| تزايد مشكلة الفقر | ٤٢ | ٢١% | ٣٢ | ٣٢% |
| انتشار البطالة | ٣٨ | ١٩% | ١٧ | ١٧% |
| ترك فرص العمل للعرض والطلب | ٢٦ | ١٣% | ١٣ | ١٣% |
| عدم المساواة في توزيع الثروة | ٢٤ | ١٢% | ١٢ | ١٢% |
| الروتين الحكومي | ٢١ | ١٠,٥% | ١٠ | ١٠% |
| التصدع الاجتماعي للأسرة | ١٨ | ٩% | ٨ | ٨% |
| زيادة نسبة إدمان الشباب | ١٧ | ١٣,٥% | ٥ | ٥% |
| التأثر بالعادات الاجتماعية التي يرفضها المجتمع المصري | ١٤ | ٧% | ٣ | ٣% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٧٩ التوزيع مع المقارنة للمادة الصحفية وفقاً لمميزات الخصخصة كما جاءت في صحف الدراسة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| زيادة الإنتاج | ٤٥ | ٢٢,٥% | ٢٥ | ٢٥% |
| تطوير وتجويد المنتج للتصدير | ٣٣ | ١٦,٥% | ٢٠ | ٢٠% |
| زيادة استيعاب العمالة | ٢٩ | ١٤,٥% | ١٦ | ١٦% |
| رفع الكفاءة الإنتاجية للعمال مع زيادة أجورهم | ٢٦ | ١٣% | ١٢ | ١٢% |
| توسيع قاعدة الملكية في القطاع العام | ١٩ | ٩,٥% | ٨ | ٨% |
| الحل الأمثل لتطوير القطاع العام | ١٥ | ٧,٥% | ٧ | ٧% |
| التخلص من المشكلات الناتجة عن فشل القطاع العام | ١٣ | ٦,٥% | ٥ | ٥% |
| مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية | ١١ | ٥,٥% | ٤ | ٤% |
| الانفتاح الاقتصادي على العالم المتقدم | ٩ | ٤,٥% | ٣ | ٣% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢٨) التوزيع بالمقارنة وفقاً لمساوئ برامج الخصخصة كما جاءت في صحف الدراسة**

| البيان | الصحف القومية | | الصحف المحلية | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| تسريح العمال وزيادة البطالة | ٤٧ | ٢٣,٥% | ٢٥ | ٢٥% |
| أن الاقتصاد المصري يقع تحت سيطرة الدولة | ٣٩ | ١٩,٥% | ٢٢ | ٢٢% |
| تتم عملية الخصخصة تحت ضغط الصندوق والبنك الدوليين والإدارية الأمريكية | ٢٩ | ١٤,٥% | ١٨ | ١٨% |
| عدم تحري الموضوعية في تقييم أصول القطاع العام | ٢٨ | ١٤% | ١٤ | ١٤% |
| ارتفاع أسعار السلع | ٢١ | ١٠,٥% | ٩ | ٩% |
| الركود الاقتصادي العام | ١٩ | ٩,٥% | ٧ | ٧% |
| لا تمثل الخصخصة الحل الأمثل لتطوير القطاع العام | ١٧ | ٨,٥% | ٥ | ٥% |
| المجموع | ٢٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% |

## ملحق رقم (٤) : جداول الدراسة الميدانية

### جدول رقم (١) التوزيع حسب العمر

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ٢٠ فأكثر | ٩٠ | %٩ |
| ٢٥ فأكثر | ٧٥ | %٧,٥ |
| ٣٠ فأكثر | ٧٠ | %٧ |
| ٣٥ فأكثر | ٦٥ | %٦,٥ |
| ٤٠ فأكثر | ٦٠ | %٦ |
| ٤٥ فأكثر | ٥٥ | %٥,٥ |
| ٥٠ فأكثر | ٤٥ | %٤,٥ |
| ٥٥ فأكثر | ٤٠ | %٤ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

### جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة البحث حسب النوع

| النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | ٢٦٥ | %٥٣ |
| إناث | ٢٣٥ | %٤٧ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

### جدول رقم (٣٩ يوضح توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متزوج | ٣٢٥ | %٣٤,٧ |
| غير متزوج | ١٧٥ | %٦٥,٣ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

### جدول رقم (٤) يوضح توزيع مفردات البحث حسب طبيعة العمل

| البيـــان | التكرار | النسبة لمئوية |
|---|---|---|
| الإدارة الدنيا | ١٧٧ | %٣٥,٤ |
| الإدارة الوسطى | ١١٤ | %٢٢,٨ |
| الإدارة العليا | ٦٦ | %١٣,٢ |
| عامل خدمات | ٦١ | %١٢,٢ |
| عامل فنـــي | ٥٤ | %١٠,٨ |
| مستمر | ٢٨ | %٥,٦ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٥) يوضح توزيع مفردات البحث وفقاً للمستوى التعليمي**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مؤهل متوسط | ١٢٢ | ٢٤,٤% |
| يقرا ويكتب | ١١٨ | ٢٣,٦% |
| فوق المتوسط | ٨٦ | ١٧,٢% |
| عالــــــي | ٧٢ | ١٤,٤% |
| دراسات عليا | ٥٧ | ١١,٤% |
| أمــــــي | ٤٥ | ٠,٩% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٦) يوضح متوسط دخل مفردات العينة في الشهر**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من ٢٠٠ جنيه مصري | ٨٨ | ١٧,٦% |
| أقل من ٣٠٠ جنيه مصري | ٧٨ | ١٥,٦% |
| أقل من ٤٠٠ جنيه مصري | ٧١ | ١٤,٢% |
| أقل من ٥٠٠ جنيه مصري | ٦٦ | ١٣,٢% |
| أقل من ٧٠٠ جنيه مصري | ٦٢ | ١٢,٤% |
| أقل من ٩٠٠ جنيه مصري | ٥٠ | ١٠% |
| أقل من ١١٠٠ جنيه مصري | ٤٤ | ٨,٨% |
| أقل من ١٥٠٠ جنيه مصري | ١٨ | ٣,٦% |
| أقل من ٢٠٠٠ جنيه مصري | ١٣ | ٢,٦% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٧) يوضح توزيع مفردات البحث وفقاً لحالة المؤسسة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مؤسسة تطبق الخصخصة | ٢٥٠ | ٥٠% |
| مؤسسة في طريقها للتطبيق | ١٤٠ | ٢٨% |
| مؤسسة لم تطبق الخصخصة | ١١٠ | ٢٢% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة حسب قناعتهم ببرنامج الخصخصة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | ١٩٥ | ٣٩% |
| إلى حد ما | ١٦٨ | ٣٣,٦% |
| ليس على الإطلاق | ١٣٧ | ٢٧,٥% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفضيل نوع العمل**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العمل حكومي | ٢٣٨ | ٤٧,٥% |
| العمل الاستثماري | ١٥٧ | ٣١,٥% |
| العمل الحر | ١٠٥ | ٢١% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمميزات العمل الحكومي من وجهة نظرهم**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قلة أعباء العمل الحكومي | ٤٠٠ | ٤٠% |
| الشعور بالاطمئنان | ١٧٦ | ٣٥,١% |
| الإحساس بالذات | ٧٣ | ١٤,٧% |
| عدالة توزيع الحقوق | ٥٢ | ١٠,٢% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمميزات العمل الاستثماري**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رفع أجور العاملين | ١٧٤ | ٣٤,٧% |
| توفير فرص للمهارات الخاصة | ١١٤ | ٢٢,٩% |
| تجويد إنتاج السلع | ١٦١ | ٢١,٣% |
| زيادة تصدير السلع | ٥٥ | ١١% |
| تحفيز العاملين | ٥١ | ١٠,١% |
| ارتفاع أسعار السلع | ١٢١ | ٢٤,٢% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (١٢) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لعيوب العمل بالقطاع الاستثماري**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سيطرة الأجانب على الاقتصاد المصري | ١٠٠ | %٢٠ |
| أثار المنافسة بين كبار وصغار المستثمرين | ٧٩ | %١٥,٨ |
| زيادة الفوارق الاقتصادية بين أفراد المجتمع | ٦٦ | %١٣,٣ |
| شعور العامل بعدم الأمان | ٩٩ | %١١,٧ |
| الشعور بالخضوع لأصحاب العمل | ٤٥ | %٩ |
| إحساس العامل بأن شروط ا لعمل تكون في صالح المستثمر | ٣٠ | %٦ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣)يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لرغباتهم نحو المشروعات المطلوب خصخصتها**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ١- القطاعات الترفيهية | ١٥١ | %٣٠,١ |
| ٢- القطاعات الاستهلاكية | ١٢٣ | ٢٤,٧% |
| ٣- القطاعات الإعلامية | ١٠٥ | %٢١ |
| ٤- القطاعات الإنتاجية | ٦٤ | %١٢,٩ |
| ٥- القطاعات الخدمية | ٥٧ | %١١,٣ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (١٤) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لتوزيع وقت العامل في ظل الخصخصة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أغلب الوقت في العمل الاستثماري | ١٥٦ | %٣١,٣ |
| بعض الوقت مع الأسرة | ١٤٨ | %٢٥,٧ |
| توزيع ساعات اليوم على اكثر من عمل | ١٠٦ | %٢١,١ |
| زيادة أوقات الفراغ | ٦٠ | %١٢ |
| أغلب الوقت في مؤسسات قطاع الأعمال | ٤٩ | %٩,٩ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (١٥) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لأنواع المشكلات الاجتماعية التي صاحبت برنامج الخصخصة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البطالة | ١٤٢ | %٨١,١ |
| تغيب عائل الأسرة عن المنزل | ١٣٥ | %٢٧ |
| ضعف الروابط الاجتماعية | ١٠٥ | %٢١,١ |
| التخلف الدراسي للأبناء | ٤٩ | %٩,٨ |
| الإدمان للأسرة | ٣٥ | %٧ |
| عمالة الأطفال | ٢٠ | %٤ |
| العنوسة | ١٥ | %٣ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (١٦٩ يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمطالبة بمساواة المعاملة المالية والاجتماعية بين العاملين في الحكومة وقطاع الاستثمار**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أوافــــق | ١٨٨ | %٣٧,٥ |
| أوافق إلى حد ما | ١٧٦ | %٣٥,٢ |
| غير موافق | ١١٦ | %٢٣,٣ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (١٧) يوضح توزيع افراد العينة وفقاً لرغباتهم في أسلوب علاج المشكلات الناتجة عن تطبيق برامج الخصخصة في مصر**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تدعيم الحكومة للسلع الأساسية | ١٠٨ | %٢١,٥ |
| تطوير التعليم | ٩٩ | %١٩,٩ |
| زيادة المرتبات | ٧٧ | %١٥,٥ |
| السماح للمواطنين بممارسة أكثر من عمل | ٤٦ | %٩,١ |
| توفير فرصة عمل للشباب | ٤١ | %٨,٣ |
| توفير المسكن بالسعر المناسب | ٣٤ | %٦,٧ |
| ترشيد الإنفاق الحكومي | ٢٢ | %٤,٣ |
| تشجيع الإقبال على التأمين | ١٧ | %٣,٤ |
| تفضيل العمل الحكومي | ١٤ | %٢,٩ |
| تنظيم الأسرة | ١٤ | %٢,٧ |
| تدعيم الحكومة للمنظمات الأهلية | ١١ | %٢,١ |
| تخفيض أسعار العلاج | ٩ | %١,٩ |
| مراجعة قوانين العمل | ٨ | %١,٧ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (١٨) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لتدعيم العمل الحر**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تدعيم الحكومة لمشروعات الشباب | ١٣٣ | ٢٦,٦% |
| تسهيل الحصول على قروض | ١٠٤ | ٢٠,٩% |
| انخفاض سعر فوائد البنوك للعمل الحر | ٦٨ | ١٦,٤% |
| تأهيل الشباب على مسئوليات العمل الحر | ٥١ | ١٠,١% |
| تشجيع المواطنين على العمل الحر | ٤٧ | ٩,٣% |
| اكتشاف المواهب وتنميتها | ٣٧ | ٧,٤% |
| تدعيم تصدير بعض السلع للخارج | ٢٣ | ٤,٦% |
| توفير البنية الأساسية لمشروعات الشباب | ١٩ | ٣,٩% |
| التوسع في الإعفاء الضريبي للشباب | ١٣ | ٢,٧% |
| تشجيع الشباب على الأعمال الحرفية | ١١ | ٢,١% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (١٩) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للأسباب التي دعت إلى الخصخصة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تصدع الإدارة في القطاع العام | ١٨٧ | ٣٧,٣% |
| انتشار السرقات الحكومية | ١٢٧ | ٣٥,٥% |
| سيطرة الروتين الحكومي | ١٣٦ | ٢٧,٢% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٢٠) يوضح توزيع أفراد العينة البحث حسب الرأي نحو تقليص الإنفاق الحكومي على الشركات الخاسرة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافـــــق | ٢٠٠ | ٤٠% |
| الموافقة إلى حد ما | ١٧٣ | ٣٤,٧% |
| غير موافق | ١٢٧ | ٢٥,٣% |
| المجموع | ٥٠٠ | ١٠٠% |

**جدول رقم (٢١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب رغباتهم في زيادة الإنفاق على المشروعات الإنتاجية الرابحة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | ٢٨٥ | %٥٧ |
| الموافقة إلى حد ما | ١١٥ | %٣٣ |
| غير موافق | ٥٠ | %١٠ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٢٢٩ يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب موافقتهم على تعويض الحكومة للعاملين عند تسريحهم من العمل عند بيع الشركات التي يعملون بها**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | ٣٠٠ | %٦٠ |
| الموافقة إلى حد ما | ١٩٠ | %٢٨ |
| غير موافق | ٦٠ | %١٢ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٢٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المطالبة بتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية للعاملين بالقطاع الخاص**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | ٣٢٤ | %٦٤,٩ |
| الموافقة إلى حد ما | ١١٠ | %٢٢ |
| غير موافق | ٧٦ | %١٣,١ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع عينة البحث حسب أسباب قراءة الصحف**

| **البيـــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| لزيادة التوعية الثقافية | ٧١ | ١٤,٣% |
| للمساعدة على تكوين رأى في الموضوعات المطروحة بالساحة | ٦٣ | ١٢,٥% |
| للتعرف على أخبار المجتمع | ٦١ | ١٢,٣% |
| للتعرف على أخبار البورصة | ٦٠ | ١٢,١% |
| للتعرف على أخبار الرياضة | ٥٧ | ١١,٤% |
| للتعرف على الأخبار الاقتصادية | ٤٩ | ٩,٧% |
| للتعرف على برامج التليفزيون | ٤٠ | ٧,٩% |
| للهواية والتسلية | ٢٤ | ٤,٩% |
| للبحث عن الوظائف الخالية | ٢١ | ٤,١% |
| لوجودها بمتناول اليد | ١٤ | ٢,٩% |
| للتعرف على أخبار الحوادث | ١٣ | ٢,٧% |
| للتعرف على الأخبار السياسية | ١٢ | ٢,٣% |
| لزيادة التوعية الدينية | ٩ | ١,٩% |
| للتعرف على كل ما هو جديد في مجالات الطب والتكنولوجيا | ٤ | ٠,٧% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٢٥) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الصحف المفضلة**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأهرام | ٧٦ | ١٥,٣% |
| الأخبار | ٦٦ | ١٣,٥% |
| أخبار اليوم | ٥٧ | ١١,٣% |
| الجمهورية | ٥٦ | ١١,١% |
| الوفد | ٥٣ | ١٠,٧% |
| الأحرار | ٤٨ | ٩,٧% |
| أخبار الغربية | ٤٥ | ٨,٩% |
| مايـــــو | ١٩ | ٣,٩% |
| المساء | ١٦ | ٣,١% |
| الأسبوع | ١٥ | ٢,٩% |
| الناس | ١٤ | ٢,٧% |
| الأهالــــــي | ١٣ | ٢,٦% |
| صوت الغربية | ١٢ | ٢,٤% |
| وفد الدلتا | ١٠ | ١,٩% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٦) يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب الأنماط المفضلة في التحرير الصحفي**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الافتتاحية | ١١٠ | ٢٢% |
| الخبر | ٨٠ | ١٦% |
| المقال | ٧٣ | ١٤,٦% |
| الحوار الصحفي | ٧٠ | ١٤% |
| التحقيق الصحفي | ٦٣ | ١٢,٥% |
| العمود الصحفي | ٥٩ | ١١,٩% |
| الكاريكاتير | ٤٥ | ٩% |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **١٠٠%** |

**جدول رقم (٢٧) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المعوقات التي اعترضت صحف الدراسة أثناء تأديتها مهامها**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| العزوف عن قراءة الصحف | ١٩٠ | %٣٨ |
| انتشار الأمية الوظيفية والأبجدية | ١٥٠ | %٣٠ |
| عدم تدريب المحررين المكلفين بالعمل فى الخصخصة | ١١٠ | %٢٢ |
| قلة المساحة المخصصة للنشر عن قضية الدراسة | ٥٠ | %١ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٢٨) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب الانتماء للأحزاب السياسية**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الحزب الوطني الديمقراطي | ٩٥ | %١٩ |
| حزب الوفد | ٧٠ | %١٤ |
| حزب العمل | ٦٥ | %١٣ |
| حزب التجمع | ٦٣ | %١٢,٥ |
| حزب الأحرار | ٦١ | %١٢,٣ |
| مستقل | ٦٠ | %١٢ |
| الحزب الناصري | ٥٠ | %١٠ |
| حزب الخضر | ٣٦ | %٧,٢ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٢٩) يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب أفضلية قراءة الأبواب والصفحات الصحفية**

| البيـــــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الصفحة الأولى | ٧٧ | %١٥,٤ |
| صفحة الأخبار المحلية | ٦٧ | %١٣,٦ |
| الصفحة الاقتصادية | ٦٥ | %١٣ |
| أعمدة البورصة | ٦٣ | %١٢,٦ |
| الكاريكاتير | ٦١ | %١٢,٢ |
| صفحة الرياضة | ٥١ | %١٠,٢ |
| صفحة التحقيقات | ٤٠ | %٨ |
| صفحة الأعمدة الصحفية | ٢٤ | %٤,٩ |
| الصفحة الفنية | ٢١ | %٤,١ |
| صفحة الرأي | ١٦ | %٣,٢ |
| صفحة الإعلانات | ١٤ | %٢,٨ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣٠) لتوضيح أي وسائل الإقناع أفضل في رأي أفراد عينة البحث**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عرض الموضوع من جميع الجوانب | ١٧٥ | %٣٥ |
| تقديم الأدلة | ١٢٥ | %٢٥ |
| جذب الانتباه | ١٠٥ | %٢١ |
| استخدام الشعارات | ٧٠ | %١٤ |
| التضخيم | ٢٥ | %٥ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣١) لتوضيح المواصفات التي يجب توافرها في الصحفيين العاملين في أبواب الخصخصة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جميع الصفات التالية | ٨٣ | %١٦,٦ |
| مستوى الذكاء الملحوظ | ٧٨ | %١٥,٧ |
| اجتياز دورات تدريبية عن الخصخصة | ٧١ | %١٤,١ |
| تحري الصدق في الكتابة | ٦٦ | %١٣,٢ |
| حسن التعبير في الكتابة | ٦١ | %١٢,٤ |
| الموهبة الصحفية | ٥٠ | %١٠ |
| أن يكون مطلع واسع الثقافة | ٤٤ | %٨,٨ |
| أن يكون دارساً للخصخصة | ٢٣ | %٥,٥ |
| الخلو من الأمراض النفسية والعصبية والخلقية | ١٣ | %٢,٧ |
| القدرة على الإقناع | ٥ | %١,٠ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣٢) لبيان مدى مشاركة أفراد العينة في الدورات الخاصة ببرامج الخصخصة**

| البيـــان | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| لم اشارك أبداً | ٢٠٠ | %٤٠ |
| في عدد قليل من الدورات | ١٦٠ | %٣٢ |
| في معظم الدورات | ٩٠ | %١٨ |
| في جميع الدورات | ٥٠ | %١٠ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣٣) لبيان تصور أفراد العينة دور الصحافة في التحقيق أهداف الخصخصة**

| **البيـــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| المساهمة في توعية وتثقيف المواطنين | ٨٥ | %١٧ |
| التوصل إلى علاج للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن الخصخصة | ٧٥ | %١٥ |
| إصدار صحف متخصصة عن برامج الخصخصة | ٦٨ | %١٣,٥ |
| تنوع الاشكال الصحفية المستخدمة في عرض قضية الدراسة | ٦٥ | %١٣ |
| إقناع المسئولين | ٦١ | %١٢,٢ |
| زيادة المساحة المخصصة للنشر عن الآثار الاجتماعية الناتجة عن برامج الخصخصة | ٥٩ | %١١,٨ |
| أن تكون الصحافة همزة الوصل بين الشعب والحكومة | ٤٠ | %٨ |
| تحقيق العدالة بين المواطنين | ٢٧ | %٥,٥ |
| التقييم والتقويم المستمر لبرامج الخصخصة | ٢٠ | %٤ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٣٤) لبيان مدى مشاركة صحف الدراسة في التوعية بقضية الخصخصة**

| **البيـــــان** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| إلى حد كبير | ٢١٥ | %٤٣ |
| إلى حد ما | ١٥٠ | %٣٠ |
| ليس على الإطلاق | ١٣٥ | %٢٧ |
| **المجموع** | **٥٠٠** | **%١٠٠** |